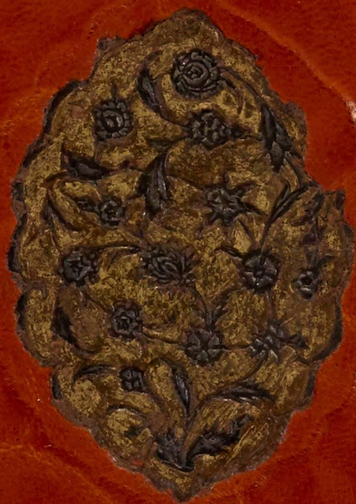
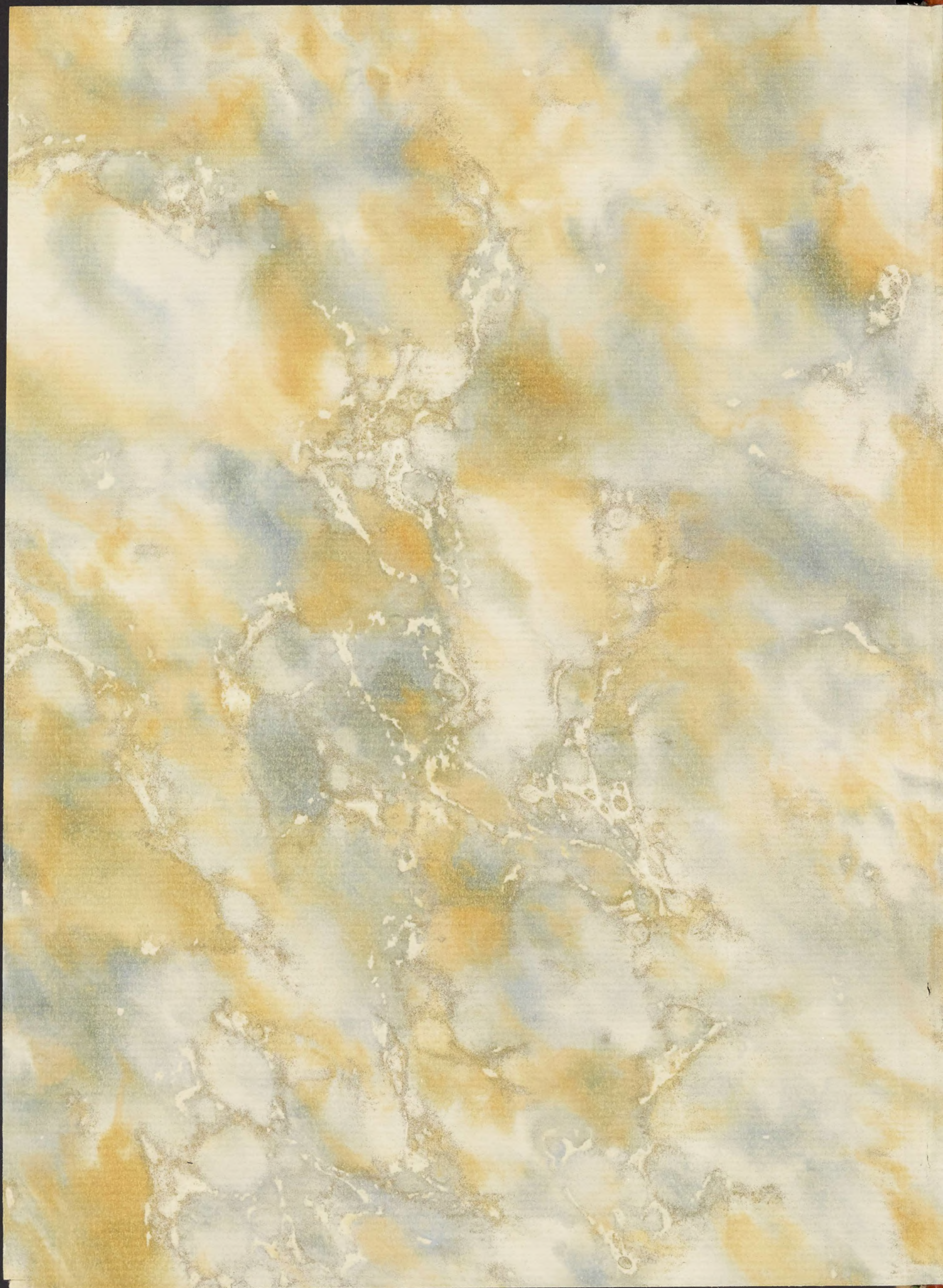
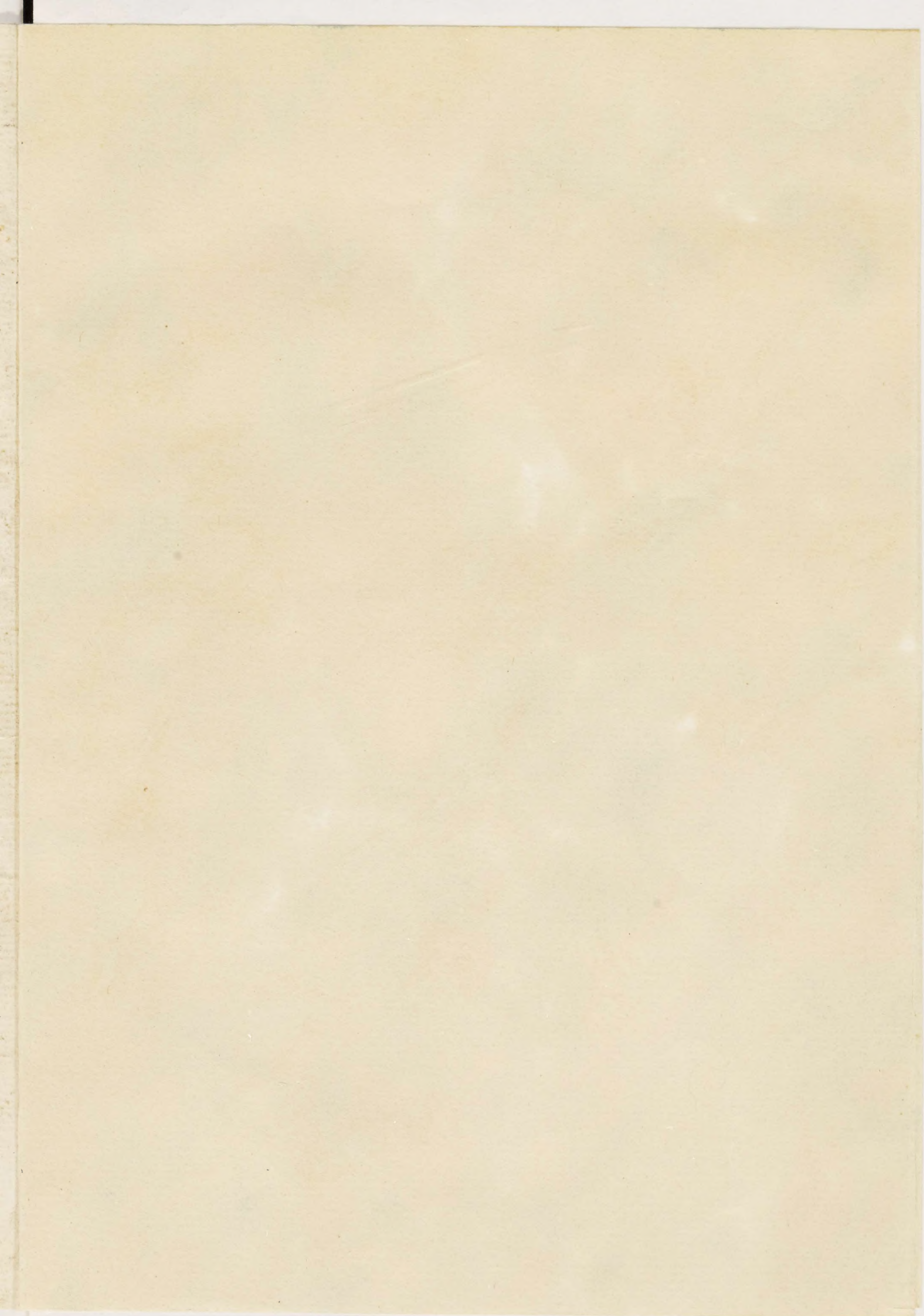
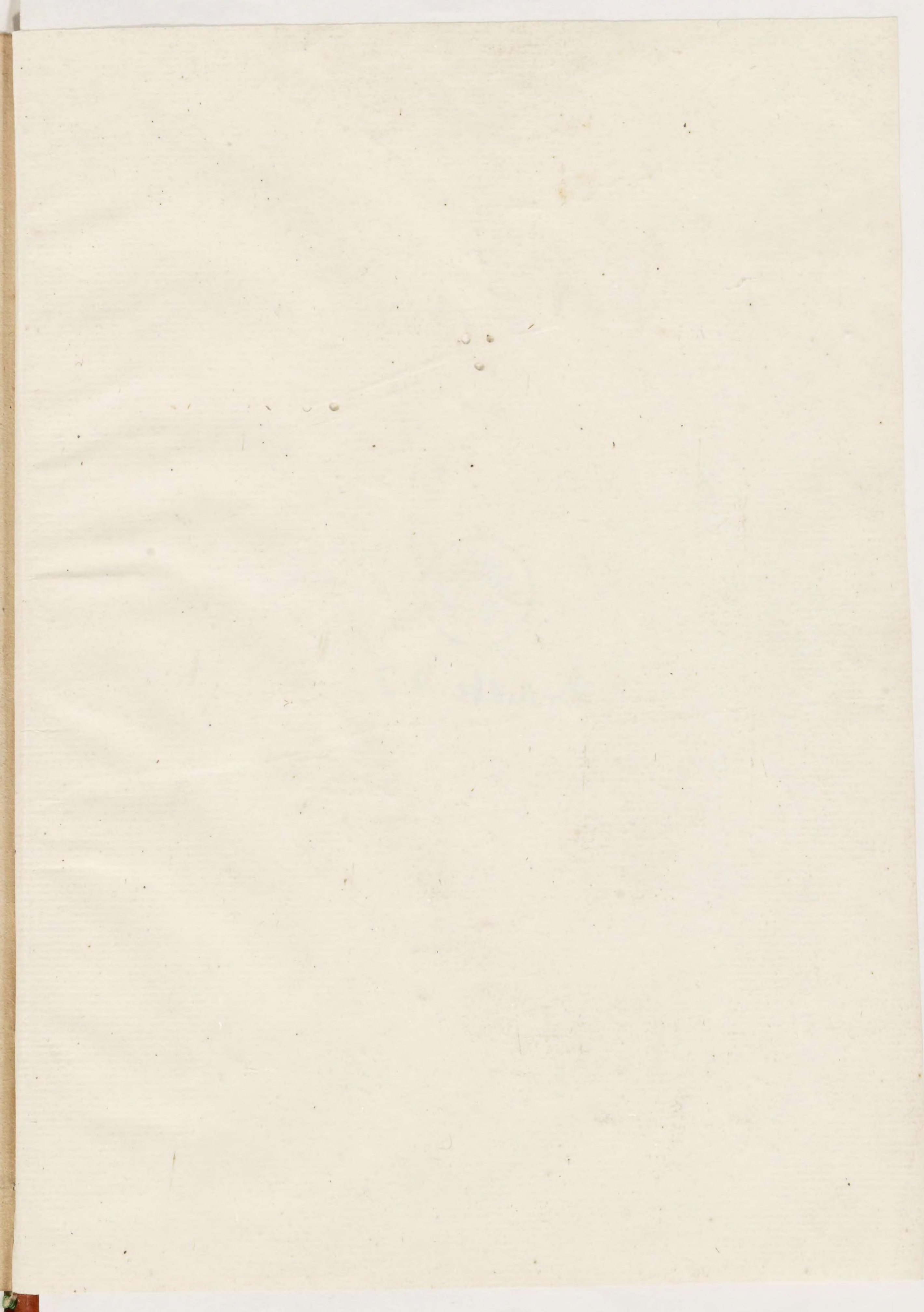









ECOLE NATIONALE DES LANGUES ORIENTALES VIVANTES



لغات في الاسم أي اسم مثلث وسمى مقصورا اسم بحذف الهمزة والسماء بالمد

هو العاشر انتهى

النحو زين للفتى يكرم حيث اتى
من لم يكن يحسنه فواجب ان يسكتا

اه

853 852



بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على سيدنا محمد وآله

قال الشيخ الاستاذ النحوي اللغوي
ابو زيد عبد الرحمن بن علي بن صالح
المكودي رحمه الله تعالى ورضي عنه

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين والرضى عن اصحابه وآله الهادين والمهتدين وبعد فهذا شرح مختصر على الالفية لابن مالك في المقاصد واضح المسالك تحل به الفاظها وتجتمع معانيها مع اعراب ابياتها ومفرداتها لما فيه من عبارتها من غير تعرض للنقل عليها ولا اضافة غيرها اليها [illegible] شواهدها الا [illegible] ايراده منزوعة عنه يستعين به المبتدي ويستغني به الشادي والباعث على ذلك ان الحاجب الاسماء والعماد [illegible] والمنجد [illegible] [illegible] وحاجب السلطان [illegible] وزير الوزراء [illegible] الاصيل النبيه النبيل العالم العلم [illegible] المجاهد المشتمل الحسيب [illegible] الكريم المنجد [illegible] الجواد [illegible] الكمل ابو زيد عبد الرحمن بن الشيخ [illegible] الحاجب [illegible] المشتهر [illegible] الشيخ الارفع الدين [illegible] الفائز باعباء الخلافة الفارسية وعاضد الدولة العربية [illegible] وحاجب الدولة المستنصرية [illegible] ابو العباس احمد [illegible] الشيخ الاجل المكرم [illegible] صاحب القلم الاعلى والمجد المعلى الافضل الاسعد الاكمل [illegible] الحسن [illegible] ابقاه الله تعالى [illegible] ان اضع شرحا عليها [illegible] ومعانيها على حسب ما [illegible] فوجدت [illegible] الفرصة عزما [illegible] به [illegible] والله سبحانه ينفعنا واياه بالعلم ويرزقنا واياه [illegible] الادراك وانهم [illegible] وكرمه

قال محمد هو ابن مالك ∴ احمد ربي الله خير مالك ∴ مصليا على الرسول المصطفى ∴ وآله المستكملين الشرفا ∴ واستعين الله في الفيه ∴ مقاصد النحو بها محويه ∴ تقرب الاقصى بلفظ موجز ∴ وتبسط البذل بوعد منجز ∴ وتقتضي رضا بغير سخط ∴ فائقة الفية ابن معطي ∴ وهو بسبق حائز تفضيلا ∴ مستوجب ثنائي الجميلا ∴ والله يقضي بهبات وافره ∴ لي وله في درجات الآخره ∴

قال فعل ماض لفظا والمراد به الاستقبال ووضع الماضي موضع المستقبل وارد في كلام العرب ومنه قوله تعالى اتى امر الله ومحمد هو اسم الناظم رحمه الله وهو جمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي نسبا الاندلسي الاقليم الجياني [illegible] الدمشقي الدار وبها توفي [illegible] ثاني عشرة ليلة خلت من شعبان سنة اثنين وسبعين وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة

وقوله هو ابن مالك جملة من مبتدأ وخبر معترضة بين قال ومعموله واحمد فعل مضارع مرفوع وربي مفعول والله

بدل منه وخير مالك بدل بعد بدل او صفة ومصليا حال من فاعل احمد وعلى الرسول متعلق به والمصطفى نعت والقفو

وهو الخالص وقوله المستكملين صفة لآله والشرفا مفعول بالمستكملين والشرف جملة معطوفة على احمد

واحمد وما بعده محكي بقال الى آخر الزجر وقوله الفيه اي نظم قصيدة الفية والظاهر ان في بمعنى على

جار بالاستعانة وما تصرف منها انما جاءت متعدية بعلى كقوله تعالى واعانه عليه قوم آخرون والله

المستعان على ما تصفون الا ان يجعل الاستعين مضمنا معنى فعل يتعدى بفي كاستخير ونحوه ومقاصد النحو

اي معظم النحو ومهماته محوية مجموعة ونحوه خبر عن مقاصد وبها متعلق به والباء بمعنى في وتقرب الا

قصى اي البعيد من الافهام والموجز الكلام الكثير المعاني القليل الالفاظ وتبسط البذل اي توسع العطا با

لوعد المنجز الموفى بسرعة وتقتضي رضى اي تطلب الرضى من قارئها غير المشوب بالسخط وفائقة

منصوب على الحال وفاعل تقتضي والفية مفعول بفائقة وهو منبع المحتمي عنه بخبر وهما خبران مستوجب

وثناء مفعول بمستوجب والجميلا صفة والله يقضي اي يحكم بهبات والهبات العطايا والوافرة الكثيرة

والدرجات المراتب العليات **الكلام وما يتألف منه** الكلام خبر مبتدأ مضمر وهو على حذف مضاف

وما موصول واقع على الكلام والضمير عائد على العائد على ما الكلمة هو المجرور بمن وفاعل يتألف عائد

على الكلام والتقدير هذا باب الكلام والاشياء التي يتألف منها الكلام ولم يقل وما

يتألف منها من اعلمه بما وقعت عليه ما المجاز ثم قال **كلامنا لفظ مفيد كاستقم واسم وفعل ثم حرف**

الكلم فقوله كلامنا يعني الكلام عند النحويين واكتفى عن ذكر الضمير الدال على المتكلم ومعه

غيره وهو النافا **وقوله** لفظ مخرج للتعبير بالكتابة والاشارة وقوله مفيد مخرج لما لا

فائدة فيه كقولك النار حارة وشمل قوله المفيد الفائدة التي يحسن السكوت عليها وهي التركيبية

وفائدة كلمة الاسم على مسماه كزيد ولولا احتياج الى اخراج الثاني بقوله كاستقم والمثال تتميم

للحد وما قال الشارح لا تمثيل للكلام بل تمام الحد خلاف المراد وقوله واسم وفعل ثم حرف الكلم

الكلم مبتدأ وخبره مقدم عليه وهو اسم وفعل ثم حرف والمراد اسماء وافعال وحروف وثم بمعنى الواو

وليست على بابها من المهلة بنا خبر وتبت الحرف على الاسم والفعل كما قيل ولتبديد جهة الكلام

على درك عبر هذا المختصر ثم قال واحده كلمة **والقول عم وكلمة بها كلام قد يؤم** اي واحد الكلم

كلمة والكلم اسم جنس جمعي يميز بينه وبين مفرده بحذف التاء ونعقد النوع يجوز تذكيره وتانيثه

ولذا قال واحده وقال ابن معطي واحدها وقوله والقول عم يعني ان القول يطلق على ما ذكر والكلام وا

لكلم والكلمة وهو مبتدأ وعم فعل ماض مرفوع موضع الخبر وحذف معموله اختصارا والتقدير عم جميع

ما ذكر وقوله وكلمة بها كلام قد يؤم يعني ان الكلمة قد يقصد بها الكلام ويعني من اللغة

لا في الاصطلاح فوالهم في نقط الشهادة كلمة الاخلاص وشبه ذلك تسمية الشيء باسم بعضه و

جاز الابتداء بكلمة لحصول الفائدة بما فيها والتفصيل والتنويع لانه نوعها الى كونها احد الكلم

والى كونها يقصد بها الكلام وخبرها الجملة بعدها وبها متعلق بيؤم ومعنى يؤم يقصد ثم قال **بالجر والتنوين والندا وأل ومسند للاسم تمييز حصل** اي ان الاسم يمتاز وبالتمييز

وتنبيه الاسم بجملة الأشياء له والجر وهو عبارة البصريين وعبارة الكوفيين الخفض ويشمل الجر بالحرف وبالإضافة
والاخبر بجر بهما فلا يرد ... التبعية الثاني التنوين وهو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم تفصله عما بعده والمراد
به التنوين الخاص بالأسماء الخاصة وهي تنوين التمكين كزيد وتنوين التنكير كصه وتنوين العوض من
كل وبعض وتنوين المقابلة كمسلمات الثالث النداء وهو الدعاء بيا أو إحدى أخواتها الرابع
وهو الألف واللام وأل عبارة الخليل وتشمل الزائدة نحو اليزيد وغير الزائدة نحو الرجل الخامس
الإسناد وهو المعبر عنه بمسند ومسندا يطلق على المصدر وعلى اسم المفعول والمصدر والإسناد
إليه ويحتمل هذا البيت وهو مما كثر من الأعاريب الظرف فيها أن يكون تمييز مبتدإ وهما مع من
مع الصفة له وخبر للاسم وبالجر متعلق بحصل والظرف تمييز حاصل بالاسم ... ثم قال
بتا فعلت وأتت ويا افعلي ونون أقبلن فعل ينجلي. يعني أن الفعل ينجلي أي يظهر بأربعة أشياء الأول التاء
فعلت والمراد بها تاء الضمير اللاحق للفعل الماضي ونحو ضبطها بالضم على أنها للمتكلم وبالفتح على أنها
للمخاطب وبالكسر على أنها للمخاطبة وجميعها خاص بالفعل الثاني تاء أتت وهي تاء التأنيث الساكنة
اللاحقة للفعل الماضي والتعبير بالتاء أجود الثالث ياء افعلي وهي ياء المخاطبة وتلحق الأمر
والمضارع الرابع نون أقبلن وهي نون التوكيد وتكون مشددة ومخففة وتلحق أيضا الأمر والمضارع و
فعل مبتدأ وسوغ الابتداء به ما ذكر في كلمة وينجلي خبره وبتا فعلت متعلق بينجلي ثم قال
سواهما الحرف كهل وفي ولم. يعني ما لا يقبل العلامات المذكورة فهو حرف فسواهما مبتدأ والحرف
خبره ويجوز العكس وهو أن يكون سوى عند الناظم بمعنى غير وأضيفت لا تنصرف ولما كانت الحروف
على ثلاثة أقسام مشترك بين الأسماء والأفعال وتختص بالأسماء وتختص بالأفعال أتى لكل واحد من الأقسام
بمثال فهل للمشترك وفي مثال للخاص بالأسماء ولم مثال للخاص بالأفعال ثم قال
فعل مضارع يلي لم كيشم. لما أتى بتعريف الفعل بالعلامات التي تخصه على الجملة وكانت الأفعال على
ثلاثة أقسام بين المضارع منها بما يختص به وهو لم لا أخواتها فعل مبتدأ ومضارع
نعت له وخبره الجملة وقوله كيشم مثال للمضارع ... ويشم مثال ... والتقدير
فعل مضارع كيشم يلي لم لامثال المضارع ... كان ... يشم والماضي شممت
بالكسر ... لا أن تقول شممت ... اللغة الفصحى وحكي شممت بالفتح ومضارعه على
هذه اللغة أشم بالضم ثم قال وماضي الأفعال بالتا مز. يعني أن الفعل الماضي يمتاز من المضارع
والأمر بقبوله تاء الفاعل والتاء للعهد وتشمل التاء من المذكور قبل وهما تاء التأنيث وتاء الضمير
والنون ثم قال وسم بالنون فعل الأمر إن أمر فهم. يعني أن فعل الأمر يمتاز ويتميز من ... بقبوله نون التوكيد وهو
معنى قوله وسم بالنون ... وهو معنى قوله إن أمر فهم وأل في النون للعهد وهي نون
التوكيد المتقدم ثم قال والأمر إن لم يك للنون محل فيه هو اسم نحو صه وحيهل. يعني أن اللفظ
إذا فهم منه الأمر ولم يقبل النون فهو اسم فعل ومثل ذلك بصه ومعناه اسكت وحيهل ومعناه
أقبل أو عجل أو قدم ... وفي هذا البيت ... عن ما ... البيت ... أن لا يكون فعل غير القابل
للنون ... الأمر ... فعل لأنه ... فإنه اسم ... مركب ... وتقلب بصه

ولذلك مثله

قال ... عليه نعت معمول الصفة ... والصوفة لا ... على موصوفها ... بالفعل ... والناظم ... للضرورة

وهيئة ثم قال والاسم منه معرب ومبني :. لشبه من الحروف مدني :. يعني
أن الاسم على قسمين منه معرب ومنه مبني وقدم المعرب لأنه الأصل ومعرب مبتدأ وخبره منه ومبني مبتدأ
وخبره محذوف تقديره منه ولما كان المبني من الأسماء على خلاف الأصل لأنه يبنى لعلة نبه على ذلك
بلام التعليل في لشبه من الحروف ولما كان الشبه منه مقرب من الحروف وغير مقرب نبه على المقرب
بقوله مدني وشبه غير المدني ما عارضه معارض كأي في الاستفهام والشرط لأنها أشبهت الحرف
في المعنى لكن عارض شبه لزوم الإضافة والإضافة من خواص الأسماء فألغى شبه الحرف ثم قال
كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا :. والمعنوي في متى وفي هنا :. وكنيابة عن الفعل بلا :. تأثر وكافتقار
أصلا :. فنوع شبه الحرف إلى أربعة أنواع الأول الشبه الوضعي وهو أن يشبه الحرف في كونه موضوعا على حرف
واحد أو على حرفين وهو المشار إليه بقوله كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فالتاء
مبنية لشبهها بالحرف في وضعها على حرف واحد ونا مبني أيضا لشبهه بالحرف في وضعها على حرفين
الثاني الشبه المعنوي وهو أن يشبه الحرف في المعنى وهو المشار إليه بقوله والمعنوي في متى وفي هنا
أي والشبه المعنوي في متى وفي هنا أما متى فأشبهت همزة الاستفهام إذا كانت استفهاما أو إن الشرطية
إذا كانت شرطا وأما هنا فأشبهت معنى حرف لم يستعمل لأن هنا اسم إشارة والإشارة معنى من معاني
الحروف فحقها أن يوضع لها حرف كالتنبيه والخطاب والثالث الشبه الاستعمالي والمراد به أن
الاسم يشبه في الاستعمال بعض الحروف كأسماء الأفعال فإنها أشبهت إن في كونها عاملة غير معمولة وهو المشار
إليه بقوله وكنيابة عن الفعل بلا تأثر وعبر عن هذا الشبه بالنيابة عن الفعل لأن الفعل عامل غير معمول
فيه وما ناب عنه كذلك ولم يرد أن الشبه هو النيابة عن الفعل فيكون أسماء الأفعال بنيابتها عن الفعل يستلزم
أن تكون عاملة غير معمول فيها وكونها كذلك يستلزم أن تكون مشبهة بإن واحترز بقوله بلا تأثر
من المصدر النائب عن الفعل فإنه متأثر بالعامل الذي قبله ثم الرابع الشبه الافتقاري وهو أن يكون الاسم
مفتقرا إلى غيره افتقارا أصليا كالموصولات وهو المشار إليه بقوله أصلا واحترز بقوله من الافتقار
غير المؤصل كافتقار النكرة الموصوفة بالجملة إلى ما بعدها فإنه غير مؤصل إذ لا يلزم ذكر الجملة بعدها
ثم قال ومعرب الأسماء ما قد سلما :. من شبه الحرف كأرض وسما :. لما ذكر المعرب وأن كان الأصل
والمبني محصور فيما ذكر وما عداه معرب عرفه ومعرب الأسماء ما قد سلما يعني أن ما سلم من مشابهة
الحروف في الأوجه المذكورة هو معرب ولما كان المعرب على قسمين كامل الإعراب ومقدره أتى بمثالين كامل
الإعراب وهو أرض ومثال من المقدر وهو سما مقصورا وهي لغة من اللغات الواردات في الاسم ثم قال
وفعل أمر ومضي بنيا لما فرغ من مبني الأسماء ومعربها شرع في مبني الأفعال ومعربها وبدأ بالمبني
منها وهو فعل الأمر والماضي فالماضي مبني على الفتح نحو ضرب إن كان صحيح الآخر نحو ضرب أو
على فتحة مقدرة إن كان معتل الآخر نحو رمى والأمر نحو اضرب واخشوا ويجوز في قوله ومضي الرفع والجر فالرفع
على أن التقدير وفعل أمر وفعل مضي فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه والجر
على أنه حذف المضاف وترك المضاف إليه على جره لدلالة ما تقدم عليه وعلى كلا الوجهين فالألف
في قوله بنيا للتثنية ثم أشار إلى المعرب من الأفعال بقوله وأعربوا مضارعا إن عريا :.
من نون توكيد مباشر ومن :. نون إناث كيرعن من فتن :. يعني أن الفعل المضارع يعرب بشرط
أن يعرى من نون الإناث نحو الهندات يرعن أو نون التوكيد نحو هل تقومن ولما كان نون
الإناث لا يكون إلا مباشرا للفعل لم يقيده ولما كان نون التوكيد يوجد مباشرا للفعل
وغير مباشر وأنه لا يمنع من الإعراب إلا إذا كان مباشرا نبه على ذلك بقوله مباشر
وفهم منه أنه إذا كان غير مباشر كان الفعل معربا سواء فصل من الفعل بظاهرة
نحو هل تقومان أو مقدرة نحو هل تقومن يا زيد وعلامة رفع الفعل غير

ح الحرف لزوم

ح إلى الاستفهام خواب جئتنا

وبعض

ح في مبنى شبه

أصل ح المكودي في مبنى

المباشر نون شذ وبه الاحتجاج لا امثل ثم انتقل الى الحرف فقال وكل حرف مستحق للبنا و يعني ان الحروف
كلها مبنية وعبارته غير موفية بذلك لانه لا يلزم من استحقاق الشيء وجوده فيه فان الشيء قد
يكون مستحقا للشيء ويمنع منه ثم قال والاصل في المبني ان يسكنا امر كل مبني اسما كان او فعلا او
حرفا ان يبنى على السكون ولا ينتقل عنه للحركة الا لموجب من تعذر او غيره ثم قال ومنه ذو فتح و
ذو كسر وضم كاين امس حيث والساكن كم اي ومن المبني ما يبني على الفتح كاين او على الكسر كامس
او على الضم كحيث اما اين فهو اسم مبني لتشبهها بالحرف في المعنى وهو الهمزة ان كانت استفهاما او ان
الشرطية ان كانت شرطا وبنيت على حركة لتعذر السكون وكانت فتحة اما للخفة واما
اتباعا لحركة الهمزة واما امس فاسم وبنيت لتشبهها بالحرف وهو تضمن معنى ال وبنيت على حركة
لتمكنهما باستعمالهما معربة في نحو مضى امس لا لتعذر السكون خلافا لبعضهم وكانت كسرة
على اصل التقاء الساكنين واما حيث فاسم وبنيت لشبهها بالحرف لانه يفتقر الى جملة وبنيت
على حركة لتعذر السكون وكانت ضمة تشبيها بقبل وبعد والساكن كم مثال للمبني على السكون
وهو المبنية عقبه بقوله وانما في المبني ان يسكنا وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام ان كانت
استفهامية وتشبهها في الحروف في الوضع على حرفين ان كانت خبرية او بالحمل على رب او لشبهها
بكم الاستفهامية ثم قال والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا يعني ان الفعل تعلم
فيه على الغاء الاعراب والنسبة الى الاسماء والافعال وهو على قسمة اقسام مشترك بين الاسم
والفعل وهو الرفع والنصب واليه اشار بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل بقوله
ومثل بالفعل بقوله لن اهابا وهو مضارع هاب والهيبة وقسم مختص بالاسم وهو الجر واليه اشار
بقوله والاسم قد خصص بالجر ومختص بالفعل وهو الجزم واليه اشار بقوله كما قد خصص الفعل بان ينجزما
وقوله فارفع بضم وانصبن فتحا وجر كسرا كذكر الله عبده يسر يعني ان اصل الاعراب ان يكون بالحركة
رفعا بالضمة ونصبا بالفتحة وجرا بالكسرة ثم مثل بقوله كذكر الله عبده يسر فذكر مبتدأ وهو مرفوع بالضمة
والله مضاف اليه وهو مجرور بالكسرة وعبده مفعول بذكر وهو منصوب بالفتحة ويسر خبر
عن ذكر الله وهو ايضا مرفوع بالضمة ووقف عليه بالسكون ثم علامة الاعراب الجزم
فقال واجزم بتسكين وغير ما ذكر يعني ان العلامات التي ذكرها في علامات الاعراب وغيرها من العلامات
انما هي بالنيابة والى ذلك اشار بقوله وغير ما ذكر ينوب ثم جاء بمثال وهو جا اخو بني نمر
فاخو فاعل والواو فيه نيابة عن الضمة وبني مضاف اليه والياء فيه نائبة عن الكسرة ثم شرع في موا
ضع النيابة فقال وارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف يعني ان الواو تنوب عن
الضمة والالف عن الفتحة والياء عن الكسرة فيما اصف لك اي فيما اذكر لك بعد وهو الاسماء الستة
الاسماء اشار الى تعيينها بقوله من ذاك ذو ان صحبة ابانا والفم حيث الميم منه بانا فقوله ان
صحبة ابانا اي اظهر صحبة نحو جاء ذو مال اي صاحب مال ورايت ذا مال ومررت بذي مال والفم
في معنى الفم في لغة من قال ان الشهر فيها الميم وهو الواو في جميع الاحوال وقوله والفم حيث
الميم منه بانا اي اذا انفصلت الميم نحو هذا فوك ونظرت الى فيك واحترز به من الفم بالميم فانه يعرب
بالحركات نحو هذا فمك ورايت فمك ونظرت الى فمك ثم اشار الى الاربعة الباقية من الاسماء الستة
فقال اب اخ حم كذاك وهن فاب مبتدا واخ وحم معطوفان عليه بحذف العاطف وكذاك خبر
المبتدا وهن مبتدا وخبره محذوف لدلالة خبر الاول عليه اي وهن كذلك فتقول تقول ابوك واخوك
وحموك وهنوك ورايت اباك واخاك وحماك وهناك ومررت بابيك واخيك وحميك وهنيك والحم ابو الزوج والهن
كناية عما يستقبح ثم اشار الى ان هن من الاسماء الاربعة يعربها لغات اخر غير الاعراب بالحروف
فقال والنقص في هذا الاخير احسن وفي اب وتالييه يندر وقصرها من نقصهن اشهر

والحم من اقارب الزوج اشتهر وقيل بالعكس ولا كون فيه نحو

والقصر

يعني ان النقص في هن وهو الاعراب بالحركات الثلاث في النون احسن من اعرابه بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا وان النقص في اب واخ وحم بقلة النقص فيها اشهر من النقص ثم النقص قوله باب اقتدى عدي في الكرم
ومن يشابه ابه فما ظلم والقصر قوله في المثل مكره اخاك لا بطل. وقوله وفي اب وتالييه يندر يعني ان النقص
يندر في اب وتالييه وهما اخ وحم والفعل يندر مبني يعود على النقص وقصرها مبتدا وخبره اشهر
ومن نقصهن متعلق باشهر وهو من تقديم معمول افعل التفضيل وذلك قليل ثم قال وشرط ذا الاعراب
ان يضفن لا لليا. [illegible] الاعراب بالحروف يعني ان هذه الاسماء يشترط في اعرابها بالواو
رفعا وبالالف نصبا وبالياء جرا ان تكون مضافة الى غير ياء المتكلم نحو قام ابو زيد ورايت اباه فاما
ان كانت غير مضافة كانت منقوصة معربة بالحركات مقدرة كسائر الاسماء المضافة الى ياء
المتكلم ونشر له منه [illegible] والمعطوف عليه محذوف والتقدير ان يضفن
نصبا جرا الاسماء لا للياء [illegible] كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو مضاف الى ابيك وابو
مضاف لكاف الضمير وذا مضاف الى اعتلا وهذه المثل مختومة على انواع جميع الياء التي يشترط
غير ياء المتكلم اما ظاهر او مضمر والظاهر اما معرفة او نكرة ومن مواضع النيابة نيابة
الالف عن الضمة والياء عن الكسرة والفتحة وذلك في المثنى وما الحق به وهو كلا وكلتا واثنان
واثنتان ويفرده بقوله بالالف ارفع المثنى وكلا اذا بمضمر مضافا وصلا كلتا كذاك اثنان واثنتان
كابنين وابنتين يجريان وتخلف اليا في جميعها الالف جرا ونصبا بعد فتح قد الف. المثنى هو الاسم
الدال على اثنين بزيادة في اخره صالح للتجريد وعطف مثله عليه وقوله بالالف ارفع المثنى يعني ان
الالف تكون علامة في المثنى نحو قام رجلان والزيدان قائمان وكلا يعني ان كلا يرفع ايضا بالالف كالمثنى
لكن بشرط اضافته الى المضمر واليه اشار بقوله اذا بمضمر مضافا وصلا وجاء وعطف كلتا على
المثنى لكن اللفظ [illegible] حقيقة نحو قام الزيدان كلاهما وفي الهندان كلتاهما [illegible]
في الاسم الظاهر فانه يعرب حينئذ كالمقصور [illegible] بالالف ومضافا حال من الضمير المستتر
في وصلا ومضمر متعلق بوصلا والتقدير اذا وصل مضمرا حال كونه مضافا الى الضمير وقوله
كذاك اثنان واثنتان يعني ان كلتا مثل كلا في انه يرفع بالالف بشرط اضافته للضمير وقوله كلتا
مبتدا وكذاك خبره وقوله اثنان واثنتان كابنين وابنتين يجريان يعني ان ابنين وابنتين يرفعان بالالف كالمثنى من غير شرط ولذا لا شبههما بالمثنى
الحقيقي وهما اثنان واثنتان [illegible] على كلا وكلتا واثنين واثنتين [illegible]
لانها لا تقبل التجريد وعطف مثلها عليها وقوله وتخلف اليا في جميعها الالف جرا
يعني ان الالف تخلفها الياء في الجر والنصب في جميع ما ذكر علامة للجر والنصب نحو مررت بالزيدين
ورايت الزيدين [illegible] ان جر جر والاثنين كلتيهما وقوله بعد فتح قد الف يعني ان الياء في الجر و
والالف يفتح ما قبلها بالفتح المعهود في الرفع وهو المراد بقوله قد الف والياء فاعل تخلف
والجزاء بكونا مصدرين في موضع الحال والتقدير في حال كون الياء مجرورة ونصب جرا ونصبا على اسقاط حرف الجر اي في جر ونصب
وفي جميعها متعلق بتخلف ومن مواضع النيابة نيابة الواو عن الضمة والياء
عن الكسرة والفتحة وذلك في جمع المذكر السالم وما الحق به واليه اشار بقوله وارفع بواو وبيا
اجرر وانصب سالم اي قوله بفرد يعني ان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء وما كان
نحو عامر ومذنب ويشترط في مفرده ان يكون مذكرا عاقلا خاليا من تاء التانيث ومن التركيب والا جامد
والتاء التي بشابهر لو لا والاعراب [illegible] لا يمنع من تاء التانيث والجمع والالف
وقوله وشبه ذين يعني شبه عامر ومذنب وهو مذنب [illegible]

علم

وفيه نظر في المتنازع فيه

في كونهما عن ما ذكر وبواو متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر وبانصب فهو من باب التنازع فيه ولهذا يفر عنه بعضهم
وسالم جمع منصوب باحدى العوامل وهو ايضا من باب التنازع وقوله وشبه ذين مجرور عطفا على عامر ومذنب والتقدير
جمع هاذين الاسمين وما اشبههما وقوله وبه عشرون نعني من الملحق بجمع المذكر السالم في الاعراب
الذي ذكر منها تسعة الفاظ عشرون وبابه ونحوه اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وبابه يعني ثلاثين الى التسعين
ويتضمن ايضا تسعة الفاظ واهلون وهو جمع غير مستوف للشروط لانه ليس بعلم ولا صفة واولوا
ونحوه اسم جمع لانه لا مفرد له من لفظه وعالمون وهو اسم جمع لا مفرد له من لفظه وليس جمع العالم لان عالما
اعم من عليون اسم لاعلى الجنة فهو مفرد في المعنى جمع في اللفظ وارضون جمع ارض وقوله شذ
راجع لمعرفة حرف المثنى وهو من كمنه تاء التانيث كسنة وعزة ولم يجرف وارض حرف اصلي بعد
من منه بل حذف منه تاء التانيث بدليل رجوعها في التصغير في قولهم اريضة فتكسر على هذا الجمعة
في موضع الحال من ارضين والتقدير وارضون في حال كونه شاذا والسنون وبابه يعني كلما حذف منه
حرف وعوض منه تاء التانيث كعزين وثبين ومئين وقوله ومثل حين قد يرد ذا الباب والاشارة فيه ذا
الى سنين وبابه يعني انه قد يستعمل باب سنين استعمال حين فيلزم فيه الياء ويعرب بالحركات الثلاث
على النون ولا تحذف النون للاضافة وفيه وقوله قد يرد ان ذلك قليل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم
اللهم اجعلها عليهم سنينا كسنين يوسف في احدى الروايتين وقوله وهو عند قوم يطرد يعني ان هذا
الاستعمال المذكور يطرد عند قوم من العرب كقوله دعاني من نجد فان سنينه لعبن بنا شيبا وشيبننا
مردا وقوله ونون مجموع البيت يعني ان نون الجمع وما الحق به مفتوحة وكسرها قليل وهو مختص بالضرورة كقوله وماذا يبتغي الشعراء مني وقد جاوزت حد الاربعين وقوله ونون ما ثني البيت يعني
ان نون المثنى وما الحق به بالعكس من نون الجمع فكسرها وفتحها قليل ومنه قوله اعرف منها
الجيد والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وهو لغة مع الياء وقيل مطلقا وقوله فانتبه اي انتبه
لما استعملته العرب والفرق بين نون الجمع ونون التثنية ومن موانع الالتباس ايضا نيابة الكسرة عن
الفتحة وذلك في جمع المؤنث السالم وما الحق به واليه اشار بقوله وما بتا والف قد جمعا يكسر في
الجر وفي النصب معا يعني ان جمع المؤنث السالم يجر وينصب بالكسرة فتقول مررت بالهندات ورايت الهندات
وانما انتصب بالكسرة مع ان اصل النصب الفتحة حملا على جمع المذكر السالم لانه فرع عنه وفرع الجر لان
النصب محمول عليه وقوله كذا اولات البيت هذا هو الملحق بجمع المؤنث السالم وهو نوعان
الاول اولات وهو جمع اسم جمع ولا مفرد له من لفظه واليه اشار بقوله كذا اولات يعني ان اولات
يلحق بجمع المؤنث السالم فيجر وينصب بالكسرة كقوله تعالى وان كن اولات حمل الثاني وهو ما سمي به من
جمع المؤنث السالم واليه اشار بقوله والذي اسما قد جعل الى اخره فتقول وجاء المسمى به هندات هذه هندات
ومررت بهندات ورايت هندات كما كان قبل التسمية ومنه اذرعات اسم موضع بالشام والدال
معجمة واولات مبتدا وخبره كذا والذي مبتدا وصلته اسما قد جعل وفي جعل ضمير مستتر عائد على
الموصول واسما مفعول ثان بجعل كاذرعات متعلق بجعل في موضع الحال من الضمير المستتر في جعل
وذا مبتدا وهو اشارة الى الحكم المتقدم في جمع المؤنث السالم وهو حمل منصوبه على مجروره وقبل
خبره والجملة من المبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول والرابط الضمير المجرور بفي وهو متعلق بقبل
وفيه متعلق بقبل وتقديره والذي جعل اسما من جمع المؤنث السالم كاذرعات قبل فيه نحو ذا
الاستعمال ونحوه حمل منصوبه على مجروره ومن موانع الالتباس نيابة الفتحة عن الكسرة واليه
اشار بقوله وجر بالفتحة ما لا ينصرف يعني ان الاسم الذي لا ينصرف يجر بالفتحة ولم يذكر

انه

النصب والرفع لانه ما عمل الاول انما نوى ولما كان خبر هذا الفضلة مشتركا كان لا يظهر ولا يبرز لما عقبه الا
شارة الى ذلك الا بقوله طالب بعضا او كلا بعد ان رفع وشملت الاسماء الستة نحو ابي زيد نحو اخي عمرو ومعنى
ودع نبع ونزنه وهو يحتمل ان يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما في موضع رفع نائب عن الفاعل
ويحتمل ان يكون فعل امر وما في موضع نصب على انها مفعول به وما في قوله طالب بعضا نكرة
مصدرية والتقدير منونة كونه عمل مضاف ولا نائب لان الواو من المواضع السابقة فيها النون
عن الضمة ونيابة حذفها عن السكون والفتحة وذلك في خمسة امثلة من الفعل واليها اشار
بقوله واجعل لنحو الابيات مطلبه يعني ان علامة الرفع في نحو هذه الامثلة هي النون وهي
الامثلة هي ثلاثة في اللفظ ويتم وزنه لتوافقها الاكثر ونصل بالاستقراء الى ثمانية لان
يفعلان شامل لما كان الفاعل ضمير نحو الزيدان يفعلان ولما الف علامة تثنية نحو يفعلان الزيدان
على لغة اكلوني البراغيث ومنهم ايضا تفعلان بالتاء فانه تشبيه بيفعلان ويكون فيه الفاعل
ضميرا نحو انتما تفعلان وعلامة تثنية نحو تفعلان الهندان واما تسألون فيكون واوه ضميرا
نحو انتم تسألون وهو منحصر بيفعلون لانه تشبيه وواو يفعلون يكون ضميرا نحو الزيدون يفعلون
وعلامة جمع نحو يفعلون الزيدون واما تفعلين فلا تكون ياؤه الا ضميرا فهذه ثمانية
امثلة في التقدير وان كانت ثلاثة في اللفظ والنون نصب على انه مفعول اول باجعل ورفعا مفعول ثان وهو على
حذف مضاف اي علامة رفع والتقدير واجعل النون علامة رفع لنحو يفعلان وتدعين و
تسألون وقوله وحذفها للجزم والنصب سمه اي علامة وقدم الجزم على النصب لان النفي
مجرور عطفا ثم اتى بمثال الجزم وهو قوله كلم تكوني ومثال النصب وهو قوله لترومي مظلمه
بلم في لام الفعل والكسرة والقياس من القسم واعلم ان علامة الاعراب تكون ظاهرة كما تقدم
مفردة وذلك في الاسماء والافعال المعتلة وبدا بالاسماء المعتلة فقال وسم معتلا
البيت يعني ان ما كان من الاسماء حرف اعرابه الفا لازمة كالمصطفى او ياء قبلها كسرة
كالمرتقي يسمى معتلا وما موصولة مفعول اول بسم ومعتلا مفعول ثان ومن الاسماء متعلق
بسم وصلة ما كالمصطفى ومكارما مفعول من اجله او تمييز ثم ان القسم الاول من المعتل وهو
ما اخره اعني الفا لازمة يقدر فيه جميع اعرابه اعني الضمة والفتحة والكسرة
لتعذر النطق بها نحو قام الفتى ورايت الفتى ومررت بالفتى ويسمى مقصورا وقد نبه على ذلك
بقوله فالاول الاعراب فيه قدرا البيت يعني ان القسم الثاني من المعتل يسمى منقوصا وتظهر فيه
الفتحة في حال النصب لخفتها نحو رايت القاضي وتقدر فيه الضمة والكسرة في حال الرفع
والجر لثقلهما في الياء نحو قام القاضي ومررت بالقاضي ثم اشار الى المعتل من الافعال بقوله
واي فعل اخر منه الف الى اخره يعني ان المعتل من الافعال على ثلاثة اقسام ما اخره الف
نحو يخشى وما اخره واو نحو يغزو وما اخره ياء نحو يرمي وجميع ذلك يسمى معتلا واي فعل
اسم شرط مرفوع بالابتداء وكان بعده مفردة ويحتمل ان تكون شانية واخر منه الف جملة
خبرا وخبر محتمل للضمير المستتر في كان الشانية المفرد ويحتمل ان تكون ناقصة و
في عرف ضمير مستتر فيها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والفاء جواب الشرط
والالف وما معه غير الجزوم بعني ما يعني فعل ومعتلا حال منه مقدم على عامله وقوله
في حال الرفع والنصب بعني ان ما في اخره الف من الافعال المعتلة تقدر فيه غير الجزم
بعامل مقدر من باب الاشتغال ويجوز رفعه على الابتداء وقوله وابد نصب ما كيدعو يرتمي

والرفع فيهما انو واحذف جازما ثلاثهن تقض حكما لازما يعني ان المعتل من الافعال ثلاثة اقسام
ما آخره الف نحو يخشى وما آخره واو نحو يدعو وما آخره ياء نحو يرمي ويجمع ذلك قولك معتلا ولي وجعل
شرطه ونحو مرفوع بما نبه اولا نحو يدعو ويحتمل ان تكون الثلاثة ... آخر ... الى جملتهن مقدرا
وفتح ... للتصريح ... ان الثلاثة المقدرة ويحتمل ان تكون ناقصة واخر منه
اسمها والجا خبرها ... بالسكون على لغة ... والياء حولي الشرط ...
... على نحو ... حال منه ... وقوله فالالف انو فيه
غير الجزم ... آخره الالف من الافعال المعتلة ينوى فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب
لتعذر ظهورهما في الالف نحو يخشى ولن يخشى فالالف ...
... وقوله وابد نصب ما كيدعو يرمي ... واو كيدعو
وياء كيرمي ... نصبه ... نحو لن يدعو ولن يرمي ... وما موصولة
وصلتها كيدعو ... معطوف على كيدعو ... وقوله والرفع فيهما انو يعني
ان الرفع ينوى في الواو والياء لثقل الضمة في الواو والياء ... مرفوع وانو ... وقوله واحذف جازما
ثلاثهن ... يعني ان ... الاحرف الثلاثة اعني ان الالف والواو والياء تحذف في الجزم نحو
لم يخش ولم يدع ولم يرم ... والضمير المستتر في احذف ... مفعول واحذف لا الجازم
ومعمولها جازما ... الافعال ... حكما لازما ... النكرة والمعرفة
يعني ... ذكره قابل ال مؤثرا او واقع موقع
المنكرة ... فرع عنها ... ما قد ذكرا
في ... اي النكرة ما تقبل ... الالف واللام ... مؤثرا ... التعريف واحترز
... التعريف كالالف واللام الزائدة ... واللام ... الحارث ... كلاهما
... التعريف ... وقوله او واقع موقع ما قد ذكرا يعني به ... النكرة ما لا يقبل
ال ... معنى ... فكرتان ولا يقبلان ال ... ما يقبل ... معنى صاحب
وما معنى شيء وكلاهما يقبل ال وغيره معرفة كهم وذي وهند وابني والغلام والذي يعني ان
غير النكرة معرفة والمعرفة ... لا يقبل ال ولا واقع موقع ما يقبلها ... من المعارف ستة
الضمير كهم واسم الاشارة كذي والعلم كهند والمضاف الى المعرفة كابني والمعرف بال كالغلام و...
الموصول كالذي ولم يذكر المقصود ... النداء ... يا رجل ... المعارف لانه ... فيما قبل ... النكرة
... اسم الاشارة ولم ... الفصول ... شرع في اول المعارف ...
الضمير فقال فما لذي غيبة او حضور كأنت وهو سم بالضمير يعني ان ما دل على غيبة نحو
هو او حضور نحو انت ... اسم الاشارة ...
فالمثال ... الضمير ... المتصل منه بقوله وذو اتصال منه ما لا يبتدا ولا
يلي الا اختيارا ابدا يعني ان الضمير المتصل ... الابتداء به ...
ولا يلي الا ... الاختيار ... وما في الاختيار ... ومالك مثل ذا
... كالياء والكاف من ابني اكرمك والياء والها من سليه ما ملك ...
... المتكلم ... وهي ...
... الكاف ...
الغائب ... والياء ... منصوبة ... وكل مضمر له البنا
يجب ... ولفظ ما جر كلفظ ما نصب يعني ان كل ضمير فهو ...

طالع الجر واي هي طالع النصب فعبر منه الياء من انه قد صلح للنصب لأنها مجرورة واي

الكاف ونحو [illegible] فصلح للجر لأنها منصوبة واما الهاء وسلميه فصلح الجر لانها منصوبة واي

ايا او سلميه لا تصلح الجر ولا النصب بل تختص بالرفع ونحو **للرفع والنصب** الابيات

[illegible] **وجر نا صلح** [illegible] الا الكاف والياء ونحو انا النكرة ومع غيره والتكلم

نفسه وهو طالع **كاعرف بنا فاننا نلنا المنح** [illegible]

معينا وهو مثال الياء وسلميه وما تخلو من الضمائر المتصلة خالص بالرفع لانه لما ذكر

ما يشترك فيه النصب والجر ونحو ياء المتكلم والكاف والهاء وما يشترك فيه [illegible]

ونحو [illegible] الضمير خاص بالرفع ونحو ياء المخاطبة وتاء الضمير وواو الجمع منه كما كان

وعا [illegible] وواو الضمير واقسامها قد ثبت ونون الاناث لجميع الضمائر المتصلة تسعة العبارة

نون **والف والواو والنون لما غاب وغيره كقاما واعلما** يعني ان الف الاثنين وواو

الجمع ونون الاناث للغائب والمخاطب مثالها للغائب الزيدان قاما والزيدون قاموا والهند

[illegible] ومثالها للمخاطب قوما وقوموا وقمن الا ان [illegible] مثالها للمتكلم والمخاطب

ولا تكون هذه الضمائر للمتكلم الا انه [illegible] وهو الغائب واعلما وهو المخاطب [illegible]

[illegible] وبانه وهو من غيرهم [illegible] الف مثنى والواو والنون معطوفان عليه

[illegible] الالف [illegible] عليه وما غاب خبر المبتدأ وقد ذكر الضمائر المتصلة

[illegible] استعمل عنده المتكلم [illegible] بنا [illegible] **ومن ضمير الرفع ما يستتر**

كافعل اوافق نغتبط اذ تشكر يعني ان من ضمائر الرفع ما يجب استتاره وبعض [illegible]

وضمير الرفع [illegible] ولا في ضمائر الجر وذكر اربعة مواضع يجب فيها

استتاره الضمير اولها فعل الامر للواحد المذكر وهو المشار اليه بقوله اوافق الثالث

الفعل المضارع المفتتح بنون المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه وهو المشار اليه بقوله

نغتبط الرابع الفعل المضارع المفتتح بتاء المخاطب وهو المشار اليه بقوله اذ تشكر

[illegible] في موضع رفع بالابتداء ومن [illegible] المجرور واوافق مجزوم على جواب الامر

[illegible] معطوف على اوافق [illegible] حرف ولما فرغ من الضمير المتصل شرع في المنفصل

[illegible] مرفوع ومنصوب وقد ابتدأ بالمرفوع [illegible] **وذو ارتفاع وانفصال**

انا هو وانت والفروع لا تشتبه ضمائر الرفع المنفصلة اثنا عشر للمتكلم منها اثنان انا

ونحن وللمخاطب انت انت انتما انتم انتن وللغائب خمسة هو هي هما هم هن [illegible]

[illegible] منها لانها من [illegible] ولذلك قال والفروع لا تشتبه فانا فرعه نحن لان

[illegible] الجمع وانت فرعه انت انتما انتم انتن لان [illegible] فرع من جهة الافراد

[illegible] انتما وانتم وانتن فرع وجهته [illegible] هو [illegible] وكذلك انه افرعه وجهته الافراد

[illegible] وجهته [illegible] المنصوب والمنفصل [illegible]

وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع ليس مشكلا فالتفريع [illegible] ضمير المتكلم

وكان [illegible] الاصول الثلاثة كما فعل في المرفوع لانه اكتفى باياي [illegible]

[illegible] وذكره لا في المرفوع [illegible] في بعض النسخ وذو انتصاب فالواو واعرابه

مبتدا [illegible] جملة [illegible] عن المبتدا واياي مفعول ثان لجعل

وفي بعض النسخ وذو انتصاب [illegible] واعرابه مفعول ثان لجعل واياي مفعول [illegible]

[illegible] **وفي اختيار لا يجيء المنفصل اذا تأتى ان يجيء المتصل**

يعني أن الضمير إذا أتى أن اتصاله فيجوز أن يؤتى به منفصلا في الاختيار وجعل منه ابن مالك في غير
الاختيار منفصلا مع تأتي الاتصال كقول الشاعر بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت
إياهم الأرض في دهر الدهارير لأنه يتأتى الاتصال بقوله ضمنتهم فيقدم بحروف والوزن
وفي الاختيار متعلق بيجي ثم قال

وصل أو افصل هاء سلنيه وما أشبهه في كنته الخلف انتمى
كذاك خلتنيه واتصالا أختار غيري اختار الانفصالا

يعني أنه يجوز اتصال الضمير وانفصاله في الهاء من سلنيه وما أشبهه وهو كل ثاني ضميرين منصوبين بفعل غير
ناسخ الابتداء مع تقدم الأخص منهما نحو الدرهم أعطيتكه وأعطيتك إياه والمختار في
ذلك الاتصال عند الجميع ولذا قدمه في قوله وصل وقوله في كنته الخلف انتمى
النسب ويعني به خبر كان وأخواتها إذا كان اسمها ضميرا متصلا الأخص من خبرها
وقوله كذاك خلتنيه الخلف كذلك في المذكور بعد وما أشبهه وهو كل ثاني ضميرين
منصوبين بفعل ناسخ الابتداء من باب ظن إذا كان أخص ... مرفوعه الخلف
في جواز الاتصال والانفصال ويشترط الأخص لا خلاف في جواز الاتصال والانفصال فيهما
وإنما المراد الخلف إنما في الاختيار ... واختار الانفصال
اختار الانفصالا وهو ... والثاني واو في قوله أو افصل التخيير
وهاء سلنيه مفعول بافصل فهو من باب التنازع وقد أعمل الثاني ...

وقدم الأخص في اتصال وقدمن ما شئت في انفصال

في انفصال الأخص نحو الأعرف فضمير المتكلم أخص ... والغائب وضمير المخاطب
أخص من ضمير الغائب وإذا أريد اتصال الضمير الثاني قدم الأخص لأنه لا يتوصل إلى اتصاله
إلا بتقديم الأخص ... تقدم في الاتصال وإذا أريد انفصاله فقدم ما
شئت من الأخص وغيره إلا أنه إذا قدم ضمير الغائب وجب انفصال الثاني ...
وقدمن ما شئت في انفصال وإذا تقدم غير الأخص وجب انفصال الثاني وإذا تقدم الأخص
جاز اتصال الثاني وانفصاله وقد أجمع الأمران في قوله صلى الله عليه وسلم إن الله ملككم
إياهم ولو شاء لملككم إياكم باتصال الضمير في قوله ملككم إياهم حيث تقدم الأخص وهو ضمير
المخاطب على ضمير الغائب وهو ضمير الغائب وانفصال الضمير في قوله فملككم إياكم وأجب تقدم ...
عليهم الأخص وقوله

وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني أن الضميرين إذا اتحدت رتبتهما بأن يكونا لمتكلم أو مخاطبا أو غائبا لزم انفصال الثاني نحو فظننتني إياي وظننتك
إياك والدرهم أعطيته إياه وقوله

وقد يبيح الغيب فيه وصلا

يعني أن الضميرين إذا اتحدا في الغيبة فقد يتصل الثاني منهما لكن بشرط أن يختلف لفظهما بأن يكون أحدهما
مفردا والآخر مثنى أو مجموعا أو يكون مذكرا والآخر مؤنثا كقوله

لوجهك في الإحسان بسط وبهجة أنالهماه قفو أكرم والد

وظاهر كلام الناظم عدم الاشتراط الاختلاف واعترض وقرر
في شرحه بأن قوله وصلا ... التنكير على معنى نوع من الوصل تعويض بأنه لا يستباح الاتصال مع
الاتحاد في الغيبة مطلقا بل فيه وهو الاختلاف في اللفظ وقيل معذور ... وإن البيت الواقع
بعد هذا البيت في بعض النسخ وهو مع اختلاف ما ونحو ضمنت إياهم الأرض الذي في
شعر يسير ثم قال

وقبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وليسي قد نظم وليتني فشا وليتي ندرا ومع
لعل اعكس وكن مخيرا في الباقيات واضطرارا خففا عني ومني بعض من قد سلفا وفي لدني لدني قل وفي

قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي فتقدم ان من جملة الضماير ياء المتكلم وهي تتصل بالاسم والفعل والحرف
واذا اتصلت بالفعل لزم ان يفصل بينهما وبينه بنون فتسمى نون الوقاية لانها تقي الفعل من الكسر
الذي لا يكون فيه وهو المبرد يستوي في ذلك الماضي والمضارع والامر والى ذلك اشار بقوله و
قبل يا النفس مع الفعل التزم نون وقاية وقد حذفت في الضرورة مع ليس كقوله عددت قومي كعديد
الطيس اذ ذهب القوم الكرام ليسي والى ذلك اشار بقوله **وليسي قد نظم** يعني ان نون الوقاية حذفت
مع ليس في النظم للضرورة [illegible] وقال [illegible] الفعل وهو مذهب [illegible] النحويين فانهم [illegible] والمتكلم
وقبل متعلق بالتزم ومع الفعل كذلك واذا اتصلت اعني ياء المتكلم بالحروف لم تلحق نون الوقاية الا
مع ليت ثمانية احرف اشار الى ستة منها وهي ان واخواتها بقوله **وليتني فشا وليتي ندرا ومع لعل**
اعكس وكن مخيرا في الباقيات يعني ان الياء ونون الوقاية لليت كثير وحذفها منها قليل وليتني
[illegible] ولم يجي في القران الا بالنون كقوله تعالى **يا ليتني كنت معهم** ومما جاء فيه قول الشاعر
كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي وقوله ومع لعل اعكس يعني ان عدم لحاق النون
لعل كثير ولحاقها لها قليل فهي بالعكس من ليت ولم يات في القران الا دون نون كقوله تعالى لعلي
ابلغ الاسباب ومن لحاق نون الوقاية لها قول الشاعر فقلت **اعيراني القدوم لعلني اخط**
بها قبرا لابيض ماجد وقوله وكن مخيرا في الباقيات يعني بالباقيات ان واخواتها الا ليت ولعل وهي
ان وان وكان ولكن فيجوز ان تلحقها نون الوقاية وان لا تلحقها وقد جا في القران بالوجهين كقوله عز و
جل انني انا الله وانه بريء مما تشركون وانما جاز لحاق نون الوقاية لهذه الاحرف الستة لشبهها
بالفعل وكان لحاقها ليت اكثر لانها اشبه بالفعل لانها تغير معنى الابتداء وكان عدم لحاقها
لعل لانها بعدت عن شبه الفعل لانها تشبه حروف الجر تعلق ما بعدها
فلما في بعض [illegible] تعلق ما بعدها كما [illegible] وتحكم بجواز كسر يايه وفتحها نحو المنهور في الباقيات
متعلق به ثم اشار الى الحرفين الباقيين من الثمانية وهما من وعن بقوله **واضطرارا خففا مني**
وعني بعض من قد سلفا يعني ان الوجه في من وعن اذا دخلتا على ياء المتكلم ان يقال مني وعني بتشديد النون لانها
تلحقها نون الوقاية وقبلها نون ساكنة ادغمت فيها واشار بقوله واضطرارا خففا عني
ومني بعض من سلفا اي قال الراجز **أيها السائل عنهم وعني لست من قيس ولا قيس مني**
وقد تلحق نون الوقاية بعض الاسماء المبنية على السكون والى ذلك اشار بقوله **وفي لدني لدني قل** البيت
يعني ان لحاق النون الوقاية للدن كثير وعدم لحاقها قليل ولذلك قرا اكثر القراء من لدني بالتشديد
وقرا نافع وشعبة بالتخفيف **وفي قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي** يعني ان قد وقط
يجري فيها الثبوت وعدم لحاقها وذلك مفهوم من قوله وقد وقط اسما فعل بمعنى حسب
وقد اجتمع الامران لحاقها وعدم لحاقها في قوله قدني من نصر الخبيبين قدي ولم يصرح الناظم
بلحاق نون الوقاية في الحروف والاسماء التي ذكرها صرح بذلك في الافعال لانه اكتفى بما
يحصل جميع ذلك والاضطرار منصوب على المفعول له وعني معمول عاهوب مضاف تقديره مقول
عن عني وقد اشار [illegible] هو اسم النوع الثاني من المعارف وهو العلم ونحوه مما عليه [illegible]

العلم

اسم يعين المسمى مطلقا علمه كجعفر وخرنقا وقرن وعدن ولاحق وشذقم وهيلة وواشق وقوله اسم جنس [illegible] يعين المسمى مخرج النكرة ومطلقا مخرج
لما سوى العلم من المعارف لان المعرفة غير العلم يعين مسماه لا كذلك بل بقرينة اما لفظية كال
والصلة واما معنوية كالحضور والغيبة بخلاف العلم فانه يعين مسماه بغير قرينة وما
كان العلم الشخصي لا يختص باولي العلم بل يكون لاولي العلم وغيرهم مما يولف نوع المثل وقال

كجعفر وهو اسم رجل وخرنق وهو اسم امرأة وقرن اسم قبيلة وعدن اسم بلد ولاحق اسم فرس وشذقم
اسم جمل وهيلة اسم شاة وواشق وهو اسم كلب والاسم مبتدأ ويعين المسمى جملة في موضع
الصفة له ومطلقا حال من الضمير المستتر في يعين وعلمه خبر والضمير في علمه عائد على المسمى
ويجوز ان يكون علمه مبتدأ وخبره اسم يعين المسمى ويكون مطابقا للخبر واجاز التقديم لالتباس المبتدأ
بالخبر ويحتمل غيرها من الوجوه من الاعراب ولا ضرورة بها وقوله واسما اتى وكنية ولقبا يعني
ان العلم ينقسم الى اسم وكنية ولقب فالاسم العام كجعفر والكنية وهو كل ما صدر باب او ام كابي زيد وام القوم
واللقب وهو ما دل على رفعة مثاله في المدح الفاروق او ضعة كقفة وانف الناقة فالوا قوله واخرن
ذا ان سواه صحبا الاشارة بذا الى اللقب يعني ان اللقب اذا صحب سواه يجب تأخيره وسوى الشامل
للاسم والكنية نحو سعيد كرز وقفة وابو عبد الله انف الناقة وقوله وان يكونا مفردين فاضف
حتما والا اتبع الذي ردف يعني ان اللقب اذا اجتمع مع الاسم وكانا مفردين اي غير مضافين ولا
احدهما فاضف الاسم الى اللقب وهو ما نحو هذا سعيد كرز ولا يعرض هنا للكنية فانها لا تكون الا
مضاف ويلزم حينئذ ان يكون اللقب هو المضاف اليه لانه قد ذكر قبل انه يجب تأخيره وقوله
والا اتبع الذي ردف يعني وان لا يكونا مفردين بل ان اختلفا بان كان الاول مفردا والثاني مضافا او بالعكس
او كانا معا مضافين فاتبع الثاني للاول اما على البدل او عطف البيان ومثال ذلك ان يكونا مضافين نحو عبد الله انف
الناقة والاول مضافا والثاني مفردا نحو عبد الله كرز او الاول مفردا والثاني مضافا نحو هذا
زيد انف الناقة والاتباع في جميع ذلك واجب وحتما منصوب على انه نعت لمصدر محذوف والتقدير
اضافة حتما واتبع جواب الشرط وحرف الشرط حذف للضرورة وقوله ومنه منقول كفضل واسد
وذو ارتجال كسعاد وادد يعني ان العلم ضربان منقول ومرتجل فالمنقول ما تقدم
له استعمال قبل العلمية ونكرة منقول من المصدر كفضل ومن اسم العين كاسد ومن الصفة كعابد ومن
الجملة كشاب قرناها ومن الفعل المضارع كيزيد ومن الماضي كشمر اسم فرس والمرتجل ما لم يتقدم
له استعمال قبل العلمية كسعاد اسم امرأة وادد اسم رجل ومنه منقول مبتدأ وخبره وذو ارتجال
مبتدأ محذوف الخبر والتقدير ومنه ذو ارتجال وقوله وجملة وما بمزج ركبا ذا ان بغير ويه
تم اعربا يعني ان العلم جملة كبرق نحره وشاب قرناها وما مزج ركبا اي تركب تركيب مزج والمزج
ما ختم بغير ويه كبعلبك وما ختم بويه كسيبويه فالاول يعرف ثم اعرب اعراب ما لا
ينصرف والثاني مبني على الكسر والى ذلك اشار بقوله ذا ان بغير ويه تم اعربا ان
المركب تركيب مزج والمعنى هنا في اعرابه واعراب ما لا ينصرف لعلة فيه تقدم
في باب ما لا ينصرف وما بمزج مبتدأ وخبره محذوف اي من العلم وذا مبتدأ وخبره اعربا وجواب الشرط
محذوف ويحتمل ان يكون جملة الشرط والجزاء خبر ذا وقوله وشاع في الاعلام ذو الا
ضافة كعبد شمس وابي قحافة والعلم المركب المضاف وهو اكثر المركبات لان منه الكنى وغير
الكنى فلذلك شاع وقد مثل من غير الكنى وهو عبد شمس ومثل من الكنى وهو ابو قحافة ثم
اشار الى النوع الثاني من العلم وهو العلم الجنسي فقال ووضعوا لبعض الاجناس علم
كعلم الاشخاص لفظا وهو عم يعني ان العرب وضعت لبعض الاجناس اعلاما تشبه في اللفظ اعلام
الاشخاص في انها لا تضاف ولا تدخلها الالف واللام ويبتدأ بها وتوصف بالمعرفة وتنصب عنها الحال
من النكرة والعرف وتوصف بالمعرفة وهذا معنى قوله كعلم الاشخاص لفظا ومن لوازمها انها
شائع كما ان النكرة كذلك وهذا معنى قوله وهو عم اي شائع ومن قوله لبعض الاجناس

انه علم تضع ذلك الجميع المنا... ويعلم عمن علم ... ربيعة وعم لعل ما ... في موضع ...
ويجوز ان يكون مفرد الجزء ... معرفة ... بان ... وكان علم الجنس على ضربين احدهما جنس
ما لا يولف كالسباع والحشرات وراسخ للمعاني اشار الى الاول بقوله **ذا كام عريط للعقرب**
ومثله ثعالة للثعلب وذكر اي من العلم الجنسي ام عريط وهو علم لجنس العقرب ... [illegible]
جنسها ايضا ... وكذا ثعالة اي وكذا ايضا ثعالة علم جنس الثعلب وهو غير منصرف للعلمية
وتاء التانيث ... صرفه للضرورة ثم اشار الى النوع الثاني وهو علم الجنس بقوله **ومثله برة**
للمبرة كذا فجار علم للفجرة اي ومثل ام عريط وثعالة في كونه علم جنس برة وهو علم للبر بمعنى
البرور وفجار علم للفجرة بمعنى الفجور ... انظا غير منصرف للعلمية وتاء التانيث وفجار مبني
على الكسر ... الشاعر ... فقوله انا اقتسمنا خطتينا بيننا
فحملت برة واحتملت فجار

اسم الاشارة

هذا هو النوع الثالث من المعارف
واسم الاشارة اما مفرد مذكر او مفرد مؤنث او مثنى مذكر او مثنى مؤنث او جمع ويشترك فيه
المؤنث والمذكر ... اشار الى الاول بقوله **بذا لمفرد مذكر اشر بذي وذه تي تا على الانثى**
اقتصر يعني ... ان ذا اشارة للمفرد المذكر واشار الى الثاني بقوله بذي وذه تي تا على
الانثى اقتصر يعني ان المفرد المؤنث يشار اليه باربع العلامات وهي ذي وذه وتي وتا ...
العالمين لضرورة الوزن واقتصر فعل امر ... متعلق به اي اقتصر بهذه العلامات على ارادة المؤنث
ولا تشر بها الى غيره ... ان لا يشار للمفرد المؤنث الا بها واما يشار اليه بغيرها ...
ذهي ... ويجوز ضبط اقتصر ... التاء مبنيا للمفعول ثم اشار الى الثالث والرابع
بقوله **وذان تان للمثنى المرتفع وفي سواه ذين تين اذكر تطع** يعني ان ذان ... تثنية الاول
... تثنية ... للمؤنث ... وقوله المرتفع يعني
... انما يكونان للمرتفع والتثنية ...
علامة الرفع وقوله وفي سواه اي في سوى المرتفع ... الرفع ...
المرتفع ... والجر ... المنصوب والمخفوض ...
... علامة الجر والنصب وذان مبتدا وتان معطوف عليه ...
... ثم اشار الى
الخامس بقوله **وباولى اشر لجمع مطلقا والمد اولى** يعني ان اولى يشار بها الى الجمع
مطلقا سواء كان مذكرا او مؤنثا ... اولى الرجال واولى النساء ... والمد اولى يعني ...
... وانما كان اولى لانها لغة اهل الحجاز ...
... عند الجمهور على ان له مراتب قريبة ومتوسطة
وبعيدة ... على ... قريبة وبعيدة ... الى البعيد بقوله
ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا دون لام او معه يعني ...
... مقرونا بالكاف ... دون لام ...
... مقرونا بالكاف واللام معا ...
... وحدها ولا بالكاف واللام ...
... التوكيد الخفيفة ...
... غلامك ودون لام في موضع نصب
... على الحال من الكاف ايضا ...
... غير مقترن باللام او مقرونا بها ثم **قال واللام**

والّلام إن قدّمت ها ممتنعه يعني أن اللام إذا قرنت بما التي للتنبيه على اسم الإشارة يمتنع اقترانه باللام وما
يقابلها ذلك وفهم منه أنه يجوز اقترانها بالمجرد نحو هؤلاء وبالمقرون بالكاف دون اللام نحو هذاك و
ههناك هذا وأما الأول فكثير وهو لغة القرآن ومن الثاني قول طرفة رأيت بني غبراء لا ينكرونني
ولا أهل هذاك الطراف الممدد فقوله واللام مبتدأ وخبره ممتنعه وهو جواب الشرط محذوف
لدلالة ما تقدم عليه لأن الخبر مقدم على الشرط في التقديم والتقدير واللام ممتنعة إن
قدمت ها وهي ممتنعة ثم قال وبهنا أو ههنا أشر إلى داني المكان وبه الكاف صلا
في البعد أو بثم فه أو هنا أو بهنالك انطقن أو هنا ذكر في هذا البيت بعض ألفاظ يشار
بها إلى المكان دون غيره منها اثنان للمكان القريب وهما هنا وها هنا أشار بقوله وبهنا أو ها
هنا أشر إلى داني المكان أي المكان الداني وهو القريب فأضاف الصفة إلى الموصوف ومنها خمسة
للمكان البعيد وإليها أشار بقوله وبه الكاف صلا في البعد يعني أن الكاف أي كاف الإشارة إلى المكان
البعيد فإنك تخير بين أن تلحق هنا كاف الخطاب فتقول هناك أو تأتي بثم كقوله تعالى وإذا
رأيت ثم رأيت نعيما أو تأتي بهنا مفتوحة الهاء مشددة النون كقوله فتقول هنا أو تلحق هنا
الكاف واللام معها فتقول هنالك أو تأتي بها مكسورة الهاء مشددة النون والكاف متصل
بصلا والألف في صلا مبدلة من نون التوكيد الخفيفة وفي البعد متعلق بصلا وبثم متعلق بفه
وهو فعل أمر من فاه يفوه إذا نطق وكذا ذكره في التسهيل وهو للتنبيه ثم قال

الموصول

هذا هو النوع الرابع من المعارف والموصول إما مفرد مذكر أو مفرد مؤنث
أو مثنى مذكر أو مثنى مؤنث أو جمع مذكر أو جمع مؤنث وقد أشار إلى الأول بقوله موصول الأسماء الذي
الأنثى التي إنما قال موصول الأسماء احترازا من موصول الحروف فإنه لم يذكره وقد ذكرناه هنا أيضا
به وقوله موصول الأسماء مبتدأ والذي مبتدأ ثان وخبره محذوف والتقدير موصول الأسماء
منه الذي ثم أشار إلى الثاني بقوله الأنثى التي يعني أن التي للمفرد المؤنث وفهم منه أن الذي للمفرد
المذكر والأنثى مبتدأ والتي خبره والتقدير والأنثى لها التي ثم أشار إلى الثالث و
الرابع بقوله واليا إذا ما ثنيا لا تثبت بل ما تليه أوله العلامه والنون إن تشدد فلا ملامه
يعني أن الذي والتي إذا ثنيتا لا تثبت ياؤهما لسكونها وسكون علامة التثنية والياء مفعول
مقدم بتثبت ولا ناهية وقوله بل ما تليه أوله العلامة ما تليه هو الذال من الذي والتاء من التي
وأل في قوله العلامة للعهد لتقدم علامة التثنية وهي الألف رفعا والياء جرا ونصبا في
باب المعرب المثنى وقوله ويخلف اليا في جميعها الألف فتقول اللذان واللتان رفعا
واللذين واللتين جرا ونصبا وما موصولة وصلتها تليه وهو منصوب بفعل مقدر
من باب الاشتغال يفسره أوله العلامة ويجوز أن تكون في موضع رفع بالابتداء والخبر ما أوله
العلامة والأول أجود والهاء في أوله مفعول أول والعلامة مفعول ثان ثم قال والنون إن
تشدد فلا ملامه يعني أنه يجوز في نون اللذين واللتين التشديد [illegible] ومذهب البصريين أنها
لا تشدد إلا بعد الألف ومذهب الكوفيين أنها تشدد بعد الألف وبعد الياء وهو اختيار
المصنف ولذا أطلق في قوله والنون إن تشدد والنون مبتدأ وخبره في جملة الشرط والجواب
والضمير في تشدد هو الرابط قوله والنون من ذين وتين شددا أيضا وتعويض
بذاك قصدا يعني أنه يجوز أيضا تشديد النون في ذين وتين وما ذكر في ذين وتين [illegible]
من ذلك لا تشدد إلا مع الألف في ذان وتان [illegible] وليس التشديد بدلا من الياء
وكلام الشرح بل هو عام مع الياء ومع الألف فإذا جاز التشديد مع الياء كما في اللذين فيكون

أحسن الأنثى منه أيضا الموصول ويجوز أن تكون التي [illegible] الأنثى [illegible] والتقوية

المشدد بدل من الالف ... ان التشديد مع ياء التثنية عوض ومع الياء مختلف فيه وقوله وتعو
ض بذاك قصدا يعني ان التشديد في النون قصد به التعويض من المحذوف في جميع ما ذكر فالمعوض منه
في ذين وتين الياء وفي ذان وتان الالف وفي ذين وقبل الالف محذوف وانما جاز ذلك لكثرة حذفه في التثنية
وعوض من النشديد في الاشارة وقوله قصدا راجع الى التشديد والتعويض مفعول به
متعلق بعوض ... تسوغ الابتدا بالنكرة وقصد خبره ويجوز ان يكون متعلق بعضه ويسوغ
الابتدا بالنكرة ما فيها من معنى الحصر لان المراد ما قصد بذلك الا التعويض فهو في المعنى تنبيه على
ان ذلك ... وفيه تعريض لابن مالك في قوله في جعل التشديد بعد حذف ونشر الا على العقد ثم
اشار الى الخامس وهو جمع الذي بقوله **جمع الذي الالى الذين مطلقا وبعضهم بالواو رفعا نطقا**
يعني ان الذي جمعين احدهما الالى تقول جاءني الالى قاموا والثاني الذين بالياء في الرفع و
النصب والجر وهو معنى قوله مطلقا اي في جميع الاحوال وقوله وبعضهم بالواو رفعا نطقا
يعني ان من العرب من يجري الذين مجرى جمع المذكر السالم فيرفعه بالواو وينصبه ويجره بالياء
فيقولون نحن الذون ءامنوا على الذين كفروا وهي لغة هذيل وقيل ... تميم وجمع الذي مبتدا
والالى خبره والذين معطوف على الالى على حذف العاطف وبعضهم مبتدا ونطق خبره وبالواو
متعلق بنطق ورفعا منصوب على اسقاط حرف الجر اي في رفع ويجوز ان يكون مصدرا في
موضع الحال والتقدير نطق بالواو حالة كونه رافعا ثم اشار الى السادس وهو جمع التي فقال
باللات واللاء التي قد جمعا يعني ان التي جمعين الاول اللاتي والثاني اللاي تقول جاءني اللاتي
قمن واللاي ... فالتي مبتدا وقد جمع خبره وباللات متعلق بجمع واللاء معطوف عليه واللاي قد جمعا
باللات واللاي فقوله **واللاء كالذين نزرا وقعا** يعني ان اللاء الذي هو جمع التي قد يطلق على الذين
فيكون جمعا للذي على وجه الندور والقلة ومنه قوله **فما ءاباؤنا بامن منه علينا اللاء قد مهدوا
الحجورا** يعني الذين مهدوا واللاء مبتدا ووقع خبره وكالذين متعلق بوقع ونزرا منصوب
على الحال من الضمير المستتر في وقع وهو اسم فاعل ونزرا ... وقف ولما فرغ من الذي والتي و
تثنيتهما وجمعهما انتقل الى ما تساويهما في الموصولية فقال **ومن وما وال تساوي ما ذكر**
يعني ان من وما وال تساوي ما ذكر من الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما في انها تقع على
المفرد المذكر والمؤنث والمثنى المذكر والمؤنث فتقول جاء من قام ومن قامت ومن قاما ومن
قامتا ومن قاموا ومن قمن وكذلك مع ما وال نحو ... واعجبني ما اعجبك ... معا
قوله **وهكذا ذو عند طيئ شهر** يعني ان ذو في لغة طيئ تستعمل موصولة وتكون ايضا مساوية
للذي والتي وتثنيتهما وجمعهما والى ذلك اشار بقوله وهكذا اي هي مثل من وما في صلاحيتها
لما ذكر فتقول جاءني ذو قام وذو قامت وذو قاما وذو قامتا وذو قاموا وذو قمن وهي مبنية والواو
لازمة لها في الرفع والنصب والجر في اللغة المشهورة ... ذلك ... الواو وذو مبتدا
وشهر خبره وعند طيئ متعلق بشهر وكذا ... موضع نصب على الحال والتقدير وذو شهر
عند طيئ مثل من وما وال ثم قال **وكالتي ايضا لديهم ذات وموضع اللاتي اتى ذوات** يعني ان من طيئ

من أراد معرفة النحو فالذات بمعنى التي والذوات بمعنى اللاتي فذوات كقول بعضهم بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة
ذات اكرمكم الله به يريد بها فنقل حركة الهاء الى الباء ووقف عليها بالسكون وقول الشاعر
جمعتها من اينق موارق ذوات ينهضن بغير سايق فذوات وكالتي جمع مؤنث والذين متعلق بالا
ستقرار العامل في الخبر وموضع اللاتي ظرف متعلق بالتي وذوات فاعل التي واللاتي وذوات مبتدا
وبه لانه عندهم ابن عشرين وابن تثنية والتي في موضع التي ثم قال ومثل ماذا بعد ما [illegible] استفهام او من
اذا لم تلغ في الكلام يعني ان ذا اذا وقعت بعد ما او من الاستفهاميتين ولم تكن ملغاة فهي مثل ما يعني
ما الموصولة وفهم من تشبيهه بها انها تستوي ايضا الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما فتقول ماذا
يقوم ومن ذا تقوم ومن ذا تقومان واحترز بقوله اذا لم تلغ في الكلام من ان تكون ملغاة وذلك ان يغلب الا
ستفهام فيها فيصير مجموع ماذا او من ذا استفهاما ويظهر اثر ذلك في البدل اذا قلت من ذا ضربت ازيد
او عمرو فاذا رفعت فذا غير ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالرفع فعلم انه مرفوع بالا
بتداء وذا خبره وهو اسم موصول واذا نصبت فقلت من ذا ضربت ازيدا ام عمرا واعلم بان ذا
ملغاة لانك ابدلت من اسم الاستفهام بالنصب فعلم انه مفعول مقدم بضربت وذا ملغاة
وذا مبتدا وخبره مثل وبعد في موضع الحال من ذا وذا متعلق بمثل ومن معطوف في التقدير لا
ستفهاما اي بعد ما استفهاما او من استفهاما والتقدير وذا في حال كونه ثابتا بعد ما الاستفهامية
مثل مساويه لما اذا لم تلغ ولما فرغ من ذكر الموصولات شرع في بيان صلاتها فقال وكلها يلزم
بعده صلة على ضمير لايق مشتمله يعني ان الموصولات كلها لا بد ان يكون بعدها صلة تكملها وترابط
بينها وبين الموصول ولذا سميت موصولات وتوابعه وفوته عليها وذلك بقوله على ضمير لايق
مشتمله اي مطابق للموصول في الافراد والتذكير وفروعهما فتقول جاء الذي قام ابوه والذي قامت
والذي قاما وما اشبه ذلك وكلها مبتدا وخبره يلزم وبعده متعلق بيلزم والضمير في بعده
عايد على لفظ كل وهو الرابط بين المبتدا والخبر وصلة فاعل بيلزم ومشتمله صفة لصلة
وعلى ضمير متعلق بمشتمله ثم ان الموصولات بالنظر الى ما توصل به على قسمين قسم يوصل بالجملة
وشبهها وقسم يوصل بصفة ولما اشار الى الاول بقوله وجملة او شبهها الذي وصل
به كمن عنده الذي ابنه كفل يعني وجملة تشمل الجملة الاسمية والفعلية وقوله او شبهها الظرف
والمجرور وانت بالموصول فيشبه الجملة وهو قوله كمن عنده وهذا الموصول بالجملة
وهو قوله الذي ابنه كفل يستشهد في الجملة الموصول بها ان تكون خبرية ولم ينبه على ذلك لان
تمثيله بالجملة ابنه كفل يرشد اليه وجملة مبتدا او شبهها معطوف عليه وهو الذي سوغ الابتدا
به والذي خبره ويجوز العكس وهو الظاهر ووصل صلة الذي وفيه ضمير يعود على الذي وبه يتعلق
والضمير في به عايد على الجملة وشبهها وهو الرابط بين الصلة والموصول والتقدير والذي
وصل به الموصول جملة او شبهها ويحتمل ان يكون من باب الحذف عن الفاعل ولا ضمير فيه ينوب عن ما
والتقريب والذي وقع الوصل به جملة او شبهها ثم اشار الى القسم الثاني من الموصولات وهو ما يوصل
بالصفة فقال وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل الصفة الصريحة هو اسم م

الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة والصفة المشبهة وفي وصل ال بالصفة المشبهة الخلاف فالاول
جاء نحو القائم ابوه والمضروب زيدا اي الذي قام ابوه والذي ضربه زيد وقام المكرم والمضروب ابوه اي
الذي اكرم والذي ضرب ابوه وقام الضراب زيدا اي الذي ضرب زيدا وجاء الحسن وجهه اي الذي
حسن وجهه والصريحة الخالصة واحترز بها عن غير الصريحة وهي الصفة التي اجريت مجرى الا
سماء نحو ابرع وصاحب ولا توصل بها ال وقوله وكونها بمعرب الافعال قل يعني انه قد جاء
وصل ال بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع قليلا ومنه قوله **ما انت بالحكم الترضى حكومته** واقبح
ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل اي الذي ترضى حكومته وقوله وصفة صريحة خبر مقدم وصلة ال
مبتدا وكونها مبتدا وبمعرب الافعال متعلق به وقل خبر المبتدا والفاصل اي كونها مصدر
كما التامة وتقديره ابيت وصلة ال صفة صريحة وفرعها بالفعل المضارع قليل فقوله
اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف وبعضهم اعرب مطلقا والموصولات اي
وانما اعربوا من بينها لما اختصت به دون سائر الموصولات واعرابها في بعض المواضع ولزوم
لزومها الاضافة ومعنى وجاز حذف صدر صلتها فقوله اي كما واعربت يعني ان ايا مثل ما في وجواز
كونها تطلق على المذكر والمؤنث وفروعهما جاءني ايهم قام وايهم قامت وايهم قاما وايهم قامتا
وايهم قاموا وايهم قمن وقوله واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف اي ان لها اربع
التصريح بالمضاف اليه وتقديره واثبات صدر صلتها وحذفهما معا ان يضاف الاول ان يصرح
بالمضاف ويثبت صدر صلتها نحو ما في ايهم هو قائم الثاني ان يحذفا معا نحو جاءني اي قائم
الثالث ان يثبت صدر ولا يصرح بالمضاف اليه نحو جاءني اي هو قائم فاي في هذه الصور الثلاثة
معربة واليه اشار بقوله واعربت ما لم تضف الرابع ان يصرح بالمضاف اليه ويحذف صدر صلتها فاي
في هذه الصورة مبنية وعلى الضم والى ذلك اشار بقوله ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف
من ذلك قوله تعالى ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد فاي مبتدا واشد خبره واعربت مبني
للمفعول والتاء عن الفاعل ضمير عائد عليها وما ظرفية مصدرية وصدر وصلها مبتدا و
ضمير خبر وانحذف في موضع الصفة لضمير والواو داخلة على المبتدا او للحال والتقرير
اي مشروط في جميع احوالها واعربت مدة كونها غير مضافة في حال كون صدر صلتها محذوفا
وقوله وبعضهم اعرب مطلقا يعني ان بعض العرب اعرب ايا الموصولة في جميع الصور الاربعة المذ
كورة وقرا بعضهم ثم لننزعن من كل شيعة ايهم ثم قال **وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي**
يعني ان غير اي من الموصولات تتبع ايا في جواز حذف صدر صلتها فالاشارة بذا الى حذف
صدر صلتها الا انه يشترط في جواز حذف صدر صلة غير اي ان تطول الصلة والى ذلك اشار
بقوله **ان يستطل وصل** ونحو انما بان تكون طويلة وبلا ذلك عبر المصنف ذا
به عن الصدر نحو ما حكاه سيبويه وقولهم **ما انا بالذي قائل لك سوءا** اي سوءا ان هو قائل الصلة
كالتي بالمجرور والمعمول وذلك قوله عز وجل وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فالذي الا
في السماء محذوف الصدر لطول الصلة بالمجرور ثم قال **وان لم يستطل فالحذف نزر** يعني ان
حذف صدر صلة غير اي ان لم تطل الصلة قليل ومنه قراءة بعضهم تماما على الذي احسن
اي على الذي هو احسن وقوله **ويعز بالمجد لا يبطر بنعمته ولا يجزع عن سبيل الحمد والكرم**
اي بما هو نعمة وغير اي مبتدا ويقتفي خبره وايا مفعول مقدم بيقتفي وان يستطل شرط ووصل
مفعول لم يسم فاعله وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه وقوله وان لم يستطل عقده

معطوف على جملة الشرط والجواب وجواب الشرط محذوف تقديره فقد له **وأبوا ان يختزل ان صلح الباقي**
لوصل مكمل يعني ان شرط حذف صدر الصلة اذا كان مبتدأ الا يصلح ما بعده للوصل بأن يكون جملة من مبتدأ
وخبر نحو جاء الذي هو ابوه قائم او فعل وفاعل نحو جاء الذي هو قام ابوه او ظرفا
نحو جاء الذي هو عندك او مجرورا نحو جاء الذي هو في الدار لا يجوز حذفه في شيء من
ذلك لان ما بعده صالح لان يكون صلة ولا دليل حينئذ على حذفه والضمير في ابوا عائد
على العرب وان يختزل في موضع المفعول بالواو والاختزال القطع وعبر به عن الحذف وقوله
ان صلح شرطه ولوصل متعلق بصلح ومكمل صفة لوصل وهو اسم فاعل من اكمل لانه قد كمل [illegible]
مولد وهو مكمل له ولما فرغ من الضمير المرفوع شرع في ذكر الضمير المنصوب فقال
والحذف عندهم كثير منجلي في عائد متصل ان انتصب بفعل او وصف كمن نرجو يهب يعني
ان الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا بالفعل او بالوصف يجوز حذفه
بكثرة ومثل المنصوب بالفعل بقوله كمن نرجو يهب تقديره من نرجوه [illegible]
هذه ونقد حذف عنه والضمير العائد والصلة الى الموصول محذوف تقديره من نرجوه
ومثال حذفه من الوصف قول الشاعر **ما الله موليك فضل فاحمدنه به فما لدى غيره نفع**
ولا ضرر اي الذي الله موليكه فضل ومنه قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا الا ان حذفه مع الفعل اكثر
من حذفه مع الوصف ولم ينبه الناظم على ذلك لان تقديم الفعل على الوصف يرشد اليه واحترز بقوله
متصل من المنفصل نحو جاء الذي اياه ضربت فلا يجوز حذفه ايضا والحذف مبتدأ وخبره كثير و
منجلي نعت بعد نعت وعندهم متعلق بالحذف او بكثير او بمنجلي وفي عائد متعلق بمنجلي او بالحذف
فهو من باب التنازع وان انتصب شرطه وبفعل متعلق بانتصب وجواب الشرط محذوف لدلالة
ما تقدم عليه والتقدير وحذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان منصوبا متصلا
بالفعل او بالوصف كثير في كلام العرب قوله **كذاك حذف ما بوصف خفضا كانت قاض**
بعد امر من قضى يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مخفوضا بالوصف مثل
الضمير المنصوب في جواز حذفه وكثرته فالاشارة بقوله كذاك عائد الى حذف الضمير المنصوب
المتقدم ثم مثل بقوله كانت قاض بعد امر من قضى واشار الى قوله عز وجل فاقض ما انت قاض
اي ما انت قاضيه واحترز بقوله ما بوصف من الضمير المجرور بغير وصف فانه لا يجوز حذفه
نحو جاء الذي ابوه ذاهب وحذف مبتدأ وما مضاف اليه موصول وصلته خفضا وبوصف متعلق
بخفضا والتقدير حذف الضمير الذي خفض بالوصف مثل حذف الضمير المنصوب المتصل بالفعل
والوصف في الكثرة قوله **كذا الذي جر بما الموصول جر كمر بالذي مررت فهو بر**
يعني ان حذف الضمير العائد من الصلة الى الموصول اذا كان مجرورا بحرف الجر يكثر بشروط ثلاثة
الاول ان يكون الموصول مجرورا بمثل ذلك الحرف الذي جر به الضمير لفظا ومعنى الثاني
ان يكون العامل في المجرور متحدا لفظا ومعنى الثالث ان لا يكون في الصلة ضمير غيره وقد نبه
على الاول بقوله كذا الذي جر بما الموصول جر وعلى الثاني والثالث بالمثال فالذي مجرور بمثل الحرف
الذي جر به الضمير وهو الباء والعامل في الذي مررت به مررت ولفظهما ومعناهما واحد
وليس في الصلة ضمير غيره والذي مبتدأ وخبره كذا وصلة الذي جر وبما متعلق به وصلة
ما جر الا ضمير والموصول مفعول بجر والتقدير الذي جر بالحرف الذي جر الموصول
مثل المجرور بالوصف في جواز الحذف وكثرته وفي بعض النسخ كذا الذي جر بما الموصول جر

من صلة الموصول وضم الجيم ومعروفية الموصول من هذا مبتدا وخبر في موضع خبر والضمير الـ
مستتر في صح عائد على الموصول والضمير العائد عليه ما محذوف والتقدير كرالنجم جني بما
الموصول به وقوله كهوى تتميم للبيت **المعرف بـ اداة التعريف**
فمعا هو النوع الخامس من المعارف واراد باداة التعريف الالف واللام واعلم ان الالف واللام على
اربعة اقسام التعريف وزايدة وللمح الصفة وللغلبة وقد اشار لها كلها وقوله **ال حرف تعريف**
او اللام فقط فنمط عرفت قل فيه النمط اختلف في تعريف الجملة تماما وفيهن تبيانهم
فهم وهو في الوصل الكثير الاستعمال وهو مذهب الخليل وكان يسميها ال كما يسمي عن قد مثل
هل وقد وهي عبارة الناظم في هذا النظم وقيل الهمزة زايدة والمعرفة للتعريف اللام التي بعدها همزة و
هو قول الناظم وحرف للتعريف وضعت معا كتب واختلفت الهمزة و من الابتداء بالساكن وهو قول
القول عن سيبويه فقد اراد هو في بعضهم الاول والثاني بحرف تعريف يجملها
مع كونها الهمزة اصلية او زايدة وقد ادلها واللام فقط نقل هو القول الثالث وقوله فنمط عرفت
قل فيه النمط اي لو اردت تعريف نمط اي قلنا عليه الهمزة واللام والنمط لفظه الغراس والنمط
جماعة والنمط من الناس والنمط الطريقة ولم يذكر المعرف بالاداة الا بعد قوله نمط عن وقت
وانما تنكر في سائر الباب على الاداة فيه ولا يختص من حاليها كهاء قلنا عليه وال مبتدا
وحرف تعريف خبره واللام معطوف على المبتدا واو للتخيير وفقط اسم فعل بمعنى حسب ونمط
مبتدا وهو في موضع الصفة لنمط وحرف الضمير والتقدير عرفته وقل فيه النمط
خبر المبتدا وتصحيح المعنى فيه انه على حذف الاداة والتقدير فنمط اذا اردت تعريفه
قل فيه النمط والنمط مفعول بقل على تضمينه معنى اذكر ثم اشار الى القسم الثاني فقال
وقد تزاد لازما كاللات والآن والذين ثم اللات والاضطرار كبنات الاوبر كذا وطبت النفس يا
قيس السري ذكر ان زيادة ال على قسمين الاول زيادة لازمة وذكر من ذلك مواضع اللات وهو اسم
صنم كان بالطايف والالف فيه زايدة لازمة لانه علم والآن وهو اسم للزمان الحاضر والالف فيه زايدة
لازمة ولم يستعمل في كلام العرب مجردا منها وهو مبني لتضمنه معنى ال التي تعرف بها وهذا
مذهب الفراء وذكر فيه جعله مضمنا معنى ال وجعل ال الموجودة فيه زايدة والذين من الموصول
لانه والالف فيه ايضا فيه زايدة لازمة لانه تعرف بالصلة وقيل ال فيه للتعريف وهو مذهب الفراء
واللات جمع التي وهو مثل الذين في ان ال فيه زايدة لازمة الثاني زايدة لضرورة الشعر وذكر
في ذلك وطبت الاول بنات الاوبر واشار بذلك الى قول الشاعر **ولقد جنيتك اكمؤا وعساقلا**
ولقد نهيتك عن بنات الاوبر او احتمال كالاوبر وهو علم على نوع من الكمأة والثاني وطبت النفس
واشار بذلك الى قول الشاعر **رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس**
عن عمرو اراد وطبت نفسا فادخل ال على التمييز ضرورة لان التمييز لا يكون الا نكرة وقد

للتعريف

اربعة

وقيل التمييز على الاذان التي ... معنى الذي ...

وقد تزاد ما يقتضي التعليل في تعريف الذي على عقم اهل الاعراب فيها ولو ما اسم فاعل من لوط

وهو زيدت لضرورة فيه ابن زايدة الاولى ولما ضم كلامه الى تعيين المستثنى في تراد عائد على

ال التي للتعريف انه قال ال حرف تعريف ثم قال وقد تزاد وليس الامر كذلك لان التي للتعريف

لا تزاد وانما يعني لفظ ال وان تقييد بالتعريف وقوله والاضطرار مفعول له وجره باللام مع تقدير

في شرح التسهيل وهو جائز وكذا التعليل وقوله مبتدا خبره كفا والجملة محكية بقول

محذوف تقديره كذا قول الشاعر والا التي بالواو في وكذا قول الحكاية اذا امر كذا ذكر

في البيت ونحوه بالشروع وهو التعريف ثم انتقل الى القسم الثالث وانتقال الوجه الى اللمح الصفة

فقوله **وبعض الاعلام عليه دخلا للمح ما قد كان عنه نقلا كالفضل والحارث والنعمان فذكر**

ذا وحذفه سيان يعني ان ال دخلت على بعض الاعلام للمح الاصل الذي كانت عليه قبل نقلها العلمية

وذكر ثلاثة مثل الفضل وهو منقول من المصدر والحارث وهو منقول من اسم الفاعل والنعمان

وهو منقول من اسم عين وهو من اسماء الدم قوله فذكر ذا وحذفه سيان يعني انه يجوز ان تاتي

بهذه الاسماء التي تكون صفة فيها بال وتجردها منها وفهم من قوله وبعض الاعلام ان ذلك لا

يكون في جميع الاعلام وفهم من قوله نقلا ان ذلك لا يكون في الاعلام المرتجلة وقال وقوله و

بعض الاعلام مبتدا ودخل خبره له وعليه متعلق به والضمير المجرور عائد على بعض وهو

الرابط بين الخبر والمبتدا فلا ضمير مستتر يعود على ال واللام في قوله للمح لام التعليل و

هو متعلق بدخل وما اسم موصول وهو واقع على الحال التي كانت هذه الاسماء عليه قبل ان

تنقل وقد كان الى اخر البيت صلة لما والعائد في الصلة الى الموصول الضمير في عنه وفي كان ضمير

هو اسمها وهو عائد على بعض وعنه متعلق بنقلا والتقدير وبعض اسماء الاعلام دخل عليه ال

للمح الشيء الذي كان عليه قبل النقل من قبول ال وقوله فذكر ذا مبتدا وحذفه معطوف عليه

وسيان خبر عنهما ومعناه مثلان ومفرده سي ثم انتقل الى القسم الرابع من اقسام ال وهي التي

للغلبة وقال **وقد يصير علما بالغلبة مضاف او مصحوب ال كالعقبة** ذو الغلبة هو كل اسم

اشتهر به بعض ما له معناه وهو على ضربين مضاف كابن عمر وابن الزبير وذو ال كالعقبة

والاعشى والعقبة ونحو الثريا تعرف قبل الغلبة بالاضافة وبال ثم غلبت عليه الشهرة فصار علما

والتعريف التعريف السابق والمراد بابن عمر عبد الله بن عمر بن الخطاب وابن الزبير عبد الله

بن الزبير رضي الله تعالى عنهم وانما ذكر انما تم المضاف في هذا الفصل وليس من الباب لاشتراك

احدى الغلبة مع ذي الاداة وفهم من قوله وقد يصير ان العلمية طرأت عليه وان التعريف

بالاضافة والاداة سابق العلمية علما فسمي بصير وهو مفرع عن اسمها واسمها مضاف او

مصحوب ال فقوله **وحذف ال ذي ان تناد او تضف اوجب** يعني ان ال التي للغلبة اذا نودي ما هي

فيه او اضيف الى ما بعده وجب حذفها فمثال المنادى يا نابغة ويا اعشى ومثال المضاف نابغة

... عشو هذان وقوله وفي غيرهما قد يجيء بعد ان الحرف قد ... في غير النداء والاضافة وفي ... فيقال ذلك ومن بعده قد يأتي غير هما فيكون النداء او المشبه مباشرا فيه وقول الشاعر اذا ذبرت منها بوما لقيته او مل ان الغاكر بوما باسعد ... مفردا او جمعا في غيرهما متعلق بيجيء والضمير في غير هما عائد على النداء والا ضافة المفهومين من قوله ...

الابتـــــداء

المبتدا هو الاسم ... او ما هو مجرد لغير العوامل اللفظية ... مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به ... من هذا ان المبتدا على قسمين ... ووصف رافع لما يغني عن الخبر وقد اشار الى الاول بقوله مبتدأ زيد وعاذر خبر ان قلت زيد عاذر من اعتذر والتمثيل ... زيد عاذر واعتذر مبتدا وعاذر من المبتدا المذكور خبر ... تتميم للبيت ومبتدا خبر مقدم وزيد مؤخر وعاذر مبتدا وخبر خبر عنه وان ... وزيد عاذر مبتدا وخبر ومن اعتذر مفعول لعاذر ... الشرط محذوف ... عليه ... ان قلت زيد عاذر من اعتذر والمبتدا زيد وعاذر خبر ... ولا تقدم ولا تأخير ثم اشار الى النوع الثاني من المبتدا بقوله واول مبتدا والثاني فاعل اغنى في اسار ذان وقس وكاستفهام النفي وقد يجوز نحو فائز اولو الرشد والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر يعني ان قلت اسار ... كان في القول ... اسار مبتدا والثاني ... فاعل اغنى عن الخبر ... على ... او الخادم ... الشرع من المبتدا او الخبر لانه ... الفعل ... وقد ... بعض ... زيد عاذر ... وقد ... في ... استفهام ... يعني ان النفي مثل الاستفهام في ... الذي ... بعد الاستفهام قول الشاعر اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا ... النفي قوله خليلي ما واف بعهدي انتما اذا لم تكونا لي على من اقاطع وقوله ... يعني ... وقوله ... الاستفهام ... ومنه قوله خبير بنو لهب فلا تك ملغيا مقالة لهبي اذا الطير مرت ... وقوله والثاني مبتدا وذا الوصف خبر ان في سوى الافراد طبقا استقر ... المذكور ... مطابقا للمرفوع في غير الافراد وهو التثنية والجمع ... مرفوعا بالوصف مبتدا ... الوصف خبرا مقدما وذلك ... الزيدان ... الزيدون ... مبتدا وخبر ... ولا يجوز ان يكون الوصف

المذكور مبتدأ [illegible] الاسم الذي بعده [illegible]

فلا يثنى ولا يجمع وقدم وقوله سواء إلا فرادى لا يلحظها نوعا الاعراب لا يتعين فيه إلا
كون الثاني مبتدأ والوصف خبره بل يجوز فيه الوجهان وذلك نحو قوله تعالى أراغب
أنت فيجوز فيه أعني أراغب أن يكون خبرا مقدما وأن يكون مبتدأ وأنت فاعل
سد مسد الخبر وقوله وأول مبتدأ والثاني فاعل أغنى
واغنى فعل ماض في موضع الصفة لفاعل ومعموله محذوف وتقديره أغنى عن الخبر
في أسار ذان وعلى حذف القول أي في قولك أسار ذان أي وقع فعل أمر ومعموله محذوف أيضا
وتقديره قس على ما ذكر والنفي مبتدأ وخبره كاستفهام ونحو فاعل بيجوز وفائز
مبتدأ وأولو الرشد فاعل سد مسد الخبر وهو محكي بقول محذوف أي نحو قو
لك فائز أولو الرشد والثان مبتدأ وخبره مبتدأ وذا مبتدأ والوصف نعته و
خبر خبر وإن حرف شرط وفي سوى الإفراد متعلق باستقر وطبقا
حال من فاعل استقر المستتر وهو عائد على الوصف والتقدير إن استقر الوصف
مطابقا لمرفوعه في غير الإفراد ويوجد في بعض النسخ فهو بالرفع واعرابه فاعل
بفعل مقدر يفسره استقر وهو بمعنى مطابقة والتقدير إن استقرت مطابقة
بين الوصف ومرفوعه [illegible] ورفعوا مبتدأ بالابتدا كذاك رفع خبر بالمبتدا
يعني أن الرافع للمبتدأ هو الابتداء والرافع للخبر هو المبتدأ والابتداء هو جعل
الاسم أولا ليخبر عنه فهو معنى من المعاني وهو الذي ذكره هنا سيبويه قال وأما
الذي يبنى عليه شيء هو هو فإن المبني عليه يرتفع به كما ارتفع هو بالابتداء وذلك نحو
قولك عبد الله منطلق انتهى والضمير في رفعوا عائد على العرب ورفع خبر
مبتدأ وخبره مقدم بالمبتدأ أو العامل في كذا الاستقرار الذي تعلق به الباء في قولك
بالمبتدأ وقوله والخبر الجزء المتم الفائدة كالله بر والأيادي شاهدة يعني أن الخبر هو
الجزء هو الخبر الذي تمت فائدة الجملة الاسمية وإنما خص الخبر بكونه متم الفائدة وإن
كانت الفائدة حصلت بمجموع الجزأين لأن الخبر هو الأخير من الجزأين فبه تمت الفائدة ولا
من الجزء المستفاد والجملة وبذلك كان الأصل أن يكون نكرة وأتى بمثالين الله بر فإن الله
عز وجل بر بعباده والأيادي شاهدة والأيادي النعم وهو جمع أيد وأيد جمع يد فهو
جمع الجمع قوله ومفردا يأتي ويأتي جملة حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن خبر المبتدأ يأتي
مفردا وهو الأصل ويأتي جملة والمراد في هذا الباب بالمفرد ما ليس بجملة نحو زيد قائم والزيدان
قائمان والزيدون قائمون وتشمل الجملة الاسمية نحو زيد أبوه قائم والفعلية نحو
زيد قام أبوه وقوله حاوية معنى الذي سيقت له يعني أن الجملة تكون مشتملة على رابط

الرابط

غير

يربطها بالمبتدا او لان قال حاوية معنى ولم يقل حاوية ضمير ليشمل الضمير نحو زيد قام ابوه و
غيره مما يقع به الربط وهو اسم الاشارة كقوله تعالى الحاقة ما الحاقة ومفردا حال من فاعل
يأتي الاول المستتر وجملة حال من الضمير في يأتي الثاني والضميران معا عائدان على الخبر
وحاوية وصف لجملة ومعنى مفعول لحاوية والذي واقع على المبتدا ومتعلق سيقت له و
الضمير العائد من الجملة الى الموصول المجرور باللام وفي سيقت ضمير مستتر يعود على الجملة
والتقدير يأتي الخبر مفردا ويأتي جملة مشتملة على رابط يعود على الاسم الذي سيقت له ا
لجملة وهو المبتدا ولما كان والجملة الواقعة خبرا لا يحتاج الى رابط نبه على ذلك بقوله
وان تكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى يعني ان الجملة الخبرية اذا كانت هي
المبتدا في المعنى اكتفي بها عن الرابط ثم امثل لذلك بقوله كنطقي الله حسبي وكفى فنطقي
مبتدا والله حسبي جملة في موضع الخبر وليس فيها ضمير لان الله حسبي هو نطقي ونطقي
هو الله حسبي ومثاله ايضا فعل ابي ذكر لا اله الا الله واياه خبر تكن واسمها مستتر يعود على
الجملة ومعنى منصوب على اسقاط حرف الجر اي في المعنى واكتفى جواب الشرط وفيه ضمير
يعود على المبتدا والضمير في بها عائد على الجملة قوله والمفرد الجامد فارغ وان يشتق
فهو ذو ضمير مستكن قسم الخبر المفرد الى جامد ومشتق وذكر ان الجامد فارغ يعني من
الضمير نحو زيد اخوك وانت زيد وان المشتق يتحمل ضميرا مستكنا اي لا يظهر نحو زيد قائم
ففي قائم ضمير مستكن تقديره هو والمشتق هنا هو اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة المبالغة
نعت والصفة المشبهة وافعل التفضيل ودخل في قوله وان يشتق ما هو في معناه فانه ايضا
يتحمل الضمير نحو زيد تميمي وزيد اسد اي شجاع قلت ظاهر كلامه ان الضمير في يشتق عائد على
الخبر المفرد الموصوف بالجمود وهو غير صحيح لان الجامد لا يشتق قلت هو عائد على ا
لخبر المفرد غير مقيد بالجمود ونظيره ما تقدم في قوله وقد تزاد وما ذكره من كون المشتق
يستكن فيه الضمير انما هو في الخبر الحقيقي حيث يرفع ضمير المبتدا واما الضمير فلا يستتر
فيه الضمير بل يجب بروزه ضميرا كان الفاعل او ظاهرا وان ذلك انما يعرف بقوله وابرزنه مطلقا
حيث تلا ما ليس معناه له محصلا يعني ان الخبر المفرد المشتق اذا تحمل ضميرا من قوله وجب ابراز الضمير
العائد على المبتدا ويشمل صورتين احدهما ان يكون المرفوع ظاهرا نحو زيد قائم ابوه فالضمير
المضاف اليه عائد على المبتدا وهو بارز والاخرى ان يكون المرفوع ضميرا وقوله مطلقا
سواء خيف اللبس او لم يخف فيشمل صورتين احداهما ما يعرض فيها اللبس نحو زيد عمرو ضار
به هو اذا اردت ان الضارب زيد والمضروب عمرو وهذه الصورة متفق على وجوب ابراز
الضمير فيها والاخرى ما لا لبس فيها نحو زيد هند ضاربها هو وهذه مختلف فيها فمذهب
البصريين انه يجب فيها الابراز كالتي قبلها ومذهب الكوفيين انه يجوز فيها الابراز والا
ستتار ومذهب الناظم في هذا الرجز موافق للبصريين ولذلك قال مطلقا وقوله وابرزنه مطلقا

كقوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير في قراءة الرفع وتكرار اللفظ بعينه نحو الحاقة ما الحاقة كقوله

أي أبرز الضمير مطلقا متى مر على الحال والضمير المستتر في أبرزنه وفي تلا ضمير يعود
على الخبر وما واقعة على المبتدأ وهي من قوله معمولة لتلا ومعناه اسم ليس والضمير في معناه
عائد على الخبر ونحو الرابط من الصلة والموصول والضمير في له عائد على المبتدأ وفي قوله محصلا
ضمير مستتر يعود على الخبر وتقدير البيت وأبرز الضمير العائد من الخبر إلى المبتدأ مطلقا إذا
تلا الخبر مبتدأ ليس معناه لذلك الخبر هو لذلك المبتدأ قوله **وأخبروا بظرف أو بحرف**
جر ناوين معنى كائن أو استقر وأقسام الخبر أن يكون ظرفا أو جارا أو مجرورا ونحو لا حاجة
بالتعريف إلى المفرد أو جملة ولذلك قال ناوين معنى كائن أو استقر فإذا قلت زيد عندك أو
زيد في الدار فالتقدير زيد كائن أو مستقر عندك وزيد كان أو استقر عندك وإنما فعلوا
هذا النوع قسيما ثالثا زائدا على المفرد والجملة لأنه عوض من الخبر ولذلك لا يجمع بينهما
واختار الناظم تقديره بالمفرد فقدمه ووجهه أن أصل الخبر الإفراد واختار أكثر البصريين
تقديره بالفعل لأنه أصل في العمل والضمير في وأخبروا عائد على العرب وناوين حال منه و
معنى مفعول بناوين قوله **ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وإن يفد فأخبرا** يعني أن اسم
الزمان لا يخبر به عن الجثة فلا يقال زيد اليوم وزيد غدا وفهم منه أن الجثة يخبر عنها با
سم المكان نحو زيد أمامك وأن اسم الزمان يخبر به عن المعنى نحو القتال يوم الجمعة وقوله
وإن يفد فأخبر يعني وإن يفد الإخبار عن الجثة باسم الزمان فأجز الإخبار به ومنه قولهم
الليلة الهلال ونحو في المعنى راجع إلى الإخبار باسم الزمان عن المعنى لأن التقدير حدوث
الهلال الليلة وقوله فأخبرا أراد فأخبرن بنون التوكيد الخفيفة فوقف عليه بالألف
والفاعل يعود ضمير عائد على الإخبار المفهوم وقوله أخبر ثم قال **ولا يجوز الابتدا**
بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا ورغبة في الخير
خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل الغالب في المبتدأ أن يكون معرفة وقد يكون نكرة بشر
ط حصول الفائدة وقد ذكر النحويون الابتداء بالنكرة مسوغات كثيرة واقتصر الناظم منها على
ستة أقسام الأول أن يتقدم عليها الخبر وهو ظرف أو مجرور ونحو المشار إليه بقوله
كعند زيد نمرة الثاني أن يتقدم عليها أداة الاستفهام ونحو المشار إليه بقوله وهل فتى
فيكم الثالث أن يتقدم عليها أداة نفي ونحو المشار إليه بقوله فما خل لنا الرابع أن يكون
موصوفة ونحو المشار إليه بقوله ورجل من الكرام عندنا الخامس أن يكون عاملة فيما بعدها
ونحو المشار إليه بقوله ورغبة في الخير خير السادس أن تكون مضافة إلى نكرة ونحو
المشار إليه بقوله وعمل بر يزين ثم قال وليقس ما لم يقل وفهم منه أنه لم يستوف المسو
غات ولم يشترط سيبويه في الابتداء بالنكرة إلا حصول الفائدة وحكي في كلام العرب أمت
في حجر لا فيك وليس فيه شيء من المسوغات التي ذكرها النحويون وما في قوله ما لم تفد
مصدرية ظرفية أي مدة كونها غير مفيدة والألف في قوله وليقس لام الأمر والفعل مجزوم بها

وما موصولة أو نكرة موصوفة في موضع رفع على النيابة عن الفاعل ثم قال والأصل في الأ
خبار أن تؤخرا وجوزوا التقديم إذ لا ضررا فامنعه حين يستوي الجزآن عرفا ونكرا عادمي
بيان كذا إذا ما الفعل كان الخبرا أو قصد استعماله منحصرا أو كان مسندا لذي لام ابتدا
أو لازم الصدر كمن لي منجدا إنما كان الأصل في الأخبار أن تتأخر عن المبتدأ لأنه وصف له في المعنى
وحق الوصف أن يكون متأخرا عن الموصوف والخبر بالنسبة إلى تقديمه على المبتدأ وتأخيره
على ثلاثة أقسام الأول جواز تقديمه وهو المشار إليه بقوله وجوزوا التقديم وقوله إذ
لا ضرر إذا لم يعرض عارض يمنع تقديمه كما سيأتي ومن تقديم الخبر على المبتدأ جوازا قو
لهم تميمي أنا ومشنوء من يشنؤك الثاني وجوب تأخيره وذلك في خمسة مواضع الأول
أن يستوي المبتدأ والخبر في التعريف أو في التنكير وهو المشار إليه بقوله فامنعه حين يستوي
الجزآن عرفا ونكرا مثال استوائهما في التعريف زيد أخوك ومثال استوائهما في التنكير
أفضل مني أفضل منك وقوله عادمي بيان يعني أنه لا يمتنع تقديم الخبر على المبتدأ إذا كانا
مستويين في التعريف والتنكير إلا مع عدم البيان كالمثالين المذكورين وعلم منه أنه إذا
كان في الكلام ما يبين المبتدأ من الخبر جاز تقديم الخبر على المبتدأ نحو أبو حنيفة أبو يوسف
فأبو حنيفة خبر مقدم وأبو يوسف مبتدأ وعلم ذلك بأن أبا يوسف هو المشبه بأبي
حنيفة فهو المبتدأ ومن ذلك قول الشاعر بنونا بنو أبنائنا وبناتنا بنوهن أبناء الرجال
الأباعد فبنونا خبر مقدم لأن المعنى تشبيه أبناء البنين بالبنين الموضع الثاني
أن يكون فعلا مسندا إلى ضمير المبتدأ مع كون المبتدأ مفردا وهو المشار إليه بقوله
كذا إذا ما الفعل كان الخبرا يعني أنه يمتنع أيضا تقديم الخبر على المبتدأ إذا كان فعلا ما لم
وهو مقيد بما تقدم فإنه لا يمتنع تقديمه في نحو الزيدان قاما وزيد قام أبوه وإنما يمتنع
تقديمه في نحو زيد قام ومعنى قام الموضع الثالث أن يكون الخبر محصورا بإلا أو بإنما
وهو المشار إليه بقوله أو قصد استعماله منحصرا مثاله ما زيد إلا قائم وإنما زيد قائم
الموضع الرابع أن يكون الخبر مسندا لمبتدأ مقرون بلام الابتداء وهو المشار إليه بقو
له أو كان مسندا لذي لام ابتدا يعني أنه يمتنع تقديم الخبر إذا كان مسندا لمبتدأ ذي
لام الابتداء نحو لزيد قائم الموضع الخامس أن يكون مسند المبتدأ وأن الصدر وهو
المشار إليه بقوله أو لازم الصدر يعني أو كان مسندا لازم الصدر وذلك نحو أدوات
الاستفهام وأدوات الشرط ومثال الاستفهام بقوله من لي منجدا ومثال الشرط من
يقم أقم معه الثالث وجوب تقديمه أعني تقديم الخبر وذلك في أربعة مواضع المو
ضع الأول أن يكون ظرفا أو مجرورا مع كون المبتدأ نكرة وهو المشار إليه بقوله ونحو عندي
درهم ولي وطر ملتزم فيه تقدم الخبر الموضع الثاني أن يعود على الخبر ضمير من المبتدأ
وهو المشار إليه بقوله كذا إذا عاد عليه مضمر مما به عنه مبينا يخبر أي كذا يلزم تقديم

وهذا على حذف مضاف على ما التبس به والتقدير لذلك يلزم تقديم الخبر اذا عاد على ما التبس به ضمير
من المبتدا العائد بخبره لم يتقدم عنه

فإن تركا به وإن تعد لمخبر ضمير من تشغيله يجب له التأخير

الخبر اذا عاد عليه ضمير من المبتدا نحو على التمرة مثلها زبدا وانما لم يجز مثلها على التمرة لئلا
يعود الضمير ومثلها على التمرة وجهه مثلها نعكا وزنة الموضع الثالث ان يكون الخبر
من ذوات الصدور وهو المشار اليه بقوله **كذا اذا يستوجب التصديرا كاين من علمته نصيرا**
يعني انه يلزم تقديمه اذا كان صدرا ومثل لذلك بأين من علمته نصيرا ومعمول نا او حال والقاء
في علمته اذا اعملت علم بمعنى عرف الموضع الرابع ان يكون المبتدا محصورا بالا او بانما ونعو
المشار اليه بقوله **وخبر المحصور قدم ابدا** ومثل لذلك بقوله **كما لنا الا اتباع احمدا**
فلنا خبر واجب التقديم لان المبتدا وهو اتباع احمد محصور بالا ومثاله محصورا بانما انما
في الدار زيد وقوله والا مل مبتدا وفي الاخبار متعلق به وان تدعو احفظ المشار والضمير في
هو وزنوا عائد على العرب ومن اسم لا والخبر محذوف فقدره في التقديم والضمير في امنعه عائد
على التقديم وعرفا ونكرا منصوبان على اسقاط الجار والتقدير في عرف وفي نكر
عادمي منصوب على الحال من الضمير والعامل في كذا محذوف تقديره وبمثل والفعل
جرح وكان مقدرة ونائب الاشتغال وكان ضمير مستتر عائد على الفعل او قصر استعما
له جملة معطوفة على الجملة التي بعد اذا او الفاء في استعماله عائد على الخبر و
التقدير كذا اذا كان الفعل خبرا او قصر استعمال الخبر متميزا وكذا متعلق بمحذوف
كما تقدم في الذي قبله ومصدرا على الحال والضمير في عليه عائد على الخبر وما في قوله كما
واقعة على المبتدا وهو موصولة ولنا خبر وبه وعنه متعلقان بيجب والضمير
العائد على الموصول الضمير في عنه والضمير في به عائد على الخبر ومبينا حال من الضمير
في به ونحو البيت والابيات المعقدة ونحو الذي وكذا اشتغل بمحذوف كما سبق وابدا
على يستوجب ضمير عائد على الخبر والتصدير مفعول بيستوجب وخبر المحصور مفعول
مقدم بقدم وابدا منصوب على الظرف ثم قال **وحذف ما يعلم جائز كما تقول زيد بعد من عندكما**
يعني انه يجوز حذف كل واحد من المبتدا والخبر اذا علم ثم مثل حذف الخبر للعلم به بقوله كما
تقول زيد بعد من عندكما فزيد مبتدا والخبر محذوف للعلم به وتقديره زيد عندنا ثم مثل حذف
المبتدا للعلم به بقوله وفي جواب كيف زيد قل دنف **فزيد استغني عنه اذ عرف** ودنف
خبر والمبتدا محذوف تقديره زيد دنف وفهم من قوله وحذف ما يعلم جائز انه يجوز حذف
المبتدا والخبر معا اذ علما ومنه قوله تعالى واللائي لم يحضن اي فعدتهن ثلاثة اشهر فعدتهن
المبتدا والخبر لدلالة ما تقدم عليه وفي جواب متعلق بقل وقوله فزيد استغني عنه اذ عرف
تتميم للبيت ولو استغني عنه لصح المعنى ثم ان الخبر يحذف وجوبا في اربعة مواضع الاول
بعد لولا الامتناعية واليه اشار بقوله **وبعد لولا غالبا حذف الخبر حتم** وفهم من قوله
غالبا ان للولا استعمالين غالبا وغير غالب وانه لا يجب الحذف الا في الاستعمال الغالب والا
ستعمال الغالب فيه ان يعلق الامتناع على نفس المبتدا نحو لولا زيد لاكرمتك وفي مثل

أصل
وتقدم وتقديم
البيت

تقديره حذف الخبر لسد الجواب مسده وغير الغالب أن يعلق الامتناع على معنى من المبتدأ
نحو لولا زيد قائم ما كان تحملت فالامتناع في هذه الصورة متعلق بكون زيد لا على زيد
فهذا لا يجب حذف الخبر بل يجوز إذا دل عليه دليل وفهم مما قال من لولا وحذف الخبر وفي مثل
مبتدأ أو خبر وبعد متعلق بحذف أو بحتم والتقدير وحذف الخبر متحتم بعد لولا غالبا
وهو تعلق الامتناع على نفس المبتدأ الثاني بعد مبتدأ هو نص في القسم وإليه أشار
بقوله **وفي نص يمين ذا استقر** وذلك نحو قولك لعمرك والحكم بحذف الخبر واجب تقديره
قسمي ووجب حذفه لسد الجواب مسده وذا إشارة لتحتم حذف الخبر الثالث بعد
واو المعية وهو المشار إليه بقوله **وبعد واو عينت مفهوم مع**
أي يجب حذف الخبر بعد الواو التي بمعنى مع وذلك كقولك **كمثل كل صانع وما صنع** فكل صانع مبتدأ وما صنع
معطوف عليه وهي موصولة أو مصدرية وهي أظهر والخبر محذوف وجوبا تقديره
مقرونان وبعد واو متعلق بمحذوف تقديره ويحذف **الرابع** أن يقع المبتدأ قبل الحال التي
لا يصح جعلها خبرا عن المبتدأ وهو المشار إليه بقوله **وقبل حال لا يكون خبرا عن الذي**
خبره قد أضمرا أي ويجب حذف الخبر أيضا قبل الحال الممتنع جعلها خبرا عن المبتدأ المذ
كور قبلها وقبل متعلق بمحذوف تقديره ويحذف ولا تكون خبرا جملة في موضع الصفة
لحال وعن الذي متعلق بخبر والذي نعت لمحذوف تقديره عن المبتدأ الذي وشرط هذا المبتدأ
أن يكون مصدرا عاملا في مفسر صاحب الحال المذكور أو أفعل تفضيل مضافا إلى المصدر المذ
كور وقد مثل الأول بقوله **كضربي العبد مسيئا** والتقدير ضربي العبد إذا كان
مسيئا فضربي مبتدأ وهو مصدر عامل في العبد مفسر للضمير المستتر في كان المحذوف
منه وكان المحذوفة تامة ومسيئا اسم فاعل من أساء وهو حال من الضمير المذكور والعبد على
هذا الاستقرار العامل في إذا المحذوفة ومثل أي ضربي كائن إذا ومثل الثاني أيضا بقوله
وأتم تبييني الحق منوطا بالحكم فأتم أفعل تفضيل وهو مبتدأ أيضا مضاف إلى تبييني
الحق مفعول بتبييني ومنوطا حال من الضمير المستتر في كان المقدرة ومعنى منوطا
معلقا وبالحكم متعلق به ثم قال **وأخبروا باثنين أو بأكثر عن واحد** يعني أن
المبتدأ الواحد قد يتعدد خبره ويكون الخبر واحدا وذلك على وجهين أحدهما أن يتعدد
لفظا لا معنى نحو الرمان حلو حامض لأن معنى الخبر راجع إلى شيء واحد إذ معناه
مز وهذا لا يجوز فيه عطف أحد الخبرين على الآخر لأنهما بمنزلة اسم واحد الثاني
أن يتعدد لفظا ومعنى نحو زيد كاتب شاعر فهذا يجوز أن يعطف الثاني على الأول
وأن لا يعطف وإلى هذا المثال أشار بقوله **كهم سراة شعرا** فهم مبتدأ وسراة
خبر أول وشعرا خبر بعد خبر وسراة جمع سري بمعنى [illegible] وهو السخي في مروءة
قال الجوهري وهو جمع عزيز أن يجمع فعيل على فعلة ولا يعرف غيره وجمع
السراة سروات

كان وأخواتها

لما فرغ من بيان المبتدأ والخبر
شرع في نواسخ الابتداء وسميت نواسخ الابتداء لأن الابتداء رفع المبتدأ فلما دخلت

بعد

معلق

أحد

عليه النواسخ نسخت عمله وصار العمل لها وثم افعال واخواتها فعال ترفع كان المبتدا اسما والخبر
تنصبه ككان سيدا عمر يعني ان كان ترفع ما كان قبل دخولها مبتدا على انه اسمها وتنصب ما
كان قبله خبرا لها على انه خبرها ثم مثل ذلك بقوله ككان سيدا عمر وفهم من تشبيه جواز
تقديم خبرها على اسمها وتسميته عليه بعد وكان فاعل بترفع والمبتدا مفعول واسما حال
من المبتدا والخبر منصوب باضمار يفسره تنصبه ويجوز ان يكون مبتدا والجملة بعده خبر
والاول اجود لعطفه على الجملة الفعلية ثم بين ان كلا وما بعدها مثل كان في رفعها
الاسم ونصبها الخبر ثم ان هذه الافعال على ثلاثة اقسام قسم يعمل بلا شرط وهو كان
وليس وما بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم نفي او شبهه وهو النفي وهو زال و
تعك و؟ بينهما وقسم يعمل بشرط تقدم ما الظرفية المصدرية وهو دام والى هذا
التقسيم اشار بقوله وهذي الاربعة لشبه نفي او لنفي متبعة ومثل كان دام
مسبوقا بما كاعط ما دمت مصيبا درهما يعني ان زال وبرح وفتئ وانفك لا تعمل العمل
المذكور الا بشرط ان تكون متبعة لنفي او شبهه وشمل كلامه جميع ادوات النفي والمراد
بشبهه النهي كقوله صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فنسيانه ضلال مبين ومثل كان دام
يعني ان دام مثل كان في عملها وتشترط في عملها ان تتقدم عليها ما ثم مثل ذلك بقوله اعط ما دمت مصيبا
درهما وفهم من المثال ان ما المذكورة ظرفية مصدرية اذ التقدير اعط درهما مدة دوامك مصيبا
وفهم من اشتراطه تقدم النفي وشبهه في زال واخواتها وتقدم ما في دام ان ما بقي من الافعال
المذكورة لا يشترط فيه شيء ولما ذكر هذه الافعال بلفظ الماضي وكان غير الماضي كالمضارع
والامر والمصدر واسم الفاعل يعمل عمل الماضي اشار الى ذلك بقوله وغير ماض مثله قد
عملا ان كان غير الماض منه استعملا وفهم من قوله ان كان غير الماضي منه استعملا ان منها
ما لا يتصرف بل يلزم لفظ الماضي وذلك ليس ودام فغير مبتدا وخبره قد عملا ومثله نعت
لمصدر محذوف وهو ايضا على حذف مضاف بين مثل والهاء والتقدير قد عمل عملا مثل
عمله وان كان شرط والجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم اعلم ان اخبار هذه الافعال الاصل
التاخير على الاسم ويجوز تقديمه واما تقديمه على اسمها فجائز في جميعها والى ذلك اشار بقوله
وفي جميعها توسط الخبر اجز اي في جميع هذه الافعال ومنه قوله عز وجل وكان حقا علينا
نصر المؤمنين وتوسط الخبر مفعول باجز وتقديمه عليها فيه ذلك على ثلاثة اقسام قسم
يمتنع تقديمه عليه باتفاق وهو ما دام وما اقترن منها بما النافية والى ذلك اشار بقوله
وكل سبقه دام حظر كذاك سبق خبر ما النافية فجئ بها متلوة لا تالية يعني ان النحويين
كلهم منعوا ان يسبق الخبر دام ونذكر منه فال الاول ان يسبق ما المقرونة بدام نحو قائما
ما دام زيد وهذا يمتنع اتفاقا لان ما مصدرية وما بعدها صلة لها والصلة لا تتقدم
على الموصول والاخرى ان يسبق دام ويتاخر عن ما نحو ما قائما دام زيد وفي هذا خلاف
وظاهر كلامه ان منع هذا مجمع عليه فانه انما يرام المجرد عن ما فيشمل الصورتين ومما لا يتقدم
عليه الخبر في هذا الباب ما النافية الداخلة على هذه الافعال والى هذا اشار بقوله كذاك
سبق خبر ما النافية اي كذلك ايضا يمتنع ان يسبق الخبر ما النافية الداخلة على هذه

ككان ظل بات اضحى اصبحا امسى وصار ليس زال برح فتئ وانفك

جعل

نفي

الافعال

الافعال لا ينفك لان النفي من الكلام ولا يجوز قائما ما زال زيد ولا مقيما ما دام عمرو وكل مبتدا و
حظر خبره ومعناه منع وسبقه مفعول لحظر وهو مصدر مضاف الى الفاعل ودام مفعول
به المصدر والتقدير كل النحاة منع ان يسبق الخبر دام وسبقه خبر مبتدا وهو مصدر مضاف
الى الفاعل وما مفعول بالمصدر والنافية نعت لما وخبره كذلك والتقدير ان يسبق الخبر
ما النافية مثل سبق الخبر دام في المنع ثم قال فجئ بها متلوة لا تالية فصرح بما فهم من
وجرى تلاميذه الخبر عن ما المقرونة بالفعل وقيد وتخصيص الحكم بها انه لا يمتنع التقديم
اذا كان النفي بغيرها وفهم من قوله فجئ بها متلوة لا تالية انه يجوز توسط الخبر بين
ما والفعل نحو ما قائما كان زيد وفهم والخلاف ان ذلك في جميع الافعال فيشمل نحو ما كان زيد
قائما وما زال عمرو مقيما وفي هذا الاخير خلاف والمشهور المنع وقياس هذا ما دام وفي بعض
النسخ بها وهي عائدة على ما ومتلوة حال منها وتالية معطوف وهو تتميم البيت لتحصيل
الاستغناء عن القسم الثاني وهو ما في تقديمه خلاف لبعض وابن درستويه اشار بقوله
ومنع سبق خبر ليس اصطفي يعني ان في تقديم خبر ليس عليها خلافا والمختار عند الناظم
المنع لعدم تصرفها وفي ذلك خلاف مشهور ومنع مبتدا مضاف الى سبق وسبق مصدر مضاف
الى الفاعل وهو خبر وليس مفعول بسبق واصطفي خبر المبتدا والتقدير منع ان يسبق الخبر
ليس مصطفى القسم الثالث ما يجوز تقديم الخبر عليه وغيره ما لا وهو ما بقي منها فان
قلت واين يعلم من كلامه هذا القسم قلت من سكوته عنه وانه لما ذكر ما يمتنع تقديم
وما في تقديمه خلاف علم ان ما بقي يجوز تقديمه ثم قال وذو تمام ما برفع يكتفي وما سواه ناقص
يعني ان ما اكتفى من هذه الافعال بالمرفوع على الفاعل يسمى تاما كقوله تعالى وان كان ذو عسرة
اي وان حضر وما لم يكتف بمرفوع يسمى ناقصا نحو وكان الله بكل شيء عليما والكون لا يكتفي با
لمرفوع يسمى ناقصا وقيل سميت ناقصة لانها نقصت عن الافعال لانها لا تدل على الحدث وما
موصولة والكلام انها مبتدا وخبره ذو تمام وبرفع متعلق بيكتفي وهو مصدر في
معنى المفعول اي بمرفوع وما الثانية موصولة ايضا ومعناها سواه وهي مبتدا وخبرها
ناقص ثم قال والنقص في فتئ ليس زال دائما قفي
اي غير منفك والموضوع والنقص مبتدا وخبره قفي وجاء حالا من الضمير المستتر في قفي وفي فتئ متعلق بقفي او بالنقص و
ليس وزال معطوفان على فتئ ودائما حال من ضمير العامل ثم قال ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى
او حرف جر مراده بالعامل هنا كان واخواتها يعني ان معمول الخبر لا يلي كان واخواتها فلا
تقول كان طعامك زيد آكلا فاذا كان المعمول ظرفا او مجرورا جاز ان يليها نحو كان عندك
زيد مقيما وكان في الدار عمرو جالسا والعامل مفعول بيلي وفاعله معمول الخبر وظرفا
او حرف جر حالان من الضمير المستتر في اتى وهو عائد على معمول الخبر واجاز قبل الا
ان يليها المعمول غير ظرف ولا مجرور مستدلا بقول الشاعر قنافذ هداجون
حول بيوتهم بما كان اياهم عطية عودا وهو عند البصريين ما ... على تقدير ضمير الشان

الخبي

بيع ان هذه الافعال الثلاثة ... وهي في وليس وزال لا تستعمل الا ناقصة ...

كان

والبداءة بخبرها ومضمر الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع يعني انه
اذا ورد من كلام العرب ما يوهم تقديم معمول خبر كان على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور
بحرف فاعرف ان في كان ضمير الشان وهو اسمها والجملة بعدها في موضع خبرها وفي كان
وقوله بما كان اياهم ضمير الشان وهو اسمها وعطية مبتدا وعود في موضع خبرها
واياهم معمول تعود متقدم على المبتدا وقوله ومضمر الشان مفعول بانو واسما
منصوب على الحال من ضمير الشان وان وقع شرط وموهم فاعل بوقع وما موصولة او
مصدرية او موصوفة وصلتها او صفتها استبان الى اخره وان وما بعدها مؤولة
بمصدر وهو الفاعل باستبان والرابط بين ما وصلتها او صفتها الضمير في انه ثم قال
وقد تزاد كان في حشو كما كان اصح علم من تقدما يعني وقوله قد تزاد اتى بقد تنبيها بالنسبة الى
عدم الزيادة وفهم من قوله في حشو انها لا تزاد اولا ولا اخرا وما في قوله كما تعجبية
وهي تامة في موضع رفع بالابتدا واصح فعل ماض وفاعله ضمير مستتر عائد على ما و
علم مفعول باصح وكان مع زيادتها بين ما واصح ثم قال ويحذفونها ويبقون الخبر
يعني ان العرب يحذفون كان وفهم من قوله ويبقون الخبر انها تحذف مع اسمها ويكون
حذفها في ثلاثة مواضع الاول بعد ان الشرطية الثاني بعد لو الثالث بعد ان المصدرية
ونبه وقوله على الاول والثاني بقوله وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر فمثال حذفها
بعد ان قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفا فسيف وان خنجرا فخنجر اي ان كان المقتول
به سيفا ومثال حذفها بعد لو قوله صلى الله عليه وسلم اعطوا ولو رداء اي ولو كان
المعطى رداء وكقول الشاعر لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا جنوده ضاق عنها ا
لسهل والجبل وفهم من قوله اشتهر ان حذفها مع اسمها في ما ذكر كثير ومنه ما انشده سيبويه
ولو تسولا والي ثلاثا بها اي ولو كان تسولا فقد اشار الى الحذف وهو مبتدا او
شبهه خبره وبعد متعلق باشتهر وكثيرا نعت لمصدر محذوف ويحتمل ان يكون حالا او
تمييز المستتر في اشتهر ثم اشار الى الثالث بقوله وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب
كمثل اما انت برا فاقترب يعني ان كان تحذف بعد ان ويعوض منها ما وفهم من قوله تعويض ما عنها
انه لا تحذف اسمها معها وتعويض مبتدا وهو مضاف الى ما وارتكب خبره وبعد ومنها متعلقان
بتعويض ومثل خبر لمحذوف اما انت برا فاقترب الاصل لان كنت برا فحذفت كان وعوض منها
ما فانفصل الضمير الذي كان متصلا بها وحذفت لام الجر لانه يحذف قبلها مع ان مطرد وادغمت في قوله
اما انت اسم كان المحذوفة وبرا خبرها ثم قال ومن مضارع لكان منجزم تحذف نون وهو حذف
ما التزم اذا دخل الجازم على مضارع كان نحو يكون سكنت نونه وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
فيقال لم يكن ويجوز بعد ذلك ان تحذف نونه لشبهها بحروف العلة ولكثرة الاستعمال
فيقولون لم يك زيد قائما ومن شرطها انها تحذف قبل المتحرك كما مثل الشارح وقبل الساكن
كقوله لم يك الحق سوى ان هاجه رسم دار قد تعفى بالسرار ومنعه سيبويه انه له

فصل
حذف نون المضارع المجزوم من يكن جائز

غير

الحذف فيها

لا يجوز حذفها وحدها فقال ابن مالك وتبعه الجماعة في الشافية انه حرف اتى به لتوكيدها بزيد وفي الحذف ما التزم
ان لا يلزم حذفها بل هو جائز ومن مضارع متعلق بحذف ولكن متعلق بمضارع وهو حذف
مبتدا وخبره ما النافية وهي وما بعدها معطوف ثم قال **ما ولا ولات وان**
المشبهات بليس انما فصل هذه الاحرف وما ذكر كان وان كان عملها وهو الاتي
دون الاحرف وتلك افعال بقوله **اعمال ليس اعملت ما دون ان مع بقا النفي وترتيب زكن**
ما النافية من الحروف المشتركة بين الاسماء والافعال فقياسها الا تعمل ولذلك اهملها بنو
تميم على الاصل واما اهل الحجاز فاعملوها عمل ليس لشبهها بها في نفي الحال ولما كان عملها
على خلاف الاصل شرطوا في اعمالها اربعة شروط الاول ان لا تزاد بعدها ان وهو المنبه عليه
بقوله دون ان نحو ما ان زيد قائم لان ان لا تزاد بعد ليس فبعدت عن الشبه الثاني بقاء النفي
فلو بطل النفي لم تعمل نحو ما زيد الا قائم وهو المنبه عليه بقوله مع بقا النفي الثالث
ان لا يتقدم خبرها على اسمها فان تقدم لم تعمل نحو ما قائم زيد وهو المنبه عليه بقوله وترتيب
زكن اي علم والترتيب هو تقدم الاسم على الخبر الرابع ان لا يتقدم معمول خبرها على
اسمها وهو غير ظرف او مجرور فلو كان ظرفا او مجرورا جاز التقدم وهو المنبه عليه بقوله
وسبق حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز العلما يعني ان معمول الخبر اذا كان ظرفا
او مجرورا جاز تقديمه على اسمها للتوسع في الظروف والمجرورات نحو ما في الدار زيد جالسا
وما عندك عمرو مقيما وفهم منه انه اذا كان غير ظرف او مجرور امتنع تقديمه ولا يجوز
النصب مع تقدمه نحو ما طعامك زيد آكل وبقي الشرط الرابع مثال ما توفرت
فيه الشروط ما زيد قائما وبهذه اللغة جاء القرآن نحو ما هذا بشرا وما هن امهاتهم
فقوله اعمال ليس اعمال منصوب على المصدر وباعملت ودون متعلق باعملت وسبق
مفعول مقدم باجاز وبي في المثال متعلق بمعنيا وبي مجرور ومعمول للخبر ثم قال
ورفع معطوف بلكن او ببل من بعد منصوب بما الزم حيث حل يعني ان المعطوف بلا
كن او ببل على المنصوب بما يلزم رفعه لان المعطوف بهما موجب وما لا تعمل في الموجب فتقول
ما زيد قائما لكن قاعد وما عمرو منطلقا بل مقيم وقاعد ومقيم في تقديره ما بعد بل ولكن معطوفا
وانما هو خبر مبتدا محذوف والتقدير لكن هو قاعد وبل هو مقيم وفهم من تخصيصه الا
العطف بلكن وبل لان العطف اذا كان بغيرهما من حروف العطف ينصب المعطوف ويجوز رفعه
معمول مقدم بالزم وهو مصدر مضاف الى المفعول والباء في بلكن او ببل متعلقان بمعطوف
ومن بعد كذلك ويجوز ان يكون متعلقا بالزم او برفع وحيث متعلقة بالزم والتقدير
والزم رفع المعطوف بلكن او ببل بعد المنصوب بما حيث جاء ثم قال **وبعد ما وليس جر**
البا الخبر وبعد لا ونفي كان قد يجر يعني ان باء الجر تدخل على خبر ما وخبر ليس
فتجرهما نحو وما الله بغافل اليس الله بكاف عبده وهو كثير وتكون الباء زائدة
بعدهما لتوكيد النفي وتزاد ايضا الباء للتوكيد في خبر لا نحو قوله **فكن لي شفيعا يوم** لا ذو

فشجاعة بعض قبائل سواد بن فارة. وفي خبر كان المنفية كقوله **وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن**
بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل وفهم من قوله قد يجر أن زيادة الباء في هذين الموضعين الأخيرين
قليلة والباء حرف جر زائد وقصرها ضرورة والخبر مفعول بيجر وفي يجر ضمير مستتر
عائد على الخبر المتقدم فإن قلت كيف يصح أن يعود على الخبر المتقدم وهو غيره لأن الخبر
المتقدم خبرها وليس والضمير في يجر عائد في المعنى على خبر لا وكان المنفية فلم يتحدا
معنى قلت هو مثل عندي درهم ونصفه ثم قال **في النكرة**
أعملت كليس لا وقد تلي لات وإن ذا العملا . يعني أن لا النافية أعملت عمل ليس فترفع الاسم
وتنصب الخبر بشرط أن يكون اسمها نكرة فتقول لا رجل قائما ومنه قوله **تعز فلا شيء على**
الأرض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا وفي قوله وقد تلي لات وإن ذا العملا يعني أن لات
وإن النافية مثل ليس في رفع الاسم ونصب الخبر ولات مركبة من لا النافية وتاء التأنيث
وفهم من قوله وقد تلي أن ذلك قليل وفهم من إطلاقه أيضا أنهما لا يختصان بالعمل في النكرة بل يجوز
إعمالهما في النكرة قولهم **إن أحد خيرا من أحد إلا بالعافية** ومن إعمالها في المعرفة قوله
إن هو مستوليا على أحد إلا على أضعف المجانين وأما لات فلا تعمل إلا في الحين على ما سيأتي
ولا مفعول لم يسم فاعله بأعملت وفي النكرة متعلق بأعملت وكليس نعت لمصدر محذوف
على حذف مضاف والتقدير أعملت لا في النكرة إعمالا كإعمال ليس ولات فاعل بتلي وإن
معطوف عليه وذا العملا مفعول والعملا نعت لذا وذا إشارة لعمل ليس ثم قال **وما للات**
في سوى حين عمل وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني أن لات لا تعمل إلا في الحين ونحوه من أسماء
الزمان فلا يقال لات زيد قائما بل يقال لات حين خروج ولات وقت قتال ومنه قوله عز و
جل ولات حين مناص وقوله وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل يعني أن حذف المرفوع
وهو اسمها كثير وعكسه وهو حذف المنصوب وهو خبرها قليل وفهم منه أنه
لا يجوز إثباتهما معا بل حذف اسمها كثير ولات حين مناص أي وليس الحين حين مناص فخبرها قد
ولات حين مناص برفع حين وهي قراءة شاذة والتقدير ولات حين مناص حينا
في لهم وعمل مبتدأ وخبره للات وفي سوى في موضع الحال من عمل لأنه نعت نكرة تقدم
عليه أو متعلق بعمل

أفعال المقاربة

أفعال مبتدأ أو خبر وهي على
ثلاثة أقسام قسم لمقاربة الفعل وقسم للرجاء وقسم للشروع فيه وسميت كلها
أفعال المقاربة تغليبا والذي لمقاربة الفعل كاد وكرب وأوشك والذي للرجاء عسى واخلولق
وحرى والتي للشروع أنشأ وجعل وأخذ وطفق وعلق وقد أشار إلى القسم الأول والثاني
بقوله **ككان كاد وعسى** يعني أن كاد وعسى مثل كان في كونهما ترفع الاسم وتنصب الخبر
إلا أن خبر كاد لا يكون في الغالب إلا فعلا مضارعا وقد نبه على ذلك بقوله **لكن ندر**
غير مضارع لهذين خبر وفهم منه أن ما جاء فيه الخبر غير مضارع هو المقصود فقوله **فأبت**
إلى فهم وما كدت آيبا وقولهم في المثل **عسى الغوير أبؤسا** وكاد مبتدأ وخبره ككان

وعسى معطوفة على كان وغير مضارع فاعل بندر ومعنى ندر قل ولهذين خبر متعلق بندر وخبرا
حال وقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ويجوز ضبط غير بالفتح على أن يكون حالا وخبر
هذين فاعل بندر إلا أن في هذا الوجه تقديم صاحب الحال نكرة محضة ويسوغ ذلك تأخير صاحب الحال
ومن قليل قوله **وكونه بدون أن بعد عسى نزر** يعني أن اقتران المضارع الواقع خبرا لعسى
بأن كثير كقوله عز وجل عسى الله أن يتوب عليهم وعدمه منها قليل كقوله **عسى الكرب الذي**
أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب ثم قال **وكاد الأمر فيه عكسا** يعني أن الغالب في عسى
وتقدم أن قرانه مع الكثير في كاد نحو قوله عز وجل وما كادوا يفعلون والكثير في عسى وتعو
لو قترانه بأن والقليل في كاد نحو قوله **قد كاد من طول البلى أن يمصحا** وقوله وكونه مبتدأ و
بدون متعلق به وكذا بعد ونزر خبر المبتدأ وكاد مبتدأ والأمر مبتدأ ثان وخبره على سلو الجملة
خبر المبتدأ الأول ثم قال **وكعسى حرى** يعني أن عسى مثل حرى في المعنى التي هي الرجاء في ول
يذكر هذا في هذا الباب نحو قوله **ولكن جعلا خبرها حتما بأن متصلا** يعني أن حرى وإن كانت
بمعنى عسى فهي مخالفة لها في الاستعمال بلزوم خبرها أن وحرى مبتدأ وخبره كعسى وخبرها
مرفوع بجعلا ومتصلا مفعول ثان بجعل وحتما حال من الضمير المستتر في متصلا أو نعت لمصدر
محذوف والتقدير جعلا جعلا حتما أي واجبا ثم قال **وألزموا اخلولق أن مثل حرى** يعني أن اخلولق لا
يستعمل خبرها إلا مقرونا بأن يعني أن اشترط هذا الأمر كما في حرى لم ينبه على أنها تشبيهه في المعنى بعسى
كما نبه على حرى وفي تقديم أنها وردت في عسى فتقول اخلولق زيد أن يفعل ولا يجوز يفعل وقوله
والزموا بمعنى ألزم العرب وأنه فعل لم معمول أول إن لزموا وأن معمول ثان ويجوز العكس مثل حرى
عن الحال من اخلولق ثم قال **وبعد أوشك انتفا أن نزرا** يعني أن خلو خبر أوشك وإن كثر فيها
في ذلك كعسى في الاستعمال إلا أنها بمعنى عسى في الرجاء أو شك للمقاربة كما تقدم وانتفاء مبتدأ
خبره نزرا وبعد متعلق بنزرا وانتفا ثم قال **ومثل كاد في الأصح كربا** يعني أن الأكثر في خبر كرب
تجرده من أن وقد يقترن بها قليلا كقوله **وقد كربت أعناقها أن تقطعا** وأشار بقوله على الأصح
إلى مخالفة من نسب إلى سيبويه بأنه لم يذكر فيها غير التجريد من أن وفي كرب بفتح الراء وكسرها
والأولى أفصح ومثل كاد مبتدأ وكرب خبره ويجوز العكس وفي الأصح متعلق بمثل
ثم قال **وترك أن مع ذي الشروع وجبا** يعني أن الأفعال الدالة على الشروع لا يقترن خبرها
بأن لأنها دالة على الحال وأن للاستقبال فتنافيا وترك أن مبتدأ وبعد مجرور مضاف إلى المفعول
ووجب خبره ومع متعلق بترك ثم مثل بخمسة أمثلة من أفعال الشروع وجميعها في معنى
واحد فقال **كأنشأ السائق يحدو وطفق كذا جعلت وأخذت وعلق** فأنشأ فعل ماض دال على الأ
نشاء والسائق اسمها وجملة يحدو في موضع خبرها وطفق بكسر الفاء وفتحها وطبق بالباء المكسورة وجاء في الثانية
معطوف على أنشأ ويقال طفق بكسر الفاء وفتحها وطبق بالباء المكسورة وجاء في اللغة
بكاف التشبيه مع أنشأ عدم الحصر بأنه زاد في التسهيل غيرها وهب وقام ثم قال
واستعملوا مضارعا لأوشكا وكاد لا غير وزادوا موشكا أفعال هذا الباب كلها لا تتصرف بل
تلزم صيغة الماضي كما نطق منها الناظم إلا كاد وأوشك فإنهما يستعمل منه المضارع

البلاب
أوشك
يستعمل منه
المضارع

فيستعمل منها
المضارع نحو يكاد
ويوشك

يوشك

كقوله وفي منيته في بعض نسخ انه بوافقها ويستعمل ايضا منه اسم الفاعل وايه القائل

يقول ... مرشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا فاستعمل

وزاد واموشكا ومنه قوله فموشكة ارضنا ان تعود خلاف الانيس وحوشا يبابا

وقوله واستعملوا يعني العرب وكاد معطوف على اوشك ولا عاطفة عطفت غير على اوشك

وكاد لا كنها بنيت على الضم لقطعها عن الاضافة والتقدير لا اوشك وكاد لا الغير ثم

قال بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل عن ثان فقد يعني ان هذه الافعال الثلاثة

وهي عسى واخلولق واوشك تختص بان يفعل ويستغنى بها عن ثاني الجزء من ذكر خبر

افعال لانها تكتفي بالفاعل فتقول عسى ان يقوم زيد واخلولق ان يقوم زيد واوشك ان يقوم عمرو

ومنه قوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وقد في قوله وقد يرد للتحقيق لا

للتقليل لكثرة ورود ذلك واخلولق واوشك معطوفان على عسى على حذف العاطف ويجوز

ان يكون بعد الثلاثة تعلقا وادمة لان كاد واوشك قد عم في الغاب بعد فيهما ناب وغنى

فاعل يرد وبان متعلق بغنى لانه مصدر وكذلك عن وبعد في اول البيت متعلق بيرد ثم قال

وجردن عسى او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا يعني عسى اذا ذكر قبلها

اسم جاز ان تجرد من الضمير وتسند الى ان يفعل وجاز ان ترفع ضميرا يعود على الاسم السابق

ويظهر اثر الاستعمالين في التانيث والتثنية والجمع فتقول على الاستعمال الاول هند عسى

ان تفعل والزيدان عسى ان يفعلا والزيدون عسى ان يفعلوا والهندات عسى ان يفعلن

وعلى الاستعمال الثاني هند عسيت ان تفعل والزيدان عسيا ان يفعلا والزيدون عسوا

ان يفعلوا والهندات عسين ان يفعلن ... قال بعض ... لاقتصاره على ذكر عسى دون غيرها

الخ هذا مقصود في الافعال الثلاثة المذكورة في الاحرف وعليه شرح المرادي وجردن عسى يعني

من الضمير وعسى مفعول بجردن واو للتخيير وبها متعلق بارفع وبعدها متعلق بذكرا

واسم مرفوع بفعل مضمر يفسره ذكرا ثم قال والفتح والكسر اجز في السين من نحو عسيت

وانتقا الفتح زكن يعني ان عسى اذا اسند الى ضمير متكلم او مخاطب او غائبات نحو عسيت و

عسينا وعسيتما وعسيتم وعسيتن يجوز في سينه الفتح والكسر والفتح اشهر وبه

قرا غير نافع ولذلك قال وانتقا الفتح زكن ... وزكن ... اختار الفتح على و

فيه وقوله نحو عسيت ... فانه ... نحو عسيت فيما ذكره وقوله

والفتح مفعول مقدم باجز والكسر معطوف عليه وانتقا الفتح ... وزكن خبر

ان واخواتها لان ان ليت لكن لعل كان عكس ما لكان من عمل ... قد تقدم ان كان ترفع الاسم وتنصب الخبر وان هذه الاحرف تنصب

الاسم وترفع الخبر واشار الى ذلك بقوله عكس ما لكان من عمل ومعنى ان وان للتوكيد وليت

للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي والاشفاق وكان للتشبيه ... معهود

عليه على اسقاط العاطف وعكس مبتدا اخبره في المجرور قبله وما موصولة وصلتها كان

ومن متعلق بالاستقرار الذي يتعلق به كان ثم مثل بثلاثة احرف منها فقال

كان زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن

اذا

ثم قال **وراع ذا الترتيب الا في الذي كليت فيها غير البذي** لا تني يا الترجي ايتنا الذي فيليه مرتبة فيجمع فيها الاسم عن الخبر وهو الاصل تنبيه على ان هذا الترتيب المذكور مراعى ممنوعا عليه الا اذا كان الخبر ظرفا او مجرورا فانه يجوز تقديمه على الاسم لتوسعهم في الظروف والمجرورات وهو المنبه عليه بقوله **كليت فيها او هنا غير البذي** والبذي الفاحش الفحش وانما مثل بمثالين لان المثال مبين للقاعدة والترتيب تحت الخلاف والاستفهام ولانه من تقديم الكلام لمستقيم مراده والفهم يراعى هذا الترتيب الا في المثال الذي يكون فيه الخبر ظرفا او مجرورا غلبت فيه الى على هذا الذي نعتا محذوف وهو المثال ثم قال **وهمز ان افتح لسد مصدر مسدها وفي سوى ذاك اكسر** يعني ان همزة ان المكسورة تفتح اذا سد المصدر مسدها اي اذا اولتها مع ما بعدها بمصدر بوهم من قوله وهمز ان افتح ان الاصل المكسورة الهمزة وهو اشهر القولين ومقولة في سوى ذاك اكسر اي اذا لم يسد المصدر مسدها ثم ان في ذلك على ثلاثة اقسام قسم يجب فيه كسرها وقسم يجوز فيه الكسر والفتح وقسم يجب فيه الفتح ثم ذكر المواضع التي يجب فيها الكسر وهي ستة مواضع الاول ان تقع في الابتداء وهو المشار اليه بقوله **فاكسر في الابتدا** اي في ابتداء الكلام ويدخل فيه سورتان الاولى الاستفتاح ولما التي نحو الا انهم والاخرى ان تقع بعد حروف الابتداء نحو الا ان اولياء الله الثاني ان تقع في بدء الصلة وهو المشار اليه بقوله **وفي بدء صلة** اي ابتداء الصلة نحو جاء الذي انه من الكنوز ما ان مفاتحه واحترز ببدء الصلة من الواقع حشو الصلة فانها يجب فتحها نحو جاء الذي عندي انه فاضل الثالث ان تقع جوابا للقسم وهو المشار اليه بقوله **وحيث ان ليمين مكملة** اي وحيث تكون ان جوابا للقسم وانها فيها ثلاثة انواع الرابع ان تحكى بالقول وهو المشار اليه بقوله **او حكيت بالقول** ومثاله قال اني عبد الله الخامس ان تحل محل الحال وهو المشار اليه بقوله **او حلت محل حال** وتشمل سورتين الاولى ان تقع بعد واو الحال وقد مثل بقوله **كزرته واني ذو امل** ومثله قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الثانية ان تكون مجردة من الواو كقوله تعالى الا انهم ليأكلون الطعام السادس ان يقترن خبرها باللام وهو المشار اليه بقوله **وكسروا من بعد فعل علقا باللام** ثم مثل ذلك بقوله **كاعلم انه لذو تقى** ومنه قوله عز وجل والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون فيعلم ويشهد فعلان معلقان باللام لان اللام تمنع الفعل من العمل في ان فتجعل في الابتداء فتكسر وفي ضمن صلة معطوفة على الابتداء او حيث معطوف عليه ايضا وان مبتدأ خبره مكملة وحيث مضافة الى الجملة ولم يذكر المضاف اليه ثم القسم الثالث ما يجوز فيه كسرها وفتحها وذكر له ثلاثة مواضع الاول ان تقع بعد اذا الفجائية وهو المشار اليه بقوله **بعد اذا فجاءة او قسم لا لام بعده بوجهين نمي** يعني ان تكسران وتفتح بعد اذا الفجائية وبعد القسم الذي لم يقترن خبرها باللام فمثاله بعد اذا قول الشاعر وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم يروى بكسران على القياس لان اذا الفجائية لا يليها الا جملة اسمية وبالفتح على تأويلها بمصدر محكوم عليه بانه مبتدأ محذوف الخبر والتقدير فاذا العبودية حاصلة ومثال ذلك بعد القسم قوله **او حلف من بعد** العلى **اني ابو ذيالك الصبي** فمن كسر جعلها جوابا للقسم ومن فتح جعلها مفعولا في موضع الجر والتقدير على اني وقد نمي ضمير مستتر عائد على ان وبعد اذا وبوجهين متعلقان بنمي واذا مضافة الى فجاءة او قسم معطوف على اذا ولا لام لا واسمها وبعده خبرها والجملة صفة القسم والتقدير نمي ان بعد اذا الفجائية وبعد قسم ليس بعده لام بوجهين وقد الوجهان بالوجهين الكسر والفتح وذكرهما قبل ثم اشار الى الموضع الثالث بقوله **مع تلو فا الجزا** يعني انه يجوز ايضا الفتح والكسر في ان الواقعة بعد فا الجزا كقوله عز وجل من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فمن قرا بالكسر على الاصل لان الاصل في جزاء الشرط ان يكون جملة والفتح

والاستعارة التصريحية عند البيانيين ان يذكروا المشبه به ويحذفوا المشبه ... والاستعارة بالكناية عندهم ايضا ان يذكروا المشبه ... والتشبيه البليغ ... التشبيه الى ثلاثة اقسام ... وان المتوسط ... في ذكر الاداة ووجه الشبه ...

هذا تأويل ان المصدر مجعول خبرا والمبتدأ محذوف تقديره فجزاؤه الغفران او الغفران والتقدير فالغفران
جزاؤه ومع متعلق بمعنى في البيت الذي قبله على حرف الفا مع والتقدير فمنه جزاؤه او مع الصبر بعد
اذا او بعد فاء الجزاء ثم اشار الى الموضع الرابع بقوله **وذا يطرد في مرهم خبر القول اني احمد**
يعني انه يطرد في هذا المثال وما اشبهه كسر ان وفتحها فالكسر على معنى خبر القول اني
احمد اي خبر القول هذا اللفظ الذي اوله ان فيكون من الاخبار بالجملة عن مفرد اي في معنى
الجملة وقد ذكر لم يحتج الى رابط يربطها بالمبتدا ومعنى الفتح خبر القول حمد الله ويحتمل ان يكون
هذا الفعل او غيره مما يعم الحمد ويكون من الاخبار بالمفرد لان ان وما بعدها مؤولة بمفرد
قد اشبه او هذا اشاره الى جواز الوجهين وشرط في ذلك متعلق بمفرد ونحو مضاف الى قول مفرد
اي في نحو قولك خير القول فمن قال **وبعد ذات الكسر تصحب الخبر لام ابتداء نحو اني لوزر**
اي يعني ان اللام تدخل في خبر ان وفهم من اقتصاره على ان المكسورة انها لا تزاد في غيرها واقوالها
خلافا لمن اجاز زيادتها بعد ان المفتوحة ولاكن وفهم من قوله لام الابتداء انها اللام التي تدخل على
المبتدا في نحو لزيد قائم خلافا لمن قال انها غيرها وانما اخرت للخبر مع ان موضعها الصدر كراهية اجتماع حرفي
تاكيد والخبر فاعل بتصحب ولام ابتداء مفعول ويجوز العكس والعكس وسواء كسر وانه لوزر حكاية
نحو محذوف والتقدير نحو قولك اني لوزر والوزر نحو الحصن ثم ان مواضع دخول اللام الخبر ومعمول
الخبر والفصل والاسم واشار الى الاول بقوله **ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ولا من الافعال ما كرضيا**
يعني ان دخول اللام لا في الخبر اذا كان منفيا نحو ان زيدا لم يقم ولا الفعل الماضي المتصرف الخالص
قد نحو ان زيدا رضي وفهم ان دخولها في الثلاثة من تمثيله بـرضي في كونه ماضيا متصرفا خاليا من
قد وفهم منه انها تصحب المضارع نحو ان ربك ليحكم والماضي المتصرف نحو ان زيدا لنعم الرجل وبقي غير
والشروط المعلومة وتمثيله برضي الا يلي الماضي قد فنبه عليه بقوله **وقد يليها مع قد**
ولم وقوله قد ان ذلك قليل ثم مثل ذلك بقوله **كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا** ومعنى
مستحوذا غالبا ثم اشار الى الثاني بقوله **وتصحب الواسط معمول الخبر** اي تصحب اللام معمول الخبر
المتوسط وشمل الظرف والمجرور وغيرهما نحو ان زيدا لعندك قائم وان عمرا لفي الدار راغب وان زيدا
لطعامك آكل والواسط معمول تصحب ومعمول الخبر بدل منه او حال ويجوز ان يكون المفعول معمول
الخبر والواسط حال على مذهب من اجاز تقديم الحال وهذا الوجه اظهر وجهة المعنى ثم اشار الى
الثالث فقال **والفصل** اي تصحب الفصل وهو معمول بفعل محذوف او معطوف على الواسط ولا يحتاج
الى تقدير فعل ومثاله قوله جل وعز وان ربك لهو العزيز الرحيم ولم يعتبر العمل هنا لانه علم
انه لا يكون الا متوسطا بين الاسم والخبر ثم اشار الى الرابع بقوله **واسما حل قبله الخبر** يعني
ان اللام تدخل ايضا على الاسم بشرط تقدم الخبر عليه لئلا يجمع بين حرفي تاكيد ومثاله قوله
عز وجل وان لنا للآخرة والاولى وفهم مما تقدم ان الخبر في ذلك لا يكون الا ظرفا او مجرورا
وفهم من اشتراطه الفصل في الاسم ان ذلك ايضا مشروط في الخبر للاتحاد العلة ونصب اسما باضمار
لعطفه على الفصل او بفعل محذوف والواو للحال وجملة حل قبله الخبر جملة في موضع الصفة لاسم ثم قال
ووصل ما بذي الحروف مبطل اعمالها وقد يبقى العمل اذا اتصلت ما الزائدة بهذه الحروف كفتها
عن العمل لزوال اختصاصها بالاسماء نحو انما الله اله واحد وقد سمع الاعمال في ليتما في قول النابغة
فقالت **الا ليتما هذا الحمام لنا الى حمامتنا ونصفه فقد** وقاس بعضهم عليها سائرها
وهو مذهب الناظم لا خلاف في قوله وقد يبقى العمل ووصل مبتدا ومبطل خبره واعمالها مفعول

وعد العقم

خاصم

تبيين

انما تصحب المضارع نحو ... او زيدا لقائم والجملة نحو ان زيدا لابوه قائم والفعل

اسما

على رواية النصب

وتدخل العروو

وبين المعطوف متعلق بمحذوف وقد يتعلق بنفس الفعل جملة مستأنفة ثم قال **وجائز رفعك معطوفا على منصوب**
إنّ بعد أن تستكملا يعني أنه يجوز رفع المعطوف على اسم إنّ بشرط أن تستكمل خبرها نحو إنّ زيدا قائم
وعمرو وفهم من قوله إنه جائز أن النصب أيضا جائز وهو الأصل وفهم من قوله بعد أن تستكملا أنه
لا يجوز الرفع في المعطوف على الاسم إن قبل أخذها الخبر فلا تقول إنّ زيدا وعمرو قائمان ورفع المعطوف
على الاسم بشرطه إما على العطف على المحل وإما على تقدير مبتدأ محذوف الخبر لدلالة ما تقدم عليه
والتقدير إنّ زيدا قائم وعمرو قائم فيكون من باب عطف الجمل وإما معطوف على الضمير المستتر
في الخبر وفيه نظر لعدم الفصل ورفعك مبتدأ وخبره جائز ومعطوفا منصوب برفعك وعلى يتعلق
بمعطوف وبعد متعلق بجائز ويجوز أن يتعلق برفعك ورفعك معطوفا على منصوب إن بعد أن تستكملا
ثم الخبر جائز ثم قال **وألحقت بإنّ لكنّ وأنْ** يعني أنه يجوز أيضا رفع المعطوف على اسم أنّ المفتوحة
ولكنّ بشرطه المذكور مثاله في أنّ قوله عز وجل أنّ الله بريء من المشركين ورسولُه وفي
لكنّ نحو ما قام بكر لكنّ زيدا قائم وعمرو وإنما ألحقت أنّ ولكنّ بإنّ لأنهما لا تغيران معنى الابتداء
بخلاف البواقي ثم تمم البيت بقوله **من دون ليت ولعل وكأنّ** ولا يستغنى
عنه لأنه لم يحصل المعنى ثم قال **وخففت إنّ فقلّ العمل** يعني أن إنّ المكسورة إذا خففت قلّ عملها
وذلك لزوال اختصاصها نحو قوله عز وجل وإنْ كلًّا لما ليوفينهم وفهم منه أن إهمالها
هو الأكثر كقوله تعالى إن كلُّ نفس لما عليها حافظ وأل في العمل للعهد أي العمل المذكور
وإن بدل من الضمير والتقدير فقلّ عملها ثم قال **وتلزم اللام إذا ما تهمل**
إذا أهملت لزم خبرها اللام وإنما لزمت للفرق بينها وبين إن النافية واللام فاعل
تلزم والمفعول محذوف تقديره وتلزم اللام الخبر وأل في اللام للعهد وهي التي تصحب المشددة
المتقدم ذكرها وفهم منه أنها ليست بلازمة خبرها إذا عملت للفارق **وربما استغني عنها**
إن بدا ما ناطق أراده معتمدا يعني أنه قد يستغنى عن اللام بعد إن المخففة إذا أمن اللبس
بينها وبين إن النافية لاعتماد الناطق بها على ذلك كقول الشاعر **أنا ابن أباة الضيم**
من آل مالك وإن مالك كانت كرام المعادن لأن صدر البيت مدح فعلم أن في عجزه ليست النافية
لأنها تنافي صدر البيت وعجزه فلم يحتج إلى اللام الفارقة وعنها في موضع رفع باستغني
على أنه نائب عن الفاعل وما موصولة مرفوعة ببدا وناطق مبتدأ وأراده خبره و
الجملة صلة لما والضمير في أراده عائد على ما ومعتمدا حال من فاعل أراده ويجوز فتح
ميمه على أنه حال من مفعول أراده والتقدير إن ظهر المعنى الذي أراده الناطق معتمدا
عليه ثم قال **والفعل إن لم يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بإن ذي موصلا** يعني أن الفعل إذا وقع
بعد إن المخففة لا يكون إلا من نواسخ الابتداء في الغالب كقوله عز وجل وإن كانت لكبيرة
وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك وفهم من قوله غالبا أنه قد يكون غير ناسخ كقوله
شلّت يمينك إن قتلت لمسلما حلّت عليك عقوبة المتعمد وقوله **إن يزينك لنفسه** وإن

وأن تشبيها لهيئة والفعل ثم يكون ناصبا شرطه والجزاء فلا تلغيه أبدا لا تجوز وغايتها حال
من الهاء في تلغيه ومن ضميره معمول ثان تلغيه وبأن متعلق بمحذوف بدل من أن أو نعت
لها والجملة من الشرط والجزاء خبر أنها والضمير العائد من الخبر للمبتدأ مستتر في يكن
قال **وإن تخفف أن فاسمها استكن** يعني أن أن المفتوحة إذا خففت لم تهمل كما أهملت إن بل
يسكن فيها اسمها وفهم إعمالها وفي قوله اسمها فإنه لا يطلق عليه اسمها إلا وهي
عاملة فيه ويجوز في قوله استكن وأنها لم تحذف وإنما لا يستكن الضمير إلا في الفعل أو
ما جرى مجراه ثم قال **والخبر اجعل جملة من بعد أن** يعني أن خبرها بعد ذلك الاسم المستكن
لا يكون إلا جملة فشمل الجملة الاسمية والفعلية وفهم منه أنه لا يكون مفردا والخبر
مفعول أول باجعل وجملة مفعول ثان ومن متعلق باجعل ثم قال **وإن يكن فعلا ولم يكن دعا**
ولم يكن تصريفه ممتنعا فالأحسن الفصل بقد أو نفي أو تنفيس أو لو وقليل ذكر لو يعني أن الخبر
الذي ذكر أنه يكون جملة إذا كان مصدرا بفعل غير دعاء متصرف فالأحسن أن يفصل
بينه وبين أن بقد أو بأداة نفي أو بالسين أو بسوف أو بلو أما قد فيفصل بينها وبين
الماضي كقوله تعالى ونعلم أن قد صدقتنا وأما النفي فيكون بلا وبلن ويفصل بها بين
أن وبين المضارع كقوله أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه
وأما السين وسوف فيفصل بهما بينها وبين المضارع علم أن سيكون منكم مرضى
ومثله قولك علمت أن سوف يقوم زيد وأما لو فيفصل بها بين أن وبين الماضي كقوله
تعالى وأن لو استقاموا وقوله وقليل ذكر لو يعني قليل من يذكر لو من النحويين لأن
الفصل بها قليل وفهم من قوله والأحسن أنه يجوز أن يأتي بغير فصل كقوله **علموا**
أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤل وفهم من سكوته عن الجملة الاسمية أنها
لا يفصل بينها وبينها ويتأكد ذلك على تقدير إذا تقدم المبتدأ على الخبر كقول الشاعر
في فتية **كسيوف الهند قد علموا أن هالك كل من يحفى وينتعل** وفهم من اشتراطه في الفعل
الشروط المذكورة أنه لا يفصل بينهما إذا كان الفعل دعاء كقوله عز وجل والخامسة
أن غضب الله عليها أو غير متصرف كقوله تعالى وأن ليس للإنسان إلا ما سعى وأن عسى
يكون ضمير عائد على الخبر وفعلا خبرها ولم يشترط دعاء جملة معطوفة على الجملة قبلها
والفاء جواب الشرط والأحسن الفصل جملة اسمية وبقد متعلق بالفصل لأنه مصدر
وذكر لو مبتدأ وقليل خبر مقدم ثم قال **وخففت كأن أيضا فنوي منصوبها وثابتا**
أيضا روي يعني أن كأن تخفف أيضا ولا تهمل وفهم عدم إهمالها من قوله فنوي منصوبها
منصوبها فهي إذن كأن المفتوحة المخففة إلا أن اسم كأن قد يكون منويا وقد يكون
ثابتا وفهم ذلك من قوله وثابتا أيضا روي وفهم من كونه لم يشترط في خبرها أن يكون
جملة كما ذكر في أن أن خبرها يكون جملة ويكون مفردا مثال الجملة قوله

المكسورة صح

تعالى

ايضا

ووجه مشرق النحر كأن ثدياه حقان فاسمها في هذا البيت ضمير الشأن وهو محذوف والجملة وقوله
ثدياه حقان في موضع الخبر ومثاله مفردا قوله **ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق**
السلم وكان تقديره حقان في رواية النصب وجهه من انتصاره على أن وأن وكأن إن بإقبيهما لا يكون فيهما
نفي الحكم إلا لعل وليت فلا يخففان وإنما لاكن فإنها تخفف لأنها لا تعمل مخففة **نفي لجنس منكر**
فما وصل بها وتأمر شروطه **ما عمل لا التي لنفي الجنس** قوله لا التي لنفي الجنس أي التي
يقصد بها نفي على سبيل الاستغراق ورفع احتمال الخصوص وإذا أريد بها ذلك كانت مختصة با
لأسماء فعملت ثم قال **عمل إن اجعل للا في نكرة مفردة جاءتك أو مكررة** وإنما عملت عمل إن لأن لا في النفي
نظيرة إن في الإيجاب إذ إن للإيجاب توكيد إذ إن للإيجاب ولا توكيد للنفي ولما كان عملها بالحمل على إن
ضعفت فلم تعمل إلا في نكرة ولذلك قال في نكرة وقوله مفردة جاءتك نحو لا رجل في الدار ومكررة
نحو لا حول ولا قوة إلا بالله وعمل المفردة واجب وعمل المكررة جائز وسيأتي وعمل معمول باجعل ولا متعلق
باجعل وكذلك في نكرة ومفردة ومكررة حال من الضمير في جاءتك العائد على لا ثم إن النكرة التي
تعمل فيها لا على ثلاثة أقسام مضافة ومشبهة بالمضاف ومفردة ومن أشار إلى الأول والثاني بقوله
فانصب بها مضافا او مضارعه وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه يعني أنها تنصب المضاف والمشبه بالمضاف
والمراد بالمشبه بالمضاف ما عمل فيما بعده فمثال المضاف لا غلام رجل في الدار ومثال المشبه بالمضاف
لا طالعا جبلا عندك ولا مارا بزيد في الدار ولا حسنا وجهه في الدار وإنما سمي مشبها بالمضاف لعمله
فيما بعده كالمضاف وقوله وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه أي بعد تصديرك الاسم أوقع الخبر مثاله لا غلام
رجل محمود وشبهه وقوله بعد ذاك أن الخبر لا يجوز تقديمه على الاسم ثم قال **وركب المفرد فاتحا**
كلا حول ولا قوة المراد بالمفرد في هذا الباب ما ليس بمضاف ولا مشبها بالمضاف ويدخل في هذا
فاتحا أي بمثال لا فيه مكرر وقد تقدم أن لا إذا تكررت كان عملها جائزا لا واجبا ولذلك قال **والثان**
اجعلا مرفوعا او منصوبا او مركبا وإن رفعت أولا لا تنصبا فتضمنه خمسة أوجه الأول فتحهما
معا وهو المستفاد من المثال الثاني فتح الأول ورفع الثاني وهو المستفاد من قوله والثاني اجعلا
مرفوعا الثالث فتح الأول ونصب الثاني وهو المستفاد من قوله أو منصوبا والرابع رفع الأول والثاني اجعلا
في الثاني مع فتح الأول والرابع رفع الأول والثاني والخامس رفع الأول وبناء الثاني على الفتح وهما
مستفادان من قوله وإن رفعت أولا لا تنصبا فنهى عن نصب الثاني مع رفع الأول وبقي وجهان
على الفتح ووجه فتحهما أنهما مبنيان مع لا ووجه نصب الثاني أنه معطوف على موضع اسم لا ووجه
رفعه أنه مبتدأ محذوف الخبر أو معطوف على لا مع اسمها لأنهما في موضع رفع بالابتداء ووجه
لا عاملة عمل ليس ووجه رفع الأول والثاني أنهما مبتدآن أو أعملا عمل ليس ووجه رفع الأول وفتح الثاني
أن الأول مبتدأ أو اسم لا إن أعملت عمل ليس والثاني مبني مع لا والثاني معطوف أولا فاعلا ومرفوعا
مفعول الثاني وما بعده معطوف عليه ومعنى أو التخيير وإن رفعت شرط ولا تنصبا جوابه ونون
على حذف الفاء أي فلا تنصبا والألف بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال **ومفرد نعتا لمبني**

يلي فافتح او انصبن او ارفع تعدل يعني انه يجوز في نعت اسم لا المبني على الفتح ثلاثة اوجه فتحه ونصبه
ورفعه وذلك بشرطين الاول ان يكون مفردا وهو الذي ليس عليه ذكر له والثاني ان يكون متصلا بالمنعوت
وذلك مفهوم من قوله يلي اي يلي المنعوت لا رجل قايم وقايما وقايم بوجه الفتح تركيب الصفة مع الموصوف
ووجه النصب الحمل على موضع اسم لا ووجه الرفع الحمل على موضع لا مع اسمها ومفردا مفعول مقدم
لافتح او انصب او ارفع فهو من باب التنازع مع تاخير العامل وقد وقع مفردا على نعتا وهو التاخير
عنه لانه وجد له لاجل الضرورة ويجوز نصبه على الحال لانه نعت نكرة تقدم عليها ومبني متعلق
بنعت ويلي في موضع الصفة لمبني واو للتخيير وتعدل مجزوم على جواب الامر ثم قال وغير ما يلي وغير
المفرد لا تبن وانصبه او الرفع اقصد اشار في هذا البيت الى مسالتين الاولى ان يكون اسم لا مبنيا على الفتح
والنعت مفردا الا انه مفصول بينهما الثانية ان يكون النعت يلي المنعوت الا انه غير مفرد بل مضاف او مشابه
فمثال الاول لا رجل في الدار ظريفا او ظريف ولا يجوز البناء للفصل بينهما ومثال الثانية لا رجل قائما غلامه
والفتح فيه ايضا ممتنع لمكان الاضافة ووجه النصب فيهما على اللفظ لان المبني هنا شبيه بالمعرب ووجه
الرفع حمله على موضع لا مع اسمها وغير ما يلي مفعول مقدم بتبن والرفع مفعول مقدم باقصد ثم قال
والعطف ان لم تتكرر لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى يعني انك اذا عطفت على اسم لا المبني ولم تتكرر
لا جاز في المعطوف ما جاز في النعت المفصول وهو النصب والرفع وامتنع البناء على الفتح لعدم العاطف
فتقول لا رجل وامراة بالنصب على اللفظ كقول الشاعر فلا اب وابنا مثل مروان وابنه اذا هو بالمجد
ارتدى وتازرا وامراة بالرفع على المحل كقول الشاعر هذا وجدكم الصغار بعينه لا ام لي ان كان ذاك
ولا اب فجعل لا زائدة على الرفع واعرب مبتدا وخبر لا محذوف وما موصولة وصلتها انتمى والنعت متعلق
بانتمى وذي الفصل صفة للنعت وله متعلق باحكم والضمير في له عائد على العطف ويجوز نصب والعطف
بفعل مضمر يفسره احكما وهو اجود وعلى هذا فجواب الشرط الذي هو ان لم تتكرر محذوف
لدلالة ما تقدم عليه والتقدير احكم للعطف بما انتسب للنعت المفصول ان لم تتكرر لا فاحكم له بذلك
ويجوز ان يكون خبر العطف جملة الشرط والجواب معا الا ان في هذا الوجه حذف الجائي
من جواب الشرط والتقدير فاحكم ثم قال واعط لا مع همزة استفهام ما تستحق دون
الاستفهام يعني ان حكم لا اذا دخلت عليها همزة الاستفهام كحكمها اذا لم تدخل عليها في جميع
الوجوه المتقدمة وفيه نظر لانه قد يحدث فيها اذا دخلت عليها الهمزة معان وهي التمني
والتوبيخ وقد يبقى كل واحد منهما على معناه وكلامه ايضا موافق في ذلك للمازني والمبرد
وانهما عندهما تجوز مع انها قبل الهمزة مطلقا واما الا التي للعرض والتحضيض فلا مدخل
لها في هذا الباب لانها لا تدخل الا على الفعل ولا مفعول اول فاعله وما مفعول ثان وصلتها
تستحق مع متعلق باعط ودون متعلق بتستحق ويفسر قوله الاستفهام مع قوله استفهام
بالهاء لان الاول نكرة والثاني معرفة ثم قال وشاع في ذا الباب اسقاط الخبر اذا المراد مع
سقوطه ظهر اذا لم يعلم جنسه لا يجوز حذفه كقوله ورد جازرهم حرفا مصرمة ولا كريم
من الولدان مصبوح واذا علم كثر حذفه عند الحجازيين ووجب عند بني تميم الا ان يكون
ظرفا او مجرورا ومنه قوله تعالى قالوا لا ضير وفيه والاضافة في الخبر انه لا فرق بين ان

او غير ظرفا او مجرورا

مضاف
الحمل
وفي بعض
وكذلك لما
يعني انه
وذكر الطاهر
من الخبر انه لا فرق
بين ان يكون

[illegible] المبتدأ او الخبر [illegible]

يكون ظرفا او مجرورا او مصدرا [illegible] **ظن واخواتها** أي هذا باب ذكر ما تعمل فيه ظن واخواتها مما تقدم عليه

واراد بالمراد [illegible] ذكر جواب [illegible] لم يبق مما يحتاج بعد اخذ كان واخواتها معمولين على الاشبه

من نواسخ الابتداء ظن واخواتها فقد دخل على المبتدا والخبر فتنصبهما بعد اخذ الفاعل **انصب بفعل القلب جزءي ابتدا**

يا عطفه ومن بين تصيير قلبية وتصييرية وقد افاد ان الاول بقوله **[illegible]** ما لا يعرف [illegible]

وجزءي الابتداء هما المبتدا والخبر [illegible] افعال القلوب منها ما يعمل العمل المذكور ومنها **اعني راى خال علمت وجد ظن حسبت وزعمت**

نحو [illegible] ونحوها ان [illegible] الاول بقوله

مع عد حجا درى وجعل اللذ كاعتقد وهب تعلم ثم اعلم ان هذه الافعال القلبية منها ما يفيد في

الخبر يقينا وتسمى علمية ومنها ما يفيد فيه رجحانا [illegible] الوقوع وتسمى ظنية ولم يرتب في النظم بل ذكر ما

على ما [illegible] من الوزن وانا انبه على ذلك وحده [illegible] اما راى فهي بمعنى علم تقول رايت زيدا عالما اي علمته

واما خال فهي بمعنى ظن [illegible] الافعال الظنية وربما تجيء بمعنى علم وزعم بمعنى

ظن [illegible] وسوا الاعتقاد [illegible]

ظن [illegible] بمعنى علم [illegible] وسو الاعتقاد بمعنى ظن [illegible] في نصب المبتدا والخبر على

انه كاعتقد [illegible] ظنية [illegible] معطوفة على [illegible] التي يجب وعد

[illegible] معطوفة [illegible] نعت لجعل [illegible] كاعتقد وهب

[illegible] ومع متعلق بالعين [illegible] وجعل معطوف [illegible] [illegible]

وتعلم معطوف ايضا على [illegible] مع وهذه الافعال [illegible] فيه [illegible] ليست من هذا الباب

على [illegible] القسم الثاني وهو التصييرية بقوله **والتي كصيرا ايضا بها انصب مبتدا وخبرا** يعني [illegible]

افعال التي بمعنى صير [illegible] والخبر وهي [illegible] بالقلبية ولم [illegible] الافعال التصييرية [illegible]

[illegible] القلبية وهي صير [illegible] وجعل [illegible] واتخذ [illegible] والتي مبتدا

خبره انصب [illegible] في موضع نصب بفعل [illegible] الاشتغال [illegible] ثم قال **وخص**

بالتعليق والالغاء ما من قبل هب يعني ان الافعال المذكورة [illegible] تختص دون [illegible] افعال [illegible]

[illegible] بالتعليق والالغاء والتعليق ترك العمل لفظا لموجب والالغاء ترك العمل [illegible] لغير موجب [illegible]

[illegible] فيهما المفعول [illegible] في موضع [illegible] وتبطل موضع نصب به والاول

[illegible] متعلق [illegible] قال **والامر هب قد الزما كذا تعلم** يعني ان هب

[illegible] يلزم صيغة الامر [illegible] يستعمل [illegible] انه يجوز [illegible]

[illegible] المذكر والمؤنث والمثنى والمجموع [illegible]

[illegible] الامر [illegible] وخبره قد الزما وفي الزم ضمير [illegible] على هب والامر مفعول

ثان [illegible] مبتدا وخبره كذا [illegible] الامر [illegible]

[illegible] الماضي [illegible] الامر [illegible] اسم الفاعل [illegible] الماضي في العمل

المذكور [illegible] بقوله **ولغير الماض من سواهما اجعل كل ما له زكن** قوله من سواهما [illegible]

اي من سواهما ويعلم ان ذلك لا يحصل الا من وقع [illegible] ... وكثيرا مثل قوله [illegible]
بزكن ولا واجبه يتعلق بالجعل ... [illegible] ... على العاقبة من الجزء [illegible] الواقع
في حال كونه موسوسا ... ثم قال **وجوز الالغاء لا في الابتدا** تقدم ان الالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا
وفهم من قوله وجوز انه جائز لا واجب وفهم من قوله لا في الابتدا انه لا يجوز ان يلغى عندما نحو زيدا قائما ظننت
او يتوسط بينهما نحو زيد ظننت قائم او يتقدم على المفعولين ويتقدم عليه غيرها نحو متى ظننت زيد قائم
في جواز الالغاء في هذه الصورة الثالثة خلاف وظاهر كلامه جوازه لان العامل لم يقع في الابتداء وانما تعرض
الناظم الى الارجح والارجح الالغاء مع التأخر والاعمال مع التوسط بين المفعولين وفهم من قوله لا في الابتدا
ان اعمال المتقدم واجب والالغاء ممنوع يجوز ... والمعطوف عليه محذوف والتقدير وجوز الالغاء
في التأخر والتوسط لا في الابتدا واجاز الكوفيون الالغاء مع التقدم والتقدير او بقوله **كذاك
التابع جاء من خلف اني وجدنا ملاك الشيمة الادب** وتعذر فيحمل على عند البصريين
اما على تقدير ضمير الامر والشان فيكون الفعل عاملا في ضمير والجملة في موضع المفعول الثاني واما على تقدير
لام الابتداء والى ذلك اشار بقوله **وانو ضمير الشان او لام ابتدا في موهم الغاء ما تقدما**
من الفعل ما يوهم الغاء الفعل المتقدم فلا تلغه ولكن ... وجهان احدهما ان تقدر فيه ضمير الشان فيكون
التقدير انه ملاك الشيمة الادب فيكون الفعل عاملا في ضمير والجملة المفسرة للضمير في موضع
المفعول الثاني او تقدر لام الابتداء فيكون التقدير اني وجدت لملاك الشيمة فيكون الفعل معلقا وفي من وهم
متعلق بانو والغاء مفعول موهم وما موصولة واقعة على الفعل وتقدم صلتها ثم قال **والتزم التعليق
قبل نفي ما وان ولا لام ابتداء او قسم كذا والاستفهام ذا له انحتم** فقد تقدم ان التعليق هو ابطال العمل لفظا
وبموانع ... بين الفعل ومعموليه او فيه ... وهي ستة الاول النفي بما كقوله ... الثاني النفي
بان كقوله عز وجل وتظنون ان لبثتم الا قليلا ... الثالث لا
في شرح التسهيل موافقة لابن السراج احسب لا يقوم زيد قال ابن هاني ... انه لم يحفظ له مثالا من العرب
فتوريا ولا تعرف ... **فعشن ننجو بيمنا أو نموت كرام ... ابن ... لا نبحوا والمزن ... به**
الرابع لام الابتدا كقوله ولقد علموا لمن اشتراه الخامس لام القسم كقوله **ولقد علمت لتاتين منيتي
ان المنايا لا تطيش سهامها** السادس الاستفهام كقوله عز وجل وان ادري اقريب ام بعيد ما توعدون
عز وجل وقوله والتزم ان التعليق لازم بخلاف الالغاء والتعليق مفعول بالتزم وقبل متعلق به
ولام الابتدا مبتدا وكذا خبره او فيه ... عطف على ... مضاف والتقدير لام ابتداء او لام
قسم كذا والاستفهام مبتدا وذا مبتدا ثان وخبره انحتم وله متعلق بانحتم والجملة خبر المبتدا
الاول والضمير العائد على ذا الفاعل بانحتم والعائد ... لام الابتدا الضمير في له ثم قال **لعلم عرفان
وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمه** يعني ان علم اذا كانت بمعنى عرف وظن اذا كانت بمعنى اتهم
بالمعرفة تتعدى الى مفعول واحد قوله تعالى عز وجل لا تعلمونهم وان ظن اذا كانت بمعنى اتهم

التانية

يجلد

الاستعطاف

تتعدى ايضا

انها ان معول ولو يقول تقتنا وبيا عن امال الا بالتعمة وليسنا حيينر واهعال
سوا البا وتعد بنة مبتدا وخبره في المجرور قبله ولو اهر متعلق بتعريبة ومتنزه
معة التعريبة واضاف علم الى العرفان وهو مصدر عرف عرفانا في كل التنعمة ولو مصدر
تنعم ثم قال ولأرى الرؤيا انم ما لعلما طالب مفعولين من قبل انتمى بعني ارى الحلمية بنسب
مثال الحمل ما انتصب لعلم الطالبة للمفعولين ايضا نحو لانها تنسب اليها في كونهما
بينهما انم راكها الحميرو ومن قوله اراهم رفقتي حتى اذا ما تجافى الليل وانخزل انخزالا واما
رأى الرؤيا فيعلم انها الحلمية لان مصدرها الرؤيا ومصدر البصرية والرأية والرأي
من رأي الاعتقادية وقوله طالب مفعولين من علم العرفانية وانم بمعنى انسب وانتما بمعنى انتسب
وما موصولة واقعة على حكم علم التعريبة الى مفعولين وهي مفعولة بانم وصلتها ا
انتما ولو امتعلق باتم وبعد متعلق بانتما وطالب مفعولين حال من علم ومن فاعل منتماه
بانتما والتقدير انسب الحلمية انتسب وفي نعم في حال كونها طالبة مفعولين ترة
الرؤيا وقوله ولا تجز هنا بلا دليل سقوط مفعولين او مفعول يعني ان المفعولين في هذا الباب
لا يجوز حذفهما معا ولا حذف احدهما من غير ان يدل على الحذف دليل وهذا لو المحذف على
جهة الاختصار حذفهما معا قوله بأي كتاب أم بأية سنة ترى حبهم عارا علي وتحسب
وتحسب حبهم عارا علي ومن حذف الاول والجحسن الذين بما اتيهم الله من فضله هو
خيرا لهم اي بخلهم ومن حذف الثاني قول عنترة ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب ا
لمكرم اي فلا تظني غيره واقعا مني ذلك وسقوطه مفعول بتجز وهنا وبلا دليل متعلق بتجز ثم
قال وكتظن اجعل تقول ان ولي مستفهما به ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل وان ببعض ذي فصلت
يحتمل واجري القول كظن مطلقا عند سليم نحو قل ذا مشفقا الاصل في القول وما تصرف منه ان يرفع
على الجملة فيحكى به وقد ينصب المفرد اذا كان في معنى الجملة كقوله قلت خطبة ثم انه قد يضمن
معنى الظن فينصب مفعولين ولا يشترط الاول ان يكون مضارعا الثاني ان يكون مفتتما بتا
الخطاب وبقولهم الشرطان مفهوم من قوله تقول الثالث ان تدخل عليه اداة استفهام و
هو المنبه عليه بقوله ان ولي مستفهما به الرابع ان لا يفصل بينهما بغير الظرف والمجرور او احد
المعمولين وهو المنبه عليه بقوله ولم ينفصل بغير ظرف او كظرف او عمل مثال ما لا فصل فيه اتقول
زيدا منطلقا ومثله قوله متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما ومثال الفـ
صل بالظرف اعندك تقول عمرا منطلقا ومثله او بالمجرور او في الدار تقول زيدا جالسا ومثال الفـ
صل باحد المعمولين ازيدا تقول منطلقا ومثله قوله اجهالا تقول بني لؤي لعمر ابيك ام
متجاهلينا ومعنى بقوله عمل احد المعمولين يعني لانه بمعنى معمول وفي تنكير عمل اشعار
بانه لا يفصل الا باحد المعمولين لا بهما لان التنكير اشعار بالتقليل وقوله وان ببعض
ذي فصلت يحتمل تصريح بما فهم من الشروط الخ قبله وذي اشارة الى الثلاثة المتغيرة وهي
الظرف والمجرور واحد المعمولين وان لم يستوف الشروط بطل العمل وتعينت الحكاية وان
استوفى الشروط جاز النصب والحكاية على الاول ونقله واجرى القول كظن مطلقا البيت
عند سليم يعني ان بني سليم ينصبون بالقول مطلقا بلا شرط فيقولون قلت عمرا منطلقا

لا تهمل في الاصل معتقد
وحمد وهو منه انه
يجوز حذفهما او
حذف احدهما اذا
دل على المحذوف دليل
وهو الحذف على جهة
الاختصار اه

وذا مشبعا ومنه قول بعضهم قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر الله إسرائينا فإسرائين
من اللام نونا وهي لغة في إسرائيل والقول مرفوع بأجري ومطلقا حال من القول وهو متعلق
بأجري وقل فعل أمر وذا مفعول أول ومشبعا مفعول ثان **أعلم وأرى** إذا دخلت
همزة التعدية على فعل غير متعد تعدى بها إلى واحد نحو أخرجت زيدا وإن دخلت على متعد إلى واحد
صار متعديا بها إلى اثنين نحو ألبست زيدا ثوبا وإن دخلت على متعد إلى اثنين تعدى بها إلى ثلاثة
وذلك في فعلين خاصة وهما علم ورأى وإليهما أشار بقوله **إلى ثلاثة رأى وعلم عدوا إذا صارا أرى وأعلما**
يعني أن علم ورأى المتعديين إلى اثنين إذا دخلت عليهما همزة النقل تعديا بها إلى ثلاثة فا
لمفعول الأول هو الذي كان فاعلا بهما قبل دخول الهمزة والثاني والثالث هما اللذان كانا
منصوبين بهما قبل ورأى وعلم مفعول مقدم بعدوا وإلى ثلاثة وإذا متعلقان بعدوا وأرى
الضمير في صارا عائد على علم ورأى وأعلما خبر صار ثم قال **وما لمفعولي علمت مطلقا للثان**
والثالث أيضا حققا يعني أن جميع ما استقر من الأحكام للمفعولين في رأى وعلم قبل دخول الهمزة
من الإلغاء والتعليق ومنع الحذف بغير دليل وجوازه بدليل ثابت للثاني والثالث من مفعولي
أعلم وأرى وما موصولة وهي مبتدأ وصلتها لمفعولي ومطلقا حال من الضمير المستتر
في المجرور العائد على ما وخبرها حققا وللثاني متعلق بحقق ثم قال **وإن تعديا لواحد بلا**
همز فلاثنين به توصلا يعني أن علم العرفانية ورأى البصرية المتعديين إلى واحد إذا دخلت
عليهما همزة التعدية تعديا بها إلى اثنين وليستا حينئذ من هذا الباب ولا من باب
[illegible] لأن المفعول الثاني غير الأول فهو من باب كسا وأعطى ولذلك أشار بقوله **والثاني**
منهما كثاني اثني كسا فهو به في كل حكم ذو ائتسا يعني أن المفعول الثاني من هذين المعديين
كالمفعول الثاني من باب كسا يجوز فيه الحذف اختصارا واقتصارا ويمتنع فيه ما جاز
في مفعولي علمت المتعدية إلى اثنين من الإلغاء والتعليق وغير ذلك من الأحكام الجائزة فيه وفيما
من تشبهه بها في باب كسا أن المفعول الأول أيضا كالمفعول الأول من باب كسا فلا وجه لتخصيص
المفعول الثاني بالذكر والضمير في تعديا عائد على علم العرفانية ورأى البصرية ولواحد
همز متعلق بتعديا والفاء جواب الشرط ولاثنين وبه متعلقان بتوصلا والضمير
في به عائد على الهمزة والثاني مبتدأ وخبره كثاني وفي كل حكم متعلق بائتسا وكذلك
به ثم قال **وكأرى السابق نبا أخبرا حدث أنبأ كذاك خبرا** ذكر أن الأفعال من هذا الباب سبعة
والتي أثبت سيبويه منها أعلم وأرى ونبأ وزاد أبو علي أنبأ وألحق منها الكوفيون(?)
حدث وأخبر وخبر ونبأ مبتدأ وحدث وأنبأ معطوفان عليه عطفا بإسقاط العاطف
وخبره في المجرور قبله وخبر مبتدأ وخبره كذلك **الفاعل** هو الاسم ا
لمسند إليه فعل أو ما جرى مجراه مقدما عليه على طريقة فعل أو فاعل وقد استغنى ا
لناظم عن هذا التعريف بالمثال فقال **الفاعل الذي كمرفوعي أتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى**
فأتى من المثال الأول أتى زيد فزيد فاعل لأنه الاسم المسند إليه فعل على طريقة فعل وقدم عليه
وهو أتى والثاني منيرا وجهه فوجهه فاعل لأنه الاسم المسند إليه ما هو جار مجرى ا
لفعل على طريقة فاعل وهو منيرا ثم تمم البيت بقوله نعم الفتى وفيه تنبيه على أن فعل

مفعول أول وإسرائينا مفعول ثان

والضمير في عدوا عائد على العرب

يكون

الفاعل غير منصرف وقوله الفاعل مبتدأ والذي خبره وتعرو موصول صلته كمرفوعي وهو
مضاف إلى المثالين من قوله أتى والتقدير كمرفوعي من كذا أتى زيد ومنيرا وجهه نعم الفتى ثم قال
وبعد فعل فاعل فإن ظهر فهو وإلا فضمير استتر يعني أن الفعل لا بد له من فاعل وفهم
من قوله بعد أن الفاعل لا يكون إلا بعد الفعل وقوله فإن ظهر أي فإن ظهر ما ذكر من فاعل
في المعنى بمن الفاعل في الاصطلاح والمراد بالظاهر ما يشمل الظاهر نحو قام زيد والضمير
البارز نحو قمت وقوله وإلا أي وإن لم يبرز وقوله فضمير استتر نحو قم وفي قم ضمير
مستتر إذ لا يستغني الفعل عن الفاعل وفاعل مبتدأ خبره في المجرور قبله وفإن كان
شرط والفاء جواب الشرط وهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره الفاعل وإن شرط ولا
نافية وفعل الشرط محذوف تقديره وإلا يظهر والفاء جواب الشرط وضمير خبر
مبتدأ مضمر تقديره والفاعل ضمير واستتر في موضع الصفة لضمير ثم قال
وجرد الفعل إذا ما أسندا لاثنين أو جمع كفاز الشهدا يعني أن الفعل إذا أسند إلى فاعل مثنى
أو مجموع جرد من علامة التثنية والجمع نحو قام الزيدان وقام الزيدون فعلى هذه اللغة
الفصحى وفهم من المثال أن شرط الفاعل المذكور أن يكون ظاهرا والفعل مع أن يجرد
بعده مجرور محذوف ... متعلق بأسندا ثم أشار إلى
اللغة الأخرى بقوله وقد يقال سعدا وسعدوا والفعل للظاهر بعد مسند
هذه اللغة يسميها النحويون لغة أكلوني البراغيث وهي أن يلحق الفعل المسند
إلى المثنى ألف والمسند إلى الجمع المذكر واو والمسند إلى الجمع المؤنث نون
نحو سعدا أخواك وسعدوا إخوتك وسعدن بناتك وهذه الحروف اللاحقة
للفعل على هذه اللغة ليست ضمائر وإنما هي علامات كتاء التأنيث في قامت هند
ويكون المسند إليه بعد التثنية والجمع مما ذكر ويعطف اسم على الأول كقوله
تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعد وحميم وفهم من قوله وقد يقال قلة هذه
اللغة وفهم من قوله والفعل للظاهر بعد مسند أن هذه الحروف علامات لا ضمائر وسعدا
في موضع ... بالألف والواو وقوله والفعل واو الحال والجملة حال ثم قال ويرفع الفاعل
فعل أضمرا كمثل زيد في جواب من قرا يعني أن الفعل قد يحذف ويبقى الفاعل ويجوز في
قوله أضمرا والمراد به حذف وشمل الحذف جوازا كالمثال الذي ذكر والحذف وجوبا
نحو قوله عز وجل وإن أحد من المشركين استجارك ويجوز في زيد في المثال أن يكون فاعلا
والتقدير قرأ زيد وأن يكون مبتدأ محذوف الخبر ويرجح الأول مطابقة الجواب للسؤال
لأن السؤال بجملة فعلية ومن حذفه جوازا قوله عز وجل في قراءة ابن عامر وحفص
يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال أي يسبحه رجال ثم قال وتاء تأنيث تلي الماضي إذا
كان لأنثى كأبت هند الأذى يعني أن الفعل الماضي إذا أسند إلى مؤنث لحقته تاء تؤذن
بتأنيث فاعله ويفهم ذلك على قسمين لازمة وجائزة وقد أشار إلى اللازمة بقوله وإنما تلزم
فعل مضمر متصل أو مفهم ذات حر يعني إنما تلزم في نحو هند قامت والجائزة الثانية
نحو الشمس طلعت واحترز بقوله متصل من المنفصل نحو ما قام إلا أنت والثاني أن يكون المسند
إليه كاسم حقيقي التأنيث وهو المشار إليه بقوله ذات حر والحر الفرج وفعل مفعول تلزم و...

وبمرعي

ط

للفاعل

أي الخارجين
ومعنى أسلماه أي خذله
اهـ من التصريح

في موضعين
الأول المسند إليه
مضمرا مطلقا
الحقيقي التأنيث
نحو

وفي تلزم ضمير مستتر يعود على التاء وقد تؤخر جوازا مضاف والتقدير وقد يلزم
وينفصل بغت الضمير الموصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث فاما ان يكون الفاعل غير
الا او الا جاز كان الفاعل غير الا فقد اشار اليه بقوله **وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى**
القاضي بنت الواقف يعني انه اذا فصل بين الفعل والفاعل الحقيقي التانيث بغير الا جاز
اثبات التاء وتركها وفهم من قوله قد يبيح ان هذا قليل بالنسبة الى اثباتها فالفصل فاعل
يبيح وترك مفعول به وفي متعلق بيبيح ونحو مضاف الى قول لمحذوف والتقدير في نحو قولك
والفصل هنا بالمفعول وان كان الفاعل الا فقد اشار اليه بقوله **والحذف مع فصل بالا فضلا**
كما زكى الا فتاة ابن العلا فما زكى الا فتاة افصح من ما زكت الا فتاة وانما كان حذفها احسن
لان الفعل في التقدير مسند الى مذكر لان التقدير ما زكا احد الا فتاة ابن العلا فالحذف
مبتدا وخبره فضلا ومع متعلق بالحذف وبالا متعلق بفصل ثم قال **والحذف قد ياتي**
بلا فصل اشار بذلك الى ما حكاه سيبويه عن بعض العرب قال فلانة واشار بقوله ومع ضمير ذي
المجاز في شعر وقع الى قول الشاعر **فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها**
فاسقط التاء من ابقل والفعل مسند الى ضمير الارض فالحذف مبتدا وخبره قد ياتي وبلا فصل
متعلق بياتي ومع متعلق بوقع وذي المجاز نعت لمحذوف والتقدير مع ضمير المؤنث ذي المجاز
ثم قال **والتاء مع جمع سوى السالم من مذكر كالتاء مع احدى اللبن** يعني ان الفعل اذا
اسند الى جمع غير المذكر السالم فحكمه حكمه مع المجازي التانيث كاحدى اللبن وهي لبنة فتقول
قام الرجال وقامت الرجال كما تقول سقطت اللبنة ومثل غير السالم من مذكر جمع التكسير لما
ذكر وجمع المؤنث السالم فتقول جاء الهندات وجاءت الهندات وفي هذا خلاف و
الذي ذهب اليه الناظم هو جواز الوجهين وهو مذهب الكوفيين ومذهب جمهور البصريين انه لا
تلتزم فيه التاء فالتاء مبتدا ومع جمع في موضع الحال منه وهذا المبتدا كالتاء وسوى السالم
نعت لجمع ومن مذكر متعلق بالسالم واللبن جمع لبنة وهي الاجرة ثم قال **والحذف في نعم الفتاة**
استحسنوا لان قصد الجنس فيه بينا يعني ان العرب استحسنوا الحذف في نعم فتقول
نعم المراة هند وفهم منه ان ليس متلزما اذ لا فرق فتقول نعمت المراة هند وانما استحسن
في هذا الحذف لما ذكر من قصد الجنس كانه في معنى نعم هذا الجنس من المراة ولا يفهم من قوله استحسنوا
انه احسن من الاثبات بل انه مستحسن وان كان الاثبات احسن فالحذف مفعول مقدم
باستحسنوا وفي نعم متعلق بالحذف او باستحسنوا ثم قال **والاصل في الفاعل ان يتصلا**
والاصل في المفعول ان ينفصلا يعني ان الاصل ان يتقدم الفاعل على المفعول لان الفاعل
كالجزء من فعله بخلاف المفعول والاصل مبتدا وفي الفاعل متعلق به وان يتصلا خبره ولعل
اي بعد الفعل مثل ضرب زيد عمرا ثم قال **وقد يجاء بخلاف الاصل** خلاف الاصل ان يتقدم عن الفاعل
فتقول ضرب زيدا عمرو وبخلاف في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله وفي قوله
قد يجاء للتحقيق لا للتقليل فان تقدم المفعول على الفاعل كثير الا ان يراد بالنسبة
الى تقديم الفاعل على المفعول فتكون في للتقليل ثم قال **وقد يجي المفعول قبل الفعل**
يعني ان المفعول قد ياتي متقدما على الفعل وشمل ما تقديمه جائز نحو زيدا ضربت و
ما تقديمه واجب نحو اياك نعبد وظاهر قد هنا انها للتقليل لان تقديم الفعل على المفعول

على المفعول اقل من تقديمه على الفاعل ثم قال واخر المفعول ان لبس حذر واضمر الفاعل غير منحصر

ذكر في هذا البيت صورتين يجب فيهما تأخير المفعول عن الفاعل اقل من تقديمه على الفاعل الاول
ان يخاف اللبس وذلك اذا لم تكن قرينة تبين الفاعل والمفعول معا نحو ضرب موسى
عيسى فالاول هو الفاعل لما وقع على الترتيب والاخر ان يكون الفاعل ضميرا متصلا
نحو ضربت زيدا والمفعول مفعول باخر ان شرط ولبس مفعول لم يسم فاعله بفعل
محذوف يفسره حذر واضمر معطوف على حذر وغير منحصر حال من الفاعل واحترز
به من الفاعل اذا كان منحصرا فانه يجب انفصاله ويكون واجب التأخير ويكون المفعول
واجب التقديم نحو ما ضرب زيدا الا انا ثم قال وما بالا او بانما انحصر اخر وقد يسبق
ان قصد ظهر يعني انه يجب تأخير المحصور بالا او بانما فاعلا كان او مفعولا فاذا قصد
حصر المفعول وجب تأخيره وتقديم الفاعل فتقول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا
واذا قصد حصر الفاعل وجب تأخيره وتقديم المفعول فتقول انما ضرب عمرا زيد
وقد يسبق ما انحصر ان ظهر القصد ... الا المحصور بالا واما المحصور بانما فلا
حصر الا بالتأخير واشار بهو ذلك الى قوله فلم يدر الا الله ما هيجت لنا عشية آناء الديار
وشامها فقدم الفاعل وهو محصور على المفعول وهو مولاه وهي مفعول مقدم في اخر
لا يكون الا مع الا لان الحصر لا ينحصر الا معها ووجهه وقوله وقد يسبق ان ذلك قليل وان ذلك
الشعر ثم قال وشاع نحو خاف ربه عمر وشذ نحو زان نوره الشجر
يعني ان تقديم المفعول الملتبس بضمير الفاعل على الفاعل كثير وهو قوله خاف ربه
عمر فربه مفعول مقدم ملتبس بضمير الفاعل وانما كثر ذلك لان الضمير وان كان عائدا
على ما بعده فان الملتبس بالضمير مقدم في النية لان تقديمه هو الاصل وشذ نحو زان نوره
الشجر يعني تقديم الفاعل الملتبس بضمير المفعول على المفعول قليل وانما قل ذلك لان
الضمير المتلبس عائد على ما تأخر لفظا ورتبة لان المفعول في نية التأخير ونحو فاعل
بشاع وهو على حذف مضاف والتقدير شاع نحو قوله وكذلك شذ

النائب عن الفاعل

ينوب مفعول به عن فاعل فيما له كنيل خير نائل
يعني ان الفاعل يحذف وينوب عنه المفعول به وقوله فيما له اي فيما
استقر له من الاحكام كوجوب الرفع والتأخير وعدم الحذف وتسكين اخر الفعل الماضي
معه ان كان ضميرا وتأنيث الفعل في الماضي اذا كان مؤنثا ثم مثل بقوله كنيل خير نائل
بل الاصل نال خيرا نائل فلما حذف الفاعل ارتفع المفعول به لنيابته عنه ولما كانت
نيابة المفعول به عن الفاعل مشروطة بتغيير الفعل الماضي معه والفاعل عن بنيته الى
بنية تؤذن بالنيابة نبه على ذلك بقوله فاول الفعل اضمم والمتصل بالاخر اكسر
في مضي كوصل يعني ان اول الفعل المبني للمفعول يضم ويشمل الماضي والمضارع فانهما يشتركان
في ضم الاول فان كان ماضيا كسر ما قبل اخره والى ذلك اشار بقوله والمتصل بالاخر
اكسر في مضي ثم مثل ذلك بقوله كوصل واصله وصلت الشيء فحذف الفاعل واقيم المفعول
به مقامه بتغيير الفعل الى فعل وان كان مضارعا فتح ما قبل الاخير والى ذلك اشار بقوله
واجعله من مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه ينتحى اي اجعل ما قبل الاخير من المضارع

منفتحا ثم مثّل ذلك بقوله كينتمي المضموم فيه بنيتها وقوله وأول الفعل مبتدأ مضموم با
همز والمتصل مفعول مضموم ايضا بالكسر وبالآخر متعلق بالمتصل والتاء في اجعله
عائدة على ما قبل الآخر ومن مضارع متعلق باجعله ومنفتحا مفعول ثان لاجعل والمفعول
نعت لينتمي وفيه متعلق بالمضموم وينتميا محكي بالقول ويجوز ضبط المضموم بالضم
فيكون فرغ الكلام عند قوله كينتمي ثم استأنف فالتقدير بدعى نظرا واجعله ومضارع
كينتمي منفتحا المضموم اي فيجعل هذا العمل المذكور من ضم الأول وفتح ما قبل الآخر ينتميا
بينتميا على هذا الوجه خبر عن المضموم لا محكي وبالأول خبر والمراد ثم ان ضم الأول في الما
ضي والمضارع وكسر ما قبل الآخر في الماضي وفتحه في المضارع مطرد في جميع الأفعال المبنية
للمفعول وقد يضم الى ذلك في بعض الأفعال تغيير آخر وذلك في تغيير الأول ان يكون أول الفعل
الماضي تاء المطاوعة والى ذلك أشار بقوله والثاني التالي تا المطاوعة كالأول اجعله بلا
منازعة يعني ان الحرف الثاني من الفعل الماضي المفتتح بتا المطاوعة يضم ايضا كالأول فتقول
في تُعُلِّمت المسألة تُعُلِّم العلماء بضم الأول والثاني ونحوه وقوله تا المطاوعة ان المراد
بالفعل هنا الماضي لان المضارع لا يفتتح بتاء المطاوعة بل بحروف المضارعة والثاني مفعول في
بفعل محذوف يفسره اجعله وتاء المطاوعة مفعول بالتالي وكالأول في موضع المفعول الثاني
لاجعله وبلا منازعة متعلق باجعله وهو تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه وثالث الذي
ان يكون الفعل الماضي مفتتحا بهمزة الوصل والى ذلك أشار بقوله
بهمز الوصل كالأول اجعله كاستحلي يعني ان الفعل اذا افتتح بهمزة الوصل جعل ثالثه
مضموما كالأول فتقول في انطلق انطُلِق وفي استحلى استُحلي ونحوه وقوله بهمزة الو
صل ان ذلك الفعل لا يكون الا ماضيا لان المضارع لا يفتتح بهمزة الوصل وثالث مفعول
بفعل مقدر مما بعده والذي نعت لمحذوف تقديره وثالث الفعل الذي ابتدئ بهمزة
الوصل والعامل فيه ابتدئ والمفتتح وبهمز العامل فيه الكون المطلق واعراب البيت
كاعراب البيت الذي قبله ثم قال واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل عينا وضم جا كبوع
فاحتمل يعني ان فا الفعل الماضي الثلاثي المعتل العين فيه ثلاث لغات الاولى اخلاص الكسر وهو
المشار اليه بقوله واكسر والثانية الاشمام وهو المشار اليه بقوله او اشمم وحقيقته
عند الجمهور ان تكون الكسرة مشوبة بشيء من صوت الضمة وهاتان اللغتان فصيحتان
وقرئ بهما في القرآن الثالثة اخلاص الضم وهو المشار اليه بقوله وضم جاء كبوع ومنه
قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وشمل قوله فا ثلاثي المفتوح العين نحو باع والمكسور
العين نحو خاف وشمل قوله اعل ما عينه ياء كباع وما عينه واو كقال والاصل في هذه اللغات
كلها فُعِل بضم الفاء وكسر العين كالصحيح والاصل في بيع باخلاص الكسر بُيِع فا
ستثقلت الكسرة في الياء فنقلت الى الفاء بعد تسكينها وكسر ما قبلها واما على لغة التي
الفاء وذلك بعد حذف حركة الفاء وسكنت العين لزوال حركتها والاصل في قيل قُوِل فاستثقلت
ايضا الكسرة في الواو فنقلت الى الفاء وبقيت الواو ساكنة فقلبت ياء لسكونها
وكسر ما قبلها واما على لغة قول وبوع فان الكسرة حذفت وهي حركة العلة فسلمت
الواو وقلبت الياء واوا لسكونها وضم ما قبلها واما على لغة الاشمام فبقي من حركته من

الضم

اجعله

وهل ينفع شيئا ليت

من التقدير وما قاله معترض بأنه يلزم عليه إعمال الثاني ومفعول الأول محذوف وفاعل في موضع
الصفة للثلاثي وعينا تمييز وضم مبتدأ وسوغ الابتداء به كونه في معرض التفصيل وفيه
هاء وقصره ضرورة واحتمل معطوف على طاو كسر في موضع رفع وفاعل جاء قال
وإن بشكل خيف لبس يجتنب يعني أنه إذا خيف لبس النائب عن الفاعل بالفاعل بسبب
شكل من تلك الأشكال المرفوع في التقدير واستعمل الشكل الآخر لا لبس فيه وذلك نحو
بيع العبد إذا أسند إلى ضمير المتكلم وقلت بعت يا عبد بالكسر لم يعلم أسند لفعل
فاعل أو فعل مفعول فيتغير من الكسر ويرجع إلى الضم أو الإشمام وكذلك قلت يا زيد
إذا أسند أيضا إلى ضمير المخاطب وقلت قلت يا زيد بالضم التبس بفعل الفاعل فيرجع
إلى الإشمام أو إلى الكسر إذ لا لبس فيهما وإن شرط وخيف فعل الشرط ولبس مفعول
لم يسم فاعله وبشكل متعلق بخيف ويجتنب جواب الشرط ثم قال وما لباع قد يرى
لنحو حب يعني أنه يجوز في فاء الفعل الثلاثي المضعف نحو حب وردها جائز في فاء باع
من كسر وإشمام وضم وقد قرئ بنحو بضاعتنا ردت إلينا بكسر الراء وقيل وقرئ به
فدير أن ذلك قليل ولم يقرأ بالإشمام في المتواتر وما مبتدأ موصولة وصلته لباع وقد يرى الخبر
ولنحو في موضع المفعول الثاني ليرى ثم قال وما لفا باع لما العين تلي في اختار وانقاد
وشبه ينجلي يعني أن ما كان من المعتل العين على وزن افتعل نحو اختار أو على وزن انفعل
نحو انقاد وما أشبههما يجوز في الحرف الذي تليه العين ما جاز في فاء باع من الأوجه
الثلاثة المذكورة فتقول اختير واختور وقيل في مثله اختار والانقياد
أن ما حكت عينه من نحو ... لا يجوز فيه ما ذكر نحو اعتور فلا يجري مجرى الصحيح
وما موصولة مبتدأ وصلته لفا باع وخبره لما العين تلي والعين مبتدأ وخبره تلي والجملة
صلة ما الثانية وفي اختار متعلق بتلي والتقدير ما استقر من الأوجه الثلاثة لفا
باع ثابت للحرف الذي تليه العين في اختار وانقاد وما أشبههما وينجلي في موضع
الصفة لشبه ثم وما أشبههما في الوزن والإعلال ثم أن الذي ينوب عن الفاعل أحد أربعة
أشياء المفعول به والظرف والمصدر والجار والمجرور وقد ذكر أولا نيابة المفعول به وأ
شار هنا إلى نيابة ما بقي عن الفاعل فقال وقابل من ظرف أو من مصدر أو حرف جر بنيابة
حري يعني أنه يقوم عن الفاعل ما يقبل النيابة من ظرف ويشمل ظرف الزمان وظرف المكان و
مصدر ويشترط فيهما أن يكونا متصرفين فلا يجوز سحر وقت ولا عند مكان وأن يكونا
مختصين ولا يجوز سير سير ولا جلس عند وما يقبل النيابة من مصدر ويشترط
فيه الإفادة بأن يكون مؤكدا أو الأعطوف عن منصرف نحو سبحان أو من جار ومجرور ويشترط
في نيابته الإفادة ... وأخرج بحروف القسم والاستثناء
ومن ومنذ ومذ الشرط كلها مستفادة وقوله وقابل وإن كان الأصل إسناد
الفعل المبني للمفعول إلى الآخر لهذه الأشياء نحو ذلك مثال ما توفرت فيه شروط
النيابة سير بزيد يوم الجمعة فرسخين سير أسند إلى المجرور وسير بزيد يوم
فرسخين سير أسند إلى ظرف الزمان وسير بزيد يوم فرسخان أسند إلى
المكان ظرف المكان وسير بزيد يوم فرسخين سير شديد أسند إلى المصدر وقابل مبتدأ

الضعف

أو مجرور متعلق به ولم أره نص على الابتداء به وهو في بعض حضور أو هو خبر المبتدأ وبنيابته
متعلق به ثم قال **ولا ينوب بعض هذي إن وجد في اللفظ مفعول به وقد يرد** اعلم أنه إذا اجتمع
مع المفعول به أحد هذه الأربعة المذكورة لا ينوب واحد منها بحضرته لأنه أحق عند البصريين
ومذهب الكوفيين أنه يجوز أن ينوب كل واحد منها والمفعول به وبه أخذ الناظم وإلى ذلك
أشار بقوله وقد يرد وفهم منه أن ذلك قليل ومنه قراءة بعضهم ليجزى قوما بما كانوا
يكسبون على إقامة المجرور مقام الفاعل ونحو ما كان مع حضرة المفعول به قوم
وقوله بعض فاعل ينوب وهذي إشارة إلى الأربعة المذكورة وإن وجد شرط
محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وفاعل يرد ضمير مستتر والتقدير وقد يرد
ذلك نيابة أحد الأشياء الأربعة مع وجود المفعول به ثم قال **وباتفاق قد ينوب الثان من
باب كسا فيما التباسه أمن** يعني أن النحويين اتفقوا على نيابة المفعول الثاني من باب
كسا ويعني أيضا من هذا النوع باب أعطى ونحو ما كان المفعول الثاني فيه غير الأول
واختص به والمفعول الثاني من باب ... وذلك مع أمن اللبس فتقول على هذا كسي
زيدا ثوب وأعطي الدرهم عمرو وفهم من قوله فيما التباسه أمن أنه إذا وجد لبس
وجب إقامة الأول كقولك أعطي زيد عمرا وفهم أيضا من سكوته عن الأول أنه يجوز
نيابته باتفاق ولم يقوله ... في قوله في الأول ... ينوب مفعول به على
فاعل وقد إما للتحقيق لأنه يجوز اتفاقا وإما للتقليل بالنظر إلى نيابة الأول ...
... وباتفاق متعلق بينوب وكذلك فيما والثاني فاعل ومن باب في موضع الحال من الثا
ني ثم قال **في باب ظن وأرى المنع اشتهر** يعني أن نيابة المفعول الثاني من باب ظن وباب
ما هو خبر في الأصل والمفعول الثاني من باب أعلم وأرى وأما هذه المنع الاشتهار عند النحو
يين لأنه يجوز اتفاقا وإما للتقليل منع وهو ... أنه خبر في الأصل والنائب عن
الفاعل مخبر عنه فتنافيا وهو منع ... اعلم أن المفعول الأول مفعول به حقيقة فتنزل
المفعول الثاني والثالث مع الأول منزلة الظرف والمجرور مع وجود المفعول به وذلك
بعضهم إلى إجازة نيابتهما لو اجتناب الناظم وإلى ... ذلك أشار بقوله **ولا أرى
منعا إذا القصد ظهر** وتفسير القصد هو عدم اللبس فيجوز عنده ظن زيدا قائم وأعلم زيدا فرسه
مسرجا وفهم من سكوته عن المفعول الأول من باب ... واعلم أنه يجوز نيابتهما بالاتفاق
وفي باب ظن متعلق باشتهر وهو خبر عن المنع والقصد فاعل بفعل محذوف يفسره
ظهر ثم قال **وما سوى النائب مما علقا بالرافع النصب له محققا** يعني أنه يجب نصب
ما تعلق بالفعل المسند إلى النائب مع رفع النائب ويشمل قوله ما سوى النائب جميع المنصو
بات كظرف الزمان وظرف المكان والمصدر والحال والتمييز والمفعول له أو به أو فيه أو معه
فتقول أعطي زيد درهما يوم الجمعة أمام عمرو إعطاء ... فتنصب جميع ما تعلق بالفعل
غير النائب وما مبتدأ موصول وصلته سوى النائب ومما متعلق بالاستقرار العامل في ا
لصلة وبالرافع متعلق بعلق والنصب له مبتدأ وخبر والجملة خبر ما ومحققا حال من
الضمير المستتر في له العائد على النصب

اشتغال العامل عن المعمول

المراد بالعامل
في هذا الباب المفسر للعامل في الاسم السابق ومن شرطه صلاحيته للعمل فيه فوجب

بحضرة
أي
جواز
عنده

إلا أن يكون الاسم حاملا ضميرا أو اسما عاملا أو اسما معمولا فلا يجوز أن يكون معمولا لغير منصرف ولا صفة مشبهة ولا حروف الا ان يكون لا تعمل فيما قبلها ولا تفسير عاملا **ان مضمر اسم**
سابق فعلا شغل عنه بنصب لفظه او المحل فالسابق انصبه بفعل اضمرا حتما موافق
لما قد اظهرا يعني ان الفعل اذا اشتغل بنصب ضمير عائد على اسم سابق عن نصب لفظ ذلك الاسم السابق او نصب محله فانصب ذلك الاسم السابق بفعل لازم الاضمار موافق للفعل المشتغل بالضمير فمثال المشتغل عن نصب لفظه زيدا ضربته ومثال المشتغل عن نصب محله عمرا امررت به وقيد في قوله موافق مطلق الموافقة فيشمل الموافق في اللفظ والمعنى كالمثال الاول والتقدير والموافق في المعنى دون اللفظ كما يمثل الثاني ضربت زيدا ضربته وجاوزت عمرا امررت به وليس التقدير امررت لان الفعل الثاني يعدى ضرورة والجمع بينهما ويشترط في التفسير الا يفصل بينه وبين الاسم السابق فلو قلت زيدا انت تضربه لم يجز النصب للفصل بانت وان حرف شرط وسيضمر فاعل بفعل محذوف يفسره شغل وسابق نعت للاسم وفعلا مفعول بشغل وعنه متعلق بشغل والضمير عائد على الاسم السابق والباء في بنصب بمعنى عن ولفظه بدل اشتمال من الضمير في عنه وفي بنصب متعلق بشغل والضمير في لفظه عائد على الاسم السابق والكاف في الى قوله والمحل انما عاقبت للضمير والتقدير بنصب لفظه او محله ويحتمل هذا البيت وجها آخر من الاعراب وهو ان تكون الباء في لفظه عائدة على الضمير الذي اشتغل الفعل به وتكون الباء على بابها لا بمعنى عن وعلى الاعراب الاول حمل الشارح كلامه في شرح الكافية فتخرج الاخرى والسابق مفعول بفعل مضمر يفسره انصبه متعلق بانصبه واضمر في موضع الصفة لفعل وحتما نعت لمصدر محذوف والتقدير اضمارا حتما ويحتمل ان يكون حالا من الضمير في اضمر وموافق نعت لفعل بعد نعته بالجملة ولما متعلق بموافق وما موصولة وصلتها الجملة بعدها ثم ان الاسم السابق لفعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع بالابتدا وراجح النصب على الرفع ومستو فيه الامران وراجح الرفع على النصب وقد بين القسم الاول **والنصب حتم ان تلا السا**
بق ما يختص بالفعل كان وحيثما يعني ان الاسم السابق اذا تبع ما يختص بالفعل تحتم نصبه والمختص بالفعل كادوات الشرط وادوات التحضيض وادوات الاستفهام غير الهمزة وذكر منها ان وحيثما فتقول ان زيدا لقيته فاجمل اكرامه وحيثما زيدا لقيته فاكرمه ومثال التحضيض ذلك هلا زيدا كلمته ومثال الاستفهام متى زيدا لقيته وهو اي محذوف بدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى القسم الثاني فقال
وان تلا السابق ما بالابتدا يختص فالرفع التزمه هكذا الفعل اذا لم يرد ما قبل معمولا
لما بعد وجد فذكر لوجوب رفع الاسم سببين احدهما ما اشتمل عليه البيت الاول وهو ان يتبع الاسم السابق شيئا يختص بالابتداء ومثال ذلك اذا التي للمفاجأة وليتما الابتدائية نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمرو وليتما زيد اكرمته والثاني ان يفصل بين الاسم السابق والفعل بما لا يعمل ما بعده فيما قبله كادوات الصدر نحو زيد ما اكرمته وعمرو لا اكرمته واعراب البيت الاول واضح واما البيت الثاني وفيه تقديم

وتأخير

وينبغي في الاعراب بالفعل الفاعل يفعل بغيره مثلا وما هو مثله وافقه على الفصل بين الاسم الثا
ني والفعل وهو معمول له مثلا وصفتها الجملة التي اخذ ابنه وما الثانية هو مثله وا
علة منه وافقه على الاسم الثاني نحو صلتها قبله والهاء في قبله عائدة على
الفاعل ومعمول حال من ما الثانية وما الثانية هو مثله وافقه على الفعل المفسر
وصلتها وهو وبعد متعلق بوجد وهو مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف بعد
ان بعد الفاعل ونحو من الكلام كذلك ايضا يجب رفع الاسم السابق اذا تلا الفعل الشيء
الذي لا يرد ان ما قبله معمولا للفعل الذي وجد بعده وهو المفسر ثم اشار الى القسم
الثالث فقال واختير نصب قبل فعل ذي طلب وبعد ما ايلاؤه الفعل غلب وبعد عاطف
بلا فصل على معمول فعل مستقر اولا ذكر لترجيح النصب على الرفع ثلاثة اقسام
اشتمل البيت الاول على قسمين الاول ان يكون الاسم السابق قبل فعل يقتضي الطلب وذلك
الامر نحو زيدا اضربه والدعاء نحو اللهم زيدا ارحمه والنهي نحو زيدا لا تهنه الثا
ني ان يقع الاسم السابق بعد شيء يغلب دخوله على الفعل نحو ما وان النافية وهمزة
الاستفهام نحو ما زيدا ضربته وان عمرا اكرمته وازيدا رايته واشتمل البيت الثاني
على قسم واحد وهو ان يكون الاسم السابق معطوفا على جملة مصدرة بالفعل نحو
قام زيد وعمرا كلمته ومنه قوله عز وجل يدخل من يشاء في رحمته والظالمين ا
عد لهم عذابا اليما واحترز بقوله بلا فصل من ان يقع بين حرف العطف والمعطوف فا
صل نحو قام زيد واما عمرو فكلمته لان حكم المعطوف في ذلك حكم المستانف وانما ا
ختير النصب قبل الطلب لان الطلب طالب للفعل وبعد الحروف المذكورة لان الغالب
فيها ان يليها الفعل ومع العطف على الجملة الفعلية لتناسب المعطوف والمعطوف
عليه ونصب مفعول لم يسم فاعله باختير وقبل متعلق باختير وذي طلب نعت
لفعل وبعد معطوف على قبل وهو متعلق باختير وما موصولة واقعة على الادوا
ت المتقدمة على الاسم السابق وايلاؤه مبتدا وهو مصدر مضاف الى المفعول الثاني
والفعل مفعول اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول الثاني والفعل مفعول
اول ويجوز ان يكون المصدر مضافا الى المفعول والمفعول مفعول ثان اولا او والاول
اظهر لان الثاني يطلق وهي عن نبع في هذا النظم كثيرا وغلب في موضع الخبر
لايلاؤه وبعد معطوف على بعد في البيت الاول وبلا فصل متعلق بعاطف وعلى ذي
واولا ظرف متعلق بمستقر واحترز به من الفعل الذي لم يقع اولا كالجملة ذات و
جهين ثم اشار الى القسم الرابع فقال وان تلا المعطوف فعلا مخبرا به عن اسم فاعطفن
مخيرا ذكر مساواة النصب والرفع مسببا واحدا وهو ان يكون الاسم الثاني معطو
فا على جملة ذات وجهين وهي التي صدرها مبتدا وعجزها فعل كقولك زيد قام وعمرو
كلمته فالنصب مراعاة لعجزها والرفع مراعاة لصدرها ولا ترجيح لواحد من
الوجهين على الاخر ويجوز في تسمية الاسم الثاني معطوفا والمعطوف في الحقيقة
انما هو الجملة التي هو جزء لها والعذر له انه لما ولي حرف العطف اطلق عليه
معطوفا والمعطوف فاعل بتلا ومخبرا نعت لفعلا وبه في موضع المفعول الذي لم يسم

فاعله مخير

فاعله مخبرا عن الاسم متعلق بمخبرا ويجوز ان يكون مفعولا لم يسم فاعله مخبرا او به متعلق
بمخبر وفاعل مخبر هو هاء الشرط ثم اشار الى القسم الخامس بقوله والرفع في غير الذي مر
رجح يعني ان الرفع راجح فيما خلا من موجب النصب ومرجحه ومن موجب الرفع وتساوي
الوجهين ومثال ذلك في زيد ضربته وانما كان الرفع راجحا لعدم الحذف بخلاف النصب
فانه على حذف الفعل والرفع مبتدا وفي متعلق به ورجح خبر المبتدا ثم تمم التنبيه
بقوله فما ابيح افعل ودع ما لم يبح لانه مستغنى عنه ثم قال وفصل مشغول بحرف
جر او باضافة كوصل يجري يعني ان الفعل المشتغل بالضمير المفصول بينه وبين الفعل بـ
حرف الجر او بالاضافة يجري مجرى الفعل المشغول بالضمير المباشر في جميع الاقسام
المذكورة فنحو ان زيدا مررت به وان زيدا رايت اخاه يجري مجرى ان زيدا ضربته
في وجوب النصب ونحو زيدا امرر به وضربا فيه يجري مجرى زيدا اضربه في ترجيح
النصب وكذلك سائر المسائل وفهم من قوله او باضافة ان نحو زيدا ضربت غلام
اخيه وصاحب غلام اخيه ونحو ذلك مما يتعدد فيه المضاف يجري مجرى زيدا ضربت
غلامه لان قوله او باضافة اعم من ان يكون المضاف واحدا او اكثر وفي ذلك اشعار
ايضا بان المفعول بحرف الجر نحو زيدا مررت به يجري مجراه ما كان المجرور فيه مضافا
متحدا كان او متعددا نحو زيدا مررت باخيه ومررت بغلام اخيه وفصل مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول ويجوز تقديره منصوبا اذا قدر حرف الفاعل فيكون
تقديره وفصلك مشغولا اذا كان التقدير ان يفصل المشغول والاول احسن
لان تقدير الثاني فيه خلاف وحرف بحرف وبحرف متعلق بفصل وكذلك باضافة وكل
من متعلق بيجري ثم قال وسو في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل ان لم يك مانع حصل
يعني ان الوصف اذا عمل عمل الفعل يساوي الفعل في جواز تفسير العامل في الاسم السابق
والمراد بالوصف المذكور اسم الفاعل واسم المفعول دون الصفة المشبهة وافعل
التفضيل لانها لا تعمل فيما قبلها فلا تفسر عاملا فنحو ازيدا انت ضاربه كقولك
ازيدا تضربه للحال او الاستقبال فان قلت قد تقدم انه لا يجوز الاشتغال في نحو زيدا انا
ضربته للفصل والفصل موجود في هذا المثال قلت لا يمنع الفصل الا مع الفعل
لاستقلال الفعل بخلاف الوصف فانه لا يستقل بل لابد له من شيء يستند
اليه فيتنزل انت ضاربه منزلة تضربه واحترز بالوصف مما يعمل عمل الفعل
وليس بوصف كاسم الفعل والمصدر وبقوله ذا عمل من اسم الفاعل بمعنى المضي
فانه لا يعمل وبقوله ان لم يك مانع حصل من اسم الفاعل العامل المقترن بال
الموصولة نحو زيد انا الضاربه غدا او الان وبقوله ان لم يك مانع حصل الصفة
المشبهة لا تفسر لامتناع عملها فيما قبلها ووصفا مفعول بسو وفي ذا
متعلق بسو وكذلك بالفعل والظاهر ان يك ناقصة ومانع فاعل بلغا وحصل في
موضع الصفة والتقدير ان لم يوجد مانع حاصل ثم قال وعلقة حاصلة بتابع
كعلقة بنفس الاسم الواقع يعني لان شاغل العامل اذا كان اجنبيا متبوعا بسببي

او مرفوعا

هو الجرى النسبي والمراد بالعلقة الضمير العائد على الاسم السابق والمراد بالتابع
هنا النعت كقولك زيدا ضربت رجلا يحبه او عطف البيان كقولك زيدا ضربت عمرا
خاله او عطف النسق كقولك زيدا ضربت عمرا واخاه واطلاقه في التابع يوهم
ان ذلك جائز في جميع التوابع وليس كذلك بل هو مخصوص بما ذكر والمراد بالواقع
السببي المعمول للمفسر وعلقة مبتدا وحاصلة نعت له وبتابع متعلق بحاصلة
وكعلقة خبر المبتدا او بنفس متعلق بعلقة **تعدي الفعل ولزومه**
الفعل على قسمين متعد ولازم وبدا بالمتعدي فقال **علامة الفعل المعدى ان تصل**
ها غير مصدر به نحو عمل يعني ان علامة الفعل المتعدي هو اتصال ضمير غير المصدر
به نحو زيد ضربه عمرو والخبر عمله زيد واحترز بها غير المصدر من هاء المصدر
فانها تتصل بالمتعدي واللازم فليست علامة لواحد منهما وعلامة مبتدا
وخبره ان تصل وها مفعول بتصل وبه متعلق بتصل ثم قال **فانصب به مفعوله ان**
لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب يعني ان الفعل المتعدي ينصب المفعول به اذا لم
ينب عن الفاعل فان ناب عن الفاعل كان مرفوعا كما تقدم في بابه وفهم من قوله
فانصب به ان الناصب للمفعول به الفعل ولمواضع الاقوال واعراب البيت واضح
ثم قال **ولازم غير المعدى** يعني ان ما لا يتصل به ضمير غير المصدر فهو لازم و
يقال فيه غير متعد وقاصر ولازم خبر مقدم وغير المتعدي مبتدا ثم ان من
اللازم ما يستدل على لزومه بمعناه ومنه ما يستدل عليه بوزنه وقد شرع
في بيان ذلك فقال **وحتم لزوم افعال السجايا كنهم** هذا مما يستدل على لزومه بمعناه
وهو ان يكون دالا على السجايا اي الطبائع ونحوها ما دل على معنى قائم بالفاعل لازم
له نحو ذلك نهم ومعناه كثر اكله ومثله جبن بكسر الميم وضمها ثم قال
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا هذا مما يستدل على لزومه بوزنه والمراد بافعلل
كاقشعر واطمان وافعلل كاحرنجم واقعنسس والمضاهي المشابه واطلاقه
في هذا انه اذا علق الحكم على شبه شيء فالمراد به ذكر اللفظ وشبهه كانه قال
وافعنسس ومضاهيه وافعلل مبتدا وخبره كذا والمضاهي معطوف على افعلل وا
لمضاهي اليه فاعله افعنسس وافعنسس معمول بالمضاهي ثم قال **وما اقتضى نظافة**
او دنسا نحو طهر ونظف ونحو النظافة ونجس وقذر وفي الرفع وما هو حوله معطوف
على المضاهي ثم قال **او عرضا** ونحو ما ليس حركة جسم من معنى قائم بالفاعل غير لا
زم له نحو مرض وكسل ونشط وعرضا معطوف على دنسا ثم قال **او طاوع المعدى**
لواحد كمده فامتدا يعني ان من علامة لزوم الفعل ان يكون مطاوعا لفعل متعد الى
واحد ومعنى المطاوعة قبول اثر الفعل المطاوع نحو دحرجته فتدحرج ومد
دته فامتد واحترز بقوله لواحد من المطاوع لاثنين فانه متعد الى واحد
كقولك علمت زيدا الحساب فتعلمه ثم قال **وعد لازما بحرف جر** يعني ان الفعل اللازم
اذا طلب مفعولا من جهة المعنى ولم يصل اليه بنفسه لضعفه عنه عدي اليه

فهو

الكتب

احد

وافعنسس معمول
بالمضاهي ويجوز
ان يكون فاعلا
بالمضاهي

على

إليه بحرف الجر نحو مررت بزيد وذهبت بعمرو ثم قال وإن حذف فالنصب للمنجر يعني أن
حرف الجر إذا حذف انتصب المجرور بالفعل وذلك على ضربين موقوف على السماع ومطرد
وقد أشار إلى الأول بقوله نقلا أي سماعا كقوله آليت حب العراق الدهر أطعمه
والحب يأكله في القرية السوس أي على حب العراق فحذف حرف الجر وا
نتصب المجرور وظاهر قوله نقلا أن النقل واجب للنصب ويقتصر في ذلك على السماع
بحذف حرف الجر وأما النصب فليقتصر بنقل وأشار إلى الثاني بقوله وفي أن وأن يطرد
مع أمن لبس كعجبت أن يدوا يعني أن حذف حرف الجر مع أن وأن المصدريتين مطرد إذا أ
من اللبس فتقول عجبت من أنك تقوم وعجبت أنك تقوم وعجبت من أن تقوم وعجبت أن
تقوم وعجبت أن يدوا أي يعطوا الدية واحترز بقوله مع أمن لبس من نحو رغبت
في أن تقوم ورغبت عن أن تقوم فلا يجوز حذف حرف الجر هنا للالتباس وإذا حذف
حرف الجر مع أن وأن المصدريتين لطولهما بالصلة واختلف في موضعهما بعد الحذف
فقيل في موضع جر وقيل في موضع نصب وهو أقيس وقوله وإن حذف شرط و
جوابه في فاء الجواب بعد تسكينها ونقلا مصدر في موضع الحال من الحرف
المحذوف من حذف وفاعل يطرد ضمير عائد على الحرف المحذوف وحذف ثم قال
والأصل سبق فاعل معنى كمن من ألبسن من زاركم نسج اليمن أي الأصل في الفعل المتعدي إلى اثنين
من غير باب ظن ولا يتراءى أن يكون أحدهما فاعلا في المعنى وأصله أن يتقدم على ما ليس
فاعلا في المعنى كقولك أعطيت زيدا درهما فزيد هو الفاعل في المعنى لأنه هو الآخذ
الدرهم وكقوله في المثال ألبسن من زاركم نسج اليمن فمن زاركم مفعول أول لأنه اللابس ونسج
اليمن مفعول ثان والأول هو الفاعل في المعنى لأنه هو اللابس ونسج اليمن
ونسج مصدر بمعنى اسم المفعول أي منسوج اليمن ثم إن المفعول الأول في ذا على
ثلاثة أقسام قسم يجب فيه تقديم ما هو فاعل في المعنى وقسم يجب فيه تأ
خيره وقسم يجوز فيه الوجهان وقد أشار إلى القسم الأول بقوله ويلزم الأصل
لموجب عرا أي لموجب عرض وجاء والموجب الذي يوجب تقديمه خوف اللبس نحو أ
عطيت زيدا عمرا والحصر نحو ما أعطيت زيدا إلا درهما أو يكون الأول ضميرا متصلا
بالفعل نحو أعطيتك درهما ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله وترك ذاك الأصل حتما قد
يرى يعني أنه قد يجب تأخير ما هو فاعل في المعنى لموجب أيضا وذلك الموجب كونه
محصورا نحو ما أعطيت درهما إلا زيدا أو يكون الثاني ضميرا متصلا نحو الدرهم
أعطيته زيدا أو ملتبسا بضمير يعود على الأول نحو أسكنت الدار بانيها وأما
القسم الثالث وهو ما يجوز فيه الوجهان فهو مستفاد من قوله والأصل سبق فاعل
معنى وترك ذاك الأصل حتما قد يرى وحتما مفعول ثان بيرى وقد في قوله قد يرى
للتقليل لا للتعليل وحذف فضلة أجز إن لم يضر كحذف ما سيق جوابا أو حصر
يعني أنه يجوز حذف الفضلة وقد تقدم في الحروف أنه يجوز حذفها اختصارا
أو اقتصارا وشمل قوله وفضلة مفعول متعد إلى واحد نحو ضربت زيدا واللازم
المتعدي إلى اثنين كقوله أعطى عمرو وجلا وأعطى فلسا والثاني نحو قوله تعالى ولسوف

بعطفه ربك والاول والثاني معا غيروا ما ان اعطوا اتقى وقوله ان لم يضر ابن ابان يحصر
حذفه ولا لذكان هذا انا عمرو ضربته وزيدا الا من قال من ضربتا او ثان عمرو انحوها
ضربت انا زيدا في تعاذير الموضعين لا يجوز حذفهما اختصارا ولا اقتصارا
وحذف مفعول متقدم واحد وان لم يضر شركه ومعنى يضر يقال يضيره ضيرا
بمعنى ضر يضر ضرا وقوله كحذف ما سيق جوابا والتعريض كضير حذف
وما هو صونه ومثلها الجملة الى الثنا وهو ان يفعل ثان يسيء وفي يسيء ضمير
عائد على الفضلة ثم ان الفعل الناصب للفضلة يجوز حذفه وذلك على وجهين
احدهما على جهة الجواز والثاني على جهة الوجوب وقد اشار الى الاول بقوله
ويحذف الناصبها ان علما يعني انه يحذف الفعل الناصب للفضلة اذا علم جوازا
كقولك لمن قال اي ضربت احدا بل زيدا وهو واقع في باب الاشتغال والنداء والتحذير
والاغراء وما كان مثلا او جاريا مجرى المثل وهذا هو الوجه الثاني واليه اشار
بقوله وقد يكون حذفه ملتزما وفهم منه ان قوله ويحذف الناصبها ان علما
على جهة الجواز لانه في مقابلة الحذف على جهة اللزوم والثاني مفعول
لم يسم فاعله ليحذف وهو اسم فاعل والضمير المتصل به منصوب الموضع على انه
مفعول به وهو عائد على الفضلة وحذفه اسم يكون والضمير فيه عائد على الفاعل
التنازع في العمل التنازع هو ان يتقدم عاملان ويتاخر عنهما معمول واحد
وكل واحد من العاملين يطلبه وحقيقة المعنى قد بين ذلك بقوله ان عاملان
اقتضيا في اسم عمل قبل فللواحد منهما العمل المراد بالعاملين هنا الفعل وما جرى
مجراه ولا احد للحرف في هذا الباب وشمل قوله عاملان تنازع الفعلين كقوله تعالى
هل ابلغني افرغ عليه قطرا والاسمين كقول الشاعر عهدت مغيثا مغنيا
من اجرته ولا اجرت جار لا متوسلا او الفعل والاسم مع تقدم الاسم كقوله تعالى
هاؤم اقروا كتابيه او الفعل والاسم مع تقدم الفعل كقوله لقد علمت اولاد
المغيرة انني لحقت فلم انكل عن الضرب مسمعا ومعنى اقتضيا طلبا ويخرج به نحو
ان احدهما ان يكرر احد العاملين لا يقتضي عملا في المتنازع فيه كقول الشاعر
فاين الى اين النجاة ببغلتي اتاك اتاك اللاحقون احبس احبس وان الطلب غير كاف بل لا بد من
الثاني ان يرتبط بالعامل الثاني غير كاف لانه اوتي به توكيدا للاول
وفهم من قوله في اسم ان التنازع لا يكون الا في اسم واحد وفهم من قوله قبل ان
المتنازع فيه لا يتقدم على العاملين ولا على احدهما وفي ذلك خلاف وقوله فللواحد
منهما العمل يعني ان العمل لاحدهما وعاملان فاعل بفعل محذوف يفسره اقتضيا
وفي اسم متعلق باقتضيا وكذلك قبل وعمل به ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة
والعمل مبتدا وخبره للواحد ومنهما في موضع الحال من الواحد وفهم منه جواز
اعمال كل منهما ولا خلاف في ذلك وانما الخلاف في الاختيار وقد نبه عليه بقوله
والثاني اولى عند اهل البصرة واختار عكسا غيرهم ذا اسرة اختار البصريون اعمال
الثاني لقربه من المعمول واختار الكوفيون اعمال الاول للسبقة والصحيح مذهب

30

مذهب البصريين لأن إعمال الثاني في كلام العرب أكثر من إعمال الأول ذكر ذلك سيبويه
وصرح الناظم بأهل البصرة وغيرهم وفي قوله غيرهم إيهام أن أهل الكوفة بكونه أولى
معهم في مقابلة أهل البصرة والثاني مبتدأ وليس على هذا في نطاق والتعبير بإعمال
الثاني وأولى خبره وعند متعلق بأولى وعكسا معمول بأهملا وعبر بهم فاعل ودا
أسرة حال من الفاعل وأسرة الرجل رهطه وكأنه قد عدل عن كثرة ألفاظ بينها
فيشتبه بإعمال الأول ثم قال وأعمل المهمل في ضمير ما تنازعاه والتزم ما التزما المهمل
هو العامل الذي لم يعمل في الاسم المتنازع فيه فيعمل في ضميره وقوله والتزم ما التزم
ما يعني من مطابقة الضمير الظاهر ومن حذف الفضلة وإثبات العمدة ومن وجوب
حذف الضمير في بعض الأحوال وتأخيره في بعضها وما حال لو فرعه على
جميع ما ذكر وما الأولى واقعة على الاسم المتنازع فيه وصلتها تنازعاه
والضمير العائد على الموصول الهاء في تنازعاه وفي متعلق بأعمل ثم أتى بالمثال فقال
كيحسنان ويسيء ابناكا وقد بغى واعتديا عبداكا فالمثال على اختيار البصريين
وهو إعمال الثاني فابناك فاعل بيسيء ويحسنان هو المهمل وكذلك عمل في ضميره
وهو الألف والمثال الثاني على اختيار الكوفيين وهو إعمال الأول فعبداك فاعل
ببغى واعتديا هو المهمل وكذلك عمل في ضميره وهو الألف في اعتديا وفهم من المثال
بأنه يجب إضمار المرفوع قبل المفسر وبعده فإن على إعمال الأول فتستتر
الفضلة مع العمدة في الإضمار في المهمل ونحو الثاني وأما إهمال الأول ففيه
تفصيل بينه بقوله ولا تجئ مع أول قد أهملا بمضمر لغير رفع أوهلا بل حذفه الزم
إن يكن غير خبر وأخرنه إن يكن هو الخبر يعني أن المهمل إذا كان أولا وكان يطلب ضمير
الاسم المتنازع فيه بالنصب لم يضمر فيه نحو ضربت وضربني زيد ولما كان المنصوب
يشمل الفضلة وما أصله العمدة أشار إلى أن حكم الفضلة في وجوب الحذف
بقوله بل حذفه الزم إن يكن غير خبر وغير الخبر هو الفضلة وهو نص في ما
فهم من قوله ولا تجئ مع أول قد أهملا ثم أشار إلى أن حكم ما هو في الفضلة
ونحو ما أصله الخبر الإضمار والتأخير عن المفسر فقوله وأخرنه إن يكن هو
الخبر من كونه منصوبا ينبغي الإضمار قبل الذكر كالمرفوع وكونه عمدة
في الأصل ينبغي ألا يحذف فوجب عنده الإضمار والتأخير ومثال ذلك كنت وكان عمرو
زيدا قائما إياه وتجويز إطلاقه الخبر على ما كان عمدة في الأصل إذ لا فرق
بين أن يكون أصله الخبر أو المبتدأ لأن كلا واحد منهما عمدة في الأصل وإذا
كان لا ينصرف إلى ما قال النواسخ والمراتب وقوله مع أول متعلق بتجئ
وكذلك بمضمر وقد أهملا في موضع الصفة لمضمر ولغير متعلق بأوهلا ومعنى
أوهلا جعل أهلا للغير الرفع وحذفه مفعول مقدم فالزم وإن يكون شرط حذف
جوابه لدلالة ما تقدم عليه وكذلك إن يكن هو الخبر ونحو فصل بين اسم كان
وخبرها أو توكيد لاسمها ومثله هنا الخبر والجملة خبر كان ثم قال
وأظهر إن يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا يعني أن الضمير إذا كان خبرا عن شيء

خالف المفسر في الافراد والتذكير وفروعهما وجب الاظهار لانه اذا اضمر موافقا
للمخبر عنه خالف المفسر واذا اضمر موافقا للمفسر خالف المخبر عنه وان يكن
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولغير في موضع الصفة لخبرا و
ما موصولة واقعة على المفعول الاول ومتعلقها الجملة التي بعدها
ثم مثل ذلك بقوله **نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا** فهذا مثال
على اعمال الاول والثاني اذ هو ويظناني سوالهما وتنازع عمل في الضمير المثنى
وكان من معموله الثاني الذي كان حقه ان يكون ضميرا لانه لو اضمر موافقا للمخبر
عنه وهو الياء في يظناني لخالف المفسر وهو اخوين ولو اضمر مثنى موافقا
للمفسر لخالف المخبر عنه فوجب الاظهار ثم ذلك وفي بعض نسخ المراد في هذا
الفصل تخليط والصواب ما ذكرته لك **المفعـــول المطلق** المفاعيل خمسة
مفعول به ومفعول مطلق ويسمى مفعولا مطلقا لان المفاعيل كلها غيره
مقيدة ما ذاك مفعول فيه ومفعول له ويسمى ايضا مفعولا من اجله ومفعول
معه واما المفعول به فقد تقدم في باب التعدي وشرع الان في بيان الاربعة
المذكورة وبدأ بالمفعول المطلق فقال **المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي**
الفعل كامن من امن فاتى في الترجمة المفعول المطلق ثم عرف المصدر وفي ذلك اشعار
بان المصدر والمفعول المطلق مترادفان وليس كذلك بل يكون المفعول المطلق غير
مصدر نحو ضربته سوطا ويكون المصدر غير مفعول مطلق نحو اعجبني ضربك
وفهم من قوله من مدلولي الفعل ان للفعل مدلولين وهما اللذان عبر عنهما بقوله كامن من
امن يدل على الحدث والزمان وان اسم المصدر يدل على الحدث وهو احد مدلولي الفعل
ولم يشر الى مدلول الثاني وهو الزمان لانه غير مقصود في هذا الباب والمصدر مبتدأ
وخبره اسم وما موصولة واقعة على الحدث وصلتها سوى الزمان ومن في موضع
نصب حال من الضمير المستتر في الصلة ويحتمل ان يكون متعلقا بظرف وتقديره
اعني ثم قال **بمثله او فعل او وصف نصب** مثال ما انتصب بمثله اعجبني ضربك زيدا ضربا
ويشمل المماثل في اللفظ والمعنى كالمثال والمماثل في المعنى دون اللفظ كقولك
اعجبني قيامك وقوفا لانه مماثل في المعنى دون اللفظ ومثال ما انتصب با
لفعل كقولك قمت قياما ومثال ما انتصب بالوصف انا قائم قياما ثم قال
وكونه اصلا لهذين انتخب الاشارة بهذين الى الفعل والوصف وهو مذهب البـ
صريين وانتخب اي اختير وذلك لوجوه مذكورة في كتبهم ومذهب الكو
فيين العكس وكونه مبتدأ واصلا خبر كون وبهذين متعلق باصلا وانتخب
خبر المبتدأ ثم قال **توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد**
يعني ان المفعول المطلق يؤتى به لاحد ثلاثة فوائد واتى بمثالين الاول للعدد
وهو قوله سرت سيرتين ومثله ضربته عشر ضربات والثاني للنوع وهو
قوله سير ذي رشد ومثله الموصوف كقولك سرت سيرا شديدا او ما هو كا
لقول كسرت سير البريد الخ ومثال التوكيد سرت سيرا وانما لم يمثل توكيدا

ومفعول فيه

فيه

اي

بوجد

لأنه لم يقع غير صالح لأن يعمل فيه ما قبله ثم قال **وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل**
الجد وافرح الجذل الأصل في المفعول المطلق أن يكون من لفظ العامل فيه ومعناه نحو
ضربت ضربا وقد ينوب عنه ما دل عليه ومغاير للفظ العامل فيه نحو جد كل
الجد فكل منصوب على أنه مفعول مطلق وليس من لفظ جد لكنه دال عليه لإضافته
إلى المصدر الذي هو من لفظ الفعل وكذلك افرح الجذل فالجذل منصوب على أنه
مفعول مطلق وليس من لفظ الفرح لكنه في معناه فإن الجذل هو الفرح وقد
مثل للتخفيف بكثرة وروده النيابة في ذلك وما موصولة واقعة على النائب
عن المصدر فاعله ينوب وصلتها دل وعليه متعلق بدل والرابط بين الصلة
والموصول الضمير المستتر في دل والضمير في عليه عائد على المنوب عنه وهو
المصدر والتقدير وقد ينوب عن المصدر اللفظ الذي دل عليه ويجوز أن يكون
الضمير في عليه هو الرابط ويعود على الفاعل على المصدر فيكون التقدير
ما دل المصدر عليه لأن كل واحد منهما دال على الآخر لدخوله في معناه ثم قال
وما لتوكيد فوحد أبدا وثن واجمع غيره وأفردا يعني أن المصدر المؤكد لا يجوز تثنيته
ولا جمعه وذلك لأنه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وغيره أي غير المؤ
كد يشمل النوعي والمعدود وكل واحد منهما يجوز تثنيته أما المعدود فبلا خلاف
في تثنيته وجمعه نحو ضربته ضربتين وضربات وأما النوعي فقد سمع من العرب
تثنيته وجمعه كقول الشاعر **هل من حلوم لأقوام فتنذرهم ما جرب الناس**
من عضي وتضريسي واختلفوا في القياس ومذهب سيبويه أنه لا يقاس قال وليس
كل جمع يجمع كما أنه ليس كل مصدر يجمع كالحلوم والأشغال وقاسه بعضهم وهو
اختيار الناظم فيقول على هذا ضربت زيدا ضربتين وضروبا إذا أردت نوعين من
الضرب أو أنواعا وما موصولة معمول مقدم لوحد وهي واقعة على المصدر
المذكور وصلتها لتوكيد وغيره مفعول باجمع فهو من باب التنازع ومطلوبه
ثن واجمع والهاء في غيره عائدة على ما ثم إن عامل المصدر على ثلاثة أقسام ممتنع
الحذف وجائزه وواجبه وقد أشار إلى الأول بقوله **وحذف عامل المؤكد امتنع** يعني
أن حذف العامل المؤكد ممتنع قال في شرح الكافية لأن المصدر يقصد به تقوية
عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك واعترضه ولده بدر الدين
بما هو مذكور في شرحه واعتراضه عليه متجه وقد جاء حذف عامل المصدر
المؤكد نحو قولك لمن قال لي ضربت ضربا ولا إشكال أن في ... المصدر مؤكد لأنك لو
أظهرت العامل فقلت لا بل ضربت ضربا تعين كونه مؤكدا ثم أشار إلى الثاني بقوله
وفي سواه لدليل متسع يعني أن سوى المؤكد وهو النوعي والمعدود يجوز حذف
عاملهما إذا دل عليه دليل ولا خلاف في ذلك كقولك لمن قال ما ضربت بلى ضربتين
وبل ضربا شديدا ومتسع اسم فاعل بمعنى المصدر وهو اسم مصدر وقد

معمول

وقوله وجمعه

المؤكد

زيدا

الساعي وهو مبتدأ خبره في سواك ولهو على حذف مضاف تقديره وفي حذف سواك
ولدليل متعلق بحرف الجر ويجوز أن يكون متعلقا بالاستقرار العامل في الخبر
أي واقع لدليل ويجوز أن يكون متسعا خبرا والمبتدأ محذوف أي والحذف متسع
فيه فيكون على هذا متسع اسم مفعول إلا أنه حذف متعلقه وهو فيه و
لدليل متعلق بمتسع ثم أشار إلى القسم الثالث فذكر أنه يجب حذف عامل
المصدر فيه في ستة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله والحذف حتم مع آت
بدلا من فعله كندلا اللذ كاندلا يعني أنه يجب حذف عامل المصدر الآتي بدلا من فعله
كقولك ضربا زيدا وأشار بقوله كندلا إلى قول الشاعر على حين ألهى الناس
جل أمورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فندلا مصدر نائب وهو بدل من اللفظ
بالفعل والتقدير اندل ومعنى الندل الخطف وزريق اسم رجل وهو منادى محذوف
حرف النداء والمال مفعول بندلا وقوله مع آت على حذف الموصوف تقديره مع
مصدر آت وبدلا منصوب على الحال من الضمير المستتر في آت ومن فعله متعلق ببدلا
وكاندلا في موضع الحال من فاعل آت واللذ لغة في الذي وصلته كاندلا وهو فعل
أمر مؤكد بنون التوكيد الخفيفة ووقف عليها بالألف ثم أشار إلى الموضع الثاني
بقوله وما لتفصيل كإما منا عامله يحذف حيث عنا يعني أن المصدر إذا أوتي
به في تفصيل وجب حذف عامله وأشار بقوله كإما منا إلى قوله عز وجل فإما
منا بعد وإما فداء وهو تفصيل العاقبة ما قبله وهو قوله عز وجل فشدوا ا
لوثاق فما موصولة واقعة على المصدر ولتفصيل صلته وكإما في موضع الحال
وعامله يحذف جملة في موضع الخبر لما وحيث متعلق بيحذف ومعنى عن عرض
ثم أشار إلى الموضع الثالث بقوله كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين
استند أي يجب حذف عامل المصدر إذا ناب المصدر عن فعل اسم عين بتكرير نحو زيد سيرا
سيرا أو بحصر نحو إنما أنت سيرا أو أخبر باسم العين عن اسم المعنى نحو أمرك سير
فإن المصدر فيه مرفوع ومكرر مبتدأ وخبره كذا وذو حصر معطوف على المبتدأ
وورد في موضع الصفة لمكرر وذو حصر معا المصدر يتكرر عن فعل اسم عين والحصر
بمنزلة التكرير إذ لم يتكرر جاز الإظهار والإضمار وأفرد الضمير هنا وكان حقه
أن يقول وردا أو يثني فعلا واستترا إلا أن كلا المصدرين يراد منه مفسرين ما بين فعل
ولأنه أفرد على تقدير ما ذكر ثم أشار إلى الرابع والخامس بقوله ومنه ما يدعونه
مؤكدا لنفسه أو غيره أي ومن المصدر الواجب حذف عامله ما يسميه النحويون
مؤكدا لنفسه أو غيره ثم مثل الأول بقوله فالمبتدا نحو له علي ألف عرفا
أي فالقسم الأول من المؤكد وهو المؤكد لنفسه مثاله له علي ألف عرفا أي اعترافا
وإنما سمي مؤكدا لنفسه لأنه واقع بعد جملة هي نص في معناه فإن له علي ألف
هو نفس الاعتراف ومثال الثاني بقوله والثان كابني أنت حقا صرفا أي والقسم ا

ونائب فعل
حال من فاعل ورد
وإن لم يستتر في مو
ضع الصفة لمكرر
وذو حصر أصل

وبتكبيره قولهم
هو أحسن الفتيان
وأجمله

يعني والقسم الثاني من المؤكد لنفسه الذي أنت حقا صرفا وإنما سمي مؤكدا لغيره لأنه واقع بعد جملة صالحة فيه لفظا وبيانه أن قولك أنت ابني يحتمل الحقيقة والمجاز على أن المراد أنت مثل ابني فلما ذكر المصدر ارتفع به المجاز المحتمل وتعينت الحقيقة والعامل في هذا من النوعين بعد واجب الحذف تقديره أحقه إن كان غير متكلم وحقه إن كان متكلما أو جهة وقوله مؤكدا أنه واجب التأخير عن الجملة لأن المؤكد بعد المؤكد وما مبتدأ واقعة على المصدر وخبرها منه وصلتها من عوفه والهاء مفعول أول من عوفه وهي الرابطة بين الصلة والموصول ومؤكدا مفعول ثان والواو عاطفة على النعتين ولنفسه متعلق بمؤكدا وغيره معطوف عليه وما في إعراب البيت واضح ثم أشار إلى الموضع السادس بقوله كذاك ذو التشبيه بعد جملة كلي بكا بكاء ذات عضلة يعني أنه يجب حذف عامل المصدر أيضا إذا أتى به بعد الجملة على وجه التشبيه وذلك بخمسة شروط الأول أن يكون بعد جملة وهو صريح الشرط في قوله بعد جملة واحترز به من الواقع بعد مفرد نحو صوته صوت حمار فلا يجوز نصبه الثاني أن تكون حاوية معناه الثالث أن تكون مشتملة على فاعله الرابع أن يكون ما اشتملت عليه الجملة غير صالح للعمل الخامس أن يكون المصدر مشعرا بالحدوث والناظم يصرح بباقي الشروط لأنها مستفادة من المثال وهو قوله كلي بكا بكاء ذات عضلة فالجملة مشتملة على فاعله الرابع أن يكون مشتملة على معنى المصدر وهو بكا وعلى فاعله وهو الياء من لي وليس في المصدر الذي اشتملتا عليه وهو بكا صلاحية للعمل لأنه ليس نائبا عن الفعل ولا مقدرا بأن مع الفعل وبكاء مشعرا بالحدوث فعلى هذا يكون المثال شاملا للحكم والشروط وذو التشبيه مبتدأ خبره كذلك وبعد في موضع الحال من ذو البكاء من وبكاء مصدر وهو استعمله في المثال بالوجهين وذات عضلة هي التي تمنع من النكاح والعامل في المصدر في هذا النوع واجب الحذف والتقدير ولي بكاء أبكيه بكاء ذات عضلة المفعول له وهو المصدر المذكور علة للفعل ويشترط في نصبه أربعة شروط أن يكون مصدرا وأن يكون العليل وأن يتحد مع الفعل المعلل في الزمان وأن يتحد معه في الفاعل وقد نبه على أكثرها بقوله ينصب مفعولا له المصدر إن أبان تعليلا كجد شكرا ودن فقوله ينصب مفعولا له مفعولا له مفعول حال وقوله المصدر هذا هو الشرط الأول وقوله إن أبان تعليلا هذا هو الشرط الثاني يعني أن الأمر تعليلا الأول هذا فلو لم يظهر التعليل لم يكن مفعولا له كقولك جلست قعودا ثم مثل بقوله كجد شكرا ودن شكرا مصدر وفيه إبانة التعليل لأن معناه جد لأجل الشكر ثم نبه على الشرطين الآخرين بقوله وهو بما يعمل فيه متحد وقتا وفاعلا يعني وشرط نصب المفعول له أن يتحد زمانه وزمان الفعل المعلل وأن يتحد فاعلهما فلو اختلف لم ينصب كقولك ابتلتك أمس لإكرامك في غد وكذلك لو اختلف فاعلهما كقولك أكرمتك لإكرامك

بهاذا

أحقه

الأول

فلو لم يكن مصدرا لم ينتصب كقولك الجمعة أبي ...و قوله إن أبان تعليلا هذا هو الشرط الأصل

زمانهما

في مثال مستوفي الشروط كقولك قمت اجلالا لك ومثله قوله جد شكرا ودن والمصدر مفعول لم يسم واعربه
بينصب ومفعول حال من المصدر وله متعلق بمفعول وهو مبتدا وضمير خبره ووقتا وفاعلا منصوب
بإسقاط حرف الجر اي في وقتا وفاعلا ويجوز ان يكونا تمييزين منقولين من الفاعل والتقدير فيتحد وقتهما
وفاعلهما **وان شرط فقد فاجرره باللام** يعني انه اذا فقدت الشروط المذكورة او بعضها وجب
جره باللام وانما اقتصر على اللام وان كان جره بالباء ومن وفي جائزا لكثرة اللام وقلة غيرها كما ذكر
وان شرطه وجواب فاجرره وشرط مرفوع بفعل مضمر يفسره فقد ثم قال **وليس يمتنع مع الشروط**
كلزهد ذا قنع يعني ان الشروط المذكورة لا توجب النصب بل تسوغه فيجوز جره باللام مع وجودها فتقول
قمت لاجلالك وهذا قنع لزهد واسم ليس ضمير مستتر يعود على المفعول له وفي يمتنع ضمير يعود على الجر
المفهوم من قوله فاجرره ويمتنع خبرها ومع الشروط متعلق بيمتنع وهو على حذف مضاف والتقدير
مع وجود الشروط وفهم من المثال انه يجوز تقديم المفعول له على عامله ولا يختص ذلك بالمجرور بل
يعمها بزيي المجرور والمنصوب ثم قال **وقل ان يصحبها المجرد والعكس في مصحوب ال** يعني ان المفعول له
اذا كان مجردا من ال والاضافة فالاكثر نصبه ويقل ان يصحبه اللام يعني لكن مجرورا فنقول تقول الان لا يصحبه اللام فيجوز
قمت لاكرام لك قليل واكراما لك كثير وعكسه قمت الاكرام قليل وللاكرام كثير وفهم من سكوته عن المضاف انه
يستوي فيه الوجهان والهاء في يصحبها عائدة على اللام ثم انشد بيتا شاهدا على نصب مصحوب ال فقال
وانشدوا لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء والجبن منصوب بلا اقعد وما قبله وامرأة الجبان
وعن متعلق بالجبن والهيجاء الحرب والزمر الجماعة وقد جمع العجاج بين نصب الاقسام الثلاثة بقال
يركب كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول من تهول الهبور **المفعول فيه وهو**
المسمى ظرفا المفعول مبتدا مضمر واليه موصولة وفيه متعلق بالمفعول وقوله **الظرف وقت**
او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا فقسم الظرف الى زمان ومكان وشمل قوله وقت او مكان الظرف وغير
الظرف واخرج بقوله ضمنا في ما ليس بظرف من الزمان والمكان نحو يوم الجمعة مبارك وامام الجنة موضع جلوس
نسك واحترز بقوله باطراد من المكان المختص المنصوب بعد دخلت نحو دخلت الدار والمسجد ونحوه فانه غير
ظرف لانه لا يطرد نصبه مع سائر الافعال فلا تقول صليت المسجد ولا جلست الدار ونحو ذلك من اسم
المكان المختص وفيه ثلاثة مذاهب الاول انه انتصب نصب المفعول به بعد اسقاط الخافض على وجه التوسع
والمجاز واليه ذهب الناظم الثاني انه انتصب نصب المفعول به حقيقة وان دخل معه متعد بنفسه
الثالث انه انتصب نصب الظرف واجري مجرى المبهم من ظروف المكان فعلى الثاني والثالث فلا
يحتاج الى قيد الاطراد لانه ان كان ظرفا فهو داخل في الظروف وان كان مفعولا به حقيقة فلا يحتاج
ايضا الى قيد الاطراد لانه ليس بمضمن معنى في واما على الاول فيحتاج الى قيد الاطراد خلافا للشارح
فانه ذهب على التوسع والمجاز لفظي ولا يخرجه ذلك عن معنى في وهذا هو الذي اعتبر الناظم
فاحتاج الى قيد الاطراد ثم مثل بظرفين وفيه ثلاثة اقوال قيل نصب تشبيها بالمفعول به
وقيل على الظرف وقيل مفعول به وذا مفعول ثم مثل بظرفين احدهما مكان وهو هنا والاخر زمان
وهو ازمنا جمع زمن على اسقاط حرف الجر والظرف مبتدا وخبره وقتا او مكان واو للتفصيل

وفي هذا الوجه تقديم التمييز على عامله المتصرف ومذهب الناظم جوازه اهـ

المجرور

عن

واستعمل في هذه الترجمة ان الهاء للنوع من المفعول الاسم مفعول فيه وظرف اهـ

حكمي

واو التقسيم في ضمنا بمعنى في متعلق بضمنه والتنبيه وفي معمول ثان لضمنا وهو على
حذف مضاف أي ضمن معنى في وباطراد متعلق بضمن ثم قال **فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان وإلا**
فانوه مقدرا يعني أن حكم الظرف النصب وأن الناصب له الواقع فيه فعلا وشبهه
معناه نحو صمت أمامك وسرت فرسخا يوم الجمعة وإنما سمي ناصبا لأن العامل فيه يكون
ظاهرا كما تقدم ويكون مقدرا إما جوازا أو وجوبا فالجواز نحو يوم الجمعة لمن قال متى
قدمت والوجوب إذا وقع الظرف خبرا أو صفة أو حالا أو صلة أو مظهرا خبر كان مقدم
والأصل شرطه وإذا فيه وفعل الشرط محذوف نحو ... وإن أكرمه ظاهرا والفاء جزاء له
للشرط ثم قال **وكل وقت قابل ذاك** يعني أن أسماء الزمان كلها قابلة للظرفية مبهمها و
مختصها فالمبهم منها ما دل على زمن غير معين نحو وقتا وحينا ويوما والمختص ما اختص
كأسماء الشهور والأيام وما عرف بأل والمعدود وإنما استأثرت أسماء الزمان بصلاحية المبهم
منها والمختص للظرفية على أسماء المكان لأن أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى
من دلالته على المكان لأنه يدل على الزمان بصيغته وبالالتزام وعلى المكان بالالتزام فقط
فإن قلت ومن أين يفهم أن مراده بكل وقت المبهم والمختص قلنا من قوله بعد وما يقبله
المكان إلا مبهما يفهم منه أن أسماء الزمان يقبل الظرفية مختصها وغير مبهم ولذلك في مقابلة
المبهم إلا المختص وكل مبتدأ وقابل خبره وذاك إشارة إلى النصب على الظرفية ثم قال **وما يقبله**
المكان إلا مبهما يعني أن أسماء المكان لا يقبل الظرفية منها إلا المبهم والمبهم منها المختص لا
يقبلها والمختص من أسماء المكان ما له صورة وحدود محصورة نحو الدار والمسجد والجبل
والمبهم بالعكس ثم شرع في بيان المبهم منها فقال **نحو الجهات نحو والمقادير وما صيغ من الفعل**
كمرمى من رمى فذكر للمبهم ثلاثة أنواع الأول الجهات ويعني به الجهات الست نحو أمام وخلف وفوق
وتحت ويمين وشمال الثاني المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد الثالث ما صيغ من الفعل كمرمى من
رمى ومنزل ومجلس ولذا قال قوله كمرمى من رمى أن مرمى صيغ من لفظ رمى ولا يتعين أن يجعل الفعل
هنا على الفعل اللغوي وبمعنى المصدر كقولك جلست مجلس زيد فتقول جلست أمامك وخلفك وسرت
ميلا وفرسخا وأما ما صيغ من الفعل فلا ينتصب إلا ما اجتمع معه في الأصل وإلى ذلك أشار
بقوله **وشرط كون ذا مقيسا أن يقع ظرفا لما في أصله معه اجتمع** يعني أن القياس في نصب هذا النوع
وهو المشتق أن ينصبه عامل اجتمع معه في الأصل المشتق نحو قعدت مقعد زيد وجلست
مجلسا ونحو قوله وأنا قاعد منها مقاعد للسمع ومما اجتمع معه في الأصل فمنصوب مع مشتق من اعتل
مجلس زيد وقد ... مجلسا ويدل قوله وشرط كون ذا مقيسا أن العامل فيه قد يكون غير مجتمع
معه في الأصل المشتق منه وأن ما نصب عامل من غير ما ذكر غير مقيس وذلك قولهم هو مني مقعد
القابلة ومناط الثريا والعامل فيه الاستقرار والمعنى مما اجتمع معه في
أصله ولذلك قد جعل مقعد القابلة ومناط الثريا لكان مقيسا وشرط مبتدأ وذا
إشارة إلى المصدر المشتق ومقيسا خبر كان وأن وما بعدها خبر المبتدأ وظرفا منصوب على
الحال وما على بعض ... متعلق بظرف أو موضع الصفة للظرف وما موصولة واقعة على العامل
واجتمع صلة ما ومعه متعلقان باجتمع ثم قال **وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في**
العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية أو شبهها من الكلم يعني أن ما يستعمل من أسماء الزمن

ولا يبتعه

يكون قوله
من رمى على
... مضاف
... ومصدر رمى

فشرحه

والمكان ظرفا تارة وغير ظرف اخرى فانه يسمى في عرف النحويين واصطلاحهم متصرفا نحو يوم
ومكان فيستعمل ظرفا نحو صمت يوم الجمعة وجلست مكانك وغير ظرف نحو اعجبني يوم الجمعة
ونظرت الى مكانك وان ما يلزم الظرفية ولا يخرج عنها البتة نحو سحرا من يوم بعينه او قط
ولا يخرج عنها الا الى شبهها ومثال شبهها الجر بمن نحو عند فانه لا يستعمل الا ظرفا نحو
جلست عندك او مجرورا بمن نحو خرجت من عندك فانه يسمى في الاصطلاح غير متصرف وما ذكرته
ويرى طلبتها والظاهر انها قلبية والمفعول الاول مستتر في يرى وظرفا مفعول ثان ويجوز
ان تكون بصرية والفاء جواب الشرط وغير صفة او هو مفعول ثان وظرفية مفعول بيلزم او
شبهها معطوف على محذوف تقديره او لزم ظرفية او شبهها ومن عرفا انه يلزم احدهما اذ لا
يجوز ان يكون معطوفا على ظرفية المنطوق بها لما يلزم من كونه يلزم شبه الظرفية وليس
كذلك بل هو لازم للظرفية او لشبهها او على هذا التقسيم ومن الكلم متعلق بشبهها و
يكون الكلام على هذا واضحا ويجوز ان يكون متعلقا بيلزم ويكون الكلام واقعا على
الظرفية التي تستعمل ظرفا او شبهها ثم قال **وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف
الزمان يكثر** يعني المصدر ينوب عن ظرف المكان وظرف الزمان الا ان نيابته عن ظرف المكان قليلة
وفهم ذلك من قوله وقد ينوب ونيابته عن ظرف الزمان كثيرة وصرح بذلك بقوله يكثر ونيابته
عنهما على حذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فمن نيابته عن ظرف المكان قولهم جلست
قرب زيد اي مكان قرب زيد ومن نيابته عن ظرف الزمان قولهم اتيتك طلوع الشمس وخفوق
النجم اي وقت طلوع الشمس والاشارة بقوله ذاك الى نيابة المصدر عن الظرف

المفعول معه هو الاسم المنتصب المذكور بعد الواو التي بمعنى مع اي الدالة على المصا
حبة من غير تشريك في الحكم ومعه متعلق بالمفعول والهاء عائدة عليه وقد استغنى الناظم
عن المثال فقال **ينصب تالي الواو مفعولا معه في نحو سيري والطريق مسرعه** يعني ان حكم
المفعول معه النصب وهو الاسم التالي لواو المصاحبة نحو سيري والطريق اي مع الطريق
وتالي الواو مفعول لم يسم فاعله لينصب ومفعولا حال منه ومسرعة حال من الياء
في سيري ثم قال **بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو في القول الاحق** لما ذكر في البيت
قبله ان المفعول معه ينصب شرع في هذا البيت في الناصب له وفهم من قوله بما من الفعل
وشبهه انه لا يعمل فيه العامل المعنوي كاسم الاشارة وهو مذهب سيبويه وا
لجمهور والمراد بشبه الفعل اسم الفاعل واسم المفعول والمصدر فمثال الفعل استوى الماء
والخشبة ومثال شبه الفعل الماء مستو والخشبة واعجبني استواء الماء والخشبة
وفهم من قوله سبق ان المفعول معه لا يتقدم على عامله وقوله لا بالواو اشارة الى مذهب
عبد القاهر الجرجاني ان الناصب للمفعول معه الواو وذلك انها لو كانت الناصبة لا
تصل الضمير بها في نحو تكون واياها مثلا بعربي وذا اشارة الى النصب نعت له وسبق
بما وما من صلته وصلتها سبق والفعل متعلق بسبق ولا عاطفة وما بعد لا معطوف
على بما والاحق افعل تفضيل والتقدير هذا النصب بالسابق من فعل او شبهه لا بالواو
في القول الاحق ثم قال **وبعد ما استفهام او كيف نصب بفعل كون مضمر بعض العرب** يعني انه
يجوز نصب ما بعد الواو اذا تقدمها ما الاستفهامية او كيف على تقدير تكون نحو كيف

سا

ان

قرب
دوقت خفوق
النجم

كيف أنت وقصعة من ثريد وما أنت وزيدا كيف تكون وقصعة وما تكون وزيدا وكان المقدرة
ناقصة وكيف وما خبر مقدم وقيل من قرنه معتبر العرب أن بعضهم لا ينصب بعد هذه الواو
بل يرفع عطفا على ما قبلها وهي أفصح اللغتين لعدم الصرف وبعض العرب ينصب
وبعد متعلق بنصب ويكون لكيف ويصير نعتا بعد الا كثير لان المضمر [illegible] ثم ان الا
سم الذي بعد الواو مفعولا معه على ثلاثة أقسام قسم يترجح عطفه على الرفع على النصب
على المعية وقسم يترجح نصبه على المعية على العطف وقسم يمتنع فيه العطف وقد
أشار إلى القسم الأول بقوله **والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق** يعني أن ما أمكن العطف بلا ضعف
كان راجحا على النصب على المعية نحو قام زيد وعمرو ويجوز النصب وإنما رجح العطف لأنه
لا ضعف فيه والعطف مبتدأ وخبره أحق وإن يمكن شرط والجزاء محذوف قيد لانه ما
تقدم عليه لأن الخبر مقدم في التقدير ثم أشار إلى القسم الثاني بقوله **والنصب مختار لدى
ضعف النسق** يعني أن النصب على المعية أرجح من العطف عند ضعف عطف النسق نحو قمنا
وزيدا لأن العطف على ضمير الرفع المتصل بغير توكيد ولا فصل ضعيف ولو قلت قمنا أنا وزيد
لأن العطف أحسن لعدم الضعف والنصب مختار مبتدأ وخبر ولدى متعلق بمختار ولدى
مضاف مجرور بتقدير [illegible] ضعف عطف النسق ثم أشار إلى القسم الثالث بقوله
والنصب إن لم يجز العطف يجب يعني أن نصب ما بعد الواو حيث لا يجوز العطف واجب ويحمل
صورتين إحداهما لا يجوز فيها العطف لمانع لفظي نحو مررت بك وزيد لأن العطف على الضمير
المجرور من غير إعادة الجار ممتنع عند الجمهور وفي جعل هذا المثال مما يمتنع فيه العطف
كما مثل به الشارح نظر لأن مذهب الناظم جواز العطف على الضمير المجرور دون إعادة
الخافض [illegible] العطف [illegible] والأخرى لا يجوز فيها العطف لمانع معنوي
نحو [illegible] والحائط وسرت والنيل [illegible] ما لا يجوز فيه على قسمين قسم يتعين أن يكون
مفعولا معه كما تقدم وقسم يمتنع أن يكون مفعولا معه فيجب اعتقاد عامل مضمر
وإلى ذلك أشار بقوله **أو اعتقد إضمار عامل تصب** أي إذا لم يجز عطفه ولا نصبه على
المعية فاعتقد أن ناصبه مضمر وذلك كقول الشاعر **علفتها تبنا وماء باردا حتى
شتت همالة عيناها** فماء ونحوه لا يجوز فيه العطف ولا النصب على المعية
ويكون ماء مفعولا بفعل مضمر تقديره وسقيتها ويحتمل أن يكون قوله أو اعتقد
إضمار عامل فيما يمتنع عطفه وينصب على المعية كقوله عز وجل فاجمعوا أمركم
وشركاءكم فيمتنع العطف في شركاءكم لأن أجمع بمعنى عزم لا ينصب إلا الأمر ونحوه
ويجوز نصبه على المعية أي مع شركائكم أو يكون مفعولا بفعل مضمر تقديره واجمعوا
شركاءكم من جمع والنصب مبتدأ ويجب خبره أو اعتقد معطوف على يجب أو للتخيير
وجاز عطفه [illegible] وجملة [illegible] يجب في محل [illegible] وتصب
مجزوم على جواب الأمر

الاستثناء

الاستثناء الإخراج بإلا أو بإحدى
أخواتها وأدوات الاستثناء أربعة أقسام حرف واسم وفعل ومشترك بين الفعل
والحرف فالحرف إلا وهي الأصل في أدوات الاستثناء وعبر بها [illegible] ولذلك
بدأ بها **ما استثنت الا مع تمام ينتصب** يعني أن المستثنى بإلا ينتصب إذا كان

ثانيًا واحترز بالمستثنى بالا من المستثنى بغيرها من ادوات الاستثناء واحترز بالتمام من المفرغ والتمام
هو ما ذكر فيه المستثنى منه وشمل المرجب نحو قام القوم الا زيدا والمنفي نحو ما قام احد الا زيدا الا ان
الاول واجب النصب والثاني فيه تفصيل واليه اشار بقوله **وبعد نفي او كنفي انتخب اتباع ما اتصل**
وانصب ما انقطع يعني ان المستثنى بعد النفي او ما اشبهه وهو النهي والاستفهام والنهي اذا كان
متصلا اختير اتباعه على نصبه على الاستثناء فتقول ما قام احد الا زيد وما مررت باحد الا زيد
والمتصل ما كان فيه المستثنى بعض الاول واذا كان منقطعا فلغة اهل الحجاز وهي النصب على الاستثناء
وهذه اللغة مفهومة من قوله انصب ما انقطع والمنقطع هو ما كان المستثنى من غير جنس
المستثنى منه نحو ما في الدار احد الا وتدا واما بنو تميم فيجوز عندهم فيه النصب وهو الراجح والا
تباع والى ذلك اشار بقوله **وعن تميم فيه ابدال وقع** يعني ان بني تميم يجيزون في المنقطع الابدال فيقولون
ما فيها احد الا وتد ومنه قوله **وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا العيس** وما في قوله ما استثنت
الا مبتدا او موصول وصلته استثنت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره استثنته
ومع متعلق باستثنت وينتصب خبر ما وهو على هذا الوجه مرفوع **وقع** عليه بالسكون ويجوز
ان تكون ما شرطية منصوبة باستثنت وينتصب جواب الشرط ويجب تقديره محذوفا ومرفوعا
ووقف عليه بالسكون وانتخب فعل امر واتباع مفعول بانتخب وبعد نفي متعلق بانتخب ويجوز
ضم التاء من انتخب ويكون مبنيا للمفعول فيرفع به اتباع على انه نايب عن الفاعل والا اول
بدل مبتدا ووقع صفته وفيه متعلق بوقع وعن تميم خبره ويحتمل ان يكون فيه متعلقا بالاستقرار
الذي في الخبر وفي تنكير ابدال اشعار بضعف اتباعه عند تميم ثم قال **وغير نصب سابق في النفي قد**
ياتي وثبت هذا البيت في بعض النسخ غير نصب سابق برفع غير وهو نصب سابق واعرابه على هذا
الوجه مبتدا ونصب وسابق في النفي مضاف اليه وقد ياتي خبر المبتدا وفي النفي متعلق بياتي
وثبت ايضا في بعض النسخ وغير نصب سابق بنصب وغير وهو نصب مفردا ورفع سابق واعرابه
على هذا الوجه سابق مبتدا وفي النفي متعلق به وهو الذي سوغ الابتداء بالنكرة وغير قد
ياتي وغير نصب حال من فاعل ياتي ونصب مضاف اليه وهو مصدر بمعنى اسم المفعول والتقدير
قد ياتي سابق في النفي غير منصوب ثم قال **وان يفرغ سابق الا لما بعد يكن كما لو الا**
عدما يعني ان ما قبل الا اذا كان مفرغا لما بعدها فاحكم له بالحكم كانها لم تذكر والاكثر ذلك
الا في النفي او شبهه وكان حقه ان ينبه على ذلك وانما ترك التنبيه عليه لوضوحه وشمل
قوله سابق ما كان السابق فيه عاملا نحو ما قام الا زيد وما كان غير عامل نحو ما في الدار الا زيد ويكون
التفريغ في جميع المعمولات الا مع المصدر المؤكد فلا يجوز نحو ما ضربت الا ضربا وسابق مفعول
لم يسم فاعله بيفرغ والا مفعول بسابق ولما متعلق بيفرغ وبعد صلة لما وهو مقطوع
عن الاضافة وتقدير المضاف اليه بعدها اي بعد الا او بعد السابق واسم يكن ضمير عائد على السابق
وعلى ما ونحوها الوجهان ذكرهما المرادي ويحتمل ان يكون عائدا على الكلام المشتمل على السابق
وعلى التالي لالا اي يكن الكلام والخبر ان ما في قوله كما زايدة ولو في موضع جر بالكاف وهي
مصدرية والتقدير كعدم الا ثم اعلم ان لا تكرر للتاكيد ولغير التوكيد وقد اشار الى تكرارها للتا
كيد فقال **والغ الا ذات توكيد** البيت يعني الا اذا تكررت للتوكيد للغيت والفاء وهنا بمعنى الانصا
وذلك مع البدل نحو ما قام الا اخوك الا زيد فلو اسقطت الا لصح الكلام فتقول ما قام الا اخوك

وبدل وكررت للتوكيد الاولى وتمثيله بقوله **الا الفتى الا العلى** في معنى بدل من الفتى والتقدير لا تمرر بهم الا
الفتى العلي والعلي هو الفتى ومع عطف النسق نحو قام القوم الا احمد والا زيد ولو قلت ما قام الا احمد
والا زيد صح الكلام وقد جمع الشاعر بينهما في قوله **ما لك من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله** وذات
توكيد حال من الا ثم ان تكرار الا لغير التوكيد يكون مع التفريغ ومع عدمه وقد اشار الى الاول بقوله
وان تكرر لا لتوكيد فمع تفريغ التأثير بالعامل دع في واحد مما بالا استثني وقد تقدم ان التفريغ هو ان يكون
ما قبل الا طالبا لما بعدها فاذا كررت الا في التفريغ فانه يترك تأثير العامل الذي قبل الا في واحد من المستثنيات
والمستثنيات ولكن بحسب ما يطلبه ما قبل الا وفهم من قوله في واحد ان ترك العمل بالا لا يتعين في واحد
دون واحد بل يجوز ابقاء الا في الاول دون الثاني والثالث وفي الثاني دون الاول والثالث وفي الثالث
دون الاول والثاني فتقول ما قام الا زيد الا عمرا الا خالدا وما قام الا زيدا الا عمرو الا خالدا وما
قام الا زيدا الا عمرا الا خالد وقوله **وليس عن نصب سواه مغني** يعني ان ما سوى المستثنى
الذي تلغى الا فيه ينتصب ونصبه بالعامل الذي قبل الا على ما … المرادي العامل وحمله ابن عقيل على ان
العامل الذي قبل الا … ودع بمعنى اجعل وما ذكره المرادي صواب لثلاثة اوجه الاول ان فيه التنبيه
على ان الا هي العاملة في المستثنى وهو مراد لتصريح الناظم به في غير هذا النظم الثاني ان دع بمعنى
اجعل غير معهود في اللغة وانما يكون دع بمعنى اترك الثالث ان ما قبل الا في التفريغ قد يكون غير
عامل نحو ما في الدار الا زيد وقوله ان تكررت شرط وفي تكرر ضمير يعود على الا ولا عاطفة على معطوف
مقدر وتقديره لغير التوكيد لا للتوكيد والتأثير مفعول مقدم بدع ومع متعلق بدع وكذلك في واحد
وما من صلة واقعة على المستثنيات واستثني صلتها وبالا متعلق باستثني والضمير المستتر في استثني
يعود الى العائد بين الصلة والموصول ومغني اسم ليس وعن نصب متعلق به وخبر ليس محذوف تقديره
وليس في ذلك او ليس مغني عن نصب سواه موجودا ويحتمل ان يكون اسم ليس مضمرا تقديره ذلك ومغن
خبرها ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة والثاني ان تكرار الا لغير التوكيد في غير التفريغ
على قسمين الاول ان يكون المستثنى مقدما على المستثنى منه والاخر ان يكون متأخرا عنه وقد اشار الى
الاول بقوله **ودون تفريغ** البيت يعني ان الاستثناء اذا كررت فيه الا لغير التوكيد وكان المستثنى
مقدما على المستثنى منه نصب جميع المستثنيات نحو ما قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا القوم ودون
ومع وبه متعلقات باحكم ونصب مفعول بفعل محذوف يفسره احكم وفي قوله والتزم وابره بالتزم
وسواء قوله احكم به قد يحمل على الوجوب وقد يحمل على الجواز لان الحكم بالشيء قد يكون واجبا وقد يكون
جائزا وقوله والتزم نص في الوجوب ثم اشار الى الثاني بقوله **وانصب لتأخير** البيت يعني ان المستثنيات

اذا كانت متأخرة عن المستثنى منه ينصب جميعها الا واحدا منها فانه يحكم له بحكم ما لو لم تتكرر فيه
الا فينتصب وجوبا اذا كان الاستثناء موجبا نحو قام القوم الا زيدا الا عمرا او يترجح اتباعه على نصبه
ان كان منفيا وفهم من قوله وجئ بواحد منها ان الواحد الذي يجاء به يجوز ان يكون الاول او الثاني
او الثالث فتقول ما قام احد الا زيد الا عمرا الا خالدا او ما قام احد الا زيدا الا عمرو الا خالدا او ما
قام احد الا زيدا الا عمرا الا خالد الا ان الاولى ان ذلك الواحد هو الاول ثم مثل بقوله **كلم يفوا الا امرؤ الا
علي** يجوز في هذا المثال رفع الاول بدلا من الواو في يفوا ونصب علي وهو الاجود ويجوز نصب امرئ
ورفع علي ثم نبه على ما زاد على المستثنى الاول من المستثنيات حكمه في المعنى كحكم الاول فان كان
مخرجا كان ما زاد عليه كذلك وان كان مدخلا كان ما زاد عليه كذلك وبيان ذلك انه اذا قلت قام

القوم الا زيدا الا عمرا الا خالدا فهي كلها مخرجة من القوم وان قلت ما قام احد الا زيد الا عمرو الا خالد
فهي كلها مرفوعة والمراد بها اخراج الاول من المستثنى منه ثم اخراج الثاني مما بقي بعد اخراج الا
ول ثم اخراج الثالث مما بقي بعد اخراج الاول والثاني والتاخير متعلق بانصب والظاهر ان اللام بمعنى مع
ومنها في موضع الصفة لواحد وكما في موضع الحال من واحد لاختصاصه بالصفة او صفة بعد صفة وما
كافية او مصدرية وهي على حذف مضاف اي كحال وكان لفظا او ناقصة بمعنى وجد ودون في موضع
الحال والتقدير وجد من واحد منها كحال وجوده دون زايد عليه ثم اشار الى القسم الثاني من ادوات الا
ستثناء وهو الاسم فقال **واستثن مجرورا** البيت يعني ان يستثنى بهما مجرورا باضافتهما اليه وتكون
معربة بما يستحقه الاسم الواقع بعد الا وجوب النصب او جوازه او رجحان التبعية فتقول قام
القوم غير زيد بوجوب النصب لانك تقول قام القوم الا زيدا وما فيها احد غير فرس برجحان النصب
وما قام احد غير زيد برجحان التبعية واصل غير ان تكون صفة واجبة الاضافة مخالفة موصوفها
وقد يقطع عن الاضافة لفظا لا معنى فيبنى على الضم وتستعمل بمعنى الا كما ذكر في هذا الباب وتجر
دوا معنى الاستثناء وغير متعلق باستثن ومجرورا حال من غير وبما متعلق بمعربا وما من صوته وصلتها
فانسب ولمستثنى متعلق بنسب والا متعلق بمستثنى ثم قال **ولسوى سوى سواء اجعلا** البيت
ذكر في سوى ثلاث لغات القصر مع كسر السين وضمها والمد مع فتح السين وانها كلها يستثنى
بها كما يستثنى بغير وتعرب بما تعرب به غير الا انه تقدر في المقصورة الاعراب واشار بقوله
على الاصح الى مخالفة سيبويه والخليل فيها فانهما عندهما ظرف غير متصرف ولا يخرج عن الظر
فية الا في الشعر قال سيبويه رحمه الله في باب ما يحتمل في الشعر وجعلوا ما لا يجري في الكلام الا
ظرفا بمنزلة غيره من الاسماء وذلك قول المرار بن سلامة العجلي **ولا ينطق الفحشاء من كان منهم**
اذا جلسوا منا ولا من سوائنا وقال الاعشى **فما قصدت من اهلها لسوائكا** انتهى واستدل المصنف
على مذهبه بادلة واستشهد بشواهد وهي مذكورة في كتبه ولا نطول بها وقلنا وقوله على
الاصح ان مذهب سيبويه صحيح الا ان مذهبه اوضح منه ووقف على اجعلا بالالف لانها مبدلة من
نون التوكيد الخفيفة ثم اشار الى القسم الثالث والرابع فقال **واستثن ناصبا** البيت
ذكر في هذا البيت من ادوات الاستثناء اربعة منها ما لا يستعمل الا فعلا وهو ليس ولا يكون والاسم
المستثنى بهما واجب النصب نحو قام القوم ليس زيدا ولا يكون عمرا وما قام احد ليس زيدا ولا يكون
الا عمرا وهو خبرهما واسمهما ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من الكلام والتقدير ليس بعضهم
زيدا ولا يكون بعضهم عمرا ومنها ما يستعمل فعلا فينصب ما بعده وحرف جر فيجر ما بعده وهو
خلا وعدا وللمستثنى بهما حالتان الاول ان يتجردا من ما والثانية ان يقترنا بهما فاذا كانا مجردين من ما جاز فيهما
وجهان النصب والجر والارجح النصب وفهم ذلك من ذكره لهما مع ليس ولا يكون والى ذلك اشار بقوله
واجرر بسابقي البيت يعني ان بما بقي يكون في البيت الذي قبل هذا وهما خلا وعدا يجوز جر المستثنى
بهما وفهم منه شرط ان يتجردا من ما لانه قال عنهما وهما اذا كانا من ما وفهم من قوله ان يكون ان الجر
بهما مقتصر بندور والى ذلك اشار بقوله مرجوح ثم اشار الى الحالة الثانية وهي اقتران ما بهما بقوله
وبعد ما انصب اي اذا اقترن خلا وعدا بما فالوجه نصب المستثنى بهما وانما تعين لان ما مصدرية
فلا يليها حرف جر فهذا مذهب الجمهور وحكى بعضهم الجر بهما مقترنين بما والى ذلك اشار بقوله
وانجرار قد يرد وفهم من قوله وانجرار بالتنكير ومن قوله قد يرد ان الجر بهما قليل وناصبا حال من فاعل

استثن

استثن وبليس متعلق باستثن ومفعول ناصبا محذوف اي ناصبا المستثنى وبعد لا في موضع الحال وان ترد
شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وانجرار مبتدأ وخبره قد يرد وسوغ الابتداء به معنى التقسيم
ثم بين وجه النصب والجر بهما فقال **وحيث جرا فهما** البيت يعني ان خلا وعدا اذا جر ما بعدهما كانا
حرفي جر ولذا انصبا كانا فعلين والمستثنى حينئذ مفعول بهما وفهم منه انهما اذا جرا كانا حرفي جر
سواء اقترنا بما او تجردا عنها وكذا ان نصبا كانا فعلين مطلقا وفهم منه ان ما قبلهما اذا جرا
زائدة لان ما المصدرية لا يليها حرف وحيث متعلق بقوله حرفان لانه بمعنى محكوم بحرفيتهما وكما متعلق
بفعلان لانه ايضا في معنى محكوم بفعليتهما ويجوز ان تكون حيث شرطا والفاء جوابه على مذهب الفراء لا
فيه يجوز ان يجزم بحيث دون ما ثم قال **وكخلا حاشا** البيت يعني ان حاشا مثل خلا في انهما يستثنى بهما و
يجوز في المستثنى بهما النصب والجر على الوجه الذي جاز في خلا وقد تقدم ولما كانت حاشا تخالف خلا في
انه لا يجوز اقترانها بما نبه على ذلك بقوله **ولا تصحب ما** يعني ان حاشا لا تدخل عليها ما بخلاف خلا وعدا ولما
كان في حاشا ثلاث لغات نبه على ذلك بقوله **وقيل حاش وحشا فاحفظهما** ونوع في ذكر **الحال**
يجوز في الحال التذكير والتأنيث وقد استعمل الناظم في هذا الباب التذكير في قوله **الحال وصف فضلة منتصب**
مفهم في حال المراد بالوصف اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة وافعل
التفضيل وخرج بقوله فضلة العمدة كالخبر نحو زيد قائم والمراد بالفضلة ما يصح الاستغناء عنه
وقد يعرض ما يوجب ذكره اما لتوقف حصول الفائدة عليه نحو ضربي زيدا قائما والتوقف في المعنى عليه
كقوله **انما الميت من يعيش كئيبا** كاسفا باله قليل الرجاء وحمل الشارح قوله منتصب على [illegible] النصب واعتبر
فيه بوصف النصب وحمله المراد على واجب النصب فيخرج النعت لانه غير لازم النصب وهو الخبر
لان النصب واحكام الحال اللازمة له وخرج بقوله مفهم في حال التمييز ونحو [illegible]
يفهم في حال الهيئة على تقدير من وقد سامح الناظم في هذا التعريف لادخاله فيه النصب وهو من
احكام الحال لا حده وما يليه ثم مثل بعد استيفاء التعريف فقال **كفردا اذهب** وفي المثال التنبيه على
جواز تقديم الحال على عاملها وفي قوله الحال مبتدأ ووصف خبره وفضلة ومنتصب ومفهم نعوت
لوصف وفي حال [illegible] **وكونه منتقلا** البيت المراد
بالمنتقل غير اللازم لصاحب الحال والمراد بالمشتق اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات
لان [illegible] كلها مشتقة والاصل في الغالب ان يكون منتقلا مشتقا نحو جاء زيد راكبا فراكب
منتقل لانه قد يكون غير راكب ومشتق من الركوب وفهم من قوله يغلب انه قد يأتي في غير الغالب
غير منتقل وغير مشتق فمثال غير المنتقل قولهم خلق الله الزرافة يديها اطول من رجليها فالزرافة
مفعول بخلق ويديها بدل البعض من الكل واطول حال من يديها وهي لازمة لا تنفك يديها الطول
من رجليها للزوم [illegible] ومثال غير المشتق قوله [illegible] غير مشتق وقوله
لكن ليس مستحقا تتميم للبيت لجواز الاستغناء عنه بيغلب وكونه مبتدأ ومنتقلا ومشتقا خبر
ان يكون ويغلب المبتدأ خبر المبتدأ ويجوز في مستحق فتح الحاء على انه اسم مفعول ويكون الضمير عائدا
على الفاعل بيغلب اي يغلب كونه منتقلا مشتقا مستحقا لكونه منتقلا مشتقا مستحقا ويجوز
كسر الحاء على انه اسم فاعل ويكون الضمير فيه عائدا على الحال ولا بد في هذا الوجه من حذف مجرور يكون
معمولا لمستحق والتقدير ليس الحال مستحقا لكونه منتقلا مشتقا ولما ذكر ان الحال قد يأتي غير

منتقلة تنبيه على المواضع التي يكثر فيها جمود الحال فقال ويكثر الجمود البيت يعني أن جمود الحال يكثر إذا
دل على سعر كقولك بعت البر مدا بدرهم فمدا منصوب على الحال وتسوغ مجيئه جامدا أنه مؤول بالمشتق لأنه
في معنى مسعرا ويجوز أن يقدر مسعرا اسم فاعل فيكون حالا من الفاعل في بعت وأن يكون مسعرا بفتح العين
اسم مفعول فيكون حالا من البر ويكثر إذا كثر ما ولا في المشتق غير متكلف ومما يدل على ان الدال على
الشعر ليس داخلا في المبدي التأول ويبين كذلك بأن منه والعزو له ان يكون من باب عطف العام على الخاص
ثم ذكر مثلا من المبدي التأول دون تكلف فقال كبعه مدا البيت ثلاثة أنواع الأول أن يدل على السعر
وهو قوله كبعه مدا بكذا وكلا مثال لقوله ويكثر الجمود في سعر الثاني أن يدل على مفاعلة وهو قوله
يدا بيد أي مناجزة الثالث أن يدل على التشبيه وهو قوله وكر زيد أسدا وبدا أسدا وشبهه نحو لها أي كأسد
وشبهه وقوله كبعه أي نحو المثل ليس يجيء الحال جامدا محصورا فيها وينبغي أن يجعل الكاف في قوله
أي كأسد اسم بمعنى مثل لأن الحال أصلها أن يكون وصفا ويجوز أن يكون حرفا ويكون قد قصد به تفسير
المعنى إلا أنها هي الحال بنفسها ثم قال والحال إن عرف لفظا البيت حق الحال أن يكون نكرة لأن المقصود
من بيان الهيئة وذلك حاصل بلفظ التنكير فلا حاجة لتعريفه صرفا للفظ عن الزيادة والخروج عن
الأصل لغير غرض وقد يجيء بصورة التعريف بالألف واللام فيحكم بزيادتهما نحو ادخلوا الأول فالأول
وقد بصورة المضاف إلى المعرفة فيحكم بتأويله بالنكرة نحو اجتهد وحدك أي منفردا والحال مبتدأ وإن
شرطية وفاعتقد جوابه وتنكيره معمول باعتقد ونصب لفظا على إسقاط في أو على التمييز وكذا معنى
ثم قال ومصدر منكر البيت حق الحال أن يكون وصفا كما تقرر لأنه صفة لصاحبه وخبر عنه أيضا وقد يقع
المصدر موقع الحال كما يقع صفة وخبرا وكل ذلك على خلاف الأصل ولا خلاف في وروده حالا
كقوله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا وقوله ثم ادعهن يأتينك سعيا كطلع زيد بغتة وهو كثير ومع كثرته
لا يقاس عليها عند الجمهور وأجاز المبرد القياس عليه وقيل في قول الناظم بكثرة إشعار بالقياس وفهم
منه أن وقوع المصدر المعرف حالا قليل تخصيص النكرة بالمنكر ومصدر مبتدأ ومنكر صفته ويقع خبره
وحالا حال من الضمير المستتر بكثرة متعلق بيقع وبغتة مفعول من البغت والبغت أي المفاجأة قال
الشاعر ولاقيتهم يا قوم وما أدري بغتة وأعظم شيء حين يفجأك البغت تقول بغتة أي فاجأه وبغتة
بغتة أي فجاءة ثم قال ولم ينكر غالبا ذو الحال البيت حق صاحب الحال أن يكون معرفة لأنه مخبر عنه بالحال في المعنى وقد يجيء
نكرة ولذلك مسوغات كما للابتداء بالنكرة مسوغات وقد تقدمت في باب المبتدأ فمن مسوغات تنكير
صاحب الحال أن تأخر عن الحال وهو المشار إليه بقوله إن لم يتأخر ومثاله في الدار قائما رجل ومنه قول
الشاعر وبالجسم مني بينا لو علمته شحوب وإن تستشهدي العين تشهد فصاحب الحال شحوب وبينا
حال على الحال وأصله شحوب بين ومنها أن يكون مخصصا وهو المشار إليه بقوله أو يخصص ويشمل نوعين
الأول أن يخصص بالوصف كقوله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من عندنا والثانية أن يخصص بالإضافة
إلى نكرة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء ومنها أن يكون بعد نفي وهو المشار إليه بقوله أو يبين من بعد
نفي أو شبهه نحو ومثاله ما جاء رجل ضاحكا ومنه قوله تعالى وما أهلكنا من قرية إلا ولها كتاب
معلوم ومنها أن يكون بعد شبه النفي وهو المشار إليه بقوله أو مضاهيه أي المشابه للنفي ويشمل
ويشمل صورا منها الأول الاستفهام ومثاله هل جاء أحد ضاحكا ومنه قوله يا صاح هل حم عيش باقيا فترى
لنفسك العذر في إبعادها الأملا الثانية النهي ومثاله لا يبغ أحد ضاحكا ومنه قوله لا يركنن أحد إلى

الاجماع بدم الوغا فيحوم الحمام . فهذه ستة مسوغات وقد مثل الناظم الصورة الاخيرة بقوله
لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا فمستسهلا حال من امرئ الاولى وسوغ ذلك تقدم النهي ويفهم من قوله
غالبا ان صاحب الحال يكون نكرة محضة وغير مسوغ في غير الغالب كما حكى سيبويه من كلام العرب
مررت بماء قعدة رجل وعليه مائة بيضا وفي الحديث فصلى وراءه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا وصلى وراءه رجال قياما والحال متعلق بصلى ثم اعلم بينبني في الحال منه وان نبا
هذا الخ شرطه والجواز بحروف لولا الذي افتقر عليه وهو بعده متعلق بسبق ثم قال **وسبق حال**
يعني ان صاحب الحال اذا كان مجرورا بحرف الجر لا يجوز عند اكثر النحويين تقديم الحال عليه نحو
مررت بهند قائمة ولا يجوز عندهم مررت قائمة بهند ونقل الناظم منعه ثم قال ولا امنعه اذ
قد ورد في كلام العرب وقد استدل الناظم على جواز ذلك بشواهد منها قوله
تسليت طرا عنكم بعد بينكم بذكراكم حتى كأنكم عندي فطرا حال من الكاف في عنكم وهو
مجرور بحرف قلت فقوله وتخصيصه المنع بالمجرور بالحرف يفهم ان المرفوع والمنصوب والمجرور
المجرور بالاضافة لا يمتنع ان يسبقه الحال اما المرفوع والمنصوب فلا اشكال في جواز تقديم
الحال عليهما نحو جاء ضاحكا زيد وضربت مجردة هندا واما المجرور بالاضافة فقد حكي الا
جماع على منع جواز تقديم الحال عليه قلت فيكون المفهوم معطلا وانما خص المجرور بالحرف
لانها هي المسالة التي تعرض النحويون لذكرها والخلاف فيها مشهور وممن اجاز تقديم
الحال فيها على صاحبها الفارسي وابن كيسان وابن برهان ولا يقتضي قوله ولا امنعه الجزم
بالجواز بل هو غير مانع له ويكون في ذلك تابعا لغيره وسبق حال مفعول مقدم بابوا وهو مضاف
مضاف الى الفاعل وما مفعول بسبق وهي واقعة على صاحب الحال والضمير في ابوا عائد على
النحويين وظاهره انه عائد على جميعهم وليس كذلك لما تقدم من ان بعضهم اجازه فهو عائد
عائد على الاكثرين والهاء في امنعه عائد على سبق ثم قال **ولا تجز حالا من المضاف له** يعني ان
صاحب الحال لا يكون مضافا اليه الا في ثلاثة مواضع الاول ان يقتضي المضاف العمل في الحال
ومعناه ان يكون جاريا مجرى الفعل في كونه مصدرا او اسم فاعل كقوله عز وجل الى الله
مرجعكم جميعا وقولك اعجبني ضرب هند قائمة وانا ضارب هند قاعدة وضارب
يقتضيان العمل في الحال لان الحال لا يعمل فيها الا فعل او ما في معناه الثاني ان يكون المضاف
جزءا من المضاف اليه كقوله عز وجل ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا فالصدر جزء من المضاف
اليه الثالث ان يكون المضاف مثل جزء المضاف اليه في صحة الاستغناء به عن الاول كقوله عز
وجل فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا فالملة يصح فاتبعوا ابراهيم فلو كان المضاف اليه غير ما ذكر لم يجز
انتصاب الحال منه نحو جاء غلام هند قائمة وانما جاز ذلك في المواضع المذكورة دون غيرها بناء على
ان الحال لا يعمل فيها الا الفعل او ما في معناه وان العامل في الحال هو العامل في صاحبها فاذا
كان المضاف مصدرا او اسم الفاعل فلا شك انه هو العامل في صاحب الحال وفي الحال معا واذا
كان المضاف بعض ما اضيف اليه او مثل بعضه صار الاول مثله في صحة الاستغناء عنه وصار
العامل فيه في التقدير عاملا في المضاف اليه فالهاء في صدورهم معمولة للاستقرار وابن

بهم

معمول لا تبعوا في الا معمولا لتجر والمضاف متعلق بتجر واللام فيه بمعنى الى فان اضافه متعديا بالى
وعامله معمول باقتضى والضمير في به عائد على الحال الا على المضاف اليه فان المضاف في نحو غلام زيد
اقتضى العمل في المضاف اليه وهو منع وقوله ولا تحيد اي لا تمل عن الواجب في ذلك فهو
تتميم للبيت لصحة الاستثناء عنه ثم اعلم ان العامل في الحال يكون اما فعلا او شبهه او بتضمن
معناه دون لفظه وقد اشار الى الاول بقوله **والحال ان ينصب بفعل صرفا**
البيتين يعني ان العامل في الحال اذا كان متصرفا او صفة تشبهت به جاز تقديمه على عامله
والمراد بالمتصرف ما استعمل منه الماضي والمضارع والامر والمراد بغير المتصرف ما لزم لفظ
الماضي والمراد بالتشبيه بالمتصرف ان يكون وصفا قابلا لعلامة الفرعية وهي التثنية
والجمع والتانيث وهو اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وغير المشبهة به
افعل التفضيل فانه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث ثم اتى بمثالين الاول من الصفة المشبهة با
لمتصرف وهو قوله مسرعا ذا راحل فذا مبتدأ وراحل خبره ومسرعا حال من الضمير المستتر
في راحل وهو العائد على المبتدا والعامل في الحال راحل وهو صفة تشبه المتصرف لانه اسم
فاعل والاخر من الفعل وهو قوله ومخلصا زيد دعا فزيد مبتدأ ودعا فعل ماض متصرف
وفيه ضمير يعود على زيد ومخلصا حال من ذلك الضمير والعامل في الحال دعا وهو فعل متصرف
وفهم منه انه اذا كان العامل فعلا غير متصرف او صفة غير مشبهة بالمتصرف لم يجز
التقديم فلا يجوز في نحو ما احسن هندا مجردة ان تقول مجردة ما احسن هندا ولا
مجردة احسن هندا وكذا لا يجوز في نحو هند اجمل من زيد مجردة وهند مجردة اجمل من
زيد وفهم من المثالين ان لكل منهما صورتين اخريين غير ما ذكر وهما ان يكون الحال متقدما
على ما اسند اليه العامل والاخرى ان يكون الحال متقدما على العامل فقط فمثال الاولى في المثال
الاول ذا مسرعا راحل وفي المثال الثاني زيد مخلصا دعا وانما قصر على الصورتين الاولتين للتنبيه
على جواز تقديمه على ما اسند اليه العامل فيكون جواز تقديمه على العامل فقط احرى والحال
مبتدا وان ينصب شرط وبفعل متعلق بينصب وصرفا في موضع الصفة لفعل او صفة معطوف
على فعل واشبهت المصرفا جملة في موضع الصفة لصفة والفاء جواب الشرط وجائز
خبر مقدم وتقديمه مبتدا ثم اشار الى الثالث فقال **وعامل ضمن معنى الفعل** البيت يعني ان
العامل في الحال اذا ضمن معنى الفعل دون حروفه لا يتقدم عليه الحال لضعفه ثم مثل ذلك
بثلاث كلمات فقال كتلك ليت وكان فتلك اشارة وفيها معنى الفعل وهو
اشير وليس فيها حروف الفعل لانه يفهم منه وليت حرف تمن وفيها معنى الفعل
وهو اتمنى وكان حرف تشبيه وفيها معنى الفعل وهو اشبه وفهم من دخول الكاف
على تلك ان ذلك مطرد في اسماء الاشارة كلها فمثال اسماء الاشارة تلك هند منطلقة
وذلك عمرو ضاحكا ومثال التمني ليت عمرا مقيما عندنا ومثال التشبيه كان زيدا طالعا
البدر في العامل تلك لتضمنها معنى اشير وفهم ايضا من الكاف ان ذلك غير محصور فيما
ذكر وفيما تضمن معنى الفعل دون حروفه حروف الترجي وحروف التنبيه واما الشرط و

واما الشرط الاستعمال المقصود به التعظيم ثم قال **وندر نحو سعيد مستقرا في هجر**
هذا ايضا من العوامل التي تضمنت معنى الفعل دون حروفه وهو الظرف وحرف الجر
مسبوقين باسم ما الحال له كما في نحو زيد عندنا قاعدا او سعيد في هجر مستقرا او العا
مل في الحال في هذا ونحوه من المثالين ونحوهما الظرف والمجرور لنيابتهما عنه اي استقر او
مستقر والحال في هذا المثال الذي ذكر موكدة لان النفع من سعيد استقر في هجر مستقرا
وانما فصل هذه المسالة من تلك وما بعدها وان كانت مثلها في تضمن معنى الفعل دون
حروفه لانه قد سمع فيه تقديم الحال على عاملها ولذلك [illegible] بالحال في المثال الذي
ذكر ونحو مستقرا مقدم على عامله وعليه نحو ومثله عن [illegible] في قراءة من قرأ و
السماوات مطويات بيمينه بنصب مطويات وكذا اجاز تقديم الحال في مثل الاخفش
ونحو قائم زيد ثم قال **ونحو زيد مفردا** البيت قد تقدم ان افعل التفضيل يعمل في الحال لشبهه
بالفعل لكونه غير قابل للعلامات التي هي علامة واستحق ان لا يتقدم عليه الحال لانحطاط
رتبته عن العوامل الجامدة لانه دل لفظ الفعل فيه فاغتفر توسطه بين حالين
كما في المثال المذكور فمفردا منصوب وخبره مستجاز وزيد مبتدا وخبره انفع وفي انفع
ضمير مستتر عائد على زيد مفردا ومن عمرو متعلق بانفع ومعانا حال من عمرو والعامل
فيهما انفع واصله زيد انفع في حال كونه منفردا من عمرو في حال كونه معانا وانما
كان انفع عاملا في الحالين لان صاحب الحال هو الضمير المستتر والمجرور بمن
لانه هو العامل في الحالين العامل في صاحبيهما وقوله لن يهن لن يضعف وهو حشو
بعد تتميم ثم قال **والحال قد يجيء** البيت يعني ان الحال قد يجيء متعددا
اي متكررا والمراد بالمفرد غير المتكرر وغير المفرد المتكرر فمثال المفرد
غير المتكرر جاء زيد راكبا ضاحكا فالحال فيه تعددت مع اتحاد صاحب الحال او يشمل
قوله وغير ثلاثة صور الاول ان يكون صاحب الحال متعددا والحال مجتمع نحو
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين الثاني ان يكون بعدد مع مع ايلاء كل واحد منهما
صاحبه نحو لقيت هندا زيد مصعدا ومنحدرا والاحسن مع عدم القرينة جعل الاولى
للثاني والثانية للاول [illegible] في المثال الثاني جاء زيد وعمرو [illegible] في
البيت والحال مفردا وغير قد يجي الخ والظاهر ان قد هنا للتحقيق لا للتقليل ومفرد
متعلق بيجي ثم اعلم ان الحال على قسمين مبينة وقد تقدمت وموكدة وهي على قسمين موكدة
لعاملها وموكدة لمضمون الجملة وقد اشار الى الاول بقوله **وعامل الحال بها قد**
اكدا يعني ان العامل في الحال قد يؤكد بها فيكون الحال على هذا موكدة لعاملها وذا
له على قسمين الاول ان يكون من لفظ عاملها كقوله عز وجل وارسلناك للناس رسولا الثاني
ان تكون موافقة لعاملها معنى لا لفظا كقوله جل وعلا عز وجل ولا تعثوا في الارض مفسدين
لان العثو هو الفساد ولهذا المثال اشار بقوله في نحو لا تعث في الارض مفسدا
ومفسدا حال من الفاعل بتعث المستتر والعامل فيه تعث وهو موافق له في معناه دون لفظه
ثم اشار الى القسم الثاني من الحال المذكور بقوله **وان تؤكد جملة** البيت يعني ان الحال

يعني موكدة للجملة ويجب ان يكون عاملها مضمرا وان تكون واجبة التاخير مثال ذالك
زيد ابوك عطوفا فالعامل فيها واجب الحذف تقديره احقه ان كان المبتدا غير انا تقديره او اعرفه
وان كان انا احقني واعرفني وانما لم يجعل تقديره اعرف او اعرفه لكون المبتدا انما يعود
اليه من تقديره فعل المضمر المتصل والمضمر المنفصل لان التقدير اعرفني فيكون الفاعل
والمفعول شيئا واحدا مع كونهما ضميرين متصلين وانما وجب تاخير الحال لانها موكدة
للجملة والموكد بعد الموكد ويشترط في الجملة الموكدة بها ان تكون اسمية وان تكون جزءاها
معرفتين جامدين وان يكونا جامدين وفهم كونها اسمية من قوله جملة بعد ذكر الموكدة
لعاملها الموكدة لعاملها فعلية وهذه فسمتها فوجب ان تكون اسمية وفهم
من كون جزءيها معرفتين من تسميتها موكدة لانه لا يوكد الا ما قد عرف وفهم من اشتراط
كون جزءيها مشتقا لكانت موكدة لعاملها فتكون من القسم الاول وان توكد في قوله
وجوابه بنظير عاملها ومضمر خبر مقدم وقوله ولفظها يوخر جملة مستانفة او
ذات حكمها غير الاول ثم اعلم ان الحال على قسمين مفرد وهو الاصل وقد تقدم وجملة ولما
فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني وقال **وموضع الحال تجيء جملة** يعني ان الجملة تقع
في موضع الحال فيحكم حينئذ على محلها انها في موضع نصب ويشمل قوله جملة الجملة الا
سمية والفعلية ومثل بالجملة الاسمية فقال **وموضع الحال تجيء جملة** وموضع ضرب ومكان
كجا زيد وهو ناو رحلة والعامل فيه يجيء اي تجيء الجملة في موضع الحال ثم قال **وذات بدء بمضارع ثبت حوت**
ضميرا ومن الواو خلت يعني ان الجملة الواقعة في موضع الحال اذا كانت فعلية مصدرة بفعل
مضارع مثبت فانها تحتوي على ضمير عايد على صاحب الحال وتخلو من الواو نحو
جاء زيد يضحك وجاء زيد تقاد الجنائب بين يديه وانما لم تقترن الفعل المضارع المذكور
بالواو لانه بمنزلة المفرد لشبهه المضارع به وكما لا تدخل الواو على المفرد فلا
تقول قام زيد وضاحكا فكذالك لا تدخل على ما اشبهه وهو المضارع وذات مبتدا
وهو مؤنث ذو بمعنى صاحب وبمضارع متعلق ببدء وثبت نعت مضارع والصفة لمضارع
وحوت ضميرا في موضع الخبر لذات وخلت معطوف على حوت ومن الواو متعلق بخلت
والجملتان خبران عن ذات ثم قال **وذات واو بعدها انو مبتدا له المضارع اجعلن مسندا**
يعني ان الجملة المصدرة بالفعل المضارع المثبت اذا وردت في كلام العرب مقترنة بالواو
فليقدر الجملة حينئذ فعلية بل يقدر بعد الواو مبتدا ويجعل الفعل المضارع خبرا
عن ذالك المبتدا فتصير الجملة اسمية ومما ورد من ذالك قول العرب
قمت واصك عينه قال الله تعلى فصكت وجهها اي ضربته وذات منصوب بفعل
محذوف يفسره انو ويجوز رفعه على الابتداء وخبره انو وبعدها متعلق بانو
والمضارع مفعول اول باجعلن ومبتدا مفعول ثان وله متعلق بمسند والهاء في
وبعدها عايدة على الواو والضمير في له عايد على المبتدا والتقدير انو بعد الواو
اذا دخلت على المضارع مبتدا واجعل المضارع مسندا الى ذالك المبتدا المنوي
ثم قال **وجملة الحال سوى ما قدما بواو او بمضمر او بهما** يعني ان الجملة الواقعة حالا

اذا كانت سوى ما قدم بجواز ان تاتي بالواو وعدمها نحو جاء زيد والشمس طالعة او يطلع دون
واو نحو جاء زيد يده على راسه الا ان قوله سوى ما قدم شامل للجملة الاسمية مثبتة ومنفية
وللجملة الفعلية المصدرة بالماضي مثبتة ومنفية وللجملة الفعلية المصدرة بالمضارع المنفي وليس
على اطلاقه بل فيه تفصيل ذكره الشارح فانظره هناك والعذر له في اطلاقه ان الاكثر فيما ذكر الاقسام
يجوز فيه الاوجه الثلاثة فاتبعه في ذلك على الاكثر وجملة الحال مبتدا وخبره بالواو وما بعده
عطف عليه والعامل فيها في المجرور والواقع خبر ليس يكون مطلقا بل تقديره مستعمل وجار
وحذف للعلم به واو للتخيير وسوى استثناء وما موصولة واقعة على الجملة المتقدمة ثم
اعلم ان العامل في الحال قد يكون محذوفا وحذفه على نوعين جائز وواجب والى النوعين اشار بقوله
والحال قد يحذف ما فيها عمل وبعض ما يحذف ذكره حظل فيحذف جوازا اذا دل عليه
دليل لفظي او حالي فاللفظي كما اذا تقدم ذكره كقولك راكبا لمن قال كيف جئت والحالي كقولك للقا
دم من سفر مبرورا ماجورا اي رجعت وكذا في مجيئ ونحوهما ان تذكر العامل فتقول جئت راكبا
وقدمت مبرورا ويحذف وجوبا اذا جرت مثلا كقول العرب حظيين بنات صلفين كنات
محظيين وصلفين حال والعامل فيهما عرفتهم والحظيين اسم فاعل من حظى المشتق من الحظوة
وصلفين من الصلف وهو عدم الحظوة يقال صلفت المراة صلفا اذا لم تحظ عند زوجها
والبنات جمع بنت والكنات جمع كنة وهي زوجة الابن وبنات وكنات منصوبان على التمييز
ويحذف عامل الحال وجوبا اذا سدت مسد الخبر وتقدم في باب الابتداء والحال مبتدا وقد يحذف
خبره وما مفعول لم يسم فاعله وهو واقع على العامل في الحال والضمير في فيها عائد على الحال
والضمير المستتر في عمل عائد على ما وبعض مبتدا وما واقعة على العامل ويحذف صلتها وذكره مبتدا
وخبره حظل والجملة خبر عن بعض ومعنى حظل منع التمييز وهو الاسم النكرة
المفسر بمعنى من لبيان ما قبله من ابهام في اسم مجمل الحقيقة او اجمال في نسبة العامل الى
فاعله او مفعوله ويقال فيه باصطلاح تمييز وتبيين ومفسر فقوله اسم بمعنى من مبين نكره
ينصب تمييزا بما قد فسره اسم جنس ونعني من يشمل التمييز واسم لا والمفعول الثاني من نحو
استغفرت الله ذنبا والمشبه بالمفعول به نحو الحسن الوجه ومبين مخرج لما سوى التمييز
والمشبه بالمفعول به ونكرة مخرج للمشبه بالمفعول به وحكم التمييز النصب والناصب
عليه ينصب وفيه وقوله بما قد فسره ان الناصب له ما قبله والا ان المجمل الحقيقة او ا
الجملة المجملة النسبة اما الاسم المجمل فلا اشكال في انه نفس الناصب له وهو متفق عليه
واما الجملة ففيها خلاف فقيل الناصب له الفعل نحو طاب زيد نفسا او ما اشبهه نحو زيد
طيب نفسا وقيل الناصب له الجملة وهو اختيار ابن عصفور ولا ينبغي ان يحمل كلام الناظم
عليها نصه فانه قد نص بعد ان العامل في هذا النوع الفعل وما اشبهه والعذر له
ان التمييز في هذا النوع لما كان رافعا للابهام فنسبته الى فاعله او مفعوله فكانه قد رفع
الابهام عنه وقوله اسم خبر مبتدا مضمر مقدر نحو اسم او التمييز اسم وبمعنى في موضع الصفة
لاسم ومن مضاف اليه ومبين نعت لاسم ونكرة نعت بعد نعت وينصب جملة مستانفة
وتمييزا منصوب على الحال وبما متعلق بينصب وما موصولة واقعة على العامل ونحو المعنى
وقد فسره في موضع الصلة لما والضمير العائد على الموصول الهاء في فسره وفي فسر ضمير

مستتر عائد على التمييز ويجوز ان يكون اسم مثنى وينصب الى اخر الجملة الحمو والاول اظهر ثم مثل فقال
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا فاتى بثلاث مثل الاول وهو الممسوح وهو شبر ارضا
والثاني المكيل وهو قفيز برا والثالث الموزون وهو قوله ومنوين عسلا وتمرا يعني عليه من
تمييز المعدود تمييز العدد وسيذكره في بابه وقوله ارضا تمييز لشبر وبرا تمييز لقفيز وعسلا
وتمرا تمييزان لمنوين والمنوان تثنية منى وهو ان رطلان ثم قال وبعد ذي وشبهها اجرره
اذا اضفتها كمد حنطة غذا والاضافة يعني ان ما دل على مساحة او كيل او وزن فهم من ذلك ان
التمييز بعد العدد لا يجر فانه يجر وقوله اذا اضفتها الى اذا اضفتها الى التمييز المنصوب فتقول
شبر ارض وقفيز بر ومنوا عسل وقوله كمد حنطة غذا مبتدا او مضاف اليه وغذا خبره
وهو على هذا القول تقديره كقولك من حنطة غذا ثم قال والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل
ملء الارض ذهبا يعني ان المميز اذا اضيف وجب نصب التمييز وفهم من قوله ان كان مثل ملء الارض
ذهبا انه لا يجب نصبه الا اذا كان كالمثال المذكور في كونه لا يصح اغناؤه عن المضاف اليه اذ لا يجوز
ملء ذهبا فلو صح اغناؤه عنه لم يلزم النصب واجيز نحو هو احسن الناس رجلا اذ يجوز ان
تقول هو احسن رجل على ان هذا المثال الثاني ينتصب فيه التمييز ما دام المميز مضافا لانه
صالح للجر بالاضافة عند حذف المضاف اليه بخلاف الاول والنصب مبتدا وبعد متعلق به وما
موصولة وصلتها اضيف ووجبا خبر المبتدا وان كان شرط ومثل خبر كان وملء الارض مبتدا
خبر محذوف تقديره له او نحوه والجملة محكية بقول محذوف تقديره ان كان مثل قولك ملء
الارض ذهبا ثم قال والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلى منزلا يعني ان الاسم النكرة
اذا وقع بعد افعل التفضيل وكان فاعلا في المعنى وجب نصبه على التمييز وعلامة كونه فاعلا
في المعنى ان [illegible] اذا [illegible] وافعل التفضيل فعلا جعلته في الاصل فاعلا به نحو انت اعلى منزلا اي علا
منزلك وفهم منه ان الواقع بعد افعل التفضيل اذا لم يكن فاعلا في المعنى لم ينتصب على التمييز نحو
انت افضل رجل بل يجب جره بالاضافة الا اذا اضيف افعل الى غيره فانه ينتصب حينئذ نحو انت
افضل الناس رجلا والفاعل مفعول مقدم بانصبن والمعنى منصوب على اسقاط الخافض اي في المعنى
ويجوز ان يكون الفاعل مضافا الى المعنى ومفضلا حال من الفاعل المستتر في انصبن وافعل غير منصرف
منصرف للعلمية والوزن ثم قال وبعد كل ما اقتضى تعجبا ميز كاكرم بابي بكر ابا يعني ان التمييز
يقع بعد ما دل على تعجب ومثل ذلك بقوله اكرم بابي بكر ابا قال في شرح الكافية المراد بابي بكر
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع من ابي بكر صاحبه وفهم من قوله وبعد كل ما اقتضى تعجبا ان
ذلك غير خاص بالصيغتين المبوب لهما للتعجب وهي ما افعله وافعل به من ذلك ما افهم
التعجب من غير الصيغتين المذكورتين نحو ويله رجلا وويحه انسانا ولله دره فارسا وحسبك
به كافلا ونحو ذلك ثم قال واجرر بمن ان شئت غير ذي العدد والفاعل المعنى فقد تقدم ان التمييز على
معنى من لكن منه ما يصح لمباشرتها ومنه ما لا يصح وكله صالح لمباشرتها الا نوعين تمييز العدد
وما هو فاعل في المعنى وقد استثناهما فلا يقال في عندي عشرون درهما عشرون من درهم
ولا في طاب زيد نفسا طاب زيد من نفس ثم اتى بمثال الفاعل في المعنى فقال كطب نفسا تفد
فنفسا تمييز وهو فاعل في المعنى لان التقدير لتطب نفسك وطب فعل امر والفاعل مجرور
عطفا على ذي والموصوف بذي محذوف وكذلك الفاعل والمعنى منصوب على اسقاط في وان

وان ثبت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان ثبت فاجرر بمن تمييز ما
هو العدد وغير التمييز الواقع بعد التعجب فان **وعامل التمييز قدم مطلقا والفعل ذو التصريف نزرا**
سبقا يعني ان العامل في التمييز يجب تقديمه عليه فيلزم تأخير التمييز وقوله مطلقا اي سواء كان
اسما او فعلا اما اذا كان اسما فلا يتقدم عليه باجماع نحو عندي عشرون درهما فالعامل في درهم
عشرون فلا يجوز عندي درهما عشرون واما اذا كان فعلا غير متصرف فلا يجوز ايضا تقديمه
عليه نحو ما احسنه ابا ونعم رجلا زيد وان كان متصرفا ففي تقديم التمييز عليه خلاف والمشهور
منع تقديمه وهو مذهب سيبويه واجاز قوم تقديمه منهم المازني والمبرد وبعض النحاة
ولهذا قوله نزرا سبقا اي انه قد سمع قليلا وهو جواز تقدمه على عامله وكم يقل به احد و
من شواهد تقديمه قوله **ولست اذا ذرعا اضيق بضارع ولا يائس عند التعسر من يسر**
والبيت ظاهر وعامل التمييز مفعول مقدم ومطلقا حال من عامل التمييز والفعل مبتدأ وذو
التصريف نعت له والخبر في سبقا ونزرا حال من الضمير المستتر في سبقا **حروف الجر**
هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف
والبا ولعل ومتى ذكر الناظم في هذين البيتين عشرين حرفا وكلها تختص بالجر من الاسم وقد ذكر بعد
معنى كل واحد منها وما يختص منها بالاظهار وما يختص بالمضمر فاما خلا وحاشا وعدا فانه تقدم الكلام فيها في باب
الاستثناء واما كي ولعل ومتى فانه لم يذكرها في البقية اما كي فتجر ما الاستفهامية فانهم قالوا
كيمه بمعنى لمه وما المصدرية مع صلتها نحو قوله **اذا انت لم تنفع فضر فانما يرجى الفتى**
كيما يضر وينفع وان المصدرية نحو قوله **فقالت اكل الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر**
وتخدعا وهي في هذه المواضع كلها بمعنى اللام ويظهر هنا لان المصدرية ولذلك اجاز في نحو
جئتك كي تكرمني ان يكون حرف جر وان مقدرة بعدها وان تكون مصدرية واللام مقدرة قبلها
واما لعل فالجر بها وارد في كلام العرب فلا في النكرة قوله **لعل الله فضلكم علينا بشيء**
ان امكم شريم الشريم المراة المفضاة واما متى فهي لغة هذيل بمعنى من ومنه قولهم اخرجها
متى كمه اي من كمه واما الكم لعل بمعنى فذكر الجوهري وان يبدي فيهما الا تنبيه وزاد الجوهري
الزهر حيث عند بعضها حرف عطف وقد ذكرتها بما ذكره في التسهيل من العماد اذا فعل بمعنى
هو وحروف التي مفعول به ونفي مبتدأ وخبره من الى داخل البيتين وكلما بعده من معطوف عليه
على اسقاط العاطف ثم ان من حروف الجر ما يختص بالظاهر وهي سبعة احرف وقد اشار اليها
بقوله **بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا** يعني ان هذه الحروف السبعة لا تدخل
الا على الظاهر فقط نحو مذ يوم ومنذ يوم وحتى مطلع الفجر وزيد كعمرو وحياتك ورب رجل
وتالله وفهم منه ان ما عدا هذه السبعة من حروف الجر قد دخل على الظاهر والمضمر ومنذ معمول
باخصص وما بعده معطوف عليه وبالظاهر متعلق باخصص ثم ان هذه الاحرف السبعة من
منها ما يختص اختصاصا آخر زائدا على الاختصاص بالظاهر وهي اربعة وقد اشار اليها بقوله
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب يعني ان مذ ومنذ لا يكون الظاهر الذي تدخلان
عليه الا وقتا بمعنى اسم زمان نحو ما رأيته مذ يوم او منذ يوم الجمعة وان رب لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه
الا نكرة نحو رب رجل وان التاء لا يكون الظاهر الذي تدخل عليه الا لفظ الله والرب نحو تالله لاكيدن
وحكي تربي والكعبة الا انه خولف ما عدا لفظ الله الشذوذ فقولها عادي وفهم منه ان بقية الحروف

فان قلت ما موضع حاشا في حاشا لله من الاعراب قلت ضعف مكلام الفراء في هذا على انها مصدر منصوب على المصدرية في الدعاء فهي في اعراب قوله رعيا
وقلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء في المجرور حاشا ونحو التنبيه واما على حاشا الله بالف والاعشى حاشى بدون من والخمس حاشا بسكون الشين وصلا ووقفا
ولله بلام الجر في الجميع والتحرير ان يكون حاشا في هذه القراءات حرف جر لان حرف الجر لا يدخل على مثله الاحرف اي وفي الاسم يبعد وعلى هذا والفا على ضمير يدل عليه
اي حاشا يوسف ان يقارف ما رمته به ومعنى لله لكان من الله فالام للتعليل اي ذهب غير الفراء انها مصدر منصوب انتصاب المصدر الواقع بدلا من اللفظ بالفعل الا ترى
لله وقرا ابي حاشا الله بالاضافة على انها مصدر مضاف الى الله نحو سبحان الله قاله الزمخشري في قوله اسم الله من صفة البشر والنقص على خلو حاشا مثله الاستثناء
اهـ من القسطلاني

التبعة المختصة بالظاهر قد خلع عن الظاهر مطلقا وقد ضعفوا بالخصوص ومن متعلق باخصص
منكرا معطوف على وقتا ورب معطوف على بمذ والتاء مبتدأ وخبره لله ورب معطوف على الله
قوله وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه أتى قد تقدم ان رب والكاف من الحروف المختصة
بالظاهر واشار هنا الى انهما قد يدخلان على المضمر قليلا ومنه قول العرب ربه رجلا
وقال الراجز وأم أوعال كها أو أقربا ومعنى من امثال ان الضمير الذي بعد هذا عليه لا يكون الا ضمير
غائب وقوله ونحوه اي نحو كها ويحتمل وجهين احدهما ان يكون المراد ونحوه ضمير الغائب
ربه ونحوه وهو مثنى كقوله فلا ترى بعلا ولا حلائلا كه ولا كهن الا حاظلا ويكون الضمير
على هذا عائدا على نحو كها والاخر ان يكون المراد ونحوه الكاف من دخول الاحرف المختصة
بالظاهر على المضمر كقوله فلا والله لا يلفى أناس فتى حتاك يا ابن أبي زياد فادخل حتى على
الضمير وهي من الاحرف المختصة بالظاهر وما موصولة ورووا صلته والضمير في رووا
عائد على النحويين والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره رووه ومن نحو خبر المبتدأ
وكها مبتدأ خبره كذا ونحوه اتى جملة من مبتدأ وخبر ثم شرع في معاني حروف الجر وبدأ بمن فقال
بعض وبين وابتدي في الامكنة بمن وقد تاتي لبدء الازمنة وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة
ذكر لمن ستة معان الاول التبعيض كقوله تعالى منهم من كلم الله الثاني التبيين كقوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان وعلامتها ان يصلح في موضعها الذي فاجتنبوا الرجس
الذي هو الاوثان الثالث ابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الرابع ابتداء الغاية
في الزمان كقوله من اول يوم احق ان تقوم فيه وقد فهم ان ... لابتداء
الغاية مطلقا ... والفاء ... في شرح الكافية وهو الصحيح لصحة السماع بذلك
الخامس الزيادة ويشترط في زيادتها ان تكون بعد نفي او شبهه وهو المنبه عليه بقوله
وزيد في نفي وشبهه وشبه النفي الاستفهام نحو هل من خالق غير الله والنهي نحو لا
يقم من احد وان يكون مجرورها نكرة ثم اتى بمثال زيادتها بعد النفي فقال كما لباغ من مفر
ما نافية ومن زائدة في المبتدأ ولباغ خبره وقوله بمن متعلق بابتدي وبمن مطلوب له ولبعض
وبين من باب التنازع وفي الامكنة متعلق بابتدي وقد تاتي جملة مستانفة ولبدء متعلق
بتاتي ثم قال للانتها حتى ولام والى يعني ان حتى واللام والى مشتركة في الدلالة
على الانتهاء لكن دلالة الى على الانتهاء اكثر كقوله حتى مطلع الفجر ومثال الى كله يجري الى اجل
مسمى ... ومثال اللام كل يجري لاجل مسمى ثم قال
ومن وباء يفهمان بدلا يعني ان من والباء يستعملان في الدلالة على البدل فمثال من قوله
تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون ومثال الباء قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيما يشهد رضي الله عنها لا يسرني بها حمر النعم اي بدلها ومن
مبتدأ وباء معطوف عليه ويفهمان بدلا في موضع الخبر ثم قال واللام للملك وشبهه وفي
تعدية ايضا وتعليل قفي وزد قد تقدم ان اللام تكون للانتهاء فذكر لها هنا
خمسة معان الاول الملك نحو المال لزيد الثاني شبه الملك نحو السرج للفرس الثالث التعدية
نحو وهبت لزيد مالا الرابع التعليل نحو جئتك لاكرامك الخامس الزيادة وهي قسمان
لتقوية العامل لضعفه بالتاخير نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او لكونه فرعا نحو قوله

بعامل ما يوبر وقد تزاد بغير ذلك كقوله تعالى ردف لكم وقوله والله للملك مبتدا وخبر
وشبهه معطوف على الملك وفي تعدية متعلق بقفي انتهى وتعليل معطوف على
تعدية وفي بعد تعال امر مبني للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على اللام قال
والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا يعني ان الباء وفي يشتركان في الدلالة على
الظرفية والسببية فمثال دلالة الباء على الظرفية قوله تعالى انكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل ومثال دلالتها على السببية قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا
عليهم ومثال دلالة في على الظرفية واضح ومثال دلالتها على السببية
قوله تعالى لمسكم فيما افضتم فيه عذاب عظيم والظرفية في في والسببية في الباء
اكثر وفهم من قوله وقد يبينان السببا ان دلالتهما على السببية قليل والظرفية
مفعول مقدم باستبن وببا متعلق باستبن وفي معطوف على ببا وقد يبينان جملة
مستانفة قال بالبا استعن وعد عوض الصق ومثل مع ومن وعن بها انطق
قد تقدم ان الباء تكون للظرفية والسببية والبدل وذكر الباء في هذا البيت سبعة معان
اولها الاستعانة نحو كتبت بالقلم الثاني التعدية وهي المعاقبة للهمزة في التعدية
نحو ذهبت بزيد اي اذهبته ومثله قوله تعالى ولو شاء الله لذهب
بسمعهم وابصارهم اي اذهب سمعهم الثالث العوض وهي الداخلة على
الاثمان نحو اشتريت الفرس بالف الرابع الالصاق نحو وامسحوا بوجوهكم
الخامس معنى مع نحو جاء الرسول بالحق اي مع الحق السادس من معنى من يعني
التي للتبعيض كقوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله السابع معنى عن كقوله
تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام والباء متعلق باستعن وبطلبه عد وعوض
بفعول في التنازع ومثل حال والضمير في بها وهو مضاف ومع ومن وعن معطوف
على عليه والنعت [illegible] بالباء في حال كونها مما تلقه في المعنى ومن
[illegible] قال على للاستعلا ومعنى في وعن ذكر لعلى ثلاثة معان الاول
الاستعلاء وهو اصلها ويكون حسيا كقوله ثم استوى على العرش ومعنويا
كقوله [illegible] الثاني معنى في كقوله تعالى واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان الثالث معنى عن كقوله اذا رضيت علي
بنو قشير لعمر الله اعجبني رضاها اي عني [illegible] للاستعلاء
معنى معطوف على الاستعلا وهو مضاف الى في وعن قال بعن تجاوزا عنى
البدل من قد فطن وقد تجي موضع بعد وعلى ذكر لعن ثلاثة معان الاول التجاوز وهو
اصلها [illegible] رميت السهم عن القوس واخذت العلم عن زيد وقد مر ذلك قوله عنا
من قد فطن معنى بعد كقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي بعد طبق الثالث معنى
على كقول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
وفهم من قوله وقد تجي ان اتيانها بمعنى بعد وعلى قليل قال كما
على موضع عن قد جعلا تتميم للبيت وانه قد تقدم في البيت الذي قبله ان على

بمعنى من الا فيه اشارة الى الجار والمجرور الذي وتجاوزا معمول مثل بعض وبعض متعلق
بعفا او موضع منصوب محل الظرفية ونحو متعلق بتجى وبعد مضاف اليه ان قال وشبه
بكاف **وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد** ذكر للكاف ثلاثة معان الاول
التشبيه وسواء عليهما والثاني تشبيهها بخو زيد كعمرو والثالث التعليل وقد
اشار اليه بقوله وبها التعليل قد يعنى نحو قوله تعالى واذكروه كما هديكم اي
لاجل هديه اياكم وفيه وقوله قد يعنى ان اتيانها للتعليل قليل الثالث زيادتها
للتوكيد ونحو المشار اليه بقوله وزائدا لتوكيد ورد كقوله عز وجل
ليس كمثله شيء اي ليس مثله شيء والتعليل مبتدا وخبره قد يعنى وبها
متعلق بيعنى وزائدا منصوب على الحال الضمير المستتر في ورد ولتوكيد متعلق
بزائد واعلم ان من حروف الجر ما يخرج عن الظرفية ويستعمل اسما وذا الا خمسة
احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله **واستعمل اسما وكذا عن وعلى** يعني ان
كاف التشبيه يستعمل اسما قليلا للضرورة ونحو قوله تعالى ... كقوله
فوردنا ... بجنب وشطنا نتصرف فيه القين ظهرا وتوبعي وقيل
في الاختيار ونحو ... الاخفش واليه ذهب المصنف ولذا اطلق في
قوله واستعمل اسما ولم يقيد ... فاستعمال الاسمين وقد اشار اليهما بقوله
وكذا عن وعلى اي وكذا ايضا يستعمل عن وعلى اسمين كما استعمل كاف
التشبيه اسما ثم علل استعمالهما اسمين بقوله **من اجل ذا عليهما من دخلا**
اي من اجل استعمالهما اسمين دخل عليهما من لان حروف الجر لا يدخل
على الحرف وانما يدخل على الاسم فمن دخول من على عن قوله **فقلت للركب
لما ان علا بهم من عن يمين الحبيا نظرة قبل** ومن دخولها على على قوله
غدت من عليه بعدما تم ظمؤها تصل وعن قيض بزيزاء مجهل ومعنى عن
جانب وعلى فوق واسما كان الضمير المستتر في استعمل العائد على
كاف التشبيه وعن وعلى معطوفات على الضمير وكذا وما بعده مبتدا وخبر ومن موضع
خبر ومن اجل متعلق بدخلا وكذا عليهما ثم اشار الى الرابع والخامس مما
يستعمل اسما بقوله **ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا او اوليا الفعل كجئت
مذ دعا** يعني ان مذ ومنذ يكونان اسمين في موضعين الاول ان يرتفع ما بعدهما
نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان وفيه قوله حيث رفعا ان مذ ومنذ
مبتدان الاسناد الرفع اليهما لا الى ما بعدهما والرافع للخبر ونحوا هذا المذاهب
وفيهما خلاف من قال انهما خبران الثاني ان يليهما فعل نحو ما رايته مذ قام
زيد ومنذ ... وقوله او اوليا الفعل انهما ظرفان مضافان الى الجملة
الفعلية خلافا لمن قال انهما مبتدان مقدر بعدهما زمان نحو ... ومذ
ومنذ مبتدا ومعطوف عليه واسمان خبر وحيث ظرف مضاف في رفعا

رفعا والعامل في الظرف اسمان لانه في معنى محكوم باسميتهما او اوليا معطوف على
رفعا والفعل مفعول ثان لاوليا في فلاو ان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبن
يعني انهما اذا دخلا البيت معنى من ومنذ اذا كانا ماضيين فقال معناهما معنى من اذا كان
المجرور بهما ماضيا نحو ما رايته مذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة ومعنى في اذا كان
المجرور بهما حاضرا نحو ما رايته منذ يومنا اي في يومنا وان يجرا شرطه وفي مضي
متعلق بيجرا والفاء جواب الشرط وهما مبتدا وكمن خبره فيهما كمن ومعنى
مفعول مقدم باستبن مضاف الى في وفي الحضور متعلق باستبن ولابد من تقدير فيهما
فيكون التقدير ان الحاصل فيهما ان مذ ومنذ في الحضور معنى في اعلم ومن حروف
الجر ما يزاد بعده ما وذلك خمسة احرف اشار الى ثلاثة منها بقوله
وبعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق عن عمل قد علما فزيادتها بعد من قوله تعالى
مما خطيئاتهم وبعد عن عما قليل وبعد الباء فبما رحمة وقوله فلم يعق اي لم تمنع
عملها كما في المثال وما مفعول لم يسم فاعله لزيد وفي متعلق بعني مستثنى على
عمل ما يعني متعلق بعلم ثم اشار الى الرابع والخامس مما تزاد بعدهما فقال
وزيد بعد رب والكاف فكف وقد يليهما وجر لم يكف يعني ان ما تزاد ايضا بعد
رب والكاف فتكفهما عن العمل كقوله عز وجل ربما يود الذين كفروا وكقول ا
لشاعر لعمرك انني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم وقد لا تكفهما كقوله
ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء وقوله كما الناس
مجروم عليه وجارم وفهم من قوله وقد يليهما اي اعمالهما قليل وقد صرح به
في الكافية ثم قال وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل
يعني ان رب تحذف ويبقى عملها وذلك بعد بل ومثاله بل بلد ملء الفجاج قتمه
ونصر مولانا ونعلم انه وبعد الفاء كقوله فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها
عن ذي تمائم محول وبعد الواو كقوله وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع
الهموم ليبتلي لا يشتري كتانه وجهرمه وفهم من قوله وبعد الواو شاع ذا
العمل ان ذلك بعد الواو والفاء غير شائع وهو مفهوم صحيح واحرى في البيت واما
ثم قال وقد يجر بسوى رب لدى حذف وبعضه يرى مطردا يعني ان حذف حرف الجر وابقاء
عمله فيما سوى رب من حروف الجر على قسمين غير مطرد وهو المثنا والثاني بقوله
فيسمع منه التقليل وفهم من التقليل عدم الاطراد ومنه قوله اذا قيل اي
الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع ومطرد وهو المثنا والثاني بقوله
وبعضه يرى مطردا وذلك في لفظ الله في القسم نحو الله لافعلن وبعد كم الاستفهامية
اذا دخل عليها حرف الجر نحو بكم درهم اي بكم من درهم وذكر المرادي من هذا
النمط مواضع لم تشتهر الا قد فقوله نوبا الخ
الى عشرة او نحو ذلك مما نص اهل اللغة بعني انه اذا ادخل اضافة الم

الاسم حذفت مما به المضاف من نون تلي علامة الاعراب او تنوين وشمل النون نون المثنى
والمجموع على حده وما الحق بهما نحو غلامه واثنا زيد وصاحبوا زيد وعشرو كوا
تعلوا عمرو وشمل التنوين التنوين الظاهر نحو غلامك في غلامك والمقدر نحو دو
العمك في دراهم وطور سينا اسم جبل بالشام ويقال له ايضا طور سينين
وقد جاء بالوجهين واصله قبل الاضافة طور وهو اسم جبل ايضا ونونا مفعول
مقدم باحذف او تنوينا معطوف عليه ومما متعلق باحذف وهذا الذي ذكره
في هذا البيت حكم الاسم الاول من المضافين واما الثاني فحكمه الجر ثم ان الا
ضافة تكون بتقدير احد ثلاثة احرف والى ذلك اشار بقوله ونبه على ذلك
بقوله والثاني اجرر يعني ان حكم المضاف اليه الجر ثم ان الاضافة تكون عنده
بثلاثة احرف والى ذلك اشار بقوله وانو من او في اذا لم يصلح الا ذاك واللام
خذا لما سوى ذينك مثال الاضافة المقدرة بمن خاتم فضة وثوب ساج ونحو ذلك
وضابطه ان يكون المضاف اليه اسما للجنس الذي منه المضاف ومثال المقدرة بفي بل مكر
الليل وضابطه ان يكون المضاف اليه اسم زمان وقع فيه المضاف والى هذين القسمين
اشار بقوله وانو من او في وقوله اذا لم يصلح الا ذاك يعني اذا لم يصلح في الثاني الا
تقدير بهما وقوله واللام خذا لما سوى ذينك اي قدر اللام فيما سوى ذينك ا
لقسمين وهو اكثر اقسام المضاف وشمل قوله اللام التي للملك نحو دار زيد
والتي للاستحقاق نحو باب الدار وسرج الدابة ومن مفعول بانو وفي معطوف
على من واو للتقسيم واذا ظرف والفاعل يصلح وهو اسم اشارة لتثنية من او في واللام مفعول
بخذا والالف في خذا بدل من نون التوكيد الخفيفة ولما متعلق بخذا وما موصولة
صلتها سوى ذينك ويجوز في قوله خذا انه اراد به فخذ ثم اعلم ان الاضافة على
قسمين محضة وغير محضة وقد اشار الى القسم الاول بقوله واخصص اولا او
اعطه التعريف بالذي تلا يعني ان الاضافة المحضة تفيد تخصيص الاول ان
اضيف الى نكرة نحو غلام رجل او تعريفه ان اضيف الى معرفة نحو غلام زيد ويسمى
القسم الاول هو المضاف الى النكرة هو ذكر المعرفة في قسيمه واولا مفعول باخصص
واو عاطفة معطوف على اخصص واو للتقسيم والتعريف مفعول ثان لاعطه وبالذي
متعلق باعطه وتلا صلة الذي. ايضا الاخصص لان الاختصاص انما يحصل للاول بالثاني
وتلا صلته للذي والذي واقع على المضاف اليه والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر
في تلا ثم اشار الى القسم الثاني من الاضافة وهو الاضافة غير المحضة فقال
وان يشابه المضاف يفعل وصفا فعن تنكيره لا يعزل يعني ان المضاف اذا كان شبيها
بالفعل المضارع في كونه اسم فاعل او اسم مفعول بمعنى الحال او الاستقبال او ما حمل
عليه من امثلة المبالغة والصفة المشبهة كانت اضافته غير محضة لا تفيد
تخصيصا ولا تعريفا وانما تفيد مجرد التخفيف وذلك نحو ضارب زيد وضارب عمرو

واصله طارئ وبراوحادا يعمل المضاف مفعول يشابه ويفعل فاعل به ويجوز ان
يعكس وهو الكسر ووصفا حال من المضاف والفاء جواب الشرط وعن تنكيره متعلق
بيعزل ثم مثل من الاضافة غير المحضة بقوله كرب راجينا عظيم الامل مروع
القلب قليل الحيل فرب راجينا اسم فاعل مضاف الى ضمير ولم تفده الاضافة تخصيصا
ولا تعريفا بدليل مر نكرة وكون المراد دخل عليه رب لاختصاصها بالنكرة وعظيم
صفة مشبهة باسم الفاعل واضافته الى فاعل غير محضة وهو نعت لراجينا
ونعت النكرة نكرة ومروع اسم مفعول واضافته الى القلب غير محضة وقليل
صفة مشبهة واضافته الى الحيل غير محضة وهذه الصفة كلها نعوت لراجينا
ونعت النكرة نكرة ثم قال وذي الاضافة اسمها لفظية وتلك محضة
ومعنوية الاشارة في هذا الى القسمين وهي الاضافة غير المحضة يعني انها تسمى
لفظية لان فائدتها راجعة الى اللفظ فقط وهي التخفيف وتسمى ايضا مجا
زية وغير محضة واما الاشارة بتلك الى الاول القسمين يعني انها تسمى محضة اي خا
لصة لافادتها التخصيص والتعريف وذي مبتدا والاضافة نعت له واسمها
مبتدا ثان ولفظية خبر المبتدا الثاني والجملة خبر المبتدا الاول وتلك محضة
ومعنوية مبتدا وخبر ثم قال ووصل ال بذا المضاف مغتفر ان وصلت
بالثان كالجعد الشعر او بالذي له اضيف الثاني كزيد الضارب راس الجاني
الاشارة بذا الى النوع المذكور وهو ما اضافته غير محضة يعني انه يغتفر دخول
ال على المضاف للنكرة بشرط ان تدخل على الثاني نحو الضارب الرجل والجعد الشعر
او يكون الثاني مضافا الى ما فيه ال نحو الحسن وجه الاب والضارب راس الجاني فان
لم يتصل الثاني ولا بما اضيف اليه الثاني لم يجز دخول ال على المضاف فلا يجوز الضا
رب زيد او الا الضارب صاحب زيد ووصل مبتدا ومضاف اليه ومغتفر خبره وبذا
متعلق بوصل والمضاف نعت لذا وان وصلت شرط جوابه محذوف لدلالة ما تقدم
عليه والجعد مثال الصفة المشبهة باسم الفاعل وبعده جعد جعادة
او بالذي معطوف على قوله بالثاني وزيد مبتدا والضارب الى اخر البيت خبره
والجملة على هذا القول والنعت خبر لمحذوف ثم قال وكونها في الوصف
كاف ان وقع مثنى او جمعا سبيله اتبع يعني ان وجود ال في الوصف المضاف ان كان
مثنى او مجموعا على حده وهو الذي اتبع سبيل المثنى في كون الاعراب بحرف بعده نون

واحترز من جمع التكسير بكجمع من وجود نصب المضاف اليه نحو القاصدي زيد والمكرمو
مواعمرو وقوله سبيله اتبع اي اتبع سبيل المثنى فيما ذكر وكونها مبتدا ان وقع
مبتدا ثان وكلا خبره والجملة خبر الاول هذا ما اعرب به الشارح وهو معنا النقد
بر وعندي في اعرابه على هذا الوجه نظر اذ كونها مبتدا والظاهر انه مجرور
كان التامة اي وجدوا وفي الوصف متعلق به وكلا خبره وان وقع في موضع نعت
على اسقاط لام التعليل والتقدير وجود اي ان في الوصف كلا او في فرعه اي الرفوع
الوصف مثنى او مجموعا على حده ويجوز نصبه ان الكسر وقد جاء كذلك في بعض
النسخ فوقوع الوصف مثنى او مجموعا على حده شرط في الاكتفاء من وجود
ال في المضاف اليه وسبيله مفعول باتبع والجملة في موضع الصفة لجمع ثم قال
وربما اكسب ثان اولا تانيثا ان كان لحذف موهلا يجوز ان المضاف
المذكر قد يكتسب التانيث من المضاف اليه اذا كان مؤنثا وذلك بشرط صحة الا
ستغناء بالثاني عن الاول وهو المنبه عليه بقوله ان كان لحذف موهلا اي اذا كان
المضاف صالحا للحذف والاستغناء عنه بالثاني كقول الشاعر
وتشرق بالقول الذي قد اذعته كما شرقت صدر القناة من الدم
فاكتسب صدر التانيث من القناة لصحة الاستغناء عنه بها وقوله
مشين كما اهتزت رماح تسفهت اعاليها مر الرياح النواسم
فاكتسب مر التانيث من الرياح ونحوه مما لا يصلح الاستغناء
عنه بالثاني لا يجوز تانيثه نحو غلام هند اذ لا يصح ان تقول قامت هند وانت تريد
غلام هند وفهم من قوله وربما ان ذلك قليل وفي ذكر صفة الشرط اشعار
بانه يجوز ان يكتسب المؤنث التذكير من المضاف اليه اذا صح الاستغناء عنه
بالثاني كقوله **رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب
التواني** فمعين خبر عن رؤية الفكر وذكره وهو خبر عن مؤنث لا
كتسابه المبتدا التذكير من المضاف اليه وهو الفكر بصحة الاستغناء بالثاني
عن الاول لانه يجوز ان تقول الفكر معين اذ المعنى في ذلك واحد وثان فاعل
باكتسب واولا مفعول اول وتانيثا مفعول ثان وان كان شرط جوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ولحذف متعلق بموهلا ثم قال
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى واول موهما اذا ورد يجب ان يكون المضاف مغايرا للمضاف
اليه ولو بوجه ما لان المضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص والتعريف والشيء

ان يختص بنفسه ولا يختص بغيره فما ورد من كلام العرب ما يوهم اضافة الشيء
الى نفسه اول ذلك كاضافة اسم الى اللقب نحو سعيد كرز فيؤول الاول بالمسمى والثاني
بالاسم والاسم فلان المسمى ونحو مسجد الجامع فيؤول على حذف الموصوف والتقدير
مسجد المكان الجامع وبعض منصوب على التمييز او على اسقاط فيه وموهما مفعول
ثان واوهم معمول له لاقتضاء المعنى به وتقدير موهما جواز اضافة الشيء
الى نفسه ثم من الاسماء ما يلي الاضافة لفظا ومعنى ولا يقبلوا عنها البتة ومنها
ما يلزمها معنى ويقبلوا عنها لفظا وقد اشار الى الاول فقال وبعض
الاسماء يضاف ابدا
يعني ان من الاسماء ما لا يستعمل الا مضافا نحو قصارى
الشيء وحماداه وذلك على خلاف الاصل فان الاصل في الاسم ان يستعمل مضافا
تارة وغير مضاف اخرى ثم من الملازم للاضافة ما يلزمه معنى ويجوز افراده لفظا
والى هذا اشار بقوله وبعض ذا قد يات لفظا مفردا وذلك نحو كل وبعض
وقبل وبعض الاسماء مبتدا وبعده خبره وابدا منصوب على الظرف وبعض
ذا مبتدا وقد يات خبره وحذف الياء من يات استغناء بالكسرة ومفردا حال
من الضمير المستتر في يات ولفظا منصوب على اسقاط الخافض ويجوز نصبه على
التمييز ثم قال وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
يعني بعض الاسماء الملازمة للاضافة لفظا ومعنى يمتنع ان يضاف الى الظاهر فيجب
اضافته للضمير وفي هذا النوع خروج عن الاصل من وجهين لزوم الاضافة وكون
المضاف اليه الضمير ثم بين الذي يلزم ذلك فقال كوحد
لبي ودوالي سعدي
اما وحد فقد تقدم الكلام عليه في باب الحال وانه
لازم النصب على الحال نحو جاء زيد وحده اي منفردا وقد جاء مضافا الى الضمير في
قولهم في المدح نسيج وحده وقريع وحده وفي الذم جحيش وحده وعيير

وقد ورد اما لبّي فانها ايضا لازمة للاضافة الى الضمير نحو لبيك ومعناه لبّا لك اقامة على اجابتك بعد اقامة واما دواليّ فيضاف ايضا الى الضمير وجوبا نحو دواليك ومعناه ادالة لك بعد ادالة وسعدي كذلك تقول سعديك ومعناه اسعادا بعد اسعاد وقد جاء في الشعر اضافة لبي الى الظاهر على وجه الشذوذ وعلى ذلك نبه بقولـــــــــــــــــــه

وشذّ ايلاء يدي للبّي اي وشذ اضافة لبي ليدي واشار بذلك الى قول الشاعر

دعوت لما نابني مسورا
فلبّى فلبّي يدي مسور

فاضاف لبّي الى يدي مسور والايلاء فاعل بشذ وهو مصدر مضاف الى المفعول الاول واللام في للبي زائدة في المفعول الثاني تقوية لضعف العامل لكونه فرعا في العمل فان ايلاء مصدر اولا وهو متعد الى اثنين بنفسه ثم **قال والزموا اضافة الى الجمل حيث واذ**

امّا حيث فظرف مكان واما اذ فظرف للزمان الماضي وكلاهما يلزم الاضافة الى الجمل و شمل قوله الجمل الجملة الاسمية نحو جلست حيث زيد جالس والفعلية نحو جلست حيث جلس زيد واتيتك اذ زيد قائم واذ قام زيد ثم ان اذ تنفرد بجواز حذف الجملة بعدها والتعويض بالتنوين منها والى ذلك اشار **بقولـــه وان ينوّن يحتمل افراد اذ** والضمير في ينون عائد على اذ المذكور وهو اذ اي وان ينون اذ يحتمل افراد اذ كقوله تعالى ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله وقوله وانتم حينئذ تنظرون والضمير في الزموا عائد على العرب وحيث واذ مفعول بالزموا واضافة مفعول ثان وهو مقدم من تاخير والى الجمل متعلق بالزموا والضمير في ينون عائد على اذ و كذلك الضمير في افراده واعلم ان من اسماء الزمان ما يجري مجرى اذ في الاضافة الى الجمل والى ذلك اشار **بقولـــــه وما كاذ معنى كاذ اضف جوازا نحو حين جا نبذ**

يعني ان ما اشبه اذ في كونه اسم زمان مبهم بمعنى الماضي يجري مجرى اذ في اضافته الى الجملة الاسمية والفعلية جوازا لا لزوما نحو يوم و وقت وحين تقول قمت يوم قام زيد وحين زيد

45

خاتم ويفهم منه انه اذا كان غير مبهم لم يضف الى الجمل نحو نهار وكذلك اذا كان محدودا نحو شهر

فلا يجري مجرى اذ لانه اذا استوفى الشبه في الاوجه المذكورة وما موصولة واقعة على اسماء الزمان

الشبيهة باذ وهي مفعول مقدم باضف ومعنى ذلك كاذ ومعنى منون على اسقاط الخافض وجواز

مصدر وصف لمصدر محذوف تقديره اضف اضافة جائزة ويحتمل ان يكون منصوبا على الحال اذا

قدرنا المصدر المحذوف معرفة وذلك الظن وكان الثاني متعلق باضف وهو على حذف مضاف اي كاضافة

اذ ويحتمل ان يكون في موضع الحال على انه نعت نكرة مقدم عليها والتقدير اضافة كاضافة

اذ ونحو الظن ويكون التقدير اضف ما اشبه اذ من ظروف الزمان كاضافة اذ الى الجمل وذلك لا عفيه

بقوله جوازا لانه لو لم يقل جواز العقيم منه انه انما يضاف الى الجمل لزوما وقوله

حين جابنذ مثال للاضافة حين للجملة الفعلية وهو متعلق بنبذ ومعنى نبذ طرح ثم قال

وابن او اعرب ما كاذ قد اجري واختر بنا متلو فعل بنيا

وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب ومن بنى فلن يفندا

يعني ان ما اجري من اسماء الزمان مجرى اذ فاضيف الى الجملة فيجوز فيه حينئذ البناء والاعراب ان الجملة

اذا كانت مصدرة بفعل مبني اختير البناء وشمل قوله فعل بنيا الماضي كقوله

على حين ألهى الناس جل أمورهم

والمضارع المبني لقوله على حين يستصبين كل حليم وان كانت الجملة المضاف اليها

مصدرة بالفعل المعرب وهو المضارع العاري من نوني التاكيد والاناث نحو قوله عز وجل هذا يوم ينفع او بالمبتدا

نحو قول الشاعر

ألم تعلمي يا عمرك الله انني
كريم على حين الكرام قليل

فالوجه الاعراب وهو متفق عليه ولذلك قال وقبل فعل معرب او مبتدا اعرب واجاز الكوفيون فيه البناء

ونقله الناظم ولذلك قال ومن بنى فلن يفندا ويروى فوافقه نافع في هذا يوم ينفع وان قوله على حين

الكرام قليل وهي بفتح حين والتفنيد التكذيب والنسب به عليه الظن وفي هذا الفصل العيني ولم ينبه عليه

الناظم وما موصولة واقعة على اسماء الزمان الجارية مجرى اذ وهي مفعولة باعرب ومطلوبة لابن وهو

من باب التنازع واو للتخيير وصلة ما قد اجريا وكاذ متعلق باجري وقصر بنا لضرورة الوزن وبني في موضع

نعت الصفة لفعل وقبل متعلق باعرب واو للتقسيم ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبره بنى والفاء جواب

الشرط ثم قال والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهن اذا اعتلى

يعني ان العرب الزمت اذا الاضافة الى الجمل الفعلية ويعني باذا الظرفية دون الفجائية والجملة بعدها

في موضع جر عند الجمهور والعامل فيها جوابها على المشهور واذا مفعول اول بالزموا واضافة مفعول

ثان والى متعلق باضافة وهي وفعل امر من هان يهون ومثله ثم قال لمفهم اثنين معرف بلا

تفرق اضيف كلتا وكلا من الاسماء اللازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا وفهم من قوله

يعني انهما لا يضافان للمفرد وشمل قوله مفهم اثنين المثنى نحو كلا الرجلين وضميره نحو كلاهما وما دل عليه نحو كلانا واسم الاشارة نحو كلا ذينك وفهم من قوله معرف انهما لا يضافان الى نكرة فلا يقال كلا رجلين ومن قوله بلا تفرق انه لا يقال كلا زيد وعمرو وقد جاء في ضرورة الشعر **كقوله**

كلا السيف والساق الذي ضربت به
على دهش القاه باثنين صاحبه

فقوله ومعرف نعت لمفهم واللام فيه متعلقة بامنع وكذا الكاف بلا ولا زائدة بين الجار والمجرور ثم **قال**

ولا تضف لمفرد معرف ايا من الاسماء اللازمة للاضافة معنى دون لفظ اي وفهم من قوله ولا تضف انهما ان تضاف الى المفرد معرف وفهم منه انها تضاف للجمع والمثنى مطلقا نكرة كان او معرفة نحو اي رجال واي رجلين واي الرجال واي الرجلين وفهم منه ايضا انها تضاف للمفرد النكرة نحو اي رجل وتمنع ان تضاف الى المفرد المعرفة الا في صورتين اشار الى الاولى **بقوله وان كررتها فاضف** يعني انك اذا كررت ايا جاز ان تضيفها الى المفرد المعرفة نحو ايي زيد وايي عمرو وعندك بمعنى اي الرجلين عندك وكان ذلك في الشعر **كقوله**

الا تسألون الناس ايي وايكم غداة
التقينا كان خيرا واكرما

ثم اشار الى الصورة الثانية **بقوله او تنو الاجزا** اي يجوز اضافتها الى المفرد المعرف اذا نويت اجزاءه وذلك الاسم كقولك اي زيد ضربت والتحقيق انها في هذه الصورة مضافة الى الجمع لان التقدير اي اجزاء زيد ضربت ولذلك يكون الجواب بيده او راسه ثم اعلم ان ايا بالنظر الى اضافتها الى المعرفة والنكرة على ثلاثة اقسام اشار الى القسم الاول منها **بقوله واخصص بالمعرفة موصولة ايا** يعني ان ايا اذا كانت موصولة تختص باضافتها الى المعرفة نحو امرر بايي الرجال هو افضل وايهم هو اكرم ثم اشار الى الثانية **بقوله وبالعكس الصفة** يعني ان ايا اذا كانت صفة بعكس الموصولة وهو انها تختص باضافتها الى النكرة نحو مررت برجل اي رجل وكذلك اذا كانت حالا كقولك جاء زيد اي جار ثم اشار الى الثالث **بقوله وان تكن شرطا او استفهاما**

فمطلقا كمل بها الكلاما

يعني ان ايا اذا كانت شرطا او استفهاما جاز ان تضاف الى المعرفة والنكرة نحو اي رجل تضربه اضربه واي رجال تكرم اكرمه واي رجل عندك واي الرجال عندك وايا مفعول بتضف وان كررتها شرط وجوابه فاضف وحذف مفعول باضف والمجرور متعلق به لدلالة ما تقدم عليه والتقدير فاضفها للمعرفة او تنو معطوف على كررتها فهو شرط والتقدير وان كررتها او نويت الاجزاء فاضفها وفيه نظر لان ما عطف على الشرط شرط وتقدم عليه جواب فاضف وهو جواب ولا يجوز تقديم الجواب على الشرط ولم ار فيما وقفت عليه من كلام الشراح شيئا في هذا التركيب ونظيره ان قام زيد فاكرمه او يقعد عمران فاكرام من ثبت على التعجب ويتخرج على ان يكون هذا الشرطين قبل تنو على حذف من اجاز ذلك فيكون التقدير وان تنو الاجزا فاضف وحذف لدلالة الاول عليه **ان قلت** فمذهب من اجاز ذلك ان الفعل

[illegible]

بر تقع بعده ان كقوله **وإنسان عيني يحسر الماء تارة فيبدو**
وقلت يجوز أن يكون فيبدو مرفوعا والفعل بالكسرة عن الياء كقوله والليل إذ يسر في قراءة من حذف
الياء ويكون هذه الياء من نحو لا لتقاء الساكنين على مذهب من لا يعتد بحركة النقل في الكفوله
أيا مفعول بالمخصوص والمعرفة متعلق به وموصوفة حال من أي بعد ما عليها والصفة مبتدا
خبره ما بعده وإن تكن شرطا شرط جوابه فمطلقا الى آخر البيت مطلقا حال من أي يعني مضا
فة الى المعرفة والنكرة ومعنى كمل منها الكلام أي الكلام الذي هي جزء لانها مع ما أضيفت
إليه جزء كلام ثم **قال وألزموا إضافة لدن فجر** لدن من الاسماء اللازمة للإضافة
لفظا ومعنا ومعناها قريب من معنى عند وقيل هي لأول غاية في الزمان والمكان وفيهم من قوله فجر
أيضا لا تضاف إلا للمفرد وجعل المرادي قوله فجر شاملا للجر في اللفظ والمحل لتندرج الجملة وجعل
مرادا فيتناولها الى الجملة الفعلية **فقوله**

لدن شب حتى شاب سود الذوائب

والفعل عند المصنف في محل جر على تقدير أن وقال **في الكافية**

وامترنه وقد أرى فرقا
من قبل فعل نحو من لدن بقا

وأجاز المرادي أيضا أن تضاف الى الجملة الاسمية كقوله **لدن أنت يافع** وليس فيه دليل
لاحتمال أن تكون الجملة صفة لزمان محذوف تقديره لدن زمنا أنت فيه يافع وقد سمع نصب غدوة
بعد لدن والى ذلك أشار **بقوله ونصب غدوة بها عنهم ندر**
يعني أنه قل نصب غدوة بعد لدن **كقوله**

في الذي لدن غدوة حتى إذا امتدت الضحى
وحث القطين الشحشحان المكلف

ونصبه قيل على تشبيه لدن باسم الفاعل المنون وقيل على إضمار كان الناقصة وقيل على التمييز وقد
سمع بعض المتأخرين تنوين غدوة مع لدن بتنوين الفرق ولدن مفعول أول بألزموا وإضافة مفعول ثان
ومفعول خبر محذوف تقديره في ما أضيف إليه ونصب مبتدأ خبره ندر وبها متعلق بنصب ثم **قال**

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل

من الأسماء اللازمة للإضافة مع وهي اسم لموضع الاجتماع ملازمة للظرفية وتفرد فيلزم نصبها
على الحال نحو جاء الزيدان معا أي جميعا وحكى جرها بمن حكى سيبويه من قولهم ذهبت من معه وقد
له ومع مع فيها قليل يعني أن فيها لغتين فتح العين وسكونها ولغة السكون قليلة وقوله ونقل
فتح وكسر يعني في لغة السكون إذا لقيت العين الساكنة مع ساكن بعدها وجب تحريكها فمنهم من
حركها بالفتح طلبا للتخفيف ومنهم من حركها بالكسر على أصل التقاء الساكنين وقول المرادي فهما من نقل
للمعية [illegible] غير صحيح بل هما [illegible] لأن لغة الفتح لا يحدث الساكن فيها حكما وإنما يجدده

في الساكنين وبذا علل بعضهم ما ذكرته في قوله السكون يجعل الفتح والكسر لاجل السكون ومع معطوف على نعرج البيت التي قبلها والنفد بروا الزموا اضافة لفظا ومعنى ومع الساكن العين مبتدا وقليلا خبره وفيها متعلق بقليل ولا يصح ان يكون مع المفتوح العين مبتدا والجملة بعده خبرا لان ذلك لا يوخذ منه مع في لزوم معناها الاضافة بل يوخذ منه ان فيها العين وفيه نقل وذا وان ثم قــــــــال

واضمم بناءً غيراً ان عدمت ما
له اضيف ناوياً ما عُدِمــــا

غير من الاسماء اللازمة للاضافة وقد يقطعوا عنها لفظا وذلك مفهوم من قوله ان عدمت ما له اضيف يعني ان عدمته في اللفظ وقوله ناويا ما عدما يعني ان المضاف اليه يكون محذوفا لفظا ومنويا معنا ويفهم منه انه لم يحذف المضاف اليه لم يبن على الضم وانه ان حذف ولم ينو لم يبن ايضا على الضم ويعني ناويا معنا ما عدما دون لفظه ويفهم من هذا مضاف لانه اذا نوى لفظه ومعناه كان معربا كما لو لفظ بالمضاف اليه وغير مفعول باضمم وبناء مصدر في موضع الحال اي بانيا وان عدمت شرط وما مفعول به منه واقع على المضاف اليه واضيف صلة لما وله متعلق باضيف والضمير العائد من الصلة الى الموصول الهاء في له والضمير في اضيف عائد على غير وناويا حال من الفاعل باضمم او من التاء في عدمت وما مفعول بناويا وهي واقعة على المضاف اليه وصلته عدم ثم قــــــــال

قبلُ كغيرُ بعدُ حسبُ اوّلُ
ودونُ والجهاتُ ايضاً وعلُ

لما قدم حكم غير وهو انها تبنا على الضم اذا قطعت عن الاضافة ونوي المضاف اليه الحق بغير في ذلك الحكم قبل وما بعده فقبل وبعد نحو قوله عز وجل لله الامر من قبلُ ومن بعدُ وحسب كقولك ما عندي غير دوهم حسب واول نحو ابدا بهذا امرا اول ودون نحو من دون والجهات يعني الجهات الست وهي يمين وشمال وفوق وتحت ووراء وامام تقول جئتك من تحتُ ومن فوقُ وعن يمينُ وشمالُ فهذه كلها تبنا على الضم كغير اذا عدم ما اضيفت اليه ونوي معناه دون لفظه ثم قــــــــال

واعربوا نصباً اذا ما نُكّرا
قبلاً وما من بعده قد ذُكرا

هذا تصريح بما يفهم من قوله ناويا ما عدما فانه ان لم ينو لم يبن على الضم بل يبنوا ما عرب وهو الاصل الا ان قوله نصبا يوهم انه لا يعرب حال قطعه عن الاضافة الا بالنصب وليس كذلك بل يعرب بالنصب ان كان لم ما كقوله

فساغ لي الشراب وكنت قبلاً
اكاد اغصّ بالماء الزلال

وبالجر اذا دخل عليه حرف الجر نحو قوله لله الامر من قبلٍ ومن بعدٍ في قراءة من جر ونون وكانه استغنى عن ذكر الجر لشمول المفعول لما وله وخص النصب بالذكر لكثرته والحاصل ان قبلا وما بعدها لها اربعة احوال التصريح بالمضاف اليه ونيته لفظا ومعنا وعدمه لفظا ومعنا وهو في هذه الاحوال الثلاثة

نعم

عز وجل

في

معربة وعند ذكر المضاف اليه ونيته معنا لا لفظا وبعضها تقدم الحالة مبنية على الضم وانما بنيت في
هذه الصورة لانها اشبهت الحرف لتوغلها في الابهام وجاء الضم لذلك لتضمن معنى الاضافة و
مخالفة المضاف اليه بعدها بمعنى ما هي مقطوعة عنه كمل بذلك شبه الحرف واستحقت البناء وبنيت
على الضم لانها اقوى الحركات **تنبيه** على عروض سبب البناء وقيل مبتدأ وخبره كغير
ويجوز ضبط قبل وغير بالضم من غير تنوين وبالتنوين والرفع وهو اشكال لانهما اسماء ليس فيهما سبب
من البناء ووجه الضم انه ذكر بعدهما الحالة التي تكون عليها في حال قطعهما عن الاضافة واما بعد
ودون وما بعدهما فيتعين فيهما الضم من غير تنوين اذ لا يستقيم الوزن الا به ووجهه ما تقدم
في قبل وغير وهي معطوفة على قبل والجهات وعلى كذلك والواو في اعربوا تعود على ما عرف ونصبا
مصدر في موضع الحال اي ناصبين ويجوز ان يكون منصوبا على حذف الجار اي بنصب وقبلا معمول
باعربوا ولا يجوز فيه الضم كما جاز في ما قبل اذ لا وجه فيه للضم وما موصولة معطوفة على قبل وصلتها
قد ذكرا ومن بعده متعلق بذكرا وغير داخل فيما بعد قبل لانه جار فيه كغير ونطق بهن مبنيا على
الضم ووجهه ما تقدم في بعد ودون ثم **قال**

وما يلي المضاف يأتي خلفا
عنه في الاعراب اذا ما حذفا

ما يلي المضاف هو المضاف اليه والغرض بهذا الكلام الاعلام بان المضاف قد يحذف ويقام المضاف اليه
مقامه في الاعراب كقوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وكقوله واسأل القرية اي اهل
القرية وما موصولة وهو مبتدأ وصلتها يلي المضاف وخبرها يأتي خلفا ونصب خلفا على الحال من الضمير
في يأتي العائد على ما وعنه متعلق بخلفا وفي الاعراب متعلق بخلفا او بيأتي ثم **قال**

وربما جروا الذي ابقوا كما
قد كان قبل حذف ما تقدما

الوجه في حذف المضاف ان يخلفه المضاف اليه في اعرابه وقد يبقى المضاف اليه مجرورا كما لو صرح
بالمضاف والى ذلك اشار بقوله ربما جروا المضاف اليه لانه يجر الباقي بعد حذف المضاف ومعنى قوله ابقوا كما الى آخر
البيت انهم تركوه على الحالة التي كان عليها قبل حذف المضاف وهي الجر وفهم من قوله وربما ان ذلك
قليل وفيه مع قلته شرط نبه عليه **بقوله**

لكن بشرط ان يكون ما حذف
مماثلا لما عليه قد عطف

يعني انه لا يجوز بقاء المضاف اليه مجرورا اذا حذف المضاف الا بشرط ان يكون المحذوف معطوفا على مماثله
لفظا ومعنى كقوله **اكل امرئ تحسبين امرأ**
ونار توقد بالليل نارا
فنار مضاف اليه كل وحذف كل وبقي نار مجرورا لان المضاف الذي هو كل معطوف على كل المنطوق الى امرئ

وما موصولة واقعة على المضاف وحذف صلته اولى يعني يكون وما ابتدا خبر يكون وبا متعلق به وما موصولة وصلته اقد عطف وعليه متعلق بعطف وفي عطف ضمير يعود على ما والضمير في عليه عائد المعطوف عليه ثم قال

ويحذف الثاني فيبقى الاول
كحاله اذا به يتصل

يعني ان الثاني الذي هو المضاف اليه يحذف ويبقى الاول الذي هو المضاف على الحالة التي كان عليها مع اتصال المضاف به من حذف التنوين ان كان مفردا او النون ان كان مثنى او مجموعا على حده لكن بشرط نبه عليه بقوله

بشرط عطف واضافة الى
مثل الذي له اضفت الاولا

يعني ان ابقاء المضاف اذا حذف المضاف اليه على الحالة التي كان عليها مشروط بان يعطف عليه اسم مضاف الى مثل المضاف اليه ذاك وذلك كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي قطع الله يد من قالها فحذف من قالها وبقي يد غير منون كما كان مع وجود المضاف اليه لانه قد عطف عليه رجل مضاف الى مثل المحذوف ومثله قول

يا من رأى عارضا يسر به
بين ذراعي وجبهة الاسد

فذراعي مضاف الى محذوف مثل الذي اضيف اليه المعطوف عليه وكماله في موضع الحال من ما واذا متعلق بما تستقر اي عامل في كحاله وبه متعلق بيتصل وبشرط متعلق بيحذف والى متعلق باضافة والذي واقع على المضاف اليه المحذوف وصلته اضفت وله متعلق به والضمير المجرور عائد على الموصول ثم اعلم ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد فلا يفصل بينهما كما لا يفصل بين الفاظ الكلمة الا في ضرورة الشعر هذا مذهب جمهور النحويين واما الناظم فالفصل عنده بين المضاف والمضاف اليه على قسمين جائز في السعة ومخصوص بالضرورة وقد اشار الى الاول بقوله

فصل مضاف شبه فعل ما نصب
مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب

فصل يعني في السعة جائز ثلاثة انواع الاول ان يكون المضاف شبيها بالفعل والفصل بينهما بمفعول المضاف فيشمل نوعين الاول المصدر كقراءة ابن عامر وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم بنصب اولادهم وجر شركائهم فقتل شركائهم واولادهم فصل بالمفعول بين المضاف والمضاف اليه لان المضاف مصدر والمصدر شبيه بالفعل الثاني اسم الفاعل كقوله عز وجل في قراءة فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله ففصل بين مخلف ورسله بالمفعول وعده لان المضاف اسم فاعل واسم الفاعل شبيه بالفعل هذا معنى قوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب مفعولا النوع الثاني ان يكون الفصل بين المضاف والمضاف اليه بظرف معمول للمضاف كقوله **كناحت يوما صخرة بعسيل** وهذا معنى قوله او ظرفا وفهم منه جواز الفصل بالمجرور اذ الظرف والمجرور من واد واحد ومن ذلك قوله **لانت معتاد في الهيجاء مصابرة** فيصل بين معتاد ومصابرة بقوله في الهيجاء النوع الثالث الفصل بالقسم ومنه ما حكي الكسائي هذا غلام والله زيد

فصل

الشاطبي

فيفصل بين مثال وزيد بالقسم وهذا معنى قوله ولم يعب فصل يمين ثم اشار الى الثانية بقوله

واضطرارا وجدا باجنبي او بنعت او ندا

يعني ان الفصل اضطرارا ثلاثة انواع الاول ان يكون العامل اجنبيا يعني اجنبيا من المضاف كقوله

كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل

ففصل بين كف ويهودي بيوما وهو اجنبي من المضاف اي غير معمول له الثاني ان يفصل بين المضاف والمضاف اليه بالنعت اي بنعت المضاف كقول الشاعر

نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب

اراد من ابن ابي طالب شيخ الاباطح وهو المراد بقوله او بنعت الثالث الندا كقول الشاعر

وفاق كعب بجير منقذ لك من تعجيل تهلكة والخلد في سقر

وهو المراد بقوله او ندا وفصل مفعول مقدم باجز وهو مصدر مضاف الى المفعول وشبه فعل نعت لمضاف وما هو موصول واقعة على العامل وصلتها نصب والضمير العائد الموصول محذوف تقديره نصبه وهي بالعمل بفصل ومفعولا او ظرفا حالان من ما او من الضمير المحذوف وتقدير البيت اجز فصل المضاف منصوبه في حال كونه مفعولا او ظرفا وفصل بيمين مفعول لم يسم فاعله بيعب وهو مصدر مضاف الى الفاعل والتقدير لم يعب ان يفصل اليمين المضاف واضطرارا مفعول له وهو تعليل لوجدا ووجد ضمير عائد على الفصل وباجنبي متعلق بوجد

المضاف الى ياء المتكلم

انما افرد هذا الباب بالذكر لانفراده باحكام ليست في الباب قبله منها ان آخر المضاف الى الياء المتكلم يكون مكسورا والى ذلك اشار بقوله **آخر ما يضاف لليا اكسر** نحو هذا غلامي وصاحبي وصديقي ويستثنى من ذلك المعتل الآخر والمثنى وجمع المذكر السالم وقد اشار الى الاول بقوله **اذا لم يك معتلا** يعني ما لم يك المضاف الى الياء معتل الآخر ويشمل المقصور والمنقوص وقد ذكر انهما بقوله **كرام وقذا** فرام مثال المنقوص وقذا مثال المقصور والقذا ما يقع في العين ثم نبه على الثاني والثالث بقوله **او يك كابنين وزيدين** يعني او يك مثنى كابنين او جمعا على حده كزيدين وفهم من كلامه ان هذه الاشياء الاربعة ذكرها لا يكون ما قبل الياء فيها مكسورا وانما حكم الياء فيها نفسها وقد نبه عليه بقوله **فذي جميعها اليا بعد فتحها احتذي** في الاشارة الى الاربعة المذكورة يعني ان هذه الاشياء المذكورة تكون الياء بعدها مفتوحة وفهم من قوله احتذي وجوب فتحها وفهم من تخصيصه فتح الياء بالفتح في هذه المواضع ان الياء في غيرها لا يجب فتحها بل يجوز فتحها وسكونها نحو غلامي وغلامي ثم بين حكم ما قبل الياء بقوله

وتدغم اليا فيه والواو وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن

يعني ان ما قبل ياء المتكلم ان كان ياء ادغمت في الياء ويشمل المنقوص نحو رامي والمثنى والمجموع على حده في حالة الجر والنصب نحو مررت بزيدي ورايت زيدي ومررت بمسلمي ورايت مسلمي في زيدين ومسلمين والواو يعني في جمع المذكر

الثالث في حالة الرفع وفهم منه وجوب قلب الواو ياء لأن الحرف لا يدغم إلا في مثله وفهم من قوله إن ما قبل واوهم
إن ما قبل الواو في الجمع يكون مضموما فيجب كسره بعد قلب الواو ياء وادغامها في الياء نحو هؤلاء مسلمي
ويكون مفتوحا فيبقى على حاله نحو هؤلاء مصطفيّ في جمع مصطفى وفهم من قوله والفتح سلم أي
أنه تركها على حالها ويشمل المقصور نحو فتاي وعصاي والمثنى في حال الرفع نحو هذان غلاماي وهذه لغة جمهور
العرب وهذيل يبدلون ألف المقصور ياء ويدغمونها في ياء المتكلم وهو المنبه عليه **بقوله**

وفي المقصور عن هذيل انقلابها ياء حسن

وفهم من تخصيصه المقصور أن ألف التثنية لا تبدل عندهم وفهم منه إبدال المبدلة من ألف لتدغم في ياء المتكلم
لاجتماع المثلين أولهما ساكن فيقولون هذا ابني ومن ذلك قول **الشاعر**

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب
مصرع

وقوله في آخر معمول بالكسر إلى الياء للمفرد أما الجملة من قوله ياء المتكلم أو في أول الكلمة من قوله
وتلي ياء النفس وقوله فيه مبتدأ وجميعها توكيد له والياء مبتدأ ثان وفتحها مبتدأ ثالث واحتذي خبر المبتدأ
الثالث والضمير المستتر فيه عائد على فتحها والجملة خبر المبتدأ الثاني الذي هو الياء والضمير العائد عليه من
الجملة الهاء في فتحها والجملة خبر المبتدأ الأول والضمير العائد عليه محذوف تقديره بعدها فحذف وهو مفرد
ولذلك ثنيته بعد ويجوز أن يكون جميعها مبتدأ ثانيا وهو وما بعده خبر المبتدأ الأول وفي هذا الوجه العائد على المبتدأ
الأول الهاء في جميعها والعائد على جميعها هو الضمير المقدر الذي كان يعود على المبتدأ الأول في الوجه الأول
والياء مفعول لم يسم فاعله بتلي وبه متعلق بتدغم والهاء في فيه عائدة على ياء المتكلم وإن شرط وما مفعول
لم يسم فاعله بفعل محذوف يفسره ضم وفيه مضارع مجزوم على جواب الشرط وهاء مضمومة من هان يهون إذا سهل
وما يهن كسرها لأنه مضارع وهو يهن إذا ضعف لأن المراد به أن الحكم يسهل ويخف لا يضعف والفتح مفعول مقدم
بسلم وانقلابها مبتدأ وياء منصوب على إسقاط حرف الجر وحسن خبر انقلابها وعن هذيل متعلق بحسن وكذلك في المقصور

إعمال المصدر

بفعله المصدر ألحق في العمل يعني أن المصدر يلحق في العمل بفعله الذي اشتق منه في رفع الفاعل إن كان لازما نحو عجبت
من قيام زيد وفي رفع الفاعل ونصب المفعول إن كان متعديا بالواحد نحو عجبت من ضرب زيد عمرا وبتعديه بحرف الجر إن كان
فعله يتعدى بذلك الحرف نحو أعجبني مرور بزيد وبتعديه إلى مفعولين إن كان الفعل يتعدى إليهما نحو عجبت من إعطاء
زيد عمرا درهما وكذلك المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل نحو عجبت من إعلام زيد عمرا بكرا شاخصا وهذا كله مستفاد من قوله
بفعله المصدر ألحق في العمل وهذا سواء كان مضافا أو مجردا من الإضافة أو مقترنا بأل وإلى ذلك أشار **بقوله**
مضافا او مجردا او مع أل مثال إعماله مضافا أكثر من إعماله مجردا وإعماله مجردا أكثر من إعماله بأل وإلحاقه
بفعله في العمل المذكور ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه **بقوله إن كان فعل مع أن او ما يحل محله**
يعني أنه لا يعمل العمل المذكور إلا إذا صح أن يحل محله الفعل وأن أو ما المصدرية نحو أعجبني بناؤك أي أن تقوم وعجبت من قيامك
ما رأيته ما تقوم وشمل قوله أن الناصبة والمخففة وفهم منه أن المصدر إذا لم يحل محله أن وما لا يعمل عمل الفعل نحو قوله مررت

من عمار ونزك جعل من عمار مفعولا بفعل محذوف وقد تقدم ثم **قال ولاسم مصدر عمل** اسم المصدر نحو ما
في اوله ميم زايدة لغير المفاعلة نحو المحمدة والمضرب او كان لغير الثلاثي بوزن ما للثلاثي نحو الوضوء والغسل بان يعملهما
توضا واغتسل وانما فصل الناظم هذا النوع من المصدر لقلة عمله وفي ذكر عمل تنبيه على ذلك كما ذكر الشارح ومن اعماله قول عايشة
رضي الله عنها من قبلة الرجل امراته الوضوء فاعمل قبلة وهو اسم مصدر لا بمعنى قبل والمصدر تقبيل وتقبيل مفعول بفعل محذوف او
نحو بفعله وفي العمل متعلقا بالخبر ومضافا وما بعده احوال من المصدر وان كان بفعل شرط ومع في موضع الصفة لبعل وما
معطوف على ان وبعل في موضع خبر كان وبعلها منصوب على المصدر ولاسم مصدر عمل مبتدا وخبر ثم **قال**

وبعد جره الذي اضيف له كمل بنصب او برفع عمله

قد تقدم ان المصدر يكون مضافا او مجردا او مقرونا بال فالمضاف اذا كان مضافا الى الفاعل كمل بنصب مفعوله وهذا هو المراد
بقوله كمل بنصب نحو اعجبني اكل زيد الخبز ومنه قوله تعالى ولولا دفع الله الناس وان كان مضافا الى المفعول كمل برفع ما
عمله وهذا هو المراد بقوله وبرفع نحو اعجبني اكل الخبز عمرو ومنه قوله عز وجل ولله على الناس حج البيت من استطاع
في احد تاويلات واضافته الى الفاعل ونصب المفعول اكثر من اضافته الى المفعول ورفع الفاعل وقوله كمل بنصب يابر يد ان
ذلك واجب بل هو جايز لانه يجوز ان يضاف الى الفاعل ولا يذكر معه مفعول نحو اعجبني اكل زيد والى المفعول ولا يذكر
فاعل نحو اعجبني اكل الخبز ومنه قوله عز وجل لا يسأم الانسان من دعاء الخير وبعد متعلق بكمل والذي مفعول بجره وجره مصدر
مضاف الى الفاعل والذي مفعول فهو مصدر مضاف كمل بالمنصوب اضيف له صلة الذي والضمير العايد على الموصول
المجرور باللام في له وفي اضيف ضمير مستتر عايد على المصدر وعمله مفعول بكمل واللام في عمله عايدة على المصدر وبنصب متعلق
بكمل او برفع معطوف عليه واو للتقسيم لا للتخيير ثم **قال**

وجر ما يتبع ما جر ومن راعى في الاتباع المحل فحسن

قد تقدم ان المصدر يضاف الى الفاعل والى المفعول فان اضيف الى الفاعل فلفظه مجرور وموضعه مرفوع وان اضيف الى المفعول
فلفظه مجرور وموضعه منصوب ان قدر بان وفعل الفاعل ومرفوع ان قدر بان وفعل المفعول فيجوز في تابع المضاف اليه اذا كان
فاعلا الجر على اللفظ والرفع على الموضع ويشمل قوله ما يتبع جميع التوابع فتقول اعجبني اكل زيد اللحم الظريف بالجر حملا على اللفظ
والظريف بالرفع حملا على الموضع وكذلك اعجبني اكل زيد وعمرو وعمرو واعجبني اكل اللحم والخبز بالجر حملا على اللفظ وبالنصب
حملا على الموضع على تقدير ان المصدر بان وفعل الفاعل وبالرفع حملا على الموضع ايضا على تقدير ان المصدر بان وفعل المفعول والتقدير
ان اكل الخبز واللحم **وقوله** المحل شامل للاوجه المذكورة كلها وانما حسن في ذلك الحمل على اللفظ ولذلك بدأ به
قوله وجر فعل امر وما مفعول بجر وهي موصولة وصلتها يتبع وما الثانية مفعولة بيتبع وهي ايضا موصولة
وصلتها جر ومن شرطية في موضع رفع بالابتداء وخبرها راعى وفي متعلق براعى والمحل مفعول براعى والفاء في فحسن
داخلة على جواب الشرط وهو مبتدا محذوف تقديره فعله حسن

إعمال اسم الفاعل

المراد باسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله جاريا مجرى الفعل في الحدوث والصلاحية للاستعمال بمعنى الماضي والحال والاستقبال
ثم **قال كفعله اسم فاعل في العمل** يعني ان اسم الفاعل يعمل عمل فعله فيرفع الفاعل ان كان فعله لازما نحو اقايم

زيد وينصب المفعول إن كان فعله متعديا إلى واحد نحو أضارب زيد عمرا وينصب مفعولين إن كان فعله متعديا إلى اثنين نحو أمعط زيد عمرا درهما ونحو كلتها مستفادة من قوله كفعله اسم فاعل في العمل لأن المعمل المذكور إنما يشير لمبين أشار إلى أول منهما **بقوله إن كان عن مضيه بمعزل** يعني أن اسم الفاعل إنما يعمل عمل فعله إذا كان بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه أشبه فعله في الحركات والسكنات وعدد الحروف نحو أنا ضارب زيدا غدا أو الآن ولو كان بمعنى الماضي لم يعمل لأنه لم يشبه فعله فيما ذكر ثم أشار إلى الشرط الثاني **بقوله**

وولي استفهاما أو حرف ندا أو نفيا أو جا صفة أو مسندا

يعني أن من شرط إعمال اسم الفاعل أن يعتمد على شيء قبله وذكر من ذلك خمسة مواضع الأول أن يلي الاستفهام نحو أضارب أنت عمرا الثاني أن يلي حرف النداء نحو يا طالعا جبلا والظاهر أن هذا إنما اعتمد على الموصوف لأن التقدير يا رجلا طالعا جبلا وليس حرف النداء مما يقرب من الفعل لأنه خاص بالاسم الثالث أن يلي نفيا نحو ما ضارب أنت زيدا الرابع أن يكون صفة لموصوف مذكور نحو مررت برجل ضارب عمرا وفي حكم ذلك الحال لأنها صفة في المعنى نحو جاء زيد راكبا فرسا الخامس أن يكون مسندا ويشمل الخبر وما أصله الخبر نحو زيد ضارب عمرا وإن زيدا ضارب عمرا وكان زيد ضاربا عمرا وظننت زيدا ضاربا عمرا لأن اسم الفاعل في هذه المثل كلها مسند واسم فاعل بنفسه أو خبر كفعله وفي متعلق بالاستقرار الذي في الخبر وإن كان شرط والفاء في بمعزل ظرفية بمعنى في والمجرور خبر كان وعن مضيه متعلق بمعزل والهاء في مضيه عائدة على اسم الفاعل واستفهاما مفعول بولي أو حرف ندا أو نفيا معطوف على استفهاما وأو جا معطوف على ولي أو مسندا معطوف على صفة ثم **قال وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف**

يعني أن اسم الفاعل يأتي صفة لموصوف محذوف فيستحق العمل كما يستحقه ما هو صفة لمذكور كقول الشاعر

كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل

أي كوعل ناطح وقد تقدم أن ما وقع بعد حرف النداء من هذا الباب معتمد على الموصوف والضمير في يكون اسمها عائد على الفاعل ونعت خبرها وعرف في موضع الصفة لمحذوف ثم **قال وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضي**

يعني أن اسم الفاعل إذا وقع صلة لأل عمل العمل المذكور مطلقا حالا كان أو مستقبلا أو ماضيا وإنما عمل مطلقا لأنه صار بمنزلة الفعل قال الشارح لأنه لما كان صلة للموصول والصلة لا تكون إلا جملة وأغنى عن الجملة الفعلية أشبه الفعل معنى واستعمالا فأعطي حكمه في العمل كما أعطي حكمه في صحة عطف الفعل عليه كما في قوله تعالى إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضا حسنا وقوله تعالى في العاديات ضبحا فأثرن به نقعا انتهى **قلت**

جعله واقعا صلة المسوغ لعطف الفعل عليه فيه نظر لأنه قد جاء عطف الفعل على اسم الفاعل غير الواقع صلة لأل نحو قوله صافات ويقبضن وإن يكن شرط وصلة أل خبر يكن والفاء جواب الشرط وإعماله مبتدأ وخبره قد ارتضي وفي المضي متعلق بارتضي ثم **قال فعال أو مفعال أو فعول في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل وفي فعيل قل ذا وفعل** يعني أن هذه الأمثلة الخمسة التي هي فعال أو مفعال أو فعول وفعيل وفعل مثال ذلك أنها تعمل عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة فيه **وقوله** في كثرة أي مراد به الكثرة أي التكثير وهي الزيادة في الفعل ولذلك تسمى أمثلة المبالغة ويريد حمل كلام من قال المعنى قوله في الكافية **وقد يصير فاعل بفعالا تكثيرا أو فعولا أو مفعالا**

ويحتمل ان يكون اراد بالكثرة الغزيرة ان امثلة الثلاثة يكثر فيها العمل المذكور ويؤيده قوله بعد وفي فعيل قل
ذا وفعل ويدل على صحة هذا التاويل قوله في شرح الكافية واكثرها استعمالا فعال وفعول ثم مفعال ثم فعيل ثم فعل
اما اعمال فعال فنحو ما حكى سيبويه من قولهم اما العسل فانا شراب واما اعمال مفعال فنحو انه لمنحار بوائكها
واما اعمال فعول فنحو قول الشاعر **ضروب بنصل السيف سوق سمانها**
إذا عدموا زادا فإنك عاقر
واما فعيل فنحو ان الله سميع دعاء من دعاه واما اعمال فعل فنحو قوله حذر امورا لا تضير وآمن ما ليس منجيه
من الاقدار وفعال مبتدا ومفعال او فعول معطوفان على فعال وبديل خبر المبتدا وفي كثرة وعن فاعل متعلقان ببديل
وافرد بديلا وهو خبر عن اكثر من واحد لان فعيلا قد جاء لما هو اخبار به عن الجمع وما في فعول نشتمل وفي من موصولة
وصلتها له ومن يحتمل متعلقة بما استقر او المتعلق به له وذا فاعل بقل وفي فعيل متعلق بقل وفعل معطوف عليه
ثم **قال وما سوى المفرد مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل**
ما سوى المفرد هو المثنى والمجموع ويشمل الجمع الذي على حد التثنية وجمع التكسير فالتثنية نحو هذان ضاربان
زيدا والجمع نحو هؤلاء ضاربون عمرا وضراب زيدا فيعمل كل منها عمل اسم الفاعل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل وما
مبتدا وهي موصولة صلته سوى المفرد ومثله مفعول ثان بجعل والمفعول الاول الضمير المستتر في جعل وهو العائد على
المبتدا وفي الحكم متعلق بجعل وكذلك حيثما ثم **قال وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض**
يعني ان ذي الاعمال ما توفرت فيه شروط العمل المذكورة ويشمل اسم الفاعل وامثلة المبالغة والتلو التابع وفهم منه
تقديم النصب انه هو الاصل والخفض جاء بروايته كان على خلاف الاصل ووجهه قصد التخفيف فتقول انا ضارب زيدا وضارب
زيد وهذان ضاربان زيدا او ضاربا زيد وهؤلاء ضاربون زيدا او ضاربو زيد وضراب زيدا وضراب زيد هذا حكم ما بعد
من اسم الفاعل وهو ما يليه من الواحد وان كان متعديا الى اكثر من واحد فقد نبه عليه **بقوله وهو لنصب**
ما سواه مقتضي يعني ان اسم الفاعل وما الحق به اذا كان يطلب اكثر من مفعول واحد واضيف الى الاول نصب
ما عدا الاول ويشمل ذلك المتعدي الى اثنين نحو انا معطي زيد درهما والمتعدي الى ثلاثة نحو انا معلم زيد عمرا منطلقا
ويشمل ايضا ما كان منصوبا باسم الفاعل على غير المفعولية كالظرف نحو انا ضارب زيد اليوم وفهم منه ان المنصوب بعد اسم
الفاعل المضاف الى الاول اذا كان بمعنى الماضي غير منصوب باسم الفاعل المذكور وهو المشهور نحو انا معطي زيد درهما
امس والمنصوب بعده انتصب بفعل مقدر لانه انما جعل الحكم في ذلك لما استوفى شروط العمل واسم الفاعل بمعنى الماضي
لم يستوفها وتلوا مفعول بانصب وهو مطلوب لانصب واخفض فهو من باب التنازع وكذلك بذي وهو مبتدا وخبره
مقتضي ولنصب متعلق بمقتضي ثم **قال واجرر او انصب تابع الذي انخفض** اذا جر اسم الفاعل ما بعده
جاز في تابعه الجر على اللفظ والنصب على المحل ويشمل جميع التوابع واختلف في الناصب له فقيل اسم الفاعل المقدر وقيل
بفعل مضمر وهو مذهب سيبويه وكلام الناظم محتمل للمذهبين اذ لم ينص على ناصبه لكنه صرح في شرح الكافية
بانه محمول على الموضع وان ناصبه اسم الفاعل المذكور وتابع مفعول بانصب وهو مطلوب ايضا لاجرر فهو من باب التنازع
ثم مثل **بقوله كمبتغ جاه ومالا من نهض**
فجر في المثال مبتغ ومن موصول وصلته نهض ومبتغ خبر مقدم وهو مضاف الى جاه ومالا معطوف على الموضع ثم قال

قال وكل ما قرر لاسم فاعل … يعطى اسم مفعول بلا تفاضل

يعني أن اسم المفعول يعمل عمل الفعل بالشروط السابقة في اسم الفاعل من كونه بمعنى الحال أو الاستقبال ومطلقا إذا كان صلة أل ويشترط الاعتماد وكل مبتدأ مضاف لما وهي موصولة وصلتها قرر ولاسم متعلق بقرر ويعطى إلى آخره خبر عن كل وبلا تفاضل تتميم للبيت لصحة الاستغناء عنه بما قبله ثم قال

وهو كفعل صيغ للمفعول في … معناه كالمعطى كفافا يكتفي

يعني أن اسم المفعول مثل الفعل المصوغ للمفعول في معناه كما أن اسم الفاعل مثل الفعل المصوغ للفاعل في معناه فتقول زيد مضروب أبوه فأبوه نائب عن مضروب على أنه مفعول لم يسم فاعله كما تقول ضرب أبوه وكفعل خبر هو وصيغ في موضع الصفة لفعل وفي معناه في موضع الحال من الضمير في صيغ أي صيغ للمفعول في حال كونه موافقا له في المعنى وأتى بمثال من المتعدي إلى مفعولين وهو قوله كالمعطى كفافا يكتفي فالمعطى مبتدأ وأل فيه موصولة وفي المعطى ضمير مستتر عائد على أل وهو المفعول الأول والمعطى وكفافا مفعول ثان للمعطى ويكتفي خبر المبتدأ ثم قال

وقد يضاف ذا إلى اسم مرتفع … معنى كمحمود المقاصد الورع

يعني أن اسم المفعول المفرد يجوز إضافته إلى ما هو مرتفع معنى كقولك زيد مكسو العبد وأصله مكسو عبده ومثله قوله محمود المقاصد الورع وقد للتحقيق لا للتقليل لكثرة إضافة اسم المفعول إلى مرفوعه وذا فاعل بيضاف وهو إشارة إلى اسم المفعول ومرتفع نعت للاسم ومعنى منصوب على إسقاط الجار أي في معنى والورع مبتدأ وخبره محمود وهو مضاف إلى المقاصد وأصله محمود مقاصده

أبنية المصادر

اعلم أن الفعل الماضي ثلاثي ومزيد فالثلاثي أربعة أقسام متعد ولازم مفتوح العين ولازم مكسور العين ولازم مضموم العين وقد أشار إلى الأول بقوله

فعل قياس مصدر المعدى … من ذي ثلاثة كرد ردا

يعني أن مصدر الفعل الثلاثي المتعدي يأتي على فعل بسكون العين ويشمل قوله المعدى فعل المفتوح العين نحو ضرب ضربا وفعل المكسور العين نحو فهم فهما والمعتل الفاء نحو وعد وعدا والمعتل العين نحو باع بيعا وقال قولا والمعتل العين واللام نحو رمى رميا وغزا غزوا والمضعف نحو رد ردا وفعل خبر مقدم وقياس مبتدأ ومن ذي في موضع الحال من مصدر ويجوز أن يكون فعل مبتدأ وقياس خبره لأن فعلا معرفة بالعلمية ثم أشار إلى الثاني بقوله

وفعل اللازم بابه فعل … كفرح وكجوى وكشلل

هذا هو القسم الثاني من الفعل وهو اللازم المكسور العين وقياس مصدره أن يأتي على فعل بفتح العين ويشمل في ذلك الصحيح كفرح فرحا وأشر أشرا والمعتل اللام كجوي جوى وعمي عمى والمضاعف كشلل شللا وقطط قططا وفعل مبتدأ واللازم نعت له وبابه مبتدأ ثان وفعل خبر المبتدأ الثاني وهو وخبره خبر الأول ثم أشار إلى الثالث بقوله

وفعل اللازم مثل قعدا … له فعول باطراد كغدا

يعني أن فعل اللازم يأتي مصدره على فعول ويشمل في ذلك الصحيح نحو قعد قعودا والمعتل العين نحو هام هووما والمعتل اللام نحو سما سموا وغدا غدوا وفعل مبتدأ واللازم نعت له ومثل منصوب على الحال من الضمير المستتر في اللازم ويجوز أن يكون مفعولا بفعل محذوف تقديره أعني وفعول مبتدأ وخبره في له والجملة خبر المبتدأ وباطراد في موضع الحال من فعول ثم إن المراد بفعول في فعل اللازم بشرط

ولازم مكسور العين
ولازم مفتوح العين
ولازم مضموم العين

يجي

فيه الا ان يكون الفعل مستوجبا لاحد الاوزان المذكورة في **قوله**

ما لم يكن مستوجبا فعالا او فعلانا فادر او فعالا فذكر في هذا البيت ثلاثة اوزان
وسيذكر ابوابها بعد وهي فِعالا بكسر الفاء وفَعلان بفتح الفاء والعين وفُعال بضم الفاء وما في قوله مصدرية ومستو
جبا خبر يكن وفعالا مفعول بمستوجبا واو فعلانا او فعالا معطوفان على فعالا ثم بين معاني هذه الافعال التي تستحق
هذه الاوزان **فقال فاول لذي امتناع كابى** يعني فالاول فعالا وهو مصدر مطرد في فعل اللازم
الدال على الامتناع نحو ابى اباء ونفر نفارا ونار نوارا بمعنى نفر **وقوله**
والثاني للذي اقتضى تقلبا يعني الثاني فعلانا وهو ايضا مصدر فعل اللازم الدال على التقلب والا
ضطراب نحو لمع لمعانا وجال جولانا وغلت القدر غليانا **وقوله**
للدا فعال يعني الوزن الثالث وهو فعال وهو مصدر مطرد في فعل الدال على الداء والمرض نحو سعل سعالا وزكم
زكاما **قال او لصوت** يعني ان فعالا يكون ايضا مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على الصوت نحو نعق الغراب
نعاقا ونعرت الشاة نعارا ورغا البعير رغاء فعلم ان فعالا يكون لفعل الدال على الداء ولفعل الدال على
الصوت **وقوله وشمل سيرا وصوتا الفعيل كصهل** يعني الوزن الرابع وهو فعيل
ويكون مصدرا مطردا في فعل اللازم الدال على السير نحو رحل رحيلا ورسم رسيما والدال على الصوت نحو صهل
صهيلا ونعق نعيقا **وقوله** وشمل سيرا وصوتا الفعيل **وقوله** اول مبتدا وسوغ الابتداء به انه
وصف لمحذوف والتقدير فعال اول وهو نكرة لذي امتناع في محل خبر الامتناع فهو على حذف مضاف والثاني
مبتدا واصله الثاني فحذف الياء واستغنى عنها بالكسرة وخبره للذي واقتضى صلة للذي وتقلبا
مفعول باقتضى وفعال مبتدا وخبره للدا اوالدا اي الداء فقصره ضرورة ولصوت معطوف على الدا او
لنفسه بر فعال مصدر لدا والصوت وشمل فيه لغتان شمل يشمل بفتح العين في الماضي وضمها في المضارع
وشمل بكسر العين في الماضي وفتحها في المضارع وهي الفصحى الا انه يجب هنا الفتح في الماضي وصوتا
من البناء دون هو اختلاف حركة الحرف الذي قبل الحرف المقيد والفعيل فاعل بشمل وسيرا مفعول بشمل
وصوتا معطوف عليه **وقال** رابعا وهو الرابع **وقوله**

في كسهل

فعولة فعالة لفعلا كسهل الامر وزيد جزلا يعني ان فعولة والفعيل الضم الفعيل ولا يكون الا لازما
يطرد في مصدره وزنان اما فعولة نحو سهل الامر سهولة وصعب صعوبة والثاني فعالة نحو جزل
جزالة وفصح فصاحة وفعولة مبتدا وفعالة معطوف عليه بحذف حرف العطف ولفعلا خبر المبتدا ثم
قال وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل كسخط ورضا
يعني ان ما خالف ما ذكر من مصادر الفعل الثلاثي فيه موقوف سماعا على العرب وفهم منه ان جميع ما تقدم
من المصادر مقيس وفهم ايضا منه ان مصادر الثلاثي اكثر على غير قياس وذكر منها مصدرين بفتحها وهو
سخط وقياسه سخطا بفتح الخاء وقد جاء كذلك ورضا مصدر رضي وقياسه رضا بفتح الراء وفهم من
قوله كسخط في انها قد تكون للتشبيه انه قد جاء غيرهما من المصادر على غير قياس وما مبتدا وهي
شرطية وخبر بها اتى ومخالفا حال من الضمير المستتر في اتى وهو الضمير العائد على المبتدا ولما متعلق بمخالفا

والفاء جواب الشرط والجملة بعدها جواب الشرط ولما فرغ من مصادر الثلاثي شرع في بيان مصادر المزيد **فقال**

وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره يعني أن غير الثلاثي من الأفعال له مصدر مقيس غير متوقف على السماع
الثر وشمل قوله غير ذي ثلاثة ما عدا ما هو نحو دحرج والمزيد من الرباعي نحو احرنجم والمزيد من الثلاثي نحو
استخرج وله أبنية كثيرة وبدأ منها بفعّل **فقال كقدس التقديس** يعني أن فعّل المشدد العين نحو
قدّس يأتي مصدره على تفعيل لحرفه من تقديسا وعلم تعليما وغير مبتدأ ومقيس خبره ومصدره مفعول لم يسم
فاعله بمقيس ويجوز أن يكون مقيس خبر مقدما ومصدره مبتدأ مؤخر والجملة خبر ثم **قال**

وزكه تزكية وأجملا إجمال من تجملا تجملا

هذا البيت اشتمل على ثلاثة أفعال بمصادرها وكلها من الثلاثي المزيد الأول زكه وهو أمر من زكّى ومصدره
يأتي على تزكية ومثله سمّى تسمية وسمّ تسمية الثاني أجمل وهو أمر من أجمل ومصدره يأتي على إجمال ومثله
أكرم إكراما وأعطى إعطاء الثالث تجمّل وهو فعل ماض ومصدره يأتي على تفعّل ومثله تكلم تكلما وتعلم تعلما
وزكه وما بعده معطوف على قوله في البيت الذي قبله كقدس التقديس وإجمال مصدر أجمل وهو مضاف إلى من وهي
موصولة وصلتها تجملا وقدم المصدر على فعله والتقدير من تجمل تجملا ثم **قال واستعذ استعا**
ذة ثم أقم إقامة ذكر في هذا البيت فعلين مع مصدريهما من الثلاثي المزيد الأول استعذ وهو فعل أمر من
استعاذ ومصدره يأتي استعاذة ومثله استقام استقامة الثاني أقم وهو فعل أمر من أقام ومصدره يأتي على إقا
مة ومثله أجاز إجازة ثم **قال وغالبا ذا التا لزم** ذا إشارة للمصدرين معا والمأخوذة على إرادة
ما ذكر واللازم التاء لأن الاستعاذة أصلها استعواذ وإقامة أصلها إقوام فنقلت حركة الواو فيهما
إلى الساكن وانقلبت الواو ألفا وحذفت إحدى الألفين وعوض منها التاء **و**يفهم من قوله غالبا أنها تحذف في غير
الغالب كقول بعضهم أراه إراءً واستفاه استفاها وذا مبتدأ ولزم خبره والتاء مفعول بلزم ويجوز أن يكون
التاء مبتدأ ولزم خبره وذا مفعول مقدم بلزم ثم **قال**

وما يلي الآخر مد وافتحا مع كسر تلو الثان مما افتتحا بهمز وصل يعني أن مصدر
كل فعل افتتح بهمز وصل يأتي أن الحرف المتصل بالحرف الآخر من الفعل إذا كان الفعل مفتتحا بهمزة الوصل يمد وافتح
ما قبل المدة فينشأ من ذلك الألف ثم يكسر تلو الحرف الثاني من الفعل وهو الحرف الثالث وما موصولة مفعول مقدم
بمدّ وهو مطلوب أيضا لافتحا وهو من باب التنازع ومع متعلق بمد وكذلك من مما وهي موصولة وصلتها افتتح و
بهمز متعلق بافتتح ثم مثل **بقوله كاصطفى** تقول اصطفى اصطفاء ومثله انطلق انطلاقا وا
ستخرج استخراجا واقتدر اقتدارا ثم **قال وضم ما يربع في أمثال قد تلملما**
يعني أن مصدر تفعلل يضم فيه رابع الفعل فيصير مصدر نحو تلملم تلملما ومثله تدحرج تدحرجا وتقبس
تقبسا وضم فعل أمر وما مفعول به وهي موصولة وصلتها يربع ويحتمل أن يكون فعلا ماضيا مبنيا للمفعول وما
مفعول لم يسم فاعله وأمثال الخبر ثم **قال فعلال أو فعللة لفعللا**
يعني أن فعلل يأتي مصدره على فعلال وعلى فعللة نحو دحرج دحراجا ودحرجة **و**يفهم منه أن مصدر الملحق بفعلل
كمصدر فعلل نحو جلبب وهو ملحق بفعلل نحو جلبب جلبابا وجلببة وحوقل حيقالا وحوقلة إلا أن القياس فيها

فعللة دون فعلال وقد نبه على ذلك **بقوله**

واجعل مقيسا ثانيا لا اولا وجعلهما في التسهيل مقيسين معا وفعلال شذوذا وفعللة مصدرا عطف عليه والخبر
بعد الثاني وثانيا مفعول اول لاجعل ومقيسا مفعول ثان ولا عاطفة اولا على ثانيا ثم **قال**

لفاعل الفعال والمفاعله يعني ان فاعل له مصدران وهما الفعال والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة و
خاصم خصاما ومخاصمة والفعال مبتدأ والمفاعلة معطوف عليه والخبر في المجرور قبله ثم **قال**

وغير ما مر السماع عادله يعني ان ما تقدم من المصادر بغير الثلاثي يجري على القياس وما جاء على خلافه فانه موقوف
على السماع اي جار له عند بلاده ومما جاء من ذلك قول الراجز

باتت تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا

والقياس مصدر نزى تنزية فيستعمل تزكى تزكية وصرح لذا ابطال المصدر كذب وقياسه تكذيب وغير منقاد وما وصله
وصلتها من السماع تنزيا وعادله في موضع خبره والجملة خبر المبتدأ اولا ثم **قال**

وفعلة لمرة كجلسه وفعلة لهيئة كجلسه يعني انك اذا اردت المرة الواحدة من مصدر
الثلاثي اتيت بفعلة بفتح الفاء وسكون العين نحو جلس جلسة وضرب ضربة واذا اردت الهيئة اتيت بفعلة بكسر
الفاء نحو جلس جلسة حسنة وقد يكون بناء المصدر على فعلة كرحمة ونحو نشدة رنة فلا يكون في لحاق التاء دلالة
على المرة وعلى الهيئة الا بقرينة تدل على ذلك ثم **قال في غير ذي الثلاث بالتا المره** يعني ان مصدر
غير الثلاثي اذا اريد منه المرة الحقت التاء المصدر القياسي فيقولون في نحو اكرم اكرامة اذا اردت المرة اكرامة وفي نحو انطلق
انطلاقا انطلاقة فلو كان المصدر بتلك مبنيا على التاء نحو زكى تزكية واستعاذ استعاذة لم يدل على المرة فيه
الا بقرينة نحو زكيته تزكية واحدة واما الهيئة فلم تستعمل من المزيد الا على وجه الشذوذ والى ذلك اشار
بقوله وشذ فيه هيئة كالخمره يعني انه قد جاءت الهيئة على فعلة في مصدر غير الثلاثي كقولهم
نعم الخمرة ... اختمرت المرأة اذا لبست الخمار ومثله العمة من اعتم والقمصة من تقمص والنقبة من انتقب
والمرة مبتدأ والخبر في قوله بالتاء وانما حذفت التاء في الثلاث لانه واقع ثانيا لغير **و** التقدير في غير الفعل صاحب
الثلاث الاحرف وفي الثلاث متعلق بالاستقرار العامل في الخبر او في موضع الحال من العامل بالاستقرار ثم قال

أبنية أسماء الفاعلين والصفات المشبهة بها

الفعل من قسمين ثلاثي ومزيد فالثلاثي بالنظر الى عدد الفاء ثلاثة انواع مفتوح العين ومكسور العين مضموم فمفتوحها
نحو القسم الاول ومكسورها يكون لازما ومتعديا نحو القسم الثاني ومضموم العين لا يكون الا لازما نحو القسم الثالث وقد اشار الى الاول
بقوله كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة يكون كغذا المراد بقوله كفاعل بهذا الوزن اي
على صيغة فاعل والمراد باسم الفاعل الاسم الذي هو صفة دالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من افعالها
لمعناه سواء كان على وزن فاعل كضارب او على غيره كمكرم ومدحرج وشمل قوله من ذي ثلاثة جميع انواع الفعل الثلاثي واخرج
فعل اللازم وفعل ولا يكون الا لازما **بقوله وهو قليل في فعلت وفعل غير معدى**
وهو ضمير عائد على فاعل في البيت قبله يعني ان فاعلا قليل في اسم الفاعل من فعل المضموم العين وفعل المكسور

الجر اللازم نحو قَبُح العبد فهو قبيح وسلم فهو سالم و منه سند كثير فيما عدا الفعل من الوصفين من الثلاثي ومن قولنا فعلانه أنه
أي مفتوح العين متعديا نحو ضرب فهو ضارب وغير متعد نحو قعد فهو قاعد ومكسور العين متعديا نحو شرب فهو
شارب واسم فاعل بفعول نحو نصح وكفاعل وإذا متعلقا به والظاهر أن يكون قائمه بمعنى يوجد ومن متعلق بفعل أو بما أي بمعنى
أن يكون من عدوت الصبي باللبن أي ربيته به فيكون متعديا ويحتمل أن يكون بمعنى على أي الثلاثي فيكون لغيرها
واسم الفاعل منه فاعل وفاعل والمراد بقليل شاذ ولذلك قال بعد بل قياسه **و قوله** ونحو قليل مفترا وفيه ومجرور
متعلق بقليل وغير معدا أما من فعل لا غير ثم أشار إلى النوع الثاني من المثالين **فقال**
بل قياسه فعل وأفعل فعلان ونحوه لا اسم الفاعل من فعل اللازم ثلاثة أوزان فعل وأفعل وفعلان ونحوه
الصفات واسم الفاعل حقيقة والباقي صفات مشبهة باسم الفاعل ولذلك كان واجبه بذكر أوزان تختص بمعنى
في الفعل فيختص به تنبيه على ذلك بالمثال **فقال نحو أشر ونحو صديان ونحو أجهر**
فعيل للأعراض نحو فرح فهو فرح وأشر فهو أشر وفعلان للامتلاء والحرارة والبطن نحو عطش فهو عطشان وصدي
فهو صديان وأفعل للخلق والألوان نحو حمر فهو أحمر وجهر فهو أجهر ثم أشار إلى النوع الثالث **بقوله**
وفعل أولى وفعيل بفعل كالضخم والجميل والفعل جمل له يعني أن الأولى في فعل المضموم العين أن يجيء
سهل وسهل فعل نحو ضخم فهو ضخم وفعيل نحو ظرف فهو ظريف وجمل فهو جميل و فهم من قوله أولى أن اسم
الفاعل منه يأتي على غير الوزنين المذكورين وهو المنبه عليه بقوله **وأفعل فيه قليل وفعل**
يعني أن اسم الفاعل من فعل المضموم العين قد يأتي على وزن أفعل نحو حرض فهو أحرض وعلى وزن فعل نحو بطل فهو بطل وخشن فهو
خشن **و فهم** من تنبيهه على القلة في أفعل وفعل أن الوزنين السابقين كثيرا وقياسه فعيل وفعل وأفعل معطوف عليه
وكذلك فعل عطف على الفاعل وأفعل مبتدأ وقليل خبره وفيه متعلق بقليل وفعل معطوف على أفعل ثم **قال**
وبسوى الفاعل قد يغنى فعل يعني أن فعل المضموم العين قد يستغنى عن اسم فاعله على غير وزن فاعل أو بدل الوزن الذي
يأتي على غير فاعل وفهم منه أنه غير مخصوص بوزن واحد والذي جاء من ذلك ثلاثة نحو لهب وشاخ فهو شيخ وشاب فهو
أشيب وعف فهو عفيف **وفهم** من قوله قد تغني التقليل وبسوى متعلق بيغنى ولما فرغ من اسم الفاعل الثلاثي شرع في
بيان اسم الفاعل من غير الثلاثي **فقال وزنة المضارع اسم فاعل من غير ذي الثلاث كالمواصل**
مع كسر متلو الأخير مطلقا و ضم ميم زائد قد سبقا أتى في هذين البيتين بضابط
في اسم الفاعل من غير الثلاثي وهو أنه إذا أردت اسم الفاعل من غير الثلاثي تأتي بوزن مضارعه إلا أنك تكسر ما قبل الآخر وتجعل
عوض حرف المضارعة ميما زائدة مضمومة وشمل غير الثلاثي الرباعي على الأصول كدحرج والرباعي المزيد كاحرنجم والثلاثي
المزيد كانطلق واستخرج فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرج ومن احرنجم محرنجم ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج
ومعنى مع كسر متلو الأخير يعني أنه إذا كان مفتوحا في المضارع كسر في اسم الفاعل نحو تدحرج يتدحرج فتقول متدحرج **و فهم**
من قوله مطلقا أنه إذا كان مكسورا في المضارع بقي في اسم الفاعل بكسره الكسرة بغير الكسرة نحو ينطلق منطلق وزنة المضارع
مبتدأ وهو على حذف مضاف واسم فاعل خبره والتقدير وصاحب زنة المضارع ويحتمل أن يكون اسم فاعل مبتدأ وزنة خبر مقدم
ومن غير متعلق بزنة ووقع في موضع الحال من المضارع ومطلقا حال من كسر وضم معطوف على كسر ثم **قال**
وإن فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر يعني أن الحرف الذي قبل الآخر في

اسم الفاعل

في اسم الفاعل من غير الثلاثي إذا فتحته صار اسم مفعول فتقول في اسم الفاعل من دحرج مدحرِج وفي اسم المفعول مدحرَج
وفي اسم الفاعل من انتظر منتظِر وفي اسم المفعول منتظَر وقد شرع بذكر اسم المفعول في هذا الباب لأنه لما ترجم لاسم الفاعل والصفا
ت المشبهات به وإن فتحت شرط والضمير في منه عائد على اسم الفاعل ومنه متعلق بفتحت وما مفعول بفتحت وهو موصول
له وصلتها كان وانكسر في موضع خبر كان وصار جواب الشرط ثم **قال وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد**
زنة مفعول كآت من قصد يعني أن اسم المفعول من الثلاثي يأتي على وزن مفعول **وقوله كآت من قصد**
أي كالمفعول الآتي من قصد وهو مقصود ومثله مضروب من ضرب ومدعو من دعا ومرضي من رضي وزنة فاعل
باطرد وفي اسم متعلق باطرد ثم **قال وناب نقلا عنه ذو فعيل نحو فتاة أو فتى كحيل**
يعني أن صاحب هذا الوزن أي وهو فعيل ناب عن مفعول نحو قتيل بمعنى مقتول وجريح بمعنى مجروح وهو كثير ومع
كثرته فهو غير مقيس وقيل يقاس **وفهم** من تمثيله بفتاة وفتى أن فعيلا المذكور يجري على المذكر والمؤنث بلفظ واحد
نحو فتى كحيل وفتاة كحيل وذو فاعل ناب ونقلا مصدر في موضع الحال من ذو

الصفة المشبهة باسم الفاعل

الصفة المشبهة باسم الفاعل ما صيغ لغير تفضيل من فعل لازم لقصد نسبة الحدث إلى الموصوف دون إفادة معنى الحدوث
وتتميز عن اسم الفاعل باستحسان جر فاعلها بإضافتها إليه وإلى ذلك أشار بقوله **صفة استحسن جر فاعل**
معنى بها المشبهة اسم الفاعل يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل يستحسن أن يجر بها ما هو فاعل
بها في المعنى نحو الحسن الوجه إذ أصله الحسن وجهه وذلك لا يصح في اسم الفاعل **وفهم** من قوله استحسن أن ذلك
موجود في اسم الفاعل إلا أنه غير مستحسن نحو كاتب الأب وفيه خلاف ومذهب المصنف جوازه **وفهم** منه أيضا أن الجر
بها غير لازم بل يجوز فيه النصب والرفع على ما يأتي وصفة مبتدأ واستحسن صفته وجر مرفوع باستحسن ومعنى منصوب
على إسقاط الخافض وبها متعلق بجر والمشبهة خبر المبتدأ واسم الفاعل يجوز ضبطه بالفتح على أنه مفعول بالمشبهة
وبالكسر على أنه مضاف إليه ويجوز أن يكون المشبهة مبتدأ وصفة خبره ثم **قال وصوغها من لازم**
لحاضر كطاهر القلب جميل الظاهر يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل لا تصاغ إلا من الفعل اللازم ولا تكون
إلا للحال وفيها تنبيه على مخالفة اسم الفاعل فإن اسم الفاعل يصاغ من اللازم والمتعدي ويكون للحال وللاستقبال وللماضي
ثم أتى بمثالين وهو طاهر وجميل فطاهر مصوغ من طهر وهو لازم والمراد به الحال وجميل وهو مصوغ من جمل وهو أيضا لازم ويراد
أيضا به الحال **وفهم** من تمثيله بالوصفين أن الصفة المشبهة تكون جارية على الفعل المضارع في الحركات والسكنات وعدد
الحروف كطاهر فإنه جار على يطهر وغير جارية عليه كجميل فإنه غير جار على يجمل وصوغها مبتدأ ومن لازم لحاضر متعلقان
بصوغها والخبر محذوف لدلالة سياق الكلام عليه وتقديره واجب ولا يجوز أن يكون المجرور أن ولا أحدهما خبر صوغها
لعدم الفائدة ولا يجوز أن يكون معطوفا على جر فاعل لأن جر الفاعل بها مستحسن وصوغها مما ذكر واجب ثم **قال**
وعمل اسم الفاعل المعدى لها على الحد الذي قد حدا يعني أن الصفة المشبهة باسم الفاعل تعمل عمل
اسم الفاعل المعدى فتقول زيد حسن الوجه كما تقول زيد ضارب الرجل والمراد بالمعدى المعدى إلى مفعول واحد **وفهم**
من قوله على الحد الذي قد حدا أنها تعمل بالشروط المتقدمة في اسم الفاعل من الاعتماد ولا ينبغي أن يحمل على جميع الشروط
السابقة لأن منها أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال لأنه قد علم أنها لا تكون إلا للحال بقوله لحاضر وعمل مبتدأ وفاعل

مضافا الى المفعول ونحو مررت بهذه الموصوفة والتقدير بها على الفعل المتعدي ولها في موضع جر عمرو ونحو الحمد متعلق بمحذوف اوبا
لاستقرار الذي يتعلق به الجر او في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار الذي يتعلق به الجر وحاصله ان الصفة تعمل
عمل اسم الفاعل المتعدي الى واحد فتنصب ما بعدها الا انه يخالف اسم الفاعل في امرين وقد اشار اليهما **بقوله**

وسبق ما تعمل فيه مجتنب وكونه ذا سببية وجب يعني ان الصفة تخالف اسم الفاعل في
شيئين الاول ان منصوبها لا يجوز تقديمه عليها فتقول زيد حسن الوجه ولا يجوز زيد الوجه حسن بخلاف اسم
الفاعل فانه يجوز ان تقول زيد عمرا ضارب وهو المنبه عليه بقوله وسبق ما تعمل فيه مجتنب الثاني انه لا يكون الا
سببيا كالمثال المتقدم بخلاف معمول اسم الفاعل فانه يكون سببيا نحو زيد ضارب اباه واجنبيا نحو زيد ضارب
عمرا وهو المنبه عليه بقوله وكونه ذا سببية وجب وسبق مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها
تعمل فيه والضمير العائد على الموصول المجرور بفي ومجتنب في موضع خبر المبتدأ وكونه مبتدأ وذا خبر الكون وهو مضاف
الى السببية ووجب خبر ثم **قال فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل**
بها مضافا او مجردا فارفع بها على الفاعلية وهو الاصل فيها والنصب على التشبيه بالمفعول به والجر بها
على الاضافة **وقوله** مع ال اي مع كون الصفة مصحوبة بال ودون ال اي مجردة من ال مصحوب ال اي المعمول للصفة
وما اتصل اي وما اتصل من معمول الصفة بالصفة في حال كونه مضافا لما بعده او مجردا يعني من ال ومن الاضافة فحاصله
ان الصفة لها حالان تكون بال ومجردة منها ومعمولها له ثلاثة احوال اقتران بال والاضافة والتجرد فالمقرون بال نوع
واحد نحو الحسن الوجه والمضاف ثمانية انواع الاول مضاف الى ضمير الموصوف نحو وجهه الثاني مضاف الى مضاف الى
ضميره نحو حسن وجه ابيه الثالث مضاف الى المعرف بال نحو وجه الاب الرابع مضاف الى المجرد نحو وجه اب الخامس مضاف
الى ضمير مجرور مضاف الى ضمير الموصوف نحو جميلة انفه من قولك مررت بامرأة حسن وجه جاريتها جميلة انفه السادس
مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى نحو جميل خاله من قولك مررت برجل حسن الوجنة جميل خالها السابع مضاف الى الموصول نحو الطيبي كل ما التاثت به الازر **قوله**

فعج بها قبل الاخيار منزلة والطيبي كل ما التاثت به الازر

الثامن مضاف الى موصوف يشبهه نحو رأيت رجلا حديد سنان رمح يطعن به والمجرد من الاضافة وال يشمل ثلاثة
انواع الموصول نحو **قوله**

اسيلات ابدان دقاق خصورها وثيرات ما التفت عليه المآزر

والموصوف نحو جما نوالا اعده من **قوله فذر امرأ اجما نوالا اعده لمرآته مستكبيا**
ار منه الذمم وغيرهما نحو مررت برجل حسن وجه فالصفة لها حالان كما تقدم ومعمولها رفع ونصب وجر
ومعمولها له اثنتا عشرة حالة كما تقدم فهو مضروب في اثني عشر في ستة باثنين وسبعين وقد ذكر المرادي
ستة الاوجه كلها وفي الذي منها من ضرب احد عشر في ستة والمجموع ستة وستون

١٨	مسئلة والصواب انها اثنان وسبعون مسئلة	١٨
١٨	واذا اردت ذلك فهو لا يجمعها الا في ترتيب النظم	١٨
١٨	ان شاء الله ونحن حسبنا الله ونعم الوكيل وهذا اسم الجدول	١٨

قوله فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال اه هو خاص بالصفة المشبهة وهو المراد اول من الابيات عرضا

بعد ال اثنان	مع ال: فارفع بها رفعا	مع ال: وانصب بها نصبا	مع ال: واجرر بها جرا	دون ال: فارفع بها رفعا	دون ال: وانصب بها نصبا	دون ال: واجرر بها جرا
مصحوب ال	الحسن الوجه	الحسن الوجه	الحسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه	حسن الوجه
مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجهه	الحسن وجهه	الحسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه	حسن وجهه
مضاف الى مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	الحسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه	حسن وجه ابيه
مضاف الى المعرف بال	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	الحسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب	حسن وجه الاب
مضاف الى المجرد	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	الحسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجه اب	حسن وجهه اب
مضاف الى ضمير مضاف الى ضمير الموصوف	الحسن انفه	الحسن انفه	الحسن انفه	حسن انفه	حسن انفه	حسن انفه
مضاف الى ضمير معمول صفة اخرى	الحسن خالهما	الحسن خالهما	الحسن خالهما	حسن خالهما	حسن خالهما	حسن خالهما
مضاف الى موصول	الحسن كلما تحت نقابه	الحسن كلما تحت نقابه	الحسن كلما تحت نقابه	حسن كلما تحت نقابه	حسن كلما تحت نقابه	حسن كلما تحت نقابه
مضاف الى موصوف يشبه الموصول	الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	الحسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به	حسن سنان رمح يطعن به
مجرد موصول	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	الحسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه	حسن ما تحت نقابه
مجرد موصوف	الحسن نوال عمرو	الحسن نوال عمرو	الحسن نوال عمرو	حسن نوال عمرو	حسن نوال عمرو	حسن نوال عمرو
مجرد من ال والموصوف	الحسن وجه	الحسن وجها	الحسن وجه	حسن وجه	حسن وجها	حسن وجه

فتلك اثنان وسبعون مسئلة كلها يجمعها من بيت واحد وثلث بيت وقد يجمع وذلك **قوله** فارفع بها وانصب وجر مع ال ودون ال مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا اما ذا فرأت فارفع بها الى البيت الاخير وذا فرأت وانصب فبعد سبابتك الى البيت الثاني منه ومد كذلك الى البيت الذي المقابل له واذا فرأت وجر فبعد ايضا الى البيت الثالث ومد كذلك واذا فرأت مع ال فاجعل طرف سبابتك ايضا على البيت الاول ومد به على البيتين الاخرين بعده واذا فرأت ودون ال فبعد سبابتك الى البيت الرابع وسر الى الصفة المجردة من ال ومد به الى اخر الشطر ثم اشر وانت على اناملك الى البيوت التي تحتها مشير الى رفع والنصب والجر واذا فرأت مصحوب ال فاجعله على معمول الصفة من البيت الاول ومد به عرضا الى اخر الشطر واذا فرأت وما اتصل بها مضافا فبعد اصبعك الى الجدول الذي تحت الجدول الاول واشر الى معمول الصفة في ثمانية ابيات طولا واشد وعرضا وهي المحتوية على المعمول المضاف واذا فرأت او مجردا فبعد الى البيت الاول من الجداول الثلاثة الاخيرة واشر الى معمول الصفة في ذلك وبعض انواع المجرد فقد استوفيت بذلك جميع المسائل ثم ان معمول الصفة قد يكون فيه يكون الناعت

حسن الوجه طلقه انت في السلم وفي الحرب كالح مكفهر

فاجعل طرف سبابتك على البيت الاول من الجدول ومد به طولا الى البيت

ويصلح فيه جر الاضافة بان يامر به وقلت من ان يفرض بوجه من الوجهين وقصد اربعة او غيرنا مال في
لغصوبة لتوفيرها بهياء الناظم فيه وكني اجمعنا والمقرونة بال بقوليه الحسن الوجه الجميلة فهذه ثلاث
مسايل فاذا انضمت الى المسايل المذكورة صارت الصور خمسا وسبعين فاذا الحظنا النظر الى اختلاف معمول
الصفة الى ما ذكر وكون الصفة مقرونة بال ومجردة منها فاذا نوعت الصفة الى مفرد مذكر وتثنيته وجمعه
جمع سلامة وجمع تكسير والى مفرد مونثا وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثماني صور مضروبة
في خمس وسبعين بست مائة فاذا نوعت الصفة ايضا الى مرفوعة ومنصوبة ومجرورة صارت الصور
الفا وثماني مائة من ضرب ثلاثة في ست مائة فاذا نوع معمول الصفة ايضا الى مفرد مذكر وتثنيته
وجمعه على الوجهين والى مفرد مونثا وتثنيته وجمعه على الوجهين المذكورين صارت ثمانية
اوجه مضروبة في الف وثمان مائة فالخارج من ذلك اربعة عشر الف وجه واربع مائة وجه يستثنى
من هذه الصور الضمير فانه لا يكون مجموعا جمع تكسير ولا جمع سلامة وجملة صوره مائة واربعة واربعون
فالباقي اربعة عشر الفا ومائتان وستة وستون وجها ثم اعلم ان هذه الصور الاثنتين
والسبعين المرسومة في الجدول تنقسم الى جايز وممتنع ومن اشار الى الممتنع منها بقوله

ولا تجر بها مع ال سما من ال خلا ومن اضافة لتاليها

يعني انه يمتنع اضافة الصفة المقرونة بال الى المجردة من ال ومن اضافة الى ما بعده يشمل اثنتي عشرة
مسئلة وهي مجموع السطر الثالث من الجدول لا صورتين وهما الاولى والرابعة فالاولى الحسن الوجه
والرابعة الحسن وجه ابيه فبقيت عشر مسايل كلها ممتنعة الا ان الصورة السابعة وهي قولك مررت
برجل حسن الوجه جميل خاله اجازها في التسهيل ولهذا لم يقل الناظم امتنعا مما وقد فهم من ذكره
الصور الممتنعة ان ما عداها من الصور جايز لان من مسايل الاضافة ولا من غيرها ثم صرح بالجواز
من صور الاضافة بقوله وما لم يخل فهو بالجواز وسما
ايه وما لم يخل من الاضافة الى ما فيه ال او الى ما اضيف الى المقرون بها فهو موسوم بالجواز وذلك صورتان
كما تقدم الحسن الوجه الحسن وجه الاب ثم ان هذه المسايل الجايزة تنقسم الى حسن وقبيح وضعيف
ونادر وانا ابسطها واوعب الكلام عليها في الشرح الكبير ان شاء الله اذ لا يليق ذكرها بهذا
المختصر ولكون الناظم لم يتعرض لها وقد شرطت في صدر هذا الكتاب الا اذكر الا ما يتعلق بالفاظها
وقوله او مجردا معطوف على ما اتصل واو بمعنا الواو والتقدير فارفع بها مصحوب ال وما اتصل
بها مضافا ومجردا ويحتمل ان يكون معطوفا على مضافا بدوا وعلى هذا على ما يقتضي التقسيم والتقدير
فارفع بها مصحوب ال وما اتصل بها مضافا او مجردا فقسم المتصل بالصفة الى مضاف ومجرد

التعجب

احسن ما قيل في حد التعجب ما قاله ابن عصفور وهو انه زيادة في وصف الفاعل خفي سببها
وخرج بها المتعجب منه من نظايره او قل نظيره ثم ان التعجب في كلام العرب يكون بالصيغتين المذكورتين في هذا
الباب وبغيرهما نحو سبحان الله ولله درك يا لك من رجل ونحو ذلك اذا كانت هناك قرينة تبينه وانما اقتصر

الناظم

المجرور بعد الباء على الصحيح المذكور ثم لا يراد التعجب بهما وهما أفعل وأفعل به ثم أشار إلى الأول
منهما فقال **بأفعل انطق بعد ما تعجبا** أي انطق بوزن أفعل بعد ما تتفوه بها أحسن ونصب
تعجبا على أنه مصدر في موضع الحال أي متعجبا أو مفعول له أي لأجل إنشاء فعل التعجب وسوغ حذف مفعوله
ثم أشار إلى الثاني فقال **أو جئ بأفعل قبل مجرور ببا**
يعني أو جئ بوزن أفعل قبل اسم مجرور بباء الجر فتقول أحسن بزيد وأتى بأفعل مكملا معمولا وهو المتعجب منه
المجرور بالباء ثم كمل ما أفعل بقوله **وتلو أفعل انصبنه كما** يعني أن كنا ناصبة بعد ما أفعل
باسم منصوب فتقول ما أحسن زيدا وبذلك كمل الكلام المستفاد منه إنشاء التعجب ثم مثل أفعل بقوله
ما أوفى خليلينا فما في المثال مبتدأ بمعنى شيء وأوفى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر يعود على ما وخليلينا
مفعول بأوفى والجملة في موضع رفع خبر لما والتقدير شيء أوفى خليلينا أي جعلهما وافيين ثم مثل أفعل
بقوله **وأصدق بهما** فأصدق لفظه لفظ الأمر ومعناه الخبر والباء زائدة في الفاعل والهمزة في
أفعل للصيرورة والتقدير أحسن زيد أي صار ذا حسن ثم قال

وحذف ما منه تعجبت استبح ان كان عند الحذف معناه يضح

فمثال المتعجب منه بعد ما أفعل وبعد أفعل فمثال حذفه بعد ما أفعل قول علي ابن أبي طالب رضي الله عنه جزى

الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف وأكرما

أي أعفهم وأكرمهم ومثال حذفه بعد أفعل قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم وفهم من قوله إن كان عند الحذف
معناه يضح أن الحذف لا يجوز إلا إذا كان معناه واضحا وحذف مفعول باستبح وهو مصدر مضاف إلى المفعول
وما موصولة وصلتها تعجبت ومنه متعلق بتعجبت ومعناه اسم كان ويضح في موضع خبرها وهو مضارع وضح
ويضح بمعنى يتضح وعند متعلق بيضح ثم قال **وفي كلا الفعلين قدما لزما منع تصرف**
بحكم حتما يعني أن فعلي التعجب وهما ما أفعله وأفعل به غير متصرفين فلا يستعمل منهما مضارع ولا غيره
مما يتصرف من الأفعال بل يلزم ما أفعل لفظ الماضي ويلزم أفعل لفظ الأمر ومنع فاعل بلزم وتصرف مضاف إلى
المفعول وقدما منصوب على الظرف وفي كلا متعلق بلزم وكذلك قدما ثم قال **وصغهما من ذي ثلاث**
صرفا قابل فضل تم غير ذي انتفا وغير ذي وصف يضاهي أشهلا وغير
سالك سبيل فعلا اشتمل هذان البيتان على شروط الفعل الذي يجوز أن يصاغ منه فعل التعجب وهي
ثمانية الأول أن يكون فعلا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث لأن ذي صفة لموصوف محذوف تقديره من فعل ذي الثلاث
الثاني أن يكون ثلاثيا وفهم ذلك من قوله من ذي ثلاث فلا يصاغان مما زاد على الثلاث **الثالث**
أن يكون متصرفا وفهم من قوله صرفا فلا يصاغان من فعل جامد غير متصرف كنعم وبئس ونحوهما **الرابع** أن يكون قابلا
للتفاضل في الفضيلة فلا يصاغان من فعل لا يقبل المفاضلة كمات وفني **الخامس** أن يكون تاما فلا يصاغان
من كان وأخواتها وفهم ذلك من قوله تم **السادس** أن يكون غير ملازم للنفي كعاج في قولهم ما عاج زيد بالدواء أي
ما انتفع به ولا يستعمل إلا في النفي وذلك مفهوم من قوله غير ذي انتفا **السابع** ألا يكون اسم فاعله على وزن
أفعل نحو أشهل وأحمر وفهم ذلك من قوله وغير ذي وصف يضاهي أشهلا **الثامن** أن يكون مبنيا للفاعل فلا يصاغان

من فعل مبني للمفعول نحو ما أضرب زيد وذلك ممنوع من قوله وغير ذي انتفا وغير سالك سبيل فعل وبقية الشروط كلها ظاهرة الفعل المعروف وبين كلها بعدة الاقوال من قوله ونظائرها ولا نها مثلنا بعينها ثم **قال وأشدد او أشد او شبههما**
يخلف ما بعض الشروط عدما ومصدر العادم بعد ينتصب وبعد أفعل جره
بالبا يجب يعني انه اذا اريد التعجب من فعل عدم بعض الشروط المتقدمة يتوصل الى ذلك بان يصاغ الوزنان
المذكوران مما توفرت فيه الشروط المذكورة ويؤتى بمصدر الفعل العادم لبعض الشروط منصوبا بعد ما أفعل ومجرورا بالباء بعد أفعل مضافا الى فاعل الفعل فيقول اذا تعجبت من البياض من نحو ابيض زيد ما أشد بياض زيد
وأشدد ببياضه ومن استخرج زيد ما أكثر استخراجه وأكثر باستخراجه وما أشبه ذلك **و**فهم من قوله ومصدر
العادم ان ما لا مصدر له من الافعال العادمة لبعض الشروط لا يتعجب منه البتة كالافعال التي لا تتصرف **وقوله**
وأشدد او أشد مبتدأ وخبره يخلف وما مفعول بيخلف وبعض موصولة وصلتها عدم وبعض مفعول بعدم والعائد
محذوف بيخلف وما بينهما المعنى التقدير يخلف صيغتي التعجب الموضعين ما عدم في **قال**
وبالندور احكم لغير ما ذكر ولا تقس على الذي منه أثر
يفهم من قوله وبالندور احكم انه قد جاء بناء صيغتي التعجب من الفعل الفاقد لبعض الشروط وان ذلك نادر الى غير
مقيس ومما اتى من غير الفعل قولهم أقمن بزيد لانه من قمن لا فعل له ومما اتي من غير الثلاثي قولهم ما أعطاه
من أعطي وما أتقاه من اتقى ومما اتى من الفعل الذي اتى اسم فاعله على أفعل قولهم ما أحمقه وما أرعنه ومما
اتى من غير المتصرف قولهم ما أعساه وأعسر به من عسى ومما اتى من الفعل المبني للمفعول ما أجنه من جن وما
أولعه من أولع ثم **قال وفعل هذا الباب لن يقدما معموله ووصله به الزما**
ثم قوله وفعل هذا الباب الصيغتين المذكورتين وعني ما تعلق به وأفعل به فلا يتقدم المنصوب على ما أفعل
ولا المجرور بالباء على أفعل **و**فهم منه ان المنصوب بأفعل لا يتقدم على ما ولا يتوسط بين ما وأفعل وسبب
ذلك عدم تصرفهما **و**فهم من قوله ووصله به الزما انه لا يفصل بين الفعل ومعموله بشيء ولما كان في الفصل بينهما
بالظرف والمجرور خلاف نبه عليهما **بقوله وفصله بظرف او بحرف جر مستعمل**
والخلف في ذلك استقر يعني ان الفصل بالظرف والمجرور بين فعل التعجب ومعموله مستعمل في
كلام العرب وفي ذلك خلاف مشهور وفهم من قوله مستعمل انه مختار موافق لمن أجاز ذلك ومن شواهد
مع ما أفعل قول عمرو بن معديكرب **لله در بني سليم ما أحسن في الهيجاء لقاءها**
وأكثر في اللزبات عطاءها وأثبت في المكرمات بقاءها ومن شواهده مع أفعل به قول بعض الانصار وقال
نبي المسلمين تقدموا وأحبب إلينا أن يكون المقدما
وقول الاخر **أقيم بدار الحزم ما دام حزمها وأحر اذا حالت بأن أتحولا**
وقوله وفعل هذا الباب مبتدأ وخبره لن يقدم معموله ووصله مفعول مقدم بالزما وهو مصدر مضاف الى المفعول
وبه متعلق بوصله وفصله مبتدأ وهو أيضا مصدر مضاف الى المفعول وبظرف متعلق بفصل ومستعمل خبر المبتدأ
والخلف مبتدأ وفي ذلك متعلق به واستقر في موضع خبره **نعم وبئس وما جرى مجراهما**
هذا الباب يشتمل على فعلين الاول نعم وبئس والثاني ما جرى مجراهما من الافعال وحبذا نعم وبئس **وقال**
في

فعلان غير متصرفين نعم وبئس رافعان اسمين صرح بفعلية نعم وبئس وفي ذلك خلاف ومذهب
البصريين انهما فعلان ثم بين انهما يرفعان اسمين بقوله رافعان اسمين يعني ان كل واحد منهما يرفع اسما ولم يرد انهما
يرفعان اسمين لان كل واحد منهما يرفع اسمين وفعلان خبر مقدم ونعم وبئس مبتدأ وغير متصرفين نعت لفعلين ونعم وبئس مبتدأ ورافعان
نعت لفعلين ايضا ولا يجوز ان يكون غير متصرفين ورافعان اخبارا لانهما قيد في فعلين وليس المراد
ان يخبر عنهما بان نعم وبئس والاسمين معمولين برافعان وقد تم مسند رفع الاسمين بعدهما على الفاعلية ثم
بين بفاعليتهما ثم اعلم ان من شرطهما ان يكون لهما ظاهرا او مضمرا ومن اشار الى الاولين بقوله
مقارني أل او مضافين لما قارنها وقد مثل الثاني بقوله كنعم عقبى الكرما
ومثله قوله نعم العقبى ونعم دار المتقين ومثال الاول فنعم المولى ونعم النصير ثم اشار الى الثالث بقوله
ويرفعان مضمرا يفسره مميز وقوله يفسره مميز ان المضمر فيهما لا يفسره الا بعده منفصل عليه
بل التمييز المتأخر عنه ومثل ذلك كنعم قوما معشره فنعم فعل ماض والفاعل به ضمير مستتر فيه تقديره
هو وقوما تمييز بقوله قوما ومعشره مخصوص ونعم وبئس لا يكتفيان بفاعليهما بل لا بد من اسم آخر بعدهما
ونحو معشره ويسمى مخصوصا وسيأتي ثم قال وجمع تمييز وفاعل ظهر فيه خلاف
عنهم قد اشتهر يعني ان الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر فيه خلاف مشهور والصحيح الجواز ومنه قوله
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
والابيات اخر ونازل ولذلك قال لا يليق ذكره بهذا المختصر ثم قال
وما مميز وقيل فاعل في نحو نعم ما يقول الفاضل اذا لحقت ما نعم وبئس فتارة يليها الفعل
كالمثال المذكور وتارة يليها الاسم كقوله تعالى فنعما هي واذا وليها الفعل ففيها عشرة اقوال واذا وليها الاسم ففيها
ثلاثة اقوال وكلامه صالح لجميع الاقوال وجميعها راجع الى كونه تمييزا او فاعلا واقتصر في شرح الكافية
اذا وليها الفعل على قولين الاول انها نكرة في موضع نصب على التمييز والفعل بعدها صفة لها والمخصوص محذوف
والثاني انها فاعل وانها اسم تام معرفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والتقدير نعم الشيء
شيء يقوله الفاضل واذا وليها الاسم على قول واحد وهو انها فاعل والاسم بعدها هو المخصوص وينبغي
ان يحمل تمثيله على ان المراد في نحو نعم ما يقول الفاضل وتشبيهه بما لحقت فيه ما نعم وبئس لا بد فيه ما وليه
الاسم وفي تقديم انها تمييز تنبيه على انها اشهر القولين ثم قال
ويذكر المخصوص بعد مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا
المخصوص في الاصطلاح هو الاسم المقصود بالمدح بعد نعم وبالذم بعد بئس وفي اعرابه ثلاثة اوجه احدها انه
مبتدأ والجملة قبله خبر والرابط بين المبتدأ والخبر العموم الذي في الفاعل وهذا القول متفق عليه الثاني
انه مبتدأ والخبر محذوف وهذا القول من عزي فيه وقال به كثير عنده وقد اجاز ثم قرع منهم ابن عصفور الثالث
انه خبر مبتدأ مضمر وهذا ايضا مختلف فيه وقال به كثير ونسب الصفدا هذا الى سيبويه وفهم من كلام الناظم
ثم الاقوال الثلاثة الا قوله مبتدأ المحتمل الوجهين اذ لم يذكر الخبر وقوله ليس يبدو ابدا يعني انه اذا جعل
المخصوص خبرا كان حذف المبتدأ واجبا وفهم من قوله بعد ان محل المخصوص ان يكون متأخرا عن فاعل نعم وبئس وبعد تعلق

بيذكر وهو مبتدأ خلا من المخصوص ثم قال وإن يقدم مشعر به كفى كالعلم نعم المقتنى والمقتفى
يعني أن المخصوص قد لا يذكر بعد الفاعل إن تقدم ما يشعر به قبل نعم وبئس وشبههما وفي ذلك صورتين الأولى أن يذكر قبل نعم
متصلا بها كما مثل الناظم الثانية أن يذكر في الكلام أنه قبل نعم غير متصل بها كقوله تعالى إنا وجدناه
صابرا نعم العبد أي نعم العبد أيوب. وقد يكون المشعر بالمخصوص في كلام غير المتكلم بنعم وذلك أن يتكلم
متكلم فيقول مثلا زيد حسن الأفعال فيقول المجيب نعم الرجل فيشعر حينئذ بالمخصوص والمقتنى اسم مفعول
ومعموله كسبا محذوف والتقدير يغني عن ذكر المخصوص بعد والمقتنى المكتسب والمقتفى المتبع ولما فرغ من أحكام
نعم وبئس شرع في حكم ما أجري مجراهما فقال واجعل كبئس ساء يعني أن ساء مثل بئس في
المعنى والحكم فتقول ساء الرجل أبو جهل وساء رجلا أبو لهب والنار ساء منقلب عمرو ووزنه فعل بضم
العين وساء مفعول أول باجعل وكبئس مفعول ثان ثم قال واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم
مسجلا يجوز أن يبنى من كل فعل ثلاثي فعل بضم العين ويقصد به ما يقصد بنعم من المدح وببئس من
الذم وما أشبهه ويكون فاعله كفاعل نعم وبئس ويستوي في ذلك ما كان وضعه على فعل بضم نحو كرمت
كلمة وما كان وضعه على فعل وفعل فيقال كرم الرجل زيد وعلم الرجل عمرو ويعني بقوله كنعم في الحكم لا في
المعنى لأن فعل كما يقصد به المدح يقصد به الذم نحو خبث الرجل زيد وقوله مسجلا منصوب على الحال
من فعل والمسجل المطلق والمباح الذي لا يمنع من أحد فهو بمعنى مطلقا فيكون التقدير واجعل فعلا في حال
كونها على فعل أو على فعل أو على فعل ويجوز أن يكون حالا من نعم فيكون التقدير واجعل فعل كنعم مطلقا
أي في جميع أحكامها ثم قال ومثل نعم حبذا يعني أن حب مثل نعم مع فاعلها في المعنى إلا أنها
لا تختلف في بعض أحكامها إلا أن في حبذا زيادة على نعم وهي المحبة والتقرب من القلب وهي مشتقة من
لفظ حب ثم قال الفاعل ذا يعني أن ذا فاعل بحب وحب فعل وحبذا جملة
من فعل وفاعل ثم قال وإن ترد ذما فقل لا حبذا يعني أنك إذا أردت بحبذا الذم أدخلت عليها
لا فتقول لا حبذا زيد فتساوي معنا بئس لأنها في المدح نعم وقد جمع الشاعر بينهما فقال

ألا حبذا أهل الملا غير أنه ... إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

ثم قال وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا اعلم أن
حبذا تحتاج إلى المخصوص كما تحتاج إليه نعم فتقول حبذا زيد كما تقول نعم الرجل زيد ويفهم من قوله وأول ذا
مخصوص حبذا لا يكون إلا متأخرا عن ذا بخلاف المخصوص بعد نعم فإنه يتقدم عليه ويفهم من سكوته عن إعرا
به أنه مبتدأ وخبره في الجملة قبله كما سبق في مخصوص نعم وقوله أيا كان يعني مذكرا كان أو مؤنثا
مفردا أو مثنى أو مجموعا وقوله لا تعدل بذا يعني أن ذا لا يكون إلا مفردا مذكرا وإن كان المخصوص على خلاف
ذلك فتقول حبذا زيد وحبذا هند وحبذا الزيدان وحبذا العمرون وكان القياس أن يكون اسم الإشارة
مطابقا للمخصوص في التأنيث والتثنية والجمع لكنه أجري في أحواله كلها مجرى المثل والمثل لا
يغير فلذلك قال فهو يضاهي المثلا أي يشابه المثل والمثل لا يغير ثم قال وما سوى ذا ارفع
بحب أو فجر بالبا يعني أن حب قد يكون فاعلها غير ذا من الأسماء مع إرادة المدح في فاعلها فيجوز فيه

الرفع

أحدهما الرفع والآخر الجر بالباء الزائدة وفي حا بعدها إذا ذكر لغتان الضم وهو الأكثر والفتح وإلى ذلك أشار

بقوله ودون ذا انضمام الحا كثر ووجه الفتح على الأصل ووجه الضم أن الأصل فيها

حَبُب بضم الباء فنقلت الضمة إلى الحاء فيقول على هذا حُبَّ زيد وحَبَّ زيد وحُبَّ بزيد وحَبَّ بزيد

ومن شواهد ضم الحاء وزيادة الباء في الفاعل **قوله**

فقلت اقتلوها عنكم بمزاجها وحُبَّ بها مقتولة حين تُقتل

وما سواه مفرد بارفع أو جر فمنصوب بابتداء التنازع ومنتهاها سوى

أفعل التفضيل

أفعل التفضيل مضاف ومضاف إليه وإنما أضيف إلى التفضيل لأنه دال عليه واحترز به من أفعل الذي ليس

للتفضيل كأحمر وأشهل ثم **قال صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي**

يعني أن أفعل التفضيل يجوز صوغه من كل فعل صيغ منه فعل التعجب ويمتنع صوغه من كل فعل عدم بعض الشروط

المذكورة في باب التعجب فأفعل مفعول بصغ ومن مصوغ متعلق بصغ ومنه متعلق بمصوغ وكذا للتعجب

وأب فعل أمر من أبى يأبى أي امنع واللذ مفعول بأب وهي لغة في الذي وأبي فعل ماض مبني للمفعول

وفيه ضمير عائد على الذي ثم **قال وما به إلى تعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل**

قد تقدم في باب التعجب أن الفعل إذا عدم بعض الشروط المعتبرة لبناء فعل التعجب يتوصل إلى صوغ

التعجب منه بأشد ونحوه وكذلك أيضا يتوصل إلى صوغ أفعل التفضيل من الفعل الفاقد لبعض الشروط

بما توصل به إلى صوغ فعل التعجب إلا أنه نبه على تمام الكيفية في التعجب بقوله ومصدر العادم

إلى آخر البيت ولم ينبه هنا على تمامها وتمامها أن يؤتى بمصدر العادم بعد أفعل منصوبا على التمييز

فتقول أنت أشد بياضا من زيد وأكثر استخراجا من عمرو وما مبتدأ أو مفعول بفعل محذوف يفسره صل

وهي موصولة وصلتها وصل وبه الأول متعلق بوصل وكذلك إلى تعجب ولمانع وبه الثاني متعلق بصل

وهو على حذف مضاف وتقدير مثل وإلى التفضيل متعلق بصل والتقدير وما وصل به إلى تعجب لأجل

المانع صل بمثله إلى أفعل التفضيل ثم **قال وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا**

أو لفظا بمن إن جردا أفعل التفضيل على ثلاثة أقسام مجرد من أل والإضافة ومعرف بأل ومضاف

وقصد البيت القسم الأول يعني أن أفعل التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة فلا بد من اقترانه

بمن لفظا كقوله زيد أفضل من عمرو وتقديرا نحو قوله تعالى والآخرة خير وأبقى أي من الدنيا وفهم منه أن

ما سوى المجرد وهو المعرف بأل والمضاف لا يقترن بمن ثم أشار إلى أفعل التفضيل بالنظر إلى مطابقته للموصوف

على ثلاثة أقسام لزوم عدم المطابقة ووجوب المطابقة وجواز الوجهين وقد أشار إلى الأول

بقوله وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا يعني أن أفعل

التفضيل إذا كان مجردا من أل والإضافة أو مضافا إلى النكرة يلزم الإفراد والتذكير فتقول زيد أفضل من عمرو

والزيدان أفضل من عمرو والزيدون أفضل من عمرو وهند أفضل من عمرو والهندان أفضل من عمرو والهندات

ازيد من عمرو وزيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال ونحو ذلك مجزوم بان ومعطوف عليه والزم جواب الشرط وقد كسر فعيل كان بالزم وان يرجع معطوف على ذلك كسر الى الزم تذكير او توحيدا وعبر بذلك على عدم المطابقة ثم اشار الى الثانى **بقوله وتلو ال طبق** يعنى ان افعل التفضيل اذا دخلت عليه الالف واللام طابقه لمن هو له فتقول زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والهندان الفضليان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات وتلو ال طبق مبتدا وخبر والطبق المطابق ثم اشار الى الثالث **وما لمعرفه اضيف ذو وجهين عن ذي معرفه** يعنى ان افعل التفضيل ان اضيف الى معرفة جاز ان يطابق من هو له وان لا يطابق وقد جمع الوجهين قوله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم باحبكم الي واقربكم مني مجالس يوم القيامة احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون فافرد واقرب واحب وجمع احاسن وما مبتدا وخبره ذو وجهين ومن متعلق بذو وصلتها اضيف ولمعرفة متعلق باضيف ثم قال **هذا اذا نويت معنى من وان لم تنو فهو طبق ما به قرن** يعنى ان جواز المطابقة وعدمها في المضاف الى المعرفة مشروط بان تكون الاضافة فيه بمعنى من وذلك اذا كان افعل مقصودا به التفضيل واما اذا لم يقصد التفضيل فلا بد فيه من المطابقة لما هو له كقولهم **الاشج والناقص اعدلا بني مروان** اي عادلاهم فهذا اشارة لجواز الوجهين في المضاف الى معرفة وهذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا الحكم ويجوز ان يكون هو مفعولا والمبتدا محذوف اي الحكم هذا واذا ظرف معمول معنى الشرط وجوابها محذوف لدلالة ما تقدم عليه وان لم تنو شرط وحذف مفعول تنو والتقدير وان لم تنو معنى من والمراد بما به قرن ما هو افعل التفضيل له ثم اعلم ان من المصاحبة لافعل التفضيل تارة تدخل على الاستفهام وتارة تدخل على غيره وقد اشار الى الاول **بقوله وان تكن بتلو من مستفهما فلهما كن ابدا مقدما** يعني ان المجرور بمن المصاحبة لافعل التفضيل اذا كان اسم استفهام وجب تقديم من ومجرورها على افعل لان الاستفهام له صدر الكلام وشمل مجرورا بمن اسما وان يكون المجرور اسم استفهام وما هو في ان يكون مضافا الى اسم استفهام وقد مثل الاول **بقوله كمثل ممن انت خير** ومثال الثانية من غلام من انت اجمل ثم اشار الى الثانى **بقوله ولدى اخبار التقديم نزرا وردا** يعني ان المجرور بمن المذكورة اذا كان هو الذي غير استفهام لزم تاخيره عن افعل لانه بمنزلة المضاف اليه فلزم التاخير ومن تقدم عليه بقلة وقد استشهد المصنف على ذلك بابيات منها قوله

فقالت لنا اهلا وسهلا وزودت جنى النحل بل ما زودت منه اطيب

اي الطيب منه **قلت** ـــــ وليس في هذا البيت دليل لاحتمال ان يكون منه متعلقا بزودت ويكون متعلق بمتقدم ولذا متعلق بمقدم والضمير في لنها عائد على من وتلو بها والباء للاستعانة واد والتشبيه وتلو الشيء الذي يتلوه ثم اعلم ان افعل التفضيل يرفع الضمير في لغة العرب كقولك زيد افضل من عمرو وفي افضل ضمير يعود على زيد واما رفعه الظاهر ففيه لغتان اشار الى الاولى منهما **بقوله ورفعه الظاهر نزر** يعني ان افعل المذكور يرفع الظاهر بقلة وهي لغة حكاها سيبويه فيقولون مررت برجل افضل منه ابوه ورفعه مبتدا ونزر مصدر مضاف الى الفاعل والظاهر

جميع

بالعرر به

به وغيره نحو ثم اشار الى اللغة الثانية بقوله **ومثل عاقب فعلا ككتبي ابنا** نحو الله
نحو بجميع العرب وهذان الفعلان مع الظاهر لا كونه ذلك مشروط بان يكون معاقبا للفعل وذلك ان يكون
وكان ما عمله اجنبيا منفصلا على نفسه باعتبار محليه كقولهم ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل
منه في عين زيد والفعل برما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد وهذا هو المراد
بقوله عاقب فعلا ثم شرط ذلك **بقـــوله كل من الفاصل وقبول ولا**
بد الفصل من الصريح والاصل اولى به الفصل منه بالصريح ثم احسن والمراد با
لصريح ابو بكر رضي الله عنه فالشروط فرنون وهي النعت وهو رافعا عن اجنبي من
الموصوف وهو منفصل عن نفسه باعتبار محلين

النعت

هو التابع لما قبله في اعرابه العامل والمتجدد ثم
قـــال يتبع في الاعراب الاسماء الاول نعت وتوكيد وعطف وبدل
ذكر في هذا البيت التوابع وهي خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل
وشمل قوله وعطف نوعي العطف وفهم من قوله الاول ان التوابع لا تكون الا متاخرة عن المتبوع
ثم **قـــال فالنعت تابع متم ما سبق بوسمه او وسم ما به اعتلق**
فتابع جنس دخل فيه جميع التوابع ومتم ما سبق اخرج به البدل وعطف النسق لانهما لا يتمان
متبوعهما وبوسمه او وسم ما به اعتلق اخرج به التوكيد وعطف البيان لانهما متممان لما
سبق كالنعت الا ان النعت يتمه بدلالته على معنى في المتبوع او فيما كان متعلقا به
وفهم من قوله بوسمه او وسم ما به اعتلق ان النعت على قسمين منهم ما سبق بوسمه وهو النعت
الحقيقي ومتمم ما سبق بوسم ما اعتلق به وهو النعت السببي ثم ان نوعي النعت
يشتركان في انهما يتبعان المنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من الرفع والنصب والجر وهذا
مستفاد من قوله تابع وواحد من التعريف والتنكير وهو المنبه عليه **بقـــوله**
وليعط في التعريف والتنكير ما لما تلا اي ان النعت يعطى من التعريف والتنكير
ما استقر للمنعوت ثم مثل بالنكرة **فقـــال كامرر بقوم كرما** فكرماء نعت لقوم وكلاهما
نكرة ومثال المعرفة امرر بالقوم الكرماء وبزيد العاقل ثم ان النعت الحقيقي ينفرد عن السببي
بلزوم تبعيته للمنعوت في اثنين من خمسة وهي واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد
والتثنية والجمع وقد اشار الى ذلك **بقـــوله وهو لدى**
التوحيد والتذكير او سواهما كالفعل فاقف ما قفوا فسوى التذكير
التانيث وسوى التوحيد التثنية والجمع واشار بذلك على الفعل ان النعت الحقيقي وهو
ما رفع ضمير الموصوف تجب مطابقته للموصوف في التذكير والتانيث والافراد والتثنية والجمع
وان السببي وهو ما رفع ظاهرا متصلا بضمير الموصوف فتقول مررت برجلين قائمين
وبرجال قائمين وبامراة قائمة فتطابق الموصوف لانك تقول مررت برجلين قاما وبرجال قاموا وبامراة

في الصفة وتقول في التثنية مررت برجل قائمة امه وبرجلين قائم ابواهما وبرجال قائم اباؤهم ولا
تطابق لانك تقول مررت برجل قامت امه وبرجلين قام ابواهما وبرجال قام اباؤهم ثم **قال**
وانعت بمشتق كصعب وذرب وشبهه المراد بالمشتق اسم الفاعل واسم المفعول وامثلة
المبالغة والصفة المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل وقد تقدم بيان ذلك كله وصعب
وذرب من الصفة المشبهة والذرب بالذال المعجمة وهو الحاد من كل شيء والمراد بشبه المشتق
اسم الاشارة وهو المشار اليه بقوله **كذا وذي** فتقول قام زيد فهذا نعت لزيد وهو
جامد الا انه في معنى حاضر وهو المشار اليه بقوله **وذي** والمنسوب وهو المشار اليه بقوله
والمنتسب فتقول قام زيد هذا فهذا نعت لزيد وهو جامد الا انه شبيه بالمشتق لانك
تقول قام زيد المشار اليه وكذلك مررت برجل ذي مال اي صاحب مال وكذلك مررت برجل قرشي
بمعنى منتسب لقريش والوصف به اكثر مما قبله وكذلك يرفع الظاهر فتقول مررت برجل تميمي ابوه
ثم **قال ونعتوا بجملة منكرا فأعطيت ما أعطيته خبرا**
شمل قوله بجملة الجملة الاسمية والجملة الفعلية وفهم من قوله منكرا ان الجملة لا تكون نعتا للمعرفة
وذلك لانها مقدرة بالنكرة فتقول مررت برجل قام ابوه وبامرأة ابوها قائم فلو وقعت الجملة
بعد معرفة لكانت في موضع نصب على الحال **وفهم** من قوله فاعطيت ما اعطيته خبرا انها لابد
فيها من رابط يربطها بالمنعوت واوهم اطلاقه في الجملة انها تكون طلبية لان الجملة الطلبية
تجيء خبرا عن المبتدا فلذلك ازال هذا الايهام **بقوله وامنع هنا ايقاع ذات الطلب**
يعني ان الجملة الطلبية يمتنع وقوعها صفة وذلك كجملة الامر والنهي والدعاء والاستفهام و
العرض والتحضيض والترجي ومن ذلك نعتا لانها لا تدل على شيء يحصل به تخصيص المنعوت ثم
قال وان اتت في القول اضمر تصب يعني ان اذا جاء في كلام العرب ما يوهم وقوع الجملة
الطلبية نعتا فاوله على اضمار القول ومما جاء مما يوهم ذلك قول الراجز
حتى اذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط فظاهره ان الجملة المصدرة
بهل نعت لمذق والتاويل في ذلك ان يكون هل رأيت الذئب قط معمولا لقول **والتقدير** جاءوا بمذق مقول
فيه عند رؤيته هل رأيت الذئب قط والضمير في قوله فاعطيت عائد على العرب وما في قوله ما اعطيته
مفعول ثان لاعطيت وفي اعطيته ضمير مستتر عائد على الجملة وهو المفعول الاول وصلته ما اعطيته
وهو مفعول ثان به وخبرا منصوب على الحال من الضمير المستتر في اعطيته وايقاع مفعول بامنع وهو
مصدر مضاف الى المفعول وذات الطلب نعت لمحذوف **والتقدير** ايقاع الجملة ذات الطلب وان اتت
يعني الجملة الطلبية نعتا اضمر القول ثم **قال ونعتوا بمصدر كثيرا** يعني ان النعت بالمصدر
قد جاء في كلام العرب كثيرا وهو على خلاف الاصل لان المصدر جامد لا انه شبيه بالمشتق ولا يفهم
من قوله كثيرا اطراد الوصف كما تقدم في قوله ومصدر منكر حالا يقع بكثرة ثم **قال**
فالتزموا الافراد والتذكيرا يعني ان المصدر اذا وقع نعتا التزم افراده وتذكيره فتقول مررت

مررت برجل عدل أو برجلين عدل وبرجال عدل وبامرأة عدل وبامرأتين عدل وبنساء عدل وسبب ذلك
أن النعت في الحقيقة محذوف والأصل مررت برجلين ذوي عدل فحذف المضاف وبقي المضاف إليه على ما كان
عليه من الإفراد ثم **قال ونعت غير واحد إذا اختلف فعاطفا فرقه لا إذا ائتلف**
يعني وأمر نحو المثنى والمجموع وله صورتان إحداهما اختلاف معنى النعتين أو النعوت فيجب عطف
بعض النعوت بعضها على بعض بالواو نحو مررت برجلين كريم وبخيل وبرجال كريم وبخيل وبخيل وفاضل
والأخرى اتفاقهما فيجوز فيستغني فيهما بالتثنية والجمع عن العطف مررت برجلين كريمين وبرجال
كرام ويجوز في نعت الرفع على الابتداء وحذف خبره والنصب بإضمار فعل بفعل في قوله ونعو المختار وا
في نعت المحذوف تفريق ونعت غير منعوت واحد وما فعله من ألفا على المثنى في قوله ولا
على المعنى عطفت إذا اختلف عن إذا اختلف ثم **قال ونعت معمولي وحيدي معنى**
وعمل أتبع بغير استثنا يعني أنك إذا ذكرت منعوتين معمولين لعاملين متحدين في المعنى
والعمل أتبع النعت للمنعوت في إعرابه فتقول ذهب زيد وذهب عمرو العاقلان فإن العاملين
متحدان في المعنى وشمل المتحدين في المعنى واللفظ كالمثال المذكور والمتحدين في المعنى دون اللفظ
ذهب زيد وانطلق عمرو العاقلان ومعنى قوله أتبع أي الإتباع ثابت أن الإتباع واجب لأنه يجوز فيه
القطع وفهم منه جواز الإتباع إذا كان العامل فيهما واحدا نحو ذهب زيد وعمرو العاقلان وهو
من باب أحرى وفهم أيضا منه أن العاملين إذا اختلفا معنى لم يجز الإتباع وفيه ثلاث صور أحدها
أن يختلفا في المعنى واللفظ والجنس نحو ذهب زيد وقعد عمرو العاقلان الثانية أن يختلفا في
اللفظ ويتفقا في الجنس نحو قام زيد وخرج عمرو الرجلان الثالثة أن يتفقا في الجنس واللفظ ويختلفا
في المعنى نحو وجد زيد ووجد عمرو إذا أريد بوجود الأول حزن وبالثاني أصاب وفهم من قوله وعمل
أنهما إذا اختلفا في العمل لم يجز فيهما الإتباع نحو ضربت زيدا وقام عمرو العاقلان وقام زيد عمرا
العاقلان ويحتمل قوله بغير استثنا أن الإتباع ثابت فيما ذكر بغير استثنا فيشير به إلى قول من يمنع الإ
تباع وإن اتفقا في المعنى وجواز **القطع** أجاز ويحتمل أن يريد بغير استثنا في الرفع والنصب والجر
وبه جزم الشارح ونعت مفعول مقدم بأتبع ونحو مصدر مضاف إلى المفعول وهو على حذف مضاف
بين معمولي ووحيدي والتقدير ونعت معمولين عاملين وحيدين فحذف نعت العاملين ومعنى فحذف وبإضافة
وحيدي إليه وتمم معطوف على معنى وبغير متعلق بأتبع ثم **قال وإن نعوت كثرت وقد تلت**
مفتقرا لذكرهن أتبعت قد يكون للمنعوت الواحد نعتان فصاعدا بعطف كقوله تعالى سبح اسم
ربك الأعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى الآية وبغير كقوله همار مشاء بنميم الآية فإن كان
المنعوت مفتقرا لذكرهما كلهما وجب إتباعهما وعلى هذا نبه بقوله أتبعت أي وجب إتباعهما
للمنعوت في إعرابه وفهم من قوله كثرت أنها زادت على نعت واحد فشمل النعتين فصاعدا تقول
مررت بزيد الخياط الطويل بالإتباع إذا افتقر المنعوت للنعتين ومررت برجل تميمي طويل خياط إذا
افتقر المنعوت للنعوت المذكورة وقد يكون المنعوت معينا غير محتاج إلى تخصيص بالنعت وإلى ذكر

والمعنا

اشار بقوله **واقطع او اتبع ان يكن معينا بدونها** يعني ان المنعوت اذا علم دون نعت
ثم اتبعت بنعوت جاز فيه الاتباع والقطع والاتباع في بعضها والقطع في بعضها والى جواز اتباع
وقطع بعضها اشار بقوله **او بعضها اقطع معلنا** وفهم من قوله وبعضها
اقطع قطع بعضها واتباع بعضها ويلزم على هذا ان يكون بعضها منصوبا على انه مفعول
باقطع وبهذا حصل المراد وقال الشارح اي وان يكون المنعوت معينا ببعضها اقطع ما سوى
اي ما سواه فجعل مفعول اقطع محذوفا ويفهم من كلامه ان بعضها مجرور بالعطف على بدونها
واو في قوله او اتبع للتخيير بين اتباع النعوت للمنعوت في الاعراب وبين قطعها عن التبعية وفي اثناء
القطع حينئذ وجهان الرفع والنصب والى ذلك اشار بقوله

وارفع او انصب ان قطعت مضمرا مبتدا او ناصبا لن يظهرا يعني ان المقطوع عن التبعية
يجوز فيه الرفع على انه خبر لمبتدا محذوف والنصب على انه مفعول بفعل محذوف وكلاهما لازم الحذف
وعلى ذلك نبه بقوله لن يظهرا واو للتخيير ايضا وان شرط قطعت شرطه في جواز الوجهين ومفعول قطعت
محذوف تقديره ان قطعت النعوت او بعضها ومضمرا حال من التاء في قطعت ومبتدا مفعول بمضمر
والالف في لن يظهرا ضمير عائد على مبتدا وناصبا ثم قال

وما من المنعوت والنعت عقل يجوز حذفه وفي النعت يقل يعني انه يجوز حذف كل
واحد من النعت والمنعوت اذا علم الا ان ذلك في النعت قليل وفهم من قوله وفي النعت يقل ان حذف
المنعوت يكثر فحذف المنعوت قوله عز وجل وعندهم قاصرات الطرف اي حور قاصرات الطرف
وحذف النعت قول الشاعر **فلم اعط شيئا ولم امنع** اي فلم اعط شيئا طائلا وما
مبتدا اسم موصول ومن المنعوت متعلق بعقل ويجوز حذفه في موضع خبر ما وفاعل يقل
ضمير يعود على الحذف

التوكيد

التوكيد على قسمين لفظي ومعنوي فالمعنوي على قسمين قسم يدل على اثبات الحقيقة ورفع المجاز وقسم
يدل على الاحاطة والشمول وقد اشار الى الاول بقوله **بالنفس او بالعين الاسم اكدا
مع ضمير طابق المؤكدا** يعني ان الاسم يؤكد بلفظ النفس والعين مضافين الى ضمير مطابق للمؤكد في
الافراد والتذكير وفروعهما فتقول قام زيد نفسه وعينه وقامت هند نفسها وعينها هذا في حال
الافراد فان كان مثنى او مجموعا فقد نبه على ذلك بقوله **واجمعهما بافعل ان تبعا
ما ليس واحدا تكن متبعا** يعني ان النفس والعين اذا اكد بهما غير الواحد جمعا على افعل ويشمل
قوله ما ليس واحدا المثنى والمجموع مذكرين ومؤنثين فتقول قام الزيدان انفسهما وقام الزيدون انفسهم
والهندان انفسهما والهندات انفسهن ثم اشار الى الثاني وهو الدال على الاحاطة والشمول بقوله
وكلا اذكر في الشمول وكلا كلتا جميعا بالضمير موصلا ذكر في هذا البيت من الفاظ
التوكيد اربعة كلا ولا يؤكد به الا ذو اجزاء وكلا ويؤكد به المثنى المذكر وكلتا ويؤكد به المثنى المؤنث
وجميع وهو مثل كل ولا يؤكد بشيء من الالفاظ الا مضافة الى ضمير المؤكد وهو المنبه عليه بقوله بالضمير

موصلا

ومثلوا في الضمير المتصل وتبين بهذا أن الضمير يكون مطابقا للمؤكد كما في النفس والعين فتقول جاء الجيش
كله والقبيلة كلها والرجال كلهم والنساء كلهن والزيدان كلاهما والهندان كلتاهما والركب
جميعه والجماعة جميعها والزيدون جميعهم والهندات جميعهن ثم **قال**

واستعملوا أيضا ككل فاعله من عم في التوكيد مثل النافلة

من ألفاظ التوكيد عامة بمعنى كل تقول جاء الجيش عامته أي كله والقبيلة عامتها والزيدون
عامتهم وإنما لم تذكره لفظ عامة لما فيه من الجمع بين ما كثير وذلك لأنه أتى في الشعر عم عندها
بفاعلة من عم فإذا بنيت من عم فاعلة **قلت** عامة فاجمع مثلا فادغم الأول في الثاني
وإنما قال مثل النافلة لأن كثير من النحويين ذكر عامة في ألفاظ التوكيد فصار كأنه نافلة على
ما ذكره النحويون من ألفاظ التوكيد في هذا الباب والنافلة الزائدة ثم ذكر توابع كل **فقال**

وبعد كل أكدوا بأجمعا جمعاء أجمعون ثم جمعا يعني أن أجمع يؤكد به بعد
كل ويؤتى بها على ترتيب هذه الألفاظ أجمع للمفرد المذكر وجمعاء للمفرد المؤنث وأجمعين لجمع
المذكر وجمع لجمع المؤنث فتقول جاء الجيش كله أجمع والقبيلة كلها جمعاء والزيدون كلهم
أجمعون والهندات كلهن جمع **وفهم** من قوله وبعد كل أن الأكثر إتيانها وأفهم قوله وأن أجمع إذا
ذكر مع كل لا يكون إلا متأخرا عنها وأن ذلك غالب وأفهم أنه لا يؤكد به دون كل وقد نبه على أنه
يؤكد به دون كل **بقوله ودون كل قد يجيء أجمع جمعاء أجمعون ثم جمع**
يعني أن أجمع وما بعده يؤكد بها دون كل فتقول جاء الجيش أجمع والقبيلة جمعاء والزيدون
أجمعون والهندات جمع **وفهم** من قوله قد يجيء أن ذلك قليل بالنسبة لذكرها بعد كل وصرح
الشارح بقلته وفيه نظر لأنه جاء في القرآن التوكيد به دون كل كثيرا كقوله عز وجل لأغوينهم
أجمعين وجمعاء أجمعون معطوفان على أجمع بحذف العاطف ثم **قال**

وإن يفد توكيد منكور قبل وعن نحاة البصرة المنع شمل في توكيد النكرة ثلاثة
مذاهب المنع مطلقا وهو مذهب البصريين والجواز مطلقا وهو مذهب بعض الكوفيين والجواز إذا
كانت النكرة موقتة فيه نحو شهر ويوم وشبههما وهو اختيار المصنف وهذا هو الظاهر لأن الشعر
الصحيح الواردة والنقل الواردة إلا في النكرة الموقتة نحو صمت شهرا كله ومنه **قوله**

يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا

وقوله

لكنه شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب

ويريد بقوله في التسهيل إن أفاد توكيد النكرة جاز وبه قال الأخفش والكوفيون والمنقول عن الأخفش
والكوفيين أن النكرة لا تؤكد إلا إذا كانت موقتة **وفهم** من كلامه أن الجيد لتوكيد النكرة فيكون لذكر
البصريين في المنع **وفهم** من قوله شمل أن البصريين يمنعون توكيدها مطلقا سواء كانت موقتة
أو غير موقتة وعن شمول بشمل ثم **قال واغن بكلتا في مثنى وكلا عن وزن فعلاء**

ووزن أفعلا يعني أن العرب استغنت بكلتا في المثنى المؤنث عن جمعاء وبكلا في المذكر عن أجمع وأجمعين فيقولون قامت المرأتان كلتاهما والرجال كلاهما ولا يقال قامت المرأتان جمعاوان ولا قام الزيدان أجمعان كما قالوا في المفرد أجمع وفي الجمع أجمعون ولابد من إضافة كلا وكلتا لضمير المؤكد وقد تقدم في قوله وكلا اذكر في الشمول البيت. واغن فعل أمر من أغنى بمعنى استغنى وبكلتا وعن وزن متعلقان باغن **قال**

وإن تؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد المنفصل عنيت ذا الرفع

[المتصل] يعني أن ضمير الرفع إذا أكد بالنفس أو بالعين لابد من توكيده بالضمير المنفصل فتقول قمت أنت نفسك وزيد قام هو عينه **وفهم** منه أن الضمير المؤكد بالنفس والعين إذا كان منفصلا لا يلزم توكيده بالضمير نحو أنت أنت نفسك قائم **وفهم** أيضا أن التأكيد إذا كان بغير النفس والعين لا يلزم توكيده بالضمير نحو قمتم كلكم أجمعون **وفهم** من قوله عنيت ذا الرفع أن الضمير المتصل إذا كان منصوبا أو مجرورا لا يؤكد أيضا نحو رأيتك نفسك ومررت بك نفسك ثم صرح بالمفهوم في التوكيد بغير النفس والعين **فقال**

وأكدوا بما سواهما والقيد لن يلتزم يعني أن ضمير الرفع المتصل إذا أكد بغير النفس والعين من ألفاظ التوكيد لا يلتزم التوكيد بالضمير المنفصل فتقول الزيدون قاموا كلهم **وفهم** من قوله لن يلتزم أن توكيده بالضمير جائز فتقول قاموا هم كلهم وقمتم أنتم أجمعون وإن تؤكد شرط والفاء جواب الشرط وبعد خبر مبتدإ مضمر والمنفصل نعت لمحذوف **و**التقدير فتوكيده بعد الضمير المنفصل ولما فرغ من التوكيد المعنوي شرع في التوكيد اللفظي **فقال**

وما من التوكيد لفظي يجي مكررا كقولك ادرج ادرج

التوكيد اللفظي إعادة اللفظ بمرادفه وفهم من قوله مكررا أنه يكون بمساوي لفظا ومعنى نحو ادرج ادرج وبالمساوي معنى دون لفظ نحو أنت بالخير حقيق قمن لأن قمن وحقيق متفقان معنى **وفهم** منه أيضا أنه يكون في الاسم والفعل والحرف والجملة وسيذكر ذلك وما مبتدأ موصولة وصلتها وتقدير خبر مبتدإ محذوف وهو العائد على الموصول والمبتدأ مع خبره صلة ما وإنما جاز حذف الضمير وهو هو دون الصلة لكون الصلة بالمجرور وهو متعلق بالاستقرار على أنه حال من الضمير المستتر في الخبر ثم **قال**

[تقديره وما هو من التوكيد لفظي]

ولا تعد لفظ ضمير متصل إلا مع اللفظ الذي به وصل

يعني أنه إذا أكد الضمير المتصل وجب أن يؤتى معه باللفظ الذي اتصل به فيشمل المتصل بالفعل المرفوع نحو قمت قمت والمنصوب نحو ضربتك ضربتك والمجرور المتصل بالاسم نحو غلامك غلامك والمتصل بالحرف نحو بك بك **وفهم** منه أن الضمير المنفصل لا يشترط فيه شيء نحو أنت أنت قائم وهو هو قاعد وإياي إياي عرفت ثم **قال**

كذا الحروف غير ما تحصل به جوابا يعني أن التوكيد اللفظي في الحروف لابد فيه من تكرار ما اتصل به فتقول في توكيد في من قولك في الدار زيد في الدار في الدار زيد وفي إن من إن زيدا قائم إن زيدا إن زيدا قائم ولا يجوز توكيد بغير ما اتصل به إلا في الضرورة كقوله **فلا والله لا يلقى لما بي ولا للما بهم أبدا دواء**

ولو كان الحرف جوابا لم يشترط فيه ذلك والذي لك أن تأتي بقوله غير ما تحصل به جوابا ومثله بقوله كنعم

كنعم

وكالذي يقولون نعم نعم وبلا بلا لانه لم يتصل به شيء ويكثر بعده والحروف مبني او هي كذلك وغير منصوب على الاستثناء والتفريق الحروف كالضمائر في وجوب اعادة ما اتصل بها اما المنفصل به الجواب ثم قال

ومضمر الرفع الذي قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل

يعني ان ضمير الرفع المنفصل يجوز ان يوكد به كل ضمير متصل ويشمل المرفوع نحو قمت انت وقمنا انا والمنصوب نحو ضربتك انت والمجرور نحو مررت بك انت ويعني بالتوكيد هنا التوكيد اللفظي بالمرادف

عطف البيان

انما سمي عطف البيان لانه يبين متبوعه كالنعت

قوله العطف اما ذو بيان او نسق العطف الذي بيان وذو نسق والعطف مبتدا وذو بيان خبره او نسق معطوف عليه وسوغ على حذف مضاف اي او ذو نسق ثم بين ان مراده في هذا الباب عطف البيان **بقوله والغرض الآن بيان ما سبق** اي الغرض في هذا الباب بيان عطف البيان ثم عرفه **بقوله فذو البيان تابع شبه الصفة حقيقة القصد به منكشفة** فتابع جنس يشمل جميع التوابع وشبه الصفة مخرج للتوكيد والبدل وعطف النسق وحقيقة القصد به منكشفة مخرج للنعت فان النعت يوضح متبوعه بوصفه او وسم ما به اعتلق كما تقدم وعطف البيان يوضحه بنفسه ولذلك قال حقيقة القصد به منكشفة وقال في النعت بوسمه الى اخره وذو البيان مبتدا وتابع خبره وشبه الصفة نعتا لتابع لا هي بعد جر لافتقاره في التابع وحقيقة القصد الى اخره جملة اسمية في موضع الصفة لتابع ثم **قال**

فاولينه من وفاق الاول ما من وفاق الاول النعت ولي يعني ان عطف البيان يوافق متبوعه في اربعة من عشرة كالنعت واحد من الرفع والنصب والجر وواحد من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد والتثنية والجمع لما ذكر وروده عطف البيان نكرة تابعة لنكرة خلافا لمن منعه نبه عليه **بقوله فقد يكونان منكرين كما يكونان معرفين** من شرح الكرسي وبعض البصريين جواز تنكير عطف البيان مع متبوعه وهو اختيار الناظم ولذلك قال وقد يكونان منكرين قد ان ذلك قليل بالنسبة الى تعريفهما ومما استشهد به على ذلك قوله عز وجل او كفارة طعام مساكين وهو اولى من جعله بدلا من مثل اذ البدل لا يكون بجعل عوض او ما في قوله ما من وفاق مفعول ثان لاولينه وهي موصولة والنعت مبتدا وخبره ولي والجملة صلة ما ومن وفاق متعلق بولي والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف تقديره وليه والضمير المستتر في ولي عائد على النعت ومن وفاق الاول متعلق باولينه والتقدير فاولينه من وفاق الاول الذي النعت وليه من وفاق الاول ثم **قال وصالحا لبدلية يرى** اي عطف البيان في بعض ان يجعل بدلا وذلك مطرد الا في موضعين نبه على الاول منهما

بقوله في غير نحو يا غلام يعمرا اي في هذا المثال واشباهه مما يتعين ان يكون التابع فيه عطف بيان في يا غلام منادى مبني على الضم ويعمر اعطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لان البدل على نية تكرار العامل فيلزم ضمه اذا جعل بدلا ونبه على الثاني **بقوله ونحو بشر تابع البكري** ويشير بذلك

قول الشاعر **أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا**
فبشر عطف بيان ولا يجوز أن يكون بدلا لأن البدل على نية تكرار العامل والعامل التارك وهو مضاف إلى البكري
فلو كرر العامل مع بشر لادى إلى اضافة ما فيه ال إلى المجرد منها وهو ممتنع وعلى ذلك نبه بقوله
وليس أن يبدل بالمرضي وصالحا مفعول ثان ليرى وفي بدلية مستتر يعود على عطف البيان و
هو المفعول الأول ولبدلية متعلق بصالح وفي غير متعلق بيرى ونحو بشر معطوف على نحو الأول ونائب منصوب
على الحال من بشر ويجوز فيه نعتا لبشر ونعت صفة بالاضافة المحضة ونحو المضمر وأن يبدل اسم ليس
والباء زائدة في خبرها **عطف النسق**
النسق في اللغة النظم قال ابن سيده والنسق العطف على الأول **ثم قال تال بحرف متبع عطف**
النسق فتال أي تابع وتابع جنس وقوله بحرف متبع مخرج لما عدا عطف النسق من التوابع ثم مثل
بقوله كاخصص بود وثناء من صدق فتال خبر مقدم وعطف النسق مبتدأ وبحرف متعلق
بتال ومتبع نعتا لحرف ومن صدق مفعول باخصص ثم شرع في حروف العطف فقال
فالعطف مطلقا بواو ثم فا حتى أم او ذكر في هذا البيت من حروف العطف ستة وهي كلها
تشترك ما بعدها مع ما قبلها في اللفظ والمعنى وذلك مستفاد من قوله مطلقا أما الواو وثم والفاء وحتى
فلا اشكال في تشريكها في اللفظ والمعنى وأما أم وأو فذكر فيها الشيخ بعض النحويين أنها تشترك في اللفظ لا في المعنى
وجعلهما الناظم مما يشترك فيهما باعتبار أن ما قبلهما وما بعدهما مستو في المعنى الذي سيقنا
له من شك وغيره فالعطف مبتدأ وخبره بواو وما بعده ومطلقا حال من العطف وثم وما بعدها معطوف
على واو وفي اسقاط العاطف والتفريق بواو وثم وفا وحتى وأو وأم ثم مثل بقوله **كفيك صدق وو**
فا ثم قال **واتبعت لفظا فحسب بل ولا** ذكر في هذا البيت ثلاثة أحرف تشترك
ما بعدها مع ما قبلها لفظا لا معنا فتقول قام زيد بل عمرو وما القائم عمرو ولا زيد وقام زيد لا عمرو والقائم
زيد دون عمرو وما قام زيد لكن عمرو وقد مثل منها بلكن فقال **لكن كلم يبد امرؤ لكن طلا**
والطلا الولد من ذوات الظلف والحاصل من البيتين أن حروف العطف تسعة وهي على قسمين قسم يشترك
في اللفظ والمعنى وهو ستة وقسم يشترك في اللفظ لا في المعنى وهي ثلاثة ولفظا مفعول باتبعت ونعتا منصوب
على اسقاط الخافض وحسب اسم فعل بمعنى فقط وبل ولا لكن معطوفات عليه بل ثم شرع في معاني حروف العطف
وبدأ بالواو فقال **فاعطف بواو لاحقا او سابقا في الحكم او مصاحبا موافقا**
يعني أن الواو للجمع المطلق فلا تدل على ترتيب بل يعطف بها اللاحق نحو قام زيد وعمرو بعده والسابق نحو جاء زيد
وعمرو قبله والمصاحب نحو جاء زيد وعمرو معه فلو قلت ـــــ جاء زيد وعمرو لاحتمل المعاني الثلاثة
المذكورة ولاحقا مفعول باعطف وأو سابقا أو مصاحبا معطوفان عليه وفي الحكم متعلق بسابقا وموافقا نعت
معطوف للاحق ومصاحب وهو من باب التنازع ثم قال **واخصص بها عطف الذي لا يغني**
متبوعه كاصطف هذا وابني يعني أن الواو تنفرد عن سائر حروف العطف بأن يعطف بها على
ما لا يستغني بالعطف بعده نحو تقاعد واقتتل تقول تخاصم زيد وعمرو واختصم زيد وعمرو واصطف هذا وابني

ولا يجوز العطف بغيرها في ذلك ونسبه فيهما بمعنى الواو واعز ... الحقيقة فابدل من التاء طاء وادغم
الباء في الفاء يقال صبحت القوم فاطعنوا اذا وقعتهم في الحرب فعالم انتقل الى الفاء وثم فقال **والفاء**
للترتيب باتصال وثم للترتيب بانفصال يعني ان الفاء العاطفة تفيد الترتيب والتعقيب
وهو المعبر عنه بالاتصال فالمعطوف بها تال عن المعطوف عليه من غير مهلة وان ثم تفيد
الترتيب والمهلة وهي المعبر عنها بالانفصال فاذا قلت قام زيد فعمرو فعمرو قام بعد زيد
من غير تراخ ولا مهلة واذا قلت قام زيد ثم عمرو فعمرو قام بعد زيد وبينهما مهلة والفاء مبتدأ
وللترتيب خبره وبالاتصال متعلق بالترتيب وثم مبتدأ وخبره للترتيب وبانفصال متعلق بالترتيب
ايضا ثم قال **واخصص بفاء عطف ما ليس صله على الذي استقر انه الصله**
يعني ان الفاء تختص بان يعطف بها ما لا يصلح ان يقع صلة لعدم الضمير الرابط على ما هو صلة نحو الذي يطير
فيغضب زيد الذباب فيطير صلة للذي ويغضب زيد معطوف على الصلة بالفاء وليس في المعطوف
ضمير يعود على الصلة الموصول وجعل من ذلك المعطوف بالفاء صفو العطف جملة فعلية لكونه
معطوفا على الصلة ولا تكون الصلة الا جملة ثم انتقل الى حتى فقال
بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلا
يعني ان حتى لا يكون المعطوف بها الا بعض المعطوف عليه نحو ضربت القوم حتى زيدا الا ان زيدا بعض القوم
ولا يكون الا غاية لذلك اما في زيادة نحو مات الناس حتى الانبياء او نقص نحو غلبك الناس حتى النساء و
تمثل قوله بعضا ما بعضه حرما له كالمثال المذكور وما بعضيته ماولة كقوله
القى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها
فقد تقدم القى ما بعد قوله حتى نعله وبعضا مفعول مقدم باعطف وبحتى متعلق باعطف وكذلك على واسم
يكون ضمير مستتر عائد على لفظ بعض ويحتمل ان يكون عائدا على المعطوف والمفهوم من قوله اعطف ثم اعلم
ان ام على قسمين متصلة ومنقطعة وقدم الكلام على المتصلة فقال **وام بها اعطف اثر همز**
التسوية يعني ان ام من حروف العطف ويعطف بها اثر همزة التسوية كقولك سواء علي اقمت
ام قعدت ومنه قوله عز وجل سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم واثر همزة يطلب بها وبام ما يطلب
باي نحو ازيد عندك ام عمرو والتعيين ايهما عندك ونقل معنا قوله **او همزة عن لفظ اي مغنية**
وانما سميت متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى بواحد منهما عن الآخر وقد تحذف الهمزة
قبلها للعلم بها والى ذلك اشار بقوله **وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى**
بحذفها امن ومثل قوله الهمزة التي للتسوية كقراءة ابن محيصن سواء عليهم انذرتهم
بهمزة واحدة والهمزة التي تغرو مع ام باي كقول الشاعر
فاصبحت فيهم آمنا لا كمعشر اتوني فقالوا من ربيعة ام مضر وبين قوله
وربما ان ذلك قليل وظاهر كلامه في شرح الكافية انه مطرد وان كان شرط وهو خفا المعنى ان كان و
من ... ضرورة وبعضهم ... متعلق ... في موضع خبر كان والمراد بالمعنى

معنى الهمزة وفي بعض النسخ كان خبا الهمزة والمعنى واحد ثم أشار إلى القسم الثاني وقسيم أم وهي المنقطعة

بقوله وبانقطاع وبمعنى بل وفت إن تك مما قيدت به خلت أي المنقطعة هي الخالية
مما قيدت به أم المتصلة من كونها بعد همزة التسوية أو بعد همزة تغني عن أي وتسمى منقطعة لو
قوعها بين جملتين مستقلتين لأن بعدها منقطع عما قبلها نحو قام زيد أم قام عمرو واختلف في معناها فقيل
الإضراب ولا تستعمل إلا معه وقيل للإضراب فقط وهو ظاهر كلام الناظم ويمكن أن يكون استغنى بذكر الإ
ضراب للكل ومنها إتيانه مثل القويس وبانقطاع متعلق بوفت وكذلك وبمعنى بل وخلت في تك وبما متعلق
بخلت وبه متعلق بقيدت والضمير المستتر في تك وقيدت وخلت عائد على أم المتقدمة وإن قلت كيف تقدم
إعادته عليها والمتقدمة هي المتصلة فالجواب هي عائدة على لفظها دون معناها كقولهم عندي درهم
ونصفه ثم انتقل إلى أو فقال **خيّر أبح قسّم بأو وأبهم واشكك بها أيضا وإضراب بها
أيضا نمي** ذكر لأو في هذا البيت ستة معان الأول التخيير نحو خذ من مالي دينارا أو ثوبا الثاني الإباحة
نحو جالس الحسن أو ابن سيرين والفرق بينهما جواز الجمع بين الأمرين في الإباحة ومنعه في التخيير
الثالث التقسيم الكلمة اسم أو فعل أو حرف الرابع الإبهام كقوله عز وجل وإنا أو إياكم لعلى هدى الخامس
على الشك نحو قام زيد أو عمرو والفرق بينه وبين الإبهام أن الإبهام يكون المتكلم عالما ويبهم على المخاطب
والشك يكون المتكلم غير عالم السادس الإضراب كقوله عز وجل وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون وفي قو
له وإضراب بها أيضا نمي إشارة إلى أن الإضراب بها غير متفق عليه ولذلك فصله عما قبله وبأو متعلق بقسم
لغ بعده وهو مطلوب في المعنى لقوله خير واشكك وإضراب مبتدأ ونمي خبره وبها متعلق بنمي
أي نسب والمسوغ للابتداء بإضراب التفصيل ويحتمل أن يكون بها متعلقا بإضراب فيكون المسوغ إلا
أنه عمله في المجرور وهو ظاهر ويبقى من معانيها أن تكون بمعنى الواو والبدل أيضا بقوله

وربما عاقبت الواو أي وربما تعاقب أو الواو أي تكون بمعناها وذلك إذا أمن اللبس وهو المنبه عليه
بقوله **إذا لم يلف ذو النطق للبس منفذا** أي إذا كان المتكلم بها لا يجد في استعمالها بمعنى
الواو منفذا للبس أي طريقا **ومنه جاء الخلافة أو كانت له قدرا كما أتى ربه موسى
على قدر** أي جاء الخلافة وكانت له قدرا وفهم من قوله وربما أن ذلك قليل وإذا متعلق بعاقبت
والضمير في عاقبت عائد على أو ثم قال **ومثل أو في القصد إما الثانية في نحو إما ذي وإما
النائية** مذهب أكثر النحويين أن إما المسبوقة بمثلها عاطفة وذهب بعضهم إلى أنها غير
عاطفة وإليه ذهب الناظم ولذلك قال في القصد ولم يجعلها مثلها مطلقا وفهم من قوله مثل
أو أنها تكون لجميع المعاني المذكورة لأو وليس كذلك لأن إما لا تكون للإضراب ولا بمعنى الواو
والعذر له في ذلك أن كونها للإضراب أو بمعنى الواو قليل فهو كالعدم فمثالها للتخيير خذ إما ثوبا
وإما دينارا ومثالها في الإباحة جالس إما الحسن وإما ابن سيرين ومثالها للتقسيم الكلمة إما
اسم وإما فعل وإما حرف ومثالها للإبهام قام إما زيد وإما عمرو وكذلك الشك والفرق بينهما
كما تقدم في أو وفهم من قوله إما الثانية أن إما الأولى ليست بمعنى أو إنما هي الثانية دون الأولى

والأخرى

63

ولا خفاء انها لا بد ان تكون مسبوقة بإما اخرى وفهم من المثال انها لا بد ان تكون معها الواو ومثال او مبتدا الى الفصل متخللا بمثال إما في المبتدا والثانية تفيد الاما في نحو متعلق بفعل محذوف تقديره اعني وذي مفعول بفعل محذوف **و** التقدير خذ اما ذي او مبتدا محذوف الخبر والتقدير لك اما ذي ونبه على حذف القول والتقدير في نحو قولك ثم انتقل الى لكن فقال

وأول لكن نفيا او نهيا يعني ان لكن العاطفة تأتي تابعة للنفي نحو ما قام زيد لكن عمرو والنهي نحو لا تضرب زيدا لكن عمرا وفهم منه انها لا تلي في الايجاب ولكن مفعول أول باول ونفيا مفعول ثان ثم قال انتقل الى لا فقال **ولا نداء او امرا او اثباتا تلا** يعني ان لا العاطفة تجيء تابعة للمنادى نحو يا زيد لا عمرو وللامر نحو اضرب زيدا لا عمرا وللاثبات نحو قام زيد لا عمرو ولا مبتدا وجملة تلا ونداء وما عطف عليه مفعول بتلا وفي تلا ضمير مستتر يعود على لا والتقدير ولا تلا نداء او امرا او اثباتا وظاهر كلام المرادي في شرحه هو نعتوا الموضع ان لا معطوف على لكن وانه معمول الاول وهو وهم ثم انتقل الى بل فقال

وبل كلكن بعد مصحوبيها

يعني ان بل اذا وقعت بعد مصحوبي لكن وهما النفي والنهي كانت بمنزلة لكن في تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها نحو ما قام زيد بل عمرو فيكون القيام منفيا عن زيد مثبتا لعمرو وكذلك لا تضرب زيدا بل عمرا فالنهي عن ضرب زيد ونحوه مثبتا لعمرو ومن ذلك كلام الناظم في مثال ذلك بقوله **كلم اكن في مربع بل تيها** والمربع موضع الربيع والتيه القفر وبل مبتدا وخبره كلكن وبعد متعلق بالاستقرار وموضع نصب على الحال وتيها عطف على مربع عطف على كلكن ثم ان بل تقع بعد مصحوبي لكن كما تقدم وبعد الخبر الموجب وبعد الامر والى ذلك اشار بقوله

وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي يعني ان بل اذا وقعت بعد الخبر المثبت او بعد الامر فإنها تنقل ما قبلها لما بعدها مثال الخبر قام زيد بل عمرو فالحكم وهو القيام المسند الى زيد صار كأنه مسكوت عنه ونقلته لما بعد بل وهو عمرو ومثال الامر اضرب زيدا بل عمرا فالامر المتوجه على ضرب زيد نقلته عنه لما بعد بل وما ذكر انما يعطف بها في اربعة مواضع في النفي والنهي والخبر المثبت والامر وقوله الجلي تتميم لصحة الاستغناء عنه ولما فرغ من حروف العطف ومعانيها ومواضعها شرع في احكام تتعلق بالباب فقال

وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل يعني انك اذا عطفت على ضمير الرفع المتصل فافصل بين المعطوف عليه وحرف العطف بضمير منفصل وفهم منه انك اذا عطفت على ضمير المتصل المنصوب لم يلزم الفصل نحو رأيتك وزيدا وفهم منه ايضا ان ضمير الرفع اذا كان منفصلا لم يفصل بينهما نحو انتما وزيد قائمان ويشمل ضمير الرفع المتصل بالفعل وكان بارزا نحو قمت انت وزيد ومستترا نحو قم انت وزيد وما اتصل بالوصف ولا يكون الا مستترا نحو زيد قائم هو وعمرو ويجوز الفصل بغير الضمير المنفصل وعلى ذلك نبه بقوله **او فاصل ما** ومن الفصل بغير الضمير المنفصل جئت عن زيد فلو نفعا ومثل بالفصل هنا بضمير المفعول وعطفت بعد الشرط ومعنى ضمير متعلق به واو فاصل معطوف على الضمير المنفصل وما زائدة او صفة ثم قال

على أنه قد ورد العطف على ضمير الرفع المتصل بغير فصل بقوله **وبلا فصل يرد في النظم فا**
شيا من ذلك قول الشاعر **قلت إذ أقبلت وزهر تهادى كنعاج الفلا تعسفن رملا**
بعطف زهر على الضمير المستتر في أقبلت من غير فصل ولا توكيد وقول الآخر
ورجا الاخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا فأب معطوف على الضمير
المستتر في يكون وليس بينهما توكيد ولا فصل وفهم من قوله فاشيا أنه كثير في الشعر وفيه إشعار بأنه
يجيء في النثر ومنه قولهم مررت برجل سواء والعدم فالعدم معطوف على الضمير المستتر في سواء وليس
بينهما فصل ثم نبه على أنه مع فشوه ضعيف بقوله **وضعفه اعتقد** ووجه ضعفه أن ضمير الرفع
المتصل شديد الاتصال بما قبله فصار كأنه حرف من حروف عامله فإذا لم يفصل بينهما فكأنه عطف اسم على
فعل وفي يرد ضمير مستتر عائد على العطف وفي النظم متعلق بيرد وكذلك بلا فصل وفاشيا منصوب على
الحال من الضمير في يرد ثم قال **وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا**
يعني أنه إذا عطف اسم على ضمير مخفوض لزم إعادة الخافض وشمل المخفوض بالحرف نحو مررت بك وبزيد وا
لمخفوض بالاسم نحو جلست بينك وبين زيد فإعادة الخافض في نحو ذلك لازمة عند جمهور البصريين
إلا في الضرورة وذهب الكوفيون وبعض البصريين إلى أنه لا يلزم وهو اختيار الناظم ولذلك قال
وليس عندي لازما يعني أن إعادة الخافض في ذلك لا يلزم عندي ثم استدل على صحة اختياره بقوله **إذ**
قد أتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا وقد استدل على ذلك في مصنفاته بشواهد كثيرة
منها قوله **فاذهب فما بك والأيام من عجب** والمراد بالنثر الصحيح القراءة كقراءة حمزة رضي الله عنه
واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام بخفض الأرحام عطفا على الضمير في به ثم قال **والفاء قد تحذف**
مع ما عطفت يعني أن الفاء العاطفة قد تحذف هي ومعطوفها كقوله تعالى أن اضرب بعصاك البحر فا
نفلق أي فضرب فانفلق ثم قال **والواو** أي والواو قد تحذف أيضا مع ما عطفت ومنه قوله تعالى وجعل لكم سرا
بيل تقيكم الحر أي والبرد وذلك كالفاء والواو مشروط بأمن اللبس وإلى ذلك أشار بقوله **إذ لا لبس** أي إذا لم
يكن لبس في حذف الواو والفاء مع معطوفيهما **وهي** من قوله إذ لا لبس والفاء مبتدأ وخبره قد تحذف والو
او مبتدأ وخبره محذوف أي والواو كذلك ويجوز أن يكون الواو معطوفا على الفاء ثم قال **وهي**
انفردت بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
يعني أن الواو انفردت من سائر حروف العطف بأنها يعطف بها عامل مزال أي محذوف بقي معموله وذلك
كقوله علفتها تبنا وماء باردا حتى شتت همالة عيناها فتبنا مفعول
بعلفتها والواو فيه حرف عاطفة لعامل محذوف تقديره وسقيتها وهو عامل فيما باشرته الواو
في اللفظ وهو ماء فالعامل المزال هو سقيتها والمعمول الباقي هو ماء **وقوله** دفعا لوهم اتقي يعني أن
حمل مثل هذا على حذف العامل إنما هو لدفع ما يتوهم من كون ماء معطوفا على تبنا إذ لا يصلح أن يعمل فيه اشترا
كه معه في العامل من كونه مفعولا معه لأن المعية متعذرة فيه ثم قال **وحذف متبوع بدا هنا استبح**
يعني أن حذف المتبوع وهو المعطوف عليه جائز إذا ظهر معناه وذلك كقولك لمن قال ألم تقرأ

زيد ابا او عمرا الى ان تخرج به من نفيا ... [illegible] ... جميع حروف العطف وليس كذلك بل انما ورد في الفاء والواو واو وثم واو قليل ثم قال **وعطفك الفعل على الفعل يصح** يعني ان الافعال يجوز عطفها بعضها على بعض كما يكون ذلك في الاسماء نحو زيد قام وقعد ويقوم ويقعد وعطفك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والفعل مفعول بالمصدر وعلى متعلق به ويصح في موضع خبر المبتدا ثم قال **واعطف على اسم شبه فعل فعلا** يعني انه يجوز ان يعطف الفعل على الاسم الشبيه بالفعل وذلك كقوله تعالى ان المصدقين والمصدقات واقرضوا فاقرضوا معطوف على المصدقين لشبهه بالفعل لكونه اسم فاعل والتقدير ان الذين تصدقوا واقرضوا وكذلك اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي قابضات ثم قال

وعكسا استعمل تجده سهلا العكس ان تعطف الاسم المشابه الفعل على الفعل كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي فمخرج تشبيه بالفعل لكونه اسم فاعل

البدل

قوله **التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا** التابع جنس يشمل التوابع كلها والمقصود بالحكم مخرج للنعت وعطف البيان والتوكيد فانها مكملات للمقصود بالحكم **وقوله بلا واسطة** قال الشارح اخرج به المعطوف ببل نحو المقصود بالحكم على المستقل بالقصد بان المعطوف بغير بل غير مستقل بالقصد وحمله المرادي على انه المقصود بالحكم مطلقا فاخرج به المعطوف عطف النسق ببل وغيرها وهو الصحيح والتابع مبتدا والمقصود بالحكم نعت له وبلا متعلق بالمقصود وهو مبتدا والمسمى خبره والجملة خبر التابع وبدلا مفعول ثان بالمسمى ثم شرع في ذكر اقسامه فقال **مطابقا او بعضا او ما يشتمل عليه يلفى او كمعطوف ببل** فذكر له اربعة اقسام الاول المطابق وهو بدل الشيء من الشيء ويسمى ايضا بدل الكل من الكل نحو قام زيد اخوك الثاني بدل البعض من الكل نحو اكلت الرغيف ثلثه الثالث بدل الاشتمال وهو ما لا يستغنى عنه بالاول وليس مطابقا ولا بعضا والكثير ما يكون بالمصدر نحو اعجبتني الجارية حسنها وقد يكون بالاسم نحو سرق زيد ثوبه الرابع بدل الاضراب وهو نوعان وسياتي ومطابقا وما عطف عليه مفعول ثان ليلفى وفي يلفى ضمير مرفوع مستتر وهو المفعول الاول بيلفى ونوعا بدلا بعض البدل ثم قسم الرابع الى قسمين وابتداءا بقوله **وذا للاضراب اعز ان قصدا صحب ودون قصد غلط به سلب** يعني ان القسم الرابع على قسمين احدهما يسمى بدل الاضراب وهو ما يذكر متبوعه بقصد كقولك اكلت خبزا لحما ومعناه انك اكلت منها قصدت الى الاخبار باكل الخبز وهو حقيقة ثم اضربت عن ذلك في اللفظ واخبرت انك اكلت لحما دون ان تسلب الحكم عن الاول والثاني يسمى بدل الغلط وهو ما لا يقصد متبوعه بل يجري لسان المتكلم عليه دون قصد كقولك رايت زيدا حمارا اردت تقول رايت حمارا فغلطت فقلت رايت زيدا ثم سلب الغلط عن زيد بذكر حمار وهذا معنى قوله غلط به سلب اي سلب الغلط عن الاول بالثاني وذا مفعول مقدم باعز ومعنى اعز انسب وللاضراب متعلق باعز وقصدا منصوب بصحب وفاعل صحب هو

البدل المشار اليه بذا او قصد بعضنا فقصد وهو واقع بحرف الواو ويحسن ان يكون على حذف مضاف اي ان
صحب البدل ذا قصد و **قوله** دون قصد في موضع نصب على الحال والعامل فيه محذوف لدلالة الاول
عليه اي وان صحب البدل المتبوع حالة كونه دون قصد وغلط هو مبتدا مضمر على حذف مضاف اي فهو
بدل غلط وبه سلب صفة ومفعول سلب ضمير عائد على الحكم المفهوم من الكلام وتقدير كلامه وان صحب
البدل المتبوع دون قصد فهو بدل غلط سلب به الحكم عن الاول وهو المتبوع ثم مثل الاقسام الاربعة فقال
كزره خالدا وقبله اليدا واعرفه حقه وخذ نبلا مدى فزره خالدا مثال لبدل الكل
فخالدا والضمير المتصل بزره لشيء واحد وقبله اليدا مثال لبدل البعض من الكل واعرفه حقه مثال
لبدل الاشتمال وفي بعض النسخ **قبيلة** على بدل الظاهر من الضمير وسياتي وخذ نبلا مدى مثال البدل
المباين وقد تقدم انه على قسمين والمثال يحتمل لهما لانه يجوز ان يكون قصد الاول فيكون كقولك اكلت خبزا
لحما وان لا يقصده فيكون كقولك رايت زيدا حمارا والمدى جمع مدية وهي الشفرة ثم قال
ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله الا ما احاطة جلا او اقتضى بعضا او اشتمالا
يعني ان ضمير الحاضر لا يبدل منه الظاهر مطلقا بل ان كان بدل بعض جاز مطلقا وكذلك بدل الاشتمال ومثال بدل
البعض قول الشاعر **اوعدني بالسجن والاداهم رجلي ورجلي شثنة المناسم**
ومثال بدل الاشتمال قوله **وما القى ظلما مضاعا** وان كان مطابقا ويشترط فيه ان يدل على
احاطة نحو جئتم كبيركم وصغيركم وشمل ضمير الحاضر المتكلم والمخاطب **وفهم** منه ان ضمير الغائب يجوز
البدل منه مطلقا وقد تقدم في المثال ومن ضمير متعلق بتبدله والظاهر مفعول بفعل مقدر يفسره
تبدله والاستثناء وما منصوب على الاستثناء وهي موصولة وصلتها جلا واحاطة مفعول بجلا
واقتضى معطوف على جلا ثم مثل الاشتمال بدل الاشتمال فقال **كانك ابتهاجك استمالا**
فابتهاجك بدل من الضمير في انك واستمالا الاخر كان ثم قال **وبدل المضمن الهمز يلي همزا**
يعني ان المبدل منه اذا كان اسم استفهام لا بد ان يكون البدل مقترنا بهمزة الاستفهام وقد مثل ذلك بقوله
كمن ذا اسعيد ام علي وبدل مبتدا والمضمن مفعول ثان بالمضمن ويلي في موضع خبر المبتدا وهمزا مفعول
بيلي ومن اسم استفهام وهو مبتدا وذا خبره واسعيد او علي بدل منه ثم قال **ويبدل الفعل من الفعل**
كمن يصل الينا يستعن بنا يعن يعني انه يجوز بدل الفعل من الفعل وظاهره ان ذلك جار في جميع
اقسام البدل والمسموع من ذلك بدل الكل من الكل كقوله **متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا**
فتاتنا وتلمم متفقان في المعنى وبدل الاشتمال كقوله تعالى يلق اثاما يضاعف له العذاب ومنه قوله في المثال
من يصل الينا يستعن بنا فيستعن بدل من يصل بدل اشتمال واما بدل الغلط فجائز وقوعه ونقل جوازه عن سيبويه
والقياس يقتضيه ومثاله قام زيد اردت ان تقول قعد فغلطت فقلت قام ثم ابدلت قعد منه واما
بدل البعض فلم يسمع

النداء

النداء في اللغة الصوت ويضم اوله ويكسر وهو في الاصطلاح الدعاء بحروف مخصوصة والمنادى ثلاثة اقسام
بعيد وقريب ومندوب وقد اشار الى الاول بقوله **وللمنادى الناء او كالناء يا واي وآ كذا**

كذا

ايا ثم هيا اخبر ان المنادى البعيد له خمسة احرف يا واي وآ وايا وهيا الا ان البعيد مسافة او كالبعيد كما
كالساهي **ثم** اشار الى المنادى القريب بقوله **والهمز للدان** والداني هو القريب وذكر له حرفا واحدا
وهو الهمزة نحو ازيد اقبل ثم اشار الى المندوب فقال **ووا لمن ندب او يا**
فذكر للمندوب حرفين وا ويا نحو وازيداه ويازيداه فعلم ان يا ينادى به المندوب وغيره وان وا لا ينادى بها
الا المندوب ثم قال **وغير وا لدى اللبس اجتنب** يعني وانما يتعين ان يا اذا لم تكن له قرينة تبين الندبة
اجتنب وتعينت والا انتفى اللبس فيهما ثم ان المنادى على ثلاثة اقسام قسم يمتنع فيه حذف حرف النداء
وقسم يقل وقسم يجوز وقد اشار الى الاول والثالث بقوله **وغير مندوب ومضمر وما جا مستغاثا
قد يعرى فاعلما** فيمتنع حذف حرف النداء مع هذه الثلاثة التي ذكر اما المندوب والمستغاث فان المقصود
فيهما مد الصوت والحذف ينافي ذلك واما المضمر فيمتنع معه الحذف لانه لا تبقى معه الدلالة على النداء
اذ لا يدل بالوضع على الخطاب وفي هذه الثلاث سائر المناديات وقد فهم منها ما يقل فيه الحذف وذلك
النكرة واسم الاشارة فاشار اليه بقوله **وذاك في اسم الجنس والمشار له قل ومن يمنعه فانصر
عاذله** الاشارة الى حذف حرف النداء وفهم من البيت ان في حذف حرف النداء مع اسم الجنس واسم الا
شارة خلافا فالقول بمنعه والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب الكوفيين وهو اختيار الناظم ولذلك
قال ومن يمنعه فانصر عاذله فعاذله المانع يعني وعاذله اسم فاعل من عذل اذا لام وذلك مع كثرة حذف حرف
النداء مع اسم الجنس **فـــي قوله ثوبي حجر** اي يا حجر ومن حذفه مع اسم الاشارة
قوله بمثلك هذا لوعة وغرام اراد يا هذا وفهم منه ان الحذف جائز مع غير الخمسة المذ
كورة وذلك العلم نحو يوسف والمضاف نحو ربنا اغفر لنا والموصول نحو من لا يزال محسنا احسن الي والمطول نحو طالعا
جبلا اقبل نحو ايها المؤمنون وذلك مبني او غيره فلو في اسم متعلق بقل ومن يمنع شرط والجواب فانصر
عاذله ثم ان المنادى على قسمين مبني على الضم ومنصوب وقد اشار الى الاول بقوله **وابن المعرف المنادى
المفردا على الذي في رفعه قد عهدا** يعني ان حكم المنادى المعرف المفرد البناء على ما كان يرفع
به قبل النداء ويشمل قوله المعرف ما تعرف قبل النداء نحو يا زيد وما تعرف في النداء نحو يا رجل والمراد هنا
ما ليس مضافا ولا شبيها به فيدخل فيه نحو يا رجل مفرد لانه ليس مضافا ولا مشبها به وفهم من قوله على
الذي في رفعه قد عهدا انه اذا كان مثنى يبنى على الالف فتقول يا زيدان وان كان جمع مذكر يبنى على الواو
نحو يا زيدون والمعرف مفعول بابن وكذلك المفردا ويقدر المنادى لان المعرف نعت له والمفرد نعت للمنادى وعلى
الذي متعلق بابن ثم قال **وانو انضمام ما بنوا قبل الندا**
يعني ان الاسم اذا كان مبنيا قبل النداء ثم نودي نوي بناؤه على الضم نحو يا هذا ويا سيبويه ويظهر اثر
تقدير الضم اذا اتبع فانه يجوز فيه ما يجوز في الظاهر الضم فتقول يا سيبويه الظريف والظريف وغير ذلك
من احكام التابع المضموم والى ذلك اشار بقـــوله **وليجر مجرى ذي بناء جددا** ويجري المنوي
الضم مجرى الظاهر الضم وهو الذي جدد بناؤه اي حدث في النداء ثم اشار الى الثاني فقـــال
والمفرد المنكور والمضاف وشبهه انصب المفرد المنكور هو النكرة غير المقصودة كقول الاعمى

يا وجه ... يعني لا ينفع ... والمراد بشبه المضاف المفرد وهو
ما عمل فيما بعده رفعا نحو يا حسنا وجهه أو نصبا نحو يا طالعا جبلا أو في المجرور نحو يا مارا بزيد أو كان معطو
فا ومعطوفا عليه نحو يا ثلاثة وثلاثين في مسمى كلتهما منصوبة ونصبهما على الأصل لأن المنادى مفعول
بفعل محذوف تقديره أنادي وأطلق في وجوب نصبها وإليه أشار بقوله **عادم خلاف** والمفرد
مفعول مقدم بانصب وعادما حال من الضمير المستتر في انصب ثم قال **ونحو زيد ضم وافتحن**
من نحو زيد بن سعيد لا تهن يعني أن ما كان من المنادى كالمثال المذكور جاز فيه الضم والفتح
وفيه خمسة شروط الأول أن يكون علما كزيد من المثال الثاني أن يكون موصوفا بابن الثالث أن يكون
ابن مضافا إلى علم كسعيد من المثال الرابع ألا يفصل بينهما أعني بين المنادى وصفته الخامس أن يكون
كما في الضم وهذه الشروط كلها مفهومة من المثال المذكور ونحو مفعول مقدم بضم وهو مطلوب أيضا
لافتحن ومن نحو متعلق بضم وتهن مضارع وهن بمعنى ضعف وفهم منه أنه إن لم يكن المنادى علما وما
أضيف إليه ابن وجب البناء على الضم على ما يقتضيه أصل المنادى المفرد وقد صرح بمفهومه فقال
والضم إن لم يل الابن علما أو يل الابن علم قد حتما مثال كون المنادى غير علم نحو يا رجل ابن
سعيد ومثال كون المضاف إليه ابن غير علم نحو يا زيد ابن أخينا والضم مبتدأ وفي قد حتما أو إن لم يل شرط
وجوابه محذوف والتقدير والضم قد حتما إن لم يل فمضمنه ويجوز أن يكون قد حتما جواب الشرط والشرط
له وجوابه خبر الضم واستغنى بالضمير الذي في حتما عن الرابط لأن جملة الشرط استغنى فيها بضمير واحد
لكونهما في تنزيل الجملة الواحدة وعلى يل والابن حذف ثم قال **واضمم أو انصب ما اضطرارا**
نونا مما له استحقاق ضم بينا يعني أنه يجوز الضم والنصب في المنادى المستحق للبناء وهو
العلم والنكرة المقصودة إذا اضطر شاعر لتنوينه فمثال الضم قوله سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام ومثال النصب قوله **ضربت صدرها إلي وقالت يا**
عديا لقد وقتك الأواقي والمختار عند الخليل وسيبويه الضم وفي تقديم الناظم له إشعار باختيا
ره وينبغي أن يعتقد أنه عند من ترك الضم مع التنوين مبني وعند من نصب معرب وما مفعول بانصب وهو مطلوب
أيضا لاضمم فهو من باب التنازع وهي موصولة وصلتها نونا واضطرارا نصب على التعليل لنونا ومما متعلق بنونا وما
المجرور بمن موصولة واستحقاق ضم مبتدأ وبين خبره والجملة صلة لما وله متعلق ببينا ثم قال
وباضطرار خص جمع يا وأل يعني أنه لا يجوز الجمع بين حرف النداء وأل إلا في الضرورة كقوله
من أجلك يا التي تيمت قلبي وقوله **فيا الغلامان اللذان فرا إياكما أن تكسباني**
شرا ثم استثنى ذلك لفظ الله والجملة الاسمية المصدرة بأل فقال
إلا مع الله ومحكي الجمل فيجوز في الاختيار يا الله بقطع الهمزة ووصلها للزوم الألف صارت كأنها
من نفس الكلمة ويا المنطلق إذا سميت به رجلا لأن من جملة المسمى به ثم قال **والأكثر اللهم**
بالتعويض يعني أن الأكثر في نداء لفظ الجلالة اللهم بميم مشددة مزيدة في آخره عوضا من حرف النداء ومنهم
من قولهم يا الله وأكثر ما يأتي في الاختيار دون اللهم في الكثرة وقد جاء في الشعر الجمع بين حرف النداء

والميم والواو الألف [illegible] بقوله وشذ يا اللهم في قريض [illegible] مع بين العوض والمعوض منه
ومنه قوله **إني إذا ما حدث ألما أقول يا اللهم يا اللهما** والعوض الشيء **فصل**
تابع ذي الضم المضاف دون أل ألزمه نصبا كأزيد ذا الحيل
شمل قوله تابع جميع التوابع والمراد ما سوى البدل وعطف النسق على ما سيأتي وشمل ذي الضم العلم والنكرة
المقصودة والمضاف نعت لتابع وخرج به التابع المجرد ودون أل خرج به المضاف المقرون بأل وقوله ألزمه نصبا به
يعني أن التابع المستوفي للشروط وذلك إذا كان التابع غير عطف النسق والبدل وكان مضافا مجردا من أل فمثال
المستوفي الشروط في وجوب النصب وهو نعت يا زيد ذا الجمة ومثاله وهو توكيد يا زيد نفسه ويا
تميم كلكم ومثاله وهو عطف البيان يا زيد عابد الكلب فلو كان التابع من هذه غير مضاف جاز فيه النصب
والرفع وإلى ذلك أشار بقوله **وما سواه ارفع او انصب** فمثال النعت يا زيد الظريف والظريف
ومثال عطف البيان يا زيد فقه ومثال التوكيد يا تميم جمعاء ومثال المضاف المقرون بأل يا زيد الحسن الوجه
فهذه أربع صور كلها يجوز فيها الرفع والنصب وتابع مفعول بفعل مضمر من باب الاشتغال يفسره
ألزمه والمضاف نعت لتابع ودون متعلق بالاستقرار على أنه حال من تابع ونصبا مفعول ثان لألزمه والمفعول
الأول الهاء وما مفعول بارفع وهو مطلوب لانصب فهو من باب التنازع ويجري من صرفه وطلبه سواء
ثم قال **واجعلا كمستقل نسقا وبدلا** يعني أن عطف النسق والبدل إذا اتبعا المنادى فحكمهما
حكم المستقل فيجب بناؤهما على الضم إن كانا مفردين ونصبهما إن كانا مضافين وسواء كان المنادى مبنيا
على الضم أو منصوبا فتقول يا أخانا زيد ويا أخانا وعمرو ويا زيد أخانا ويا عمرو وصاحبنا وسبب ذلك أن
البدل في نية تكرار العامل وحرف العطف كالنائب عن العامل فإذا كررت حرف النداء معهما كانا كالمباشرين
لحرف النداء والألف في اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ونسقا وبدلا مفعول أول باجعلا وكمستقل
في موضع المفعول الثاني ومعنى اجعلا صيرا ثم إن المعطوف عطف النسق إذا كان مقرونا بأل ففيه وجهان
وإلى ذلك أشار بقوله **وإن يكن مصحوب أل ما نسقا ففيه وجهان ورفع ينتقى**
يعني أن المعطوف عطف النسق إذا كان مصحوبا بأل يجوز فيه وجهان الرفع والنصب والرفع هو المختار وهو
مفهوم من قوله ورفع ينتقى وعلم أن الثاني من الوجهين هو النصب من ذكر الرفع ومما تقدم في بعض التوابع
من جواز الرفع والنصب فتقول يا زيد والحارث والحارث ومنه قوله

ألا يا زيد والضحاك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق

يروى برفع الضحاك ونصبه وفهم من قوله ورفع ينتقى أنه موافق للقائلين باختياره وهم الخليل وسيبويه
والمازني وإنما اختير لمناسبة الحركة ولما حكى سيبويه أنه أكثر في كلام العرب من النصب ومصحوب خبر كان وما نسقا
اسمها ويجوز العكس والأول أرجح وفيه وجهان جملة من مبتدأ وخبر وهي جواب الشرط ورفع ينتقى جملة
من مبتدأ وخبر وهي مستأنفة ثم اعلم أن المنادى بأل [illegible] ويتوصل إلى ندائه بأحد ثلاثة أشياء أي وذا والذي
وقد أشار إلى الأول بقوله **وأيها مصحوب أل بعد صفه يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه** يعني أن أيا
إذا كانت منادى لحقتها ها التنبيه ووصفها بمصحوب أل واجب الرفع نحو يا أيها الرجل وإن التابع رفع وصفها وإن كان يجوز

فيه الرفع والنصب اذا كان المنادى نحو اي يا نفس مثلا وهي نكرة مقصودة واما ان فقدت القيود فلكون عوضا من ما تستحقه الاضافة والارجح في فتيلة بعد البيت ان يكون محمول منصوبا وياء مبنيا وتلزم هي هاو بمعمول معمول مقدم يتلزم وصفة تصوب مع الحال والمضاف اليه بعد حين حياين محمول ان وبالرفع في موضع الحال من محمول وكذا تتعلق بتلزم وبعد في موضع الحال والمضاف اليه بعد حين عاين علوان والتقدير وايها تلزم محمولا الي حال كونه صفة لها من فرعه واتبعه بعدها وبجواز ان يكون محمولا من فرعها على انتصار ويكون في يلزم بالياء والجملة في ايها والضم العايد على المنبر المحذوف تقديره يلزم منها ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله **وايهذا ايها الذي ورد** يعني انه ورد في كلام العرب صفة ايها باسم الاشارة نحو يا ايها ذا الرجل وتشمل المفرد والمثنى كقوله **ايهاذان كلا زاد يكما ودعاني واغلا فيمن وغل** وبالموصول المصدر بال كقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم ثم قال

إبا

ووصف اي بسوى هذا يرد يعني ان اي لا تنصاب الا بما ذكر ولا يجوز ان توصف بغير ذلك فلا يقال يا ايها صاحب عمرو ونحوه ثم قال **وذو اشارة كاي في الصفة ان كان تركها يفيت المعرفة** يعني ان اسم الاشارة يجري مجرى اي في وجوب وصفه بما وصفت اي به وهو اسم جنس فيه ال او الموصول المصدر بال فتقول يا ذا الرجل كما تقول يا ايها الرجل وذلك بعد الثاني وهو بمنزلته اي في التوصل الى نداء ما فيه ال وفهم من قوله ان كان تركها يفيت المعرفة ان اسم الاشارة قد لا تفيت الوصف فتنكر كساير الاسماء المناديات كما اذا قلت يا هندا وانت مقبل على رجل بعينه وتقدا البشري بعدا العصل ثم قال **في نحو سعد سعد الاوس ينتصب ثان وضم وافتح اولا تصب** يعني ان المنادى المبني على الضم اذا تكرر واضيف الى تابع وجب نصب الثاني لانه مضاف وجاز في الاول الضم على الاصل والنصب على الاتباع وفيه اقوال وذلك نحو قوله

يا تيم تيم عدي لا ابا لكم لا يلقينكم في سوءة عمر ونحوه وقوله يا سعد سعد الاوس وفهم من قوله في نحو ان ذلك جاير في العلم وفي النكرة المقصودة نحو يا غلام غلام زيد ونحو من ينفع البصر يبين وفهم من تقديمه الضم انه اشهر اذ وصفه ارجح وفي نحو متعلق بينتصب وينتصب مضارع مجزوم على جواب الامر

المنادى المضاف الى ياء المتكلم

واجعل منادى صح ان يضف ليا كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

شمل قوله منادى الصحيح والمعتل الجاري مجرى الصحيح بقوله صح بانه في النداء كما له في غير النداء وعلم ان يا في قوله ليا ياء المتكلم اذ لا يضاف لياء المخاطبة ولبسه في الضماير باء غير هما وذكر في الاسم المضاف الى ياء المتكلم قد خمس لغات الاولى يا عبد بحذف الياء والاستغناء بالكسرة عنها وهي افصحها والثانية يا عبدي باثبات الياء ساكنة الثالثة يا عبدا بقلب الياء الفا وحذفها والاستغناء عنها بالفتحة الرابعة يا عبدا بقلب الياء الفا واثباتها الخامسة يا عبدي بفتح الياء وهي الاصل ولم يذكرها في النظم على الترتيب في القوة والضعف بل على ما سمح له الوزن واقصدها حذف الياء وابقاء الكسرة ثم اثبات الياء ساكنة ومتحركة

ثم قلبها

[illegible] الياء [illegible] تنبيه [illegible] لضرورة او بعي

ياء ويبنى على الضم كقوله تعالى قل رب احكم بالحق في قراءة وفي قوله كعبدا الى اخر البيت فايدتان احدهما
التنبيه على اللغات المذكورة والاخرى التنبيه على ان جواز اللغات المذكورة مشروط بان تكون
الاضافة للتخصيص وذلك مفهوم من المثال احترازا مما فيه الاضافة لغير التخصيص كاسم الفاعل وما اشبه
ما اضافته للتخفيف فانه لا يجوز فيه الا وجهان اثبات الياء متحركة وساكنة ومنادى مبغضي او
يا مكرمي في موضع الصفة له والمفعول الثاني كعبدا الى اخر البيت وان يصح شرط محذوف الجواب
لدلالة ما تقدم عليه ثم ان المنادى اذا كان مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان حكم الياء فيه كحكمها
في غير النداء نحو يا ابن اخي ويا ابن صاحبي الا اذا كان ابن ام او ابن عم والى ذلك اشار بقوله
والفتح والكسر وحذف اليا استمر في يا ابن أمّ يا ابن عمّ لا مفر يعني ان يا ابن ام ويا ابن عم يجوز في اخر
كل واحد منهما الفتح والكسر فتقول يا ابن امَّ يا ابن امِّ بفتحهما وكذلك ابن عمّ وذلك لكثرة استعمالهما
[illegible] وفهم من قوله استمر المراد ذلك وعموا اطراده وهو اثبات الياء نحو يا ابن امي ومنه قوله
يا ابن امي ويا شقيق نفسي وقلبها الفا ومنه قوله **كن لي لا تملي يا ابن عما** وفهم من
تمثيله بيا ابن ام ويا ابن عم ان ذلك ايضا مطرد في يا ابنة ام ويا ابنة عم اذ لا فرق ومن المضاف الى ياء المتكلم
يا ابي ويا امي وفيه لغات زايدة على اللغات المتقدمة والى ذلك اشار اليها بقوله **وفي الندا ابت**
امت عرض واكسر او افتح ومن اليا التا عوض فهم من قوله وفي النداء ان ذلك خاص بالنداء
فلا يجوز قام ابت ولا هاتت امت وفهم من تعيين اللفظين ان ذلك خاص بهما وفهم من قوله
ومن اليا التا عوض انه لا يجمع عوض ان ذلك غير لازم فيهما وانه يعوض بعد اللغات المذكورة في المضاف
الى ياء المتكلم وفهم من تقديمه الكسر على الفتح ان الكسر اكثر وفهم من قوله ومن اليا التا
عوض انه لا يجمع بينهما لما علم من انه لا يجمع بين العوض والمعوض منه فلا تقول يا ابتي ولا يا امتي وقد
جاء الجمع بينهما في ضرورة الشعر وفي النداء متعلق بعرض وابت امت مبتدأ وخبر عوض والتا مبتدأ
وخبره عوض ومن اليا متعلق بعوض **اسماء لازمة للنداء**
يعني الاسماء التي ذكر في هذا البيت على ثلاثة اقسام مسموع ومطرد وشائع يعني مقيس وقد اشار
الى الاول بقوله **وفل بعض ما يخص بالندا لؤمان نومان كذا** فذكر ثلاثة الفاظ الاول
فل وهو كناية عن نكرة فاذا قلت فل وكان ذلك قلت يا رجل الثاني لؤمان بلام مضمومة وهمزة ساكنة
من اللؤم فاذا قلت يا لؤمان فمعناه يا عظيم اللؤم الثالث نومان بفتح النون وواو ساكنة
من النوم فاذا قلت يا نومان فمعناه يا كثير النوم ثم اشار الى الثاني بقوله نسخة ر
واطرد في سب الانثى وزن يا خباث يعني ان بناء وزن فعال من كل فعل دال على السب مطرد
فتقول يا خباث ويا فساق ويا لكاع ونحوه ومعنى الاطراد في ذلك انك لا تقتصر فيه الى سماع من
العرب بل كل فعل دال على السب يجوز ان يبنى منه هذا الوزن في النداء ثم قال **والامر هكذا من**
الثلاث يعني بالامر اسم الفعل وفعال مطرد فيه من كل فعل ثلاثي نحو نزال وتراك وضراب والانزل

منزلة الوصل بينهما واولى بكون الياء لانه يشبه الذي مع بعلك النهي للمعيب عن ماطرد ثم اشار الى الثالث بقوله
وشاع في سب الذكور فعل بعني وبعل يعني في سب الذكور كما جاء فعال في سب الاناث الا ان
بعل غير مقيس واليه اشار بقوله **ولا تقس** بعني المسموع في ذلك يا خبات بمعنى يا خبيث
ويا غدر بمعنى يا غادر ويا فسق بمعنى يا فاسق واعلم بانه قد جاء في غير النداء مجرورا كقوله

في لجة امسك فلانا عن فل

وقوله ومن مبتدأ وخبره بعض وما موصولة وصلتها بعض وبالنداء متعلق بخص ولو مار ونونها مبتدأ
وكذا جرة وباقي الاعراب واضح **الاستغاثة**
يعني نداء من يخلص من شدة او يعين على دفع مشقة وتتصل الاستغاثة المستغيث والمستغاث
واجله والمستغاث به وذكرها في تنزل الباب ما تتبين الا ولها بقي المستغاث بلام مفتوحة والثاني
بينها ان يزاد في اخره الف تعاقب اللام وقد اشار الى الاولى بقوله **اذا استغيث اسم منادا**
خفضا باللام مفتوحا بعني ان المنادى المستغاث قد دخل عليه لام الجر مفتوحة فيتم وانما
دخلت عليه اللام دون سائر المناديات للتخصيص بمعنى الاستغاثة وكانت مفتوحة لتنزله منزلة
الضمير واللام تفتح مع الضمير ثم مثل بقوله **كيا للمرتضا** وقد فهم من قوله اذا استغيث اسم ان
المستغاث منقد بنفسه وقال المخرج مستغاث به مخالف لوضع العرب قال الله عز وجل اذ
تستغيثون ربكم وفهم من قوله خفضا انه مجرور بالجر وفهم من المثال انه يجوز ان يكون مقرونا
بلا اداة التبين واضح ثم قال **وافتح مع المعطوف ان كررت يا وفي سوى ذلك بالكسر**
ائتيا يعني انك اذا عطفت على المستغاث تكرير يا فتحت اللام كقوله
يا لقومي ويا لامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى التكرار لياجئي باللام
مكسورة كقوله **يا للكهول وللشبان للعجب** ويفهم افتح تقريبه وائتي اللام وفي سوى
متعلق بائتيا والاشارة بذلك للتكرير اي وفي سوى التكرير ثم قال **ولام ما استغيث**
عاقبت الف يعني ان لام الاستغاثة تعاقب الالف فلا يجمع بينهما وفهم منه ان اللام يجب ان لا
تكون الالف تعاقبهما فتقول يا لزيد ويا زيدا ولا يجوز يا لزيدا ثم قال **ومثله اسم ذو**
تعجب الف يعني ان الاسم المتعجب منه مثل المستغاث فيما تقدم فيجوز ان يدخل عليه اللام
مفتوحة نحو يا للعجب وان تزاد في اخره الف فتقول يا عجبا ومنه قوله
يا عجبا لهذه الفليقة هل تذهبن القوباء الريقه وانما ذكر هنا اسم التعجب
وان لم يكن من هذا الباب لاشتراكهما في الحكم واللام مبتدأ وعاقبت خبره والف مفعول بعاقبت
ووقف عليه على لغة ربيعة ويجوز ان يكون الف فاعل بعاقبت وحذف الضمير العائد على المبتدأ
والتقدير عاقبتها الف والاول اظهر ومثله مبتدأ واسم خبره وذو تعجب نعت لاسم والف
في موضع الصفة لتعجب **الندبة**
يعني نداء المتفجع عليه او منه وهي من كلام النساء في الغالب **ما للمنادى اجعل لمندوب وما**

المنصوب في النعم والبه اشار بقوله وفي سوى النعم قوله [illegible] قل فرجا في النعم

يعني أن حكم المندوب كحكم المنادى فيضم إن كان مفردا وينصب إن كان مضافا وشبيها به فتقول وا زيد وو
ا ضارب عمرو ووا طالعا جبلا وما مفعول مقدم باجعل وهي موصولة واقعة على أحكام المنادى السابقة
وصلتها للمنادى ثم نبه على ما يمتنع في المندوب بقوله **وما نكر لم يندب ولا ما أبهما** يعني أن
كل واحد من النكرة والمبهم لا يجوز أن يندب لأن الغرض بالندبة الإعلام بعظمة المصاب وذلك مفقود فيهما
وشمل المبهم اسم الإشارة والموصول بصلة غير معينة فإن كان الموصول له صلة مشهورة جاز أن يندب وإلى
ذلك أشار بقوله **ويندب الموصول بالذي اشتهر** يعني أن الموصول إذا كانت صلته شهيرة يعرف
بها جاز أن يندب وقد مثل ذلك بقوله **كبئر زمزم يلي وا من حفر** فتقول وا من حفر بئر زمزماه لأنه
اشتهر بذلك العلم والذي حفر بئر زمزم عبد المطلب والموصول مفعول لم يسم فاعله بيندب وبالذي
متعلق بالموصول لا بيندب وهو على حذف الموصوف والتقدير ويندب الموصول بالوصف المشتهر ويجوز
نصبه على أنه مفعول مقدم بيلي وامن مفعول بيلي ثم قال **ومنتهى المندوب صله بالألف**
منتهى المندوب هو آخره وشمل العلم نحو وا زيدا والمضاف نحو وا عبد الملكا أو المركب نحو وا معدي كربا
واعلم أن وصله بالألف جائز لا واجب من قوله قبل ما للمنادى اجعل للمندوب ثم قال **متلوها إن كان مثلها**
حذف يعني أنه إذا كان آخر الاسم المندوب ألفا حذف إذ لا يمكن اجتماع ألفين وفهم منه أن المحذوف الألف التي آخر
المندوب لا ألف الندبة لأنها تدل على معنى وهي الدالة على الندبة ومتلوها مفعول بفعل محذوف يفسره
صله ومثلها خبر كان ثم قال **كذاك تنوين الذي به كمل من صلة أو غير نلت الأمل**
يعني أن التنوين الذي في آخر المندوب يحذف إذا لحقته ألف الندبة إذ لا حظ له في الحركة وقوله من صلة
نحو وا من حفر زمزماه وقوله أو غيرها شامل لآخر المفرد نحو وا زيداه وآخر المضاف إليه نحو وا غلام زيداه والمطول
نحو وا طالعا جبلاه ثم إن ألف الندبة إن تكن قبلها فتحة للمجانسة فإذا كان آخر الاسم فتحة بقيت
نحو وا غلام أحمداه وإن كانت كسرة أو ضمة أبدلت فتحة لمكان الألف فتقول في حذام وا حذاما وفي رقاش وا رقاشا
وفي رجل اسمه قام الرجل وا قام الرجلاه ما لم يقع اللبس في المكسور والمضموم في اللبس وإلى هذا أشار بقوله **والشكل**
حتما أوله مجانسا إن يكن الفتح بوهم لابسا المراد بالشكل الحركة يعني أنه إذا كان في آ
خر المندوب كسرة أو ضمة وكان إبدالها فتحة يلبس وجب إقرار الحركة وإبدال الألف بمجانس تلك الحركة فتفرق في نحو
قباه وابناه من قولك غلامه وغلامهم وغلام أخيه لأنك لو أبدلت فتحهما لقلت وا ابناها وا غلام أخيهما لا ليس بالمثنى بياء
الواحدة وفهم من قوله هنا أن ذلك واجب والشكل مفعول بفعل محذوف يفسره أوله ومجانسا مفعول ثان لأوله
وهو صفة لموصوف محذوف تقديره أوله حرفا مجانسا ومعمول مجانسا محذوف تقديره للحركة السابقة ثم قال
وواقفا زد هاء سكت إن ترد يعني أنك إذا وقفت على آخر المندوب فلك أن تزيد بعد الألف هاء السكت
بعد الألف فتقول وا زيداه وفهم من قوله وواقفا أن ذلك لا يكون في الوصل وفهم من قوله إن ترد أن ذلك جائز
لا واجب وفرع على مفهوم الجواز فقال **وإن تشأ فالمد والها لا تزد** وإن تشأ فالمد كاف
ولا تزد الهاء بعد ما حمله عليه الشارح والمراد فيفهم منه الأمرين اجتماع الألف والهاء والاستغناء
بالألف عن الهاء وعلى أن ضبط المد بالفتح على أنه مفعول والهاء معطوف عليه فيفهم منه ثلاث صور

الا ان الجمع بينهما نحو وازيداه وذلك مفهوم من قوله وو او يا زد ثم سكت الثانية الاستغناء بالالف عن
الهاء نحو وازيدا وهو مفهوم من قوله او زد الثالثة الاستغناء عنهما معا نحو وازيد وهو مفهوم من
قوله وان تشا فالمد والهاء لا تزد اي لا تزد الالف والهاء، ونحوه الصور كلها جائزة في الوقف وواقفا حال
من فاعل زد المستتر وهاء سكت مفعول بزد وان ترد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان تشا شرط
والفاء بعده جواب الشرط والمد مبتدأ وخبره محذوف تقديره كائن على ما قال الشارح والهاء مفعول
مقدم بتزد فالجواب على هذا جملة اسمية والها لا تزد ليس فيه شيء من الجواب بل هو مستأنف وعلى ما ذكرناه
فالجواب لا تزد والتقدير وان تشا فلا تزد المد والهاء ثم قال **وقائل واعبديا واعبدا من في الندا**
اليا ذا اسكن ابدا تقدم ان في المنادى المضاف الى ياء المتكلم خمس لغات ومن جملتها يا عبدي بياء ساكنة
فاذا بني على هذه اللغة فقيل وجهان احدهما ان تفتح الياء الساكنة وتلحق الف الندبة بعدها
وهذا اعتنا قوله واعبديا والاخرى ان تحذف اليا لسكونها فتقول واعبدا وهو معنى قوله واعبدا
وهذا كله على لغة من اثبت الياء ساكنة وهو معنى قوله من في الندا اليا ذا اسكن ابدا وفهم منه ان باقي اللغات
التي في المنادى ليس فيها زيادة ولا نقص فيقال على لغة من قال يا عبد واعبد يا لبن الاولى لغة يا عبدا
عبدا وقائل مبتدأ مقدم واعبديا واعبدا مفعول بقائل ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها ابدا والياء مفعول
باسكن وفي الندا متعلق بابدا وذا اسكن حال من اليا والتقدير من ابدا الياء ساكنة في الندا قائل واعبديا
واعبدا قوله

الترخيم

الترخيم في اللغة ترقيق الصوت وتليينه وفي الاصطلاح حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص قوله **ترخيما**
احذف آخر المنادى يعني ان المنادى يجوز ترخيمه بحذف آخره ثم مثل بقوله **كيا سعا فيمن دعا**
سعادا فآخر المنادى مفعول باحذف وترخيما اجاز في نصبه الشارح ان يكون مفعولا له فيكون التقدير
احذف لاجل الترخيم او مصدرا في موضع الحال فيكون التقدير احذف في حال كونك مرخما او ظرفا على حذف مضاف
فيكون التقدير احذف وقت الترخيم وزاد المرادي وجها رابعا وهو ان يكون مفعولا مطلقا قال وناصبه
احذف لانه يلاقيه في المعنا وفيه نظر لان الحذف اعم من الترخيم فلا يلاقيه في المعنى ويجوز عندي وجها
خامسا وهو ان يكون مفعولا مطلقا وعامله محذوف والتقدير رخم ترخيما **وقوله** كيا سعا فيمن
دعا اي في قول من دعا فهو على حذف مضاف والمراد به من نادى ثم شرع في بيان ما يجوز ترخيمه فقال **وجوزنه**
مطلقا في كل ما انث بالها يعني انه يجوز ترخيم المنادى اذا كان مؤنثا بالتاء مطلقا اي من غير
شرط والشروط المذكورة في غير ذي التاء فيرخم علما نحو **أفاطم مهلا بعض هذا التدلل**
ونكرة نحو جاري **لا تستنكري عذيري** وثلاثيا نحو يا شا في قوله وثنائيا نحو يا ثب في ثبة
ثم بين ما يبقى بعد الحذف للترخيم فقال **والذي قد رخما بحذفها وفره بعد**
يعني انك اذا حذفت الهاء للترخيم وفر ما بقي بعد حذفها من الاسم المرخم اي لا تحذف منه شيئا ولا تغيره
والذي مفعول بفعل مضمر يفسره وفره ولك رفعه بالابتداء ووفره خبر وبعد متعلق بوفره ولما فرغ من ترخيم ذي الهاء
شرع في ترخيم المجرد منها فقال **واحظلا ترخيم ما من هذه الها قد خلا** يعني ان ما خلا من الهاء

لا يجوز ترخيمه الا باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله الا الرباعي فما فوق فيشمل الرباعي الاصول
كجعفر والثلاثي المزيد كفاطمة وشمل قوله فما فوق الخماسي الاصول كسفرجل والمزيد كمستخرج او السداسي
والسباعي ولا يكون الا مزيدا نحو مستخرج واشهيباب وفهم منه ان الثلاثي لا يرخم ونحو ثبا
لا يرخم كالوسط نحو حكم والساكن الوسط نحو عمرو ثم اشار الى الشرط الثاني بقوله العلم يعني ان
المنادى لا يرخم الا اذا كان علما وشمل علمية الشخص نحو جعفر وعلمية الجنس نحو اسامة وفهم منه ان
النكرة لا ترخم ثم اشار الى الشرط الثالث بقوله دون اضافة فلا يرخم المضاف ولو كان علما وشمل الكنية
كابي بكر وغيرها كعبد شمس ثم اشار الى الشرط الرابع بقوله واسناد متم يعني ان المركب تركيب اسناد
لا يجوز ترخيمه نحو برق نحره وفهم ان المركب تركيب مزج لا تمتنع ترخيمه ثم فهم المنع بنفي الاسناد
بتقرير معنى كونه باسم وقوله واحظلا بفعل امر من حظل يحظل بالظاء المعجمة بمعنى منع والف
لعله بدل من النون الخفيفة وترخيما مفعول باحظلا وما موصولة وصلتها خلا ومن متعلق بخلا والاستثناء
والرباعي منصوب على الاستثناء وما معطوفة بالفاء على الرباعي وهي موصولة وصلتها فوق وفوق
مقطوع عن الاضافة وتقدير المضاف اليه مما فوقه اي فوق الرباعي والعلم عطف بيان على الرباعي ودون
اضافة منصوب على الحال واسناد معطوف على اضافة ومتم نعت لاسناد ونحو اسم بمعنى المتمم ثم قال
ومع الآخر احذف الذي تلا يعني انك اذا رخمت المنادى تحذف آخره واحذف ايضا الحرف الذي قبل
الآخر باربعة شروط اشار الى الاول منها بقوله ان زيد اي اذا كان زائدا فلو كان غير زائد
لم يحذف نحو مختار ومنقاد لان الالف فيهما منقلبة عن عين الكلمة فتقول يا مختا ويا منقا ثم اشار
الى الثاني بقوله لينا اي اذا لينا وشمل حروف اللين الالف نحو عثمان والواو نحو منصور والياء نحو
قنديل فلو كان حرفا صحيحا لم يحذف وشمل المتحرك نحو سفرجل والساكن نحو قمطر فتقول فيهما يا سفرج
ويا قمط ثم اشار الى الثالث بقوله ساكنا يعني ان يكون حرف اللين ساكنا فلو كان متحركا لم يحذف
نحو هبيخ وقنور فتقول فيهما يا هبي ويا قنو بغير حذف ثم اشار الى الرابع بقوله
مكملا اربعة فصاعدا يعني ان يكون حرف اللين المذكور رابعا فما فوق وشمل الرابع نحو منصور
والخامس نحو مصابيح مسمى به والسادس نحو استخراج مسمى به ايضا وفهم منه انه لو كان ثالثا
لم يحذف نحو عماد وسعيد وثمود فلو كان ما قبل حرف اللين غير مجانس له ففي حذفه خلاف اشار اليه
بقوله والخلف في واو وياء بهما فتح قفي يعني ان حرف اللين اذا كان قبله حركة غير مجانسة
له نحو فرعون وغرنيق ففي حذفهما مع الآخر خلاف فمن حذف قال يا فرع ويا غرن ومن لم يحذف قال يا فرعو
ويا غرني وقوله ومع الآخر متعلق باحذف والذي مفعول والضمير العائد من الصلة الى الموصول محذوف
وفي تلا فاعل مضمر عائد على الآخر والهاء ضمير للمحذوف والتقدير احذف مع الآخر الحرف الذي تلاه الآخر وقوله
ان زيد شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه ولينا حال من الضمير في زيد ونحوه وساكنا نعت
للين ومكملا نعت بعد نعت واربعة مفعول لمكمل وصاعدا معطوف على اربعة واعراب ما بقي واضح ثم قال
والعجز احذف من مركب يعني بالمركب تركيب مزج وشمل ما آخره ويه نحو سيبويه وما ليس آخره ويه

نحو بعلبك وما سمي به من العدد المركب نحو خمسة عشر فتقول يا بعل ويا خمسة وأما المركب تركيب
إسناد فإليه أشار بقوله **وقل ترخيم جملة** وقد تقدم في شروط الترخيم أن لا يكون جملة في قوله
وإسناد متم وذلك موافق لما عليه أكثر النحويين ونص عليه سيبويه في باب الترخيم وذكر هنا
أن ترخيمه جائز بقلة ثم أشار إلى أن ترخيمه نقله عمرو بقوله **وذا عمرو نقل** ويعني به سيبويه
وهو عمرو بن عثمان وبنو تميم الفارسي وكنيته أبو بشر ولم يذكر ألفاظ سيبويه في هذا الترخيم إلا في هذا
الموضع ولم يذكر فيه بقية بكلامه المشتهر وهو سيبويه وإنما نقله سيبويه في باب النسب
إلى تأبط شرا أنا بطهي لأن من العرب من يقول يا تأبط وكأنه إنما منعه في باب الترخيم لكونه لم يعتمد
على هذه اللغة لقلتها ثم اعلم أن في المرخم لغتين وقد أشار إلى إحداهما فقال
وإن نويت بعد حذف ما حذف فالباقي استعمل بما فيه ألف
يعني أنك إذا نويت المحذوف للترخيم فاترك الحرف الذي قبله على حاله التي قبل الحذف واستعمله كما كان قبل
الحذف وتسمى هذه اللغة لغة من ينوي ولغة من ينتظر وشمل قوله بعد حذف ما حذف منه حرف نحو يا
جعف في جعفر وما حذف منه حرفان نحو يا مرو في مروان وما حذف فأسند كلمة نحو يا بعل في بعلبك وشمل الباقي
ما كان ساكنا نحو يا قمط في قمطر ومضموما نحو يا منص في منصور ومكسورا نحو يا حار في حارث ثم أشار إلى
اللغة الثانية فقال **واجعله إن لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما** أي اجعل الحرف
الذي قبل المحذوف إذا لم تنو المحذوف كما لو كان آخر الكلمة فيبنى بناء على الضم فتقول في قمطر يا قمط
وفي جعفر يا جعف وفي حارث يا حار وهذه لغة تسمى لغة من لا ينوي والضمير في واجعله عائد على الحرف
الذي قبل المحذوف وكما في موضع المفعول الثاني لاجعله والظاهر أن ما في قوله كما زائدة ولو مصدرية
والتقدير ككون الآخر متمما وضعا وقد تقدم نظيره في باب الاستثناء في قوله كما لو إلا عدم ما ثم أشار
إلى ما يظهر فيه الفرق بين اللغتين فقال **فقل على الأول في ثمود يا ثمو ويا ثمي على الثاني بيا**
يعني أن الأول لغة من ينوي فتقول على لغة الأول في ترخيم ثمود يا ثمو بإبقاء الواو في حشو الكلمة لنية المحذوف
وتقول على لغة من لا ينوي يا ثمي بالياء لعدم النظير إذ ليس في كلام العرب اسم متمكن آخره واو قبلها ضمة
فتقلب الواو ياء والضمة كسرة كما فعلوا في أدل جمع دلو وأصله أدلو فقلبوا الواو ياء والضمة كسرة
ثم أشار إلى مثلين يتبين فيهما اللغتين فقال **والتزم الأول في كمسلمه وجوز الوجهين في كمسلمه**
الأول يعني لغة من ينوي فإذا رخمت مسلمة ونحوه من صفة المؤنث بالتاء الفارقة بين المذكر والمؤنث قلت
يا مسلم بفتح الميم على لغة من ينوي ولا يجوز أن ترخمه على لغة من لا ينوي فتقول يا مسلم لئلا يلتبس بالمذكر
وأما نحو مسلمة بفتح الميم مما ليست فيه التاء فارقة فيجوز فيه الوجهان فتقول يا مسلم بفتح الميم
ويا مسلم بضمها ولو مثل بصفة لمؤنث والتقدير والتزم الوجه الأول ثم قال **ولاضطرار رخموا**
دون ندا ما للندا يصلح نحو أحمدا يعني أنه يجوز الترخيم في غير النداء للضرورة وفهم أنه لا يكون
في الاختيار **وقوله ما للندا يصلح** يعني أنه لا يرخم في غير النداء إلا ما كان صالحا للنداء أي لمباشرة حرف
النداء نحو أحمد فلو كان الاسم مما لا يصلح لمباشرة حرف النداء لم يرخم في ضرورة ولا في غيرها نحو الرجل و

وفهم من الحلافة انه يخرج عن التعيين السابقين اما زيد فيه ... الغفلة لم يبن لمجمع عليه واما على لغة من نوى فمختلف فيه **الاختصاص**

انما ذكر هذا الباب بعد ابواب النداء لشبهه به في اللفظ والى ذلك اشار بقوله **الاختصاص كنداء دون يا** يعني ان الاختصاص شبيه بالنداء وفهم منه انه ليس منادى وفهم من قوله دون يا انه لا يصحبه حرف النداء ثم مثل فقال **كأيها الفتى باثر ارجونيا** وفهم من المثال انه لا يوصف باسم الاشارة ولا بالموصول كما في النداء وفهم من قوله باثر ارجونيا انه لابد ان يتقدمها كلام وان الكلام الذي يتقدمها لابد ان يكون فيه ضمير المتكلم وفهم ذلك من قوله باثر ارجونيا ثم ان الاختصاص يكون فيه الاسم معرفا بال او مضافا وقد اشار الى الاول بقوله

وقد يرى ذا دون اي تلو ال كمثل نحن العرب اسخى من بذل يعني ان الاختصاص يكون بالاسم المعرف بال ويبدو معه اي وفهم من المثال انه لابد ان يتقدمه ضمير متكلم مرفوعا بالابتداء كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف ولم ينبه على القسم الثالث وهو المضاف كقوله عليه السلام نحن معاشر الانبياء لا نورث ومع هذا فقد اهمل الناظم بعض الباب اذ لم يصرح بما يتعلق به من المعنى والاعراب وحاصله ان المخصوص على قسمين قسم مبني على الضم وهو ايه الفتى ونحوه وهو المشبه بالمنادى لفظا وموضعه نصب بفعل واجب الحذف فاذا قلت انا افعل كذا ايها الرجل فتقديره اخص بذلك ايها الرجل والمراد بايها المتكلم نفسه وقسم معرب نصبا وهو المضاف وذو الالف واللام نحو نحن العرب اقرى الناس للضيف فنحن مبتدأ وخبره اقرى الناس والعرب منصوب بفعل واجب الحذف تقديره اخص وكذلك المضاف نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث فنحن مبتدأ وخبره لا نورث ومعاشر الانبياء مفعول بفعل واجب الحذف وفي قوله الاختصاص كنداء اشعار بانه منصوب بفعل واجب الاضمار كالمنادى لشبهه به

التحذير والاغراء

التحذير تنبيه المخاطب على مكروه يجب الاحتراز منه والاغراء الزام المخاطب العكوف على امر يحمد عليه وانما ذكرهما بعد الاختصاص لشبههما به في انهما منصوبان بفعل لا يظهر ثم ان التحذير يكون بثلاثة اشياء الاول اياك واخواته الثاني ما ناب عنه من الاسماء المضافة الى ضمير المخاطب الثالث ذكر المحذر منه وقد اشار الى الاول فقال **اياك والشر ونحوه نصب محذر بما استتاره وجب** يعني ان قولك اياك والشر ونحوه من الضمائر المنصوبة المنفصلة اذا عطف عليه نصب بفعل يجب استتاره نحو اياكما والاسد واياكم والمخالفة وفهم منه ان المحذر اذا كان بالضمير لا يكون الا مخاطبا ولا يكون لضمير الغائب الا في الشذوذ على ما سيأتي وفهم منه ان العامل المقدر يقدر بعد الضمير لانه لو قدر قبله لاتصل به فيلزم نصب فعل المضمر المتصل وهو ممتنع في غير باب ظن واخواتها فاياك والشر ونحوه مفعول بنصب وتحذر وما عطف بنصب وما يتعلق بنصب وما من صلة واستتاره مبتدأ ووجب خبره والجملة صلة وما واقعة على الفعل الناصب الواجب الاضمار ثم اعلم ان اياك واخواته تستعمل في التحذير معطوفة عليها كما تقدم ودون عطف والى ذلك اشار بقوله **ودون عطف ذا لايا انسب**

فالناصب لهذا النصب فعل مضمر لا يظهر ويعني ان اياك واخواتها في معطوف عليها تنصب بفعل واجب
الحذف نحو اياك من الشر وذا المفعول بالنصب ودون اياه معلقا بالنصب ثم اشار الى الثاني والثالث فقال
وما سواه ستر فعله لن يلزما يعني قوله وما سواه النوعين اعني ما ناب عن اياك من الاسماء المضا
فة لضمير المخاطب والمحذر منه فقوله ستر فعله لن يلزما يعني انهما منصوبان بفعل مضمر ويجوز
اظهاره فتقول راسك فيكون منصوبا بفعل محذوف ولك اظهاره فتقول نح راسك ونحوه وتقول
في المحذر منه الاسد ولك اظهار العامل فتقول احذر الاسد ثم استثنى من ذلك نوعين اشار اليهما
بقوله **الا مع العطف او التكرار** فالعطف نحو راسك والحائط والتكرار نحو الاسد الاسد
ثم مثله بقوله **كالضيغم الضيغم يا ذا الساري** والضيغم الاسد والساري اسم فاعل
من سرى اذا مشى ليلا وهو مظنة الخوف من الضيغم وانما وجب حذف العامل مع اياك لكثرة الاستعمال
واما مع العطف والتكرار فقد جعل كالبدل من اللفظ بالفعل وما مبتدا وستر فعله مبتدا
ثان وجملة لن يلزما والجملة في الاول وستر بفتح السين مصدر ستر والفتح بكسر بما هو الشيء الذي
يستر به والمراد هنا الاول **وقوله** الا بحرف لنفي لن ومع يتعلق بيلزم وذا في قوله يا ذا
الساري منادى والساري صفته ثم قال **وشذ اياي واياه اشذ**
قد تقدم ان اياك في التحذير يكون للمخاطب غالبا وقد شذ ذلك للمتكلم كقول بعضهم اياي
وان يحذف احدكم الارنب وشذ منه ان يكون للغائب كقول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه
الشواب ثم قال **وعن سبيل القصد من قاس انتبذ** يعني ان بعضهم قاس ذلك
في المتكلم والغائب الا انه فعل فيما شذ منه الذي مطروحا واياي فاعل بشذ واياه مبتدا و
خبره اشذ وحذف من مع اشذ والتقدير واياه اشذ من اياي ومن قاس مبتدا وخبره انتبذ وعن سبيل
متعلق بانتبذ ولما فرغ من التحذير انتقل الى الاغراء فقال **وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به**
في كل ما قد فصلا قد تقدم الاغراء يعني ان المغرى به حكمه حكم المحذر في جميع ما تقدم فينصب بفعل
واجب الاضمار ان كان مكررا كقوله **اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير**
سلاح او معطوف عليه كقولك الاهل والولد ويجوز اظهار في غير العطف والتكرار نحو
اخاك فيجوز الزم اخاك وقد فهم من هنا ومن الزم حمد ومن البيت الاول ان الباب يشتمل على التحذير
وهو مصدر حذر وهو مصرح به في الزم حمد والمحذر منه وهو مفهوم من قوله والشر والمحذر
وهو مصرح به في قوله محذر والمحذر به وهو اللفظ المدلول به على التحذير وهو مفهوم من
قوله بالنصب والف اجعلا بدل من نون التوكيد الخفيفة ومغرى مفعول اول لاجعلا وكمحذر
في موضع المفعول الثاني وبلا متعلق باجعلا **اسماء الافعال والاصوات**
الباب لاسماء الافعال بعد التحذير والاغراء لان بعض اسماء الافعال مغرى به نحو عليك ودونك وفهم من
قوله اسماء الافعال انها اسماء وهو مذهب جمهور البصريين فقوله **ما ناب عن فعل كشتان**
وصه هو اسم فعل وكذا اوه ومه شمل قوله ما ناب عن فعل اسم الفعل واسم الفاعل والمصدر

النائب عن الفعل وخرج ما تحمل اسم الفاعل والمصدر لان معناه كثير في كونه غير معمول ولا فضلة فهو
تتميم للحد وقد احتوى البيت على اربعة اسماء الاول شتان وهو بمعنى بعد وصه بمعنى اسكت
واوه وهو بمعنى اتوجع ومه وهو بمعنى انكفف وما مبتدا وهو موصول صلته ناب وعن متعلق
بناب وهو مبتدا ثان وخبره اسم فعل والجملة خبر الاول ثم ان اسم الفعل يكون بمعنى الامر وبمعنى
المضارع وبمعنى الماضي وقد اشار الى الاول بقوله **وما بمعنى افعل كآمين كثر** في ورود اسم الفعل
في كلام العرب بمعنى الامر كثير وكفى بكثرته ان منه نوع مقيسا وهو فعال من الثلاثي كنزال وبعض من
الثاني والثالث مقيس وشذ بآمين وهو بمعنى استجب ثم اشار الى الثاني والثالث بقوله
وغيره كوي وهيهات نزر يعني ان غير اسم الفعل بمعنى الامر نزر اي قل وشمل قوله غيره
ما بمعنى المضارع وقد مثله بقوله كوي ومعناه اتعجب وما بمعنى الماضي وقد مثله بقوله
كهيهات ومعناه بعد ثم اعلم ان من اسماء الافعال ما هو في الاصل جار ومجرور وظرف ومجرور
وقد اشار اليهما بقوله **والفعل من اسمائه عليكا وهكذا دونك مع اليكا**
فاتى بثلاثة امثلة اثنان من الجار والمجرور وواحد من الظرف فعليك بمعنى الزم وهو متعد
بنفسه كقوله تعالى عليكم انفسكم وبالباء كقوله عليك بزيد ودونك بمعنى خذ كقولك دونك
زيدا اي خذ زيدا واليك بمعنى اتنح وتتعدى بعن نحو اليك عني اي اتنح عني وهذا النوع مسموع
والمسموع منه اثنا عشر لفظا الثلاثة المذكورة وكذلك واما انت وعندك ولديك ووراءك وامامك
ومكانك وبعدك والفعل مبتدا ومن اسمائه عليك مبتدا وخبر في موضع خبر الاول ودونك مبتدا وخبره ها
كذا وها للتنبيه ثم قال **كذا رويد بله ناصبين** يعني ان رويد وبله من اسماء الافعال بشرط
كونهما ناصبين كقولك رويد زيدا وبله عمرا فلو خفضا ما بعدهما كانا مصدرين واليه اشار
بقوله **ويعملان الخفض مصدرين** نحو رويد زيد وبله زيد ومعنى رويدا اذا كان اسم فعل امهل
واذا كان مصدرا امهالا ومعنى بله اذا كان اسم فعل دع واذا كان مصدرا تركا وفهم ان الفتحة في رويد
وبله فتحة بناء لان اسماء الافعال كلها مبنية واذا كانا مصدرين ففتحتهما فتحة اعراب
لان المصادر معربة و**الخفض** من قوله مصدرين انه يجوز فيهما التنوين ونصب ما بعدهما بهما وهو ما
مثل في المصدر المتصرف ورويد وبله مبتدا والخبر في كذا وناصبين حال من الضمير المستتر في المجرور
الواقع خبرا ومصدرين حال من فاعل يعملان والخفض يعملان عامل في رويد وبله في اللفظ لا في المعنى
بان رويد وبله اذا كانا اسمي فعل غير التركيب يكونان مصدرين في المعنى ثم قال
وما لما تنوب عنه من عمل لها يعني ان اسماء الافعال تعمل عمل الافعال التي تنوب عنها فترفع الفاعل
ان كانت لازمة نحو هيهات زيد ويكون فاعله واجب الاضمار اذا كانت امرا نحو نزال وتتعدى بحرف الجر
ان كان فعلها كذلك نحو عليك بزيد وتنصب المفعول ان كان فعلها متعديا نحو نزال زيدا ثم قال
واخر ما لذي فيه العمل يعني ان معمولات الافعال لا تتقدم عليها بخلاف نصوصها كما يتقدم
في الفعل فلا يقال في نزال زيدا زيدا نزال وما مبتدا وهو موصول وصلته لها وما المجرور باللام موصولة

ايضا وصلتها تنوب وحده منفعل تنوب ولم اذكرها لما تقدم في الاول والفاعل مسبوق بعامل في معنى
في الاستفهام والنفي الا عند المجرور والمضي الفاعل على الثانية الثالث منه والتقدير والعامل الذي استغني
والافعال التي ما با اسماء الافعال منها مستقر لها اي لاسماء الافعال والظاهر ان ما في قوله ما التي فيه
العامل اجر ولا يجوز ان تكون موصولة لان الذي بعدها موصولة ولو قال واخر الذي فيه العامل الثاني
اجود لسقوط ما يحتمل ان يعود وليس في قوله العامل ايهام ومع قوله عمل ان احدهما نكرة والاخرى
معرفة ثم قال **واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين** يعني ان ما نون من الاسماء
الافعال نكرة وما لم ينون منها معرفة فتقول صه ومه فيكونان معرفتين وصه ومه فيكونان
نكرتين ومن اسماء الافعال ما يلزم التعريف كنزال وما لم يسمع فيه تنوين وما يلزم التنكير كواها
ويسمى التنوين من اجله بتسميته تنوين التنكير وقد تقدم ولما فرغ من اسماء الافعال شرع في
بيان اسماء الاصوات وهي نوعان احدهما ما هو خطب به ما لا يعقل اما زجرا كعدس للبغل واما
الدعاء به كأو للفرس والاخر ما وضع حكاية صوت حيوان كغاق في صوت الغراب او غير حيوان نحو
قب لوقع السيف وقد اشار الى النوعين الذي يعني بقوله **وما به خوطب ما لا يعقل من**
مشبه اسم الفعل صوتا يجعل يعني ان ما خوطب به مما لا يعقل من الحيوان من مشبه اسم الفعل
في صحة الاكتفاء به يجعل صوتا وشمل قوله ما خوطب ما كان للزجر كعدس وما كان للدعاء كأو
فان كليهما يخاطب به ما لا يعقل وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها خوطب وبه متعلق بخو
طب والضمير به عائد على الموصول وما بعد خوطب مفعول لم يسم فاعله وهي موصولة وصلتها
لا يعقل والضمير العائد عليها الفاعل يعقل ويجعل خبر المبتدأ وصوتا مفعول ثان
بيجعل ومن متعلق بمحذوف اي اسم صوت ثم اشار الى النوع الاخر بقوله
كذا الذي اجدى حكاية كقب يعني ان من اسماء الاصوات ما اجدى حكاية يعني ما افاد حكاية
وشمل قوله حكاية ما كان حكاية لصوت الحيوان كغاق ولصوت غير الحيوان كقب ثم قال **والزم**
بنا النوعين فهو قد وجب يعني ان البناء لازم في النوعين ويحتمل ان يريد بالنوعين نوعي
اسماء الاصوات وان يريد بهما الافعال واسماء الاصوات وهو اجود لشموله جميع البناء اذ
البناء في جميع ذلك لازم وقوله فهو قد وجب تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله والزم

نونا التوكيد

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما يعني ان الفعل يؤكد بنونين
احداهما ثقيلة كالنون في اذهبن وخفيفة كالنون في اقصدنهما ومعنى توكيد الفعل بهما
انهما يفيدان تحقيق معنى الفعل واذا قلت اضربن ففيه توكيد لا في المجرد منهما فهو ابلغ
والمجرد دونه وشمل قوله للفعل جميع الافعال فاخرج الاسماء بقوله **يؤكدان افعل ويفعل**
آتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا او مثبتا في قسم مستقبلا يعني ان هاتين النو
نين لا يؤكد ان جميع الافعال بل يؤكدان ما كان وذلك الامر بصيغة افعل وشمل قوله افعل الامر والدعاء

الامر

لانه اولى بالعفو وشمل ايضا الامر للواحد والاثنين والجمع مذكرا ومؤنثا نحو اضربن يا زيد وا
ضربن يا هند واضربا واضربن واضربنان ويؤكد ايضا المضارع بشروط الاول ان يكون مستقبلا
وهو المراد بقوله آتيا وفهم منه ان المضارع اذا اريد به الحال لا يؤكد بهما الثاني ان يكون ذا
طلب وشمل الطلب الامر باللام نحو ليضربن وبلا الناهية نحو لا تقومن وباداة تحضيض او عرض
نحو هلا تقومن او التمني نحو ليتك تقومن او الاستفهام نحو هل تقومن الثالث ان يقع بعد ان الشرطية
المقرونة بما نحو فاما ترين وهو المراد بقوله او شرطا اما تاليا اي او شرطا تاليا اما الرابع
ان يقع جواب قسم وهو مستقبل مثبت وهو المراد بقوله او مثبتا في قسم مستقبلا وقوله
توكيد مبتدا وخبره في المجرور وبنونين متعلق بتوكيد لانه مصدر وهما نونين الى آخر البيت شبه
ونحو والجملة صفة لمفعول بنونين وافعل مفعول بيؤكدان ويفعل معطوف عليه وذا آتيا حال من
يفعل وذا طلب حال بعد حال او شرطا معطوف على ذا طلب وتاليا نعت لشرط واما مفعول مقدم
بتاليا ومثبتا معطوف على شرط وفي قسم متعلق بمثبت ومستقبلا نعت لمثبت ويجوز ان يكون
آتيا حالا من يفعل ولا يراد به فيه الاستقبال ويكون ذا طلب حالا من الضمير المستتر في آتيا
ويكون مبينا شرط الاستقبال مستفادا من قوله ذا طلب او شرطا لما علم ان الطلب وا
لشرط لا يكونان الا مستقبلين ويؤيده قوله في القسم مثبتا مستقبلا ثم اعلم ان نون التو
كيد يكون ايضا مع ما ذكر على وجه القلة والى ذلك اشار بقوله

وقل بعد ما ولم وبعد لا وغير اما من طوالب الجزا

ذكر ان بقية مواضع تلحق فيها النونان الفعل المضارع على وجه القلة وذلك بعد ما المراد بها ما الزائدة وبعد لم ولا النافيتين وبعد اداة الشرط
غير اما فمثاله بعد ما الزائدة قولهم بعين ما ارينك ومثاله بعد لم قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما و
مثاله بعد لا قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ومثاله بعد الشرط بغير اما قوله

ومهما تشا منه فزارة تعطكم ومهما تشا منه فزارة تمنعا

اراد تمنعن فابدل من النون الخفيفة الفا لاجل الوقف وغير مجرور عطفا على لا ولما فرغ من ذكر ما يلحقه نونا
التوكيد مع اختلاف انواعه اخذ في بيان ما يتغير عند لحوقهما من التغيير فقال **وآخر المؤكد افتح
كابرزا** يعني ان آخر المؤكد بهما الفتح لانهم جعلوا الفعل معهما بمنزلة خمسة عشر فيقولون
هل تقومن ولا تقومن وابرزن وآخر مفعول مقدم بافتح والمؤكد نعت لمحذوف تقديره وآخر الفعل المؤكد افتح
ثم انه يعرض في بعض الافعال المؤكدة بالنون عوارض توجب لها غير الفتح اشار اليها بقوله **واشكله
قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما** يعني ان الفعل المؤكد باحدى النونين اذا كان فاعله مضمرا
لينا فانك تشكل آخر الفعل شكلا مجانسا لذلك الضمير وشمل قوله لينا الف التثنية وواو الجمع وياء
المخاطبة فتقول هل تقومان يا زيدان وهل تقومن يا زيدون وهل تقومن يا هند وشمل ايضا الصحيح الآخر
كالمثل والمعتل الآخر نحو هل تغزوان يا زيدان وهل تغزن يا زيدون وهل تغزن يا هند ثم ان الضمير اذا
كان غير الف حذف لالتقاء الساكنين واليه اشار بقوله **والمضمر احذفنه** الا الالف

المضمر المنفتح ونحو الياء تقول هل تغزون يا زيد واصله تغزونن فاجتمعت الواو ساكنة والنون ساكنة فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم استثنى من الضماير المذكورة الالف فقال **الا الالف**

وانما لم تحذف الالف لخفتها فتقول تغزوان والفاء في اشكله عاطفة على اخر الفعل فهو على حذف مضاف اي اشكل اخره وقد يتعلق باشكله ولين نعت لمضمر واصله لين بالتشديد فخفف كما خفف

هين ولين وما يحتج ضبطه لين بكسر اللام لان اللين ضد اللين صفة الا ان يكون من باب النعت بالمصدر فيصح وليس بقياس وربما تعلق باشكله وما موصولة ويحتمل واقعة على الحركات المجانسة ومجانس

صلة الموصول ومفعوله محذوف اي اشكل اخره بما جانس المضمر وقد علم في موضع الصفة لتحرك

وظاهره انه تتميم والمضمر مفعول بفعل مضمر يفسره احذفنه والا الالف منصوب بالاستثناء ثم ان

الفعل اذا كان في اخره الف فانه له حكما غير ما تقدم وله حالتان احداهما ان يكون من جوهره غير الياء والواو

والاخرى ان يكون من بعده الياء والواو وقد اشار الى الاولى بقوله **وان يكن في اخر الفعل الف**

فاجعله منه رافعا غير اليا والواو يا اي اجعل الالف التي في اخر الفعل ياء اذا كان

الفعل رافعا غير الياء والواو يعني بالياء ضمير المخاطبة وبالواو ضمير الجمع وشمل غيرهما الف التثنية نحو

هل تخشيان يا زيدان والظاهر مطلقا نحو هل يخشين زيد وهل تخشين يا هند وهل تخشين الهندان

وهل يخشين الزيدون والمضمر المستتر نحو هل تخشين فتقلب الالف في جميع ذلك ياء ثم مثل فقال

كاسعين سعيا وهذا من المثال ضمير مستتر والف اسعين يكون الخبر في المجرور ويحتمل ان يكون

تاما بمعنى واقع في ويحتمل الضمير والفاء في قوله فاجعله عاطفة على ان والضمير في منه عايد على

الفعل ورافعا حال من الفاء في منه وغير مفعول برافع ويا مفعول ثان لاجعله والتقدير اجعل الالف

من الفعل ياء في حال كون الفعل رافعا غير الياء والواو ثم اشار الى الحالة الثانية فقال

واحذفه من رافع هاتين وفي واو ويا شكل مجانس قفي يعني ان الالف التي في اخر الفعل

الذي كان حكمه مع رافع غير الياء والواو قلبه ياء احذفه اذا رفع الفعل الياء والواو واجعل الضمير الذي

هو واو وياء محركا بحركة تجانسه فتحرك الواو بما يجانسها وهو الضم وتحرك الياء بما يجانسها وهو

الكسرة فتقول في نحو يخشى رافعا للواو هل تخشون واصله تخشاون فلما لحقت الواو ساكنة حذفت الا

لف لالتقاء الساكنين وكانت الحركة ضمة لتجانسها مع الواو ومثل ذلك فيما كان فاعله الياء فقوله

نحو اخشين يا هند بالكسر ويا قوم اخشون واضمم وقس مسويا فالمثال الاول

لما كان من بعده ياء والثاني لما كان من بعده واو والعمل في ذلك مثل ما ذكرته في المثال السابق

والضمير في قوله واحذفه عائد على الالف وهاتين اشارة الى الياء والواو وشكل مبتدا ومجانس في موضع

الصفة لشكل واقتفي خبر لشكل وفي واو متعلق باقتفي ثم قال **ولم تقع خفيفة بعد الالف**

لكن شديدة وكسرها الف يعني ان نون التوكيد الخفيفة لا تقع بعد الالف وانما تقع بعد الالف نون

الخفيفة لا يجمع في غير الوقف بين ساكنين الا والاول حرف لين والثاني مدغم وشمل قوله الالف الف التثنية

قوله تعالى ولا تتبعان والالف الفاصلة بين نون النسوة ونون التوكيد نحو لا تضربنان يا هندات ومن المثنه

عليه بغيره

نحو والله زيد فعلها موكدا فعلا الى النون الا انك اسند واما شم قوله زيد الا انك اليـ
ـه موجود علة الجمع بينهما وانما المحذوف الا انه نقلها البعض بين انا شاء وبين نون الفصل ونون التوكيد و
خفيفة وانها تنفع وبعد متعلق تنفع وتشد من معطوف بالكل على خفيفة وكسرتها انه جملة اسمية
مستانفة ويمكن ان يكون في موضع نصب على الحال شديدة وانها مفعول مقدم بزد وموكد احال من
انها ما المستتر في زد وفعلا مفعول بموكدا واسند في موضع الصفة لفعلا والى متعلق باسند ثم ان النون
الخفيفة تحذف في موضعين اشار الى الاول منهما بقوله **واحذف خفيفة لساكن ردف**
يعني ان النون التوكيد الخفيفة تحذف اذا اتبعها ساكن كقولك اضرب الرجل ومثله قوله
ولا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه وفيهم من قوله لساكن انها
مرادة معنى لانه حذفها لعارض لفظي وهو التقاء الساكنين وفهم من قوله ايضا ردفا ان الساكن
الموجب لحذفها ثانيا عنها ثم اشار الى الثاني بقوله **وبعد غير فتحة اذا تقف**
يعني ان النون الخفيفة تحذف ايضا اذا وقف عليها وكانت بعد ضمة او كسرة نحو اخرجن يا زيد واخرج
من يا هند بعد ان تحذف من اخرجوا الضمير واو الضمير ومن اخرجي ياء الضمير لالتقاء الساكنين واذا وقف
عليها حذفت نون التوكيد لانها لا تثبت في الوقف فيرجع فيهما ما حذف لاجلها وقد اشار الى ذلك
بقوله **واردد اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما**
يعني انك اذا وقفت على النون الخفيفة حذفتها ورددت ما كان حذف لاجلها في الوصل من الواو
الضمير والياء من اخرجن فتقول يا زيد اخرجوا ويا هند اخرجي وفهم منه ايضا ان حذفها
لغرض الوقف وانها مرادة معنى وردف في موضع الصفة لساكن وبعد متعلق باحذف وكذلك اذا
واذا حذفتها متعلق باردد وما مفعول بحذف النون وما مفعول باردد ويحتمل ان تكون موصولة واقعة
على الواو والياء المحذوفين لاجل النون وصلتها عدما ومن اجلها وفي الوصل متعلقان بعدم
والتقدير اردد في الوقف اذا حذفت النون الشيء الذي عدم من اجلها في الوصل ثم قال
وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كما تقول في قفن قفا وابدلنها اي النون
الخفيفة يعني انها اذا وقعت بعد فتحة ووقفت عليها ابدلتها الفا فتقول في اضربن في الوقف
اضربا وفي قفن قفا وكذلك اذا وقفت على قوله عز وجل لنسفعن لنسفعا ووقفا مصدر في موضع الحال
من فاعل ابدلنها اي في حال كونك واقفا ويحتمل ان يكون مفعولا له اي لاجل الوقف

ما لا ينصرف

الصرف تنوين اتى مبينا معنى به يكون الاسم امكنا يعني ان الصرف هو التنوين الذي يتبين
به ان الاسم الذي يتصل به يسمى امكن وما خرج به عن الصرف نون الشرب من انواع التنوين المحققين ويمتنع الاسم من
الصرف لوجود علتين فيه او علة تقوم مقام العلتين وفصل في لفظ الباب انه يبين الاسماء التي لا تنصرف
وانما ذكر الصرف وعرفه ليعرف به غير المنصرف فيعرف ان الاسم المتصف بالصرف هو ما وجد فيه التنوين المذكور فهو منصرف

وذلك يوجد فيه فيوجد منصرف ثم اعلم ان جميع ما لا ينصرف اثنا عشر نوعا جمعه في النظم والمعرفة وبعضه
في المعرفة وقد شرع في القسم الاول وبدأ منه بالف التأنيث فقال **فألف التأنيث مطلقا منع**
صرف الذي حواه كيفما وقع يعني ان الف التأنيث تمنع من الصرف مطلقا اي مقصورة كانت
او ممدودة كيفما كان الاسم الذي هي فيه من كونه نكرة او معرفة مفردا او جمعا نحو ذكرى وسلمى وجرحى وصحرا
وزكرياء وحمراء واسماء وزكرياء وانما منعت الف التأنيث وحدها لانها قامت مقام علتين وهما
التأنيث ولزوم التأنيث والف التأنيث فاعل منع ومطلقا حال من الضمير في منع العائد على المبتدا
وحواه صلة الذي والضمير العائد من الصلة الى الموصول الضمير المستتر في حواه والهاء في حواه عائدة
على الف التأنيث وكيفما وقع شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير كيفما وقع منع
الصرف ثم اشار الى النوع الثاني مما يمنع في النكرة فقال **وزائدا فعلان في وصف سلم**
من أن يرى بتاء تأنيث ختم يعني ان زائدي فعلان وهما الالف والنون الزائدتان يمنعان
الصرف اذا كانا في وصف سلم من ان يختم بتاء التأنيث والمانع له من الصرف الالف والنون والصفة
وفهم منه ان ذلك مخصوص بمثال الذي هو فعلان وفهم من قوله في وصف ان فعلان
ان كان اسما لم يكن فيه الوصف لم يمتنع من الصرف نحو فلان وفهم منه ان الوصف المحمول
على ما فيه الزيادتان اذا انث بالهاء ينصرف نحو ندمان فانك تقول في مؤنثه ندمانة فمثال
ما توفرت فيه شروط المنع غضبان وسكران فانك تقول في مؤنثهما غضبى وسكرى ولا يجوز فيهما
غضبانة وسكرانة وزائدا معطوف على الضمير المستتر في منع العائد على الف التأنيث وجاز العطف
عليه للفصل بالمفعول والتقدير منع الصرف الف التأنيث وزائدا فعلان ويجوز ان يكون مبتدأ
والخبر محذوف لدلالة ما تقدم عليه اي وزائدا فعلان كذلك وفي وصف يتعلق بزائدا وسلم الى اخر
البيت في موضع الصفة لوصف وختم في موضع المفعول الثاني ليرى وبتا متعلق بختم ثم اشار
الى النوع الثالث فقال **ووصف اصلي ووزن افعلا ممنوع تأنيث بتا كأشهلا**
يعني ان الوصف اذا كان على وزن افعل ولم يكن مؤنثه ممنوعا من التاء لا ينصرف وفهم منه ان افعل
اذا لم يكن وصفا انصرف كافكل اسم للرعدة وفهم منه ان افعل اذا كان الوصف به على خلاف الا
صل لم يمتنع من الصرف كاربع من اسماء العدد وفهم منه ايضا ان الوصف اذا لم يكن على وزن افعل
لم يؤثر في المنع كضارب وفهم منه ان افعل الصفة اذا انث بالتاء منصرف كقولهم ارمل للفقير
فان مؤنثه ارملة وشمل افعل ما مؤنثه فعلاء كاحمر وحمراء وما مؤنثه فعلى كاكبر وكبرى وما لا مؤ
نث له كاكمر للعظيم الكمرة لان قوله ممنوع تأنيث بتا شامل له وشمل ايضا ما اسميته عارضة
كادهم ووصف معطوف على زائدا ويجوز ان يكون مبتدأ والخبر محذوف كما تقدم في زائدي فعلان
واصلي نعت له ووزن الذي ممنوع ان يتأدى به اذا جعل مبتدأ ووزن معطوف على وصف وممنوع حال
وافعلا وبتا متعلق بتأنيث ثم صرح بمفهوم قوله اصلي فقال **وألغين عارض الوصفية**
كأربع يعني ان وزن افعل اذا كان اسما ووصف به فوصفيته عارضة يعني منصرفا لا يمنع صرفه منها وذلك

فا

بأربع فإنه اسم من اسماء العدد فلما كان وصفا وصف به فقالوا مررت بنسوة أربع فهو منصرف ولا اثر
للوصفية ولذلك دخل [illegible] وإنما يبطل عارض الوصفية فكذلك ايضا يلغى
عارض الاسمية والى ذلك اشار بقوله **وعارض الاسمية** ونحو عكس اربع ومعناه ان افعل
يكون في الاصل وصفا فيجري مجرى الاسماء فتلغى اسميته ويمنع من الصرف على ما تقتضي الاصل وقد
مثل ذلك بقوله **فالادهم القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع** من
اسماء القيد ادهم وهو في الاصل وصف لكنه اشتهر استعمال الاسماء والغيت فيه الاسمية
وبقي غير منصرف على مقتضى الاصل فتقول مررت بادهم اي بقيد ومثل ادهم في ذلك ارقم للنوع
من الحيات واسود للحية ايضا فالادهم مبتدأ والقيد بدل منه بدل الشيء من الشيء وانصرافه
منع خبر المبتدأ ولكونه متعلق بمنع وفي الاصل متعلق بوضع ثم ان من الاسماء التي على
وزن افعل ما جاء فيه الوجهان الصرف ومنع الصرف والى ذلك اشار بقوله
واجدل واخيل وافعى مصروفة وقد ينلن المنع واجدل اسم للصقر واخيل لطائر
ذي نقط وافعى اسم لضرب من الحيات وليست هذه الاسماء صفات في الاصل وفي
الاستعمال فحقها الصرف ولذلك صرفها اكثر العرب وبعض العرب يمنعها من الصرف و
وجهه انه لاحظ فيها معنى الصفة ونحوها فلحظ في اجدل انه من الجدل وهو القوة وا
خيل لانه من الخيول وهو الكثير الخيلان وفهم من قوله مصروفة وقد ينلن ان الصرف
هو الكثير ثم اشار الى النوع الرابع مما لا ينصرف في النكرة فقال
ومنع عدل مع وصف معتبر في لفظ مثنى وثلاث واربع يعني ان هذه الاسماء
الثلاثة التي ذكرها في هذا البيت تمتنع صرفها للعدل والوصف اما مثنى فهو وصف و
هو معدول عن اثنين اثنين فاذا قلت جاء القوم مثنى فمعناه جاء القوم اثنين اثنين
فعدل عن اثنين اثنين الى مثنى واما ثلاث فهو ايضا وصف وهو معدول عن ثلاثة
ثلاثة فاذا قلت مررت بقوم ثلاث فمعناه مررت بقوم ثلاثة ثلاثة واما اخر فهو ايضا وصف وهو
معدول عن الالف واللام وذلك لانه جمع اخرى انثى آخر وهو [illegible] كذلك ان يستعمل بالالف واللام
فلما عدل عن ما يستحقه من ذلك [illegible] ثم قال
ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد لاربع فليعلما يعني ان [illegible] مثنى وثلاث من الواحد
الى اربعة المعدول [illegible] في امتناع الصرف للعدل والوصف فتقول مررت
بقوم موحد واحاد ومثنى وثناء ومثلث وثلاث ومربع ورباع فوزن مبتدأ والخبر قوله كهما
اي مثلهما [illegible] والتشبيه على المعنى [illegible] في موضع الحال
من الضمير المستتر في الخبر ثم اشار الى النوع الخامس فقال **وكن لجمع مشبه مفاعلا**
او المفاعيل بمنع كافلا يعني ان الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل في كونه مفتوح الفاء
ثالثه الف بعدها حرفان كمفاعل او ثلاثة احرف اوسطها ساكن كمفاعيل فتمتنع

من جهة لفظه او الجمع فيه مقام علتين وهو الجمع وعدم النظير في الواحد ونعني بقوله مفاعل ما اوله
الميم كمساجد وما اوله غيرها كدراهم ونعني بشبهه ما اوله ميم كمصابيح وما ليس اوله ميم
كدنانير وكافلا خبر كن وبمنع متعلق بكافلا ومفاعلا معمول لمشبه ثم ان هذا الجمع ما في
معتل اللام وهو قسمان احدهما ما قلبت فيه الكسرة التي بعد الالف فتحة وانقلبت الياء
الفا نحو عذارا ولا اشكال في منع التنوين فيه والثاني ما استثقلت في اخره الضمة والكسرة
ولحقها التنوين والى هذا اشار بقوله **وذا اعتلال منه كالجوار رفعا**
وجرا اجره كسار يعني ان ما كان من الجمع المعتل اللام مثل جوار في كونه على ما ذكر من وزن
الحركة يجري مجرى سار في حذف الياء والتنوين في حالة الرفع والجر فتقول هذه جوار ومررت
بجوار وسكت عن حالة النصب فيفهم انه على الاصل كالصحيح فتقول رايت **جواري** وفهم
من قوله كالجوار ان نحو عذارى ليس كذلك وان كان معتلا ولما تم النظم ان التنوين في جوار
وبابه تنوين الصرف لتشبيهه له بسار وليس كذلك على المشهور بل التنوين فيه عوض
من الياء المحذوفة والتنوين في سار للصرف وفي الجملة ابطال القدر في باب جوار الفتحة وا
لقدر في باء سار الكسرة وذا اعتلال مفعول بفعل مضمر يفسره اجره وكسار متعلق باجره ومنه
متعلق باعتلال وكالجوار في موضع نصب على الحال من ذا اعتلال ثم قال
ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع يعني ان سراويل ممنوع
من الصرف لشبهه بالجمع الذي على وزن مفاعيل وفهم من قوله شبه ان سراويل ليس بجمع وهو
الصحيح خلافا لمن قال انه جمع سروالة ثم قال **وان به سمي او بما لحق به فالانصراف**
منعه احق يعني ان ما سمي به من الجمع المذكور او ما لحق به كسراويل والشبيه من المصروف
فتقول في رجل سميته بمساجد او سراويل مررت بمساجد وسراويل والمانع له من الصرف الصيغة
مع اصالة الجمعية او قيام العلمية مقامها وهذا معنى ما شرح به المرادي البيت وعندي
ان قوله وان به سمي او بما لحق به يعني جميع ما تقدم من الانواع الخمسة الممنو
عة الصرف مطلقا وانما الجمع في منع الصرف في التسمية وباوجه للتخصيص الجمع وما الحق
بالجمع في منع الصرف حال التسمية والضمير في به دال على الشرح الاول عائد على الجمع
وكذلك به الثاني وما واقعة على سراويل والضمير العائد على الموصول فاعل بلحق وهو عائد
على سراويل واما على التفسير الثاني فالضمير في به الاول عائد على سراويل وفي به الثاني عائد على
انواع ما لا ينصرف في النكرة وما واقعة على تلك الانواع والضمير العائد عليها الفاعل في به
والتقدير وان سمي بسراويل او بالانواع التي لحق بها سراويل التي تقدمت فالانصراف منعه
يحق فالانصراف مبتدا ومنعه مبتدا ثان ويحق خبر المبتدا الثاني والجملة خبر الاول والاول مع
ما بعده جواب الشرط ولما فرغ من الانواع الخمسة التي لا تنصرف في النكرة وفي المعرفة شرع
في ذكر ما لا ينصرف في المعرفة وهو سبعة انواع اشار الى الاول منها **بقوله**

العلمية والتركيب امتنع من الصرف بمطلق التركيب في اصطلاح النحويين على تركيب الاسناد و
يطلق بمعنى ... وعلى تركيب الاضافة نحو عبد شمس وعلى تركيب المزج وهو المراد هنا والمزج
في اللغة الخلط فيخلط الاسم مع الاسم ويجعل الاعراب في اخر الثاني ويبنى اخر الاول على الفتح
نحو بعلبك ما لم يكن اخره ياء فيسكن نحو معدي كرب وخرج بقوله مزج تركيب الا
سناد وتركيب الاضافة فقد يذكر الشارح ما ختم بويه من المركب في تركيب المزج فانه يبنى على الكسر
في اللغة الفصحى والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره امنع ومركبا حال من العلم وتركيب مفعول
مطلق والعامل فيه ركب ثم اشار الى الثاني بقوله **كذاك حاوي زائدي فعلانا**
كغطفان وكأصبهانا يعني ان العلمية ايضا تمنع الصرف مع زائدي فعلان ولما كان قوله
فعلان يوهم ارادة نفس الوزن كما تقدم في قوله وزائدا فعلان في وصف ازال ذلك الايهام
بقوله كغطفان وكأصبهان فعلم ان الوزن غير مخصوص بفعلان لان وزن اصبهان افعلان ووزن
غطفان فعلان وقد يكون على غير ذلك من الاوزان نحو سلمان وعمران وعثمان وخراسان وقوله
حاو مبتدأ وخبره في المجرور قبله وهو على حذف الموصوف والتقدير كذا علم حاو زائدي
فعلان ثم انتقل الى الثالث وهو التأنيث مع العلمية وهو ضربان لفظي ومعنوي وقد
اشار الى الاول منهما بقوله **كذا مؤنث بهاء مطلقا**
يعني ان العلم المؤنث بالهاء يمتنع صرفه مطلقا اي سواء كان ثلاثيا كهبة او زائدا كحمزة
وعائشة وسواء كان مدلول الاسم مؤنثا كفاطمة او مذكرا كطلحة ثم ان المعنوي منه متحتم المنع
وجائز وقد اشار الى الاول بقوله
وشرط منع العار كونه ارتقى فوق الثلاث او كجور او سقر او زيد
اسم امرأة لا اسم ذكر فذكر ان المؤنث الذي لا علامة فيه وهو متحتم المنع اربعة انوا
ع الاول الزائد على الثلاثة كزينب وسعاد فان الحرف الرابع قام مقام التاء الثاني الثلا
ثي الساكن الوسط اذا انضمت اليه العجمة كجور اسم بلد وهو اعجمي وفاتت العجمة خفة الحر
كة الثالث المتحرك الوسط كسقر لان الحركة قامت مقام الحرف الزائد الرابع ان يكون منقو
لا من المذكر للمؤنث كما اذا سميت امرأة بزيد فانه نقل من الخفة الى الثقل وشرط مبتدأ
ومنع مضاف اليه وهو ايضا مضاف الى العار وهو مصدر مضاف الى المفعول والعار اصله
العاري بالياء فحذفت الياء واستغني عنها بالكسرة وكونه خبر المبتدأ وارتقى في موضع
الخبر لكون وفوق متعلق بارتقى والثلاث مضاف في التقدير اي فوق الثلاث الاحرف و
حذف منه التاء لان الحرف يذكر ويؤنث او زيد مخفوض بالعطف على كجور وسقر واسم امرأة
حال من زيد ولا اسم معطوف عليه وهو تتميم لصحة الاستغناء عنه بقوله اسم امرأة
ثم اشار الى الثاني والمؤنث الذي لا علامة فيه بقوله **وجهان في العادم تذكيرا**

وعجمة كهند والمنع احق يعني ان الثلاثي الذي عدم التذكير السابق وعدم العجمة يجوز فيه وجهان الصرف والمنع والمنع افصح وفهم ذلك من قوله والمنع احق وقد جمع الشاعر بين اللغتين فقال

لم تتلفع بفضل مئزرها دعد ولم تسق دعد في العلب

فصرف الاول ومنع الثاني ووجهان مبتدا وسوغ الابتدا التفصيل وفي العادم نعت وتذكيرا مفعول بالعادم وسبق في موضع الصفة لتذكيرا وعجمة معطوف على تذكيرا ثم انتقل الى الرابع **فقال والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث صرفه امتنع** يعني انه اذا اجتمع في الاسم العجمة الوضعية والعلمية وكان زائدا على ثلاثة احرف امتنع من الصرف وفهم من قوله العجمي الوضع والتعريف ان الاسم اذا كان عجميا وكان في كلام العجم غير علم ونقل لكلام العرب علما انصرف ايضا نحو بندار والمراد بالعجمي ما ليس من كلام العرب فيشمل كلام الفرس وغيرهم من سائر الاعاجم وفهم ايضا اذا كان ثلاثيا انصرف وشمل الساكن الوسط كنوح ولوط والمتحرك الوسط نحو لمك والذي توفرت فيه الشروط نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والعجمي مبتدا والوضع مضاف اليه والتعريف معطوف على الوضع ومع في موضع الحال العجمي وزيد مصدر زاد يقال زاد زيدا وزيادة وحرف الجر من الثلاث لانه مضاف في التقدير الى الاحرف وفيها العناق التذكير والتانيث وصرفه امتنع مبتدا وخبره موضع المبتدا الاول ثم انتقل الى الخامس فقال **كذاك ذو وزن يخص الفعلا او غالب كاحمد ويعلى** يعني ان العلم اذا كان وزن الفعل الخاص به او الغالب فيه امتنع من الصرف فالخاص به نحو ضرب المبني للمفعول اذا سمي به وشمل الغالب ما وجوده في الافعال اكثر من وجوده في الاسماء نحو اصبع بكسر الهمزة وفتح الباء فانه يوجد في الاسماء نحو اصبع لاكن وجوده في الافعال اكثر نحو اضرب واعلم وما يوجد في الافعال والاسماء معا نحو افكل فانه يوجد في الافعال اكثر نحو اركب واشرب وكذلك في الاسماء نحو افكل وابدع لاكن الهمزة في الفعل تدل على معنى وليست كذلك في الاسماء فكان الفعل اولى بهذا الوزن وكذلك يعلى نحو علم ووزن يفعل ويفعل ايضا موجود في الافعال والاسماء نحو يذهب ويذهب في الافعال ويرمع في الاسماء ومثل الغالب باحمد ويعلى ولم يمثل الخاص وفهم منه ان وزن الفعل اذا لم يكن خاصا ولا غالبا لم يؤثر في منع الصرف نحو كعسب اسم رجل فانه منقول من كعسب اذا اسرع وذو نعت لمحذوف اي علم ذو وزن ويخص الفعل في موضع الصفة لوزن وغالبا مخفوض بالعطف على يخص ونعت من باب عطف الاسم على الفعل لكون احدهما بمعنى الاخر والتقدير ذو وزن خاص بالفعل او غالب او يخص الفعل او يغلب ثم انتقل الى انه السادس فقال **وما يصير علما من ذي الف زيدت لالحاق فليس ينصرف** يعني انه اذا سمي بما فيه الف الالحاق امتنع من الصرف للعلمية وشبه الف التانيث نحو علقى وذفرى اسمي بهما لان علقى ملحق بجعفر وذفرى ملحق بدرهم

تم

ومنه نحو ارطى والالحاق بالهمزة ويسمى به الحرف وذلك نحو علباء فانه ملحق بقرطاس وانما
اشترط الف الالحاق المقصورة لانها زائدة غير مبدلة من شيء بخلاف الممدودة فان همزتها
مبدلة من ياء وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها يحوي وعلما حال من يحوي وفي يحوي ضمير هو اسمها
وهو العائد على الموصول وزائدا حال وفي موضع الصفة للالف وليس يحوي في موضع خبر المبتدأ
ثم انتقل الى السابع وهو اربعة انواع اشار الى الاول والثاني منها بقوله
والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد او كثعلا فالاول هو قوله كفعل
التوكيد يعني ان فعل المؤكد به نحو جمع يمنع من الصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الجنس
وقيل انه معرف بنية الاضافة فاشبه العلم لكونه معرفة بغير اداة ظاهرة والقائل بهذا
لغير الاول واما العدل فهو معدول عن جمعيته الاصلية فان جمعاء انما يجمع على جمعاوات
والثاني هو قوله او كثعلا اسم رجل ومثله عمر وزفر فانه مانع له العلمية والعدل اما العلمية
فعلمية الاشخاص واما العدل فهو معدول عن فاعل فعمر معدول عن عامر وزفر معدول عن زافر
وثعل معدول عن ثاعل وانما حكم على عمر ونحوه انه معدول عن عامر لان الاكثر في الاعلام ان تكون
منقولة فعمر منقول من عامر اسم فاعل من عمر يعمر فلما ارادوا التسمية بعامر عدلوا عنه لعمر
اختصارا وجر التوكيد في قوله كفعل التوكيد لاضافته اليه وثعلا معطوف على فعل التوكيد ثم
اشار الى الثالث فقال **والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر**
يعني ان سحر اذا اريد به سحر يوم بعينه منع من الصرف للعدل والتعريف اما العدل فهو معدول
عن الالف واللام واما التعريف فالمراد به تعريف العلمية وهو علم على هذا الوقت بعينه
فكل ما جاء في هذا الباب من لفظ التعريف فالمراد به تعريف العلمية فسحر ظرف زمان غير
منصرف ولا منصرف والعدل مبتدأ والتعريف معطوف عليه ومانعا خبر مضاف الى سحر وهو
على حذف مضاف اي مانعا صرف سحر واذا متعلق بمانعا والتعيين مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر
يفسره يعتبر وقصدا المفعول له وهو منصوب على الحال من فاعل يعتبر المستتر ثم اشار الى
الرابع بقوله **وابن على الكسر فعال علما مؤنثا وهو نظير جشما عند تميم**
يذكر في فعال اذا كان علما لمؤنث لغتين احداهما البناء على الكسر لتشبهها بنزال في الوزن و
العدل والتأنيث والعلمية وهو قوله وابن على الكسر فعال علما مؤنثا والاخرى اعرابه اعراب
ما لا ينصرف للعلمية والعدل اما العلمية فعلمية الاشخاص كحذام وقد يكون في علمية الاجناس
كفجار والعدل عن فاعلة فحذام معدول عن حاذمة وهو قوله وهو نظير جشما عند تميم يعني انه عند
تميم غير منصرف كجشم وجشم اسم رجل وهو ممنوع من الصرف ووجه من تنظيره لكن ذلك ان المانع
له من الصرف العدل والعلمية وفيهم من نسبته لهذه اللغة الى تميم ان اللغة السابقة وهي
البناء على الكسر لغة اهل الحجاز وفعال مفعول بابن وعلى الكسر متعلق بابن وعلما ومؤنثا حالان
من فعال وعند تميم متعلق بنظير ولما فرغ من ذكر انواع الاسماء التي لا تنصرف شرع في ذكر احكام

فقال وأحرى به ما كان مما التعريف فيه أثرا يعني أن ما كان أحد علتيه في منع الصرف
التعريف أي العلمية إذا نكر انصرف وذلك لزوال إحدى العلتين ببقاء العلة الأخرى ولا يؤثر
في منع الصرف إلا باعتبار والمراد بذلك الأنواع السبعة المذكورة كعمر ومعدي كرب وعثمان
وفاطمة وزينب وعمير لتقييدهم ويفهم منه أن الأنواع الخمسة المذكورة في أول الباب غير
داخلة في هذا الحكم وتوسم فيها وتركه لقصر الحكم على السبعة وإن سمي بواحد منها
من الخمسة المذكورة ثم نكر ينصرف بعد التنكير وبقي غير داخلة في الحكم ولا يدخل كل
ما التعريف فيه أثرا كائنا ما كان ومن مضاف لما وهي موصولة والتعريف مبتدأ وفيه أثرا
وفيه متعلق بأثرا والجملة صلة ما والضمير في فيه عائد على الموصول ثم قال **وما يكون**
منه منقوصا ففي إعرابه نهج جوار يقتفي يعني أن ما كان منقوصا من الأسماء التي
لا تنصرف سواء كان من هذه الأنواع السبعة التي إحدى علتيها العلمية أو من الأنواع
الخمسة التي تقدمت فإنه يجري مجرى جوار وقد تقدم أن جوار بحذف التنوين رفعا وجرا ولا
وجه لما حمل عليه المرادي كلام الناظم من أنه أشار بالبيت إلى الأنواع السبعة دون الخمسة
لأن حكم المنقوص فيهما واحد ومثاله في غير التعريف أعيم تصغير أعمى فإنه غير منصرف للوصف
ووزن الفعل بحذف التنوين رفعا وجرا تقول هذا أعيم ومررت بأعيم والتنوين
فيه عوض من المحذوف كما في قولك جوار ومثاله في التعريف يُقيض تصغير يقضي فهو غير منصرف
للوزن والعلمية والتنوين فيه أيضا في الرفع والجر عوض من المحذوف وما مبتدأ وهو موصول
ومنقوصا خبر يكون ومنه متعلق بيكون والضمير فيه عائد على الاسم الذي لا ينصرف وفي إعرابه
متعلق بيقتفي ونهج مفعول بيقتفي والنهج الطريق والجملة من يقتفي ومعمولاته خبر ما ثم
قال **ولاضطرار أو تناسب صرف ذو المنع** يعني أن الاسم الذي لا ينصرف ينصرف
في موضعين أحدهما في الضرورة كقوله
وهو في الشعر كثير والثاني التناسب كقوله عز وجل سلاسلا وأغلالا وسعيرا فصرف سلاسلا
هنا للتناسب ما بعده وصرف ما لا ينصرف في الموضعين المذكورين متفق على جوازه وفيه
ذكر من الخلاف وأما منع المنصرف من الصرف فقد أشار إليه بقوله **والمصروف**
قد لا ينصرف يعني أن الاسم المنصرف قد يمنع من الصرف وهو مذهب الكوفيين وأما البصر
يون فلا يجيزون ذلك البتة وفيهم الخلاف من قوله قد لا ينصرف وأتى معه بقد التي تقتضي
التقليل ومن أدلة الكوفيين على منع صرفه قوله فما كان حصن ولا حابس يفوقان
مرداس في مجمع

إعراب الفعل

قوله **ارفع مضارعا إذا يجرد من ناصب وجازم كتسعد** أما الملف
في إعراب الفعل المضارع وهو مقيد بأن لا تباشره نون الإناث ولا نون التوكيد لنصه

على ذلك في باب المعرب والمبني فالتي بذلك واعرابه رفع ونصب وجزم فبدأ بالرفع لانه السابق الا انه
لم يبين رافعه وفيه خلاف ومذهب الجمهور ان رافعه وقوعه موقع الاسم ومذهب الكوفيين
ان رافعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي قوله اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار
بمذهبه ويجوز ضبط تسعد بضم التاء مبنيا للمفعول من أسعد يُسعد وبفتحها مبنيا للفا
عل من سعد يسعد ومضارعا مفعول بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع فعلا مضارعا
ثم شرع في النواصب للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه وكي كذا بأن** فذكر من نواصبه في البيت
ثلاثة لن وكي وأن فانها تنصب الفعل المضارع وتخلصه للاستقبال نحو زيد لن يذهب وكي وهي حرف
مصدري نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي ايضا حرف مصدري وهي ام النواصب لانها
تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي وكان حقها ان يقدمها عليهما الا انه اتبعها للتفصيل
الذي فيها ولذلك قال **لا بعد علم** يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني
ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن ولذلك استدرك الكلام فيه فقال **والتي من بعد**
ظن فانصب بها والرفع صحح يعني ان ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فينتصب
ما بعدها وجاز ان تكون مخففة فيرتفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا الا تكون بالنصب والرفع اما
النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه بقوله **واعتقد تخفيفها من ان فهو**
مطرد يعني ان ان الواقعة بعد الظن اذا ارتفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة وفي قوله
لا بعد علم عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير بان بعد غير العلم لا بعد علم والتي مبتدأ او
منصوب بفعل مضمر يفسره فانصب بها والرفع مفعول بصحح وفي ان متعلق بتخفيف وهو عائد على
الرفع ويحتمل ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما اعني النصب
والرفع مطرد والحاصل ان ان تكون ناصبة وهي التي تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة
وهي التي تقع بعد العلم وجائز فيها الامران وهي التي تقع بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير العلم
والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله **وبعضهم اهمل ان حملا على**
ما اختها حيث استحقت عملا يعني ان من العرب من يهمل ان غير المخففة حملا على
ما المصدرية فيرفع الفعل المضارع بعدها وقرأ بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع وكقول
الشاعر أن تقرآن على أسماء ويحكما مني السلام وأن لا تشعرا أحدا فرفع ما بعد
الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما حملت في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما
كلتيهما في المعنى وما المصدرية لا عمل لها كقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد عبادتكم وبعضهم
مبتدأ اي بعض العرب وان مفعول باهمل وحملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في اهمل
واختها بدل من ما وحيث متعلق باحمل ثم انتقل الى الناصب الرابع وهي اذن وهي ثلاثة انوا
ع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة الاهمال وقد اشار الى الاول بقوله **ونصبوا باذن**
المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول

يعني

أن يكون المضارع بعدها بمعنى الاستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه أنه إذا كان
حالا لا تنصب نحو أن يقول قائل أحبك فتقول إذن أصدقك الثاني أن تكون مصدرة في أول الكلام
وذلك أن يقول قائل أنا آتيك غدا فتقول له إذن أكرمك وهو مستفاد من قوله إن صدرت وفهم
منه أنها إذا لم تكن مصدرة لا تعمل وذلك إذا توسطت بين شيئين كقولك زيد إذن يكرمك الثالث
أن لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك إذن أكرمك وهو مستفاد من قوله موصلا وفهم
منه أنها إذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو إذن أنا أكرمك ثم إن الفصل بينها وبين الفعل بالقسم
مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله **أو قبله اليمين** فتقول إذن والله أكرمك لأن القسم لا يعتد
به فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين المتلازمين كالمضاف والمضاف إليه ثم أشار إلى جواز إعمالها
بقوله **وانصب وارفعا إذا إذن من بعد عطف وقعا**
يعني أن إذن إذا وقع بعد عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع نحو وإذن أكرمك وقد قرئ
وإذن لا يلبثوا خلفك إلا قليلا ثم اعلم أن أن هي أصل النواصب كما تقدم فلا إشكال في النصب
بها نحو يعجبني أن تقوم وقد تقدم أنها تنصب ظاهرة ومضمرة بعد حرف جر أو حرف عطف وهي في ذلك على ثلاثة
أقسام وجوب الإظهار وجواز الوجهين ووجوب الإضمار وقد أشار إلى الأول بقوله
وبين لا ولام جر التزم إظهار أن ناصبة يعني أن أن إذا توسطت بين لام الجر التي تسمى لام كي
لأنها مثل كي في إفادة التعليل وبين لا وجب إظهارها وشمل لا النافية نحو زرتك لئلا
تغضب والزائدة كقوله عز وجل لئلا يعلم أهل الكتاب وإنما وجب إظهارها في ذلك كراهة
اجتماع لامين وبين متعلق بالتزم وناصبة حال من إظهار والظاهر أنها مؤكدة لأنه قد علم
أن الكلام في الناصبة ثم أشار إلى الثاني بقوله **وإن عدم لا فأن اعمل مضمرا أو**
مظهرا يعني أنه إذا عدم لا التي بعد اللام جاز إضمار أن وإظهارها وقد جاء في القرآن بالوجهين
جميعا فمثال الإضمار فيها قوله عز وجل وأمرنا لنسلم لرب العالمين ومثال الإظهار فيها قوله عز
وجل وأمرت لأن أكون أول المسلمين وتضمن أيضا جوازها بعد عاطف على اسم خالص وسيأتي
واعمل فعل أمر فاعله بعده وأن مفعول مقدم باعمل ومضمرا ومظهرا حالان من الضمير المستتر
في اعمل وأما إضمارها وجوبا ففي خمسة مواضع أشار إلى الأول منها بقوله
وبعد نفي كان حتما أضمرا يعني أنه يجب إضمار أن بعد اللام الواقعة بعد كان المنفية
وهي المسماة عند النحويين بلام الجحود وفهم منه أن الإضمار المذكور بعد اللام لعطفه
الكلام على الذي قبله وقد صرح فيما قبل باللام فكأنه قال وبعد اللام الواقعة بعد نفي كان وفهم
من قوله نفي كان أن النافي لا يكون إلا لم أو ما ولا يكون لن ولا لا لأنهما لا ينفيان إلا المستقبل
أو الحال وشمل كان التي بلفظ الماضي كقوله عز وجل وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ويكون
النفي بلم كقوله لم يكن الله ليغفر لهم لأنهما ماضيان في الوجهين وبعد متعلق بأضمر وفي أضمر
ضمير يعود على أن المذكورة قبل وحتما حال من الضمير في أضمر أو نعت لمصدر محذوف أي إضمارا حتما

ثم اشار الى الثانية فقال **كذا بعد او اذا يصلح في موضعها حتى او الا ان خفي** يعني انه
يجب ايضا اضمار ان بعد او التي بمعنى حتى او الا ويحتمل قوله الى بمعنى او التي بمعنى كي وفي الثانية
خلاف مثاله بمعنى حتى التي بمعنى كي لارغبن او يغفر لي ومثاله بعد التي بمعنى الى لانتظرنه او يجيء
ومثاله بمعنى الا لاقتلن الكافر او يسلم ومثال ما يحتمل المعاني الثلاثة لالزمنك او تقضيني حقي ولن
مبتدا وخبر ففي وكذلك وبعد او واذا متعلقات بخفي وحتى فاعل بيصلح او الا معطوف على حتى
وفي متعلق بيصلح والتقدير ان خفي كذا بعد كان النصيبة اي وجوبا اذا يصلح في موضعها الا او
حتى التي بمعنى الى او كي ثم اشار الى الثالث فقال **وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد حتى
تسر ذا حزن** يعني ان الفعل المضارع اذا وقع بعد حتى يقدر منصوبا بان مضمرة وجوبا والمراد
بحتى هنا حتى الجارة ووجه ذلك ان كون ان مقدرة بعد ما وان وما بعدها مقدرة بمصدر وهو
مخفوض بها ولا يمكن ان تكون حرف ابتداء لان الابتدائية لا تقع بعدها الا الجملة ولا عاطفة لعدم
شروط العطف ومثال ذلك سرت حتى ادخل المدينة وجد حتى تسر ذا حزن فاضمار ان مبتدا وحتم
خبره وبعد متعلق بحتم وكذلك كجد ولما كان الفعل المضارع الواقع بعد حتى لا ينتصب باضمار ان
بعد حتى مطلقا بل بشرط كونه مستقبلا نبه على ذلك بقوله **بقوله**

وتلو حتى حالا او مؤولا به ارفعن وانصب المستقبلا

يعني ان المضارع بعد حتى اذا كان حالا كقولهم مرض حتى لا يرجونه او مؤولا بالحال كقوله عز وجل
حتى يقول الرسول في قراءة نافع وجب رفعه وان كان مستقبلا وجب نصبه كما تقدم في البيت قبله
وتلو مفعول مقدم بارفعن والمراد بالتلو المضارع التالي لحتى وحالا او مؤولا حالان من تلو وبه متعلق
بمؤولا والمستقبل مفعول بانصب ثم انتقل الى الرابع فقال **وبعد فا جواب نفي او طلب
محضين ان وسترها حتم نصب** يعني ان تنصب واجبة الاضمار الفعل المضارع الواقع بعد
الفاء التي هي جواب للنفي والطلب المحضين مثال النفي لا يقضى عليهم فيموتوا ويشمل الطلب سبعة
اشياء الاول الامر نحو زرني فاكرمك ومثله قول الراجز

يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا الثاني النهي نحو لا تطغوا فيه
فيحل عليكم غضبي الثالث الدعاء كقول الشاعر **رب وفقني فلا اعدل عن سنن الساعين في خير
سنن** الرابع الاستفهام كقول **الشاعر**

هل تعرفون لباناتي فارجو ان تقضى فيرتد بعض الروح للجسد الخامس العرض
كقوله يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك فما راء كمن سمعا

السادس التحضيض كقوله عز وجل لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق والسابع التمني كقوله تعالى
يا ليتني كنت معهم فافوز فاحترز بقوله محضين من النفي المبطل بالا نحو ما انت الا تاتينا
فتحدثنا ومن الامر باسم الفعل نحو نزال فنكرمك فان رفع في ذلك من نصب الاول فان مبتدا ونصب خبره و
سترها حتم مبتدا وخبر في موضع الحال من فاعل وبعد فا في موضع الحال من مفعوله المحذوف والتقدير

منصوب بعد المضارع ومثل بغير النفي وهو مضمر وشتى وأما التمني ككيف النفي وهو ما يتمنى به
والتقدير لن نصب الفعل في هذا الأمر انما يعربها أي بعد الفاء المجاب بها ما ذكر من التقدير أي
الخامس **فقال والواو كالفا إن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر**
الجزع يعني أن الواو مثل الفاء المتقدمة في وجوب إضمار أن بعدها ونصب الفعل المضارع بعد
النفي أو الطلب وفهم من ذلك من تشبيهه بها لكن يشترط أن تكون للجمع وهو المنبه عليه
بقوله إن تفد مفهوم مع نحو لا تكل السمك وتشرب اللبن ومثله لا تكن جلدا وتظهر الجزع أي لا تجمع
بين هاذين وفهم منه أنها إن لم تكن للجمع فلا تنصب لا تكل السمك وتشرب اللبن بالجزم إن أردت
النهي عنهما مجتمعين ومفترقين وبالرفع إن أردت النهي عن الأول واستئناف الثاني أي وأنت
تشرب اللبن وإن تفد شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه والتقدير إن تفد مفهوم مع فهي
كالفاء والالف واللام للعهد وهي السابقة ثم أخذ في بيان أحكام تتعلق بالفاء **فقال**
وبعد غير النفي جزما اعتمد إن تسقط الفا والجزاء قد قصد
يعني أن الفاء المتقدم ذكرها إذا حذفت بعد غير النفي وقصد الجزاء أجزم الفعل الذي بعدها
وفهم منه أنه إن لم يقصد الجزاء فلا جزم بل يكون الفعل مرفوعا كمثال الأمر فيما تقدم من ذكري
وأمثلة ما بقي مفهومة من المثل المتقدمة في الفاء وبعد متعلق باعتمد وجزما مفعول
باعتمد وإن تسقط شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه والجزاء قد قصد جملة في موضع
الحال من فاعل تسقط ولما كان مثال الطلب شاملا للأمر وغيره مما تقدم وكان النهي داخلا في
ذلك والجزم فيه بعد إسقاط الفاء ليس مطلقا بل بشرط نبه عليه **بقوله**
وشرط جزم بعد نهي أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع يعني أن الجزم بعد النهي مشروط
له بصلاحية وضع إن الشرطية قبل لا الناهية نحو لا تدن من الأسد تسلم لأن التقدير إن لا تدن من الا
سد تسلم وفهم منه أنه إن لم يصلح وضع إن قبل لا لم يجزم الفعل نحو لا تدن من الأسد يأكلك لأنه لا يصح
إن تدن من الأسد يأكلك وشرط جزم مبتدأ وبعد متعلق بجزم وأن وما بعدها في موضع خبر المبتدأ
وإن مفعول بتضع وقبل متعلق بتضع ودون في موضع الحال **قال والفعل بعد الفاء في الرجا**
نصب كنصب ما إلى التمني ينتسب يعني أن الفعل المضارع ينتصب بأن بعد الفاء الواقعة جوابا
للترجي كما انتصب بعد الفاء الواقعة جوابا للتمني كما سبق وإنما فصل الفاء في هذا الموضع عن
المواضع السابقة لما فيها من الخلاف أجاز النصب الفراء ومنعه الجمهور واختار المصنف مذهب
الفراء وشاهده عنده قراءة قوله عز وجل لعلي أبلغ الأسباب أسباب السموات فأطلع بالنصب في
قراءة حفص عن عاصم والفعل مبتدأ وخبره نصب ومفعول نصب محذوف اختصارا أي نصب المضارع
وما موصولة وصلتها ينتسب وإلى التمني متعلق بينتسب ثم **قال وإن على اسم خالص فعل**
عطف تنصبه أن ثابتا أو منحذف يعني أن الفعل المضارع إذا عطف على اسم خالص
انتصب بأن ويجوز فيها إظهارها وإضمارها وكان حقه أن يذكر هذه المسألة عند ذكر لام

كي

كثير بأنها ناصبة لجواز الإظهار والإضمار وفهم من قوله إن يعطف على اسم أنه لو عطف على فعل لم ينتصب
نحو يقوم زيد ويخرج عمرو وفهم من تنكيره خالص أنه لو عطف على اسم غير خالص كاسم الفاعل والمفعول
لم ينتصب نحو الطائر فيغضب زيد الذباب وشمل الاسم الخالص الاسم الصريح كقولك لولا زيد
ويحسن إلي بالنصب لهلكت ويجوز الإضمار أي فيقول لولا زيد وأن يحسن إلي لهلكت والمصدر
كقوله **للبس عباءة وتقر عيني أحب إلي من لبس الشفوف**
لأن المصدر اسم خالص من شبه الفعل بخلاف اسم الفاعل والمفعول وأطلق في قوله عطف
وهو مقيد بالواو كما مثل والفاء كقوله **لولا توقع معتر فأرضيه ما كنت أوثر أترابا
على ترب** وأو كقوله أو يرسل رسولا في قراءة غير نافع وثم **كقوله
إني وقتلي سليكا ثم أعقله كالثور يضرب لما عافت البقر**
وإن تركها وخالص نعت لاسم وفعل مفعول لم يسم فاعله بفعل مضمر يفسره عطف وعلى اسم متعلق
بعطف ونصب جواب الشرط وهو فاعل بنصب وثابتا أو منحذفا حالان من أن ثم **قال
وشذ حذف أن ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى** يعني أن الفعل المضا
رع قد ينصب بأن مضمرة في غير المواضع المذكورة على وجه الشذوذ كقولهم خذ اللص قبل يا
خذك أي قبل أن يأخذك **وكقوله ونهنهت نفسي بعدما كدت أفعله**
أي أن أفعله وفي حذف فاعل بشذ ونصب عطف عليه أي ونصب للفعل المضارع وفي سوى متعلق
بنصب ونحو مطلوب أيضا لحذف من جهة المعنى فهو من باب التنازع وما موصولة وصلتها
مر ومنه متعلق باقبل وما مفعول باقبل وهي موصولة وعدل روى الجملة صلة لها

عوامل الجزم

عوامل الجزم على قسمين أحدهما يجزم فعلا واحدا والآخر يجزم فعلين وقد أشار إلى الأول **بقوله
بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل هكذا بلم ولما** ذكر أربعة أحرف كلها تجزم
فعلا واحدا الأول اللا الناهية نحو لا تأخذ بلحيتي ومثلها لا في الدعاء نحو ربنا لا تؤاخذنا والثاني لام
الأمر نحو لينفق ذو سعة ومثلها أيضا لام الدعاء نحو ليقض علينا ربك وفهم ذلك من الجمع بين لا
واللام من قوله طالبا لأن الطلب شامل لجميع ما ذكر والثالث لم وهي حرف نفي في الماضي تدخل على المضا
رع فتصرف معناه إلى المضي وقيل تدخل على الماضي فتصرف لفظه إلى المضارع والمشهور الأول
نحو لم يقم زيد والرابع لما وهي مثل لم فيما ذكر إلا أن الفعل بعد لما يتصل بزمان الحال نحو ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم بخلاف لم فإنه يكون منقطعا ومتصلا ومن لا يتصل بضع بعد [illegible] وضع شائع
مرفوع وفي ما مفعول بضع وبلا وفي الفعل متعلقان بضع وطالبا حال من الضمير المستتر في ضع وبها
تشبيه وكذا وبلم متعلقان بفعل محذوف دل عليه الأول والتقدير وضع جزما بلم ولما مثل ما فعلت
في لا واللام ثم أشار إلى القسم الثاني وهو ما يجزم فعلين **بقوله واجزم بإن ومن وما**

ومنها أي متى وأيان وأين وإذما وحيثما وأنى فهذه إحدى عشرة كلمة كلها تجزم فعلين وتسمى
أدوات الشرط الأولى إن وهو حرف نحو قوله تعالى إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف الثانية
من وهي تقع على من يعقل نحو من يعمل سوءا يجز به الثالثة ما وهي تقع على ما لا يعقل نحو ما ننسخ من
آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها الرابعة مهما وهي بمعنى ما نحو **ومهما تكن عند امرئ
من خليقة وإن خالها تخفى على الناس تعلم** الخامسة أي وهي بحسب ما تضاف إليه
من اسم أو ظرف زمان أو ظرف مكان نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى السادسة متى وهي ظرف زمان نحو
متى تأتنا تلمم بنا في ديارنا تجد حطبا جزلا ونارا تأججا
السابعة أيان وهي ظرف زمان أيضا نحو أيان تقم أقم معك الثامنة أين وهي ظرف مكان نحو أين تجلس
أجلس معك التاسعة إذما وهي حرف بمعنى إن العاشرة حيثما وظرف مكان نحو حيثما تذهب
أذهب معك الحادية عشرة أنى وهي ظرف مكان نحو أنى تجلس أجلس معك وفهم من تمثيله جواز
ما وحيثما أنهما لا يجزمان إلا إذا اقترنا بما كالمثال وبأن متعلق بأجزم ومفعول أجزم محذوف
اختصارا لأنه إنما أراد أن يبين أن هذه الأدوات جازمة ثم أراد أن يعرف الأدوات أعني أدوات الشر
ط على قسمين حروف وأسماء وإلى ذلك أشار بقوله **وحرف إذما كإن وباقي الأدوات
أسما** أما إن فبلا خلاف وأما إذما فالمشهور أنها حرف مثل إن ولذلك اقتصر
عليه وباقي الأدوات وهي ما عدا إن وإذما وهي تسع كلمات وهي كلها أسماء فمنها أسماء
ومنها ظروف زمان ومنها ظروف مكان وقد بينت ذلك عند ذكر مثال البيت السابق وإذما
مبتدأ وحرف خبر مقدم والتقدير وإذما حرف كإن وإنما شبهها بها لأن إن حرف بإجماع و
هي أم الباب إذ كل أدوات مما تقدم تعد بعدها ولما فرغ من ذكر الجوازم أخذ في الكلام على أحكام
الشرط والجزاء **فعلين يقتضين شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا
وسما** يعني أن كل واحد من أدوات الشرط يقتضي فعلين يسمى الأول الشرط والثاني جزاء وفهم
من قوله فعلين أن كلا من الشرط والجزاء إنما يكون فعلا إلا أن الجزاء يكون غير فعل وذلك على خلاف
ما سيأتي وفهم أيضا من قوله فعلين يقتضين أي يطلبان أن الجزم في الفعلين بها وهو المشهور
وفهم من قوله قدما ويتلو الجزاء أن الشرط والجزاء جملتان لأن الفعل يستلزم الفاعل والجزاء لا يكون
إلا متأخرا والشرط لا يكون إلا متقدما فأما قوله نحو أنت ظالم إن فعلت فليس أنت ظالم جوابا
مقدما بل الجواب محذوف دل عليه ما تقدم على أدوات الشرط وفاعل يقتضين الضمير العائد
على أدوات الشرط وفعلين مفعول بيقتضين وشرط خبر مبتدأ مضمر أي أحدهما شرط أو مبتدأ
والخبر محذوف أي منهما شرط ويتلو الجزاء جملة فعلية في موضع الصفة لشرط والضمير العائد
على الموصوف محذوف تقديره يتلوه الجزاء ولا يجوز نصب شرط على البدل من فعلين لأن التابع
غير مستوف للمتبوع وإنما يجوز الإتباع فيما كان مستوفيا للمتبوع نحو لقيت من القوم ثلاثة
زيدا وعمرا وجعفرا ولقيت الرجلين زيدا وعمرا وسما جملة مستأنفة وجوابا حال من الضمير في

سما

في وسمي بين التجنيس الذي يختص بحرف الاداة وفي ـ **او ماضيين او مضارعين**
تلفيهما او متخالفين بمعنى ان فعلي الاداة ان يكونا اعني الشرط والجزاء فعلين ماضيين
نحو ان عدتم عدنا او مضارعين نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله او الاول ماض
والثاني مضارع نحو من كان يريد حرث الاخرة نزد له في حرثه او الاول مضارع والثاني ماض كقوله

من يكد بي بسيء كنت منه كالشجا بين حلقه والوريد

ومعنى الماضي الواقع شرطا او جوابا الاستقبال فهو ماض لفظا مستقبل معنى ولذلك تقول
ان قام زيد غدا قمت بعد غد ومتخالفين مفعول ثان بتلفيهما اي تجدهما او مضارعين او متخالفين
معطوفان على ماضيين واما الماضي الواقع شرطا او جزاء فهو في موضع جزم لانه مبني لا يظهر فيه اعراب
واما جزم المضارع فلا اشكال فيه شرطا كان او جزاء في الاوجه الاربعة ويجوز رفع المضارع اذا
كان جزاء والى ذلك اشار بقوله **وبعد ماض رفعك الجزا حسن ورفعه بعد مضارع**
وهن يعني ان الشرط اذا كان ماضيا جاز فيه رفع الجواب كقوله زهير

وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالي ولا حرم

وفهم من قوله حسن انه كثير ولا يفهم منه انه احسن من الجزم بل الجزم احسن لانه على الاصل وقوله ورفعه
بعد مضارع وهن اي ضعيف كقوله **يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع**
وانما حسن الرفع بعد الماضي لعدم تاثير اداة الشرط فيه لفظا فضعف بعد المضارع لتاثير
العامل في فعل الشرط ورفعك مبتدا وهو مصدر مضاف الى الفاعل والجزا مفعول به ورفع ومصدر
المبتدا وبعد متعلق بحسن ولا يجوز ان يتعلق برفع لانه مصدر مقدر بان والفعل ورفعه مبتدا
وهو مصدر مضاف الى المفعول وهن خبره ماض في موضع الخبر عن رفع وبعد متعلق بوهن واعلم
ان الشرط لا يكون الا فعلا مضارعا او ماضيا كما سبق واما الجواب فيكون مضارعا وماضيا كما
تقدم ويكون غير ذلك فيقترن بالفاء والى ذلك اشار **بقوله واقرن بفا حتما جوابا**
لو جعل شرطا لان او غيرها لم ينجعل يعني ان جواب الشرط اذا لم يصلح جعله شرطا وذلك ان
يكون غير مضارع او ماض وجب اقترانه بالفاء وفهم منه انه اذا صح جعله شرطا لم تدخل
الفاء في الجواب نحو ان يقم زيد قام عمرو او يقم عمرو او لم يقم عمرو وهذا كله يصح جعله شرطا وشمل
ما لا يصلح جعله شرطا الجملة الاسمية مثبتة ومنفية نحو ان قام زيد فعمرو قائم او فعليه طلبية او فعلا
غير متصرف او مقرونا بالسين او سوف او قد او منفية بما او ان او لن وان نحو ذلك كله لا يصح جعله
شرطا وبفا متعلق باقرن وحتما نعت لمصدر محذوف تقديره قرنا حتما وجوابا مفعول باقرن ولو
حرف شرط وشرطا مفعول ثان بجعل وفي جعل ضمير مستتر وهو المفعول الاول وهو عائد على جواب
ولان متعلق بجعل ولم ينجعل جواب لو وهو مطاوع جعل فيتعدى الى واحد لان المطاوع الذي هو
فعل بمعنى صير يتعدى الى اثنين ومفعول ينجعل محذوف تقديره لم ينجعل جوابا ثم اعلم ان الجواب الذي
لا يصلح جعله شرطا قد تلفى فاءه والى ذلك اشار بقوله **وتخلف الفاء اذا المفاجاة**

كالفا إذا تجد إذا لنا مكافأة يعني أن إذا الفجائية تخلف الفاء أي تحل محلها فيقرن بها الجواب
الذي لا يصلح جعله شرطا كما يقرن بالفاء وذلك لشبه إذا المذكورة بالفاء في كونها لا تقع
أولا بل تقع بعد ما هو سبب فيما بعدها وذلك كقوله إن تجد إذا لنا مكافأة ومثله قوله
عز وجل وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون وفهم من قوله تخلف أنها
ليست أصلية في ذلك بل واقعة موقع الفاء وإذا فاعل تخلف وتعني مضافة للمفاجأة والفاء
مفعول مقدم على الفاعل وإن تجد شرط وجوابه إذا وما بعدها والمكافأة المجازاة مصدر
كافأ الرجل أي جازاه ثم قال **والفعل من بعد الجزا إن يقترن بالفا أو**
جاز فيه **الواو بتثليث قمن** يعني أن إذا وقع الفعل بعد فعل الجزاء ودخلت عليه الفاء أو الواو ففيه ثلاثة
أوجه الجزم والنصب والرفع ويعني بالفعل الفعل المضارع والجزاء أن يكون بالفعل المضارع المجزوم
وذلك كقولك إن يقم زيد يخرج عمرو ويذهب جعفر بجزم ويذهب نصبه ورفعه فالجزم على
العطف على فعل الجزاء والنصب بإضمار أن بعد الفاء والواو والرفع على الاستيناف ومثال
الفاء قوله عز وجل يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء قرئ في السبع بالجزم والرفع وقرئ في الشاذ
بالنصب والواو كقول الشاعر **فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس**
والشهر الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش أجب الظهر ليس له سنام
يروى ونأخذ بالجزم والنصب والرفع وفهم من قوله بعد الجزا أن ذلك بعد الجزاء كان ما كان
بفعل أو جملة فلا وجه للشارح في تخصيص ذلك بالفعل المضارع بدليل قوله عز وجل ويذرهم
في طغيانهم قرئ بالجزم والرفع في السبع وبالنصب خارج السبع والفعل مبتدأ ونعته
مجزوم أي الفعل المضارع وعلم ذلك من الحكم عليه بالرفع والنصب والجزم وذلك لا يكون من
الأفعال إلا في المعرب وهو المضارع وإن يقترن شرط وبالفاء متعلق بيقترن وقمن خبر
الوجه المبتدأ وبتثليث متعلق بقمن ومعنى قمن أي حقيق وجواب الشرط على هذا محذوف لدلالة
ما تقدم والتقدير الفعل قمن بتثليث ثم إن يقترن فكذا فهو قمن ولا بد في هذا الوجه كون
الشرط المحذوف جوابه مضارعا وهو قليل ويحتمل أن يكون قمن خبر مبتدأ محذوف والجملة من
المبتدأ والخبر جواب الشرط إلا أنه في هذا الوجه حذف الفاء من الجواب وهو مخصوص بضرورة ا
لشعر وفي بعض النسخ فبتثليث بالفاء وهو مبتدأ وسوغ الابتداء بالنكرة دخول فاء الجواب عليه
وقمن خبر بتثليث هذا حكم المضارع الواقع بعد الجزاء وأما المضارع المقرون بالفاء أو الواو
بين الشرط والجزاء فقد أشار إليه بقوله **وجزم أو نصب لفعل إثر فا أو واو إن با**
لجملتين اكتنفا يعني أن المضارع إذا وقع بعد الفاء أو الواو بين شرط وجزاء جاز جزمه
بالعطف على فعل الشرط ونصبه بإضمار أن وإنما لم يجز فيه الرفع كما جاز في المتأخر لأن
الرفع على الاستيناف ولا يمكن في الواقع بين الشرط والجزاء وجزم مبتدأ أو نصب معطوف عليه
وسوغ الابتداء بالنكرة التفصيل وبفعل متعلق بنصب وهو مطلوب أيضا لجزم فهو من باب

التنازع

الشارع وان ظرفي في موضع النعت لفعل او فوا ومعطوف عليه وان شرط وفعل الشرط الفعل
وما الجملتين يتعلق بالنفي والنفي منفي للمفعول والضمير المستتر فيه عائد على فعل وان الجملتين
اكتفا وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم **قال والشرط يغني عن**
جواب قد علم والعكس قد يأتي ان المعنى فهم يعني انه اذا علم الجواب اغني عن ذكر ا
لشرط عن ذلك لكان ان فعلت فجواب محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكذلك اذا علم الشرط ا
غني عن عنه الجواب كقوله **فطلقها فلست لها بكفء والا يعل**
مفرقك الحسام اي والا تطلقها فحذف فعل الشرط للعلم به وفهم من قوله قد علم انه ان
لم يعلم واحد منهما لم يجز الحذف وفهم من قوله قد يأتي ان حذف الشرط اقل من حذف
الجواب والشرط مبتدا وخبره يغني وعن جواب متعلق بيغني وقد علم في موضع النعت
لجواب والعكس مبتدا وقد يأتي خبره وان شرطية والمعنى مفعول لم يسم فاعله بفعل يفسره
فهم وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم **قال واحذف لدى اجتماع**
شرط او قسم جواب ما أخرت فهو ملتزم يعني انه اذا اجتمع الشرط والقسم
حذفت جواب الاخر منهما واستغنيت بجواب المتقدم فتقول اذا قدمت الشرط واخرت
القسم ان يقم زيد والله اكرمك واذا قدمت القسم والله ان قام زيد لاكرمنه فعلم ان الحكم
ذكره اذا لم يتقدم عليهما اعني الشرط والقسم ما يحتاج الى الخبر واما اذا تقدم عليهما
ما يحتاج الى خبر فقد اشار اليه بقوله
وان تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر وشمل قوله ذو خبر ا
لمبتدا وما اصله المبتدا كاسم كان فتقول زيد والله ان يقم اكرمه فتستغني بجواب الشرط
عن جواب القسم وان كان القسم متقدما على الشرط لان الشرط ان كان هنا حذف الا نعمة
الكلام والقسم توكيد الكلام وفهم من قوله رجح انه يجوز الاستغناء بجواب القسم فتقول زيد
والله ان يقم لاكرمنه وفهم من قوله مطلقا ان الشرط يترجح سواء تقدم على القسم او تأخر
وقوله بلا حذر تتميم لحصول الاستغناء عنه وبلا متعلق بالحذف ومعناه عنه وجواب
مفعول باحذف وما موصولة وصلتها اخرت والضمير العائد الى الموصول محذوف تقديره اخرته
وان تواليا شرط وذو خبر مبتدا وخبره قبل والجملة في موضع الحال من الضمير في تواليا
ولذلك دخلت عليها الواو والفاء جواب الشرط والشرط مفعول مقدم ومطلقا حال
من الشرط وبلا متعلق برجح ثم **قال وربما رجح بعد قسم شرط بلا**
ذي خبر مقدم يعني انه قد يترجح الشرط المتأخر وان لم يتقدم ذو خبر فتقول والله ان يقم زيد
اكرمه ومنه قوله **لئن منيت بنا عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتفل**
وفهم من قوله وربما ان ترجيح الشرط المتأخر دون تقديم ذي خبر قليل **تكملة**
لم يذكر الناظم في هذا الرجز باب القسم ومع ذلك لم يخله منه فانه ذكر حروفه مع حروف الجر

في بابها وذكر بعض أحكامها في باب المبتدأ والخبر وفي باب إنّ وفي نفس الباب

فصل لو

إنما ذكر لو عقب هذا الباب لأنها تكون شرطية كإن ومع كونها حرف امتناع تعطي أيضا ما تعطيه أدوات الشرط فاحتيج إليها بعد الجوازم ولما كانت تكون حرف شرط وحرف تمن ومصدرية نبه على مراده **فقال لو حرف شرط في مضي** يعني أن لو حرف شرط تدل على تعليق فعل بفعل فيما مضى وتسمى هذه لو حرف امتناعية لأنها تدل في الغالب على امتناع الشيء لامتناع غيره نحو لو قام زيد لقام عمرو فامتنع قيام عمرو لامتناع قيام زيد والماضي في هذا الباب على معناه من المضي بخلافه في باب أدوات الشرط فلذلك تقول لو قام زيد أمس لأكرمته أمس وقد تدخل على المستقبل معنى وإلى ذلك أشار **بقوله ويقل إيلاؤه مستقبلا لكن قبل** وكان معناها إلا أنها في المستقبل لكن ورد فوجب قبوله ومن ذلك قوله عز وجل وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا وشمل قوله مستقبلا الماضي كالآية والمضارع في اللفظ نحو لو يقوم زيد غدا لأكرمته فلو مبتدأ وحرف شرط خبره وفي مضي متعلق بشرط وإيلاؤه فاعل بيقل وهو مصدر مضاف إلى المفعول ومستقبلا مفعول ثان بإيلاؤه وفاعله **قال وهي في الاختصاص بالفعل كإن** يعني أنها تختص بالفعل كما تختص به إن ويفهم من تشبيهه لها بإن أن الفعل يليها ظاهرا ومضمرا كإن فيقال إن تقول لو زيد قام لأكرمته فيكون زيد فاعلا بفعل مضمر يفسره قام كما تقول إن زيد قام فأكرمه ومنه قولهم لو ذات سوار لطمتني ثم إن لو تخالف إن في جواز وقوع أن المفتوحة المشددة بعدها وإلى ذلك أشار **بقوله لكن لو أن بها قد تقترن** يعني أن لو تخالف إن في جواز وقوع أن بعدها كقوله تعالى ولو أنهم صبروا ونحو كثير واختلف في موضع أن بعدها فقيل مبتدأ وقيل فاعل بفعل محذوف وفهم من قوله أنها في موضع رفع بالابتداء والخبر محذوف لاستدراكه بلكن إذ لو كانت عنده فاعلا بفعل محذوف لم يخرج عن الاختصاص بالفعل فاستدراكه دليل على تخالفها ما حكم لها به من الاختصاص بالفعل ولو اسم لكن وأن مبتدأ وخبره قد تقترن وبها متعلق بتقترن والجملة خبر لكن **قال وإن مضارع تلاها صرفا إلى المضي نحو لو يفي كفى** يعني أن لو قد يقع بعدها الفعل المضارع فيصرف معناه إلى المضي كقوله لو يفي كفى أي لو وفى كفى ومن ذلك قوله **لو يسمعون كما سمعت كلامها خروا لعزة ركعا وسجودا** أي لو سمعوا وفهم منه أن لو الواقع بعدها المضارع المؤول بالماضي هي الامتناعية لا لو الشرطية لأن لو الشرطية لا يؤول المضارع بعدها بالماضي لأنها في الاستقبال بل يؤول معناها الماضي بالاستقبال ومضارع فاعل بفعل مضمر يفسره تلاها وصرفا جواب إن وإلى المضي متعلق بصرفا

أما ولولا ولوما إنما ذكر هذه الأحرف هنا لأنها من جملة

أدوات الشرط ثم قال **أما كمهما يك من شيء وفا** يعني أن موضوع أما على
معنى مهما يكن من شيء ولا معناها كمعنى مهما يكن من شيء ولأن أما حرف ومهما يكن من شيء اسم وفعل
ومتعلق ولذا اعلم أنها نائبة عما ذكر فنبه على ما يجاء به فقال
لتلو تلوها وجوبا ألفا يعني أن الفاء تدخل على تالي تاليها نحو أما زيد فقائم والأ
صل مهما يكن من شيء فزيد قائم ولما حذفت أداة الشرط وفعله وقامت أما مقامهما كرهوا
أن يلي الفاء حرف الشرط فقدموا بعض الجملة الواقعة جوابا إصلاحا للفظ وفهم من قوله
لتلو تلوها أن الفاء لا تلي أما وأنه لا يفصل بين أما والفاء إلا شيء واحد وشمل المبتدأ نحو
أما زيد فقائم والخبر نحو أما قائم فزيد والمفعول نحو فأما اليتيم فلا تقهر والظرف نحو أما
اليوم فزيد قائم والمجرور نحو أما في الدار فزيد قائم وأما مبتدأ أو خبره كمهما يكن من شيء وفا
مبتدأ وخبره ألفا ولتلو متعلق بألفا ومعنى تلو تال ووجوبا نصب على الحال من الضمير في ألفا ويجوز
في قوله وجوبا وإنما ذلك في الأكثر ولذلك **قال وحذف ذي الفا قل في نثر إذا**
لم يك قول معها قد نبذا يعني أن الفاء الجائية بعد أما تحذف في النثر قليلا كقوله عليه
السلام أما بعد ما بال قوم وفهم من قوله قل أنه يكثر في النظم كقول **الشاعر**
فأما القتال لا قتال لديكم وفهم أيضا من قوله إذا لم يك قول معها قد نبذ أي طرح
وكنى به عن الحذف أنه يكثر أيضا كقوله عز وجل فأما الذين اسودت وجوههم أكفرتم أي فيقال
لهم أكفرتم وحذ مبتدأ وذي اسم إشارة والفاء نعت له وقل خبر المبتدأ وفي النثر متعلق
بقل ويك كان إذا وقد نبذا خبر يك ومعها متعلق بنبذا ثم إن لولا ولوما على نوعين أحدهما أن
يكونا مختصين بالاسم والآخر أن يكونا مختصين بالفعل وقد أشار إلى الأول **فقال**
لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا يعني أن لولا ولوما إذا
عقدا أي ربطا امتناع بوجود ويقال أيضا بوجوبه فإنهما يلزمان الابتدا يعني المبتدأ أو
الخبر نحو لولا زيد لأكرمتك ولوما عمرو لجئتك وخبر المبتدأ بعدهما واجب الحذف وقد تقدم
في الابتداء فلولا مبتدأ ولوما معطوف عليه ويلزمان خبرهما والابتدا مفعول يلزمان وامتناعا
مفعول بعقدا وبوجود متعلق بعقدا وإذا متعلق بمحذوف وهو الجواب الدال عليه يلزمان
ثم أشار إلى الاستعمال الثاني **فقال وبهما التحضيض** يعني أن لولا ولوما يجيء
بهما التحضيض أي يدلان عليه كقوله تعالى لولا أنزل علينا الملائكة وقوله لوما تأتينا بالملا
ئكة ويشارك لولا ولوما في التحضيض غيرهما وقد نبه عليه **بقوله وهلا ألا ألا**
يعني أن هذه الثلاثة تشارك لولا ولوما في التحضيض نحو هلا تأتينا وألا تصل إلينا وألا
تفعل علينا وهذه الأحرف أعني لولا وما بعدها مستوية في الاختصاص بالفعل وإلى ذلك أشار
بقوله وأولينها الفعلا أي اجعلها داخلة على الفعل وشمل الفعل المضارع نحو هلا
تأتينا والماضي نحو هلا أتيت إلينا وهو بمعنى المستقبل لأنها تخلص الفعل للاستقبال والتحضيض

معمول به فعلا وما بعده معطوف على الضمير في بينهما وفي بعد الجار يتعلق بيجعلا ان قد تقدم عدم
اشتغال الضمير لك وهذا في قوله وان تليهما عائدة على الاحرف الخمسة المذكورة والفعل مفعول
ثان ثم **قال ومن يليها اسم بفعل مضمر علقا او بظاهر موخر** يعني ان بعض
الاحرف الخمسة قد تدخل على الاسم على وجهين الاول ان يكون يشتغل معمولا بفعل مضمر وهو ذو وجهين
احدهما ان يكون مفسرا بالفعل الواقع بعد الاسم نحو هلا زيدا اكرمته فيكون من باب الاشتغال والا
خر ان يفسره سياق الكلام كقوله **الا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت**
التقدير الا ترونني والثاني ان يكون معمولا للفعل الذي يليه نحو هلا زيدا ضربت والاسم فاعل بيليها
وعلق في موضع الصفة لاسم وبفعل متعلق بعلق **الاخبار بالذي والالف واللام**
الباء في قوله بالذي باء السببية لا باء التعدية لانك اذا جعلتها باء التعدية يكون المعنى
ان الذي به يكون الاخبار وليس كذلك بل الاخبار يكون عن الذي يعني ثم ان الاخبار يكون بالذي وفي
وعن وبالالف واللام وقد اشار الى الاول **بقوله ما قيل اخبر عنه بالذي خبر**
عن الذي مبتدأ قبل استقر وما سواهما فوسطه صله عائدها خلف معطي
التكمله اي اذا قيل لك اخبر عن اسم في جملة فاجعل ذلك الاسم خبرا عن الذي المستقر مبتدأ فتقدم
ما وما سوى الذي والخبر يعني الذي من الجملة فاجعله متوسطا بين الذي والخبر ويكون صلة
للذي واجعل مكان الاسم المنتزع من الجملة التي جعلته خبرا عن الذي ضميرا يعود من الصلة على
الذي وما مبتدأ وهي موصولة واقعة على الخبر به عن الذي وصلتها قيل وعنه متعلق
باخبر وكذلك بالذي واخبر وما عمل فيه محكي بقيل وخبر خبر عن ما وعن الذي متعلق بخبر واستقر
في موضع الحال من الذي ومبتدأ حال من الضمير المستكن في استقر وقبل متعلق باستقر والذي
الاول والثاني في البيت لا يحتاجان الى صلة لانه انما اراد تعليق الحكم على لفظهما لا انهما
موصولان والتقدير ما قيل لك اخبر عنه بهذا اللفظ اعني الذي تعوض عن لفظ الذي في حال
كونه مستقرا قبل مبتدأ وما في البيت الثاني مبتدأ وهي ايضا موصولة واقعة على ما سوى
الذي والاسم المخبر به وهي باقي الجملة وصلتها سواهما والخبر فوسطه ويجوز ان يكون ما
مفعولة بفعل مضمر يفسره فوسطه وهو احسن وصلة حال من الهاء في فوسطه وعائد
ها مبتدأ وخبره خلف ومعطي مضاف اليه وهو اسم فاعل مضاف الى المفعول وعائدها وخبره
في موضع الصفة لصلة ثم مثل صورة الاخبار **فقال**
نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فادر المأخذا يعني انك اذا اردت
الاخبار عن زيد من قولك ضربت زيدا جعلته في اول كلامك الذي كما ذكر لك وجعلت زيدا خبرا
عن الذي وجعلت في موضع الذي زيد ضميرا مطابقا له وجعلت ما بقي من الجملة المتوسطة
بين الذي وخبره عائدا على الموصول فصار بعد نقل العمل الذي ضربته زيد فقولك بقوله فادر
المأخذا اعلم ان تقديم على نقل العمل غير في نقل المثال وفي غيره فتقول في الاخبار عن القائم
فمن

في ضربته من قولك ضربت زيدا الذي ضربته زيد انا وفهم من اطلاقه ان الاخبار بالذي يكون في الجملة الفعلية كما مثل وفي الجملة الاسمية فلو قيل لك اخبر عن زيد من قولك زيد ابوك قلت الذي هو ابوك زيد او عن ابيك قلت الذي زيد هو ابوك ثم ان الاخبار بالذي لا يختص بالمفرد المفرد المذكر بل يكون في المفرد والمثنى والمجموع والى ذلك اشار بقوله

وباللذين والذين والتي اخبر مراعيا وفاق المثبت يعني ان المخبر عنه اذا كان مثنى او مجموعا او مؤنثا فجيء بالموصول مطابقا له لانه خبر عنه والمثال المشتمل على ذلك نحو بلغ الزيدان العمرين رسالة فاذا اخبرت عن الذي قلت الذان بلغا العمرين رسالة الزيدان فجعلت خلف الزيدين ضميرا بارزا وهو الالف العائد على الذين واذا اخبرت عن العمرين قلت الذين بلغهم الزيدان رسالة العمرون واذا اخبرت عن رسالة قلت التي بلغها الزيدان العمرين رسالة والذين متعلق باخبر ومراعيا حال من الضمير المستتر في اخبر ووفاق مفعول لمراعيا ولما بين كيفية الاخبار شرع في شروطه فقال **قبول تاخير وتعريف لما اخبر عنه هاهنا قد حتما كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فراع ما رعوا** ذكر في هذين البيتين اربعة شروط الاول ان يكون قابل التاخير فلا يخبر عما يلزم التقديم كاسماء الصدور مثل اسماء الاستفهام واسماء الشرط الثاني ان يكون قابل التعريف فلا يخبر عما يلزم التنكير كالحال والتمييز الثالث جواز الاستغناء عنه باجنبي فلا يخبر عما يقع به الرابط ويشمل الضمير نحو زيد ضربته واسم الاشارة نحو زيد ضربت ذلك فلا يجوز الاخبار عن واحد منهما لان ذلك لو اخبر عنه للزم ان تضع ضميرا في موضعه يعود على الذي المتقدم منه وهو قد كان يربط الخبر بالمبتدا ثم ذهب الموصول وهو ايضا يلزم ان يعود عليه ضمير من الصلة فيبقى في الكلام غير ضمير واحد وهو المجعول خلف المخبر عنه فان اعدته على المبتدا بقي الموصول بلا ضمير وان اعدته على الموصول بقي المبتدا بلا ضمير فامتنع الاخبار الرابع جواز الاستغناء عنه بمضمر فلا يجوز الاخبار عن مصدر عامل ولا عن صفة دون موصوفها ولا موصوف دون صفة لان ذلك كله لا يستغنى عنه بمضمر اذ لا يصح ان يعمل الضمير عمل المصدر ولا ان يوصف الضمير ولا يوصف به وقبول تاخير مبتدا وتعريف معطوف على تاخير وقد حتما في موضع خبر المبتدا ولما متعلق بحتم وكذلك لما وما موصولة وصلتها فعل المخبر عنه ومتعلقها اخبر عنه والغنى مبتدا وعنه متعلق به وكذلك باجنبي وشرط خبر المبتدا وكذا متعلق بشرط وفي الاشارة الى الشروط السابقة ثم انتقل الى الاخبار بال فقال **واخبروا هنا بال عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما** يعني ان الاخبار يكون بال كما يكون بالذي الا ان الاخبار بالذي في الجملة الاسمية والفعلية وفهم ذلك من اطلاقه هناك والاخبار بال لا يكون الا في الجملة الفعلية وفهم ذلك من تقييده هنا بقوله عن بعض ما يكون فيه الفعل قد تقدما وكل جملة تقدم فيها الفعل فهي فعلية ويفهم ذلك مطلقا

بل يشترط ان يكون الفعل متصرفا والى ذلك اشار بقوله **إن صح صوغ صلة منه لأل**
يعني ان الجملة الفعلية التي يخبر فيها بأل يشترط في ذلك الفعل ان يكون متصرفا بإمكان صوغ صلة منه يصح ان
يكون صلة لأل وهو الصفة الصريحة لما علم من ان صلة أل لا يكون الا صفة صريحة فلا يخبر بذلك
في الفعل الذي لا يتصرف لانه لا يصاغ منه الوصف ثم اتى بمثال مع ذلك **بقوله**
كصوغ واق من وقى الله البطل فاذا قيل لك اخبر عن لفظ الله من قولك وقى الله البطل
فقلت الواقي البطل الله وإن قيل لك اخبر عن البطل فقلت الواقيه الله البطل الضمير في واقيه
عائد على الموصول او على اللام والاول اظهر لان كثير مسائل الاخبار انما وضعها النحويون
تمرينا للقارئ به ومثاله في مكان متعلق بأخبروا وبأل متعلق بأخبروا وكذلك عن وما موصولة
واقعة على الاسماء المشتملة عليها الجملة وصلتها يكون الى آخر البيت وان شرط وصوغ
فاعل بصح وهو مصدر مضاف الى المفعول ومنه متعلق بصوغ وكذا لأل وكصوغ مصدر
مضاف ايضا الى المفعول والمجرور خبر مبتدأ محذوف وقوله واق الى آخره محكي به والتقدير صوغ واق
من قولك وقى الله البطل وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه والتقدير ان صح فأخبر
ثم **قال وإن يكن ما رفعت صلة أل ضمير غيرها أبين وانفصل**
يعني ان الوصف الواقع صلة لأل اذا رفع ضميرا يعود على غير أل وجب انفصاله كما اذا قيل اخبر
عن زيد من قولك ضربت زيدا فقلت الضاربه انا زيد فالضمير العائد على أل هو الهاء وانا ضمير
غيرها فوجب انفصاله وفهم منه ان الضمير اذا كان لأل وجب اتصاله كما اذا قيل لك اخبر
عن التاء من ضربت زيدا فقلت الضارب زيدا انا ففي الضارب ضمير مستتر وهو عائد على أل
فلذلك وجب استتاره في الوصف وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة واقعة على
الضمير العائد على غير أل او مفعولها وصلة أل فاعل برفعت والضمير العائد على الموصول
محذوف اي ما رفعته وضمير خبر يكن وأبين وانفصل جواب الشرط

العدد

ثلاثة بالتاء قل للعشرة في عد ما آحاده مذكره في الضد جرد يعني ان الفاظ
العدد من ثلاثة الى عشرة اذا كان واحد المعدود مذكرا الحقته التاء وان كان واحده مؤنثا
لم تلحق التاء فتقول ثلاثة رجال بالتاء لان واحد الرجال رجل وهو مذكر وثلاث نسوة بغير
التاء لان واحد النسوة امرأة وهي مؤنثة واعلم ان مراده بقوله في الضد المؤنث يعني في
ضد المذكر وهو المؤنث وثلاثة مفعول مقدم بقل وقل معناه اذكر وبالتاء متعلق بقل
وللعشرة كذلك وفي عد كذلك وعد مصدر مضاف للمفعول وما موصولة واقعة على المعدود
وآحاده مذكرة جملة من مبتدأ وخبر صلة لما وفي الضد متعلق بجرد ومعمول جرد محذوف
والتقدير جرد الفاظ العدد من التاء ولا يصح ضبط ثلاثة بالضم لانه لا وجه لانه لا وجه
له في الاعراب ثم انتقل الى تمييز الفاظ العدد من ثلاثة الى عشرة **بقوله والمميز اجرر جمعا**

بلفظ

بالجمع قلة في الأكثر يعني أن تمييز العدد من ثلاثة إلى عشرة يجمع جمع قلة نحو ثلاثة
أكلب وعشرة أجمال وثلاث أنفس وعشر أكف وفهم من قوله في الأكثر أنه يميز قليلا بجمع
الكثرة نحو ثلاثة قروء وقال لم يسمع الاسم إلا جمع كثرة ميز به نحو ثلاثة رجال والمميز مفعول
بإجرر وجمعا حال منه وبلفظ متعلق بجمع ثم **قال ومائة والألف للفرد أضف**
يعني أن مائة والألف يضافان إلى مفرد فيقولون مائة رجل وألف رجل وفهم من الإطلاق أن تثنية
ألف ومائة وجمعهما كذلك نحو ألفا رجل ومائتا رجل وقد تضاف المائة إلى الجمع وقد
نبه على ذلك **بقوله ومائة بالجمع نزرا قد ردف** ——
يعني أن مائة تضاف قليلا للجمع وأشار به إلى قراءة حمزة والكسائي ثلاث مائة سنين بإضافة
مائة إلى سنين ومائة والألف مفعول بأضف وللفرد متعلق بأضف ومائة مبتدأ وسوغ الا
بتداء به التفصيل وخبره قد ردف وردف مبني للمفعول أي تبع بالجمع ونزرا حال من الضمير
المستتر في ردف وإنما قدم الناظم مائة وألفا على ما دونهما من العدد إلى أحد عشر لاشتر
اكهما مع ثلاثة وعشرة وما بينهما في كون تمييزهما مجرورا بالإضافة ولترك دفع إلى الت
رتيب الطبيعي **فقال وأحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود**
ذكر يعني أنك إذا قصدت المذكر قلت أحد عشر بغير تاء وأحد مفعول باذكر وبعشر متعلق
بصلنه ومركبا وقاصدا حالان من الفاعل المستتر في اذكر ومركبا عمل بعد اسم فاعل ويصح
أن يكون مركبا حالا من أحد عشر فيكون اسم مفعول والأول أجود للمناسبة ثم **فقال**
وقل لدى التأنيث إحدى عشرة يعني أنك إذا قصدت المؤنث قلت إحدى عشرة بسكون
الشين وزيادة التاء فيقول إحدى عشرة امرأة بعشرة هي اللغة الفصيحة ولغة تميم كسر
الشين وإلى ذلك أشار **بقوله والشين فيها عن تميم كسرة**
فيقول إحدى عشرة امرأة ولدى لغة بمعنى في وإحدى عشرة مفعول بقل مضمنا معنى اذكر كما
تقول في قوله ثلاثة بالتاء قل للعشرة والشين مبتدأ وكسرة مبتدأ ثان وخبره فيها والجملة
خبر المبتدأ الأول وعن تميم متعلق بما في المجرور من معنى الاستقرار ثم **قال ومع غيري**
أحد وإحدى ما معهما فعلت فافعل قصدا يعني أن ما فعلت بعشر مع أحد وإحدى
من إسقاط التاء في المذكر وإثباتها في المؤنث افعله فيما سوى مع غيرهما فيشمل ذلك العدد
من اثني عشر واثنتي عشرة إلى تسعة عشر وتسع عشرة فيقول اثنا عشر رجلا وثلاثة عشر
رجلا واثنتي عشرة امرأة وثلاث عشرة امرأة ومع متعلق بافعل وما مفعول بافعل وهي
موصولة واقعة على الحكم المجعول لعشر وصلتها فعلت ومعهما متعلق بفعلت والضمير
العائد على ما محذوف تقديره فعلته ولما ذكر حكم العجز من المركبا وهو عشر من أحد عشر إلى تسعة
عشر انتقل إلى حكم الصدر من ثلاثة إلى تسعة **فقال ولثلاثة وتسعة وما**
بينهما إن ركبا ما قدما يعني أن حكم ثلاثة وتسعة وما بينهما في التركيب كحكمهما فيما تقدم

من ان التاء تثبت مع المذكر وتسقط مع المؤنث فتقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة
الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة امراة وما الاخير مبتدا وهي موصولة واقعة على الحكم
المنسوب لعشرة وقدما صلتها ولثلاثة خبره وما الاولى موصولة معطوفة على
تسعة وهي واقعة على ما بين الثلاثة والعشرة من الفاظ العدد وصلتها بينهما والقصر
في التي قدم لثلاثة واعطا الثلاثة الحكم السابق ويستفاد منه حال التركيب وبقي عليه حكم ما
بين احد عشر وثلاثة عشر واشار اليه **بقوله واول عشرة اثنتي وعشرا**
اثني اذا انثى تشا او ذكرا يعني انك تقول في تركيب اثنين واثنتين اثنا عشر واثنتا
عشرة فتحذف النون منهما وتجعل عشر وعشرة مكانه ثم بين انهما معربان **بقوله**
والياء لغير الرفع وارفع بالالف يعني ان غير الرفع هو الجر والنصب فتقول في الرفع اثنا عشر
واثنتا عشرة وفي الجر والنصب اثني عشر واثنتي عشرة ففهم منه ان الصدر من الجزئين اعني
اثني واثنتي معرب باعراب المثنى وعشرة مفعول اول باول واثنتي مفعول ثان وعشرا
معطوف على عشرة واثني معطوف على اثنتي واثني مفعول مقدم بتشا واخر معطوف
على اثنتي وفيه رد الاول الى الاول والثاني الى الثاني وفصل تشا لضرورة الوزن ويجوز ان يكون
حذف الهمزة من تشا لاجتماعها مع همزة اولا ثم **قال**
والفتح في جزءي سواهما الف يعني ان ما سوى اثنين واثنتين من الجزئين
المركبين بفتح اخر الصدر واخر العجز في عشر وعشرة المذكور تبين بعد اثنين واثنتين والصدر
والعجز من سوى اثنين واثنتين فتقول احد عشر وثلاثة عشر بفتح الجزئين معا وهما مبنيان
معا اما الثاني فلتضمنه معنى حرف العطف واما الاول فلتنزيل الاول منزلة تاء التانيث
والفتح مبتدا وفي جزءي متعلق بالفتح والف في موضع خبر المبتدا ثم انتقل الى التمييز
بقال وميز العشرين للتسعينا بواحد كاربعين حينا
يعني ان تمييز العشرين وبابه الى التسعين مفرد نحو عشرون رجلا وتسعون غلاما واربعين
حينا اي زمانا وفهم من قوله للتسعين ان حكم النيف على العشرين الى تسعة وتسعين كحكم
عشرين فتقول احدى وعشرون درهما الى تسعة وتسعين درهما وفهم منه انه لا يميز بجمع
وفهم من المثال انه لا يكون الا منصوبا واللام في للتسعين للغاية فهي بمعنى الى ثم
قال وميزوا مركبا بمثل ما ميز عشرون فسوينهما يعني ان العدد ا
لمركب يميز بواحد كما كان ذلك في عشرين وبابه وتمثيل قوله مركبا احد عشر وتسعة
عشر وما بينهما فتقول احد عشر رجلا واحدى عشرة امراة الى تسعة عشر رجلا وتسع عشرة
امراة ومركبا مفعول بميزوا والضمير فيه عائد على العرب وبمثل متعلق بميزوا وما موصولة
واقعة على التمييز وصلتها ميز عشرون والضمير العائد عليها محذوف تقديره بمثل
ما ميز به عشرون وسوينهما تتميم للبيت فحسن الاستغناء عنه ثم **قال**

وان

وإن أضيف عدد مركب يبق البنا وعجز قد يعرب يعني أن العدد المركب سوى أحد عشر وتسعة
وما بينهما إلا اثني عشر واثنتي عشرة فإن عشر فيهما بمنزلة نون الاثنين ولذا لا يعرب
فإذا أضيف العدد المركب إلى اسم بعده ففيه لغتان أحدهما وهو الفصحى إبقاء البناء فتقول
هذه أحد عشرك وتسعة عشر زيد بالبناء في الجزأين وهو المنبه عليه بقوله يبق البنا
والثانية إبقاء الصدر على البناء وإعراب العجز فتقول هذه أحد عشرك برفع
الراء على أنه معرب ومررت بأحد عشرك بكسر الراء وهو المنبه عليه بقوله وعجز قد يعرب
وفهم من قوله قد أن هذه اللغة قليلة وإن أضيف شرط وجوابه يبقى ويجوز ضبط يبقى
بالألف على أنه مرفوع لكون الشرط ماضيا وبالقاف دون الألف على أنه مجزوم على
جواب الشرط وهو أحسن وسوغ الابتداء بعجز التفصيل ثم قال وصغ من
اثنين فما فوق إلى عشرة كفاعل من فعلا واختمه في التأنيث بالتا ومتى
ذكرت فاذكر فاعلا بغير تا يعني أن أسماء العدد من اثنين إلى عشرة يصاغ منها
وزن فاعل كما يصاغ من الأفعال فإن كان مذكرا اكتفي به وإن كان مؤنثا لحقته تاء التا
نيث الفارقة بين المذكر والمؤنث فيقولون في المذكر ثان وثالث إلى عاشر وفي المؤنث ثانية
وثالثة إلى عاشرة وفهم من قوله من اثنين أن الفاعل المذكور لا يصاغ من واحد وصغ فعل
أمر ومن اثنين متعلق به وما معطوف عليه وهي موصولة واقعة على العدد الزائد اثنين
وفوق صلتها وهو مقطوع عن الإضافة والتقدير من اثنين فما فوقهما وإلى عشرة
متعلق بصغ وكفاعل مفعول بصغ وهو على حذف الموصوف والتقدير صغ من اثنين
وزنا أو صيغة كوزن فاعل وحذف صفة فاعل والتقدير كفاعل المصوغ من فعل ومن متعلق
بفاعل أو بالمصوغ المقدر وإعراب البيت الآخر واضح ثم إن اسم الفاعل من العدد يستعمل
كما تقدم ويستعمل مضافا فيضاف تارة إلى العدد المشتق منه وتارة إلى العدد الذي تحته
وقد أشار إلى الأول بقوله وإن ترد بعض الذي منه بني تضف إليه مثل
بعض بين يعني أن اسم الفاعل من العدد على قسمين استفهامية وخبرية وقد أشار
إلى الأول بقوله وميز في الاستفهام كم بمثل ما ميزت عشرين ككم
شخصا سما يعني أن كم الاستفهامية تميز بمثل ما ميز به عشرون يعني
بمفرد منصوب فتقول كم درهما عندك وكم شخصا سما فتقديره أعشرون شخصا
أم ثلاثون أم أكثر فما وفي الاستفهام متعلق بميز وكم مفعول بميز وما موصولة
واقعة على تمييز عشرين وصلتها ميزت عشرين والضمير العائد على الموصول محذوف
والتقدير بمثل ما ميزت به ويجوز أن تكون ما مصدرية والتقدير بمثل تمييز عشرين
ثم قال وأجز أن يجر من مضمرا إن وليت كم حرف جر مظهرا يعني أن تمييز كم الا
ستفهامية يجوز جره بمن مضمرة بشرط أن يدخل على كم حرف جر ظاهر نحو بكم درهم اشتريت

اين بكم ذو علم من دريهم تعرفنا من ويغني عليه قصدا او نعتا قوله وجا في نسا اي جرورا الجر نحو على
كم درهم كتبت والاكم متد نعبا التمييز وبكم دار جلست ونحو ذلك وتبيع من قوله
اجز ان تجره ان جره حرف لازم فيعلم ان بكم درهما اشتريت بالنصب وفهم منه ايضا انه يجوز
حذفه من قبل ان بكم من درهم اشتريته وان تجره في موضع نصب باجز والضمير في تجره
عائد التمييز ومن فاعل يمد ومعنى احال من من واروليت شرط وكم فاعل بوليت وفي فاجز
متعلق بمعمول بوليت وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه ثم انتقل الى كم الخبرية
فقال واستعملنها مخبرا كعشرة او مائة ككم رجال او مره
يعني ان كم الخبرية هي مبتدئ له عدد مبهم فتستعمل تارة لمميز العشرة فيكون لمميزها
جمعا نحو كم رجال عندي وكم عبيد ملكت وتارة لمميز المائة فيكون تمييزها مفردا نحو كم
امراة عندي وكم عبد ملكت فكم رجال مثال لاستعمالها استعمال العشرة وكم امراة مثال
لاستعمالها استعمال المائة ومرة لغة في المراة نقلت فتحة الهمزة الى الراء وحذفت
الهمزة ومعنى كم الخبرية الدلالة على التكثير فاذا قلت كم غلام ملكت فمعناه كثير
من الغلمان ملكت ومخبرا حال من الضمير المستتر في استعملنها والكاف متعلقة باستعمل
واستعملنها ومائة معطوف على عشرة ثم **قال ككم كأين وكذا**
يعني ان كأين وكذا مثل كم الخبرية في الدلالة على تكثير العدد وفي الافتقار الى تمييز
الا ان تمييزهما مخالف لتمييز كم والى ذلك اشار **بقوله وينتصب تمييز**
ذين او به صل من تصب يعني ان تمييز كأين وكذا اما منصوب نحو كأين رجلا رأيت
وكذا رجلا رأيت او مجرور بمن نحو كأين من رجل رأيت الا ان النصب بعد كذا اكثر
والجر بمن بعد كأين اكثر كقوله تعالى وكأين من آية ونحو في كأين لغات كثيرة وكأين
وكذا مبتدآن او خبر ككم وينتصب جملة مستأنفة وذين اشارة الى كأين وكذا واو
للتفصيل ويحتمل ان يكون للاباحة اذا او ينتصب بانصب فيكون التقدير انصب
تمييز ذين او صل به

الحكاية

ذكر فيها ثلاثة انواع من الحكاية الحكاية بأي وبمن وحكاية العلم بعد من وبدأ بأي **فقال**
احك بأي ما لمنكور سئل عنه بها في الوقف او حين تصل والحكاية بأي لغتان
احدهما وهي الفصحى ان يحكى بها وصلا ووقفا ما للمذكور [illegible] من اعراب وتذكير وتانيث وافراد
وتثنية وجمع تصحيح من جموده فيه او صالح لوصفه كقولك لمن قال رأيت رجلا وامراة ورجلا
ورجلين وامرأتين ورجالا وبنين وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات والاخرى ان يحكى بها ما له
من اعراب وتذكير وتانيث فقط وفهم من قوله احك بأي جميع ما ذكر والكل ينبغي ان يحمل عليه
كلامه الاول لكونها الفصحى ولذكره ذلك بعد في من وما مفعول باحك وهي موصولة واقعة
على الحروف المحكية ومتعلقها المنكور اي ما ثبت للمنكور وسئل في موضع الصفة لمنكور وعنه

متعلق

متعلق بسبيل والتقاء على منكر ونعني البطنة بين الصفة والموصوف وبعضا متعلق بيه
وبقا على علي اي وفي الوقف وهي متعلقان باحك ثم انتقل الى الحكاية بمن فقال
ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا واشبعن يعني ان من
يحكى بها في الوقف دون الوصل ما اتصف عنه المنكور من اعراب وافراد وتذكير
وفي وغيرها وتشبع الحركة في الافراد دون ذلك كقولك لمن قال جاء رجل منو واتيت رجلا
منا ومررت برجل مني وما مفعول باحك وهي موصولة وصلتها المنكور وبمن متعلق باحك
ووقفا مصدر منصوب على الحال من فاعل احك المستتر والنون مفعول بحرك ومطلقا نعت
لمصدر محذوف اي تحريكا مطلقا يعني بالحركات الثلاث واشبعن معطوف على حرك بقوله
فكم حكاية المفرد المذكر واما المثنى فقد اشار اليه بقوله **وقل منان**
ومنين بعد لي الفان كابنين وسكن تعدل يعني انك اذا قيل لك الفان كابنين واردت
حكاية نفس الاسمين قلت منان في حكاية الفان ومنين في حكاية كابنين ولما لم يتمكن
له النطق بسكون النون من منان ومنين في النظم اذ لا يجمع فيه بين ساكنين نطق بهما
محركين للضرورة ثم نبه على انهما ساكنان اذ لا يحكى بها الا في الوقف والوقف مقتض السكون
ومنان ومنين مفعول بقل والمراد لفظهما بعد ظرف للعطف والفان مبتدأ وخبره في المجرور قبله وكابنين
نعت لالفان وبعد على حذف القول والتقدير بعد قولك لي الفان وتعدل مجزوم في جواب
الامر ثم انتقل الى حكاية المفرد المؤنث **فقال وقل لمن قال اتت بنت منه**
يعني انك تقول في حكاية من قال اتت بنت منه بهاء ساكنة واصلها التاء لاكن الوقف او
جب وجوبا هاء ثم انتقل الى تثنية المؤنث **فقال والنون قبل تا المثنى**
مسكنه يعني انه يقال في حكاية تثنية المؤنث منتان بتسكين النون فتقول في حكاية
جاءت امرأتان منتان ورأيت امرأتين ومررت بامرأتين منتين بعد هذه هي اللغة الفصحى
وفيها لغة اخرى اشار اليها **بقوله والفتح نزر** يعني ان فتح النون نزر اي قليل
فتقول على هذه اللغة في قامت امرأتان منتان بالفتح ومنه مفعول بقل كما تقدم في البيت
الذي قبله والنون مبتدأ وخبره مسكنه والجملة في موضع الحال من منه وقبل متعلق بمسكنه
والفتح نزر جملة من مبتدأ وخبر مستانفة ثم انتقل الى حكاية جمع المؤنث **فقال**
وصل التا والالف بمن باثر ذا بنسوة كلف يعني انك تزيد في حكاية
جمع المؤنث على النون من منه الفا وتاء فتقول لمن قال جاءت نسوة منات ولمن قال
ذا بنسوة كلف منات واسكان التاء ايضا لما علمت من ان من لا يحكى بها الا في الوقف
والتا مفعول بصل والالف معطوف على التا وذا مضاف اليه على حذف القول والتقدير باثر
قولك ذا وكلف خبر ذا وبنسوة متعلق بكلف ويحتمل ان يكون اسما او فعلا ماضيا ثم انتقل
الى حكاية جمع المذكر **فقال وقل منون ومنين مسكنا ان قيل جا قوم لقوم**

فطنا اذا قيل لذا هاء فقولي لنوع ثالث في حكاية نوع المرفوع منون وفي حكاية نوع المجرور
منين بسكون النون فيهما ايضا ومنون ومنين مفعول بقل كما تقدم ومحكيهما حال من
الضمير المستتر في قل وفطنا نعت لنوع المجرور وهو جمع فطن ووزنه فطنا بضم الفاء و
فتح الطاء نحو كرما ولا يصح ان يكون فطنا بضم الطاء لان منعوته مجرور ثم قال
وان تصل فلفظ من لا يختلف يعني انه يختص ما تقدم من قوله وقف بها فيقول من
بالوقف في الاحوال كلها وقد جاء منونا في ضرورة الشعر وعليه نبه بقوله **ونادر**
منون في نظم عرف اشار بقوله بذا الى قول الشاعر **اتوا ناري**
فقلت منون انتم فقالوا الجن فقلت عموا ظلاما
ومنونا بلفظ وان تصل شرط جوابه الجملة من قوله فلفظ من لا يختلف ونادر خبر مقدم
والمبتدا منون وعرف في موضع الصفة لنظم وفي نظم متعلق بنادر ثم انتقل الى النوع
الثالث من الحكاية فقال **والعلم احكينه من بعد من** يعني ان العلم اذا
سئل عنه بمن حكي اعرابه بعدها فيقول لمن قال قام زيد من زيد ولمن قال رايت زيدا من
زيدا او مررت بزيد من زيد برفع الاول ونصب الثاني وجر الثالث وذلك بشرط الا يدخل
على من حرف عطف واليه اشار بقوله **ان عريت من عاطف بها اقترن**
فاذا قيل رايت زيدا او مررت بزيد قلت ومن زيد بالرفع فيهما لدخول حرف العطف
على من **وقوله** احكينه يريد جوازا وفيه تنبيه لغة اهل الحجاز الحكاية
ولغة بني تميم الرفع والعلم مفعول بفعل مضمر يفسره احكينه ومن بعد متعلق
باحكينه وان عريت شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه

التانيث

التانيث فرع التذكير ولذلك يحتاج الى علامة والى ذلك اشار بقوله **علامة التانيث**
تاء والف يعني ان للتانيث علامتين احداهما التاء تكون ظاهرة كفاطمة وقصعة وتكون
مقدرة والى ذلك اشار بقوله **وفي اسم قدروا التا كالكتف** يعني ان بعض الاسماء
لا يكون فيها تاء ظاهرة بل مقدرة وسواء كان مما يعقل كهند ومما لا يعقل ككتف
وعلامة مبتدا وخبره تاء والف والواو في قدروا عائد على العرب او على النحويين والاسماء
جمع اسماء فهو جمع الجمع ثم اشار الى ما يعرف به التقدير فقال **ويعرف**
التقدير بالضمير ونحوه كالرد في التصغير فالضمير نحو الكتف اكلتها
فيعلم ان الكتف مؤنثة لاعادة الضمير عليه مؤنثا ونحوه ذي ونحو الضمير كالرد في اله
مصغر ان كان الرد التاء في التصغير نحو هنيدة في تصغير هند وكتيفة في تصغير كتف
ومما يعلم به التقدير ايضا اسم الاشارة نحو هذه هند وتلك كتف واعراب البيت
واضح ثم ان التانيث لها فوائد واظهرها التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث وتكون

في الاسماء

في الاسماء نحو جبر وجبلة وفتيا وفتاة وفي الصفات وهي التي نحو ضارب وضاربة
ونحو ذلك وهذه الاربعة لا تلحقها التاء ولا تلحق بعض الصفات والى ذلك اشار **بقوله**
ولا تلي فارقة فعولا اصلا ولا المفعال والمفعيلا كذاك مفعل
متركا اربعة اوزان لا تلحقها التاء الفارقة الاولى فعول وقيده بالاصل والمراد
به اسم الفاعل فانه اصل لاسم المفعول وذلك نحو رجل صبور وامراة صبور وا
حترز بقوله اصلا من اسم المفعول فان تاء الفرق تلحقه نحو ركوبة وكونه لا
بمعنى يركب التاء فيه مفعال نحو رجل معطار وامراة معطار الثالث مفعيل نحو
معطير ومنطيق الرابع مفعل نحو مغشم ولم يقيد الثلاثة كما قيد الاول لانها
لا تكون اسماء مفاعيل وفاعل فلا صيغ على بعض التاء وفارقة حال من ذلك الضمير
وفعولا مفعول بتلي واصلا حال من فعول ولا المفعال الا او مفعيلا معطوفان
على فعول ومفعل مبتدا خبره كذلك وقد لحقت تاء الفرق بعض هذه الاوزان شذ
وذا والى ذلك اشار **بقوله وما تليه تا الفرق من ذي فشذوذ فيه**
فالواعد وعدوة ومسكين ومسكينة وميقان وميقانة وما مبتدا وهي مو
صولة واقعة على الاوزان المذكورة وصلتها تليه والضمير العائد على الموصول
الهاء في تليه وتا الفرق فاعل بتليه وشذوذ فيه مبتدا وخبر في موضع خبر ما
ثم اشار الى الوزن الخامس **بقوله ومن فعيل كقتيل ان تبع موصوفه**
غالبا التا تمتنع يعني ان فعيلا تمتنع منه تاء الفرق في المؤنث في الغالب وفهم
من قوله كقتيل ان يكون بمعنى مفعول لان قتيلا بمعنى مقتول فلو كان بمعنى فاعل لحقته
التاء نحو ظريف وظريفة وفهم من قوله ان تبع موصوفه انه ان لم يتبع موصوفه لحقته
التاء نحو رايت قتيلا وقتيلة للتمييز وشمل ما كان نعتا نحو رايت امراة قتيلا وما
ذكر موصوفه قبله وان لم يكن نعتا نحو هند قتيل وبهذه العبارة البسه
وفهم من قوله غالبا ان التاء قد تلحق مع استيفاء الشروط كقولهم صفة ذميمة و
ملحفة جديدة فالتاء مبتدا وخبره تمتنع ومن فعيل متعلق بتمتنع وكقتيل في موضع الحال
من فعيل وغالبا حال من الضمير في تمتنع وان تبع شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم انتقل الى الف التانيث **فقال والف التانيث ذات قصر وذات مد نحو انثى**
الغر فمثل انثى الغر بقسميها المقصورة والممدودة وانثى الغر غراء فمقصورتها
الممدودة ومذكر الغر اغر ونحو مما يستوي فيه جمع المذكر والمؤنث والف التانيث
مبتدا وذات قصر خبره وذات مد معطوف على المبتدا ثم بين الاوزان التي تلحقها المقصورة **فقال**
والاشتهار في مباني الاولى يبديه وزن اربى والطولى ومرطى ووزن
فعلى جمعا او مصدرا او صفة كشبعى وكحبارى سمهى سبطرى ذكرى

وحثيثى مع الكفرى كذا خليطى مع الشقارا ذكر اثنا عشر بناء الاول فُعَلى
بضم الفاء وفتح العين نحو اربى وهي الداهية الثاني فُعْلى بضم الفاء وسكون العين
نحو الطولى وهي صفة المؤنث احد طول الثالث فَعَلى بفتح الفاء والعين نحو مرطى
وهو نوع من المشي الرابع فَعْلى بفتح الفاء وسكون العين وهو معها الى الجمع نحو قتلى
وجرحى او الى مصدر نحو دعوى او الى صفة نحو شبعى الخامس فُعالى بضم الفاء
نحو حبارى اسم طائر السادس فُعَّلى بضم الفاء وفتح العين مشددة نحو سمهى
للباطل السابع فِعَلّى بكسر الفاء وفتح العين واللام مشددة نحو سبطرى لنوع
من المشي الثامن فِعْلى بكسر الفاء وسكون العين نحو ذكرى مصدر ذكر التاسع فِعِّيلى
بكسر الفاء وفتح العين مشددة نحو حثيثى مصدر حث العاشر فُعُلّى بضم الفاء وفتح
العين نحو الكفرى وهو وعاء الطلع الحادي عشر فُعَّيلى بضم الفاء وفتح العين
مشددة نحو خليطى للاختلاط الثاني عشر فُعّالى بضم الفاء وفتح العين مشددة
نحو شقارى اسم نبت وجمع من قوله والاشتهار الى هنا اوزان الف
التانيث المقصورة على غير هذه الاوزان وهو الذي نبه عليه **بقوله**
واعز لغير هذه استندارا والمراد بالاولى الف التانيث المقصورة والا
شتهار مبتدا وفي متعلق به والاولى نعت لمحذوف تقديره الالف الاولى ويبديه الى اخر الكلام
في موضع خبر المبتدا او حال من ضمير الفعل من حروف العطف فهو على تقديره ثم انتقل الى الممدودة
فقال لمدها فعلاء افعلاء مثلث العين وفعللاء ثم فعالا فعللا
فاعولاء وفاعلاء فعليا مفعولا ومطلق العين فعالى وكذا مطلق
فاء فعلاء اخذا ذكر لها سبعة عشر بناء الاول فعلاء نحو حمراء وصحراء الثاني
افعلاء وشمل قوله افعلاء مثلث العين ثلاثة ابنية وهي جمعه ما اربعاء فان فيه ثلاث
لغات كسر الباء وفتحها وضمها الخامس فعللاء نحو عقرباء وهي [illegible] السادس
فِعالاء بفتح العين وكسر الفاء نحو قصاصاء بمعنى قصاص السابع فُعللاء بضم الفاء واللام
نحو قرفصاء لنوع من الجلوس الثامن فاعولاء عاشوراء لليوم العاشر من محرم التا
سع فاعِلاء بكسر العين نحو قاصعاء وهو جحر اليربوع فِعلياء بكسر الفاء نحو كبرياء
للتكبر الحادي عشر مفعولاء نحو مشيوخاء لجماعة الشيوخ وقد شمل قوله ومطلق
فعالا ثلاثة ابنية فعلاء نحو برنساء في اسماء فعال لا ادري اي البرنساء ونحو [illegible]
القاف وفعيلاء نحو كثيراء [illegible] بزور وفعولاء نحو دبوقاء للعذرة والفا مفتوحة
في الثلاثة فجملة اربعة عشر وزنا وشمل قوله وكذا مطلق فاء فعلاء احد ثلاثة
ابنية فَعَلاء بفتح الفاء والعين نحو جنفاء اسم موضع وفُعَلاء بضم الفاء وفتح العين نحو
عشراء للناقة [illegible] وفِعَلاء بكسر الفاء وفتح العين نحو سيراء بكسر الفاء وفتح العين

واللام

وسكون العين

انثوي غلطه مجرور بسبعة معنى بناه وقد ذكر من الممدود ثمانية ابنية اخرى وانما اقتصر بعضه
اشتهر تبعا للشيخ في قوله لمدها عليه من على الف التانيث وفعلاء مبتدا وخبره في المجرور
قبله وافعلاء معطوف على افعلاء بحذف العاطف ومثلث العين حال من افعلاء وفعلا
وما بعده معطوف على الابنية الى فعالا ومطلق العين حال من فعالا وفعلاء مبتدا وخبره اخذا
ومطلق فاء حال من الضمير المستتر في اخذا العامل على فعلا وكذا متعلق باخذا

المقصور والممدود

المقصور هو الاسم الذي حرف اعرابه الف لازمة والممدود هو الاسم الذي حرف اعرابه همزة
قبلها الف زائدة وبدا بالمقصور وهو قياسي وغير قياسي وقد اشار الى الاول فقال

اذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الاخر ثبوت قصر بقياس ظاهر يعني ان الاسم المعتل الاخر
اذا كان نظيره من الصحيح مستوجبا الفتح ما قبل اخره وكان له نظير من المعتل الاخر كان
ذلك الاسم المعتل مقصورا قياسا بالجوا مقصورا قياسا لان له نظير من الصحيح يفتح
ما قبل الفتح وهو الاسف اذ كل واحد منهما مصدر فعل بكسر العين لا علمت من ان
مصدر فعل اللازم المكسور العين فعل بفتح العين واسم فاعل فعل مصدره ...
فتحا ومن قبل متعلق باستوجب وفتحا مفعول باستوجب وذا نظير خبر كان والفاء في
قوله فلنظيره جواب اذا والمعتل نعت لنظيره وثبوت مبتدا خبره لنظيره ثم انه
يقابل من منه **بقوله كفعل وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة**
نحو الدمى يعني ان فعلا بكسر الفاء وفعلا بضمها جمعين لفعلة وفعلة مقصور
قياسا كفعال جمع فعلة وفعل مثال فعلة مثال فعل من الصحيح قربة وقرب ومثال فعل مدية ومدى
ونظيره من الصحيح قربة وقرب وغرفة وغرف واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الممدود
فقال وما استحق قبل اخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
يعني ان الاسم الصحيح اذا استحق الالف قبل اخره فان نظيره من المعتل الاخر ممدود قياسا
ثم مثل لذلك **بقوله كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى**
وكارتاى يعني ان مصدر ارعوى وارتاى ارعواء وارتياء لان نظيرهما من الصحيح يستحق
ان يكون ما قبل اخره الفا نحو احمر احمرارا واقتدر اقتدارا وما مبتدا وهي موصولة
واقعة على الصحيح المستحق الالف قبل الاخر واستحق صلتها والف مفعول به
باستحق وقبل متعلق به والمد مبتدا وخبره عرف وفي نظيره متعلق بعرف وحتما حال من الضمير في عرف واعراب البيت الاخير
واضح ثم انتقل الى غير القياسي من النوعين **فقال**
والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا يعني ان ما كان

من المعتل الآخر ولا نظير له من الأحاد بطرد فتح ما قبل آخره فيعد مقصورا سماعا وما كان آخره
همزة قبلها ألف ولم يطرد في نظيره زيادة ألف قبل آخره فيعد أيضا ممدودا سماعا وقد
مثل المقصور بالحجا وهو العقل والثناء بالحذا وهو النعل وقصره ضرورة والعادم مبتدأ
وهو اسم فاعل مضاف إلى المفعول وبنقل خبر المبتدأ أو المقدر والعادم النظير ثابت
بنقل وذا قصر وذا مد حالان من الضمير المستتر في الخبر ثم قال وقصر ذي مد اضطـ
رارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع يعني أن النحويين اتفقوا على قصر الممدود
في ضرورة الشعر واختلفوا في مد المقصور والمنع مذهب البصريين والجواز مذهب
الكوفيين فمن قصر الممدود قول الشاعر لبلى وقال البلى ولم أر أقتلها
بين السماء والأرض ذات عفاء ومن مد المقصور قوله
والمرء يبليه بلاء السربال تعاقب الإهلال بعد الإهلال وقصر مبتدأ
وهو مصدر مضاف للمفعول ومجمع خبر المبتدأ وعليه متعلق بمجمع واضطرارا مفعول
له وهو تعليل للقصر والعكس مبتدأ وجملة يقع خبره وبخلف متعلق بيقع

كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا

إنما اقتصر على تثنية ما ذكر وجمعه لوضوح تثنية غيره وجمعه وبدأ بتثنية المقصور
فقال آخر مقصور تثني اجعله يا إن كان عن ثلاثة مرتقيا يعني أن الألف
إن كانت رابعة فما فوق تقلب في التثنية ياء وشمل ذلك الألف الرابعة نحو ملهى والخامسة
نحو مصطفى والسادسة نحو مستدعى فتقول فيها ملهيان ومصطفيان ومستدعيان
وآخر مفعول بفعل مضمر يفسره اجعله والهاء في اجعله مفعول أول ويا
مفعول ثان وتثني في موضع النعت لمقصور والضمير العائد على الموصوف محذوف والتقدير
تثنيه وإن كان شرط محذوف الجواب لدلالة ما قبله عليه وأما الألف الثالثة
ففيها تفصيل أشار إليه بقوله كذا الذي اليا أصله نحو الفتى
والجامد الذي أميل كمتى الإشارة بقوله كذا إلى الحكم السابق في الألف الرابعة
فما فوق وهو قلبها ياء يعني أن ما كانت فيه الألف الثالثة منقلبة من ياء والألف
الثالثة المجهولة الأصل سمع فيها الإمالة مثل ما تقدم في حكمه قلبها ياء فمثال المنقلبة
عن ياء فتى وفتيان ومثال المجهولة التي سمعت فيها الإمالة متى ومتى مسمى بها فتقول
في تثنيتها متيان وفهم أن ما عدا القسمين المذكورين من الثلاثي لا تقلب ألفه ياء
بل واوا إذا ثالثة وقد صرح بهذا المفهوم فقال في غير ذا تقلب واوا
الألف أي في غير ما ذكر من الثلاثي تقلب الألف واوا وذا إشارة إلى جميع ما تقلب فيه
الألف فيه ياء وشمل قوله في غير ذا المنقلبة عن واو نحو عصا وعصوان والمجهولة
نحو إلى وعلى مسمى بهما ثم قال وأولها ما كان قبل قد ألف

إن كان عن واو

89

أي واوا بعده الآخر المنقلب عن الألف التي هي قبل يعني علامة التثنية وهي
الألف والنون في الرفع والياء والنون في الجر والنصب وقوله كذا الذي مبتدا وصلته
الجملة الاسمية من قوله اليا أصله وخبره كذا والجامد معطوف على الذي والذي أبدل
صفة للجامد وفي يجي متعلق بتقلب وواوا مفعول ثان بتقلب والألف هو المفعول الأول
وما مفعول ثان بأولها ومفعوله الأول ها وصلته ما كان وقد ألف في موضع خبر كان
وقبل متعلق بألف ثم انتقل إلى تثنية الممدود **فقال وما كصحراء بواو ثنيا**
يعني أن ما ألفه للتأنيث نحو صحراء وحمراء وصحراوان وحمراوان تقلب فيه الهمزة واوا
في التثنية **وقوله ونحو علباء كساء وحيا بواو او همز**
يعني أنه يجوز قلب الهمزة واوا وإبقاؤها همزة فيما كانت همزته للإلحاق نحو علباء
أو منقلبة عن أصل وتشمل المنقلبة عن واو نحو كساء والمنقلبة عن ياء نحو حياء فتقول
علباوان وعلباءان وكساوان وكساءان وحياوان وحياءان وقد بقي من أنواع الممدود
غير ما همزته أصلية وقد أشار إلى حكمها **بقوله وغير ما ذكر صحح** وذ
لك نحو قراء ووضاء فتقول في تثنيتهما قراءان ووضاءان ثم **قال**
وما شذ على نقل قصر يعني أن ما أتى على خلاف ما ذكر في تثنية المقصور والممدود
يقصر على السماع أي لا يقاس عليه ومما شذ في تثنية المقصور قولهم مذروان
بقلب الألف واوا وخوزلان بحذف الألف الخامسة ورضيان في تثنية رضى بقلب
الألف ياء وأصلها واو ومما شذ في تثنية الممدود إقرار همزة التأنيث كقولهم
حمراءان وما مبتدا وهي موصولة وصلتها كصحراء وثنيا في موضع خبر ما وبواو متعلق
بثنيا ونحو علباء مبتدا وكساء وحياء معطوفان على علباء بحذف العاطف وقصر
حياء ضرورة وخبر المبتدا بواو او همز وغير مفعول مقدم بصحح وما مبتدا وهي موصولة
وصلتها شذ وخبرها قصر وعلى نقل متعلق بقصر ثم انتقل إلى جمع المقصور **فقال**
واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا يعني أنك إذا جمعت
الاسم المقصور الجمع الذي على حد المثنى وهو جمع المذكر السالم حذفت ما كمل به وهو
الألف وسبب حذفها التقاء الساكنين لأن الألف ساكنة وواو الجمع ساكنة فإذا
حذفت الألف لالتقاء الساكنين أبقيت الفتحة التي قبلها لتدل عليها وإلى ذلك أشار
بقوله والفتح ابق مشعرا بما حذف فتقول في نحو موسى ومصطفى مو
سون ومصطفون رفعا وموسين ومصطفين جرا ونصبا ومن المقصور وفي جمع متعلقا
ن باحذف وعلى حد في موضع الصفة لجمع وما مفعول باحذف وهي موصولة واقعة
على الألف المقصور وصلتها تكملا وبه متعلق بتكملا والفاعل في به عائد على الموصول
والضمير المستتر في تكملا عائد على المقصور ثم انتقل إلى جمع المقصور من جمع المؤنث

السالم قال وإن جمعته بتاء وألف فالألف اقلب قلبها في التثنيه اي
جمعت ما في آخره ألف من المقصور أي جمعت المقصور بالألف والتاء فاقلب ألفه كما قلبتها
في التثنية فيعلم منه أنها إذا كانت رابعة فما عدا أو ثالثة منقلبة عن ياء أو مجهولة
سمعت إمالتها قلبت ياء وإن كانت ثالثة منقلبة عن واو أو مجهولة لم تسمع إمالتها
قلبت واوا وإن كان في آخر الاسم المقصور تاء فقد أشار إليه بقوله **وتاء ذي**
التاء ألزمن تنحيه يعني أن ما في آخره تاء من المقصور تحذف منه التاء فلا يجمع بين
تاءي التأنيث فتقول في فتاة وقناة فتيات وقنوات وإن جمعته شرط وبتاء
متعلق بجمعته والهاء هو أن الشرط والألف مفعول مقدم باقلب وقلبها مصدر مضاف
إلى المفعول وفي التثنية متعلق بالمصدر وتاء مفعول أول بألزمن وتنحية مفعول ثان
ثم **قال والسالم العين الثلاثي اسما أنل إتباع عين فاءه بما شكل إن سا**
كن العين مؤنثا بدا يعني أن ما جمع بالألف والتاء وكانت فيه ثبوت الشروط
المذكورة في هذين البيتين جاز إتباع عينه لفائه في الحركة الثلاثة فيفتح عينه
إن كانت الفاء مفتوحة وتضم إن كانت مضمومة وتكسر إن كانت مكسورة والشروط
المذكورة خمسة الأول أن يكون سالم العين واحترز به من شيئين أحدهما المضعف نحو جنة
وحبة وجنة والثاني المعتل العين وتحته ما عينه ألف نحو دار وما أوله مضموم نحو سو
رة وما أوله مكسور نحو ديمة وما أوله مفتوح نحو جوزة وبيضة فلا يتبع شيء من ذلك
إلا ما أوله مفتوح فإن فيه لغتين على ما سيذكره الثاني ثلاثيا واحترز به من الرابع
على الثلاثة فلا يغير الثالث أن يكون اسما واحترز به من الصفة نحو صعبة وسهلة
فإنه لا يتبع وهذه الشروط الثلاثة مفهومة من قوله والسالم العين الثلاثي اسما
الرابع أن يكون ساكن العين واحترز به من المحرك العين نحو شجرة الخامس أن يكون مؤنثا واحترز
به من نحو بكر فإنه لا يجمع بالألف والتاء وهذان الشرطان مفهومان من قوله إن ساكن
العين مؤنثا بدا ولا فرق بين ذي التاء والمجرد منها وإلى ذلك أشار **بقوله**
مختتما بالتاء أو مجردا وفهم من الشروط أن مراده ثلاثة أوزان بالتاء نحو قصعة
وسدرة وغرفة وثلاثة مجردة نحو دعد وهند وجمل فجميع ذلك يجوز فيه الإتباع فتقول
قصعات وسدرات وغرفات ودعدات وهندات وجملات والسالم مفعول بفعل مضمر يفسره
أنل وهو اسم فاعل مضاف إلى فاعله معنى والثلاثي نعت للسالم واسما حال من الثلاثي أو من
السالم وإتباع مفعول بأنل وهو مصدر مضاف إلى المفعول وفاءه مفعول ثان بإتباع وبما متعلق
بإتباع وإن شرط وساكن العين ومؤنثا حالان من الضمير المستتر في بدا العائد على اسم وكذلك
مختتما ومجردا حالان أيضا من اسم ثم اعلم أن المفتوح الفاء من ذلك ليس فيه إلا الإتباع كما
ذكر وأما المضموم الفاء والمكسورها فيجوز فيهما وجهان آخران أشار إليهما بقوله

العين

في ذلك

قوله وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا يعني انه يجوز فيما كانت عينه تالية غير الفتح وجهان زائدان على الاتباع
وهما السكون والفتح وشمل التالي غير الفتح التالي الضم نحو غرفة والتالي الكسر نحو هند
فيجوز في كل واحد منهما ثلاثة اوجه الاتباع كما سبق والسكون والفتح فتقول غرفات
بالضم اتباعا لحركة الفاء وغرْفات بالسكون تخفيفا وغرَفات بالفتح تخفيفا ايضا وفي نحو هند
هندات بالكسر اتباعا وهنْدات بالسكون وهنَدات بالفتح وكذلك في سائرها وفهم
منه ان التالي للفتح لا يجوز فيه الا الاتباع كما سبق والتالي مفعول بسكن وهو اسم فاعل
ويجوز ضبط غير بالفتح على انه مفعول بالتالي وبالكسر على انه مضاف اليه التالي واو
خففه معطوف على سكن وبالفتح متعلق بخففه وكلا منصوب برووا ثم استثنى من التالي
غير الفتح نوعين ما كان على فِعلة بكسر الفاء ولامه واو وعلى فُعلة بضم الفاء ولامه ياء
فقال ومنعوا اتباع نحو ذروه وزبيه يعني انه يمتنع في نحو
هذين الاسمين وما اشبههما الاتباع فلا يقال في ذروة ذِرِوات ولا في زبية زُبُيات لثقل
الواو بعد الكسرة والياء بعد الضمة ثم نبه على انه قد سمع في فِعلة بكسر الفاء مما لامه
واو الاتباع شذوذا **فقال وشذ كسر جروه**
يعني شذ كسر جمع جروة والضمير في منعوا عائد على العرب واتباع مفعول بمنعوا ونحو
مضاف الى المفعول وزبيه معطوف على ذروه وكسر فاعل بشذ وجروه مضاف اليه وهو
من حذف مضاف والتقدير اتباع جمع نحو ذروة ثم **قال ونادر او ذو ا
ضطرار غير ما قدمته او لاناس انتمى** يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام
اما نادر كقول بعضهم في كهلة كهَلات وحقه الاسكان لانه صفة واما ضرورة كقول
الراجز **فتستريح النفس من زفراتها** بسكون زفرات وحقه الفتح لانه اسم واما
لغة قوم من العرب في فتح جمع نحو بيضة وجوزة فيقولون جوَزات وبيَضات بالفتح وهي
لغة هذيل قال الشاعر **اخو بيَضات رائح متأوب
رفيق بمسح المنكبين سبوح** وغير مبتدا وما موصولة وقدمته صلتها
والهاء عائد على ما وهي المبتدا ونادر وذو اضطرار او لاناس انتمى فقد تو
سط المبتدا بين الاخبار والتقدير غير ما قدمته نادر او ذو اضطرار او انتمى للاناس

جمع التكسير

انما سمي جمع التكسير لتغير بناء الواحد فيه والتكسير بمعنى التغيير ويقابله جمع السالم
ثم ان جمع التكسير على قسمين جمع قلة وجمع كثرة وقد اشار الى الاول **بقوله
افعلة افعل ثم فعلة ثمت افعال جموع قلة** يعني ان هذه الاوزان الاربعة

التي ذكرها في البيت تدل على جمع القلة وهو من ثلاثة الى عشرة نحو ارغفة وافلس
وفتية واجمال وفهم منه ان ما سوى هذه الاربعة من جموع التكسير جمع كثرة وهو
ما فوق العشرة الى ما لا نهاية له وسياتي امثلتها في اثناء الباب وافعلة مبتدا
وسائر الجموع التي بعدها معطوفة عليه وخبره جموع قلة ثم انه قد يقع جمع القلة
موقع جمع الكثرة وجمع الكثرة موقع جمع القلة والى ذلك اشار بقوله

وبعض ذي بكثرة وضعا يفي ... كارجل والعكس جاء كالصفي

من وقوع جمع القلة موقع جمع الكثرة رجل وارجل وعنق واعناق وفؤاد وافئدة
ومن وقوع جمع الكثرة موقع جمع القلة رجل ورجال وقلب وقلوب وصفاة وصفي
والصفاة الصخرة الملساء واصل صفي صفوي فقلبت الواو ياء وادغمت في الياء
وكسر ما قبلها وبعض ذي مبتدا والاشارة به الى جموع القلة ويفي خبر المبتدا و
بكثرة متعلق بيفي ووضعا منصوب على اسقاط الجار اي من جهة الوضع ومعناه ان العرب
وضعته لذلك واستغنت به عن ما يستحق ثم اعلم ان اصطلاح النحويين في الجموع
ان يذكر المفرد ويقولوا الجمع على كذا او على كذا وعكس المصنف واصطلح على ان يذكر الجمع
فيقول هذا الوزن يكون جمعا لكذا وكذا ولكل وجه وبدا بافعل فقال

لفعل اسما صح عينا افعل ... وللرباعي اسما ايضا يجعل

فذكر ان افعلا يطرد في نوعين الاول فعل بشرطين احدهما ان يكون اسما نحو فلس وافلس
وكلب واكلب واحترز به من الوصف نحو صعب الثاني ان يكون صحيح العين واحترز به من المعتل
العين نحو حوض وشمل الصحيح كما مثل والمعتل الفاء نحو وجه واوجه والمعتل اللام نحو
دلو وادل وظبي واظب والثاني الرباعي لاكن بشروط ذكرها بقوله

ان كان كالعناق والذراع في ... مد وتانيث وعد الاحرف

فذكر اربعة شروط الاول ان يكون اسما وفهم من قوله وللرباعي اسما وفهم من قوله
ان كان كالعناق الثلاثة الشروط الباقية الاول ان يكون مونثا لان العناق مونثا وهي
انثى الجدي واحترز به من المذكر نحو حمار وان يكون قبل اخره مدة واحترز به من نحو خنصر
وان يكون غير مختتم بتاء التانيث واحترز به من نحو رسالة وسحابة وفهم من تمثيله بالذر
اع والعناق ان حركة الاول لا يشترط كونها فتحة بل تكون فتحة وكسرة كالمثالين وضمة
نحو عقاب فتقول ذراع واذرع وعناق واعنق وعقاب واعقب وفهم من اطلاقه
في المد في قوله مد انه لا يشترط كونه الفا بل يكون غير الف نحو يمين وايمن وفهم
من قوله وعد الاحرف الرابع ثم قال

وغير ما افعل فيه مطرد ... من الثلاثي اسما بافعال يرد

يعني ان افعالا يجمع به كل اسم ثلاثي لم يجمع على فعل مما تقدم
الصحيح العين وذلك ما يطرد فيه افعل ويشمل غير فعل من الثلاثي وهو تسعة اوزان وذلك نحو

واجمال وعنق واعناق وضلع واضلع وكتف واكتاف وابل وآبال وعدل واعدال ونفل
واقفال ورصد وارصاد وعضد واعضاد وطنب واطناب وتشمل ايضا ما كان على فعل معتل العين نحو
ثوب واثواب واحترز بقوله اسما من الصفة نحو بطل وبطلة ونحوهما فانهما لا يجمع
على افعال ولا دخل في هذا القانون فُعَل بضم الفاء وفتح العين وكان الغالب في جمعه غير افعال
نبه عليه بقوله **وغالبا اغناهم فعلان في فعل كقولهم صردان** يعني
ان الغالب في فُعَل نحو صرد ان يجيء جمعه على فِعلان بكسر الفاء نحو صرد وصردان ونغر
وجرذ وجرذان للفار ويفهم من قوله غالبا انه قد يجيء على افعال قليلا وسمع قولهم ر
طب وارطاب وغير مبتدا وما موصولة واقعة على فعل الصحيح العين وافعل مبتدا ثانٍ
مطرد وفيه متعلق بمطرد والجملة صلة ما وكذلك من الثلاثي واسما حال من الضمير
في يرد في موضع خبر المبتدا الذي هو غير وبافعال متعلق بيرد وفعلان فاعل باغنى
والضمير فيه عائد على العرب وفي متعلق باغناهم ثم **قال في اسم مذكر رباعي بمد**
ثالث افعلة عنهم اطرد يعني ان افعلة يطرد جمعا لاسم رباعي بمدة قبل ا
خره واحترز بالاسم من الصفة نحو جواد وبالمذكر من المؤنث نحو عناق فانه يجمع على افعل
كما تقدم وشمل قوله بمد ثالث ما كانت مدته الفا او واوا او ياء نحو قذال واقذلة ورغيف
وارغفة وعمود واعمدة ثم **قال والزمه في فعال او فعال مصاحبي تضعيف**
او اعلال يعني ان افعلة يلزم في صفة فعال بفتح الفاء وكسرها اذا كانا
مضعفين او معتلين مثال المضعف فيهما بتات وابتة وبتات وابتة وزمام وازمة و
مثال المعتل قباء واقبية وفناء وافنية ومعنى اللزوم فيهما انهما لا يجاوزان في
هذا الجمع ويفهم منه ان ما ليس بمضاعف ولا معتل يتجاوز فيه هذا الوزن وسقاية واقلة
مبتدا وخبره اطرد والاسم وعنهم متعلقان باطرد وبمد في موضع الصفة لاسم ويحتمل ان يكون
الخبر لاسم واطرد في موضع الحال من الضمير المستتر في الاستقرار والتقدير لاسم رباعي افعلة
في حال كونه مطردا والالف والطرح والضمير في الزمه عائد على افعلة وفي فعال متعلق
بالزمه ثم **قال فُعل لنحو احمر وحمرا** من امثلة جمع الكثرة فُعل بضم الفاء وسكون
العين وهو مطرد في افعل الذي مؤنثه فعلاء وفعلاء المقابلة لافعل نحو احمر وحمراء فتقول
فيهما معا حمر ويفهم من قوله لنحو ان هذا الجمع مطرد ايضا في افعل الذي لم له فعلاء
لمانع في الخلقة نحو رجل اكمر للعظيم الكمرة وهو راس الذكر وامراة عفلاء للمراة التي
يخرج من قبلها شيء شبيه فتقول رجال كمر ونساء عفل وفعل مبتدا وخبره
لنحو ثم **قال وفعلة جمعا بنقل يدرى** من امثلة جمع القلة فِعْلة بكسر الفاء
وسكون العين ولم يطرد في شيء من الابنية بل هو محفوظ في سماعه ابنية فعيل نحو صبي و
صبية وفعل نحو فتى وفتية وفعل نحو شيخ وشيخة وفُعال نحو غلام وغلمة وفعال نحو

فُعل

نحو غزال وغزلة وفعل نحو فتى وفتية ومعنى قوله ندر يقل يعني انه لم يطرد في وزن وانما بابه
النقل اي السماع وفعلة مبتدا وخبره ندر او بنقل متعلق بندر او جمعا مفعول ثان او يندرا والمعنى
الاول ان الصيغ المعتبرة العاري عن فعلة ثم قال **وفعل لاسم رباعي بمد**
قد زيد قبل لام اعلالا فقد من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء والعين
وهو كما قال جمع لكل اسم رباعي بمد قبل لام صحيحة واحترز بالاسم من الصفة فانها لا
تجمع على فعل وشمل من الطلاقة في قوله اسم ان ذلك يشترك فيه المذكر والمؤنث نحو قذال
وقذل واتان واتن وشمل ايضا من الطلاقة في قوله بمد ان المد يكون الفا نحو قذال وقذل ويا
نحو قضيب وقضب وواوا نحو عمود وعمد وفهم من قوله قبل لام اعلالا فقد ان المعتل اللام
نحو كساء لا يجمع على فعل لانه لو جمع على فعل لزم قلب الواو ياء وانكسار ما قبلها فيؤدي
الى ورود فعل وهو مهمل وشمل قوله بمد الواو والياء والالف في الصحيح والمضاعف فاما ا
لصحيح فهو كما ذكر واما المضاعف فان كان المد واوا او ياء فكذلك وان كان الفا فقد اشار
اليه بقوله **ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف** يعني ان المضاعف
من نحو فعال كزمام وعنان لا يجمع على فعل كراهية للتضعيف بل يستغنى عنه بافعلة
كما تقدم وفهم من قوله في الاعم انه قد جاء جمعه على فعل قليلا كقولهم في جمع عنان عنن
وفي حجاج حجج وفهم من تخصيصه المنع بذي الالف ان ذا الياء وذا الواو يجمعان على فعل نحو سرير
وسرر وذلول وذلل وفعل مبتدا وخبره لاسم ورباعي نعت لاسم بمد نعت بعد نعت وقد
زيد في موضع النعت لمد وقبل متعلق بزيد واعلالا مفعول مقدم بفقد وفقد نعت في مو
ضع النعت للام وما ظرفية مصدرية والعامل فيها الاستقرار الذي يتعلق به الاسم
الواقع خبرا في البيت قبله والتقدير وفعل ثابت لاسم رباعي بمد مدة عدم تضعيف ذي الا
لف ثم قال **وفعل جمعا لفعلة عرف ونحو كبرى**
من امثلة جمع الكثرة فعل بضم الفاء وفتح العين ويجيء جمعا لفعلة نحو غرفة وغرف
ولفعلى نحو كبرى وكبر وفعل مبتدا وعرف خبره وجمعا مفعول ثان بعرف ولفعلة متعلق
بجمع ويجوز ان يكون متعلقا بعرف ثم قال **ولفعلة فعل** من امثلة جمع الكثرة فعل
بكسر الفاء وفتح العين ولم يشترط الاسمية لان فعلة في الصفات قليل فلم يعتبره هنا
وشمل فعلة الصحيح العين نحو فرقة وفرق والمعتل العين نحو قيمة وقيم والمعتل اللام نحو
مرية ومرى والمضاعف نحو حجة وحجج ثم قال **وقد يجي جمعه على**
فعل الضمي في جمع عاري عن فعلة اي ياتي جمع فعلة المكسور الفاء على فعل بضم الفاء
نحو لحية ولحى وحلية وحلى ولحى حلى وفهم من قوله قد يجي قلة ذلك وفعل مبتدا وخبره في ا
لمجرور قبله وعلى فعل متعلق بيجي ثم قال **في نحو رام ذو اطراد فعلة**
من امثلة جمع الكثرة فعلة بضم الفاء وفتح العين وهو مطرد في وصف على فاعل معتل اللام

نحو

لمذكر عاقل نحو رام ورماة وقاض وقضاة وشبههما ففيه الشروط من المثال واحترز بالوصف
من الاسم نحو واد وبالمعتل من الصحيح نحو ضارب وبالمذكر من المونث نحو ضاربة وبالعاقل
من غير العاقل نحو قايل فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وفعلة مبتدا وذوا خبره وفي
نحو متعلق بفعل محذوف يدل عليه المراد ولا يجوز ان يكون متعلقا بالمراد لانه يفضي الى
دور ثم **قال وفعل نحو كامل وكمله** من امثلة جمع الكثرة فعلة بفتح الفاء والعين
وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام لمذكر عاقل وجمعت الشروط ايضا من المثال وشمل الصحيح
نحو كامل وكملة والمعتل الفاء نحو وارث وورثة والمعتل العين نحو خاين وخونة والمضا
عف نحو بار وبررة واما المعتل اللام فقد تقدم انه مضموم الفاء واراد هنا بالاشباع
الالف اذ ثم **فعلى لوصف كقتيل** من امثلة جمع الكثرة فعلى مقصورا بفتح الفاء وسكون
في وصف العين وهو مطرد في فعيل بمعنى مفعول دال على هلك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى
واسير واسرى ويحمل عليهما ما اشبههما في المعنى وان لم يكن من باب فعيل المذكور والى ذلك اشار
بقوله وزمن وهالك وميت به قمن يعني ان هذه الاوزان الثلاثة وهي
فعل وفاعل وفيعل حقيقة بذلك الجمع لمشاركتها في المعنى لفعيل المذكور في الدلالة على
الهلاك او التوجع وفعلى مبتدا وخبره لوصف وزمن مبتدا وهالك وميت معطوفان عليه
وخبر المبتدا قمن اي حقيق وينبغي ان يضبط قمن بفتح الميم لكونه خبرا عن اكثر من اثنين وان
قمنا المفتوح الميم يخبر به عن الواحد والمثنى والجمع وبه متعلق بقمن والهاء فيه عايدة
على الجمع المذكور ثم **قال لفعل اسما صح لاما فعله** من امثلة جمع الكثرة فعلة
بكسر الفاء وفتح العين وهو مطرد في فُعْل بضم الفاء وسكون العين وشمل الصحيح نحو دُرْج ودِ
رَجة والمعتل نحو كوز وكوزة والمضاعف نحو دُبّ ودببة واحترز بقوله اسما من الصفة
نحو حُلْو وبقوله صح من المعتل اللام نحو عضو فلا يجمع شيء من ذلك على فعلة وقد جمع على فعلة
غير فعل المضموم الفاء والى ذلك اشار **بقوله والوضع في فعل وفعل قلله**
يعني انه قد يجمع على فعلة فَعْل بفتح الفاء وسكون العين وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو
الاول زوج وزوجة ومن الثاني قرد وقردة ومعنى قلله ان الوضع قلل جمع فعل على فعلة وفهم
منه المراد في فُعل بالضم وفعلة مبتدا وخبره لفعل واسما حال من فعل وصح في موضع الصفة
لاسم ولاما تمييز اي صح لامه والوضع مبتدا وخبره قلله والهاء في قلله عايد على الجمع
ثم **قال وفعل لفاعل وفاعله وصفين نحو عاذل وعاذله**
من امثلة جمع الكثرة فُعَّل بضم الفاء وفتح العين مشددة وهو مطرد في فاعل وفاعلة
بشرط صحة لامهما نحو ضارب وضُرَّب وضاربة وضُرَّب واحترز في الوصف من غيره نحو حايط
وفعل مبتدا وخبره لفاعل وفاعلة ووصفين حال من فاعل وفاعلة ثم ان المذكر من هذين
الوصفين يختص على المونث بفُعّال بزيادة الالف بعد العين والى ذلك اشار **بقوله**

ومثله الفُعّال فيما ذُكّرا يعني أن ما ذكر من الوصفين يجمع على فُعّال بزيادة ألف بعد
فُعّل فتقول رجال قُرّاء وصُوّام ثم نبه على بعض من الوصفين في مجيئه جمعين للمعتل اللام
بقوله وذان في المعل لاما ندرا ومثال المعتل اللام غازٍ وعافٍ ومثال
فُعّال غُزّاء وسار وسُرّاء وفهم من قوله ندرا أن ذلك إنما يطرد في الصحيح اللام ومثله
خبر مقدم والفعال مبتدأ مؤخر والضمير في مثله عائد على فُعّل وفيما متعلق بمثل وذان مبتدأ وخبره
ندرا والفعل(؟) ندرا خبر عائد على ذان وفي المعل متعلق بندرا ثم **قال**
فَعْلٌ وفَعْلةٌ فِعالٌ لهما من أمثلة جمع الكثرة فِعال بكسر الفاء وهو مطرد في
فَعْل وفَعْلة وفهم من إطلاقه فيهما اشتراك الاسم والوصف فيهما نحو كعب وكعاب و
صعب وصعاب وقصعة وقصاع وخدلة وخدال وشمل الصحيح العين كما مثل والمعتلها نحو
ثوب وثياب إلا أنه قليل فيما عينه الياء وإلى ذلك أشار **بقوله وقل فيما عينه
اليا منهما** يعني أن فعالا قليل فيما عينه الياء من فَعْل وفَعْلة وصفه ضيف وضياف
وفَعْل وفَعْلة مبتدأ وفعال مبتدأ ثان ولهما خبر المبتدأ الثاني والجملة خبر المبتدأ الأول وقل
فعل ماض مستتر عائد على فعال وفيما متعلق بقل وما موصولة واقعة على فَعْل وفَعْلة والياء في
العين وعينه مبتدأ والياء خبره والجملة صلة ما والضمير العائد على الموصول الهاء في عينه
ثم **قال وفَعَلٌ أيضا له فِعالُ** يعني أن فعالا أيضا يطرد في فَعَل بفتح الفاء والعين نحو
جمل وجمال وجبل وجبال لكن بشرط ليس أشار إليهما **بقوله ما لم يكن في لامه اعتلا
لا أو يك مضعفا** يعني أن فعالا لا يجمع على فعال إذا كان معتل اللام نحو فتى أو مضاعفا نحو
طلل والطلول في فعل ونحو مقيد بأن يكون اسما احترازا من نحو حسن وبطل فلا يجمع على فعال
وفعل مبتدأ وأيضا مصدر وفعال مبتدأ وخبره له والجملة خبر المبتدأ الأول وما ظرفية مصدرية
واعتلالا اسم يكن وفي لامه خبرها أو يك معطوف على يكن ثم **قال ومثل فَعَلٍ ذو التا**
يعني أن فَعَلة يطرد أيضا في جمعه فعال نحو رقبة ورقاب وفهم من قوله ومثل فعل أنه يشترط
فيه عدم التضعيف وإعلال اللام وذو التا مبتدأ وخبره مثل فعل ثم **قال وفِعْلٌ
مع فُعْلٍ فاقبل** يعني أن فعالا يطرد في فِعْل بكسر الفاء وسكون العين وفُعْل بضم الفاء وسكون
العين فالأول نحو قدح وقداح والثاني نحو رمح ورماح ومع معطوف على فعل والفاء ثم **قال**
وفي فَعيلٍ وصفَ فاعلٍ وَرَدْ كذاك في أنثاه أيضا اطّرد يطرد فعال أيضا
في فعيل ومؤنثه فعيلة إذا كانا وصفين نحو ظريف وظراف وظريفة وظراف واحترز به
من فعيل اسما نحو قضيب ومن فعيل بمعنى مفعول نحو جريح فلا يجمعان على فعال وفي فعيل
متعلق بورد ووصف حال من فعيل وكذلك متعلق باطرد وكذا في أنثاه ثم **قال وشاع في
وصفٍ على فَعْلانا وأُنثييه أو على فُعْلانا ومثله فُعْلانة**
يعني أن فعالا المذكور شاع أي كثر في فعلان نحو قدمان(؟) وندام والمراد بأنثييه فعلانة
...

نحو ندمانة وندامى وفعلى نحو غضبى وغضاب او على فعالى يعني جمع الفعلى نحو خمصان وخماص
ومثله اي ومثل فعلان بضم الفاء فعلانة بضمها ايضا وهو مؤنثه نحو خمصانة وخماص فجملة
ما يجمع على فعال ثلاثة عشر وزنا ثمانية يطرد فيها وهي فعل وفعلة وفعل
وفعل وفعلة وفعيل وفعيلة وخمسة يكتفى فيها دون اطراد وهي فعلان وفعلانة
وفعلى وفعلان وفعلانة ثم قال **والزمه في نحو طويل وطويلة تفي**
اي الزم فعالا فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه فعيلة نحو طويل
وطويلة وطوال والمراد باللزوم فعال فيهما انهما لا يجمعان على غيره من جموع التكسير وفهم
من تخصيصهما بذلك ان ما عداهما مما يجمع على فعال قد يجمع على غيره ولعراب البيتين واضح
ثم **قال وبفعول فعل نحو كبد يخص غالبا** من امثلة جمع الكثرة فعول بضم الفاء و
يطرد في فعل بفتح الفاء وكسر العين نحو كبد وكبود ونمر ونمور ووعل ووعول وفهم من قوله
يخص انه لا يشاركه في هذا الجمع غيره من جموع الكثرة وفهم من قوله غالبا انه قد يجيء في جمع
الكثرة على غير فعول قليلا ومن ذلك قولهم نمر ونمار وفعل مبتدا ويخص خبره وهو مضارع
مبني للمفعول وبفعول متعلق به وغالبا حال من الضمير المستتر في يخص ثم **قال**
كذاك يطرد في فعل اسما مطلق الفا يعني ان فعولا يطرد ايضا في فعل بفتح الفاء و
ضمها وكسرها نحو فلس وفلوس وجند وجنود وضرس وضروس واحترز بقوله اسما من الو
صف نحو صعب وحلو فقد لا يجمع شيء من ذلك على فعول والفاعل بيطرد ضمير يعود على
فعول وفي فعل متعلق بيطرد واسما ومطلق الفاء حالان من فعل ثم **قال وفعل له**
اي له فعول ولم يقيده بالاطراد فعلم انه محفوظ فيه وذلك مثل اسد واسود وشجن
وشجون وفعل مبتدا وله خبر مبتدا محذوف والجملة خبر الاول والضمير في له عائد على الاول تقد
يره وفعل له فعول ويحتمل ان يكون له خبرا عن فعل ولا حذف والضمير في له عائد على فعول والتقد
ير وفعل لفعول اي من المفردات التي تجمع على فعول ويحتمل ان يكون فعل معطوفا على فعل الاول
وله منقطع عنه ويكون قد تم الكلام عنده ثم استانف فقال **له وللفعال فعلان**
فيكون قد شرك فعلا وفعالا في الجمع على فعلان وقد جاء جمع فعل على فعلان نحو فتى وفتيان واخ
وإخوان ثم **قال وللفعال فعلان حصل** من امثلة جمع الكثرة فعلان بكسر الفاء
وسكون العين وهو مطرد في اسم على فعال بضم الفاء نحو غراب وغربان وغلام وغلمان وتقدم
في اول الباب انه يطرد في فعل نحو صرد وصردان وفعلان مبتدا وحصل خبره وللفعال
متعلق بحصل ثم **قال وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وقل في غيرهما**
يعني انه كثر فعلان في فعل المضموم الفاء الواوي العين نحو حوت وحيتان وما اشبههما نحو عود
وعيدان وفي فعل المفتوح الفاء والعين المعتلتها نحو قاع وقيعان وما اشبهه نحو تاج وتيجان
ثم نبه على قلة فعلان المذكور في غير الوزنين **فقال** وقل في غيرهما ومن ذلك قولهم صنو وصنوان

وفُعّل

نحو

يجمع

والنسيم ونسمان وعود وعيدان وغير وغيران وضيف وضيفان ثم قال **وفعلا اسما وفعيلا وفعل غير**
معل العين فعلان شمل من امثلة جمع الكثرة فُعلان بضم الفاء وهو مطرد في اسم على فَعْل
بفتح الفاء وسكون العين نحو بطن وبطنان وسقف وسقفان او على فعيل نحو رغيف ورغفان
وقضيب وقضبان او على فَعَل بفتح الفاء والعين نحو ذكر وذكران وحمل وحملان واحترز بقوله اسما
من الصفة نحو سهل وظريف وبطل ويعني بغير معل العين من المعل العين نحو قاع فلا يجمع شيء من ذلك
على فُعلان وفعلان مبتدأ وخبره شمل وفعلا مفعول مقدم بشمل واسما حال من فعل وفعيلا
وفعل معطوفان على فعل وغير معل العين حال من فعل ثم قال **ولكريم وبخيل فعلا** من امثلة
جمع الكثرة فُعلاء ممدود مضموم الفاء مفتوح العين وهو مطرد في فعيل صفة لمذكر عاقل
بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو كريم وكرماء وظريف وظرفاء وبخيل وبخلاء وفهم
من تمثيله بالمثالين ان صفة المدح والذم سيان في ذلك وفهم منه ايضا التنبيه على ان
الوصفين المذكورين بمعنى فاعل ثم قال **كذا لما ضاهاهما قد جعلا** يعني ان ما اشبه كريما
وبخيلا يجمع على فعلاء ويحتمل ذلك وجهين احدهما ما شابههما نحو ظريف وشريف لتعميم
الحكم في جميع ذلك والاخر ان يكون المراد ما شابههما في المعنى وان لم يشابه في اللفظ فيشمل
نحو صالح وصلحاء وعاقل وعقلاء لشبههما بكريم في الدلالة على صفة المدح لا في الوزن و
فعلاء مبتدأ وخبره في المجرور قبله ولما متعلق بجعلا ومعنى ضاهاهما اشبههما وما موصولة
وصلتها ضاهاهما والضمير العائد على الموصول الفاعل المستتر في ضاهاهما ولما كان في قوله
ولكريم وبخيل ايهام ان فعلاء يجمع عليه فعيل صحيحا كان او معتل اللام او مضعفا اخرج المعتل
اللام والمضاعف بقوله **وناب عنه افعلاء في المعل لاما ومضعف** من امثلة جمع
الكثرة افعلاء وينوب عن فعلاء في المعتل اللام والمضاعف من فعيل المذكور فالمعتل نحو ولي
واولياء وغني واغنياء والمضاعف نحو شديد واشداء وخليل واخلاء ونبه **بقوله**
وغير ذاك قل على ما جاء من افعلاء في غير المعتل والمضاعف نحو نصيب وانصباء وهين
واهوناء وصديق واصدقاء على هذا حمله الشارح وتبعه المرادي ويحتمل عندي ان يكون ذلك
تنبيها لما ذكره ولإتيان فعيل المعتل والمضاعف على فعلاء كقولهم سري وسرواء وتقي
وتقواء وسمي وسمواء فذاك على هذا اشارة للحكم السابق وافعلاء فاعل بناب وعنه
وفي المعل متعلقان بناب ولاما تمييز ومضعف معطوف على المعل وغير ذاك قل جملة مستانفة
من مبتدا وخبر ثم قال **فواعل لفوعل وفاعل وفاعلاء مع نحو كاهل وحائض**
وصاهل وفاعله من امثلة جمع الكثرة فواعل وهو مطرد في اسم على فوعل نحو جوهر
وجواهر او على فاعل بفتح العين نحو طابع وطوابع او على فاعلاء نحو قاصعاء وقواصع
فاعلاء
او على وزن فاعل اسما نحو كاهل وكواهل او على فاعل صفة لمؤنث نحو حائض وحوائض او على فاعل
صفة لمذكر غير عاقل نحو صاهل وصواهل او على وزن فاعلة صفة لمؤنث نحو ضاربة وضوارب

وفاطمة

وفاعلين من الخمر وقد شذ فواعل جمعا لفاعل صفة لمذكر عاقل وارد لذا اشار بقوله
وشذ في الفارس مع ما ماثله اي شذ فواعل في جمع فارس قالوا فوارس والمراد
بما ماثله سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن ودواجن واعراب البيت واضح ثم

قال وبفعائل اجمع فعالة وشبهه ذا تاء او مزاله

من امثلة جمع الكثرة فعائل ويكون جمعا لعشرة اوزان كلها مفهومة من البيت ففعالة التي ذكرها
نحو سحابة وسحائب ويفهم من قوله وشبهه اربعة اوزان اخر كلها بالتاء فعالة بكسر
الفاء نحو رسالة ورسائل وفعالة بضم الفاء نحو ذؤابة وذوائب وفعيلة بالياء نحو صحيفة
وصحائف فانه شبيه بفعالة في كونه ثالثه مدة وكذا فعولة نحو حمولة وحمائل ويفهم
من قوله ذا تاء او مزاله خمسة اوزان اخر وهي فعال بفتح الفاء نحو شمال وشمائل وفعال
بكسرها نحو شمال وشمائل وفعال بضمها نحو عقاب وعقائب وفعول نحو عجوز وعجائز
وفعيل نحو سعيد مسمى به امرأة فيقال في جمعها سعائد ويشترط في الخمسة الج
دة ان تكون مؤنثة وفي قوله ذا تاء او مزاله اشعار بذلك وفعائل مفعول باجمع مقدم
وفعالة مفعول به وشبهه معطوف عليه وذا تاء حال من شبهه ومزاله معطوف
على ذا تاء والهاء في مزاله هاء الضمير وهو عائد على التاء وذكر لان حروف المعجم يجوز
تذكيرها وتانيثها وهو مفعول ثان لمزال والمفعول الاول الضمير مستتر عائد على فعالة
والتقدير ذا تاء او مزال التاء ويحتمل ان يكون الهاء تاء التانيث ووقف عليها بالهاء
ويكون على حذف الموصوف ومعمول الصفة والتقدير ذا تاء او وزنا مزالة منه ويحتمل
ان يكون او مزالة معطوفا على محذوف تقديره ذا تاء ثابتة او مزالة وهو المعنى ثم

قال وبالفعالي والفعالى جمعا صحراء والعذراء والقيس اتبعا

من امثلة جمع الكثرة الفعالي والفعالى ويطردان في فعلاء ممدودا بفتح الفاء وسكون
العين اسما كصحراء وصحاري وصحارى او وصفا كعذراء وعذاري وعذارى ويفهم ذلك
من تمثيله بالنوعين ويفهم من قوله والقيس اتبعا ان عذراء مقيس على صحراء واعراب
البيت واضح ثم **قال واجعل فعالي لغير ذي نسب جدد كالكرسي**
تتبع العرب من امثلة جمع الكثرة فعالي بتشديد الياء وهو مقيس في كل ثلاثي سا
كن العين اخره ياء مشددة لغير النسب نحو كرسي وكراسي واحترز مما اخره ياء
مشددة للدلالة على النسب نحو بصري ومصري فان ياءه للنسب بدلالة حذف الياء
وبقاء دلالة الاسم المنسوب اليه وما ليس ياؤه للنسب لا يصلح لذلك وشمل نوعين
احدهما ما وضع بالياء المشددة نحو كرسي وما اصله النسب وكثر استعمال ما نسي
فيه حتى صار النسب منسيا كقولهم مهري فانه في الاصل منسوب الى مهرة وهي
قبيلة وفعالي مفعول اول باجعل ولغير في موضع المفعول الثاني وجدد في موضع الصفة

لنصب وتتبع مضارع مجزوم بعد جواب الامر والتقدير افعل فعلا ان تفعله التي صاحب نصب
مجرد تقوله العرب ثم **قال وبفعالل وشبهه انطقا في جمع ما فوق الثلا
ثة ارتقى من غير ما مضى** المراد بشبه فعالل ما كان على شكله في كونه ثالثه الف
بعدها حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن فيشمل فعالل وفياعل وفعاول وفعاعيل
واشباهها وشمل قوله ما فوق الثلاثة ارتقى ما زاد على الثلاثة بحرف اصلي وهو الر
باعي كجعفر والخماسي كسفرجل وما زاد على الثلاثة بزيادة كجوهر وصيرف وكوثر وغيرهما
مما يطول ذكره وشمل ما تقدم جمعه على غير فعالل من المزيد المذكور في الباب كاحمر وراع وكامل
وفرعل وفاعل وكاهل وحائض وفاعل ونحوها ولذلك استثناها بقوله من غير ما مضى في
من غير ما مضى ذكره في هذا الباب مما زاد على الثلاثة ثم ان الزائد على الثلاثة مما يجمع على
نحو فعالل الرباعي وزائد على الاربعة فاما الرباعي فلا اشكال في جمعه على فعالل الاصلي نحو جعفر
وجعافر او مزيد نحو احمد واحامد واما الزائد على الاربعة فخماسي الاصول نحو سفرجل
وغيره وقد اشار الى الخماسي الاصول **بقوله ومن خماسي جرد الاخر انف
بالقياس** يعني انك اذا جمعت الخماسي المجرد من الزوائد نحو سفرجل حذفت منه اخره
فتقول في سفرجل سفارج وفي قذعمل قذاعم وفهم من قوله بالقياس ان العرب لا تجمع
ما يحذف منه حرف اصلي الا على استكراه كما ذكر سيبويه وبفعالل متعلق بانطقا
والف انطقا بدل من نون التوكيد الخفيفة وفي جمع متعلق ايضا بانطقا ومن غير في موضع
نصب على الحال من ما وما موصولة وصلتها ارتقى وفوق متعلق بارتقى والاخر مفعول بانف
ومعنى انف احذف ومن خماسي متعلق بانف وكذلك بالقياس وجرد في موضع الصفة لخماسي
ثم ان الخماسي الاصول ان كان رابعه شبيها بالمزيد جاز حذفه وابقاء الاخر والى
ذلك اشار **بقوله والرابع الشبيه بالمزيد قد يحذف دون ما به تم
العدد** يعني ان الحرف الرابع في الخماسي الاصول اذا كان شبيها بالحرف الزائد وان لم يكن زائدا
جاز حذفه دون الاخر وشمل الشبيه بالمزيد ما كان من حروف الزيادة كخدرنق
وما كان شبيها بالحرف المزيد الزائد كالدال من فرزدق فانه شبيه بالتاء لاشتراكهما
كلاهما في المخرج فتقول خدارق وخدارن وفرازق وفرازد وفهم من قوله قد يحذف
ان حذفه اقل من حذف الاخر والرابع مبتدا والشبيه نعت له وبالمزيد متعلق با
لشبيه وقد يحذف في موضع خبر المبتدا ودون متعلق بيحذف وما موصولة وصلتها
تم العدد وبه متعلق بتم والضمير العائد على الموصول الهاء في به ثم **قال وزائد
العادي الرباعي احذفه** يعني ان الحرف الزائد في الاسم الذي زاد على اربعة احرف يحذف
في الجمع فيشمل الرباعي المزيد نحو مدحرج وفدوكس والخماسي المزيد نحو قبعثرى
الا ان الاول يحذف منه الزائد فقط فتقول في جمع مدحرج دحارج وفي فدوكس فداكس

والثاني

والثالث يحذف منه الزائد والحرف الذي قبل الزائد لما تقدم من أن الخماسي الأصول يحذف
آخره فيقال في جمع قبعثرى قباعث ودخل في عبارته ما كان من خمسة أحرف فيه
آخره لين نحو قرطاس فأخرجه بقوله **ما لم يك لينا إثره اللذ ختما** واحترز
به من نحو قرطاس وقنديل وعصفور فلا يحذف من ذلك شيء لأن بنية الجمع تتم دون حذف
فيقال قراطيس وقناديل وعصافير أما نحو قنديل فلا إشكال في بقاء يائه وأما نحو قرطاس
وعصفور ففيهما انقلاب الألف فيهما والواو ياء الفاعلة المعروف من التصريف
وشمل قوله لينا ما قبل اللين حركة مجانسة كالمثل السابقة وما قبله فتحة نحو
غُرنيق وعيطموس لضخم الملاق الليف من النوعين فيقال غرانيق وعياطيس وخرج ما قبل
آخره واو أو ياء متحرك كان نحو كنهور وعيطبيط فإن الواو والياء تحذف منهما فيقال
كناهر وعطابط وشمل قوله ما لم يك لينا إثره اللذ ختما ألف مختار ومنقاد وليس
حكمهما كحكم الألف في قرطاس بل يقال في جمعهما مخاتير ومناقيد وإنما يقال مخاتر
ومناقد ويندفع ذلك من قوله قبل وزائد العادي بكلامه في هذا الفصل إنما هو في الزائد
وألف مختار ومنقاد منقلبة عن أصل وأصله مختير بكسر الياء إن أريد به اسم الفاعل و
بفتحها إن أريد اسم المفعول وأصل منقاد منقيد بكسر الياء لأنه اسم فاعل وزائد
مفعول بفعل مضمر يفسره احذفه وهو مضاف إلى العادي والرباعي مفعول بالعادي ويجوز
أن يكون مضافا إليه وما ظرفية مصدرية ولينا خبر يك وهو مخفف من يكن قولهم في نحو
نعيش واسم كان ضمير عائد على الزائد والذي نعته في الخ وهو مبتدأ وصلته ختما وإثره
ظرف وهو في الخ ومعمول ختم محذوف والتقدير ما لم يكن الزائد لينا الذي ختم الكلمة
بعده ثم قال **والسين والتا من كمستدع أزل إذ ببنا الجمع بقاهما**
مخل نهاية ما يصل إليه بناء الجمع أن يكون على مثال مفاعل أو مفاعيل فإذا كان في
الاسم من الزوائد ما يخل بقاؤه بهذا البناء حذف فإن تأتى بحذف بعض وإبقاء
بعض أبقي من الزوائد ما له مزية وحذف غيره فإن ترك فالخيار للحاذق فإذا تقرر
هذا ففي مستدع ثلاث زوائد الميم والسين والتاء وبقاء الجميع مخل ببناء الجمع
فيحذف ما زاد على أربعة أحرف وهو السين والتاء فيقال في جمعه مداع وإنما أبقيت
الميم للمزية التي لها لأنها تدل على معنى يخص الاسم وإلى المزية التي لها على سائر حروف
الزيادة أشار بقوله **والميم أولى من سواه بالبقا** يعني أن بقاء الميم
أحق من بقاء غيره من الزوائد لما فيها من المزية كما ذكر وشمل صورتين إحداهما أن يكون
زائدا لغير الإلحاق كالنون من منطلق فيقال مطالق بحذف النون وإبقاء الميم والأخرى
أن يكون الزائد للإلحاق نحو مقعنسس فيقال مقاعس خلافا للمبرد فإنه يرى إبقاء أحد ان
المضعفين أحق من إبقاء الميم ونقل ذلك الميم في ذلك الهمزة والياء وإلى ذلك أشار **بقوله**

والهمز والياء مثله ان [illegible] الاصل الهمز [illegible] في كونهما [illegible] بالفعل اذا صيغا
للمزية التي لهما بتصدرهما ولانهما في موضع يفعل فيه دالين على معنى وصرف لانهما
على المتكلم او الغائب في الفعل المضارع فتقول الندد ويلندد الاد ويلاد بخلاف النون
والتاء فالهمزة والياء ، وتدغم احد الدالين في الآخر والسين والتاء مفعول بازل ومن متعلق بازل
وبقاؤهما مبتدأ وفي ضرورة ومحل خبره وبينا منفعل بحل واعراب البيت الآخر واضح
ثم قال **والياء لا الواو احذف ان جمعت ما كحيزبون فهو حكم حتما**
يعني انه يجب ايثار بقاء الواو في حيزبون وشبهه كعيطموس من ما قبل آخره واو فتقول
في جمعهما حزابين وعطاميس بحذف الياء وتقلب الواو ياء لانكسار ما قبلها كما فعلت
في عصفور حين قلت عصافير وانما وجب حذف الياء دون الواو لان حذف الياء يستلزم
بقاء الواو ولو حذفت الواو لم يغن حذفها عن حذف الياء اذ لا يتمكن بقاؤها صيغة الجمع
والحيزبون العجوز والياء مفعول باحذف والواو معطوف بلا وان جمعت شرط وجوابه محذوف
لدلالة ما تقدم عليه ثم قال **وخيروا في زائدي سرندى وكل ما ضاهاه**
كالعلندى في سرندى فضلا فزائداه النون والالف فاذا جمعته فانت مخير بين
حذف النون وحذف الالف فتقول سراند وسراد واصله سرادي وكذلك علندى
وعلاند وعلاد او انما جاز فيهما الوجهان لكون كل واحد من الزائدين لا مزية له على
الآخر والسرندى الجريء على الامور والعلندى البعير الضخم والواو في خيروا عائد على
العرب او على النحويين وفي زائدي على حذف مضاف تقديره حذف وفي حذف زائدي
وكل معطوف على سرندى

التصغير

انما ذكر باب التصغير اثر باب التكسير لانهما كما قال سيبويه من واد واحد ولاشتراكهما
في مسائل كثيرة فانه ذكر فيها المصغر ثلاثي وزائد وفي اثناء الكلام ويقول **فعيلا**
اجعل الثلاثي اذا صغرته نحو قذي في قذا يعني انك اذا صغرت الاسم الثلاثي
ضممت اوله وفتحت ثانيه وزدت ياء ساكنة بعد ثانيه فتقول في زيد زييد وفي قذى
قذي فياء علم ياء التصغير ولام الكلمة والثلاثي مفعول اول باجعل وفعيلا مفعول ثان ثم
اشار الى صيغة التصغير فيما زاد على الثلاثي فقال **فعيعل مع فعيعيل لما فاق**
كجعل درهم دريهم يعني انك ان صغرت الزائد على الثلاثي فتقول فعيعل او فعيعيل الاول
[margin: في نحو جعفر وجعيفر ونحو [illegible] وجحيفل للرباعي المجرد]
باعي المزيد الذي قبل آخره ياء نحو قنديل وقنيديل والف نحو شملال وشميليل او واو نحو
عصفور وعصيفير وقد يصغر على فعيعيل ما حذف منه حرف وعوض منه الياء ويأتي
وفعيعل مبتدأ وخبره لما فاق وفعيعيل معطوف عليه لما فاق الثلاثي وجعل مصدر ودرهم
ونحو مصدر مضاف الى المفعول ودريهم مفعول ثان باجعل ثم قال **وما به**

لمنتهى

لمنتهى الجمع وُصِل به الى امثلة التصغير صِلْ يعني انه يتوصل
في التصغير الى فُعَيْعِل وفُعَيْعِيل بما توصل به في التكسير الى فعالل وفعاليل فتقول في تصغير
سفرجل ومستخرج وعندليب ومنطلق سفيرج ومخيرج وعنيدليب ومطيلق وتقول في تصغير
سرندى سُرَيْند وان شئت سُرَيْدٍ وما مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره ما بعده ومنتهى مو
صولة وصلتها وصل به ومنتهى متعلقان بوصل والضمير العائد على الموصول الهاء في به
وبه الثانية والى امثلة التصغير متعلقان بصل ثم **قال**
وجائز تعويض يا قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما انحذف يعني انه يجوز
ان يعوض من المحذوف ياء في باب التكسير والتصغير وفهم من قوله جائز ان التعويض في ذ
لك لا يلزم وشمل قوله بعض الاسم ما هو اصل كسفاريج وسفيريج وما هو منه زائد
كمطاليق ومطيليق والضمير في قوله فيهما عائد على التكسير والتصغير وجائز خبر مقدم
وتعويض مبتدأ وهو مصدر مضاف الى المفعول وقبل متعلق بتعويض وبعض الاسم اسم كان والجملة
في موضع خبرها وفيهما متعلق بانحذف ثم **قال وحائد عن القياس كل ما خالف**
في البابين حكما رسما يعني ان جميع ما اتى في باب التكسير والتصغير مخالفا لما تقدم في ابنية
التكسير والتصغير خارج عن القياس يحفظ ولا يقاس عليه فمما جاء على غير قياس في التكسير
قولهم في جمع رهط اراهط وباطل اباطيل وهو الفاظ كثيرة ومما جاء من ذلك في التصغير
قولهم في مغرب مغيربان وفي ليلة لييلات وهي الفاظ كثيرة فلنكتف من ذلك بما ذكر وحائد
خبر مقدم وعن القياس متعلق به وكل مبتدأ وما موصولة وصلتها خالف وفي البابين متعلق
بخالف وحكما مفعول بخالف ورسما في موضع الصفة لحكما ثم اعلم ان ما بعد ياء التصغير ان كان حرف
اعراب فلا اشكال نحو زُبَيْد وقُبَيْل وان لم يكن حرف اعراب فاصله الواجب فيه
الكسر نحو جعيفر الا في خمسة مواضع نبه على ثلاثة منها **بقوله لتلو يا الـ**
تصغير من قبل علم تانيث او مدته الفتح انحتم يعني ان الحرف الذي بعد ياء التصغير
ان لم يكن حرف اعراب فانه يجب فتحه قبل علامة التانيث وتشمل التاء والالف التانيث المقصورة
نحو قصعة وقصيعة ودرجة ودريجة وحبلى وحبيلى وسلمى وسليمى وكذلك ما قبل مدة
التانيث وهي الف التانيث الممدودة نحو حمراء وحميراء وحمراء وحميراء والمراد بمدة التا
نيث الالف التي قبل الهمزة فان الهمزة ليست علامة للتانيث وانما علامة التانيث الالف
المنقلبة همزة والالف التي قبلها زائدة للمد كالالف التانيث المقصورة فانها علامة
تانيث فلم يكتف بعلم التانيث عن الممدودة والفتح مبتدأ والخبر انحتم ولتلو
متعلق بانحتم ومعنى التلو التابع ومن قبل في موضع الحال تلو او مدته معطوف على علم
ثم اشار الى الموضعين الباقيين من المواضع الخمسة **بقوله كذاك ما مدة افعال**
سبق او مد سكران وما به التحق يعني ان الحرف الواقع بعد ياء التصغير اذا كان قبل

نحو أفعال أو قبل مدة ذكران يجب إبقاؤه ... مدة أفعال الجمع الباقي على جمعيته وما سمي
به من ذلك فتقول في تصغير أجمال اسم رجل أجيمال وكذلك في نحو أفعال إذا سمي به رجل أفيعال والمراد
بسكران فعلان الذي مؤنثه فعلى وعن هذا نبه بقوله وما به التحق فتقول في تصغير سكران وما
وعطشان سكيران وعطيشان وتقول في تصغير عثمان وسرحان عثيمين وسريحين لأنهما ليس
من باب فعلان فعلى والمراد في هذه المواضع الخمسة للاسم التأنيث والألف تستحق أن يكون ما
قبلها مفتوحا ولم يقولوا في تصغير أفعال أفيعيل لئلا تتغير صيغة الجمع ولم يقولوا سكيرين
لأنهم لم يقولوا في جمعه سكارين كما قالوا في سرحان سراحين وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها
سبق ومدة مفعول بسبق أو مد سكران معطوف على مدة وما معطوف على سكران وكذا خبر المبتدأ
ووهم الشارح فجعل سبق في موضع الحال من أفعال لأنه جعله قيدا للجمع ثم **قال وألف
التأنيث حيث مدا وتاؤه منفصلين عدا كذا المزيد آخرا للنسب وعجز
المضاف والمركب وهكذا زيادتا فعلانا من بعد أربع كزعفرانا وقدر انفصال
ما دل على تثنية أو جمع تصحيح جلا** قد تقدم أن أبنية التصغير ثلاثة فعيل
وفعيعل وفعيعيل وتقدم أيضا أنه يتوصل إلى بناء التصغير بما يتوصل به إلى بناء الجمع من الحذف
لأن من خرج عن ذلك هذه المواضع الثمانية التي ذكرها في هذه الأبيات الأربعة فلم يعتد فيها بالـ
ثاني بل جعل بناء التصغير معتبرا في صدرها وصار الثاني بمنزلة كلمة أخرى غير داخلة في حكم
البنية الأول ألف التأنيث الممدودة نحو حمراء فتقول في تصغيره حميراء فيكون المعتبر في صيغة المصغر
حمير وهو المنبه عليه بقوله وألف التأنيث حيث مدا والثاني تاء التأنيث نحو دحرجة فتقول
في تصغيره دحيرجة فالمعتبر في صيغة التصغير ما قبل التاء وهو فعيعل فيكون كجعيفر وهو
المنبه عليه بقوله وتاؤه الثالث ياء النسب نحو بصري فتقول في تصغيره بصيري فالياء غير
معتد بها أيضا وهو المنبه عليه بقوله كذا المزيد آخرا للنسب الرابع عجز المضاف نحو عبد
شمس فتقول في تصغيره عبيد شمس وهو المنبه عليه بقوله وعجز المضاف الخامس عجز المركب تركيب
مزج نحو بعلبك فتقول في تصغيره بعيلبك وهو المنبه عليه بقوله والمركب السادس الألف والنون
الزائدتان على أربعة أحرف نحو زعفران فتقول في تصغيره زعيفران فصار المصغر إنما هو زعفر
والألف والنون غير معتد بهما واحترز بقوله من بعد أربع من نحو سكران وسرحان وقد تقدم حكمهما
السابع علامة التثنية نحو زيدان فتقول في تصغيره زييدان الثامن علامة جمع المذكر السالم
نحو زيدون فتقول فيه زييدون وهو المنبه عليهما بقوله وقدر انفصال البيت وقد فهم
من هذه الأبيات أن قوله وما به لمنتهى الجمع البيت مقيد بأن لا يكون المصغر أحد هذه الثمانية
بأنها لا يجري فيها ذلك وألف التأنيث مبتدأ وتاؤه معطوف عليه وعدا في موضع الخبر والألف
فيه للتثنية عائدة على الألف والتاء ومنفصلين مفعول ثان بعدا وحيث متعلقة بعدا والمزيد
مبتدأ وخبره كذا وآخرا ظرف مكان متعلق بالمزيد لأنه اسم مفعول وللنسب متعلق بالمزيد أيضا

صوابه عثيمان

ونحو انصاه معطوف على البنوا ويحتمل ان يكون مبتدا خبره لدلالة الاول عليه وزيادتنا
فعلان مبتدا وخبره كذا وثنا للتنبيه ومن بعد متعلق بزيادتنا والفصل متعلق بعد ونحو
مصدر مضاف الى الفاعل وما موصولة وصلتها دل وعلى تثنية متعلق بدل وجمع معطوف عليه وفعلا
بان عطفت هلا ومعموله عطف اسمين على معمولي عامل ثم **قال والف التانيث ذو القصر**
متى زاد على اربعة لن يثبتا يعني ان الف التانيث المقصورة اذا كانت خامسة فصاعدا
حذفت لانها لما يستثقل النطق بها حكم لها بحكم المنفصل فحذفت لان ابقاءها يخرج البناء عن
مثال فعيعل وفعيعيل وذلك نحو قرقرى وقريقر وحبركى وحبيرك فان كان ثالث ما فيه الف
التانيث الخامسة الفا جاز اثباتها واليه اشار **بقوله وعند تصغير حبارى خير بين الحبيرى**
فادر والحبير فحبارى اذا صغر جاز فيه حذف الالف الاولى وابقاء الف التانيث فيقول
حبيرى وحذف التانيث فيقول حبير بقلب الالف الاولى وادغامها في ياء التصغير حبيرا وفهم ان ما
سوى حبارى مما الفه خامسة للتانيث يجب حذف الفه وعند متعلق بخير وكذا بين والظاهر
في عند تصغير انها بمعنى في ثم **قال واردد لاصل ثانيا لينا قلب فقيمة**
صير قويمة تصب يعني ان ثاني الاسم المصغر يرد الى اصله اذا كان منقلبا عن غيره ويشمل
ستة انواع الاول ما اصله واو فانقلبت ياء نحو قيمة فيقال فيه قويمة الثاني ما اصله واو فا
نقلبت الفا نحو باب فيقال فيه بويب الثالث ما اصله ياء فانقلبت واوا نحو موقن فيقال
فيه مييقن الرابع ما اصله ياء فانقلبت الفا نحو ناب للمسن من الابل فيقال فيه نييب الخامس
ما اصله همزة فانقلبت ياء نحو ذيب فيقال فيه ذؤيب السادس ما اصله حرف من غير حروف العلة
نحو قيراط ودينار فيقال فيهما قريريط ودنينير لان اصلهما قراط ودنار والفاء في
ذلك كله الى اصله لزوال موجب القلب وثانيا مفعول باردد ولاصل متعلق باردد ولينا
نعت لثانيا وفهم من تخصيصه الثاني ان الثالث اذا كان منقلبا عن اصل لم يرجع الى اصله
نحو قائم فان الهمزة بدل من واو فيقال قويئم وقلب في موضع النعت لثانيا وقيمة مفعول اول
بصير وقويمة مفعول ثان وقد جاء بعض ما هو منقلب عن اصل غير مردود لاصله واليه اشار
بقوله وشذ في عيد عييد وجه شذوذه ان الياء فيه مبدلة عن واو وقياسه
عويد كقويمة فلم يرد الى اصله لئلا يلتبس بتصغير عود بضم العين ثم **قال وحتم للجمع**
من ذا ما لتصغير علم يعني ان ما رد الى اصله في التصغير يرد ايضا الى اصله في الجمع فيقال
في جمع ميزان موازين وفي باب ابواب وفي ناب انياب وفي عيد اعياد كما قالوا عييد وعييد
فاعل بشذ وما مرفوع بحتم وللجمع ومن ذا متعلقان بحتم وما موصولة وصلتها علم ولتصغير متعلق
بعلم ثم **قال والالف الثان المزيد يجعل واوا كذا ما الاصل فيه يجهل**
للالف الثانية خمسة احوال الاول ان تكون مبدلة من واو والثاني ان تكون مبدلة من ياء وتقدم
حكمهما في البيت الذي قبله الثالث ان يكون زائدا كضارب الرابعة ان تكون مجهولة كعاج الخامسة

ان تكون مبدلة من همزة نحو أدد ووقتت في قول البيت الزائدة والمجهولة ولم يذكر المبدلة من همزة
وسيأتي في باب الابدال والالف مبتدأ والقلب نعت له والمزيد كذلك ويجعل خبر المبتدأ وواوا مفعول
ثان ليجعل وما مبتدأ وهي موصولة والاصل مبتدأ ويجعل خبره وفيه متعلق بيجعل والجملة ما لم
[illegible]

قال وكمل المنقوص في التصغير ما لم يحو غير التاء ثالثا كما

يعني ان المنقوص اذا صغر رد ما حذف منه والمراد بالمنقوص هنا ما حذف منه حرف
اصلي لا المنقوص القياسي وهو ما آخره ياء تقدر فيه الضمة والكسرة فيشمل قوله المنقوص ما حذفت
فاؤه كعدة او عينه كشية او لامه كسنة ويخرج بشمل ما لحق فيه تاء كيد وما فيه التاء كسنة
وشمل ايضا ما كان على حرفين كالمثال المذكورة وما كان على اكثر كهار بمعنى هائر فيمن جعل الاعراب
في الراء واصله هاير فحذفت منه العين فيعرب كلها برد المحذوف الا ما كان له ثالثا و
ليس تاء فتقول فيهما وعيدة برد الفاء وشييه برد العين وسنيهة ويدية برد اللام وتقول
في هار هوير للاستغناء عن رد الاصل بانه فوق التصغير وذلك مفهوم من قوله ما لم يحو غير التاء
ثالثا ومالم يحو ثالثا التاء فان حوى ثالثا غير التاء لم يرد اليه المحذوف في مثل ذلك بما يحتمل
ما الاسمية والحرفية وهكذا في ذلك واضح وذلك اذا سمي بها ثم صغرت فيصير كالمنقوص الذي على
حرفين فلا بد من تكميلها ليتوصل بذلك الى بناء التصغير فتقول موي وفي تمثيله بذلك نظر فان ما
سمي به من الموضوع على حرفين ثانيه حرف لين يجب تكميله قبل التصغير فيقال في رجل مسمى بما ماء
وليس تكميله متوقفا على التصغير ولم ينبه على ذلك احد من الشراح فانظره وقوله المنقوص
مفعول بكمل وما ظرفية مصدرية وثالثا مفعول بيحو وغير التاء منصوب على الحال لانه نعت نكرة
تقدم عليها والتقدير ما لم يحو غير التاء ثالثا

قال ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل كالعطيف يعني المعطفا

الترخيم في التصغير حذف الزائد من المصغر فان كان ثلاثي الاصول
صغر على فعيل نحو حميد في احمد وحمراء ومحمود وحماد وعطيف في المعطف والمعطف بكسر
الميم وهو الكساء وان كان رباعيا صغر على فعيعل نحو شملال وعصفور فتقول شميلل و
عصيفر ومن مبتدأ وهي موصولة وصلتها يصغر وبترخيم متعلق بيصغر واكتفى خبر المبتدأ وبالاصل
متعلق باكتفى

قال واختم بتا التأنيث ما صغرت من مؤنث عار ثلاثي كسن

يعني ان الاسم الثلاثي المؤنث العاري من تاء التأنيث يختم بالتاء في التصغير نحو سن وسنينة
ويشمل قوله ثلاثي اربعة انواع الاول ما هو ثلاثي في الحال نحو كتف والثاني ما هو ثلاثي في الاصل
نحو يد فتقول في تصغيرها يدية الثالث ما كان نحو سماء فانك تقول فيه سمية فتجتمع ثلاث
ياءات الاولى ياء التصغير والثانية بدل الالف في سماء والثالثة المبدلة من الهمزة فحذفت
احدى الياءات على القياس المقرر في نحو الباب فيبقى منه ثلاثة احرف فلحقته التاء كما يلحق الثلاثي
الرابع ما كانت فيه زيادة وهو مؤنث فصغر تصغير الترخيم نحو شملا فتقول فيه شميلة وما
مفعول باختم وهي موصولة وصلتها صغرت والضمير العائد على الموصول محذوف تقديره ما صغرته

من مؤنث

ومن مؤنث متعلق بصغّر ثم استثنى من هذا الضابط نوعين لا تلحقهما التاء أشار إلى الأول منهما
بقوله **ما لم يكن بالتا يُرى ذا لبس كشجرٍ وبقرٍ وخمسِ** يعني أن التاء لا تلحق في التصغير
اسم الجنس الذي يميز بينه وبين واحده بحذف التاء نحو شجر وبقر فيقال فيهما شجير وبقير إذ لو قلت
شجيرة وبقيرة لالتبس بتصغير شجرة وبقرة ولا تلحق أيضا عشرا ولا ثلاثا وما بينهما من أسماء العدد
فيقال في تصغيرها عُشَيْر وتُسَيْع وخُمَيْس ولا تلحقها التاء لئلا تلتبس بتصغير عشرة وتسعة
وخمسة ثم أشار إلى الثاني بقوله **وشذّ تركٌ دون لبسٍ** يعني أنه شذ ترك التاء دون
لبس في بعض الألفاظ تحفظ ولا يقاس عليها نحو ذَوْد وشَوْل وناب للمسن من الإبل وحرب وقوس وفرس
ودرع الحديد وعرس وضحى ونعل ونصف وقد شذ أيضا لحاق التاء فيما زاد على الثلاثي وإلى ذلك
أشار بقوله **وندر لحاقُ تا فيما ثلاثيًّا كثر** يعني أنه ندر لحاق التاء في الزائد
على ثلاثة كقولهم في قُدّام قُدَيْدِيمة وفي وراء وُرَيِّئة وفي أمام أُمَيِّمة وقوله ما لم ما ظرفية
مصدرية وفي يكن ضمير عائد على المؤنث العاري وترى في موضع خبر يكن وذا لبس مفعول ثان ليرى وبالتا
متعلق بيرى وترك فاعل بشذ ودون متعلق بشذ ولحاق تا فاعل بندر وفيما متعلق بندر وما
موصولة وصلتها كثر بفتح التاء وثلاثيا مفعول بكثر ومعنى كثر غلبه في الكثرة ثم قال
وصغّروا شذوذًا الذي التي وذا مع الفروع منها تا وتي التصغير من جملة التصريف
فحقه أن لا يدخل غير المتمكن من الأسماء إلا ذا والذي وفروعهما لشبههما بالأسماء المتمكنة في كونها
توصف ويوصف بها فاستبيح بذلك تصغيرها لكن على وجه خولف به تصغير المتمكن فترك أولها
على ما كان عليه قبل التصغير وعوض من ضمه الألف مزيدة في الآخر ووافقت المتمكن في زيادة
ياء ساكنة بعد ثانيها فقيل في الذي والتي اللذيّا واللتيّا وفي ذا وتا ذيّا وتيّا وقد اعترض المرادي هذا البيت
ولا بد من إيراد اعتراضه لصحته **قال** اعلم أن قول الناظم وصغروا شذوذا معترض من
ثلاثة أوجه أولها أنه لم يبين الكيفية بل ظاهره يفهم أن تصغيرها كتصغير المتمكن وثانيها أن
قوله مع الفروع ليس على عمومه لأنهم لم يصغروا جميع الفروع وثالثها أن قوله منها تا وتي
يوهم أن تي صغر كما صغر تا وقد نصوا على أنهم لم يصغروا من ألفاظ المؤنث إلا تا والواو في صغروا
عائد على العرب والذي والتي مفعول بصغروا وشذوذا مصدر في موضع الحال من الواو وذا معطوف على
التي ومع متعلق بصغروا

النسب

هذا الباب يسمى باب النسب وباب الإضافة وقد سماه سيبويه بالتسميتين **قوله ياءً
كيا الكرسي زادوا للنسب وكل ما تليه كسره وجب** يعني أنه إذا أريد أن ينسب
اسم إلى أب أو قبيلة أو بلد زيد في آخره ياء مشددة وكسر ما قبلها وفهم منه ثلاث تغييرات زيا
دة الياء وكسر ما قبلها وانتقال الإعراب إلى الياء وفهم ذلك من تشبيهها بياء الكرسي فإنها حرف
إعراب وفهم منه أن ياء الكرسي ليست للنسب لتشبيهه ياء النسب بها وياء مفعول بزادوا
والواو في زادوا عائد على العرب وكيا في موضع الصفة لياء وكل مبتدأ وما موصولة ويليه صلتها

والضمير العائد من الموصول الهاء في يليه، وما عطف عليه ضمير مستتر يعود على الياء وكسره وجب بجملة من
مبتدإ وخبر في موضع نصب في كل وكسره عائد على الحرف الذي تليه الياء ثم **اعلم** أن من التغييرات الثلاث
التي ذكر في هذا البيت مطردة في جميع الأسماء المنسوبة وقد يلحق بعض الأسماء تغييرات
أخر أشار إلى بعضها بقوله **ومثله مما حواه احذف وتا تأنيث او مدته لا**
تثبتا يعني أن آخر المنسوب إذا كان ياء مشددة أو تاء التأنيث أو ألف تأنيث مقصورة فإنه
يجب حذفها للنسب وجعلت موضعها ياء النسب وتشمل الياء المشددة ثلاثة أنواع ما
كانت فيه الياء للنسب كبصري فتقول في النسب إليه بصري وما كانت الياء فيه لغير النسب
نحو كرسي فتقول في النسب إليه كرسي وما كان أصلها واوا وياء من سواء أصله مرموي فقلبت
الواو ياء وأدغمت في الياء فتقول في النسب إليه مرمي وفي هذا الأخير وجه آخر فيه علقه بعض
وإنما حذفت الياء في جميع ذلك كراهة اجتماع أربع ياءات وكذلك أيضا تحذف تاء التأنيث فتقول
في النسب إلى فاطمة فاطمي وإنما حذفت التاء لئلا يجمع بين علامتي تأنيث إذا كان المنسوب
إليه مؤنثا نحو مكية وأما ألف التأنيث المقصورة فإن كانت خامسة فصاعدا وجب حذفها
للنسب نحو قرقري في قرقرى وحبنطي في حبنطى وأما الرابعة فقد أشار إليها بقوله
وإن تكن تربع ذا ثان سكن فقلبها واوا وحذفها حسن يعني أن ألف التأنيث
المقصورة إذا كانت رابعة في اسم ساكن الثاني جاز فيها الحذف والقلب واوا نحو حبلى فتقول
فيه حبلي وحبلوي وفهم منه أنها إذا كانت خامسة مما فوق أو رابعة في اسم ثانيه متحرك
وجب حذفها كما قدمناه في الضابط لأنه لم يعرض للرابعة من الوجهين قبل والحذف أحسن
ومثله مفعول باحذف والهاء فيه عائد على ياء النسب ومما متعلق باحذف وما موصولة
وهي واقعة على الاسم الذي حوى الياء وصلتها حواه والعائد على الموصول هو الضمير المستتر الفاعل
بحواه والهاء في حواه عائدة على الياء ويجوز أن يكون ما واقعة على الياء والهاء عائدة على ما
والضمير المستتر في حواه عائد على الاسم الحاوي للياء ومن على الوجه الأول للتبعيض وعلى الثاني
لبيان الجنس وتاء تأنيث أو مدته مفعول بلا تثبتا ثم **قال لشبهها الملحق والأصلي**
ما لها يعني أن الألف الرابعة إذا كانت للإلحاق نحو علقى أو منقلبة عن أصل نحو مرمى
جاز فيها ما جاز في ألف التأنيث من قلبها واوا وحذفها فتقول علقي وعلقوي ومرمي
ومرموي إلا أن القلب في الأصل أحسن من الحذف ولذلك أشار بقوله **وللأصلي قلب**
يعتمى يعني مرموي أحسن من مرمي ومعنى يعتمى يختار وفهم من تخصيصه الألف الأصلي باختيار القلب
أن ألف الإلحاق بالعكس فيكون كألف التأنيث في اختيار الحذف والمفهوم عنه في غير هذا الكتاب
أن القلب في ألف الإلحاق أجود فينبغي أن يحمل كلامه هنا على أن القلب في الأصلية أكثر من القلب
في التي للإلحاق وإن كان القلب فيهما جميعا أجود من الحذف كما نص عليه في شرح الكافية والملحق نعت
لشبهها والأصلي معطوف على الملحق وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها لها والخبر في المجرور

قبل

فحذفها ما سبق الى الالف الخامسة فصاعدا فقال **والالف الجائز اربعا ازل** يعني ان
الالف الخامسة فما فوق يجب حذفها للنسب وتشمل الالف الاصلية نحو مصطفى والف التأنيث
نحو حبارى والف التكثير كقبعثرى وتشمل ايضا الالف الخامسة كالمثال والسادسة نحو مستدعى
وخليطى وقبعثرى فتقول مصطفي وحباري ومستدعي وخليطي بالحذف في جميع ذلك ثم انتقل
الى المنقوص وبدا بالخامسة فقال **كذاك يا المنقوص خامسا عزل**
يعني ان ياء المنقوص اذا كانت خامسة وجب حذفها فتقول في معتدي معتدي وفهم من ذلك ان حذفها
فيما اذا كانت سادسة وجب ايضا لانه من باب اولى لان موجب الحذف انما هو الثقل وهي
سادسة اثقل منها خامسة والالف مفعول بازل والجائز نعت للالف واربعا معمول بالجائز
وياء المنقوص مبتدأ خبره عزل اي حذف وخامسا حال من الضمير المستتر في عزل ثم نبه على
ياء المنقوص الرابعة فقال **والحذف في اليا رابعا احق من قلب**

وقف
حذف الياء رابعا في المنقوص اولى من قلبه

يعني ان ياء المنقوص اذا كانت رابعة جاز حذفها وقلبها واوا والحذف اجود نحو قاض ومعط
فتقول قاضي وقاضوي ومعطي ومعطوي ومن قلبها واوا قول **الشاعر**

فكيف لنا بالشرب إن لم يكن لنا
دوانق عند الحانوي ولا نقد

هو منسوب الى الحانية وهو الموضع الذي تباع فيه الخمر ثم انتقل الى ما ثالثه ياء او الف فقال **وحتم**
قلب ثالث يعن يعني قوله ثالث الياء والالف وهما مستويان في وجوب قلبهما واوا
نحو عم وعموي وفتى وفتوي ورحى ورحوي وانما قلبت الالف في فتى واوا واما الياء فكراهية اجتماع الكسرة
والياءات والحذف مبتدأ وراجعا حال من الياء واحق خبر المبتدأ وفي الياء متعلق باحق وحتم
خبر مقدم لقلب ثالث ويعن اي يعرض وهو في موضع الصفة لثالث ثم **قال واول ذا القلب**
انفتاحا يعني ان ياء المنقوص اذا قلبت واوا وجب فتح ما قبل الواو كما سبق في التمثيل والمعنى ان
الفتح سابق للقلب لا يعقبه اذا قصد به النسب وجب قلب الكسرة فتحة كما في نحو نمر فيجب
فيتعين قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فيصير كفتى فتقلب الالف حينئذ واوا كما
قلبت في فتى وكذلك ايضا نحو قصوي لان نظيره فعل فيفتح ايضا [illegible] فان لم يفتح لم تقلب
عند بعض العرب وذا القلب مفعول باول وفي [illegible] القلب وانفتاحا مفعول ثان باول ثم **قال**
وفعل وفعل عينا منهما افتح وفعل يعني ان الاسم الثلاثي المكسور العين يجب فتح
عينه سواء كان مفتوح الفاء كنمر او مكسورها كابل او مضمومها كدئل فتقول نمري وابلي
ودؤلي كراهية اجتماع الكسرة مع الياء وفعل مبتدأ او مفعول بفعل مضمر يفسره افتح وفعل معطوف
على فعل بحرف العطف وافتح هو [illegible] عينا مفعول بافتح ومنهما متعلق بافتح و
فعل بالرفع مبتدأ محذوف الخبر والتقدير وفعل كذلك اي مثلهما في وجوب فتح العين ثم **قال**
وقيل في المرمي مرموي واختير في استعمالهم مرمي [illegible] دخول هذه المسألة

وهو

نحت قوله وما هو اولا لا كن فيما اهدي بابه اطلبه خصوصية بفقال السرف والتليين والعامل وذلك في موضع
من البيت وكان هذا من تنوع بعض البيت عقب قوله ونشد مما هوا اهذوف كما فعل في الكافية لاكن
الابيات التي ذكر بعدها مرتبط بعضها ببعض فلم يمكن ادخال السابع اثنا بيها فتعين تاخيره عنها
ومن مهى من موضع بفعل وفي المرمى متعلق بيعل ومرمى باخبير ثم اعلم ان ما اخره ياء مشددة ان
تقدمها ثلاثة احرف فصاعدا فالوجه الحذف وقد تقدم وان تقدمها حرفان فسياتي وان تقدم
منها حرف واحد فقد اشار اليه بقوله **ونحو حي فتح ثانيه يجب واردده**
واوا ان يكن عنه قلب يعني انه اذا افترق على الياء حرف واحد ونسبت اليه لم يحذف
منه شيء بل يفتح ثانيه وهو الياء الساكنة المدغمة في الاخيرة فان كان اصله واوا رددته
فلبت فقلت في لي لووي لانه من لويت وانما قلبت الياء الاخيرة واوا وهي منقلبة عن ياء كما في نحو
نقحو وفهم منه ان الياء الاولى اذا كانت ياء بالاصالة بقيت على حالها فتقول في حي حيوي واعراب
البيت واضح ثم **قال وعلم التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب**
يعني انك اذا نسبت الى مثنى او مجموع على حده حذفت العلامة ونسبت الى واحده فتقول
في النسب الى زيدين وزيدين زيدي وحمل الشارح كلام الناظم على ان ذلك فيما سمي به المثنى والمجموع
وتبعه المرادي وفيه نظر والذي ينبغي ان يحمل عليه ما ذكرت ويفهم منه ان حكم ما سمي به من النوعين
على لغة الحكاية حكم المثنى والمجموع وعلم التثنية مفعول باحذف وللنسب متعلق باحذف ومثل
ذا مبتدا وخبره وجب وفي جمع متعلق بوجب ثم **قال وثالث من نحو طيب حذف**
يعني انه اذا وقع قبل الحرف المكسور لاجل ياء النسب ياء مكسورة مدغم فيها مثلها حذفت
المكسورة فتقول في طيب طيبي كراهية اجتماع الياءات والكسرة وفهم من المثال ان الياء اذا كانت
مفتوحة لم تحذف نحو هبيخ وكان القياس على مقتضى النسب الى طي طيئي لاكن جاء على خلاف
ذلك وعلى ذلك نبه بقوله **وشذ طائي مقولا بالالف** ووجه الشذوذ فيه ان اصله
على مقتضى القياس طيئي بسكون الياء لاكن قلبوا الياء الفا والياء انما تقلب الفا قياسا اذا كانت
متحركة وثالث مبتدا وسوغ الابتداء به انه صفة لمحذوف والتقدير وحرف ثالث او ياء ثالث وخبره
حذف ومن نحو متعلق بحذف وطائي فاعل بشذ ومقولا حال من طائي وبالالف متعلق بمقول ثم
قال وفعلي في فعيلة التزم وفعلي في فعيلة حتم يعني ان ما كان على وزن
فعيلة نحو حنيفة تحذف منه تاء التانيث ولا تجمع مع ياء النسب وتحذف منه ايضا الياء ويفتح
ما قبلها وان كان على وزن فعيلة بضم الفاء نحو جهينة تحذف منه التاء والياء وتبقى الضمة ليقا
التي قبل الياء فتقول في حنيفة حنفي وفي جهينة جهني وفعلي مبتدا وخبره التزم وفي فعيلة متعلق
بالتزم واعراب عجز البيت كصدره وفعيلة وفعيلة غير منصرفين للتانيث والعلمية ثم **قال**
والحقوا معل لام عريا من المثالين بما التا وليا يعني الحقوا بفعيلة وفعيلة
في حذف الياء ما كان على فعيل وفعيل بغير تاء وكان معتل اللام نحو عدي وقصي فتقول فيهما عدوي
وقصوي

وفصول والمحذوف أي العرب ومعمول مقول بالحذف وعن بلد موضع النعت لفعل ومن القائلين متعلق بفعل
وبما متعلق بالحذف وما موصولة وصلتها أولياء والثاني مفعول ثان لأوليا والمفعول الأول ضمير مستتر
في أوليا وهو العائد من صلة ما وما ذكر في فعيلة وفعيلة من حذف ياء فيهما إنما هو إذا لم يكونا
معتلي العين أو مضعفيها والى ذلك أشار بقوله

وتمموا ما كان كالطويلة وهكذا ما كان كالجليلة يعني أن ما كان معتل العين
أو مضعفها من الوزنين يتمم أي لا تحذف ياؤه لما يلزم من الثقل بالتضعيف وإعلال ومثل لفعيلة بفتح
الفاء ولم يمثل لفعيلة بضمها وهما سواء في وجوب التتميم وإنما استغنى بفعيلة عن فعيلة لأن
العلة موجودة فيهما وفهم من البيتين أن ما كان على فعيل وفعيل صحيح اللام مجرد من التاء يتمم على الأصل
نحو عقيل وعقيل فيقال فيهما عقيلي وعقيلي وإعراب البيت واضح ثم قال

وهمز ذي مد ينال في النسب ما كان في تثنية له انتسب يعني أن حكم الممدود
في النسب كحكمه في التثنية فيقال في نحو حمراء حمراوي كما تقول حمراوان وتقول في علباء وكساء وحياء
علباوي وكساوي وحياوي وعلبائي وكسائي وحيائي كما تقول في التثنية وقد تقدم ذلك كله وهمز
مبتدأ وينال يجوز ضبطه بضم الياء وفتحها وهو في موضع الخبر وما مفعول ثان لينال إن ضم ياؤه
وفي ينال ضمير مستتر عائد على المبتدأ وهو المفعول الأول وإن كان ينال بفتح اليا فما مفعول وهي موصولة
وصلتها كان وانتسب في موضع خبر كان وفي تثنية متعلق بانتسب ثم انتقل إلى النسب المركب وهو
ثلاثة أقسام مركب تركيب إسناد وتركيب مزج وتركيب إضافة وقد أشار إلى الأول والثاني

فقال **وانسب لصدر جملة وصدر ما ركب مزجا** يعني أن الجملة المسمى بها وهو
تركيب الإسناد فينسب إلى صدرها وصدر المركب تركيب مزج والمزج الخلط فمثال الجملة برق نحره
فتقول في النسب إليه برقي ومثال المزج بعلبك فتقول في النسب إليه بعلي ثم انتقل إلى الثالث
وهو المركب الإضافي وهو على قسمين قسم ينسب إلى عجزه وقسم ينسب إلى صدره وقد أشار للأول

بقوله **ولثان تمما إضافة مبدوءة بابن أو أب أو ماله التعريف بالثاني وجب** أو صاله
فيهمزة ثلاثة أنواع ينسب فيها للعجز الأول منها أن يكون مبدوءا بابن نحو ابن الزبير فتقول
في النسب إليه زبيري وثانيها أن يكون مبدوءا بأب وهي الكنية نحو أبي بكر فتقول فيه بكري
وثالثها أن يكون الأول تعرف بالثاني نحو غلام زيد فتقول فيه زيدي كما قال الشارح وفيه نظر
الرابع أن يخاف اللبس وسيأتي ثم أشار إلى الثاني وهو ما ينسب إلى صدره فقال

فيما سوى هذا انسبن للأول يعني أن المضاف إن لم يكن واحدا من الثلاثة المذكورة نسب
إلى صدره نحو امرئ القيس فتقول فيه امرئي ومرئي جعله لم ينسب إلى العجز وإليه أشار بقوله

ما لم يخف لبس كعبد الأشهل يعني أنه إذا خيف اللبس نسب إلى الثاني نحو عبد شمس
وعبد مناف وعبد الأشهل فتقول شمسي ومنافي وأشهلي لأنك لو نسبت إلى صدره فقلت
عبدي التبس فلم يدر هل هو منسوب لعبد شمس أو لعبد مناف أو لعبد الأشهل وبقي ابن العم

الرابع فيما ينسب فيه للثاني و... متعلق بانسب ونحو ما معطوف وما مصدرية وصلتها تركب
ومن جا مصدر على حذف مضاف والتقدير وكيف تركيب مزج ولثان معطوف على لصدر واضافة
معمول بتمم وتم في موضع الصفة لثان ومبدوءة نعتا للاضافة وبابن متعلق بمبدوءة وما معطوف
على ثان وفي موصولة والتعريف مبتدأ وخبره وجب وله متعلق بوجب والجملة صلة ما وفي متعلق
بانسب وما موصولة وصلتها سوى ونعت اشارة لما ذكر ولو قال فيما سوى هذه اشارة للمواضع
المذكورة لكان احسن وما مصدرية ظرفية اي مدة عدم خوف اللبس ثم ان الثلاثي المحذوف منه حرف
اما ان يكون المحذوف منه اللام او الفاء او العين وان حذفت منه اللام فرده اما جائز واما واجب اشار
الى الاول بقوله **واجبر برد اللام ما منه حذف جوازا ان لم يك رده ألف في جمعي**
التصحيح او في التثنية يعني ان الثلاثي المحذوف منه اللام اذا لم يرد المحذوف في التثنية و
جمعي التصحيح جاز جبره وابقاؤه على حاله فتقول في يد وغد ودم يدي وغدي ويدوي وغدوي
ودمي ودموي لانك تقول في تثنيتها يدان وغدان ودمان وفي نحو ثبة ثبي وثبوي لانك تقول
في جمعها ثبات يعني ورد ثم اشار الى الثاني بقوله **وحق مجبور بهذي توفيه**
يعني ان ما جبر في التثنية وجمع التصحيح جبر في النسب وجوبا نحو اب واخ وعضة وسنة فتقول
فيها ابوي واخوي وعضوي وسنهي وسنوي على الخلاف في لامها لانك تقول في التثنية ابوان
واخوان وفي الجمع عضوات وسنوات او سنهات وبرد متعلق باجبر ورد مصدر مضاف الى المفعول
وما مفعول باجبر وهي موصولة وصلتها حذف ومنه متعلق بحذف وجوازا مصدر والظاهر انه نعت
لمصدر محذوف على حذف مضاف والتقدير واجبر جبرا ذا جواز وان شرط ورده اسم يك وألف
في موضع خبر يك وفي جمعي متعلق بألف وحق مجبور الى اخره جملة اسمية مستانفة ثم قال
وباخ اختا وبابن بنتا الحق يعني ان اختا اذا نسبت اليها قلت اخوي كما تقول في
النسب الى اخ واذا نسبت الى بنت قلت بنوي كما تقول في النسب الى ابن اما الحاقه اختا
باخ فلا اشكال فيه واما الحاقه بنتا بابن ففيه نظر لان النسب الى ابن يجوز فيه ابني وبنوي
فمن اين يعلم ان بنتا يقال في النسب اليها بنوي فقط والعذر له في ذلك انه انما احال على من
قال في ابن بنوي ولا يصح حمله على من قال ابني لعدم همزة الوصل في بنت وهذا الذي ذكرته في النسب
الى اخت وبنت هو مذهب الجمهور وخالف يونس في ذلك واليه اشار بقوله **ويونس ابى**
حذف التا يعني ان يونس يقول في النسب الى اخت اختي والى بنت بنتي وباخ متعلق بالحق
واختا مفعول بالحق وبنتا معطوف على اختا وفصل بين حرف العطف والمعطوف بالمجرور وهو
جائز خلافا للفارسي ويونس مبتدأ وفيه ضرورة وابى في موضع الخبر وحذف التا مفعول
بابى ثم قال **وضاعف الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين كلا ولائي** يعني انك اذا نسبت
الى الاسم على حرفين ثانيه حرف لين وجب ان تضعف الثاني فتقول في لو وكي ولا مسمى بها لووي وكيوي
ولائي وفي ذلك نظر لان ما سمي به مما ثانيه ذو لين يجب تضعيفه وجعله من ثلاثة احرف دون

ان

نسب ونقدم مثل ذلك عند ذكر ما التشبيه والثاني مفعول بضاعف ومن ثنائي في موضع الحال
من الثاني وثانيه مبتدا وذو لين خبره ولين بكسر اللام وهو مصدر والمبتدا وخبره في موضع النعت
لثنائي ثم انتقل الى المحذوف فقال وان يكن كشية ما الفا عدم فجبره
وفتح عينه التزم يعني ان ما حذفت منه الفاء وكانت لامه ياء كشية ودية يجب
جبره يعني ما حذف منه برد الواو وفتح عينه فتقول وشوي وودوي في قوله وفتح عينه التزم
مراعاة لمذهب سيبويه والاخفش يتركها ساكنة فيقول وشيي وشيوي وفهم منه ان المحذوف
الفاء اذا كان لامه صحيحا لم يرد نحو عدة تقول عدي وفهم ايضا ان المحذوف العين لا يرد محذوفه
لسكوته عنه نحو منذ مسمى بها فان اصلها منذ وان يكن شرط وما اسم يكن وهي موصولة و
صلتها عدم والفا مفعول بعدم وكشية خبر يكن والفاء جواب الشرط وجبره مبتدا وفتح عينه
معطوف عليه والتزم في موضع الخبر عنهما وكان حقه ان يقول التزما لانه افرد على معنى ما
ذكر ثم قال والواحد اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع
يعني انك اذا نسبت الى جمع باق على جمعيته ولم يشابه في الوضع المفرد فيه رد الى واحده ونسب
اليه كقولك في النسب الى فرائض فرضي وفهم من قوله ان لم يشابه واحدا بالوضع انه اذا اشبه
نسب اليه على لفظه ويشمل نوعين احدهما ما اهمل واحده كعباديد والاخر ما سمي به كانصار
فتقول فيهما عباديدي وانصاري والواحد مفعول باذكر وناسبا حال من الضمير المستتر
في اذكر وللجمع متعلق بناسبا وان شرط وجواب الشرط محذوف لدلالة ما تقدم عليه
ثم اعلم ان النسب يكون بالياء المشددة المذكورة كما تقدم ويكون باوزان نبه عليها
بقوله ومع فاعل وفعال فعل في نسب اغنى عن اليا فقبل يعني
فذكر ثلاثة اوزان الاول فاعل بمعنى صاحب كذا نحو تامر ولابن وكاس اي صاحب تمر وصا
حب لبن وصاحب كسوة الثاني فعال في الحرف غالبا نحو حداد وبزاز وفعل بمعنى صاحب
كذا نحو طعم ولبس بمعنى ذي طعام وذي لباس ومع متعلق باغنى وفعل مبتدا وفي نسب اغنى
ثم قال وغير ما اسلفته مقررا على الذي ينقل منه اقتصرا
يعني ان ما خالف ما تقدم من الاحكام والضوابط في النسب يقتصر على ما نقل منه اي يحفظ
ولا يقاس عليه نحو كنفي ومنه قولهم في المنسوب الى البصرة بصري بكسر الباء والى الدهر
دهري بضم الدال والى مرو مروزي بزيادة الزاي وغير مبتدا وما موصولة ومفعولها
اسلفته والضمير العائد على الموصول الهاء في اسلفته ومقررا حال من الهاء واقتصر خبر غير
وعلى الذي متعلق باقتصر وينقل منه صلة الذي والضمير العائد على الذي الهاء في منه

الوقف

الوقف قطع النطق عند اخر الكلمة فان كان الموقوف عليه منونا ففيه ثلاث لغات احدها

المنقوص مطلقا وتسكين ما قبلها نحو قام زيد ورايت زيد ومررت بزيد وابدال التنوين
من جنس حركة ما قبله مطلقا نحو قام زيدو ورايت زيدا ومررت بزيدي وحذفه
بعد ضمة او كسرة وابداله الفا بعد فتحة وهو اللغة الفصيحة ولذلك اقتصر الناظم
عليها **فقال تنوينا اثر فتح اجعل الفا وقفا وتلو غير
فتح احذفا** يعني ان التنوين اذا كان اثر فتحة فاقلبه اي التنوين الفا واذا كان
اثر غير فتح حذفته وشمل غير فتح الضم والكسر والمراد بالفتح فتح الاعراب وتنوينا
مفعول اول باجعل ووقفا مصدر في موضع نصب على الحال من الفعل المستتر في اجعل او
مفعول له واثر ظرف متعلق باجعل والف في احذفا بدل من نون التوكيد الخفيفة ثم قال
واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار
يعني ان هاء الضمير في الوقف اذا كان صلته غير الفتح حذفتها وشمل الضم والكسر نحو رايته
ومررت به فيوقف عليهما بالسكون وفهم من قوله غير الفتح ان الواقعة بعد الفتح لا
تحذف وهي ضمير المونث نحو رايتها والمراد بالفتح فتح الهاء وفهم من قوله في
سوى اضطرار ان الوقف اثبات الواو والياء في الاضطرار لوقف متعلق باحذف واللام
للتعليل وفي سوى متعلق باحذف وصلة مفعول باحذف وفي الاضمار متعلق بصلة ثم
قال واشبهت اذا منونا نصب فالفا في الوقف نونها قلب
يعني ان اذا التي هي من النواصب يوقف عليها بابدال النون الفا لشبهها بالمنون بعد الفتح
فنون اذا وفهم من قوله واشبهت ان الوقف عليها بالالف على خلاف الاصل وانما
هو للشبه ولذلك ذكر بعضهم الوقف عليها بالنون على الاصل واذا فاعل باشبهت
ومنونا مفعول باشبهت ونصب في موضع الصفة لمنونا ونونها مبتدا وقلب خبره
والفا حال من الضمير في قلب ثم **قال وحذف يا المنقوص ذي التنوين ما
لم ينصب اولى من ثبوت فاعلما** يعني ان حذف الياء من المنقوص اذا كان غير منصوب
اولى من ثبوتها فيشمل المرفوع نحو هذا قاض والمجرور نحو مررت بقاض فيجوز في الياء فيهما
وفهم من قوله ما لم ينصب ان الياء لا تحذف من المنصوب وفهم مما تقدم في قوله تنوينا
اثر فتح اجعل الفا ان المنقوص المنون المنصوب يبدل فيه التنوين الفا نحو رايت
قاضيا وفهم من قوله اولى ان يجوز الوقف عليهما بالياء مرجوحا نحو هذا قاضي
ومررت بقاضي هذا حكم المنقوص المنون واما غير المنون فقد اشار اليه **بقوله
وغير ذي التنوين بالعكس** يعني ان المنقوص غير المنون بالعكس من المنون فاثبات الياء
فيه اولى من حذفها نحو هذا القاضي ومررت بالقاضي ويعني بغير ذي التنوين المقرون بال
وفي
وما ذكر من انه عكس المنون انما هو في المرفوع والمجرور كما مثل واما المنصوب فليس في

في الوقف لما التقى الياءان وان كان المنقوص محذوف العين فليس فيه الا وجه واليه اشار
اليه بقوله **وفي نحو مر لزوم رد اليا اقتفي** يعني ان نحو مر اسم فاعل
من ارى اذا وقف عليه لزم رد الياء فتقول هذا مري ومررت بمري وانما لزم فيه رد الياء
لكثرة ما حذف منه فان اصله مرءي على وزن مفعل فنقلت حركة الهمزة الى الراء
فبقي الراء وحذفت الهمزة وفعل بالياء ما فعل بياء قاض ونحوه من حذف حركته وحذفه
للتقاء مع التنوين ولم يبق من اصل الكلمة الا الراء فلو سكن فيها في الوقف لكان ذلك
اجحافا به وقوله وحذف ياء المنقوص مبتدأ وذي التنوين نعت للمنقوص وما ظرفية مصد
رية واولى خبر المبتدأ ومن ثبوت متعلق باولى واعلم تتميم لصحة الاستغناء عنه وغير ذي التنو
ين مبتدأ وخبره بالعكس ولزوم مبتدأ وهو مصدر مضاف الى الفاعل ورد كذلك مصدر ايضا
وهو مضاف الى المفعول واقتفي خبر المبتدأ وفي نحو متعلق باقتفي ثم اعلم ان الموقوف عليه
ان كان متحركا فاما ان يكون تاء التانيث او غيرها فان كان تاء التانيث وقف عليها بالسكون
خاصة وهو الاصل وان كان غيرها جاز فيه السكون والروم والاشمام والتضعيف والنقل
وذلك بشروط ياتي ذكرها وقد اشار الى الاول والثاني بقوله **وغيرها التانيث**
من محرك سكنه او قف رائم التحرك يعني ان غير تاء التانيث من المحرك يجوز تسكينه
وروْمه والاصل التسكين واما الروم فهو اخفاء الصوت بالحركات ويجوز في الحركات الثلا
ث ومنهم من استثناه في ذا التانيث انه لا يجوز فيها ما جاز في غيرها من المتحرك وغيرِ
بعد كيف بر فيه عليها وغير مفعول منصوب بفعل مضمر يفسره سكنه او قف معطوف
على سكنه ورائم التحرك حال من الفاعل المستتر في قف ثم اشار الى الثالث بقوله
او اشم الضمة الاشمام هو الاشارة بالشفتين الى الحركة حالة سكون الحرف
ومنهم من يقوله الضمة انه مخصوص بها ولا يجوز في الفتحة ولا في الكسرة والضمة مفعول
باشم واشم معطوف على قف ثم اشار الى الرابع بقوله **او قف مضعفا**
ما ليس همزا او عليلا ان قفا محركا يعني انه يجوز الوقف على المتحرك غير الهاء
بالتضعيف بشرط الا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون ما قبله متحركا وهذه الشروط كلها
مفهومة من البيت فتقول في جعفر وضارب ودرهم جعفرّ وضاربّ ودرهمّ بالتضعيف وا
وقف معطوف على اشم ومضعفا حال من الضمير المستتر في قف وما مفعول بمضعف و
ليس من صلته وهمزا خبر ليس واو عليلا معطوف على همزا وان قفا
شرط في تبع ومحركا مفعول بقفا ثم اشار الى الخامس بقوله **وحركات انقلا**
لساكن تحريكه لن يحظلا يعني انه يجوز نقل حركات الحرف الموقوف عليه الى ما
قبله وذكر له في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون ساكنا وهو قوله لساكن
واحترز من المتحرك فلا ينقل اليه والاخر ان يكون الساكن مما يقبل الحركات وشمل الالف

متعذر هو كانه نحو ... دار ان الواو والياء لثقل الحركات فيهما نحو قنديل وعصفور
والمضعف نحو الجزء لان نقله يستلزم فكه وهو ممتنع في غير الضرورة ويبقى عليه
شرط ثالث خلافي اشار اليه بقوله **ونقل فتح من سوى المهموز لا يراه**
بصري وكوف نقلا يعني ان البصريين منعوا نقل الفتحة اذا كان المنقول منه غير
همزة فلا يقال في راينا الحجر راينا الحجر لان المفتوح ان كان منونا لزم من النقل
حذف الف التنوين وحمل عليه غير المنون واجاز ذلك الكوفيون وفهم من قوله سوى
المهموز ان نقل الفتحة من المهموز جائز عند الجميع لثقل الهمزة نحو رأيت الخبء
والردء والبطء فنقل الفتحة في جميع ذلك **قال والنقل ان يعدم نظير**
ممتنع يعني ان نقل الحركات للساكن اذا ادى نقلها الى عدم النظير ممتنع فلا يجوز
النقل في نحو هذا العلم لانه يؤدي لما يؤدي اليه من بناء فِعُل وهو غير موجود ولا في انتفعت
ببسر انتفعت ببسر لما يؤدي اليه من بناء فُعِل في الاسماء وهو خاص بالافعال فان كان الحرف
المنقول اليه همزة جاز واليه اشار **بقوله وذاك في المهموز ليس يمتنع**
الاشارة بذاك للنقل الذي يؤدي الى عدم النظير يعني ان ذلك في المهموز غير ممتنع لثقل
الهمزة فتقول في نحو هذا رِدْءٌ هذا رِدُءْ ومررت بالكُفِءْ وقد كان ... نقلا
والف انقلابها من النون الخفيفة ولساكن متعلق بانقلا وتحريكه مفتبرا ومن جهلا
الذي يمنع خبر المبتدا ونقل فتح ومن سوى متعلق بنقل ولا يراه بصري جملة في موضع خبر
لمبتدا وكوفي مبتدا ونقلا في موضع الخبر والنقل مبتدا وخبره ممتنع وان يعدم نظير
شرط محذوف الجواب وذاك اشارة الى النقل وهو مبتدا وليس يمتنع خبره ثم
قال وفي المهموز متعلق بيمتنع ثم **قال في الوقف تا تانيث الاسم ها**
جعل ان لم يكن بساكن صح وصل يعني ان تاء التانيث اللاحقة للاسماء تجعل في الوقف
هاء واحترز بتاء تانيث من التاء التي ليست للتانيث نحو فرات واحترز بتانيث
الاسم من تاء التانيث الساكنة اللاحقة للافعال نحو قامت واحترز بقوله ان لم
يكن بساكن صح وصل من نحو بنت واخت وفهم منه ان الساكن اذا كان غير صحيح
والتاء للتانيث انه يوقف عليها بالهاء نحو فتاة وحصاة ودخل في ذلك التاء
في جمع المونث السالم نحو هندات فاخرج بقوله **وقل ذا في جمع تصحيح وما**
ضاهى اي قل جعل التاء هاء في الوقف في جمع المونث السالم كهندات وما ضاهاه
كالات وهيهات والاعرف في ذلك الوقف بالتاء ومن الوقف بالهاء قول بعضهم دفن
البناه من المكرماه وقوله **وغير ذين بالعكس انتمى** يعني ان غير جمع المونث السالم
وما ضاهاه بالعكس من جمع المونث السالم ومضاهيه فالوقف بالهاء هو الكثير نحو
فاطمة وطلحة والوقف بالتاء قليل ومنه قولهم **يا اهل سورة البقرت**

اخي

فقال مجيب ما اهبط منتهيا ولها ابنا وتابعتا انبته الاسم تنبيرا وفي جعوه جعفر
نبي بها ابن عمر المبتدا ونمر معمول اول بقال وبهاء معمول ثان وان يجر شرط وفي يكن ضمير يعود على اسمها عايد على ما
وخبر يكن وصوف باك متعلق بمرفوع في موضع النعت لساكن ان مر بعدا ومن الوقف زيادة هاء السكت
داخر الموقوف عليه واكثر ما تزاد بعد الفعل المحذوف الاخر نحو ما لم يعطه او وقفا كاعطه وبعد ما
الاستفهامية المجرورة كقولك على ما يعلنا علامه وقد تزاد في غيرهما كما سياتي فاما الحاقها
للفعل المعتل المحذوف داخر بقد اشار اليه **بقوله وقف بها السكت على**
الفعل المعل بحذف داخر كاعط من سال بعني ان هاء السكت تلحق في الوقف داخر الفعل
المحذوف الاخر فيشمل المضارع المجزوم نحو لم يعطه ولم يعه وداخر من الفعل اللازم نحو اعطه وقه الا ان الحاقها نحو
لم يعه ولم يقه مما ابقى من الفعل بعد حرف واحد او حرفان احدهما حرف المضارعة واجب والى ذلك اشار
بقوله **وليس حتما في سوى ما كع او كيع مجزوما فراع ما رعوا**
بعني انه انما يجب لحاق هاء السكت في مثل المثالين المذكورين تقوية لهما وفهم منه ان الحاقها لما بقي من
موقوفه اكثر من حرف نحو اعط ولم يعط جايز لا لازم فتقول في لم يعط ولم يعط ولم يعط واعط بالسكون
ولم يعطه واعطه بلحاق الهاء وفي موقفه ولم يقه بلحاق الهاء خاصة وبها متعلق بقف وقف بها ضرورة
وعن الفعل متعلق بقف ايضا والمعل نعت للفعل وبحذف متعلق بالمعل ومنها خبر ليس وفي ليس ضمير هو اسمها
عايد على لحاق الهاء وفي سوى متعلق بمنتم وما موصولة وصلتها كيع ومجزوما حال من كيع والواو
في رعوا عايد على العرب ثم انتقل الى لحاقها بعد ما الاستفهامية **فقال وما في الاستفهام**
ان جرت حذف الفها واولها الها ان تقف بعني ان ما الاستفهامية اذا جرت حذف الفها في الوقف
ولحقتها هاء السكت واحترز بقوله ما في الاستفهام من الموصولة والشرطية والمصدرية فلا يحذف منه
شيء من ذلك في الوقف ولا تلحقه هاء السكت وفهم من قوله ان جرت ان المرفوعة والمنصوبة لا تلحقهما
هاء السكت وشمل قوله ان جرت المجرورة بحرف الجر نحو عمه ولمه والمجرورة بالاضافة نحو اقتضاء
مه الا ان المجرورة بالاضافة يلزمها الحذف ولحاق الهاء والى ذلك اشار بقوله **وليس حتما في سوى**
ما انخفضا باسم كقولك اقتضاء ما اقتضى بعني ان المجرورة بغير الاضافة وهو حرف الجر ليس لحاق
الهاء حتم فيفهم منه ان الحاقها جايز في المجرورة بحرف وفهم ايضا انه لازم في المجرورة ثم مثل بالاضافة
ثم مثل ذلك بقوله اقتضاء ما اقتضى تقديره امثل المجرورة بالاضافة فاقتضاء مضاف لما فاذا وقفت عليها
قلت في اقتضاء ما اقتضى زيد اقتضاء مه وما مبتدا او اداة شرط وحذف الفها جواب الشرط وجملة
الشرط والجواب خبر المبتدا والظاهر ان قوله في الاستفهام متعلق بمحذوف تقديره اعني والهاء في اولها
مفعول اول باول والها مفعول ثان وان تقف شرط محذوف الجواب لدلالة ما تقدم عليه وحتما خبر ليس وفي
ليس ضمير هو اسمها يعود على لحاق وفي سوى متعلق بحتما وما موصولة وصلتها انخفض وباسم متعلق
بانخفض ثم انتقل الى لحاقها في غير الفعل المعل وما الاستفهامية **فقال ووصلها بغير تحريك**
بنا اديم شذ في المدام استحسنا بعني ان وصل هاء السكت بغير الحركات التي للبناء المدام شاذ ووصلها

وصفها بحركات البناء الحذاق فيستحسن وفهم منه انه لا يوصف بحركات الاعراب البتة بمنزلة حركات
البناء الذي للزم استحسن لها وللهاء معه حركات الواو والياء من نحو و يقي فيجوز نقوه و
فيه وهو قد يبها وشمل حركة البناء غير اللازمة اسم لا والمنادى ونحوهما مما فيه البناء والا
عراب وقد شذ لحاقها في غير قول الراجز **يا رب يوم لي لا اظلله ارمض من تحت**
واضحى من علله وو مفعولا مقدما لمستحسن والهاء فاعل عن هاء السكت وبغير متعلق بوصل وذي
في موضع الصفة لبناء وتلزم خبر المبتدا والحذاق اسم مفعول من اذامه بدوامه ينحو محلل ونحو متعلق
باستحسن ثم قال **ووبما اعطي لفظ الوصل ما للوقف وحرو فيثما متنصصا** يعني انه قد
يجعل للوصل بحكم الوقف فيعطي حكمه وذلك في النثر قليل وفهم ذلك من قوله وربما ومنه قوله
تعالى في قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه انظر وقراءة فبهداهم اقتده وقوله وما ادراك ماهيه وفي الشعر
بالوصل وقد صرح بذلك في قوله وفيما فتنصصا ومنه قوله اتوا ناري فقلت منون انتم
وقوله فهم بيت المال لا تنهما ونحو في الشعر كثير ولفظ وصل مفعول اول بعطي وفاعله باعطي
وما مفعول ثان وللوقف صلة وصفتها للوقف ونثرا منصوبا على اسقاط الخافض والتقدير
في النثر وفيما معطوف على اعطي ومتنصصا حال من الضمير المستتر في فيثما

الامالـــــــــة

الامالة على قسمين امالة الالف وامالة الفتحة فامالة الالف هي ان تنحو بالالف نحو الياء والفتحة نحو الكسرة وذ
كر لها الناظم ستة اسباب الاول انقلابها عن الياء الثاني مآلها الى الياء الثالث كونها بدلا من عين ما
يقال فيه فلت الرابع ياء قبلها او بعدها الخامس كسرة قبلها او بعدها السادس التناسب
وقد اشار الى الاول فقال **الالف المبدل من يا في طرف امل** يعني ان الالف المبدلة من ياء في طرف
نما او شبهه اخر الفعل كرمى وفي اخر الاسم كمرمى وفهم منه ان الالف اذا كانت وسطا لا تمال وان كانت مبدلة
من ياء لاشتراطه بانه ورامالة مفعول بامل والمبدل نعت للالف ومن ياء متعلق بالمبدل وفي طرف في موضع النعت لها
ثم اشار الى الثاني فقال **كذا الواقع منها اليا خلف دون مزيد او شذوذ** يعني ان الالف تمال
اذا كانت صائرة الى الياء دون شذوذ ولا زيادة وذلك نحو حبلى ومغزى فان الالف فيهما غير مبدلة من ياء
لانهما تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فيقال حبليان وحبليات ومغزيان ومغزيات وا
حترز بالمزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم بالشذوذ من قلب الالف ياء في لغة هذيل اذا
ضيف الى ياء المتكلم نحو عصي في عصاي واحترز بالمزيد من رجوع الالف الى الياء بسبب زيادة كقولهم في تصغير
قفا قفي وفي جمعه قفي والواقع مبتدا وخبره كذا ومنه متعلق بالواقع وال موصولة والياء فاعل بالواقع
والضمير في منه عائد على ال وخلف حال من الياء ووقف عليه بالسكون على لغة ربيعة ودون متعلق بخلف
او بالواقع ثم **قال ولما تليه ها التانيث ما الها عدما** يعني ان ما اخره تاء التانيث
مما فيه اخره الف يستحق الامالة يمال كما يمال المجرد من التاء نحو مرماة وفتاة لان التاء في حكم الانفصال
فهي غير معتد بها وما مبتدا وتليه صلة وصلتها مفعول بعدم وخبر المبتدا الما ومابعد

وطلقها

104

وصلتها تليه وهاء التانيث فاعل بتليه والمبتدا مع خبره مضاف والتقدير حكم ما بعد الفاء سوى الامالة ثابت لما تليه ها التانيث ثم اشار الى السبب الثالث **فقال وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضي خف ودن** يعني ان الالف تمال ايضا اذا كانت بدلا من عين فعل تكسر فاؤه اذا اسند الى تاء الضمير فيشمل ما عينه واو مكسورة نحو خاف اصله خوف بكسر الواو لانه من الخوف وما عينه ياء مفتوحة في الاصل نحو دان فانه من الدين وما عينه مكسورة نحو هاب فانه من الهيبة واصله هيب فتمال الالف من ذلك كله لانه يقول اذا اسند الى التاء الى فلت فيقال خفت ودنت وهبت واحترز به مما لا يؤل الى فلت بالكسر بل قلبت بالضم نحو قال وطال فانك تقول فيهما قلت وطلت وبدل مبتدا وخبره كذا وان يؤل شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه ثم اشار الى السبب الرابع **فقال كذاك تالي اليا** اي تمال ايضا الالف التي تتلو الياء وذلك نحو سيال واوهم كلامه ان ذلك فيما اتصل بالياء كالمثال بل يجوز الامالة وان يفصل بين اليا والالف فاصل وعن ذلك نبه بقوله **والفصل اغتفر بحرف او مع ها** يعني انه قد اغتفر الفصل بين اليا والالف الممالة بحرف واحد وذلك نحو شيبان او بحرفين احدهما هاء نحو ادر جيبها وانما اغتفر الفصل بحرف واحد لقلة الفصل واغتفر بحرف مع الهاء لخفاء الهاء وفهم منه ان الفصل اذا كان بحرفين ليس ثانيهما هاء منع من الامالة ولم يذكر في هذا النظم الياء سببا اذا كانت بعد الالف نحو بايع ونحوه ذلك مواقف لسيبويه وتالي الياء مبتدا وخبره كذاك والفصل مبتدا وخبره اغتفر وبحرف متعلق بالفصل او مع ها معطوف على مقدر والتقدير بحرف واحد او مع ها وقصرها ضرورة ثم اشار الى السبب الخامس **فقال كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا وفصل الها كلا فصل يعد فدرهماك من يمله لم يصد** فذكر خمس صور الاول ان يقع الكسر بعد الالف ونبه عليه بقوله يليه نحو مساجد الثانية ان يقع الكسر قبلها وبينهما حرف واحد ولها ان يكون منفصلة بحرف نحو عماد وثانيها ان يكون منفصلة بحرفين اولهما ساكن نحو شملال وثالثها ان يكون منفصلة بحرفين متحركين ثانيهما الهاء نحو يريد ان يضربها ورابعها ان يكون منفصلة بحرف ساكن ومتحركين احدهما الهاء وقد اشار لذلك بقوله فدرهماك لم يمله لم يصد فالالف في هذه المثل كلها تجوز امالتها وانما اغتفر الفصل بالهاء في درهماك لخفائها فلم يعتد بها فصار كشملال وهذه الصور كلها مفهومة من النظم وفهم منه ان الفصل اذا كان بغير ما ذكر لم تجز الامالة وما مبتدا وهي موصولة وصلتها يليه وكسر فاعل بيليه والضمير العائد منه على الموصول فاعل يلي وتالي كسر مفعول بيلي وسكون معطوف على كسر وقد ولي كسرا الجملة في موضع النعت لسكون وفصل الهاء مبتدا وخبره يعد وكلا فصل متعلق بيعد وقد رهماك مبتدا ومن اسم شرط في موضع رفع بالابتداء ويمله مجزوم به وهو في موضع خبره ولم يصد جواب الشرط وبقي من اسباب الامالة سبب سادس يأتي الكلام عليه حيث ذكره ثم انتقل الى موانع الامالة **فقال وحرف الاستعلا يكف مظهرا من كسر او يا وكذا تكف را** يعني ان حروف الاستعلاء والراء يكفان سبب الامالة وحروف الاستعلاء سبعة احرف يجمعها قولك **قظ خص ضغط** وعبر عن هذه الحروف الكافة للامالة ثمانية الا ان بعض هذه الحروف لا تمنع جميع اسباب الامالة بل تمنع الامالة

إن كان سببها كسرة ظاهرة أو ياء موجودة وكان بعد الألف حرف من حروف الاستعلاء وكان حرف الاستعلاء
متصلا أو مفصولا بحرف أو حرفين أو كانت الراء مضمومة أو مفتوحة وحرف الاستعلاء مبتدأ وجملة يكف
ومستعليا مفعول بيكف وعلى حذف الموصوف تقديره يكف حرفا مستعليا ومن كسر متعلق بمستعليا وراءا
عطف على مستعليا وكذا متعلق بيكف ثم إن المانع من الإمالة يكون متأخرا عن الألف ومتقدما عليها وقد أشار
إلى الأول بقوله **إن كان ما يكف بعد متصل أو بعد حرف أو بحرفين فصل** وتضمن ثلاث صور
إحداها أن تكون متصلا بالألف نحو فائق وباخل والثانية أن تكون مفصولا بحرف نحو منافق وباسط
الثالثة أن يكون مفصولا بحرفين نحو مواثيق ومواعيظ وما اسم كان وهي موصولة وصلتها يكف
والضمير العائد على الموصول الفاعل بيكف وبعد في موضع خبر كان وهو مقطوع عن الإضافة والتقدير
بعده أي بعد ألف الممالة ومتصل فيه بعد حرف ووقف عليه بحذف التنوين على لغة ربيعة أو حرف
معطوف على بعد الأولى وأو للتقسيم وبحرفين متعلق بفصل وفصل معطوف على ما قبله ثم أشار إلى المانع
إذا كان متقدما بقوله **كذا إذا قدم ما لم ينكسر أو يسكن اثر الكسر كالمطواع**
مر يعني أن حروف الاستعلاء والراء غير المكسورة إذا تقدما على الألف منعا الإمالة بشرط أن
يكون المانع غير مكسور أو ساكن بعد كسرة فمثال المكسور طلاب ومثال الساكن بعد كسرة [illegible] المطواع
ومثله بقوله كالمطواع مر وفهم منه أن ما كان على خلاف الشرطين المذكورين يمنع الإمالة نحو
طالب وقادر وراكب وقبائل وضارب وكذا متعلق بمحذوف تقديره تمال كذا والضمير في قدم مستتر
عائد على المانع وما لم فيه مصدرية أو يسكن معطوف على ينكسر وأثر ظرف متعلق بيسكن والـ
مطواع مفعول بمر يقال مار الطعام يميره ميرا إذا جلب الطعام والمطواع بمعنى المطيع
ثم إن الموانع من الإمالة قد يعرض ما يمنعها وإلى ذلك أشار بقوله **وكف مستعل ورا ينكف**
بكسر را كغارما لا أجفو يعني أن الراء المكسورة إذا وقعت بعد الألف الممالة مكسورة يكف
المستعلي والراء المفتوحة نحو دار القرار ولا أجفو غارما ومن العجب أن الراء المكسورة تكف بنفسها
إن كانت مفتوحة وسبب كف الراء المكسورة لنفسها وحرف الاستعلاء أنها مكررة فتضاعفت فيها
الكسرة فقوي بذلك سبب الإمالة وكف مبتدأ وهو مصدر مضاف إلى المفعول ورا معطوف على مستعل
وينكف في المبتدأ وبكسر متعلق بينكف وغارما مفعول بأجفو ثم قال **ولا تمل لسبب لم يتصل**
والكف قد يوجبه ما ينفصل يعني أن سبب الإمالة لا يؤثر إذا كان منفصلا من كلمة أخرى نحو
يدي شابور فلا تمال الألف من شابور لأجل الياء من يدي لأنها منفصلة بخلاف الكف فإنه يؤثر
وإن كان منفصلا فتمتنع الإمالة في نحو يريد أن يضربها قبل فلا تمال الألف من يضربها لأجل القاف
لأنها وإن كان من كلمة أخرى ولسبب متعلق بتمل ولم يتصل في موضع النعت لسبب والكف مبتدأ و
خبره قد يوجبه وما فاعل بيوجبه وهي موصولة وينفصل صلتها ثم قال **وقد أمالوا لتناسب**
بلا داع سواه كعمادا وتلا يعني أن التناسب السادس من أسباب الإمالة وإنما أخره
عنها لضعفه بالنسبة لها يعني أنهم قد أمالوا للتناسب دون سبب سواه وذكر مثالين أحدهما

عمادا

105

عمادا ويقف به آخره إذا قلت رأيت عمادا ثم وقفت عليه فقلبت التنوين ألفا فتميل الألفين معا أعني الألف التي بعد الميم والألف المبدلة من التنوين أما الألف التي بعد الميم فلأمالتها سبب وهو كسر العين وأما الألف التي هي بدل من التنوين فلا سبب لإمالتها إلا المناسبة للألف الممالة التي قبلها وينبغي أن يضبط عمادا بالألف دون تنوين على إرادة الوقف والمثال الثاني تلا الفعل من قوله تعالى والقمر إذا تلاها والألف فيه منقلبة عن واو فلا حظ لها في الإمالة لكن أميلت لمناسبة ما بعدها من الآي وفيها ما الإمالة فيه بسبب نحو إذا جلاها والواو إما للعاطفة على الحرف ولتناسب فلا متعلقان بأمالوا

ثم قال ولا تمل ما لم ينل تمكنا دون سماع غير ها وغيرنا

يعني أنه لم تطرد الإمالة من الأسماء غير المتمكنة إلا فيما هي للمتكلم ومعه غيره وهاء ضمير الواحدة فتقول مر بنا ونظر إلينا ومر بها ونظر إليها وإنما اطردت في هذين الضميرين دون غيرهما من غير المتمكن لكثرة استعمالهما وفهم من قوله دون سماع أن الإمالة سمعت في غير هذين سماعا وذلك نحو متى وبلى وقوله تمل مجزوم بلا الناهية وما مفعول بتمل وهي موصولة وصلتها لم ينل تمكنا ودون متعلق بتمل وغير منصوب على الاستثناء ولما فرغ من إمالة الألف وأسبابها انتقل إلى إمالة الفتحة ولها سببان أشار إلى الأول منهما

بقوله والفتح قبل كسر راء في طرف أمل كللأيسر مل تكف الكلف يعني أن الفتحة تمال إذا كان بعدها راء مكسورة متطرفة نحو أولي الضرر وبشرر وقد مثل الناظم بقوله للأيسر مل إلى الأيسر وفهم من إطلاقه أن الإمالة للراء جائزة في الوصل والوقف وفهم منه أيضا أن الإمالة جائزة في وجود حرف الاستعلاء وفي غيره والفتح مفعول بأمل وقبل متعلق بأمل وفي طرف في موضع النعت لراء وللأيسر متعلق بأمل وتكف مجزوم على جواب الأمر والكلف مفعول ثان بتكفي وتكف الكلف تتميم لبيت الاستعلاء عنه عندي ثم أشار إلى السبب الثاني

بقوله كذا الذي تليه ها التأنيث في وقف إذا ما كان غير ألف يعني أن الفتحة تمال أيضا في الوقف إذا وليها هاء التأنيث وفهم من قوله إذا كان غير ألف أن الإمالة جائزة في جميع الحروف ما عدا الألف ومثاله رحمة ونعمة وقصعة ودحرجة وعرفة وقدرة وأما الألف فلا إمالة فيها نحو قناة وحصاة والذي مبتدأ وخبره كذا وتليه ها التأنيث صلة الذي والضمير العائد على الموصول الهاء في تليه وفي وقف متعلق بتليه وكذلك إذا واسم كان ضمير مستتر عائد على ما قبل هاء التأنيث

التصريف

التصريف هو العلم بأحكام بنية الكلمة بما لحروفها من أصالة وزيادة وصحة وإعلال وشبه ذلك ويتعلق من الكلم بالأفعال والأسماء التي لا تشبه الحرف ويتوقف على معرفة حروف الزيادة ومعرفة الإبدال وقد أشار إلى الأول بقوله حرف وشبهه من الصرف بري وما سواهما بتصريف حري يعني أن الحرف وما أشبهه من الأسماء في التوغل في البناء لا يدخله التصريف وما سوى ذلك من الأسماء والأفعال فيليق به دخول التصريف فيه ونحوه في قوله من الصرف فالظرف والصرف على التصريف لضرورة الوزن

وحروف مبتدأ وشبههم معطوف عليه وسوغ الابتداء بحرف عطف المضاف عليه ويرى خبر المبتدأ واصله
يرءى على وزن يفعل فخفف بحذف الهمزة ويحتمل ان يكون يرى فعلا ماضيا واناو الاجود لان فعيلا يجوز
الاخبار به عن اكثر من واحد وما مبتدأ وهي موصولة وصلتها سواهما وخبر ما هو ارتضى وفيه وبتص
ريف متعلق بحرى ثم قال **وليس ادنى من ثلاثي يرى قابل تصريف سوى ما غيرا**
يعني ان ما كان على حرف واحد او حرفين لا يقبل التصريف فيفهم منه ان اقل ما توجد عليه الاسماء والا
فعال بالوضع ثلاثة احرف لان الاسماء والافعال قابلة التصريف كما ذكر في البيت الذي قبله ويفهم منه ايضا
ان الاسماء والافعال قد تنقص عن الثلاثة بحذف بعض حروفها اما الاسماء فقد توجد على حرفين
نحو يد وعدة وعلى حرف واحد نحو مُ الله في القسم على القول بانه اسم وهو الصحيح واما الافعال
فتوجد على حرفين نحو خذ وبع وعلى حرف واحد نحو قِهْ فعل امر من وقى وادنى اسم ليس ومن
ثلاثي متعلق بادنى ويرى في موضع خبر ليس وقابل مفعول ثان ليرى ومفعوله الاول الضمير مستتر في يرى عائد
على ادنى ويجوز ان يكون قابل مرفوع على انه اسم ليس وادنى منصوب على ان يكون مفعولا ثانيا ليرى
والتقدير وليس قابل التصريف يرى ادنى من ثلاثي وسوى استثناء وما موصولة وصلتها غيرا
ثم قال **ومنتهى اسم خمس ان تجردا وان يزد فيه فما سبعا عدا** يعني ان الاسماء على
قسمين مجرد من الزيادة ومزيد فيه فغاية ما يصل اليه المجرد خمسة احرف نحو سفرجل وغاية
ما يصل اليه بالزيادة سبعة احرف نحو اشهيباب مصدر اشهاب ومنتهى اسم مبتدأ وهو
على حذف مضاف اي ومنتهى حروف اسم وخبره خمس وانما اسقاط التاء من خمس لان حروف التهجي
يجوز فيه تذكيرها وتأنيثها وان تجردا شرط حذف جوابه لدلالة ما تقدم عليه وان يزد فيه شرط وجوا
به الفاء وما نافية وسبعا مفعول بعدا وقد فهم من هذا البيت والذي قبله ان الاسم المجرد ثلاثة
انواع ثلاثي ورباعي وخماسي وقد اشار الى الاسم الثلاثي **بقوله وغير آخر الثلاثي افتح
وضم واكسر وزد تسكين ثانيه تعم** غير آخر الثلاثي هو اوله وثانيه فالاول قابل للحركات
الثلاث والثاني قابل للحركات والسكون والحاصل من ضرب ثلاثة في اربعة اثنا عشر وزنا وهي التي
تقتضيها القسمة العقلية وهي يفهم من البيت فافتح وضم واكسر في غير الآخر يعني في كل واحد منهما
فهذه تسعة وزد تسكين ثانيه مع الحركات الثلاث في الاول فيستوي ثلاثة الى تسعة اثنا عشر
ومثلها على ترتيب النظم فَعَل نحو جمل وفَعُل نحو عضُد وفَعِل نحو كتِف وفُعَل نحو قتب وفُعُل
نحو عُنُق وفُعِل نحو دئِل وفِعَل نحو عنب وفِعُل بكسر الاول وضم الثاني وهو مهمل وفِعِل نحو ابِل وفَعْل
نحو فلس وفُعْل نحو قفْل وفِعْل نحو جِذْع الا ان المستعمل منها عشرة وواحد مهمل وواحد قليل والى ذلك
اشار بقوله **وفِعُل اهمل والعكس يقل لقصدهم تخصيص فِعْل بفُعِل** وانما اهمل
فِعُل لثقله بالخروج من كسر الى ضم وقد قرئ والسماء ذات الحِبُك بكسر الحاء وضم الباء وانما قل
فُعِل لاختصاصه بالفعل وفهم منه انه وارد في كلام العرب الا انه قليل ومن ذلك قولهم دئل اسم قبيلة
واليها ينتسب ابو الاسود الدؤلي ورئم اسم للاست وبعضهم يقول مفتوح بالكسر وهو مهموز لا ابنة و

وضم فهو من باب التنازع وتشكيل مفعول يزد ونعم مجزوم بمعنى جواب الامر ومعنى نعم اي تنشؤه جميع
اوزان الثلاثي وفعل مبني او اهمل خبره والعكس يقل مبتدا وخبر ولقصدهم متعلق بيقل وقصد مصدر مضاف
الى الفاعل وتخصيص مفعول بالمصدر وهو مصدر مضاف الى المفعول وبفعل متعلق بتخصيص ثم اشار الى الفعل الثلاثي

فقال وافتح وضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن

فذكر له اربعة ابنية فعَل بفتح الفاء والعين معا وذلك مستفاد من قوله وافتح وفعُل بضم العين نحو سهل
وهو مستفاد من قوله وضم وفعِل بكسر العين نحو سمع وهو مستفاد من قوله واكسر والرابع فُعِل
بضم الفاء وكسر العين مبنيا للمفعول وفهم من سكوته عن الفاء ان حركة الفاء لا تختلف بخلافها في الاسماء وفهم
انها فتحة لان الفتحة اخف فاعتبارها اقرب وفهم من قوله وزد نحو ضمن ان بنية المفعول ليست كبنية الفاعل
لكونه فعلا ذا زائدا على بناء الفاعل وفيه تنبيه على الخلاف في فعل المفعول هل هو اصل بنفسه او فرع
عن فعل الفاعل والثاني مفعول بالكسر وهو مطلوب لافتح وضم من جهة المعنى فهو من باب التنازع ومن فعل في
موضع الحال من الثاني ثم انتقل الى الرباعي والمزيد من الافعال **فقال**

ومنتهاه اربع ان جردا وان يزد فيه فما ستا عدا

اي غاية الفعل بلا زيادة اربعة احرف وذلك نحو
دحرج وفهم من البنية التي مثل الرباعي ببنية اخرى مبنية للمفعول نحو دحرج لذكرها في الثلاثي وان لا فرق
وان غايته بالزيادة ستة احرف نحو استخرج واعراب البيت واضح ثم انتقل الى الرباعي من الاسماء

فقال لاسم مجرد رباع فَعْلَلٌ وفِعْلِلٌ وفِعْلَلٌ وفُعْلُلٌ ومع فِعَلٍّ فُعْلَلٌ

فذكر له ستة ابنية الاول فَعْلَل بفتح الاول والثالث نحو جعفر والثاني فِعْلِل بكسر الاول والثالث نحو زبرج
للسحاب الرقيق الثالث فِعْلَل بكسر الاول وفتح الثالث نحو درهم الرابع فُعْلُل بضم الاول والثالث نحو برثن
اسم قبيلة الخامس فِعَلّ بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث نحو قمطر السادس فُعْلَل بضم الاول
وفتح الثالث نحو جخدب لذكر الجراد وفي هذا البناء السادس خلاف مذهب الكوفيين والاخفش
انه اصل ومذهب سائر البصريين انه مخفف من فعلل بالضم وفي تاخيره له اشعار بهذا الخلاف ثم انتقل
الى الخماسي المجرد **فقال وان علا فمع فَعَلَّلٍ حوى فَعْلَلِلًا كذا فُعَلِّلٌ وفِعْلَلٌّ**

يعني فان علا الرباعي اي جاوزه فهو خماسي وذكر له اربعة اوزان الاول فَعَلَّل بفتح الاول والثاني والرابع
مشددا فيه نحو سفرجل الثاني فَعْلَلِل بفتح الاول وسكون الثاني وفتح الثالث وكسر الرابع نحو جحمرش
الثالث فُعَلِّل بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا نحو قذعمل الرابع فِعْلَلّ بكسر الاول واسكان الثاني و
فتح الثالث والرابع مشددا نحو قرطعب ثم **قال**

وما يغاير للزيد او النقص انتمى

يعني ان ما غاير ما ذكر من الابنية في الاسماء والافعال الامر فيه منسوب
الى الزيادة او النقص وفي تخصيص الشارح والمراد ذلك بالاسماء نظر وفهم منه ان الغالب اربعة انواع المزيد
فيه من الاسماء نحو كنهبل وسائر المزيدات وهي كثيرة تزيد على ثلاث مائة بنية والمنقوص من الاسماء
نحو يد وسنة والمزيد من الافعال نحو انطلق واستكبر والمنقوص منه قم وقِ وع وقمت وما مفعول وهي
موصولة وصلتها غاير وخبرها انتمى اي انتسب وللزيد متعلق بانتمى ومعنى الزيد الزيادة ثم **قال**

والحرف ان يلزم فاصل والذي لا يلزم الزايد مثل تا احتذي يعني ان الحرف اذا لزم في تصاريف الكلمة
حكم عليها بالاصالة واذا لم يلزم وسقط في بعض تصاريف الكلمة فهو زايد ويعني بالحرف حرف التهجي
فيحكم في نادم باصالة النون وزيادة الالف لثبات النون وحذف الالف في ندما والتاء في احتذي زايدة
لسقوطها في حذا يحذو والحرف مبتدا وان يلزم شرط والفا جواب الشرط واصل خبر مبتدا محذوف
اي فهو اصل والشرط وجوابه خبر الحرف والذي مبتدا وصلته لا يلزم والزايد خبر الذي ومثل نصب
على الحال من الضمير المستتر في الزايد ويجوز رفعه على اضمار المبتدا اي ذلك مثل ومعنى احتذي اي اقتفى
ثم قال بضمن فعل قابل الاصول في وزن يعني انك اذا اردت ان تزن كلمة فقابل اصولها بحروف
فعل فتعبر عن اول الكلمة بالفا وعن الثاني بالعين وعن الثالث باللام وتحافظ في ذلك على حركات
الموزون فاذا قيل لك ما وزن ضرب قلنا فعل بفتح الفاء والعين واذا قيل لك ما وزن جمل قلت فعل بسكون
العين فان كان في الكلمة الموزونة زايد نطقت به على اصله من غير ان تعبر عنه بشيء والى ذلك اشار
بقوله وزايد بلفظه اكتفي يعني انك تكتفي بذلك الحرف الزايد وتنطق به على اصله
من غير ان تعبر عنه بشيء فتقول في وزن جوهر فوعل وفي وزن عثير فعيل هذا كله في الثلاثي
الاصول واما الزايد على الثلاثة فقد اشار اليه بقوله وضاعف اللام اذا اصل بقي كراء جعفر
وقاف فستق يعني انك اذا وزنت الكلمة بحروف فعل وبقي اصل من الكلمة ضعف اللام اي زدت عليها
لاما اخرى تقابل بها الحرف الرابع وقد فهم من ذلك ان في الزايد على الثلاثة صورتين احداهما
في الرباعي فتضعف اللام مرة واحدة نحو جعفر وفستق فتقول في وزنهما فعلل وفعلل والاخرى
في الخماسي لما علمت ان الاسم يكون خماسي الاصول فتقول في سفرجل فعلل فتضعف اللام مرتين لتكمل
الزنة الى خمسة احرف فان كان زايد الكلمة الموزونة ان كان من حروف الزيادة العشرة فقد تقدم انه ينطق
بها في الوزن مع الفاء وان كان بتضعيف اصل فقد اشار اليه بقوله وان يك الزايد ضعف
اصل فاجعل له في الوزن ما للاصل يعني اذا كان الزايد في الكلمة الموزونة ضعف اصل فاجعل مقابلته
في الوزن ما جعلته للفاء والعين واللام من حروف فعل فان كان مضعف الفاء نحو صرصر قلت في وزنه
فعفعل وان كان مضعف العين نحو اغدودن قلنا في وزنه افعوعل وان كان مضعف اللام نحو جلبب قلت
فيه فعلل وقوله بضمن متعلق بقابل وقابل فعل امر وفعل بضم الفاء وما مع معمول لقابل وفي وزن
متعلق بقابل وزايد مبتدا وجملة اكتفي وبلفظه متعلق باكتفي واللام مفعول بضاعف واصل فاعل بفعل
مضمر يفسره بقي والفستق اسم جمع واحده فستقة اسم شجرة وثمرها فارسي معرب وان يك شرطه والزايد
اسم يك والفاء وما بعدها جواب الشرط وما مفعول اول باجعل وهي موصولة وصلتها للاصل وله في موضع
المفعول الثاني لاجعل ثم اعلم ان ما تكرر فيه الفا والعين من الرباعي على نوعين احدهما ما لا يدل فيه ان
تشتغل على زيادة احد الحروف والاخر ما يدل ان تشتغل على زيادة احد حروفه وقد اشار الى الاول
بقوله واحكم بتاصيل حروف سمسم ونحوه يعني ان نحو سمسم يحكم على حروفه كلها انها
اصول وانه رباعي لان اصالة احد المضعفين واجبة تكميلا لاقل الاصول وليس اصالة احدهما اولى من اصالة
الاخر

الاخر يحكم باصالتهما معا ثم اشار الى الثاني بقوله **والخلف في كلملم**

يعني فيما كان نحو لملم فعل امر من لملم ثم استغنا فيه لبيان زيادة احد المضعفين خلاف مذهب البصريين

ان هو وبه كلمها اصول نحو سمسم فوزن لملم عندهم فعلل ومذهب الكوفيين ان اصل لم بالتضعيف فابدل

من ثاني المضعفين لاما كراهة التضعيف ثم شرع الناظم في بيان ما تطرد زيادته وبدا بالالف **فقال**

والالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير مين يعني ان الالف اذا صاحبت ثلاثة اصول حكم بزيادتها لان

ما كثر فيما علمت ان الالف فيه اكثر من اصلين الزيادة وقد علمت زيادتها بالاشتقاق فحمل عليه ما سواه

وذلك نحو ضارب وعماد وسلمى ويفهم منه ان الالف اذا صحبت اصلين فقط ليست بزائدة نحو باب وقال

بل هي في الاسماء المتمكنة والافعال بدل من ياء كما في باع ورمى او ناب وفتى او من واو كالف قال ودعا وباب

وعصا ولا تزاد الالف اولا وتزاد ثانيا كضارب وثالثة كعماد ورابعة كشملال وخامسة كقرفصا

وسادسة كقبعثرى وقوله والالف مبتدا والاكثر مفعول بصاحب ومن متعلق باكثر والجملة من صاحب

ومعموله في موضع الصفة للالف وزائد خبر الالف والمين الكذب وتشارك الالف فيما ذكر الياء والالف

الواو والى ذلك اشار بقوله **واليا والواو ان لم يقعا كما هما في يؤيؤ ووعوعا**

يعني ان الياء والواو كالالف في الحكم عليهما بالزيادة ان صحبت اكثر من اصلين الا اذا تكررت في لفظ اسم ثنائي

مكرر نحو قولك يؤيؤ اسم طائر ووعوعة مصدر وعوع الشيخ اذا صرخ ويفهم من قوله واليا كذا

والواو ان الياء والواو اذا صحبا اصلين بالاصالة نحو بيع ويوم ويفهم من قوله ان لم يقعا الى اخر البيت

انهما اذا صحبا اكثر من اصلين حكم عليهما بالزيادة نحو صيرف وجهور وتزاد اليا اولا كيرمع وثا

نية كصيرف وثالثة كعثير ورابعة كحذرية وخامسة كسلحفية ولا تزاد الواو اولا وتزاد ثا

نيا كجوهر وثالثة كجهور ورابعة كعصفور وخامسة كقمحدوة واليا مبتدا والواو معطوف عليه

وكذا خبر عنهما ويحتمل ان يكون كذا خبر عن الياء والواو مبتدا محذوف الخبر لدلالة الاول عليه وان لم

يقعا شرط وجوابه محذوف لدلالة ما تقدم عليه وكما في موضع الحال من الالف في يقعا ثم **قال**

وهكذا همز وميم سبقا ثلاثة تاصيلها تحققا

يعني ان الهمزة والميم متساويان في انه اذا تاخر عنهما ثلاثة احرف مقطوع باصالتها حكم عليهما

بالزيادة لدلالة الاشتقاق في اكثر الصور على زيادتهما نحو ابيض واحمد ومكرم ومنطلق وحمل عليه

ما سواه نحو افكل ومخلب ويفهم من قوله سبقا انهما لا تطرد زيادتهما غير اول ويفهم من قوله تحققا ان

الثلاثة ان لم تتحقق اصالتها لم يحكم بزيادتهما الا بدليل نحو ايدع لانه

يحتمل ان يكون الهمزة فيه اصلية فيكون وزنه فيعلا والياء فيكون وزنه افعل نحو صيرف ولان الهمزة فيه

زائدة لان افعل اكثر من فيعل الا ان الهمزة اذا وقعت اخرا قبلها الف زائدة حكم بزيادتها

وسبائي وهمز وميم وخبرهما كذا وسبقا في موضع النعت لهمز وميم وثلاثة مفعول بسبقا وتاصيلها

مبتدا وتحققا في موضع الخبر وهو مبني للمفعول والجملة خبر المبتدا ثم **قال كذاك همز آخر بعد الف**

اكثر من حرفين لفظها ردف يعني ان الهمزة تطرد ايضا زيادتها اذا وقعت آخرا بعد الف

وقبل الالف ثلاثة احرف فصاعدا نحو حمراء واربعاء وعلباء وعاشوراء وفهم من يثبت البنية ومن البنية
التي قبلها ان الهمزة لا تطرد زيادتها وسطا ولا اخرا بعد غير الالف وفهم انه ان تقدم على الالف اقل من
ثلاثة احرف حكم باصالتها نحو كساء ورداء والهمز مبتدا وخبره كذلك وءاخرا نعت للهمز وبعد الالف نعت
بعد نعت ولفظتها مبتدا وخبره ردف والكثير معمول بردف والجملة في موضع نعت ايضا ثم **قال**
والنون في الاخر كالهمز وفي نحو غضنفر اصالة كفي يعني ان النون يحكم بزيادتها في موضعين
احدهما ان يكون ءاخرا بعد الف قبلها اكثر من حرفين وهو الذي عنا بقوله كالهمز وذلك نحو
سكران وعثمان وزعفران ومفهم منه انه لو كان قبلها اقل من ثلاثة احرف حكم باصالتها
نحو بيان الثاني ان تقع وسطا وقبلها حرفان وبعدها حرفان نحو عقنقل وجحنفل وغضنفر وقوله الاسد
والنون مبتدا وخبره كالهمز والظاهر ان في الاخر متعلق بما في محذوف واصالة مفعول ثان بكفي وفي كفي ضمير
مستتر عائد على النون وهو المفعول الاول بكفي وفي نحو متعلق بكفي ثم **قال والتاء في التأنيث**
والمضارعه ونحو الاستفعال والمطاوعه يعني ان التاء تطرد زيادتها في التأنيث نحو قائمة
وقامت وفي المضارعة نحو تقوم ونحو الاستفعال كالاستدراك والاستلزام والمطاوعة نحو
تكسّر وتذكّر وفهم من تمثيله بالاستفعال ان السين تزاد مع التاء ولم ينص على زيادتها في حروف
الزيادة وكان ينبغي له ان يذكر زيادة النون والهمزة والياء في المضارعة نحو نقوم اذ لا فرق والتاء
مبتدا والخبر محذوف اي والتاء مطردة الزيادة وهو ما عمل بفعل مضمر تقديره وتزاد التاء وفي التأنيث
متعلق بالخبر ان قدرت التاء مبتدا وبالفعل ان قدرتها فاعلا ثم **قال والهاء وقفا كلمه ولم تره**
يعني ان الهاء تزاد في الوقف وهي هاء السكت وقد تقدم في الوقف مواضع زيادتها والتحقيق ان هاء
السكت ليست كحروف الزيادة لان حروف الزيادة صارت من نفس بنية الكلمة وهاء السكت جي بها
لبيان الحركة فهي كسائر حروف المعاني لا حروف التهجي والهاء اما مبتدا محذوف الخبر او فاعل بمحذوف
الفعل كما تقدم في قوله والتاء ووقفا مصدر في موضع الحال من الهاء اي موقوفا عليها او مفعول لاجله اي
تزاد للوقف ثم مثل بقوله لمه وهو على حذف القول اي كقولك لمه وقد اجتمع في هذا اللفظ اعني
لمه ثلاثة احرف وهو كاف التشبيه ولام الجر وهاء السكت وهو والاسم وهو ما الاستفهامية
وقد لغزت هذا اللفظ وهو قولي هذا

يا فقهاء البلدة ابن مالك ... وسالكا اهدى المسالك
في اي شيء جاء في كلامه ... لفظ بديع الشكل في انتظامه
حروفه اربعة تقسم ... وان تشا فقل ثلاث واسم
وهو اذا انظره فيه اجمع ... تركبت بكلمات اربع
وصار بالتركيب بعض كلمه ... وقد ذكرت لفظه لتفهمه

ثم **قال واللام في الاشارة المشتهره** يعني ان اللام تطرد زيادتها مع اسم الاشارة نحو ذلك وتلك
واولئك وهنالك واللام معطوف على الهاء فيجري فيه ما تقدم في الهاء ثم **قال وامنع زيادة**
بلا

بلا قيد ثبت ان لم تبين حجة **كحظلت** يعني ان ما خالف المواضع المذكورة في هذا الباب في اطراد الزيادة
تمنع زيادته الا اذا قام على زيادته دليل من اشتقاق او غيره فيحكم على نون حنظل بالزيادة وان
وان لم تكن في موضع اطراد زيادة النون كقولهم حظلت الابل بكسر الظاء اذا اكثرت من اكل الحنظل وهو
نوع من الشجر بسقوط النون وفي حظلت دليل زيادتها في حنظل وامثال ذلك كثيرة وزيادة مفعول
بامنع وبلا قيد متعلق بزيادة وثبت في موضع الصفة لقيد ولم شرطه ويجوز ضبط تبين بفتح التاء مبنيا
للفاعل واصله تتبين حذفت احدى التاءين وحجة على هذا فاعل تبين وبضم التاء على انه مضارع مبني
للمفعول مضارع بين وحجة على هذا نائب عن الفاعل **فصل في زيادة همز الوصل**
هذا الفصل هو تتميم لباب التصريف لانه من باب زيادة الهمزة وقد اشتمل هذا الفصل على التعريف بهمزة
الوصل وعلى مواضعها من الكلم والى تعريفها اشار **بقوله للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدي**
به كاستثبتوا يعني ان همزة الوصل هي الهمزة السابقة التي تثبت ابتداء وتسقط وصلا وانما سميت
همزة وصل اتساعا لانها تسقط في الوصل وقيل لان الكلمة التي قبلها تتصل بما بعدها فلقبت همزة الوصل
لسقوطها وقيل لان المتكلم يتوصل بها الى النطق بالساكن وفهم من قوله همز ان همزة الوصل اوتي بها
همزة خلافا لمن قال انها جيء بها اصل الف وفهم من قوله سابق انها لا تكون الا اولا وفهم من قوله لا تثبت الا اذا
ابتدي بها ان سقوطها في الوصل واجب وقد تثبت في الوصل ضرورة وهمز مبتدا وسابق نعت له وفي
المجرور قبله ولا يثبت جملة في موضع النعت ايضا لهمز والا ايجاب للنفي والعامل في اذا يثبت ويجوز ضبط
استثبتوا بضم التاء اولى مبنيا للمفعول فيكون الواو ضمير المفعول النائب عن الفاعل وبفتحها فيكون
فعل امر والواو ضمير الفاعل وبفتحها اولى لانه جرى الشارح وقال امر للجماعة بالاستثبات وهو تحقيق
الشيء ثم انتقل الى مواضعها وهي ستة مواضع اثنا والى الاول منها **بقوله**
وهو لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة نحو انجلى يعني ان كل همزة ابتدي بها الفعل
الماضي الزائد على اربعة احرف فهي همزة وصل وشمل الخماسي نحو انطلق والسداسي نحو استكبر وهو مبتدا
وهو مبتدا عائد على الهمزة والفعل خبره وماض نعت لفعل واحتوى في موضع النعت لفعل ثم اشار الى
الثاني والثالث **بقوله والامر والمصدر منه** يعني ان الهمزة في الامر والمصدر من الفعل الزائد
على اربعة احرف همزة وصل نحو انطلق انطلاقا واستخرج استخراجا والامر والمصدر مجروران بالعطف على
فعل والضمير من منه عائد على الفعل بصفته كذا والاو والمصدر منه ثم انتقل الى الرابع **فقال وكذا امر الثلاثي**
كاخش وامض وانفذا يعني ان همزة ابتدي بها فعل امر من الثلاثي فهي همزة وصل سواء كان مضارعه
على يفعل نحو اخش او على يفعل نحو امض او على يفعل نحو انفذ وهذه فائدة التمثيل وفهم ايضا من المثال ان ذلك
انما يكون اذا كان ثاني المضارع ساكنا نحو يخشى ويرمي وينفذ فلو كان محركا لم يؤت بهمزة الوصل نحو يقول و
يعود ويعد فتقول في الامر منها قل وعد وعد ثم اشار الى الخامس **فقال وفي اسم است ابن ابنم**
سمع واثنين وامرئ وتانيث تبع وايمن سبعة اسماء وفهم من قوله وتانيث تبع ان مجموعها
عشرة اسماء لان مؤنث امرئ امراة ومؤنث ابن ابنة ومؤنث اثنين اثنتان اما اسم فاصله عند البصريين

ايضا

سمو محذوفة اللام وسكنوا اول الاسم ليتوصلوا بهمزة الوصل فتكون عوضا من المحذوف واما است فاصله سته
بالهاء محذوفة وعوض منها الهمزة واصل ابن بنو فعل به ما فعل باسم وابنم هو ابن زيدت عليه الميم
واثنين اصله ثني وامرؤ لم يحذف منه شيء لكن الحق بهمزة الاسماء المحذوف منها حرف لان الهمزة بعد
التخفيف تحذف فصارت بحكم المحذوف واما ايمن فهو المستعمل في القسم وهو مشتق من اليمن وهمزته زائدة
وهي همزة وصل هذا مذهب البصريين وقوله وتابعت راجع الى ابن مؤنثه ابنة وامرئ مؤنثه امراة
واثنين مؤنثه اثنتان وفهم من قوله سمع ان دخول همزة الوصل في هذه الاسماء غير مقيس بخلاف ما تقدم
في الاسم الى آخر المجرورات وهذا ايمن متعلق بسمع وفي سمع ضمير نائب عن الفاعل عائد على همز الوصل المتقدم
ثم اشار الى السادس **بقوله وهمز ال كذا** ايضا والهمزة في ال همزة وصل كما كانت فيما ذكر وهذا الذي
ذكر في ال هو مذهب سيبويه ومذهب الخليل انها اصلية حذفت في الوصل لكثرة الاستعمال ثم
بين حكم همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام **بقوله ويبدل مدا في الاستفهام او
يسهل** يعني ان همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام جاز فيها اثنان في همزة ال وجهان ابدالها الفا
من جنس حركة الهمزة التي قبلها او تسهيلها بين الالف والهمزة وقد قرئ بهما في الذكرين وفهم
منه ان غير همزة ال من همزة الوصل تحذف اذا دخل عليها همزة الاستفهام لعدم الحاجة اليها
نحو اصطفى البنات على البنين وانما لم تحذف همزة ال اذا دخل عليها همزة الاستفهام وكان القياس
حذفها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر لاشتراكهما في الفتح وهمز ال مبتدا وخبره كذا ومدا
مفعول ثان بيبدل وهو على حذف مضاف اي حرف مد والمفعول الاول ضمير مستتر في يبدل عائد على همز
ال ويسهل معطوف على يبدل واو للتخيير وانما جعلتها للتخيير وان كانت او التي للتخيير لا تقع الا
بعد فعل الامر لان الكلام في معنى الامر وكانه قال ابدلها او سهلها

الإبدال

هذا هو النوع الثالث من الخمس التي ذكر ان حروف الابدال تتصل الى اثنين وعشرين حرفا وقد ذكرها في التسهيل
واقتصر هنا على المستعمل منها **بقوله احرف الابدال هدات موطيا** فذكر تسعة احرف وهي
التي تضمنها هذا الكلام الهاء والدال والهمزة والتاء والميم والواو والطاء والياء والالف واحرف
الابدال مبتدا وخبره هدات موطيا والتقدير احرف الابدال هذه الاحرف التي يجمعها قولك هدات
موطيا وموطيا حال من التاء في هدات ومعنى هدات سكنت والياء في موطيا بدل من الهمزة لانه
اسم فاعل من أوطأته اذا جعلته وطيا ويحتمل ان يكون موطيا مفعولا بهدات لانه يستعمل متعديا
يقال هدات الصبي اذا ضربت عليه لينام واول الفصل ثم شرع في بيان مواضع الابدال وبدا بابدال
الهمزة من غيرها وذكر ذلك في اربعة مواضع اشار الى الاول منها **بقوله فابدل الهمزة من واو ويا
آخرا اثر الف زيد** يعني ان الهمزة تبدل من الواو والياء الواقعتين آخرا بعد الالف الزائدة نحو
كساء ورداء اصلهما كساو ورداي لانهما من الكسوة والردية وفهم من قوله آخرا ان الواو والياء
ان لم يكونا طرفين لم يبدلا همزة نحو تباين وتعاون وفهم منه ايضا ان الالف اذا كان غير زائدة لا يبدلان
نحو واو وزاي وفهم منه ايضا ان حكم ما لحقته تاء التانيث حكم المتطرفة لان تاء التانيث زائدة على الكلمة

صح تسعة

ايضا

نحو عباءة وفهم منه ان الكلمة اذا بنيت على تاء التانيث لم تبدل لانتفاء تطرفهما نحو هداوة وهداية والهمزة
مبدلة من ياء كساء ورداء ومتعلق بابدل وهي اخرا منصوب على الظرف واثر ظرف ايضا وكلا الظرفين في موضع
النعت لواوا ويا والتقدير من واو ويا واقعين اخرا اثر الف ثم اشار الى الموضع الثاني **فقال**
وفي فاعل ما اعل عينا ذا اقتفي ذا اشارة الى ابدال الواو والياء همزة وتعرف في كل واو وياء وقعتا
عينا لاسم فاعل اعلت في فعله نحو قائل وبائع اصلهما قاول وبايع وفهم من قوله ما اعل عينا ان اسم
الفاعل من الفعل الذي لم تعل عينه يصح نحو عاور من عور وصايد من صيد ثم اشار الى الموضع الثالث
فقال والمد زيد ثالثا في الواحد همزا يرى في مثل كالقلائد
يعني اذا كان في المفرد مد ثالث زائد قلب في الجمع الذي على مثل فعائل همزة وشمل المد الالف نحو
قلادة وقلائد والياء نحو صحيفة وصحائف والواو نحو عجوز وعجائز وفهم منه ان الثالث اذا
كان غير مد لم ينقلب نحو قسورة وقساور وفهم منه ايضا انه ان كان مدا غير زائد لم ينقلب نحو
مثوبة ومثاوب ومعيشة ومعايش لان الواو في مثوبة والياء في معيشة عين الكلمة والمد
مبتدا وخبره يرى وهمزا مفعول ثان ليرى وهو اذا قدر نائبا بمعنى يظن وفي مثل متعلق بيرى وفي الواحد
متعلق بزيد وزيد وثالثا حالان من الضمير في يرى ويحتمل ان يكون ثالثا حالا من الضمير في زيد ثم اشار
الى الموضع الرابع **فقال كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع نيفا**
يعني انه اذا وقعت الف التكسير بين حرفي علة وجب ابدال ثانيهما همزة وفهم من اطلاقه في قوله
لينين انه لا يشترط زيادتهما ولا زيادة ما بعد الالف كما اشترط في الفصل الذي قبله وشمل قوله
لينين اربع صور الاولى ان يكونا واوين نحو اوائل اصله اواول الثانية ان يكونا ياءين نحو نيف
ونيائف الثالثة ان تكون الاولى واوا والثانية ياء نحو صائد وصوائد الرابعة ان تكون الاولى
ياء والثانية واوا نحو جيد وجيائد لان اصله جيود لانه من جاد يجود ومثل بما حرفا العلة فيه
ياءان وهو نيف وزنه فيعل فالياء الاولى زائدة وعينه ياء لانه من ناف ينيف اذا زاد فاجتمعت
ياءان احداهما ادغمت الاولى في الثانية فلما جمع على مفاعل فصلت الف الجمع بين الياءين وقلبت التي
بعد الالف همزة وانما قلبت حرف العلة في نحو المد همزة وان كانت اصلا لتعذر الالف بين حرفي
علة وفهم من قوله مد مفاعل ان الياء لا تنقلب الا اذا كانت متصلة بالطرف كالمثال فلو بعدت من
الطرف لم تقلب نحو طواويس وكذاك ثاني لينين مبتدا وخبره كذاك وهو اشارة الى قلب حرف العلة همزة
واكتنفا في موضع النعت للينين ومد مفعول باكتنفا ومعنى اكتنفا احاط ونيف مفعول بجمع لانه
مصدر جمع ثم ان ابدال ثاني اللينين همزة انما هو فيما لم يكن فيه ثاني اللينين بدلا من الهمزة والى ذلك اشار
بقوله وافتح ورد الهمز يا فيما اعل لاما وفي مثل هراوة جعل واوا يعني ان
الهمزة الواقعة بعد الف الجمع اذا كان بعدها ما هي فيه بمثل اللام يجب فتحها وقلبها ياء ان كانت في المفرد
ياء او سالمة وواوا ان كانت في المفرد واوا سالمة فالالف واللام في الهمزة للعهد المتقدم وشمل
ما استحق الهمزة لكونه مدا زائدا في المفرد ولامه ياء وما استحق الهمز لكونه مدا زائدا في المفرد

انه

ولام الكلمة واو وما استحق الهمز لكونه أشبه لبناء وما أصله همزة مثال الاول هدية وهدايا اصله
هدائي فاستثقلت الكسرة في الهمزة فابدلت فتحة فصار هدائى فانقلبت الياء الاخيرة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار هداءا فاستثقلت اجتماع الامثال فابدلت الهمزة ياء فصار
هدايا ومثال الثاني مطية ومطايا فالياء الثانية فيه اصلها واو لانها من مطا يمطو ففعل
به ما فعل بهدايا ومثال الثالث زاوية وزوايا فعل ايضا به ما فعل بهدايا ومطايا ومثال
الرابع خطيئة وخطايا اصله خطائئ بهمزتين فابدلت الهمزة الاخيرة ياء على قياس الهمز
تين المجتمعتين في كلمة فصار خطائي ثم قلبت الكسرة فتحة على حد قلبها في هدايا فصار
خطاءى فانقلبت الياء الاخيرة المبدلة من الهمزة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من
الهمزة الاولى ياء واما هراوى واصله هراوة فاصله هرائو والهمزة التي بعد الالف يعني المبدلة
من الهمزة الالف الزائدة في هراوة والواو الاخيرة هي واو هراوة فقلبت الكسرة فتحة ثم انقلبت
الواو الاخيرة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم ابدل من الهمزة واوا ليناسب الجمع المفرد بالواو
في هراوا وليست الواو في هراوى بل الواو في هراوا هي الالف التي كانت في المفرد واما الواو
التي كانت في المفرد فهي الاخيرة انقلبت الفا والهمز مفعول برد وهو مطلوب لاثبت فهو من باب
التنازع ويا مفعول ثان برد وفيما متعلق برد ولاما تمييز وهو منقول من النائب عن الفاعل
والتقدير فيما اعل لامه وفي مثل متعلق بفعل وفي فعل ضمير مستتر عائد على الهمز وواوا مفعول
ثان بفعل ثم قال **وهمزا اول الواوين رد في بدء غير شبه ووفي الاشد**
يعني ان اول الواوين المصدرتين همزة ما لم تكن الثانية بدلا من الف فاعل كووفي الاشد فان اصله
وافى وانما استثنيه لان فعل الفاعل اصل فعل المفعول ولم يجتمع في فعل الفاعل واوان فاجتماعهما
في ووفي غير معتد به فلم يبق للواوين ولم يغير حكم الواو المضمومة المنفردة من جواز
بدلها همزة فمثال ما يجب ابدالها اواصل جمع واصلة اصله ووأصل فالواو الاولى
هي التي في المفرد والواو الثانية انقلبت عن الف فاعلة كما انقلبت في نحو ضوارب فلما
اجتمعت واوان في بدء الكلمة قلبت الاولى همزة فقال اواصل وهمزا مفعول ثان برد واول
مفعول اول وفي بدء متعلق برد وبدء مصدر مضاف الى المفعول وغير نعت وغير مضاف الى شبه
وشبه مضاف الى ووفي الاشد والاشد عند سيبويه جمع شدة وقال ابن عباس الاشد
ثلاث وثلاثون سنة ثم انتقل الى حكم الهمزتين في كلمة واحدة ويبني ذلك على ثلاثة
اقسام ساكنة بعد متحركة ومتحركتين ومتحركة بعد ساكنة وقد اشار الى الاول
بقوله **ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن كآثر وائتمن** يعني انه اذا اجتمع همز
تان في كلمة واحدة اولاهما متحركة والاخرى ساكنة وجب ابدال الثانية مدا مجانسا لحركة
ما قبلها فان كانت فتحة ابدلت الفا نحو آثر فان اصله أأثر وأؤمن بضم فيهما وان كانت
كسرة ابدلت ياء ايلاف وان كانت ضمة ابدلت واوا نحو اوتمن ويفهم منه ان الهمزة الثانية

التي

في

تشبه

صح واحدة

الساكنة اذا لم يكن بينهما همزة اخرى لم يجب ابدالهما وفهم ايضا منه انهما لو لم يكونا في كلمة
واحدة لم يجب ابدالها نحو يا قراء ايتونا والمراد بالكلمة ان يكون الهمزتان من بناء الكلمة
فلا يقال منه التنوين في نحو ءانذ ونحوهم انهما من كلمة واحدة لان الهمزة الاولى همزة الاستفهام
فهي منفصلة من الكلمة واما القراء فيجعلون ذلك من اجتماع الهمزتين في كلمة وكذلك ايضا
نحو أئمة فان الاولى همزة الاستفهام والثانية فاء الفعل ومذهبهم ان تبدل وثانى
الهمزتين بعد اول من كلمة متعلق بابدال وان يسكن شرط هذه وجوابه تد لالته ما تقدم
عليه ثم انتقل الى المتحرك وهي تسعة انواع لان الاولى اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة والثانية
كذلك والخارج من ضرب ثلاثة في ثلاثة تسعة وفرانا والى الثانية المفتوحة فقال
ان يفتح اثر ضم او فتح قلب واوا ويا اثر كسر ينقلب يعني ان الهمزة المفتوحة اذا كانت
ثانية بعد همزة اخرى تفتح ما الثانية اما ان تنقلب فيهما واوا وذلك بعد ضمة نحو أويدم
في تصغير آدم اصله أأيدم او بعد فتحة نحو أوادم في جمع آدم والثانية تنقلب فيهما ياء
وذلك اذا وقعت بعد كسرة نحو إيم اذا بنيت من أم مثل اصبع بكسر الهمزة وفتح الثالث و
تنقل فيه إأمم فتنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة الساكنة وتدغم الميم في الميم فيصير
إأم فيجتمع همزتان الاولى مكسورة والثانية مفتوحة فتنقلب الثانية ياء فتقول إيم
ثم انتقل الى المكسورة فقال ذو الكسر مطلقا كذا يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت
مكسورة وجب ابدالها ياء مطلقا اي بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة والها من [illegible]
مثال الاول مكسورة بعد فتحة نحو أيمة في جمع امام اصله أأممة فنقلت حركة الميم الى
الهمزة الساكنة وادغمت الميم في الميم فصار أئمة فابدلت من الهمزة الثانية ياء الثانية
مكسورة بعد كسرة نحو إيم في بناء مثل اصبع من أم بكسر الهمزة والباء فتقول إإمم فتفعل
به كما فعلت بالذي قبله من نقل وادغام وقلب الثالثة مكسورة بعد ضمة نحو ابن مضارع أأننه
اي جعلته يئن فتفعل به كما فعل فيما تقدم ثم انتقل الى المضمومة فقال وما يضم واوا
اصر يعني ان الهمزة الثانية اذا كانت مضمومة قلبت واوا مطلقا فيشمل ايضا ثلاثة انواع
مضمومة بعد مفتوحة نحو أوب جمع اب وهو المرعى اصله أأبب على وزن افعل فنقلت
ضمة الباء الى الهمزة وادغمت الباء في الباء ثم قلبت الهمزة المضمومة واوا الثاني مضمومة
بعد مضمومة نحو أوم اذا بنيت من أم مثال ابلم الثالث مضمومة بعد كسرة نحو إوم اذا بنيت
من أم مثال إصبع بكسر الهمزة وضم الباء وتفعل في ذلك كله ما فعلت فيما قبله من النقل
والادغام والقلب واعلم ان الهمزة الثانية من المتحرك تنقلب واوا في خمسة مواضع اذا
كانت مضمومة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد فتح او ضمة وتنقلب ياء في
اربعة مواضع اذا كانت مكسورة مطلقا فهذه ثلاثة مواضع او كانت مفتوحة بعد كسرة و
من اطلع ذكر الهمزة الثانية ءاخر الكلمة فان كانت ءاخر الكلمة فهو [illegible] فقال

مالم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا جا يعني ان ثاني الهمزتين اذا كان متطرفا فانه يقلب ياء
مطلقا فيشمل اربعة انواع ان يكون بعد فتحة وبعد ضمة وبعد كسرة وبعد سكون فمثال الاول اذا بنيت
من قرأ مثل جعفر قلت قرأا واصله قرأأ بهمزتين فقلبت الاخيرة ياء فيصير قرأي فتحركت الياء وانفتح
ما قبلها فقلبت الفا ومثال الثاني ان يبنى من قرأ مثل برثن فتقول قرؤٍ فمنقوص والاصل
قرؤؤ فابدل من الثانية ياء وكسرت الهمزة التي قبلها فصار قرئي فاستثقلت الضمة
في الياء فحذفت وبقي منقوصا ومثال الثالث ان تبني من قرأ نحو زبرج فتقول قرئٍ ان جعلت
به ما جعلت بالذي قبله وهذا النوع والذي قبله يقدر فيهما الرفع والجر ويظهر النصب فتقول
هذا قرئٍ ومررت بقرئٍ ورأيت قرئيا ومثال الرابع ان تبني من قرأ نحو قمطر فتقول قرأيٌ وهذا النوع
الرابع هو القسم الثالث من اقسام الهمزتين الواقعتين في كلمة واحدة وهو ان تكون الاولى ساكنة
والثانية متحركة ثم قال **واوم ونحوه وجهين في ثانيه أم** يعني ان ما اجتمع فيه همزتان متحركتان
وكانت الاولى همزة المتكلم في الفعل المضارع جاز فيه التحقيق والقلب فتقول أأم بمعنى اقصد واوم
ويعلم منه ان ذلك جائز في نحو ان مضارع أنّ اذا امر وسبب ذلك ان الهمزة فيهما كانها قائمة
بنفسها وقوله ان يفتح شرط وفاعل يفتح ضمير مستتر عائد على الهمز واثر ظرف متعلق بيفتح
وقلب جواب الشرط وواوا مفعول ثان لقلب وفاعل يقلب ضمير مستتر عائد على الهمز ايضا وياء
حال من فاعل يقلب وهو الضمير واثر كسر ظرف متعلق بيقلب وذو الكسر مبتدا وكذا خبره ومطلقا
حال من الضمير المستتر في الاستقرار العامل في الخبر وما مفعول اول بأصر وهي موصولة وصلتها يضم
وواوا مفعول ثان بأصر وما ظرفية مصدرية ولفظا خبر يكن واتم فعل ماض وفيه موضع النعت
للفظ فذاك مبتدا وخبره جاء وياء حال من فاعل جاء وهو ضمير عائد على الهمز واوم مبتدا ونحوه
معطوف عليه وأم فعل امر ووجهين مفعول بأم وفي ثانيه متعلق بأم والجملة من أم ومعموله
خبر اوم ويجوز ان يكون اوم ونحوه بالنصب على انه مفعول بفعل مضمر يفسره أم وهو احسن لشمو
قال وياء اقلب الفا كسرا تلا او ياء تصغير يعني ان الالف يجب قلبها ياء في موضعين احدهما
ان يقع كسر ما قبلها كما يقع في جمع مصباح فانقلبت الالف فيه ياء لكسر ما قبلها اذ لا يمكن النطق
بالالف بعد غير الفتحة والثاني ان يقع قبلها ياء التصغير نحو غزيل في تصغير غزال بابدال الالف
ياء وادغام ياء التصغير فيها لان ياء التصغير لا تكون الا ساكنة فلم يمكن النطق بالالف بعدها
فردت الى الياء كما ردت اليه بعد الكسرة والفا مفعول اول باقلب وياء مفعول ثان وكسرا مفعول
بتلا وتلا ومعموله في موضع النعت للالف وياء التصغير معطوف على الف والتقدير اقلب الفا
تلا كسرا او تلا ياء تصغير ثم قال **بواو ذا افعل في آخر او قبل تا التانيث او زيادتي**
فعلان يعني انه يفعل بالواو الواقعة في آخر ما فعل بالالف ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد
ياء التصغير فالاول نحو رضي وقوي اصلهما رضو وقوو لانهما من الرضوان والقوة ولكنه لما كسر
ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف عوملت بما يقتضيه السكون من وجوب ابدالها
يـ

بهمزتين

ياء تو صلا للخفة وفهم من قوله في آخر انها لو كانت في غير آخر لم تبدل نحو عوض وحول ولما كانت تاء التا
نيث وزيادتا فعلان زائدتين بمعزل عن بنية الكلمة وكانا في حكم المنفصل لم يمنعا الاعلال وعلى ذلك
نبه بقوله وقبل تاء التانيث وزيادتي فعلان فمثال ما لحقته تاء التانيث قولهم شجية اصله
شجوة لانه من الشجو فقلبت واوه ياء لكونها متطرفة ولم يعتد بالتاء ومثال ما لحقته زيا
دتا فعلان ان تبني من الغزو مثل ظربان فتقول غزيان وفيه عمل ايضا لعدم الاعتداد بالالف والنون
وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول بافعلا وبواو وفي آخر متعلقان بافعلا وقبل معطوف
على في آخر وزيادتا فعلان معطوف على تاء التانيث ثم قال

ذا ايضا راوا في مصدر المعتل عينا والفعل منه صح غالبا نحو الحول

يعني ان ما كان من مصدر الفعل المعتل العين بعد كسرة قبل الف وجب اعلاله وما كان منه على فعل بغير الف فالغالب في عينه
التصحيح وشمل المعتل الثلاثي نحو قام قياما والمزيد نحو انقاد انقيادا واحترز بالمعتل من الفعل
الصحيح العين نحو لاوذ لواذا فانه لا يعل لكون فعله غير معل وفهم اشتراط الالف بعد العين من قوله
والفعل منه صحيح غالبا لان سبب التصحيح عدم الالف فالغالب في نحو فعل التصحيح حال حولا وعاد
المريض عودا وذا اشارة الى الاعلال المذكور وهو مفعول ايضا براوا وفي مصدر في موضع المفعول
الثاني لراوا والحق في المعتل على الفعل فان المعتل اعم من الفعل وهو على حذف الموصوف والتقدير في مصدر
الفعل المعل وعينا تمييز والفعل مبتدا ومنه في موضع الحال من الفعل وصحيح خبر الفعل وغالبا حال من الضمير
في صحيح ثم اعلم ان ما جمع ما سكنت عينه من الثلاثي نحو ثوب او اعتلت نحو دار على ثلاثة اقسام فعال
وفعلة وفعل وقد اشار الى الاول فقال **وجمع ذي عين اعل**
او سكن فاحكم بذا الاعلال فيه حيث عن يعني ان جمع المفرد المعل من جميع الثلاثي المعتل
العين او الساكنها يحكم له في الاعلال بالاعلال المذكور وهو قلب الواو ياء نحو دار وديار وثوب وثياب
والاشارة للاعلال السابق في مصدر الفعل المعل وفهم من قوله جمع ان ما كان على فعال من المفرد لا يعل نحو
سوار وصوار وفهم من قوله اعل او سكن ان غير المفرد اذا لم يعل ولم يسكن لم يعل الجمع نحو طويل وطوال
ويجوز رفع جمع على انه مبتدا والخبر في قوله فاحكم ويجوز نصبه بفعل مضمر يفسره احكم وجمع مصدر
مضاف الى المفعول واعل او سكن في موضع النعت لعين ومعنى عن ظهر وعرض ثم اشار الى الثاني والثالث

فقال وصححوا فعلة وفي فعل وجهان والاعلال اولى كالحيل

يعني ان جمع ما اعل عينه او سكن اذا كان على وزن فعلة وجب تصحيحه لعدم الالف ولحاق التاء اذ بها بعد
عن الطرف وذلك نحو عود وعودة وزوج وزوجة واذا كان على وزن فعل جاز فيه وجهان التصحيح والا
علال والاعلال اولى نحو حيلة وحيل وقيمة وقيم لقربه من الطرف وجاء ايضا غير معل نحو حاجة وحوج
ومن نفس البيت فهم ان الجمع الذي يجب اعلاله في البيت الذي قبله يكون فيه الالف بعد الواو لكونه نص
في هذا البيت بفعل وفعلة بغير الف فعلم ان ما سواهما وهو الاول بالالف وفعلة مفعول بصححوا والواو
في صححوا عائد على العرب ووجهان مبتدا والخبر في المجرور قبله والاعلال اولى جملة من مبتدا وخبر ثم قال

والواو لاما بعد فتح يا انقلب كالمعطيان يرضيان يعني ان الواو اذا كانت لام الكلمة وكانت رابعة
فصاعدا وقبلها فتحة وجب قلبها ياء وشمل قوله لاما ما كانت الواو فيه متطرفة كما مثل او بعدها
تاء التانيث نحو المعطاة وشرك ذلك بقوله كالمعطيان يرضيان فالمعطيان اصله المعطوان لانه
من عطا يعطو اذا اخذ لاكنها صارت رابعة قلبت ياء بالحمل على اسم الفاعل وهو المعطي لان في اسم
الفاعل موجب القلب وهو انكسار ما قبل الواو وليس ذلك في اسم المفعول فحمل عليه ويرضيان اصله
يرضوان لانه من الرضوان لاكن قلبت الواو فيه ياء بالحمل على فعل المفعول وهو رضي لموجب القلب
فيه وفهم من التمثيل ان ذلك يكون في الاسماء والافعال والواو مبتدا وفي ه انقلب ولاما حال
من الضمير المستتر في انقلب وياء حال ايضا من ذلك الضمير وبعد متعلق بانقلب ثم قال
ووجب ابدال واو بعد ضم من الف يعني انه يجب ابدال الواو من الالف اذا انضم ما قبلها فان كانت
في موضع يجب فيه تحريكها حركت نحو ضويرب في ضارب وان كانت في موضع يجب فيه سكونها سكنت
نحو ضورب وبويع في بايع ثم قال **ويا كموقن بذا لها اعترف** يعني انه يجب ابدال الياء واوا
كما في موقن اسم فاعل من ايقن اصله ميقن فابدلت الياء فيه واوا لانضمام ما قبلها وفهم من هذا
المثال كون الياء المبدلة ساكنة فلو كانت متحركة لم تبدل نحو زييد وهياب وفهم منه ايضا كون
الياء مفردة فلو كانت مدغمة لم تبدل نحو حيض وفهم منه ايضا كون الياء في المفرد فلو كان ما فيه
الياء الساكنة بعد ضمة جمعا ففيه اشار اليه بقوله **ويكسر المضموم**
في جمع كما يقال هيم عند جمع اهيما يعني انه اذا وقعت الياء الساكنة بعد ضمة في الجمع
نحو هيم في جمع اهيم قلبت الضمة التي قبل الياء كسرة لتصح الياء فهيم اصله هيم نحو احمر وحمر
وانما لم تقلب الياء واوا لاجل الضمة كما قلبت في المفرد نحو موقن لان الجمع اثقل من المفرد فكان احق
بمزيد التخفيف وابدال فاعل بوجب وهو مصدر مضاف الى المفعول وبعد متعلق بابدال وكذلك من الف
وياء مبتدا مضاف الى كموقن وخبره اعترف وبذا يجوز ان يكون مفعولا بمضمر يفسره اعترف وذا اشارة الى
الابدال المذكور والمضموم مرفوع بيكسر وفي جمع متعلق بيكسر ثم قال
وواوا اثر الضم رد اليا متى الفي لام فعل او من قبل تا يعني ان الياء المتحركة تبدل بعد الضمة واوا
في ثلاثة مواضع احدها ان تكون لام فعل نحو قضو اصله قضي لانه من قضى يقضي ونهو لانه
من النهية وهو العقل الثاني ان تكون لام اسم مبني على التانيث بالتاء نحو مرموة مثل مقدرة من رمى
وهو المنبه عليه بقوله **كتا بان من رمى كمقدرة** وفهم من المثال لزوم التاء لان مقدرة لا تتجرد من
التاء فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة كسرة وسلمت الياء كما يجب ذلك مع التجرد نحو تواني
مصدر توانى اصله توانيٌ على وزن تفاعل لانه نظير تدارك فابدلت الضمة فيه كسرة ولم تبدل الياء
واوا لانه ليس في الاسماء المتمكنة ما اخره واو قبلها ضمة فلو لحقته التاء بقي على اعلاله كعون التاء
نحو توانية الثالث ان تبني من رمى مثل سبعان اسم مكان فتقول رموان لان الالف والنون لازمان لهذا
فلم يحكم له بحكم المتطرف لانه الزم للكلمة من تاء التانيث وهو المنبه عليه بقوله

كذا اذا كسبعان صيره اي كذلك يفعل بالقلب اذا صيرت الباني من الرمي مثل سبعان فرد فعل امر واليا
مفعول اول برد وواوا مفعول ثان واثر ظرف متعلق برد ويجوز ان يكون رد فعلا ماضيا مبنيا للمفعول واليا من
فوقه به ومتى الفي شرط ولام فعل مفعول ثان بالفي وفي الفي ضمير مستتر هو المفعول الاول وهو عائد على
اليا او من قبل معطوف على لام فعل وبان مضاف الى تا والباني هو الذي يصيغ من البناء وانما اضيف اليه
التاء للملابسة بين الكلمة التي فيها الياء والباني ومن رمى متعلق ببان وكذلك كمقدرة وكذا متعلق
بصيره والهاء في صيره عائد على لفظ الرمي المفهوم من رمى وفي صيره ضمير مستتر عائد على بان

ثم قال **وان تكن عينا لفعلى وصفا فذاك بالوجهين عنهم يلفى**
يعني اذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لوصف على وزن فعلى جاز ان تبدل الضمة كسرة وتصح الياء
وان تبقى الضمة وتبدل الياء واوا لاجل الضمة فتقول في انثى اكيس واكيس كيسى وكوسى وضوقى
وضيقى وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت عينا لفعلى اسما لم يجز فيها الوجهان بل يلزم قلب
الياء واوا على الاصل نحو طوبى بمعنى طيبة وان تكن شرط وعينا خبر تكن ولفعلى متعلق بتكن
ووصفا حال من فعلى وذاك مبتدا وفي يلفى وبالوجهين في موضع المفعول الثاني ليلفى وعنهم متعلق
بيلفى

فصل من لام فعلى اسما اتى الواو بدل ياء
كتقوى غالبا جا ذا البدل يعني ان الياء تبدل غالبا واوا اذا كانت لاما لفعلى اسما بفتح الفاء
وسكون العين نحو شروى وتقوى وفتوى واصلها شريا وتقيا وفتيا وانما قلبت وان لم يكن
قلبها موجبا لفظي وانما فرقا بين الاسم والصفة وفهم من قوله اسما انها اذا كانت وصفا لا تبدل نحو
خزيا وصديا واشار بقوله غالبا الى ما جاء من ذلك غير مبدل نحو ريا للرائحة وطغيا لولد البقرة
الوحشية والواو فاعل باتى وبدل حال وهو مضاف الى ياء وذا فاعل بجاء والبدل نعت لذا وغالبا
حال من ذا ثم قال **بالعكس جاء لام فعلى وصفا وكون قصوى نادرا لا يخفى**
يعني ان لام فعلى وصفا تبدل ياء اذا كانت واوا ابدلت ياء نحو دنيا وعليا اصلهما دنوا وعلوا لانهما
من الدنو والعلو وانما ابدلت فيها ايضا فرقا بين الاسم والوصف وفهم من قوله وصفا انها اذا كانت في اسم
لم تبدل نحو حزوى اسم موضع واشار بقوله وكون قصوى نادرا الى لغة الحجازيين في قصوى والقياس قصيا
لانه من باب دنيا وعليا وبنو تميم يقولون على القياس ولام فعلى مفعول بجاء ووصفا حال من لام
فعلى وكون قصوى مبتدا ونادرا خبر لكون وهو مضاف الى الاسم وخبر الكون لا يخفى

فصل ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا ومن عروض عريا
فيا الواو اقلبن مدغما وشذ معطى غير ما قد رسما يعني انه اذا اجتمع في كلمة واو
وياء وسكن اولهما وجب ابدال الواو ياء وادغامها في الياء وذلك بشرطين احدهما ان يكونا متصلين اي في
كلمة واحدة فلو كان اولهما في كلمة وثانيهما في كلمة اخرى لم تبدل نحو اخو يزيد وبني واقد وهو
المنبه عليه بقوله واتصلا والثاني ان لا يكون احدهما عارضا ويشمل صورتين احداهما عروض
السكون نحو قوي بسكون الواو تخفيف قوي والاخرى عروض الحرف نحو رويا بتخفيف الهمزة وابدالها

واو وهو المنبه عليهما بقوله ومن عروض عن با وكلا منهما من النوعين وشمل ما استوفى الشروط
صورتين احدهما ان تقدم اليا على الواو نحو سيد اصله سيود لانه من السؤدد والاخرى تقدم
الواو على الياء نحو مرمي اصله مرموي لانه من اسم مفعول من رمى وقد يخالف هذا القياس على
اشار وجه الشذوذ والى ذلك بقوله وشذ معطى غير ما قد رسما فيشمل ثلاث صور احداها ما شذ فيه
الابدال لكونه لم يستوف الشروط كقراءة من قرأ ان كنتم للريا تعبرون وتشديد اليا الثانية ما شذ
فيه التصحيح مع استيفاء الشروط كقولهم للسنور ضيون الثالثة ما شذ فيه ابدال الياء واوا
نحو عوى الكلب عوة فهذه الصور كلها داخلة في قوله وشذ معطى غير ما قد رسما وان يسكن
شرط ومن واو متعلق بالسابق واتصلا معطوف على فعل الشرط وكذلك عن با والفا للتنبيه ومن
عروض متعلق بعن با والعروض مصدر عرض والفاء جواب الشرط والواو مفعول اول ليا قلبن ويا مفعول
ثان ومدغما حال من الضمير المستتر في اقلبن ومعطى نائب عن فاعل شذ وفيه ضمير مستتر هو المفعول الاول
وغير مفعول ثان وما موصولة وصلتها قد رسما ثم قال **من واو او ياء بتحريك اصل الفا**
وذلك **ابدل بعد فتح متصل** يعني انه يجب ابدال الواو والياء المفتوح ما قبلهما الفا وذلك بشروط ذكر
منها في هذا البيت شرطين احدهما ان يكون التحريك اصليا وهو المنبه عليه بقوله اصل واحترز
من نحو جيل وحوب اصلهما جيأل وحوأب فنقلت حركة الهمزة الى الواو والياء فلم يقلبا لان الحركة
عارضة فهي غير اصلية والثاني ان تكون الواو والياء متصلين بالفتحة وهو المنبه عليه بقوله
بعد فتح متصل وشمل صورتين احداهما ان يكون الفاصل مقدرا نحو واو وزاي والاخرى ان يكون
مفقودا وذلك اذا بنيت مثل علبط من الرمي والغزو فتقول رميي وغزوو منقوصا والاصل رميي
وغزوو فاعتلت الياء والواو الاخيرتان بحذف حركتهما كاعتلال سائر المنقوصات ولم تقلب
الواو ولا الياء الاولى للفاصل بين الفتحة والحرف وهو الالف لان الاصل رمايي وغزاوو لان علبط
اصله علابط فحذفت الالف تخفيفا وهي مقدرة فمنعت من القلب والفا مفعول بابدل ومن واو
متعلق بابدل وبتحريك في موضع الصفة لواو او ياء واصل في موضع الصفة لتحريك وبعد متعلق با
بدل ثم اعلم ان هذين الشرطين يطردان في كل واو وياء متحركين مفتوح ما قبلهما سواء كانا لامي
الكلمة او غيرهما ثم شرط اخر يختلف فيه اللام وغيرها اشار اليه بقوله
ان حرك التالي وان يسكن كف اعلال غير اللام يعني ان اعلال الياء والواو بالاعلال
المذكور اذا كانا غير لامين مشروط بان يتحرك ما بعدهما نحو قام وباع وانقاد واختار فان سكن
ما بعدهما منع اعلال غير اللام مطلقا وشمل العين نحو بيان وطويل وغيور وغيرها نحو خورنق
واما اللام ففيها تفصيل اشار اليه بقوله **وهي لا يكف اعلالها بساكن غير الف**
او ياء التشديد فيها قد الف يعني ان لام الكلمة اذا كان واوا او ياء متحركين بعد فتح
وبعدهما ساكن فاما ان يكون الساكن الفا او ياء مشددة او غيرهما فان كان غيرهما لم يكف الا
علال نحو رموا وغزوا ويخشون ويرضون اصلها رميوا وغزووا ويخشيون ويرضيون فقلبت

في ذلك كله الواو والياء العائن هو فيه للفتحة الساكنين وان كان الساكن الفا او ياء مشددة كفا اعلا
لال نحو رميا وغزوا ومغزوّ وعلويّ وانما لم يكف الساكن اعلال اللام لضعفها من الطرف وانما كفت
الالف والياء المشددة اعلالها لانهم لو اعلوا رميا وغزوا لصار رما وغزا فيلتبس بفعل الواحد
واما نحو علويّ فلم تبدل لامه الفا لانه في موضع تبدل فيه الالف واوا وان حرك شرط تحرك
الحرف كذلك لا ما تقدم عليه وان سكن شرط جوابه كف وهي مبتدا وخبر ولا يكف اعلال فعلا و
فاعل متعلق بيكف وعين نعت لساكن او بالفا معطوف على الالف والمشدد بيد مبتدا وخبر قد
الف والجملة نعت لياء ثم انه قد تعرض للواو والياء المذكورتين اسباب تمنعهما من الاعلال اشار الى
الاول منها بقوله **وصح عين فعل وفعلا ذا افعل كاغيد واحولا**
يعني ان ما كان من الافعال على وزن فعل وكان مصوغا على فعل مما جاء اسم فاعله على افعل يصح نحو
ومصدره وان كان مستوفيا الشروط للاعلال نحو عيد عيدا وحول حولا وسبب تصحيحهما ان حول
ونحوه من افعال الخلو من الزوائد وفيه من الفعل في ذلك ان ياتي على افعل نحو احول احولالا واعور
اعورارا فصح فيه فعله ومصدره لانهما في معنى ما لا يعل لعدم الشروط وعين فاعل بصح وذا افعل
حال من فعل ثم اشار الى الثاني **بقوله وان يبن تفاعل من افتعل والعين واو سلمت ولم**
تعل يعني ان وزن افتعل من الواو في العين اذا افهم معنى تفاعل مما يدل على الاشتراك صح نحو اجتوروا
بمعنى تجاوروا وانما صح مع توفر شروط الاعلال لانه حمل على تفاعل الذي بمعناه وليس في تفاعل شروط
الاعلال وفهم منه ان وزن افتعل اذا لم يبن معنى تفاعل اعل على مقتضى القياس نحو اعتاد وازداد
اصلهما اعتود وازيد وفهم من قوله ايضا والعين واو ان ما عينه ياء تعل وان ابان معنى تفاعل نحو
استافوا اي تضاربوا بالسيوف وانما اعلت في ذلك الياء والواو لتقل الواو في المخرج بخلاف
الياء وان يبن شرط وتفاعل فاعل بيبن اي يظهر وسلمت جواب الشرط والعين واو مبتدا وخبر في موضع
الحال ولم تعل تتميم لمعنى ما استغني عنه ثم اشار الى الثالث **بقوله**
وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول يعني اذا اجتمع في كلمة حرفا علة وكل منهما متحرك
مفتوح ما قبله فلا بد من اعلال احدهما وتصحيح الاخر لئلا يتوالى اعلالان والاحق بالاعلال منهما
الثاني لتطرفه وذلك نحو الهوى والجوى والحيا اصلها هوي وجوي وحيي والسبب المانع من اعلال
الاول فيهما اعلال الثاني وقد يعل الاول وطاية وغاية ويصحح الثاني ومثل ذلك نبه **بقوله**
وعكس قد يحق وذلك قولهم اية وطاية وغاية وفهم قلة ذلك من قوله قد يحق وان
شرط وذا الاعلال مرفوع بفعل مضمر يفسره استحق ولحرفين متعلق باستحق وصحح جواب الشرط وعكس
مبتدا وجملة قد يحق خبره ثم اشار الى الرابع **بقوله وعين ما اخره قد زيد ما يخص**
الاسم واجب ان يسلما يعني انه يمتنع من قلب الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما كون
نهما عينا فيما اخره زيادة تخص الاسماء لانه بتلك الزيادة يبعد شبهه بالفعل الذي هو اصل في الاعلال
وهو الفعل فصح لذلك وشملت الزيادة الخاصة بالاسماء الالف والنون نحو جولان والف التانيث

نحو فبداله وصولي وعين مبتدأ وما موصولة وصلتها يخص وواجب خبر مقدم وإن يسلما مبتدأ والجملة خبر
عين وبهمزة إن يكن واجب خبر أعني عين وإن يسلما مرفوع بجواب بواجب والتقدير وعين ما يجيء في آخر
ما يخص الاسم تجب سلامته ثم **قال وقبل با اقلب ميما النون إذا كان مسكنا كمن بت انبذا**
يعني أن النون الساكنة إذا وقعت قبل الباء وجب قلبها ميما وذلك لأن النطق بالنون الساكنة قبل
الباء من الغنة لاختلاف مخرجيهما مع منافرة بين النون وغنتها الشدة الباء وذلك فيما كان من
كلمتين ومن كلمة ولذلك مثل بالنوعين فالمنفصل نحو من بت والمتصل نحو انبذا والنون مفعول أول
باقلب وميما مفعول ثان وقبل متعلق باقلب وإذا ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما
تقدم عليه **فصل لساكن صح انقل التحريك من ذي لين آت عين فعل كأبن**
يعني أن عين الفعل إذا كانت واوا أو ياء وكان ما قبلهما ساكنا صحيحا وجب نقل حركة العين إلى السا
كن قبلها لاستثقال الحركة في حروف العلة وذلك نحو يقوم وأصله يقوُم بضم الواو فنقلت
حركة الواو إلى الساكن قبلها وبقيت الواو ساكنة ويبين أصله يبيِن فنقلت حركة الياء إلى الساكن
قبلها وبقيت الياء ساكنة ثم إن جانس العين الحركة المنقولة أبدلت من مجانسها نحو أبان وأ
قام أصلهما أبيَن وأقوَم فحصل النقل والقلب فصار أبان وأقام ويفهم من قوله صح أن الساكن
إذا كان معتلا لا ينقل إليه نحو بايع وقوّم وبين أن نقل التحريك له أربعة شروط ذكر الأول
في قوله صح وأشار إلى باقيها **بقوله ما لم يكن فعل تعجب ولا كابيضّ أو أهوى**
بلام عللا شمل فعل التعجب ما أفعله نحو ما أقومه وما أبينه وأفعل به نحو أقوم به وأبين به
والمانع فيهما الحمل على أفعل من لأنهما من واد واحد وأما نحو ابيضّ فلو نقلت فيه الحركة
للساكن قبلها لخيفت همزة الوصل فيبقى باضّ فيلتبس بفاعل من المفاعلة نحو باضّ وأما نحو
أهوى مما أعلت لامه فلو نقلت فيه الحركة لتوالى [illegible] إعلالان والتحريك مفعول بانقل ولساكن
متعلق بانقل وصح في موضع النعت لساكن ومن ذي متعلق بانقل نعت لذي وعين فعل حال من الضمير
المستتر في آت وما ظرفية مصدرية أي مدة عدم كونه فعل تعجب ولا كذا ثم **قال ومثل**
فعل في ذا الإعلال اسم ضاهى مضارعا وفيه وسم يعني أن الفعل يشاركه في وجوب

فعل

الإعلال بالنقل المذكور كل اسم أشبه المضارع في زيادته لا في وزنه أو في وزنه لا في زيادته
فشمل صورتين [illegible] بنيت من البيع مثل تحلئ قلت تبيع وأصله تبيِع بسكون الباء
و[illegible] لأنه أشبه الفعل المضارع في الزيادة ويبين البناء وخالفه في الوزن والثانية نحو مقام
أصله مقوَم فأشبه المضارع في الوزن نحو تشرب وخالفه في الزيادة لأن الميم لا تزاد في
أول المضارع وهذا معنى قوله وفيه وسم أي فيه علامة يمتاز بها عن الفعل
وفهم منه أن الاسم إذا كان يشبهها بالمضارع في الوزن والزيادة لم يعل نحو أبيض
وأسود لأنه لو أعل لالتبس بالفعل إذ ليس فيه علامة يمتاز بها وفهم منه أيضا
أيضا أنه إن لم يشابه المضارع لا في الوزن ولا في الزيادة لم يعل كمكيال ومثل فعل مبتدأ

في

وهي اسم ويجوز ان يكون اسم مبتدأ وفيه خبر مثل تقدم ونحو الطير وفي ذلك الاعلال متعلق بمثل وما نعا مضارعا جملة
فعلية في موضع النعت لاسم وفيه واسم نعت بعد نعت وقد فهم من تقييد الفا نور ان نحو مقول ونحو مخيط
يعل لانه اشبه الفعل المضارع في الوزن دون الزيادة لانه مثل تعلم بكسر التاء في لغة كنانة فاخرجه بقوله
ومفعل صحح كالمفعال يعني انما صحح مفعل وان كان لفظه يقتضي اعلاله لانه حمل على مفعال بالالف
ومفعال لا يشبه الفعل لا في الوزن ولا في الزيادة وذكر كثير من اهل النحو بعد انه انما صحح لانه مقصور
منه فمقول مقول **فـــال وألف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال والتا الزم عوض**
يعني اذا كان المستحق للنقل والاعلال المذكورين مصدرا على إفعال او استفعال حمل على فعله فنقلت
حركة عينه الى فائه ثم تقلب الفا لمجانسة الفتحة فيجتمع الفان الاول المنقلبة عن العين والثانية
الالف التي كانت بعد العين فتحذف الثانية ونلتزم فيه زيادة التاء عوضا من الالف المحذوفة وذلك
نحو اجازة واستقامة اصلهما إجوازا واستقواما ونظيرا اجوازا من الصحيح الاكرام واستفرام
واستخراج فنقلت حركة العين فيهما الى الساكن قبلهما وفعل فيهما ما تقدم من الحذف والتعويض
وقد صرح بان المحذوف هي الالف الزائدة بقوله وألف الافعال واستفعال وهو مذهب سيبويه ازل
ثم ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف والى ذلك اشار بقوله
وحذفها بالنقل ربما عرض يعني ان هذه التاء التي هي عوض قد تحذف ويقتصر في حذفها
على السماع كقولهم اراه إراء واستفاه استفاء ويكثر ذلك مع الاضافة نحو واقام الصلاة
وألف الافعال مفعول بازل ولذا متعلق بازل والاعلال نعت لذا والتا مفعول بالزم وعوض حال من
التاء ووقف عليهما بالسكون على لغة ربيعة وحذفها مبتدأ وخبره عرض وبالنقل متعلق بعرض
ونادرا حال من الضمير المستتر في عرض وفي بعض النسخ وما عرض ثم قال
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا قمن يعني انه اذا بني مثال مفعول من
فعل ثلاثي معتل العين فعل به ما فعل بافعال من نقل الحركة الى الساكن قبلها وحذف واو مفعول
ويعني بقوله مفعول معتل العين وشمل ما كانت عينه ياء وما كانت عينه واوا ولذلك
اتى بمثالين فقال مبيع ومصون واصل مبيع مبيوع فنقلت حركة الياء الى الباء وبقيت
الياء ساكنة بعد ضمة فابدلت الضمة كسرة لتصح الياء ثم حذفت واو مبيوع فقالوا مبيع
ومصون واصله مصوون فنقلت حركة الواو الى الصاد وبقيت الواو ساكنة وحذفت الواو التي
بعدها وهي واو مفعول وقد يحكم على واحد من الحرفين والى ذلك اشار بقوله
وندر تصحيح ذي الواو وفي ذي اليا اشتهر يعني ان ما عينه واو من المفعول قد يصح اي ينطق به على
الاصل وذلك كقولهم ثوب مصوون وما عينه ياء وهو مشتهر وقيل ان تصحيحه لغة بني تميم قليل
ومنه قولهم مبيوع ومخيوط ومن ذلك قول الشاعر **حَتّى تَذَكَّرَ بَيْضَاتٍ وَهَيَّجَهُ ٭ يَوْمُ رَذَاذٍ عَلَيْهِ الدَّجْنُ مَغْيُومُ**
وما مبتدا وهي موصولة وصلتها لافعال ومن الحذف متعلق بما
في المجرور من معنى الاستقرار ومفعول مبتدا وهذه قمن وبه متعلق بقمن والجملة في موضع جزم ونحو

فاعل بنحو وهو مضاف لذي على حذف مضاف اي تصحيح الفعل ذي الواو ثم قال **وصحح المفعول من نحو**
عدا واعلل ان لم تتحر الاجودا يعني انه اذا بني مثل مفعول من فعل ثلاثي واوي اللام فان
فيه التصحيح باعتبار تحصن الواو بالادغام والاعلال لقربها من الطرف وذلك نحو عدا يعدو
فهو معدوّ ومعديّ ويفهم من قوله ان لم تتحر الاجود ان التصحيح اجود لان المعنى تتحرى تقصد
فالمعنى واعلل ان لم تقصد الاجود فيفهم منه انك اذا قصدت الاجود لا تعل ويفهم منه ان ما كان
يائي اللام لا يجوز فيه الوجهان بل يتعين الاعلال نحو مرميّ اصله مرمويٌ وقد تقدم وجوب
اعلاله ويفهم ايضا منه ان ما كان واوي اللام على فعل لا يجوز فيه الوجهان بل يتعين اعلاله نحو مرضي واعراب
البيت واضح ثم **قال كذاك ذا وجهين جا الفعول من ذي الواو لام جمع او فرد يعن**
يعني اذا كان مثل الفعول مما لامه واو جاز في لامه وجهان الاعلال والتصحيح وذلك في الجمع نحو
عصا وعصوّ وعصيّ وفي المفرد نحو عتا عتوا وعتيا الا ان اعلال الجمع اولى من التصحيح وتصحيح
المفرد اولى من الاعلال ولم ينبه على ذلك الناظم وفي تقديمه الجمع اشعار ما بذلك والفعول فاعل
جاء وذا وجهين حال من الفعول ومن ذي متعلق بجاء ولام جمع حال من الواو وفرد معطوف على جمع
ويعن في موضع النعت لفرد ثم **قال وشاع نحو نيّم في نوّم ونحو نيّام شذوذه نمي**
يعني انه يجوز فيما كان عينه واوا من فعّل جمعا لما عينه واو وجهان التصحيح على الاصل نحو نائم ونوّم
وقائم وقوّم وصائم وصوّم والاعلال نحو صيّم ونيّم لقرب عينه من الطرف واما فعّال بالالف فالوجه
فيه التصحيح لبعده من الطرف نحو صوّام ونوّام وقد شذ في نوّام نيّام فيحفظ ولا يقاس عليه ومنه
قوله ألا طرقتنا ميّة ابنة منذر فما أرّق النيّام الا كلامها واعراب البيت واضح
ثم **فصل** ذو اللين فا تا في افتعال ابدلا

يعني ان فاء افتعال وما تصرف منه اذا كان فاؤه حرف لين ابدل تاء لاجل تاء الافتعال وشمل قوله ذو اللين [margin: وادغم تاء]
الواو نحو اتّعد اصله اوتعد والياء نحو اتّسر اصله ايتسر لانه من اليسر ولا مدخل للالف هنا لانها
لا تكون فاء وانما ابدلوا منهما تاء لانهم لو اقروهما لتلاعبت بهما الحركات فان كانتا بعد ضمة
قلبت واوا وبعد فتحة قلبت الفا وبعد كسرة قلبت ياء فابدلوا منهما حرفا جلدا وهو التاء لا
تماما في حروف الزيادة الى الواو فان كانت فاء الافتعال ياء مبدلة من همزة فقد اشار اليه بقوله
وشذ في ذي الهمز نحو ائتكلا يعني انه قد سمع ابدال التاء من الياء المبدلة من الهمزة على وجه الشذوذ
وظاهر تمثيله بائتكلا انه مما سمع فيه الابدال شذوذا والمسموع من ذلك انما هو اتّزر من
الازار فينبغي ان يكون المثال راجعا لذي الهمز لا للبدل وفي كلام بعضهم ما يدل على انه مسموع
فعلى هذا يكون المثال راجعا لما ابدل تاء من ذي الهمز وذو اللين مبتدأ وخبره ابدل وفا حال من ذي اللين
وتا مفعول ثان لابدل والمفعول الاول ضمير مستتر يعود على ذي اللين وفي افتعال متعلق بابدل وفاعل شذ
ضمير مستتر عائد على البدل المفهوم من ابدل ثم **قال طا تا افتعال رد اثر مطبق**
يعني انه يجب ابدال تاء الافتعال وفروعه طاء بعد احد حروف الاطباق وهي الصاد والضاد والطاء

والظاء

والظاء وذلك نحو اصطبر واصطفى واضطر واطّعن واظطلم اصلها اصتبر واصتفى واضتر واطتعن واظتلم
والمتعهد فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لما بينهما من مقاربة المخرج ومباينة الوصف
لان التاء من حروف الهمس والمطبق من حروف الاستعلاء فابدل من التاء حرف استعلاء من مخرجها
وهو الطاء ثم قال في ادّان وازدد وادّكر دالا بقي يعني انه تبدل ايضا تاء الافتعال
افتعال وفروعه دالا بعد الدال والزاي والذال وقد استوفى مثلها فادّان اصله ادتان اذا اخذ
الدين فابدل من التاء دالا وادغمت فيها الدال الاولى وازدد فعل امر من زاد اصله ازتد
فابدل من التاء دالا وادّكر فعل امر من اذكر واصله اذتكر فابدلت التاء دالا ثم قلبت الذال
دالا وادغمت الدال في الدال وتا افتعال مبتدا وخبره رد وهو ماض مبني للمفعول وفي رد
ضمير مستتر عائد على تاء افتعال وطا مفعول ثان برد ويجوز ان يكون رد فعل امر وتا افتعال
مفعول اول وطا مفعول ثان برد وفي متعلق برد على الوجهين وفي بقي ضمير مستتر عائد على تا افتعال ودالا
من ذلك الضمير ومعنى بقي عن البدل وفيه بعد قال فامر او مضارع من كوعد احذف
وفي كعدة ذاك اطّرد يعني انه يجب حذف فاء الكلمة اذا كانت واوا في ثلاثة مواضع الاول
فعل الامر نحو عد وهو محمول على الفعل المضارع لوجود علة الحذف في الفعل المضارع الثاني المضارع
اذا كان على يفعل بفتح الفاء وكسر العين نحو يعد لوقوع الواو ساكنة بين فتحة وكسرة لازمة
وحمل عليه اعد ونعد وتعد ويفهم من قوله من كوعد ان الواو تحذف في الامر والمضارع اذا كان
عينهما فتحة نائبة عن الكسرة نحو وهب يهب فان قياسه يهب بكسر الهاء لكن فتحت لكون
عينهما من حروف الحلق ويفهم منه ايضا ان حذف الواو المذكورة مشروط بان يكون حرف المضارعة
مفتوحا فلو كان مضموما لم يحذف نحو يوعد مبنيا للمفعول وان يكون ما بعد الواو مكسورا
فلو كان غير مكسور لم يحذف نحو يوجل ويوضؤ ويفهم ايضا منه ان يكون ذلك في فعل فلو
بنيت من الوعد مثل يقطين قلت يوعيد الثالث المصدر من نحو وعد وهو ايضا محمول
على الفعل في الحذف ويفهم من قوله كعدة ان يكون المحذوف منه مصدرا فلو كان اسما لم يحذف
نحو وجهة ويفهم منه ايضا ان المصدر اذا اريد به الهيئة لم يحذف نحو الوعدة والوثبة
وفا امر مفعول باحذف ومضارع معطوف على امر ثم قال وحذف همز افعل استمر في
مضارع وبنيتي متصف يعني انه اطّرد حذف الهمزة من افعل في فعل المضارع وفي اسم الفاعل
واسم المفعول وعبر المصنف عنهما ببنيتي متصف فان اسم الفاعل واسم المفعول يوصف بهما
بنيتا متصف وكان الاصل الا تحذف الهمزة في ذلك كما لا تحذف سائر الزوائد من الفعل نحو
تدحرج وتغافل لكن استثقل اجتماع همزتين في فعل المتكلم في أأكرم فحذفت الهمزة وحمل
عليه اكرم نكرم وتكرم ويكرم واسم الفاعل واسم المفعول كما حمل على يعد وسائر افعال المضارع
والمراد بافعل الفعل الماضي وحذف مبتدا وخبره استمر ثم قال ظلت وظلت في
ظللت استعملا وقرن في اقررن وقرن نقلا يعني ان ظلت بكسر اللام

اذّكر

فجمعهما

يجوز أن يحذف منه إحدى اللامين مع كسر الظاء وفتحها فتقول ظِلْتَ وظَلْتَ وظاهر كلام الناظم أن هذا
الحكم مخصوص بهذا اللفظ وزاد سيبويه مَسِسْتُ وفي القياس عليهما خلاف وقوله وقِرْن
في اقررن وقَرْن نقلا يعني أنه استعمل هذا التخفيف في فعل أمر يفتح عينه قِرن بكسر القاف وهي
قراءة غير نافع وعاصم في قوله عز وجل وقرن في بيوتكن وقوله وقرن نقلا إشارة إلى قراءة
نافع وعاصم ووجه قراءة قِرْنَ بالكسر أن أصله من قر بالمكان يقر بفتح العين في الماضي وكسرها في
المضارع فلما لحقت نون الضمير خففت بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء وكذلك الأمر
منه فتقول قر فيما انفك في المضارع وقرن في الأمر ووجه قراءة الفتح أنه قد قرئت بالمكان أقر بكسر
العين في الماضي وفتحها في المضارع فيفعل به ما تقدم في الكسر من الحذف والنقل فهما لغتان
فصيحتان ولظلت مبتدأ وخبره استعملا والألف فيه للتثنية وفي ظللت متعلق باستعملا
وقرن مبتدأ وخبره في اقررن والتقدير وقرن مقول في اقررن وقرن نقلا مبتدأ وخبر ويجوز أن
يكون وقرن الأول مبتدأ محذوف الخبر أي وكذلك قرن يعني أنه استعمل ويكون نقلا جملة في
موضع الحال من قرن المفتوح الفاء أي نقلا سماعا فلا يقاس عليه وأل في الضمير ثم قال

الادغام

يقال الإدغام بسكون الدال مصدر أدغم والادّغام بتشديدها مصدر ادّغم قيل والادغام بتشديد
الدال عبارة البصريين والإسكان عبارة الكوفيين وهو في اللغة الإدخال وفي الاصطلاح إدخال حرف
في حرف وهو باب متسع واقتصر منه هنا على إدغام المثلين المتحركين في كلمة واعلم أن ما اجتمع
فيه مثلان في كلمة على ثلاثة أقسام واجب الإدغام وواجب الإظهار وجائز الوجهين وقد أشار
إلى الأول بقوله أول مثلين محركين في كلمة ادغم. يعني أنه إذا اجتمع في كلمة واحدة مثلان
متحركان وجب إدغام الأول في الثاني ويلزم من ذلك تسكين الأول لأن المتحرك لا يمكن إدغامه
إلا بعد تسكينه وشمل نوعين إما أن يكون قبل المثل الأول متحرك نحو رَدَّ وظَنَّ أصلهما ردد
وظنن فسكن المثل الأول وأدغم في الثاني وإما أن يكون قبل المثل الأول ساكن نحو يَرُدُّ ويظن
ومَرَدّ أصلها يَرْدُدُ ويظنن ومَرْدَد فنقلت حركة المثل الأول إلى الساكن قبله وبقي ساكنا
وأدغم في المثل الثاني ويفهم منه أن أول المثلين إذا كان في صدر الكلمة نحو دَدَن لا يدغم إذ لا يمكن
الابتداء بالساكن وأول معمول بادغم ومحركين نعت لمثلين وفي كلمة في موضع الصفة أيضا لمثلين
ويجوز أن يكون متعلقا بادغم وأل في الضمير ثم أشار إلى الثاني بقوله لا كمثل صُفَفٍ
وذُلُلٍ وكِلَلٍ ولَبَبٍ ولا كجُسَّسٍ ولا اخصص أبي ولا كهيلل فذي تسعة مواضع اجتمع
فيها مثلان في كلمة ولا يجوز فيها الإدغام الأول صُفَف وهو جمع صُفّة والصفة صفة السرج
وصفة البنيان والصفة أيضا الدكة الثاني ذُلُل وهو جمع ذلول بالذال المعجمة وهي ضد الصعبة
يقال دابة ذلول بينة الذِّل بكسر الذال من ذوات ذلل الثالث كِلَل جمع كِلّة والكلة نوع من
الثياب معروف الرابع لبب اسم مفرد وهو موضع القلادة من الصدر من كل شيء والجمع الألباب واللبب

ايضا ما يشد على صدر الدابة والثالث يمنع الى قُلَل من الاستثمار واللبب ايضا ما يستبق ومن الأول
الخامس نحو خُشُشٍ ونحو جمع خاسر اسم فاعل من خسر الشيء اذا لمسه او من خسر الخشاء اذا ابعدهم
عنه ونحو الجاسوس السادس ما كانت فيه حركة ثاني المثلين عارضة نحو اخصص اي اصله
اخصص بالسكون ثم نقلت حركة الهمزة من اي السابع ما كان فيه ثاني المثلين زائدا للالحاق نحو
هيلل اذا اكثر من قول لا اله الا الله ونحو ملحوق بدحرج وانما امتنع الادغام في نحو المواضع السبعة
لمانع فيها اما الثلاثة الاول فلما فيها من مخالفة اوزان الافعال والادغام اصل في الافعال فالمنع لبعد
ها عنها واما الرابع ونحو لبب فلخفة الفتحة وفي اظهاره تنبيه على ضعف الادغام في الا
سماء لان نظيره من الافعال واجب الادغام نحو رد واما الخامس ونحو خُشُش فلانه وان اجتمع فيه
مثلان متحركان فالمثل الاول مدغم فيه ساكن قبله فلو ادغم لزم اما تحريك الاول او التقا ساكنان
واما السادس ونحو اخصص اي فلان الحركة الثانية عارضة لانها منقولة من الهمزة واما السابع
ونحو هيلل فلان ثاني المثلين زائد للالحاق فلو ادغم لخالف الملحق به في الوزن المطلوب منه موافقته
وقد جاء الفك فيما يجب فيه الادغام لتمام الشروط والى ذلك اشار بقوله وشذ
في ألل ونحوه فك بنقل فقبل : يعني انه قد شذ التفكيك في الفاظ مما يجب ادغامه منها ألِل
السقاء اذا تغيرت رائحته وفهم من قوله ونحوه انه سمع التفكيك في غير ألل وذلك ثمانية الفاظ
اخر وهي ذَبِبَ الانسان اذا نبت الشعر في جبينه وصكك الفرس اذا اصطك عرقوباه وضببت
الارض اذا كثر ضبابها وقطط الشعر اذا اشتدت جعودته ولححت العين اذا التصقت
ومششت الدابة اذا ظهر في وظيفها نتوء وعززت الناقة اذا ضاق مجرى لبنها وبحح
الرجل اذا كثر في صوته بحة فهذه الالفاظ كلها شاذة تحفظ ولا يقاس عليها ولا في قوله لا كمثل
عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير ادغم اول مثلين محركين في كلمة مغايرة لاوزان مخصوصة
لا كمثل نحو الاوزان ويجوز ان يكون لا ناهية وكمثل معمول لفعل محذوف والتقدير لا تدغم
كمثل صفف والكاف في قوله كمثل زائدة كزيادتها في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وما بعد
صفف معطوف عليه وفك فاعل بشذ وبنقل متعلق بقبل ثم انتقل الى القسم الثالث وهو ما يجوز
فيه التفكيك والادغام فقال وحيي افكك وادغم دون حذر كذاك نحو تتجلى
واستتر : فذكر ثلاثة مواضع يجوز فيها الادغام والتفكيك الاول حيي وعيي فمن ادغم نظر
الا انهما مثلان متحركان بحركة لازمة في كلمة ومن نظر الى ان الحركة الثانية كالعارضة لوجو
دها في الماضي دون المضارع لا مضارعه يحيي فك والتفكيك في ذلك اجود وقد تقدم له في
النظم اشعار بذلك الثاني تتجلى وقياسه الفك لتصدر المثلين ومنهم من يدغم فيسكن اوله
ويجتلب همزة الوصل فيقول اتجلى وفيه نظر لان همزة الوصل لا تدخل على اول المضارع الثالث نحو
استتر ونحوه من كل فعل على وزن افتعل اجتمع فيه تاءان وهو ايضا قياسه التفكيك لسبق ما قبله
ساكنا ويجوز ادغامه بعد نقل حركته الى الساكن قبله فتذهب همزة الوصل فتقول ستر وحتى

نحو

مفعول بادغم وهو مطلق ايضا لا فك فهو من باب التنازع المتقدم عليه المتنازع فيه ونحو مبتدا
وخبره كذلك ثم قال وما بتاءين ابتدي قد يقتصر :: فيه على تا كتبين العبر :: معناه
ان باب تتجلى وهو الفعل المضارع المجتمع في اوله تاءان اولاهما للمضارعة والثانية تاء تفعل او تفا
عل نحو تذكر في تتذكر وتبين في تتبين وقد تقدم انه فيه عنده الادغام واجتلاب همزة الوصل (يجوز)
وذكر هنا انه يجوز فيه حذف احدى التاءين والاستغناء بالاخرى عنها ولم يعين المحذوفة وفيه
خلاف والمشهور انها الثانية لان الاولى تدل على معنى المضارعة والحاصل فيما اجتمع في اوله
من المضارع تاءان انه يجوز فيه عنده ثلاثة اوجه اثباتهما وادغام الاولى في الثانية مع اجتلاب
همزة الوصل وحذف احداهما وما مبتدا وهي موصولة وصلتها ابتدي وبتاءين متعلق به
وقد يقتصر وفيه في موضع المفعول الذي لم يسم فاعله بيقتصر ويجوز ان يكون النائب عن الفاعل
على تا والضمير الرابط بين الموصول على الوجهين المجرور بفي ثم قال

وفك حيث مدغم فيه سكن :: لكونه بمضمر الرفع اقترن

يعني انه اذا لحق بالمدغم فيه ما يوجب تسكينه كاتصال بعض ضمائر الرفع به وجب فكه
اذ لا يتصور الادغام في الساكن وذلك ان يتصل به ضمير متكلم او مخاطب او مخاطبة او
نون اناث نحو رددت ورددنا ورددتَ ورددتِ ورددن وقد مثل ذلك بقوله
نحو حللت ما حللته اصله قبل اتصال الضمير حل بالادغام فلما سكنت اللام الاخيرة لاتصال
التاء به وجب الفك وفك فعل امر ومفعوله محذوف اي فك المدغم فيه او فك الادغام ويحتمل
ان يكون فك ماضيا مبنيا للمفعول وفيه ضمير مستتر عائد على المدغم فيه او على الادغام
كما تقدم ومدغم مبتدا وفيه في موضع رفع على انه مفعول لم يسم فاعله بمدغم وسكن المبتدا
والجملة مضاف اليها حيث واللام في لكونه متعلق بفك واقترن في موضع الكون وبمضمر متعلق
باقترن ثم قال وفي جزم وشبه الجزم تخيير قفي

يعني ان المدغم فيه اذا سكن في جزم نحو لم يرد او شبه الجزم وهو الوقف نحو رد جاز فيه وجهان
بقاء الادغام والفك نحو لم يرددْ واردُدْ وانما جعل الامر شبيها بالمجزوم لان حكمه حكم المضا
رع فهو شبيه به ويلحق في فعل الامر اجتلاب همزة الوصل لان فكه يوجب تسكين اوله
كالصحيح والفك لغة اهل الحجاز والادغام لغة بني تميم وبلغة اهل الحجاز جاء القرآن
غالبا نحو ومن يرتدد منكم عن دينه ولا تمنن تستكثر وفي القرآن كثير ومما جاء مدغما
قوله تعالى ومن يشاق الله في الحشر عند جميع القراء ومن يرتد منكم في قراءة ابن كثير وابي
عمرو والكوفيين وافهم الناظم في الوجهين ان المتكلم به يجوز له ان يتكلم باللغتين معا لان العربي
الذي لغته الفك تميمي فصيح لانه لا ينطق به الا مفككا وكذلك الذي لغته الادغام لا ينطق به
الا مدغما وتخيير مبتدا وخبره في جزم وقفي في موضع النعت لتخيير ومعنى قفي تبع ثم ان ما
ذكره من جواز الفك والادغام يفهم ايضا ان ذلك جائز في فعل التعجب لانه على لفظ الامر وفي هلم

لانه امر في المعنى واخر جعلها بغيره لنه وكذا افعل في التعجب النهي والنفي وزاد غيره ايضا
في هلم :. يعني ان افعل في التعجب يلزم فيه ولبس هكمه كحكم فعل اما وفي جواز الوجهين كما ان هلم
ايضا يلتزم ادغامه واصله هلمم فنقلت الضمة الى اللام وادغمت الميم في الميم ومعناها
اقبل وبقي عند الحجازيين اسم فعل يخاطب بها عندهم الواحد والمثنى والمجموع بصيغة
واحدة وانما ذكرها الناظم هنا اعتبارا اللغة بني تميم فانها عندهم فعل امر لا ينصرف ولذلك
يقولون في التثنية هلما والجمع هلموا ولما انتهى على ما اراد جمعه من علم النحو وما وعد
به في الخطبة وقوله مقاصد النحو بها محوية اخذ يذكر الوفاء فقال

وما بجمعه عنيت قد كمل * نظما على جل المهمات اشتمل

يعني ان ما عني به من جمع مهمات النحو قد كمل وهو معظم مقاصده واخر انه اشتمل منه
مرتبا لما قصد من ايراده وجاء على وفق قصده ومراده وما مبتدا وهي موصولة وصلتها
عنيت ويلزم بنا ذلك للمفعول والجمعة متعلق بعنيت وقد كمل في موضع خبر ما ونظما حال
من الفاعل في الجمع واشتمل نعت لنظم وعلى جل المهمات متعلق باشتمل ثم وصف قوله نظما
بصفة اخرى فقال

احصى من الكافية الخلاصة
كما اقتضى غنا بلا خصاصة

يعني ان هذا النظم جمع خلاصة الكافية اي معظمها وعليها والخلاصة الصافي من المشوب
مما يكدره واصله في السمن يخلص مما يغيره يقول ان هذا النظم احصى لب الكافية وقوله
كما اقتضى غنا بلا خصاصة اي كما اخذ من مسايل العربية الغنا غير مشوب بالخصاصة
وهي ضد الغنا من قولهم اقتضيت الدين اذا اخذته مستوفى واحصى فعل ماض وفيه ضمير
مستتر عايد على نظم والخلاصة مفعول باحصى والجملة من احصى في موضع الصفة لنظم وغنى
مفعول باقتضى وبلا متعلق باقتضى وقد وقفت على نسخة بخط بعض شيوخنا فيها احظى
بالظاء فانكرته ذلك عليه وقلت ما معناه وما المراد به فقال معناه انه يقول الخلاصة احظى
من الكافية لان هذا الرجز اسمه الخلاصة فالخلاصة على هذا مبتدا واحظى خبر فقلت له
اي الخلاصة لماذا احظى فقال للعهد فقلت له واي عهد تقدم في هذا النظم ذكر فيه الخلا
صة فقال انما جعلها للغالبة فقلت ما فيه الى الغالبة ملحق بالعلم ولم يسمها الناظم
خلاصة وانما سميت خلاصة بعد نظمها لكونه ذكر انها جمعت الخلاصة من الكافية ثم
قلت له وما موضع الجملة فلم يات بمقنع وقلت له لعلها اشتباه فقال لا يليق ان ينسب
ذلك الناظم لما فيه من عدم ذكر ثم رجع الى انه احصى وان كتبه بالظاء سهو منه
ثم قال

فاحمد الله مصليا على محمد خير نبي ارسلا
وآله الغر الكرام البررة وصحبه المنتخبين الخيرة

لما كمل مراده ختم كتابه بالصلاة على سيدنا محمد وعلى آله واصحابه ومصليا حال من الضمير

في احمد وهو نبي بدل من محمد وارسله في موضع النعت لنبي والغر جمع اغر ونحو نعت لآله وا
لبررة جمع بار والمنتخبين المختارين والخيرة المختارين ايضا وقد صرح الزبيدي بانه مصدر وجعله
الجوهري وصاحب الخلاصة اسما وقوله اختاره الله تعالى يعضد ما قاله الزبيدي بكون نعتا
للمنتخبين لان المصدر يوصف به المفرد والمثنى والمجموع وقد جاء الاخبار به عن المفرد كقولهم
محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الله من خلقه وخيرة ايضا بالتسكين قال المولف
رحمه الله ولطف به قد اتينا على ما اردنا جمعه من الشرح والاعراب واستوفينا ما وعدنا به في
اول الكتاب فجاء نثرها مكمل الفوائد مستقل المعاني والفوائد ينتفع به الباحث ويستمد منه

الناشي لما رمته موفيا بما اردت من اختصاره وفهمه

والحمد لله على ما منّ من التيسير والتسهيل ومنح

من التصحيح والتكميل فهو حسبي ونعم الوكيل

وصلى الله على سيدنا محمد وآله

وصحبه وسلم تسليما

بحمد الله وحسن عونه

وتوفيقه الجميل

على يد العبد المذنب الراجي عفو مولاه غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين ووافق الفراغ عشية
يوم الاثنين من ربيع الاول عام احدى وثلاثين بعد المائة والالف

فاعرف النسيان نكرا احدهما مطوي قوا فجرا وحذف اول فقط مجهول
من ابن احمد اهو المعلوم انتهى وهو نافظ بعني ما مضى من الزمان كله وما فيها
مضموم الطاء نكون ابدا ارجع الطاء اصولا وتشديده وقد نقل فقط مثل حيث
ضمرا عنا اوله وتشديده وان ترد حسب فبفتح الفاء وجزم الطاء فاحفظ
وان نعت لا ذات ذكرا فاحفظ اواعرب واجعلنها اسما انتهى وعوض مضى على ما بعده
لعظاو نية معا بعده في مضى الشاء وبعد والبواو نعم ونيس ونقارع للعمل

